

تاريخ علماء الأندلس

لابن الفرضي

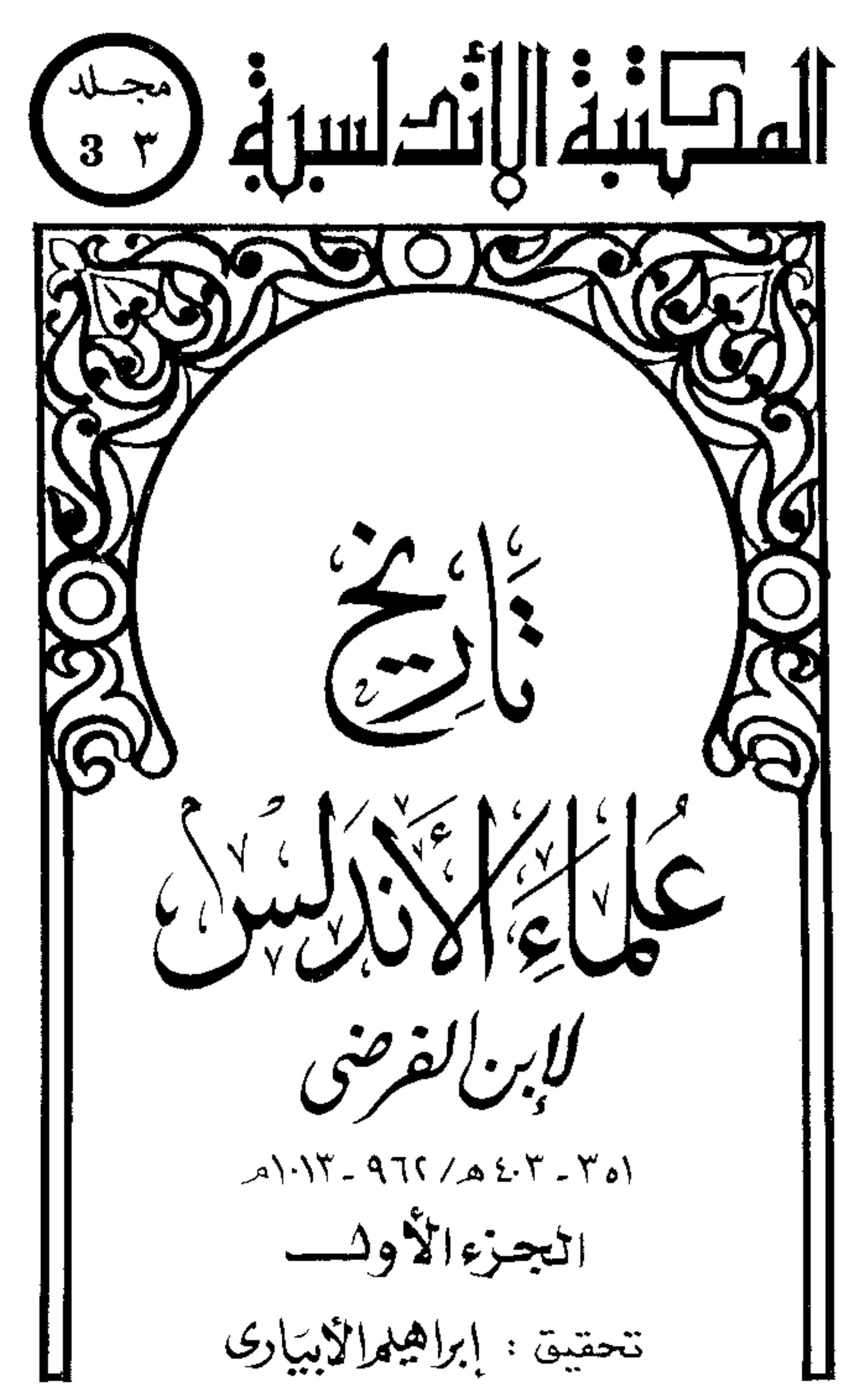
٣٥١ - ٤٠٣هـ / ٩٦٢ - ١٠١٣م

الجزء الأول

تحقيق: ابراهيم الابياري

دار الكتاب المصري
القاهرة

دار الكتاب اللبناني
بيروت



المكتبة الأندلسية

مجلد ٣ 3

تاريخ علماء الأندلس

لابن الفرضي

٣٥١ - ٤٠٣ هـ / ٩٦٢ - ١٠١٣ م

الجزء الأول

تحقيق : إبراهيم الأبياري

دار الكتاب المصري
القاهرة

دار الكتاب اللبناني
بيروت



دار الكتاب المصرى

٣٣ شارع قصر النيل ـ القاهرة ج. م. ع.
ت ٣٩٢٢١٦٨ / ٣٩٣٤٣٠١
ص. ب: ١٥٦ ـ الرمز البريدى ١١٥١١ برقياً كتا مصر
TELEX No. 23081-23381-22181
ATT MR. HASSAN EL-ZEIN
فاكسميلي: ٣٩٢٤٦٥٧
FAX: 3924657

دار الكتاب اللبنانى

شارع مدام كورى ـ مقابل فندق بريستول
ت: ٨٦٠٧٩٢ / ٨٦١٥٦٣
ص. ب: ٨٣٣٠/١١
TELEX: DKL 23715 LE
ATT: MAY. H. EL-ZEIN
بيروت ـ لبنان

الطبعة الثانية: ١٤١٠ هـ ـ ١٩٨٩ م.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

وتنتظم :

(أ) المراجع .

(ب) التعريف بالمؤلف .

(ج) التعريف بالكتاب .

(أ) المراجع

١ ــ الأعلام للزركلى (٤ : ٢٦٥) .

٢ ــ الأنساب للسمعانى (الورقة : ٤٢٣ ظ) .

٣ ــ بغية الملتمس للضبي (ت : ٨٨٨) .

٤ ــ التبيان لبديعة البيان لابن ناصر الدين (ص : ٤٠ مخطوط) .

٥ ــ تذكرة الحفاظ للذهبي (٣ : ٤٦) .

٦ ــ جذوة المقتبس للحميدى (ت : ٥٣٧) .

٧ ــ الديباج المذهب لابن فرحون (ص ١٤٣) .

٨ ــ الذخيرة لابن بسام (المجلد الثانى ، القسم الأول ، ص : ١٣٠)

٩ ــ شذرات الذهب للعماد (٣ : ١٦٨) .

١٠ ــ الصلة لابن بشكوال (ت : ٥٦٧) .

١١ ــ فهرست ابن خير لأبى بكر بن خير (ص : ٢١٨) .

١٢ — مسالك الأبصار للعمرى (١١ : ٣٧٥ ، مصورة دار الكتب المصرية) .

١٣ — المطرب لابن دحية (ص : ١٣٢ ، ١٥٥) .

١٤ — مطمح الأنفس لابن خاقان (ص : ٦٥ — ٦٦) .

١٥ — المغرب فى حلى المغرب لابن سعيد (١ : ١٠٣ — ١٠٤) .

١٦ — نفح الطيب للمقرى (٢ : ١٢٩ — ١٣١ بيروت) .

١٧ — هدية العارفين لإسماعيل البغدادى (٥ : ٤٤٩) .

١٨ — وفيات الأعيان لابن خلكان (٣ : ١٠٥ — ١٠٦ بيروت).

(ب) التعريف بالمؤلف

ابْنُ الفَرَضيِّ، هو : عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزْدِيّ القُرْطبيّ. يُكنَى : أبا الوليد، وكذا يكنى : أبا محمد، على الأولى أكثر المراجع، وزاد الثانية وانفرد بها المقرى فى النفح .

والفَرَضى، بفتح الفاء والراء وفى آخرها الضاد المعجمة : نسبة إلى الفريضة، والفرض، والفرائض، وهو علم المقدورات، ويقال فى النسبة إليه : فرضى، وفارضى، وفرائضى .

كذا قال السمعانى فى كتابه الأنساب، ثم ذكر جملة ممن حملوا هذه النسبة، جلهم إن لم يكونوا كلهم، من أهل بغداد، ولم يذكر رجلنا هذا الذى نترجم له، مع أن وفاة السمعانى متأخرة عن وفاة ابن الفرضى هذا بما يربى على القرن ونصف القرن، فلقد كانت وفاة السمعانى سنة اثنتين وستين وخمسمائة (٥٦٢ هـ) على حين كانت وفاة ابن الفرضى سنة ثلاث وأربعمائة (٤٠٣ هـ) .

ومجىء هذه النسبة مصدرة بلفظة (ابن) تكاد تسوقنا إلى أن الذى عرف بها هو والد أو جدٌّ لرجلنا الذى نترجم له، ولكن المراجع لم تذكر شيئا عن هذا الوالد أو ذلك الجد الذى كانت له صلة بعلم الفرائض، وهذه المراجع التى لم تذكر شيئا من هذا عرضت لذكر شيوخ ابن الفرضى الذين أخذ عنهم .

ولقد كان مولد ابن الفرضى عبد الله فى ذى القعدة من سنة إحدى وخمسين وثلثمائة (٣٥١ هـ) .

ويبدو أن هذا المولد كان بقرطبة التى بها نشأ وتلق ، ومن أجل هذ كانت تلك النسبة : القرطبي .

وفى قرطبة تتلمذ ابن الفرضى عبـــد الله على مشايخ كثيرين تذكر منهم المراجع :

١ — أبا عبد الله محمد بن أحمد بن يحي بن مفرج القاضى .

٢ — وأبا محمد عبد الله بن قاسم بن سليمان الثغرى .

٣ — وأبا محمد بن أسد .

٤ — وخلف بن قاسم .

٥ — وأبا أيوب سليمان بن يوسف بن حسن بن الطويل .

٦ — وأبا بكر عباس بن أصبغ .

٧ — وأبا عمر بن عبد البصير .

٨ — وأبا زكريا يحي بن مالك بن عابد (عائذ) .

٩ — وأبا محمد بن حرب .

١٠ — ومحمد بن يحي بن عبد العزيز ، المعروف بابن الخراز .

١١ — ومحمد بن محمد بن أبى دليم .

ومن لم تذكرهم المراجع من شيوخه كثرة ، كما يقول ابن بشكوال وغيره ممن ذكروا جملة من شيوخه الذين أخذ عنهم بقرطبة أيام نشأته الأولى ، إذ يقولون بعد ذكر من ذكروا من شيوخه : وجماعة كثيرة سواهم يكثر تعدادهم .

. . .

ثم كانت رحلة ابن الفرضى عبد الله إلى المشرق ، وكان ذلك سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة (٣٨٢هـ)،أى وهو فى الثلاثين من عمره يزيد شيئا ، وكانت تلك الرحلة للحج .

وفى مكة أخذ عن شيوخ ، منهم .

١ ــ أبو يعقوب يوسف بن أحمد بن يوسف بن الدخيل الصيدلانى المكى .

٢ ــ وأبو الحسن على بن عبد الله جهضم .

٣ ــ وأبو عبد الله أحمد بن عمر بن الزجاج القاضى .

وما ندرى كم لبث ابن الفرضى عبد الله بمكة ، كما لا ندرى متى غادرها ، ولكنا ندرى أنه وهو فى عودته منها عرّج بمصر وجلس إلى علمائها ، وكان ممن أخذ عنهم :

١ ــ أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل البناء (المهندس) .

٢ ــ وأبو بكر الخطيبى .

٣ ــ وأبو الفتح بن سيبخت .

٤ ــ وأبو محمد الحسن بن إسماعيل الضراب .

وهكذا لا ندرى كم لبث ابن الفرضى عبد الله بمصر ولا متى خرج عنها ، ولكنا ندرى أنه بعد منصرفه من مصر عرّج على القيروان ، وفى القيروان أخذ عن جملة من العلماء ، منهم :

١ ــ أبو محمد بن أبى زيد الفقيه .

٢ ــ وأبو جعفر أحمد بن دحمون .

٣ ــ وأحمد بن نصر الداودى .

ولقد لبث ابن الفرضى عبد الله بالقيروان ما لبث ، لا ندرى كم لبث كما لا ندرى متى رحل ، ولكنا ندرى أنه خرج من القيروان عائدا إلى قرطبة بعد أن تزود بهذا الزاد الكثير .

وحين قرّ بـه القرار فى قرطبة أخذ فى تصنيف كتبه التى سنحدثك عنها بعد قليل .

وكما كان لابن الفرضى عبد الله مشايخ فى قرطبة ومكة ومصر والقيروان كان له تلامذة ، كانوا هم الآخرون كثرة كما كان شيوخه كثرة ، وكان هؤلاء التلاميذ الذين أخذوا عنه كلهم أندلسيون .

١ ــ فلقد حدَّث عنه أبو عمر بن عبد البر الحافظ .

ويبدو أنه كانت ثمة زمالة بين أبى عمر وعبد الله بن الفرضى ، فهو كما أخذ عنه أخذ معه عن أكثر شيوخه .

يقول ابن عبد البر وهو يذكر ابن الفرضى عبد الله : كان فقيها عالما فى جميع فنون العلم فى الحديث وعلم الرجال .

ثم يقول ابن عبد البر : وكان صاحبى ونظيرى ، أخذت معه عن أكثر شيوخه ، وأدرك من الشيوخ مالم أدركه أنا ، كان بينى وبينه فى السن نحو من خمس عشرة سنة ، صحبته قديما وحـــديثا ، وكان حسن الصحبة والمعاشرة ، حسن اللقاء .

٢ ــ وحدّث عنه أيضا أبو عبد الله الخولانى .

ويقول الخولانى ، وهو يذكر شيخه ابن الفرضى عبد الله : كان من أهل العلم، جليلا ومتقدِّماً فى الآداب ، نبيلا مشهورا بذلك .

وهـذا الذى قاله ابن عبد البر عن صديقه وشيخه ، وذاك الذى قاله الخولانى عن شيخه ، صورتان حقتان لما كان عليه ابن الفرضى عبد الله من علم ، وأزيدك عليه ما قاله ابن بشكوال ، يقول :

ولم ير مثله ، يعنى ابن الفرضى عبد الله ، بقرطبة ، من سعة الرواية

وحفظ الحديث ومعرفة الرجال والافتنان فى العلوم ، إلى الأدب البارع والفصاحة المطبوعة ، قلّما كان يلحن فى جميع كلامه من غير حوشية مع حضور الشاهد والمثل .

ثم يقول ابن بشكوال : وكان جماعا للكتب فجمع منها أكثر مما جمعه أحد من عظماء البلد .

وكذا يقول ابن بشكوال : وكان حسن الشعر والبلاغة والخط .

هذا ما قاله تلميذان من تلامذته عنه ، وكذا ما قاله لاحق له وهو ابن بشكوال ، مما يتصل بعلم الرجل وأدبه .

ولكن ترى كيف عاش ابن الفرضى عبد الله ، وماذا كانت موارده ؟

ويبدو أن الرجل كان ذا يسار ، فهذه الرحلات المختلفة ،وهذا الاقتناء للكتب على النحو الذى عرفته ، لابد لهذا وذاك من مورد يُعِين .

ولقد سكتت المراجع كلها عن هذه فلم تذكر غير :

١ — أنه تقلد قراءة الكتب بعهد العامرية ، وما أظن هذه كانت تدر الكثير .

٢ — وأنه استقضاه محمد المهدى لكورة بلنسية .

وهذه تعنى أنه كانت له رحلة إلى بلنسية مدة توليه القضاء بها .

٣ — وأنه ولى فى الفتنة — التى سنحدثك عنها بعد قليل — قضاء إستجة ، وهذه هى الأخرى تعنى أنه كانت له رحلة إلى إستجة .

٤ — وينقل ابن سعيد فى كتابه المغرب عن الحجارى أبى محمد عبد الله ابن إبراهيم ، ولعل هذا النقل من كتاب المسهب فى أخبار أهل المغرب للحجارى ، يقول ابن سعيد نقلا عن الحجارى : ورغب إليه — أى إلى

ابن الفرضى عبد الله ـ أهل مصر فى الإقامة عندهم ، فقال : من المروءة النزوع إلى الوطن .

وهذه تعنى كم كان حب ابن الفرضى عبد الله لوطنه الأندلس .

وفى هذا ، من حب للوطن ونزوع إليه ، يقول ابن الفرضى ، وكان ذلك حين توجه إلى الحج :

مضت لى شهور منذ غبتم ثلاثة — وما خلتنى أبقى إذا غبتم شهرا
ومالى حياة بعدكم أستلذها — ولو كان هذا لم أكن فى الهوى حرا
ولم يسلنى طول التنائى هواكم — بلى زادنى شوقا وجدد لى ذكرا
يمثلكم لى طول شوقى إليكم — ويدنيكم حتى أنا جيكم سرا
سأستعتب الدهـــر المفرق بيننا — وهل نافعى أن صرت أستعتب الدهرا
أعلل نفسى بالمنى فى لقاكم — وأستسهل البر الذى جبت والبحرا
ويؤنسنى طى المراحل دونكم — أروح على أرض وأغدو على أخرى
وتا الله ما فارقتكم عن قلى لكم — ولكنها الأقدار تجرى كما تجرى
رعتكم من الرحمن عين بصيرة — ولا كشفت أيدى الردى عنكم سترا

ومما يروى لابن الفرضى عبد الله من الشعر قوله :

أسير الخطايا عند بابك واقف — على وجل مما به أنت عارف
يخاف ذنوبا لم يغب عنك غيبها — ويرجوك فيها فهو راج وخائف
ومن ذا الذى يرجو سواك ويتقى — ومالك فى فصل القضاء مخالف
فيا سيدى لا تخزنى فى صحيفتى — إذا نشرت يوم الحساب الصحائف
وكن مؤنسى فى ظلمة القبر عند ما — يصد ذوو القربى ويجفو المؤالف
لئن ضاق عنى عفوك الواسع الذى — ارجى بإسرافى فإنى لتالف

كما يروى له أيضا :

إن الذى أصبحت طوع يمينه إن لم يكن قمرا فليس بدونه
ذلى له فى الحب من سلطانه وسقام جسمى من سقام جفونه

والمراجع تكاد تكون مجمعة على أن له شعرا كثيرا ، وسوف ترى حين نسرد كتبه أنه كان له ديوان شعر .

ثم كانت فتنة البربر بقرطبة سنة ثلاث وأربعمائة (٤٠٣ هـ) ، وفى هذه الفتنة قتل ابن الفرضى عبد الله ، وكان ذلك يوم الاثنين لست خلون من شوال من تلك السنة .

ويقال : إنه بقى فى داره ثلاثة أيام ثم دفن متغيرا من غير غسل ولا كفن ولا صلاة .

ويروى أبو محمد بن حزم : أنه بقى فى مصرعه حتى تغير وأن ابنه كفنه فى نطع .

ويقول ابن عبد البر : قتلته البربر فى سنة الفتنة ، وبقى فى داره ثلاثة أيام مقتولا ، وحضرتُ جنازته ، عفا الله عنه .

ويروى عمن رآه بين القتلى أنه دنا منه فسمعه يقول بصوت ضعيف ، وهو فى آخر رمق : لا يُكلمُ أحد فى سبيل الله ، والله أعلم بمن يُكلَمُ فى سبيله ، إلا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب دما ، اللون لون الدم والريح ريح المسك . ثم قضى نحبه على أثر ذلك .

وهكذا نرى أن ابن الفرضى لم يعمر طويلا ، وأنه مات عن اثنين وخمسين عاما تزيد أو تنقص قليلا ، فلقد ولد - كما مر بك - فى ذى القعدة من سنة إحدى وخمسين وثلثمائة (٣٥١ هـ) ومات مقتولا فى يوم الاثنين

لست خلون من شوال سنة ثلاث وأربعمائة (٤٠٣ هـ)، وحيث ولد مات ، فلقد ولد بقرطبة وبها مات .

وهذا العمر الذى ليس بالقصير ولا الطويل كان فيه متسع لابن الفرضى عبد الله أن يكون عطاؤه التأليفى أكثر ، ولكننا لا نجد له إلا قلة قليلة تذكرها المراجع من المؤلفات ، اللهم إلا إذا كانت ثمة مؤلفات أخرى فاتت هذه المراجع التى ترجمت له .

فمما ذكرته هذه المراجع من مؤلفات لابن الفرضى عبد الله :

١ ـ أخبار شعراء الأندلس .

ذكره ابن بشكوال وابن خلكان .

وذكره صاحب هدية العارفين باسم : طبقات شعراء الأندلس .

٢ ـ المؤتلف والمختلف فى الحديث .

ذكره ابن بشكوال فى كتابه الصلة ، وقال : كتاب حسن .

وذكره الضبي فى كتابه البغية ، وقال : كتاب كبير فى المؤتلف والمختلف أنبأنا عنه غير واحد عن ابن موهب أبي عمر بن عبد البر ، وعن شريح عن أبي محمد بن حزم .

وكذا ذكره المقرى فى كتابه النفح ، وقال : كتاب حسن

وذكره صاحب هدية العارفين باسم : المختلف والمؤتلف .

٣ ـ مشتبه النسبة .

ذكره ابن بشكوال فى كتابه الصلة .

وكذا ذكره المقرى فى كتابه النفح .

وذكره الذهبي فى التذكرة باسم : المتشابه فى أسماء رواة الحديث وكُناهم .

٤ — ديوان شعره .

ذكره صاحب هدية العارفين .

٥ — الإعـــلام بأعـلام الأندلس من العلماء المتقنين والقراء والمحدثين المتقين .

ذكره صاحب هدية العارفين .

٦ — رسالة فى الفقه .

ذكرها الضبي فى كتابه البغية وقال : رواها عنه ابن أبى زيد .

٧ — المنبه لذوى الفطن على غوائل الفتن .

ذكره الضبي فى كتابه البغية ، وقال : رواه عنه القابسى .

٨ — كتاب فى النحويين .

ذكره المؤلف وهو يترجم لعباس بن الحارث ، فى كتابنا هذا ، فقال: وقد ذكرت الخبر بتمامه فى كتابى المؤلف فى النحويين .

٩ — ثم هذا الكتاب : تاريخ علماء الأندلس .

* * *

(جـ) التعـــريف بالكتـــاب

وثمة خلاف بين من ترجموا لابن الفرضى فى تسمية هذا الكتاب :

فيسميه ابن بشكوال : تاريخ علماء الأندلس ، ويقول : بلغ فيه النهاية والغاية من الحفل والإتقان .

يقول هذا مرة وهو يذكر مؤلفات ابن الفرضى ، ويقول أخرى فى صدر ترجمته لابن الفرضى:وهو صاحب تاريخ علماء الأندلس الذى وصلناه بكتابنا هذا .

وكذا يسميه ابن خلكان فيقول : وله من التصانيف : تاريخ علماء الأندلس ، وهو الذى ذيل عليه ابن بشكوال بكتابه الذى سماه الصلة .

وكذا ذكره المقرى فى كتابه النفح وقال : له من التصانيف تاريخ علماء الأندلس ، وقفت عليه بالمغرب ، وهو بديع فى بابه ، وهو الذى ذيل عليه ابن بشكوال بكتابه الصلة .

ويسميه الحميدى فى كتابه جذوة المقتبس باسم : تاريخ العلماء والرواة بالأندلس .

ويسميه الضبي فى كتابه بغية الملتمس باسم : تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس .

ويسميه ابن خير فى فهرسه باسم : كتاب تاريخ الأندلس ورجالها .

ويسميه إسماعيل البغدادى فى كتابه هدية العارفين : رياض الأنس فى تاريخ علماء الأندلس .

ويمهد المؤلف ابن الفرضى لكتابه هذا بتمهيد فلا يشير فيه إلى التسمية وإنما يجتزىء بالكلام عن موضوعه ، فيقول :

هذا كتاب جمعناه فى فقهاء الأندلس وعلمائهم ورواتهم وأهل العناية منهم مُلَخصاً على حروف المعجم ، قصدنا فيه قصد الاختصار إذ كانت نيتنا قديما أن نؤلف فى ذلك كتابا موعبا على المدن يشتمل على الأخبار والحكايات ثم عاقت عوائق عن بلوغ المراد ، فجمعنا هذا الكتاب مختصرا .

وهكذا نرى أن المؤلف كان يعد العدة لإخراج مؤلف جامع يتسع لأكثر مما اتسع له الكتاب المختصر ، ويكون على منهج آخر فيذكر رجال كل مدينة على حدة .

ولعل هذه الإشارة إلى الكتاب الجامع هى التى أوحت إلى المترجمين له أن يذكروا أسماء كتب للمؤلف فى هذه البابة لم يخرجها إلى الوجود كما مر بك عند سرد أسماء كتبه .

وإذ كان موضوع هذا الكتاب هو الحديث عن فقهاء الأندلس والعلماء والرواة كان وضع عنوان هذا الكتاب — فيما يبدو — اجتهادا ممن أتوا بعد المؤلف ، كلٌّ على حسب اجتهاده مستأنسا فيما ساقه المؤلف فى تمهيده عن موضوع كتابه هذا .

ولا أدرى لم كان هذا الاسم « تاريخ علماء الأندلس » هو المختار ، وهو الذى غلب غيره ، ولم يكن « تاريخ فقهاء الأندلس » أو غيرهما مما يحمله التمهيد عنوانا للكتاب ، فالمؤلف يقول :

وغرضنا فيه ذكر أسماء الرجال وكناهم وأنسابهم ومن كان يغلب عليه حفظ الرأى منهم ومن كان الحديث والرواية أملك به وأغلب عليه ، ومن كانت له إلى المشرق رحلة ، ومن ولى منهم خطة القضاء .

وهكذا نرى أن فى التمهيد الكثير مما يحتمل أن يكون عنوانا .

وإذا ذكرنا أن هذه التسمية « تاريخ علماء الأندلس » مسبوقة بأخرى مثلها للخشنى المتوفى سنة إحدى وستين وثلثمائة (٣٦١ هـ) فله تاريخ علماء إفريقية ، كدنا نشك أن هذه من تلك .

وقد يقال إن لفظ العلماء أجمع وأشمل ، لذا غلب بها الاختيار .

* * *

وبعد . فلقد بيَّن المؤلف فى هذا التمهيد الذى مهد به عناءه فى كتابه هذا بعد ما أشار إلى من خصهم بالاختيار ، فقال :

ولم أزل مهتما بهذا الفن مَعنيا به مولعا بجمعه والبحث عنه ومساءلة الشيوخ عما لم أعلم منه حتى اجتمع لى من ذلك بحمد الله وعونه ما أملته، وتقيد فى كتابى هذا من التسمية مالم أعلمه قُيِّدَ فى كتاب أُلِّفَ فى معناه فى الأندلس.

وقول ابن الفرضى فى هذا حق، فلم نعرف كتابا سبق عصره فى هذا الجمع، اللهم إلا إذا استثنينا كتاب الخشنى (٣٦١ هـ) فى قضاة قرطبة، وكتاب أحمد بن محمد بن عبد البر (٣٣٨ هـ) فى فقهاء قرطبة، وهذا الكتاب الثانى أشار المؤلف إلى الأخذ منه والانتفاع به وهو يترجم لصاحبه ابن عبد البر.

ولقد أملى ابن الفرضى كتابه هذا عن رواية وعن معاينة ومشاهدة وعن نَقْلٍ، كامر بك، عند ذكر كتاب فقهاء قرطبة لابن عبد البر.

أما ما كان عن معاينة فالأمر فيه إليه يحدث به، وأما ما كان عن رواية فكان لابد له من ذكر أسانيد تتصل بالخبر، وأما ما كان عن نقل فقد نقله مشيرا إلى مكان النقل.

ولقد رأى ابن الفرضى أنه إذا التزم فيما حدَّث به ورواه ونقله على جهةالتفصيل أطال، من أجل هذا اجتزأ بذكر القليل دون الكثير، وكان لابد له مع هذا الاجتزاء من بيان للقاعدةالتى التزمها فى ذلك، وهذا مابيَّنه فى تمهيده الذى ستقرأه.

والكتاب مقسم إلى أجزاء عشرة، وهذه وإن لم يشر إليها المؤلف فى تمهيده إلا أن العبارة التى جاءت فى آخر الكتاب، والتى يبدو أنها من صنع المؤلف، تفصح عن ذلك، ففى آخر الكتاب نجد هذه العبارة: آخر الجزء العاشر، وبه كمل التاريخ. والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد خاتم النبيين.

ولا يفوتنا أن نشير هنا إلى أن كلمة « التاريخ » هذه تلقى ضوءا آخر على تسمية الكتاب التى تحدثنا عنها قبل .

غير أن هذه التجزئة إلى أجزاء عشرة التى ختم بها الكتاب لا نجد لها أثرا فى ثنايا الكتاب ، اللهم إلا مع نهاية حرف (النون) إذ بعدها نجد هذه العبارة : آخر الجزء التاسع بتجزئة المؤلف ، والحمد لله حق حمده .

ثم نجد مع نهاية ترجمة « مسلم بن سوار » هذه العبارة : هنا تم الجزء الثامن عند مؤلفه .

ثم لا نجد بعد هذه العبارات التى تشير إلى التجزئة عبارات أخرى مثلها فى أماكنها من الكتاب .

وثمة تجزئة أخرى للكتاب لا ندرى تجزئة من هى ؟ فبعد هذه العبارة الثالثة التى تشير إلى انتهاء الجزء الثامن نجد عبارة أخرى تشير إلى تقسيم الكتاب إلى مجلدين ، وهى : تم المجلد الأول ويليه المجلد الثانى ، **وأوله** باب سلمة .

وهذا المجلد الثانى يبدأ بالبسملة وبالصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم، مما يدل على أنه ثمة انتهاء وثمة بدء .

ولعل هذه البسملة وتلك الصلاة هى التى أوحت بأنه ثمة تقسيم ، وإن لم يشر إليه المؤلف صراحة ولا تلميحا فى تمهيده .

وأكاد أظن أنه ليس من صنع المؤلف ، وأن هذه العبارة الفاصلة من بسملة وصلاة قد تكون جاءت على يد ناسخ ، لأن القسمة غير متكافئة ، فلا هى قسمت الكتاب قسمين متعادلين ، ولا هى انتهت عند حرف وبدأت بحرف جديد ، وهذا وذاك مما تقتضيه الرغبة فى التقسيم .

ومن أجل هذا كنا فى حل من أن تقسم الكتاب تقسيما يمليه التكافؤ ، فجعلناه على جزءين يكاد كل جزء ينتهى عند ما يحسن الانتهاء إليه ، ثم أردفنا هذين الجزءين بجزء ثالث خاص بفهارس الكتاب بجزأيه .

* * *

ولقد سبقنا المستشرق الأسبانى فرنسسكو كوديرا فطبع هذا الكتاب طبعة أولى سنة ١٨٩١ م فى مدريد على نسخة خطية وقعت له ، وهذه النسخة الخطية التى وقعت له فى آخرها ما يفيد أنها قوبلت على أصل لأبى مروان عبد الملك بن مسرة بن عزيز اليحصبى ، رحمه الله .

كما أن فى آخرها ما يفيد أن كاتبها هو أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن على الصدفى وأنه انتهى من كتابتها فى غرة شهر صفر سنة ست وتسعين وخمسمائة .

أى إنها كتبت بعد وفاة المؤلف بما يقرب من قرنين .

وهذا الكاتب — أعنى أحمد بن إبراهيم الصدفى — كتبها عن نسخة أولى كانت لأبى مروان ، وهذه النسخة الأولى كانت هى الأصل .

وقد تعنى هذه الكلمة أن هذه النسخة كانت قريبة عهد من أيام المؤلف ، وقد تكون بخطه .

ولقد قدّم كوديرا لطبعته تلك بمقدمة قصيرة ، كما توج عمله بفهرس للتراجم وآخر للأمكنة ، هذا إلى ملاحظات قليلة ذيل بها الطبعة .

غير أنه إلى هذا الجهد المشكور ساق النص :

١ — غير مضبوط ، وهذا مما يقع معه القارىء فى لبس كثير .

٢ — ولا مشروح ، وهذا مما يستعصى معه فهم بعض العبارات .

٣ — هذا إلى بياض فى ثنايا الأسطر يشير إلى كلمات استعصت قراءتها عليه .

٤ — ونجد إلى جانب هذا كلمات لم تقرأ على وجهها الصحيح .

٥ — كما أن الفهارس لم تأت مستوعبة شاملة .

وعلى نحو ما قدم كوديرا كانت الطبعتان المصريتان اللتأن أتيتا بعد :
فلقد طبعت أولاهما سنة ١٣٧٣ هـ (١٩٥٤ م) .

وطبعت ثانيتهما سنة ١٣٨٢ هـ (١٩٦٦ م) .

هذا إلى أن هاتين الطبعتين المصريتين فاتهما الكثير مما فات كوديرا ولم تضيفا جديدا .

من أجل هذا كان لابد من طبعة تتدارك مافات هذه الطبعات الثلاث ليخرج الكتاب أقرب ما يكون إلى الصواب ، وأنفع ما يكون للمفيد ، ولكى تكمل به المكتبة الأندلسية فى طبعتها الجديدة .

والله ولينا فى كل ما نأخذ فيه ، وبه التوفيق .

إبراهيم الأبيارى

صفر سنة ١٤٠١ هـ

ديسمبر سنة ١٩٨٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على محمد وآله

قال أبو الوليد عبد الله بنُ محمد بن يوسف ، الأزديُّ الحافظ ، رحمه الله :

الحمدُ لله الذى خلقَ الإنسانَ فأحسنَ ، وصوَّر فأتقنَ ، وقدَّر فأحكمَ ، وعلَّمَ الإنسانَ مالَمْ يَعلمْ . ألهمهُ العِلمَ الذى جعلَهُ دليلاً [عليه](1) ، ووسيلةً إليه ، وشفيعاً مُشَفَّعاً عندَه ، يَصْرِفُ(2) به ، الرَّدَى ، ويُرشدُ به إلى الهدَى ، ويرفعُ به الدرجاتِ العُلى ، فى الآخرَة والأولى ، به يُوَحَّدُ ويُعْبدُ ، ويُثْنى عليه ويُحْمدُ . جعلَه من عبادِه فى السعُداء ، وحظرَه على الأشقياء . عَلِمَ الأشياء عِلْمَ إحاطة ، أحصاها عدداً ، ولا يُشرِكُ معه فى غَيْبه أحداً ، يُشاهدُ النَّجْوَى ، ويعلمُ السرَّ وأخفَى(3) ، وله الأسماءُ الحُسنى ، سُبْحانَهَ وتبارك وتعالى .

وصلى الله على محمد عبده ورسوله ، وصفوته من خلْقه ، صلاةً زاكيةً ناميةً طيِّبةً ، مُباركةً مُرَدَّدةً ، وعلى آلِ محمدٍ الطيبين ، وعلى جميع النبيِّين ، وعليه وعليهم السَّلامُ أجمعين .

* * *

---

(1) بمثل هذه الكلمة يستقيم الكلام .
(2) مطبوعة مدريد : « فصرف » .
(3) وأخفى ، أى وما هو أخفى من السر .

هذا كتابٌ جمعناه فى فقهاءِ الأندلسِ وعلمائهم ورُواتهم ، وأهلِ العناية منهم ، مُلخَّصاً على حروف المعجم ، قصدنا فيه قصد الاختصار ، إذ كانت نيّتنا قديماً[1] أنْ نُؤلّف فى ذلك كتاباً واعباً يشتمِلُ على الأخبارِ والحكاياتِ ، ثم عاقت عوائقُ عن بلوغ المراد فيه ، فجمعنا هذا الكتابَ مُختصراً .

وغرضُنا فيه ذِكرُ أسماءِ الرجالِ وكُناهم وأنسابِهم ، ومن كان يَغلبُ عليه حِفظُ الرأى منهم ، ومن كان الحديث والرِّواية أملكَ به ، وأغلبَ عليه ، ومن كانتْ له إلى المشرق رِحلةٌ ، وعمَّن روَى ، ومَنْ أجلُّ مَن لقِىَ ؟ ومن بلغ منهم مبلغَ الأخذ عنه ، ومَن كان يُشاوَرُ فى الأحكام ويُستفتَى ، ومَنْ وَلِىَ منهم خُطةَ القضاء ، ومِنَ المَوْلدِ والوَفاة ما أمكنَنى ، على حسَب ما قيدتُه .

ولم أزل مُنهِتماً[2] بهذا الفَنّ ، مُعتَنياً به ، مولعاً بجمعه والبحثِ عنه ، ومساءلة الشيوخ عمَّا لم أعلمَ منه ، حتى اجتمع لى منْ ذلكَ — بحَمْدِ الله وعَوْنه — ما أمَّلتُه ، وتقيَّد فى كتابى هـذا من التَّسْمِيَة ، مالم أعلمه تقيَّدَ[3] فى كتابٍ أُلِّفَ فى معناه ، فى الأندلس ، قبله .

وتركنا تكرارَ الأسانيدِ ، مَخافةَ أنْ نقع فيما رَغِبنا عنه من الإطالةِ ، وبَيَّناها فى صدر الكتاب :

فما كان فى كتابنا هذا عن «أحمد» دُون أنْ ننْسبه ، فهو : أحمد بن محمد ابن عبدِ البرِّ ، أخبرنا به عنه محمد بن رِفاعةَ الشيخ الصالح ، فى تاريخه .

---

(١) الأصول : « موعبا » . والصحيح ما اثبتنا .

(٢) مطبوعة مدريد : « مهتبلا » . ولا يستقيم بها المعنى .

(٣) الأصول : « يقيـد » .

وما كان فيه عن «خالد»، فهو: خالد بن سعد، أخبرنا به عنه إسماعيل بن إسحاق الحافظ، في تاريخه.

وما كان فيه عن «محمد». دون أن ينسب، فهو: محمد بن حارث القروي، أخذته من كتابه، وبعضه بخطه.

وما كان فيه عن «أبي سعيد»، فهو: أبو سعيد عبدُ الرحمن بنُ أحمدَ ابنِ يونسَ بن عبدِ الأعلى المصري، خرّجته من تاريخه في أهل مصرَ والمغربِ. أخذ ذلك من كتاب «أَنْفَذَه»[1] إليه أمير المؤمنين الحكم ابنُ عبدُ الرحمنِ المُستنْصر بالله — رحمه الله — وفيه عن غيرِ ذلك الكتابِ [ما][2] أخبرَنا به يحيَى بن مالك العائذي، عن أبي صالح أحمدَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي صالح الحرّاني الحافظِ، عن أبي سعيد.

ومنه ما أخبرني به أبو عبدِ الله محمدُ أحمد بنِ يحيى القاضي، عن أبي سعيدٍ. وقد بينت ذلك في مَوضعه.

وما جاء في كتابي هذا عن «محمد بن أحمدَ»، فهو: محمدُ بن أحمدَ بن يحيى القاضي، هو ابنُ مُفرِّج. أخذته من كتابٍ مختصر كان جَمَعَهُ للإمامِ المستنصرِ بالله، رحمه الله.

وما كان فيه عن الرّازي، فإنّ العائذيّ أخبرنا به عنه.

وما كان فيه عن غيرِ هؤلاء، فقد ذكرتُ من حدثني به، وعمَّنْ أخذته، إلا أنْ يكونَ مما قَرُبَ عهدُهُ، وأدْرَكتُه بسنّي، وقيَّدته بخطي وحِفْظي، وأخذته عن ثقةٍ من أصحابي، فلم أحتَجْ إلى تسمِيته.

---

(١) مطبوعة مدريد: «أنفد» بالدال المهملة، تصحيف.
(٢) تكملة يستقيم بها الكلام.

وأملنا جمعُ الكتاب الذى تقدَّمَ ذكره على البلدان ، وتقصِّى ماالختصرناه فى كتابنا هذا من الحكايات والأخبار ، إنْ تأخرت بنا مدَّةٌ ، وصحبتنا من الله معونةٌ . ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله .

ولما رأيتُ كثيراً من الوَفيات ترتبط بدولِ الملوكِ ،لم أجدْ بدًّا من ذكرها فى صدر هذا الكتابِ ، ليكونَ دليلاً على ما تعلق بها ، وأضيفَ إليها ، معَ مافى علم ذلك من الفائدة ، فرَسمنا على المعنى الذى بنينا عليه من الاختصار . وبالله نستعينُ على ما نُؤمِّله ، وهو حسبنا ونعمَ الوَكيلُ .

ذكر دخول الإمام
عبد الرحمن بن معاوية الاندلسى

وهو : عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف .

قال أحمد[1] :

دخل الإمامُ عبدُ الرحمن بن معاوية - رحمه الله - الأندلسَ سنة ثمانٍ وثلاثين ومائة ، واستولى على الملك ، ودخل القصر يوم الجمعة ، يومَ الأضحى ، سنة ثمان وثلاثين ومائة .

وتُوفى - رحمه الله - فى شهر ربيع الآخر سنةَ اثنتين وسبعين ومائة .

كانت ولايته ثلاثاً وثلاثين سنة وأربعة أشهر .

قال الرازى :

توفى الإمام . عبد الرحمن بن معاوية - رحمه الله - يوم الثلاثاء ، لست بقين من ربيع الآخر ، سنة اثنتين وسبعين ومائة ، ودفن فى القصر بقرطبة، وصلى عليه ابنه عبدُ الله ، المعروف بالبلنسىّ ، وهو ابن تسع وخمسين سنة وأربعة أشهر .

---

(١) هو : أحمد بن محمد بن عبد البر .

ووُلد . بدَيْر حَنيناء[1] ، من دِمشق ، سنة ثلاث عشرة ومائة .

فلبث فى خلافته ، من يوم بويع له إلى أن ماتَ ثلاثاً وثلاثين سنة وأربعة أشهر وأربعة عشر يوماً .

* * *

الإمامُ
هشامُ بنُ عبدالرحمن

قال أحمدُ :[2]

وُلىَ ابنه هشامُ بنُ عبد الرحمن ، وتوفى — رحمه الله — فى صفر سنةَ ثمانينَ ومائة . فكانت خِلافته سبع سنينَ ، وتسعة أشهر .

وقال الرّازىّ : بويعَ لهشامِ بنِ عبدِ الرحمنِ إلى ستة أيامٍ من وفاةِ أبيه ، إذ كان غائباً بماردَة ، وتوفىَ ليلةَ الخميس لثمانِ خلونَ من صفر سنةَ ثمانينَ ، وهو ابنُ تسعٍ وثلاثين سنةً وأربعةِ أشهرٍ وأربعةِ أيام .

ومولده . لأربع ليالٍ خلونَ من شوال سنةَ تسع وثلاثين ومائة .

فلبث فى خلافته سبعَ سنينَ وتسعةَ أشهر وثمانيةَ أيامٍ ودُفنَ فى القصر ، وصلى عليه ابنه الحكمُ بن هشامٍ .

* * *

---

(١) الأصول : « حينما » . تحريف . وحنيناء ، بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة ونون أخرى وألف ممدودة ، ودير حنيناء ، من أعمال دمشق . (معجم البلدان : ٢ : ٣٥٠) .

(٢) انظر الحاشية (رقم : ١ ص : ٢٦) .

الإمـــامُ
الحكمُ بـنُ هِشـــامٍ

وَوُلى الحكمُ بنُ هشامٍ في صفر سنة ثمانين ومائة ، وتوفى - رحمه الله - يوم الخميس لثلاثٍ بقينَ من ذى الحجة سنةَ ستٍّ ومائتين .

وكانت ولايته ستا وعشرينَ سنةً وعشرةَ أشهر .

قال الرّازىُّ :

توُفىَ الحكمُ بنُ هشامٍ يومَ الخميسِ لأربعٍ بَقينَ من ذى الحجة سنة ست ومائتين ، ودُفنَ في القصرِ يوم الجمعةِ ، وصلى عليه ابنهُ عبدُ الرحمن .

وكان مولدُه سنةَ أربعٍ وخمسين ومائة .

فلبث في خلافته ستا وعشرين سنةً وعشرةَ أشهر وثمانيةَ عشر يوماً . وبلغ من السنِّ اثنتين وخمسين سنةً .

* * *

الإمـــامُ
عبدالرّحمن بنِ الحكمِ

قال أحمدُ :

ثم ولىَ عبدُ الرّحمن بن الحكم ليلةَ الجمعة فى ذى الحجة سنةَ ست ومائتين . وتوُفىَ - رحمه الله - ليلةَ الخميس لليلتين بقيتا من شهرِ ربيعِ الأولِ ، سنةَ ثمانٍ وثلاثين ومائتين .

وكانت ولايته إحدى وثلاثين سنةَ وشهرين وثمانية عشرَ يوماً .

قال الرّازىُّ :

وُلىَ الأميرُ عبد الرحمن بن الحكم يومَ الخميسِ لثلاثٍ بَقينَ من

ذى الحجة سنةَ ست ومائتين ، وتوُفىَ ليلةَ الخميس لثلاثٍ خلونَ من شهر ربيعٍ الآخرِ سنةِ ثمانٍ وثلاثين ومائتين .

وكانت خلافته إحدى وثلاثين سنة وثلاثةَ أشهر وستة أيام . وبلغ من السنِّ اثنتين وستين سنةً .

* * *

الإمـــامُ
محمدُ بنُ عبد الرحمن

قال أحمد :

ولى محمد بن عبد الرحمن فى الليلة التى تُوفىَ بها أبوه ، وتوفى — رحمه الله — ليلة الخميس فى صفر سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

فلبث فى ولايته أربعاً وثلاثين سنة ، غير ثلاثة أيام .

قال الرّازىّ :

وَلىَ الأميرُ محمد بن عبد الرحمن يومَ الخميس لثلاثٍ خلونَ من ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، وتوفى عَشيةَ الخميس لليلة بقيت من صفر سنة ثلاث وسبعين .

فكانت خلافته أربعا وثلاثين سنة وعشرة أشهر وسبعة عشر يوما . وبلغ من السن خمساً وستين سنة .

وكان مولده فى ذى القعدة سنة سبع ومائتين .

* * *

الإمــامُ
المنـذرُ بنُ محـمـد

قال أحمدُ :

ثمّ وليَ الأمير المنذرُ بن محمد يومَ الأحد لثلاث مضين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين ومائتين ، وتوفى — رحمه الله — بببشتر[1] سنةَ خمسٍ وسبعين ومائتين .

وقال الرّازيُّ :

توفى الأمير المنذر — رحمه الله — فجأة فى محلته بِبُبَشْتر يوم السبت للنصف من صفر ، سنة خمس وسبعين .

وكانت خلافته سنةً وإحدى عشر شهراً وخمسة عشر يوماً . وبلغ من السن ستّا وأربعين سنة . ودُفن فى القصر ، وصلى عليه الأميرُ أخوه عبد الله بن محمد .

* * *

الأمــير
عبـدُالله بنُ محـمـد

قال أحمدُ:

وَلِيَ عبدُ الله بن محمد سنةَ خمس وسبعين ومائتين ، وتوفى — رحمه الله — ليلةَ الخميس أولِ يوم من شهر ربيع الأول سنة ثلثمائة .

---

(١) ببشتر ، بالضم ثم الفتح وسكون الشين المعجمة وفتح التاء فوقها نقطتان وراء : من أعمال رية بالأندلس . (معجم البلدان : ١ : ٤٨٦) .

وقال الرازيّ :

توُفىَ الأميرُ عبدُ الله ليلة الخميس مستهلّ ربيع الأول ، سنة ثلثمائة وكانت خلافته خمساً وعشرين سنة وخمسة عشر يوماً . ودُفنَ في القصر يوم الخميس مستهلّ شهر ربيعِ الأوّل . وبلغ من السنّ اثنتين وسبعين سنة .

* * *

أمير المؤمنين
عبدُ الرحمن بن محمد الناصر لدين الله

قال أحمد :

وَلى أميرُ المؤمنين الناصر لدينِ الله . عبد الرحمن بن محمدِ بن عبد الله صبيحة يوم الخميس مستهلّ شهر ربيع الأول سنة ثلثمائة ، وتوفى — رحمه الله — يوم الأربعاء لليلتين خلتا من شهرِ رمضان سنة خمسين وثلثمائة .

ومولده — فيما ذكره الرّازيّ — يوم الخميس ، عند انبلاج الصبح ، لثلاث عشرة ليلةً خلت من شهر رمضان ، سنة سبع وسبعين ومائتين .

فكانت خلافته خمسين سنة وستة أشهر ويومينِ .

* * *

أمير المؤمنين
المستنصر بالله الحكم بنُ عبد الرحمن

وَوَلِى المستنصر بالله الحكمُ بنُ عبد الرحمن يوم الخميس لثلاث خلون من شهر رمضان ، سنة خمسين وثلثمائة . وتوفى — رحمه الله — يوم السبتِ لثلاثٍ خلونَ من صفر ، سنة ست وستين وثلثمائة .

ومولده — فيما ذكرَه الرازىُّ — يوم الجمعة ، عند صلاة الظهر ، لستٍّ بَقين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلثمائة .

فكانت خلافته خمسة عشرة سنة وخمسة أشهر .

* * *

أميرالمؤمنين

المؤيَّدُبالله هشـامبنُ الحكمَ

وبوُيع لهشام أمير المؤمنينَ — أعزَّه الله — بالخلافةِ صبيحة يومِ الاثنينِ لخمسٍ خَلـوْن من صفر سنة ست وستينَ وثلثمائة .

ومولده فى جمادَى الآخرِة سنة أربع وخمسينَ وثلثمائة .

حرف الألف
باب ابراهيم

(١)

إبراهيمُ بنُ حسينِ بنِ خالدٍ . من أهل قُرطبة ، يكنى: أبا إسحاقَ . وهو ابنُ عمِّ عبد الله بن محمدِ بن خالدِ بن مَرتنيل .

كان حافظاً للفقه ، ووَلى أحكام الشُّرطة للأمير محمد بن عبدِ الرحمن ، رحمه الله ، وله رِحلة إلى المشرق ، لقي فيها عليَّ بن سعيد ، وعبدَ الملك ابنَ هشام ، صاحبَ المشاهد ، ومُطرِّفَ بنَ عبد الله ، صاحبَ مالك ابن أنس .

وله كتاب مؤلَّف في تفسير القرآن .

رُوِيَ عنه .

تُوفِّيَ — رحمه الله — في شهر رمضان سنة تسع وأربعين ومائتين .

قاله أحمد :

(٢)

إبراهيمُ بنُ زُرعة ، أندَلُسيّ ، مولى قريش ، يُكنى : أبا زياد .
روى عنه سَحنونُ بن سعيد .

(*) في الكتاب رموز تحديثية نجتزىء بالاشارة اليها هنا بدلا من الاشارة اليها حيثما ترد ، وهي مع دلالاتها :

وتُوفِّيَ رحمه الله بإفريقية سنةَ اثْنَتَيْ عشرة ومائتين .

ذكره أبو سعيد[1] ، ولم أعرف له في الأندلس خبراً ، وإنما قدَّمته لتقدم وفاته على ما نحونا إليه من السنين ، هكذا في كتاب ابن عتابٍ ، وقدمه في أول الباب ، وبعده : إبراهيم بن حُسين بنِ خالد .

(٣)

إبراهيمُ بنُ حُسين بن عاصم بن كَعب بن محمد بن عَلقمة بن جَنَّاب ابن مُسلم بن عَدِي بن مُرَّةَ بن عَوْفٍ الثقفيّ ، من أهل قرُطبة ، يكنى : أبا إسحاق .

سَمع من أبيه وغيره . وله رحلةٌ سمع فيها ، وتصرف في أحكام الشُّرْطَةَ والسُّوق أيامَ الأمير محمد .

وتُوفِّي — رحمه الله — يومَ الثلاثاء في رجب سنة ست وخمسين ومائتين .

ذكره خالد .

(٤)

إبراهيمُ بنُ يزيدَ بن قُلْزُمِ بنِ أحمد بن إبراهيم بن مُزاحِم ، مَولى عُمرَ بن عبد العزيز ، رحمه الله .

من أهل قُرطُبة ، يُكنى : أبا إسحاقَ .

=

أنا : أنبأنا .
ثنا : حدثنا .
ثني : حدثني .
نا : أخبرنا .

(١) أبو سعيد ، هو عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى المصري .

سمعَ مِن عبدِ الملكِ بنِ حبيبٍ ، ومن يحي بن يَحيِ ، ورحل فسمع من سَحْنون بن سعدٍ ، وأصْبغَ بنِ الفرجِ .

وكان عِلمه المسائلَ والشروط ، وكان مُشاوَراً .

حدثَ عنه أحمدُ بنُ خالدٍ ، وغيرُه . وتُوفيَ — رحمه الله — يوم السبتِ ، في شهر ربيع الأولٍ سنة ثمان وستين ومائتين .

ذَكرَه خالدٌ .

(٥)

إبراهيمُ بنُ إسحاقَ بنِ عيسى بن أصبغَ بن خالدِ بن يزيدَ ، مِنْ موالى بنى أمية ، من أهلِ باجة . يُكنىَ : أبا إسحاقَ .

كان من أهلِ العلم ، وكان صاحبَ صلاةِ بلده ، وكانت له بقيّ ابن مَخلَد صُحبةٌ .

وتوفي — رحمه الله — سنةَ ثمان وستين ومائتين ، وهو ابنُ اثنتين وسبعين سنة .

ذَكره ابنُ ابنه إبراهيمُ بنُ محمد بن إبراهيمَ بن إسحاقَ ، رحمه الله .
وَقع إلىَّ ذلك عن بَعْضِ أهله.

(٦)

إبراهيمُ بن شعيب الباهليّ ، من أهل إلبيرَة(١) ، يكنَىَ : أبا إسحاق .

روى عن يحي بن يحي ، وعبد الملك بن حبيبٍ . ورحلَ فلقيَ سَحنونَ بنِ سعيدٍ وحدّث .

---

(١) البيرة : الالف فيه ألف قطع وليس بألف وصل ، بوزن الخريطة : كورة من الأندلس . (معجم البلدان : ١ : ٢٤٨) .

وتُوفى سنةَ خمسٍ وستين ومائتين .

ذكر وَفاته أبو سعيدٍ .

(٧)

إبراهيمُ بنُ خالدٍ ، من أهل إلبيرةَ ، يُكنى : أبا إسحاق .

سمع مِن يحيى بنِ يحيى ، وسَعيدِ بنِ حسّانِ . ورحلَ فسمع من سَحنون .

وهو أحَدُ السبعةِ الذين اجتمعوا بإلبيرة ، فى وقتٍ واحد ، مِن رُواة سَحنونَ . وهم : إبراهيمُ بنُ شُعيب ، وأحمد بن سُليمانَ بن أبى الربيع ، وسليمان بن نصر ، وإبراهيم بن خلاد ، وإبراهيم بن خالد ، وعمر بن موسى الكنانى ، وسعيد بن النمر الغافقى .

أخبرنى بذلك غيرُ واحدٍ ممّن كتبتُ عنه من أهل إلبيرةَ .

وتوفّى إبراهيمُ سنةَ ثمانٍ وستين ومائتين .

ذكر تاريخَ وفاتهِ أبو سعيدٍ .

(٨)

إبراهيم بن خلادٍ اللخمىّ ، من أهل إلبيرة .

هو أحد السبعةِ الذين كانوا بإلبيرةَ ، فى وقتٍ واحدٍ ، من رُوّاة سَحنونٍ .

توفى سنةَ سبعين ومائتين .

من كِتابِ محمدِ بنِ أحمدَ ، رحمه الله .

(٩)

إبراهيمُ بنُ عَجَنَّسِ بنِ أسباطٍ الزِّيادِيُّ ، مِن أهلِ وَشْقَةَ[1] .

كان حافظاً للفقهِ ، واختَصرَ المدَوَّنةَ .

وله رِحلةٌ سمع فيها من يُونسَ بنِ عَبدِ الأعلى .

وجدت بخطِّ محمدِ بن حارث : تُوفِّى إبراهيمُ بنُ عَجَنَس فى أيام الأمير المُنذر بن محمدٍ ، رحمه الله .

(١٠)

إبراهيم بن محمد بن باز[2] ، يعرف بابن القزّاز ، من أهل قُرطبة ، يكنى : أبا إسحاق .

كان فقيهاً ، عالماً ، زاهداً ، وَرِعاً .

سمعَ مِنْ يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسّان ، وأبي زيد عبد الرحمن ابن إبراهيم .

ورحل فسمع من يحيى بن بكير ، وأبي الطاهر أحمد بن عمرو ابن السرح ، وأبي زيد بن أبي الغَمْر ، وسَحنون بن سَعيد ، وغيرهم .

وكان مقدّماً فى الفُتيا ، حَدَّث عنه الناسُ .

قال لى العباس بن أصبغ : نا محمد بن خالد بن وهب ، قال :

تُوفىَ إبراهيم بن القزاز — رحمه الله — بُطليطلةَ لثمانية أيام مَضينَ من شهر ربيع الآخر ليلة الخميس ، ودفن بها يوم الخميس سنة أربع وسبعين ومائتين .

---

١ — وشقة ، بفتح أوله وسكون ثانيه والقاف : بليدة بالأندلس (معجم البلدان : ٤ : ٩٢٩) .

(١١)

إبراهيمُ بنُ لبيبٍ ، يُكنىَ : أبا إسْحاقَ ، يُعرَفُ : بابن الحائك ، من أهل قُرْطبةَ .

رَوَى عن يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان ، وعبد الملك ابن حبيب .

ورحل فلقى القعنبيَّ عبدَ الله بن مَسلمةَ ، وغيرَه .

رَوَى عنه عبدُ الله بن يونسَ ، ومحمدُ بن قاسم ، وغيرهما .

توفىَ — رحمه الله — سنة ثمان وسبعين .

ذكرهُ أحمدُ .

(١٢)

إبراهيم بنُ قاسم بن هلال بن يزيد بن عمران القيسىُّ ، من أهل قرطبةَ ، يكنىَ : أبا إسحاقَ .

سمعَ : من أبيه .

ورحلَ حاجًّا فسمع من سحنونِ بن سَعيد .

وكان علمه المسائلَ ، وكان متعبداً . وقد حدَّث .

توفىَ ـ رحمه الله ـ فى المحرَّم ، فى سنةِ اثنتينِ وثمانين ومائتين .

قاله أحمدُ .

وأخبرنا محمدُ بن أحمدَ ، قال : نا أحمدُ بن خالد ، قال : [قال] (١) لى إبراهيمُ بنُ قاسمٍ :

ـ تكملة يستقيم بها السند .

مَولدی : قبلَ الهيجِ ، ورأيتُ عيسى بنَ دينار .

(١٣)

إبراهيمُ بنُ النُّعمان ، أندَلسيٌّ ، سكن القيروان ، يُكنَى : أبا إسحاقَ .

أخبرنا عبدُ الله بنُ محمد بن قاسمٍ ، قال : نا أبو العباس تَمامُ بن محمد التميميُّ ، قال : حدثني أبي ، قال :

أبو إسحاقَ إبراهيمُ بن النعمان أندلسيٌّ ، سمع من سَحنُونَ بن سعيد ، وكان صحيح السماع منه .

توفي - رحمه الله - سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين ، بمدينة سُوسَة[1] ، وصلى عليه ابنه إسحاق .

قال عبد الله بن محمد :

ولإبراهيم بن النعمان ، ابنٌ آخر ، يقال له : محمد ، عُنِيَ بالعلم ، وسُمعَ منه .

كتب عنه قاسم بن أصبغ حكاياتٍ .

وكان دون قاسم في السن .

(١٤)

إبراهيم بن عيسى المرادى : من أهل إستجة[2] .

يَروِى عن العتبيِّ ، وابنه إسحاق يَروِي أيضاً عن العتبى .

---

(١) سوسة ، بضم أوله ، بلفظ واحدة السوس : بلد بالمغرب (معجم البلدان : ٣ : ١٩٠) .

(٢) استجة ، بالكسر ثم السكون وكسر التاء فوقها نقطتان وجيم وهاء ، كذا ضبطها ياقوت فى كتابه معجم البلدان بالعبارة ، وضبط الجيم ضبط قلم بالفتح . وضبطت فى صفة جزيرة الأندلس ضبط قلم بتشديد الجيم : كورة بالأندلس متصلة بأعمال رية (معجم البلدان : ١ : ٢٤٢ ، صفة جزيرة الأندلس : ١٤) .

وتُوفِّى إبراهيمُ — رحمه الله — فى أيام الأمير عبد الله بن محمد رحمه الله .

ذكرَه أبو سعيد ، وحكى روايته عن العتبىّ ، وأخبرنى إسماعيلُ بروايةِ ابنهِ عن العتبىّ .

(١٥)

إبراهيمُ بن هارُونَ . من أهلِ ريّه[١] ، يُكنى : أبا إسحاقَ . وهم قومٌ يُعرَفون ببنى السقّاء ، لهم وَلاءٌ وشرفٌ .

وهو : أحدُ مَن جَرَتْ على يديه نفقةُ الأمير محمدٍ - رحمه الله - فى إقامةِ جامعِ رَيهَ .

من كتابِ محمدِ بن أحمدَ .

قال إسحاقُ :

هم مَوالى عبد الملك بن مَروانَ .

(١٦)

إبراهيمُ بن نصر الجُهنىُّ . يكنى : أبا إسحاقَ ، ويُعرَفَ : بابنِ أبـرُولَ .

كان قُرطبيّ الأصل ، وخرَج أبوه إلى سرَقُسطةَ[٢] عندَ هَيج أهل الرَّبض .

---

(١) رية ، بفتح أوله تشديد ثانية وفتحه ، ضبط قلم : (معجم البلدان : ٢ : ٨٩٢) وقد جاءت مضبوطة ضبط قلم فى صفة جزيرة الاندلس (ص : ٧٩) بياء مشددة مضمومة : كورة واسعة بالأندلس متصلة بالجزيرة الخضراء .

(٢) سرقسطة ، بفتح أوله وثانيه ثم قاف مضمومة وسين مهملة ساكنة وطاء مهملة : بلد بالاندلس تتصل أعماله بأعمال متطيلة (معجم البلدان : ٣ : ٧٨) .

وكانت له رحلة لَقِيَ فيها جماعة من أئمة المحدّثين ، منهم : محمدُ بن عبد الله بن يزيد المقرىء المكىّ ، ومحمدُ بن إسماعيل الصائغُ الكبيرُ ، ويونس بن عبد الأعلى ، وسليمانُ بن داودَ ، والحارثُ بن مسكين ، والمزنىّ ، والربيعُ بن سليمانَ : صاحبُ الشافعىّ ، ومحمد ابن عبدِ الحكمِ ، وأبو الطاهر بنُ السَّرح ، وجماعة سواهم كثير .
ودخل العراقَ : فسمعَ من بندار ، وغيره .

وكان : عالماً بالحديث ، بَصيراً بعلله . حـدّث عنه عثمانُ ابن عبد الرحمن بن أبي زيدٍ ، وثابتُ بنُ حزم السرَقسطىّ ، وغيرُهما .
وكان ثقةً .

وتوفى — رحمه الله — بسرَقُسطة يومَ الثلاثاء ، فى ذى القعدة ، سنةَ سبع وثمانينَ ومائتين .

قال محمد :

وفيه عن غيره : وكان له أخ يُسمَّى : محمداً ، شاركه فى رحلته .
ولا أعلمُ إن كان بلغ مبلغ الحمل عنه ، أم لا ؟ .

(١٧)

إبراهيمُ بن إسماعيل بنِ سهل : أندلسىّ .

رَوى عنه : أبو عمرو عثمانُ بنُ عبد الرحمن قطعةً من أصول السنةِ لعلىّ بن المدنىّ .

حدّث عن محمد بن حزم ، عن إبراهيمَ بن بكير ، عن الحسن بن محمد الخراسانىّ ، عن علىّ .

وهؤلاء مجهولون ما أعرفهم .

(١٨)

إبراهيمُ بن إسحاق بن جابر ، من أهل قُرطُبة .
رَوَى عن سعيد بن حسَّان . وتُوفِّى سنة تسع وثمانين ومائتين .
ذكره أبو سعيد فى تاريخه .
وذكرَه خالدٌ ، وقال : تُوفى سنة تسعٍ وثمانين ومائتين .

(١٩)

إبراهيمُ بن إسحاق الجهنىُّ ، من أهل سَرقُسطةَ .
كان فقيهاً .
تُوفِّى سنة تسعٍ وثمانين ومائتين .
ذكره الرّازىُّ .

(٢٠)

إبراهيمُ بن هارون بن سهلٍ ، من أهل سرقُسطة .
وَلى أحكامَ القضاء بها .
وتُوفِّى - رحمه الله - سنة ستٍّ وتسعين ومائتين .
كُتِب عنه .
وجدتُ تاريخَ وفاته بخطِّ محمد بن حارث .

(٢١)

إبراهيمُ بنُ موسى بن جميل ، مولى بنى أُميَّة ؛ يكنى : أبا إسحاق .
خبَّرنى عبدُ الله بنُ محمد بن علىّ بن محمد بن قاسم : أن أصله من تُدْمِير[1] .

---

(١) تدمير ، بالضم ثم السكون وكسر الميم وياء ساكنة وراء : كورة بالأندلس تتصل بأحواز كورة جيارد (معجم البلدان : ١ : ٨٣١) .

رحل إلى المشرق ، فسمعَ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بمصر ؛ ومن عليّ بن عبد العزيز بمكة ، ودخل بغداد ، فسمع بها من أحمد بن زُهير ابن حرب ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأبي بكر بن أبي الدُّنيا ، وعبد الله بن مُسلم بن قُتيبة .

وسكن مصر إلى أن تُوفِّي بها .

حدَّث عنه الناسُ كثيراً .

سمع من رجال الأندلس : قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن قاسم ، وسعيد ابن جابر ، وجماعة سواهم .

أخبرني أبو محمد عبدُ الله بنُ محمد بن عليّ ، قال : سمعنا أبا محمد ابن قاسم بن أصبغ ، يقول :

سمعتُ إبراهيم بن موسى بن جميل يقرأ الجزء السَّادس من المعارف لابن قتيبة ، وقد قلبه بالتَّصحيف واللَّحن والخطأ ، فشق ذلك عليه ، حين رآنا ، أشدَّ المشقة .

قال قاسمٌ :

وكنا نسخنا من كتابه ، بمصر ، كتاب البصريين من تاريخ ابن أبي خيثمة ، فلما قدمنا بغدادَ ، وشهدْنا بنسختنا عند ابن أبي خيثمة ، فقرأها علينا ، ووجدناها مخطئةً كلها ، حتى أنكرنا ، وقال : ما شأنُ كتابكم اليوم ؟ فقلنا له : نسخناه من كتاب ابن جميل ، وقد قُرِىء على أهل مصر ؛ فقال : الحمدُ لله الذي لم يَدخلْ كتابي عندهم صحيحاً ، ما كان أهلُ مصر يستحقون مثل هذا .

ثم أخذْنا كتابه ، وقابلنا به ، ولقد بقيَ علينا فيه بقايا لم تتمَّ بعد ، ولا تتمُّ أبداً .

قال قاسمٌ: وأخبرني رجلٌ من أهل مصر، قال:

سمعته يقرأ غريب الحديث لابن قُتيبة، على الناس، فسمعته يقولُ في بيت زهير:

« بِآرِزَةِ الفقارة »[1]: بارزة الفَقارة، من البرُوز.

وأخبرني محمد بن أحمد الحافظ، قال: قال لنا أبو سعيد حفيد يونس، بمصر:

تُوفي إبراهيم بن موسى بن جميل - رحمه الله - بمصر، في جمادى الأولى، سنة ثلثمائة، وقد كتبت عنه.

وكان ثقةً.

وكانتْ لإبراهيم ابنةٌ تسمى: عائشة، حدثت عن أبيها.

حدثنا عنها خلف بن القاسم.

(٢٢)

إبراهيمُ الزاهدُ.

أخبرني عبدُ الله بنُ محمدٍ، قال: حدثني تميمُ بنُ محمد التميميُّ، عن أبيه، قال:

كان إبراهيمُ الأندلسي خياطاً، وكان له سماعٌ من سَحنون، وكانتْ كتبهُ بعد وفاته عند يحيي بن عمر، وكان موتُ الزاهد قديماً.

(٢٣)

إبراهيمُ بنُ عبد الله بن مسرة بن نِجيح: من أهل قُرطبة، يُكنى: أبا إسحاق.

---

(١) بيت زهير:

بآرزة الفقارة لم يخنها ... قطاف في الركاب ولا خلاء

الآرزة: الدانية بعضها من بعض.

(الديوان: ٦٣ طبعة دار الكتب المصرية).

سمع من أبيه ، ومن الخُشنيّ ، ومحمد بن وضاح ، ومُطرِّف ابن قيس .

ورحل معَ أبيه ، فسمع من جماعةٍ .

وتُوفِّى بالإسكندرية .

وفيه يقولُ أخوه محمدٌ شعراً ، أنشدَ فيه بعضُ أصحابنا ، أولهُ :

أحقًّا أيهَّا النَّاعى السَّميعُ　　أبو إسحاقَ ليس لهُ رُجوعُ

وفيها :

على الإسكندريةِ عُجْ فسلِّمْ　　لتقضىَ من لبانَتِها الدُّموعْ

ففى عرَصاتها شَمْلٌ شَتيتٌ　　تشتَّتَ عنْهُ لى صَبرٌ جَميعْ

ولم أُقيِّد تاريخ وفاته عن أحد ، وقد رأيتُ بعض كتب سماعه من الشيوخ الذين ذكرت ، ولم يكُنْ كأخيه .

(٢٤)

إبراهيمُ بن عيسى بن برونَ : من أهــل طُليطلةَ ، يُكنى : أبا إسحاقَ .

سمع : من يحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن ، ونظرائه ، وكان مفتياً فى وقته .

ذكرهُ محمدُ بنُ حارث .

(٢٥)

إبراهيمُ بن عمر الرُّعينىُّ :

من أهل باجة .

كان صاحبَ الصلاة بها ، وكان فى طبقةٍ مع ابن القون ، وإبراهيم ابن إسحاق ، وهشام بن عبدُوس ، وكان يستفتى معهم .

(٢٦)

إبراهيمُ بنُ حمدونٍ :

من أهل قرُطبة .

سمع ابن وضاح ، وكان موصوفاً بالفضل والخير .

وتُوفى — رحمه الله — سنة تسع عشرة وثلثمائة .

ذكره خالدٌ .

(٢٧)

إبراهيمُ بن أحمدَ بن معاذ الشعبانىُّ :

من أهل قُرْطبةَ .

سمعَ من أيوبَ بن سليمان ، ومن عمِّه سعد بن معاذ ، ومن طاهر ابن عبد العزيز . وكان معتنياً بالرَّأى ، ودرس المسائل .

قاله خالدٌ .

تُوفّى — رحمه الله — سنة اثنتين وثلثمائة ، أو ثلاث .

شكَّ خالدٌ .

(٢٨)

إبراهيمُ بنُ محمد المرادىُّ :

من أهل قُرطبةُ .

قال خالدٌ :

سمعَ من قاسم بن محمدٍ ، وغيره .

وقال ابن الحارث : توفى سنة ستٍّ وعشرين وثلثمائة .

من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

(٢٩)

إبراهيمُ بنُ سُليمانَ بن أبى زكرياء :

من أهل رَيَّة .

كان صاحب وثائق ، وتولى صلاة الموضع إلى أن توفى سنة ستٍّ وعشرين وثلثمائة .

(٣٠)

إبراهيمُ بن داود :

من أهل قرطبة .

سمع من ابن وضاح ، وابن القزاز ، والخشنىّ . وكان حسن العناية ، مشهوراً بطلب العلم .

ذكره خالدٌ .

وكان سكنى إبراهيم بن داود بمنية عجبٍ[١] ، بين المجذَّمين[٢] .

وتوفى سنة سبع وعشرين وثلثمائة ، فى غزاة الخندق .

من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

(٣١)

إبراهيمُ بنُ محمد بن قاسم بن هلال .

---

(١) منية عجب ، بالتحريك : جهة بالأندلس (معجم البلدان : ٤ : ٦٧٥) . وهى فى الأصول : « نيته العجب » .

(٢) المجذمون : من بهم علة الجذام . والذى فى الأصول : « المجدمين » بالدال المهملة ، تصحيف .

من أهل قرطبة .

سمع من الخشنى ، وابن وضاح ، ومن عمه إبراهيم بن قاسم .

وكان متعبداً .

وتوفى — رحمه الله — سنة ثمان وعشرين وثلثمائة .

قاله : خالدٌ ، وأحمدُ .

(٣٢)

إبراهيم بن نعتون :

من وادى الحجارة .

سمع من عبيد الله بن يحيى ، وغيره .

ورحل فلقى أبا مسلم البصرى ، وغيره .

ذكره خالدٌ .

(٣٣)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن عيسى بن أصبغ بن خالد بن يزيد الباجىّ .

من أهل باجة ، يكنى : أبا إسحاق .

سمع من محمد بن عبد الله بن القون ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد ابن خالد ، وأبى صالح أيوب بن سليمان ، وغيرهم .

وكان فصيحاً بليغاً ، شاعراً ، حافظاً للغة والنحو ، فقيها ، وكان صاحب صلاة موضعه .

توفى — رحمه الله — فى صدر سنة خمسين وثلثمائة ، وهو ابنُ ثلاث وستين سنةً .

أخبرنى بذلك بعضُ أهله .

(٣٤)

إبراهيم بن عبد الله بن صالح :

من أهل كُورَةِ جَيّان .

سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وأحمد بن زياد ، وغيرهما .

وكان مُعتنيا بالفُتيا ، ومقدَّما فى موضعه .

ذكره خالدٌ .

(٣٥)

إبراهيم بن حَزْم :

من أهل إستجة ، يُكنى : أبا إسحاق .

سمع من موسى بن أزهرَ ، وغيره . وكان مؤدِّباً بإستِجة .

أخبرنى بذلك إسماعيلُ ، وأثنى عليه .

(٣٦)

إبراهيمُ بنُ قَيسٍ :

من أهل شَذُونَةَ[1] ، من ساكنى البُحيرَةِ ، يُكنى : أبا إسحاق .

سمع من أحمد بن عُبادة الرُّعَيْنىّ ، وغيره . وكان فقيها .

تُوُفِّى فى نحو الستين وثلثمائة .

أخبرنى بذلك بعضُ أهل مَوْضِعه .

---

(١) شذونة ، بفتح أوله وبعد الواو الساكنة نون : مدينة بالأندلس تتصل نواديها بنواحى موزور (معجم البلدان : ٣ : ٢١٧) .

(٣٧)

إبراهيمُ بنُ شُعَيبٍ الوراقُ :

من أهل قُرطبة ، يُكنَى : أبا إسحاق .

سمع من عبد الله بن يونُس ، وقاسم بن أصبغ ، وغيرِهما ، وحدّث .

(٣٨)

إبراهيم بن يحيي بَرُونَ :

من طُلَيطلة ، يُكنَى : أبا إسحاق .

سمع من أحمدَ بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، وغيرِهم .

وَوَلِيَ أحكام القضاء بطُلَيطلة وغيرها ، وحَدَّث بموضعه وبقُرطبة .

روى عنه خَلَفُ بنُ قاسم ، وعبدُ الرحمن بن عُبَيد الله .

تُوفى بقُرطبة ، ودُفن بمقبُرة قُرَيش .

(٣٩)

إبراهيم بن هارون بن خلف بن عبد الكريم بن سعيد المصموديّ ، من البربر ، من أهل أُشْبُونَة[1] ، يكنَى : أبا إسحاق ، ويُعرفُ بابن الزّاهِد .

---

(١) أشبونة ، بالضم ثم السكون وضم الباء الموحدة وواو ساكنة ونون ، ويقال لها : لشبونة : مدينة بالأندلس (معجم البلدان : ١ : ٢٧٤) .
والذى فى الأصول : « الاشبونة » .

سمع من محمد عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، وغيرهما .

وحدث أنه أقام بقرطبة ، فى طلب العلم ، أربعين سنة .

وكان ضابطا لما كتب ، ثقة فيما روى . وتوفى سنة ستين وثلثمائة .

أخبرنى بذلك من أثق به .

(٤٠)

إبراهيم بن لبّ :

من وادى الحجارة ، يكنى : أبا إسحاق .

حدّث عن محمد بن قاسم ، وغيره .

(٤١)

إبراهيم بن عبيد الله المعافرى :

من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا إسحاق .

سمع من أحمد بن خالد ، ومحمد بن فطيس الإلبيرىّ ، وأحمد بن بشر بن الأغبس ، ونظرائهم . وكان مع روايته للحديث ، حافظا للغة ، بصيراً بالشعر ، مطبوعاً فيه .

ورحل عن حاضرة إشبيلية : فسكن بادية له بغربها ، إلى أن توفى سنة اثنتين وستين وثلثمائة .

من كتاب محمد بن حسن القاضى الزّبيدىّ ، رحمه الله .

(٤٢)

إبراهيم بن غندرون بن عبد الله .

من أهل إلبيرة ، يكنى: أبا إسحاق ، ويعرف : بابن الأجندية .

سمع بقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن اصبغ ، وأحمد بن عُبادة الرُّعَيْنىّ ، وابن أبى دُلَيْم ، وغيرهم .

وتُوُفى يوم الثلاثاء ، فى عقب جُمادى الآخرة سنة أربع وستين وثلثمائة .

(٤٣)

إبراهيم بن محمد بن نابل ، هو : أخو أبى بكر الحسين بن محمد بن نابل . من أهل قُرطبة ، يُكْنَى : أبا إسحاق .

كان شيخاً أديباً ، له حظ من العلم .

سمعتُه يقول : كان هاشم بن عبد العزيز ، قد كتب فى صدر مجلسه :

بنفْسِك فاعمل كلَّ أمر تُريدهُ   وما لم تُرِدْمنهُ فَكِلْهُ إلى الرسلِ[1]

(٤٤)

إبراهيم بن وهبٍ .

من أهل مالقَةَ[2] ، من بنى زياد.

كان : فقيهاً مُتَفَنِّناً ، عالما بالشعر ، والنحو ، والغريب .

ذكره إسحاق القَيْنىُّ .

(٤٥)

إبراهيم بن أحمد بن فتح : مَوْلَى قُرَيش ، من فِهرٍ .

من أهل قُرطبة ، يُكْنَى : أبا إسحاق ، ويُعْرَف : بابن الحداد .

---

(١) الأصول : « الدسل » ، بالدال المهملة . ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا . والرسل ، بالكسر : الرفق والتؤدة ، يريد ما لم ترد فخذه جانبا للأيام علها تجود فيه بفرصة .

(٢) مالقة ، بفتح اللام والقاف : مدينة بالأندلس ، من أعمال رية (معجم البلدان : ٤ : ٣٩٧) .

رَوى عن محمد بن عبد الملك بن أيمن، ومحمد بن مَسْعُور، وعبد الله ابن يونسَ القَبْرىِّ، وأحمد بن زياد، وقاسم بن أصبغَ، والحسن ابن سَعد، وأحمد بن يحيي بن الشَّامةِ، ونُظرائهم.

وكان حافظاً للمسائل، عاقداً للشُّروط، عالماً بالفقه والعربيَّة، فصيحاً، ضابطاً. حدَّث، قُرِئَ عليه المُدَوَّنة، وغير ذلك. وَسمِعتُ منه.

وتُوفى يوم الأربعاء لأيَّامٍ بَقيَت من شهر ربيع الآخر، سنة تسع وسبعين وثلثمائة. ودُفِن يوم الخميس، صلاة العصر، صلى عليه محمد ابن يَبْقَ.

(٤٦)

إبراهيم بن إسحاق بن أبي زَوْد.

من أهل طُليطلة، يُكْنَى: أباً إسحاق.

كان خيرا فاضلا عابدا، وكان حافظاً للتفسير. وله رِحْلة إلى المَشرِق، سمع فيها، وشهِد جنازة السَّبْتيِّ العابد بالقَيْرَوان. حدث، وكتب عنه.

وتُوفِّي يوم الإثنين ليومين مَضَيا من شهر رمضان، سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة.

(٤٧)

إبراهيم بن عبد الرحمن التَّنَسي[1]:

من ساكني مدينة الزَّهْراء، يُكْنى: أبا إسحاق.

(١) التنسي، بفتح أوله والنون ومهملة، نسبة الى: تنس، بلد بآخر افريقية. والذى فى مطبوعة مدريد: «التنيسى». وتنيس هذه بلد بمصر قرب دمياط. (معجم البلدان: ١: ٤٥٥).

سمع من وهب بن مَسَرَّة الحِجاريّ، وأبي عليّ إسماعيلَ بن القاسم البغدادي.

وكان يُفتي في جامع الزهراء، وقد حدَّث بحكايات من أمالي أبي علي.

وتُوفي في صدر شوال سنة سبع وثمانين وثلثمائة.

(٤٨)

إبراهيم بن بكر بن عمران بن عبد العزيز اللَّخْميّ.

من أهل إلْبِيرَة، يُكنى: أبا إسحاق.

رحل إلى المشرق، ودخل العراق فلقِيَ الأبْهَرِيَّ وسمع منه، وسمع بالموصل من أبي الفتح محمد بن الحسين بن أحمد الأزديّ الحافظ.

وقدم الأندلس، فاضطرب في سُكناه، بين بجّانة[1] وإلبيرة، ثم صار إلى إشبِيلية، فأقام بها إلى أن تُوفِّي.

حدَّث بكتاب الأبهريّ في شرح المختَصَر، وبغير ذلك.

وكانت وفاته - رحمه الله - بإشبيلية، في شهر ذي القعدة، سنة خمس وثمانين وثلثمائة.

(٤٩)

إبراهيم بن حارث بن عبد الملك بن مروان الأنطيّ المقرىء، صاحبُ لنا.

رحل إلى المشرق سنة ثمانين، فسمع بمكة من أبي يعقوب

---

(١) بجانة، بالفتح ثم التشديد وألف ونون: مدينة بالأندلس من أعمال كورة البيرة. (معجم البلدان: ١: ٤٩٤).

يوسف بن أحمد الشَّيْباني ، وأبي حفص بن عِراك ، وأبي القاسم السَّقَطيّ ، وغير واحد من شيوخنا .

وسمع بمصر من جماعة من شيوخها . ودخل بيت المقدِس ، وكَتَب هُناك ، وقد كَتَب عنه بعض الناس ، ولم يكن من أهل الضَّبْط ، إلا أنه كان طاهراً عفيفا خيِّراً .

تُوفي — رحمه الله — يوم الأربعاء ، صلاة الظهر ، لثلاثٍ خَلَون من جُمادَى الآخرة ، سنةَ إحدى وتسعين وثلثمائة .

ودُفِن يوم الخميس ، صلاة العصر ، في مقبرة مومرة ، وصلى عليه الفقيه أحمدُ بن هاشم .

ومن الغربـاء
فى هـذا البـاب

(٥٠)

إبراهيمُ بنُ عليّ بن محمد بن أحمد الدَّيلمىُّ الصوفىُّ.

من أهل خُراسان من مدينة كُنْرتم(١)، يُكنى : أبا إسحاق .

دخل الأندلُس سنةَ ثمان وخمسين وثلثمائة ، فأقام بقُرطبة يَسيراً ، ثم خرج مُنصرفاً إلى المشرق . وكان أحد الخِيار الفُضَلاء ، المتزيّنين بالفقه ، والمَستورين بالصِّيانة والصبر .

قال لى أبو القاسم سهلُ بن إبراهيم :

سألت أبا إسحاق الخُراسانىَّ عمّن تخلّفه بالمشرق ، مِمَّنْ لَقِيَه ورآه ؟ فذكر أنه لقِىَ بفارس : أبا عبد الله بن حفيف ، وبأبهر أبا بكر بن برد ، ولقى ببغداد : أبا الحسن الحُصْرِىَّ ، وجعفر بن نُصيرٍ الخلدىَّ ، وبصُور ، من عمل الشام : أبا عبد الله الرُّوذبارىَّ ، وبدِمَشق : أبا بكر الرَّقىَّ ، وأبا بكر الخصاصىَّ ، وهو بَصْرِىٌّ ، وهو الذى كان له كتابٌ يكتب فيه عمله : سيئه وحسنه ؛ ولقى بمدينة

---

(١) كزتم ، بالضم والسكون وتاء مثناة من فوقها وميم ، ويقال فيهـا : كرتوم ، بالواو ، وهى حرة بنى عذرة . (معجم البلدان : ٤ : ٢٥٠).

التّبنان[1]: أبا الخير الأقطعَ، وكان مِمَّن له المعجزات، إلى جماعة من العبَّاد، بالشام ومصر وغيرهما.

كان أبو إسحاق هذا أحدَ مَن له الإجابات الظاهرة، وقد سمعت غير أبي القاسم يذكره، ممن اجتمع به.

وقد كتب الناسُ عنه بمصر.

حدَّثنا عنه سهلُ بنُ إبراهيمَ بصكٍّ كتبه لي بخطه.

(۱) تبنان، بسكون ثانية ونونين بينهما ألف، وضبطت ضبط قلم بفتح أولها: واد باليمامة. (معجم البلدان: ۱ : ۸۳٤) والذي في الأصول: «تبذاب» ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا.

بَاب أبَـان

من أسمه ابان

(٥١)

أبانُ بنُ عيسى بنِ دينارِ بنِ واقدِ بن رَجاء بن عامرِ بنِ مالكِ الغافقيُّ .

من أهل قُرطبة ، يكنى : أبا القاسم .

سَمع من أبيه ، ورحل فلقيَ سَحنونَ ، وعليَّ بنَ مَعبدٍ ، وغيرهما .

وكان من العابدين .

رَوى عنه محمدُ بنُ وضاحٍ ، وقاسمُ بنُ محمدٍ .

وتُوفِّي يوم الجمعة للنصف من شهر ربيع الآخر ، سنة اثنتين وستين ومائتين .

قاله أحمد ، وخالدٌ .

(٥٢)

أبانُ بنُ محمدِ بنِ دينارٍ .

من أهل طُليطلة ، سكن قُرطبة ، يكنى : أبا محمد .

سمع من العُتبيِّ ، ويَحيي بنِ إبراهيمَ بنِ مُزين ، ونُظرائهما .

وكان فقيهاً .

حدّث عنه أبو محمد عبدُ الله بنُ محمدٍ الباجيُّ ، وغيره .

(٥٣)

أبانُ بنُ عيسى بن محمد بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عيسى بن دينار بن واقد ابن رَجاءِ بنِ عامرِ بنِ مالك الغافقى.

سمع من أبيه ، ومن غيره .

ورَوَى عنه خالدُ بنُ سعد ، وعن أبيه ، وقد حدث عنه جماعة .

(٥٤)

أبانُ بنُ عثمانَ بنِ سعيدٍ المبُشّرِ بنِ غالبِ بن فيضٍ اللخمى .

من أهل شذُونة : يُكنى ، أبا الوليد .

سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، ومن قاسم بن أصْبَغَ ، وسعيد ابن جابر ، وغيرهم .

وكان نحويًّا لغويًّا ، لطيف النظر ، جيِّد الاستنباط ، بصيراً بالحجة ، مُتصرِّفاً فى دقيق العلوم ، وكان حسَنَ الشِّعر .

وتُوفِّىَ بقُرطبةَ يوم الثلاثاء لِستٍّ خلونَ من رجب ، سنةَ سبع وسبعين وثلثمائة .

وكان يُنسَب إلى اعتقاد مذهب ابن مَسَرَّة .

بَاب أحـــمَد

من اسمه أحمد

(٥٥)

أحمدُ بنُ حازمٍ المُعافِرِيُّ .

يَرْوِي عن صالحٍ ، مَوْلَى التوءمة ، ومحمدِ بنِ المُنْكَدِرِ ، وصفوانَ بنِ سليم .

حدَّث عنه ابن لَهِيعَةَ ، وغيره .

وتُوفِّى بالأندلس ، وبها ولَدُه .

ذكَره أبو سعيدٍ ، حَفيدُ ابنِ يونُس .

أخبرني ببعض ذلك محمدُ بنُ أحمدَ القاضي ، عنه .

(٥٦)

أحمدُ بنُ زيادِ بنِ عبدِ الرحمنِ اللَّخمِيُّ .

سمِعَ من أبيه ، واستُقْضِيَ بقُرطبة ؛ وَوَلِي صلاة الجماعة بها ، ثم عُزِل ، وخرج حاجًّا ، فتُوفي بمصر سنةَ خمسٍ ومائتين . وكان فاضلا خَيِّرا .

ذكره أحمد .

(٥٧)

أحمدُ بن إبراهيمَ بنِ فَرْوَةَ اللَّخمِيُّ القَرَظِيُّ .

من أهل قُرْطبةَ ، يكْنَى : أبا عبد الرحمن .

رَحل ، ودَخل العراق ، فسمع من عُبيدِ الله بنِ عُمرَ بنِ مَيسرةَ القَوارِيرِيِّ ، ومن بُنْدارٍ محمدِ بنِ بشَّارٍ . ورَوى كِتابَ فرائض أيُّوبَ بنِ سُليمانَ ، عن عبدِ الغنيِّ بن أبي عَقِيلٍ ، عن أيُّوبَ .

حدَّث عنه أحمدُ بنُ خالد ، وعثمانُ بنُ عبدِ الرحمنِ ، ومحمدُ بنُ عبدِ الملك بنِ أيْمَنٍ ، ومحمدُ بنُ قاسم ، وعُمرُ بنُ حفصِ بنِ غالبٍ ، وجماعة سواهم .

وكان مُغفَّلاً ، كان يَذْهب في شُرب النَّبيذ الصّلب ، مَذْهَب أهل العراق .

وتُوفِّي — رحمه الله — في أيّامِ الأميرِ عبد الله — رحمه الله — بعد تسعين ومائتين .

قاله أحمدُ .

وذكر خالدٌ : أنه تُوفِّي سنةَ ستٍّ وثمانين أونحوها ، شكَّ خالدٌ .

وفي كتاب محمد بن أحمد : تُوفِّي ليلة الاثنين ، ودُفن فيها ، لاثنتيْ عشرة ليلة مَضت من ذي الحجة ، سنة تسعين ومائتين ، وهو ابن سبعين سنة .

(٥٨)

أحمدُ بنُ زكريَّا بنِ يحيى بن عبد الملك بن عبيد الله بن عبد الرحمن .

نسبة أبو سعيد ، وهو المعروف بابن الشّامة .

من أهل قُرطبة .

سمع من ابن وضَّاحٍ ، ومن إبراهيم بنِ قاسم بن هلالٍ خاله ، ومن غيرهما .

وعاجَلَتْه مَنِيَّتُه ، فتُوفى - رحمه الله - سنةَ ثمان وستين ومائتين .

قاله أحمد .

(٥٩)

أحمدُ بن الوليدِ بن عبدِ الخالقِ بنِ عبدِ الجبَّارِ بن قيس بنِ عبدِ الله بن عبد الرحمنِ بن قتَيبة بنِ مُسْلم الباهليُّ .

يُكنَى أبو سعيدٍ .

من أهل طُلَيْطلةَ .

رَوى عن يَحيي بن يَحيي ، وعيسى بنِ دينارٍ .

ورَحل رحلة سمع فيها من سَحْنُونَ بنِ سعيد ، ووَلِيَ قضاء طُلَيطلة ، وجيَّانَ . وكان قاضياً ابن قاض .

ذكرَه محمدُ بن حارث .

(٦٠)

أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عَجْلان .

من أهل سرقسطة .

كان فقيهاً ، وكانت له رحلةٌ ولأخيه ، سمعا فيها من سَحنُونٍ .

من كتاب محمد بن أحمد بخطِّه .

(٦١)

أحمدُ بنُ يَحيي بنِ يَحيي الليثيُّ .

من أهل قُرطبة .

سمع من ابن وضَّاحٍ ، ومن عمِّ أبيه عبدِ الله ، وغيرهم .

وكان فى جملة المشاورين بقرطبة فى أيام الأمير عبد الله ابن محمد ، رحمه الله .

قاله محمد .

ووجدت بخطه :

وكانت وفاة أحمد هذا — رحمه الله — سنة سبع وتسعين ومائتين ، وهو ابن سبع وأربعين سنة .

(٦٢)

أحمد بن عمر بن أسامة .

ذكره أبو سعيد ، وقال : توفى بالأندلس سنة ثمانين ومائتين .

حدث .

(٦٣)

أحمد بن عبد الله بن خالد .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عمر .

سمع من أبيه عبد الله ، ومن نظرائه . وولى الصلاة فى أول أيام الأمير عبد الله ، واستسقى بالناس مرات .

حدث عنه محمد بن عبد الملك بن أيمن .

وتوفى - رحمه الله - بعد ثلاثة أعوام ، أو أربعة ، من أيام الأمير عبد الله ، رحمه الله ، وكان فاضلا .

ذكره أحمد .

(٦٤)

أحمد بن عمر بن لبابة .

من أهل قُرْطُبة .

سمع من بَقِيّ بن مَخْلَد ، ومن قاسم بن محمد بن قاسم . وكان نبيلاً . عاجَلَتْه منيتُه فتُوفّي ــ رحمه الله ــ سنةَ ثمانين ومائتين .

ذكره خالدٌ .

(٦٥)

أحمدُ بنُ مروانَ :

من أهل قُرطبةَ ، يُعرف : بالرُّصافيّ .

رَوى عن يحيي بن يحيي ، وسعيدِ بنِ حسّانَ ، وعبد الملك ابن حبيبٍ .

وكان كثيرَ الجمْعِ للحديث والرَّأي ، حافظاً لما رَوَى من ذلك .

وقيل : إنهُ هو الذي ألّفَ المستَخرَجَةَ للعُتْبيّ .

وتوفّي ـ رحمه الله ـ سنةَ ستٍّ وثمانين ومائتين .

ذكره خالدٌ .

أخبرني أبو محمد عبد الله بن محمد بن عليّ بن محمد بن قاسم : أنه سمعَ بقُرطبةَ من أبي عُمرَ أحمدَ بنِ مروانَ المَريضيّ .

ولا أعلمُ إن كان الذي ذكَره خالدٌ أو غيره .

(٦٦)

أحمدُ بن يحيي بن حَبيبٍ الزُّهْريُّ .

أصلهُ من إشبيلية ، وسكن قُرطبةَ .

هو والد مُحمدِ بنِ أحمدَ بنِ يَحْيَ الإشبيليّ الزّاهدِ .

وكان موصوفاً بالفَضلِ والزُّهدِ .

ذكره خالد.

ووجدتُ بخطِّ إبراهيمَ بن عبدِ اللهِ بن مَسَرَّةَ : أنه تُوفِّى — رحمه الله — سنةَ اثنتين وثمانينَ ومائتين.

(٦٧)

أحمدُ بنُ سليمانَ بنِ أبى الربيع.

من أهل إلبيرةَ.

هو أحدُ السبعةِ الذين كانوا بها فى وقت واحدٍ.

من رُواة سحنونَ بن سعيد.

وروَى عن سعيدِ بن حسَّان، وحارثِ بن مسكين.

وكان فقيهاً.

وتُوفِّى — رحمه الله — بحاضرةِ إلبيرةَ سنةَ سبعٍ وثمانينَ، بعد ابنِ وضَّاح بأشهر.

قرأتُ ذلك بخطِّ بعضِ أصحابنا، عن سعيدِ بن فحلون.

(٦٨)

أحمدُ بنُ محمدِ بنِ وضَّاح.

من أهلِ قرطبةَ.

سمعَ من أبيه، ومن غيرِه.

وتُوفِّى — رحمه الله — فى حياة أبيه.

ذكره خالدٌ.

(٦٩)

أحمدُ بن محمدِ بن غالب.

من أهلِ قُرطبةَ ، يكنى : أبا الوليدِ ، يعرفُ بابنِ الصفَّار .
سمعَ من أبيه ، ومن عُبيدِ الله بن يحي .
وكان يبصرُ الشروطَ ، ويَميزُ الفُتيا على مذهب أصحاب مالك .
وتُوفِّى — رحمه الله — سنةَ إحدى وثلثمائة .
ذكره أحمدُ .
وقال الرازىُّ : توفِّىَ سنة تِسْع وتسعين ومائتين .

(٧٠)

أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الفرجِ النُّميرى .
من أهل قرطبةَ .
رَوى عن محمدِ بنِ وضّاح ، ومحمد بنِ عبدِ السلامِ الخُشَنىِّ ، وعبد الله بن يحي ، وأحمدَ بنِ إبراهيم الفرضى .
وكان حافظاً للرأى علَى مذهبِ مالك .
وكانت وفاته — رحمه الله — سنة ثلاث وثلثمائة .
ذكره خالدٌ .

(٧١)

أحمد بن محمد الخَـزرىّ .
من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد ، ويقال : أبا بكر .
سمع من العتبى ، وغيره .
وكان معتنياً بالمسائل ، حافظاً للشروط ، مقدماً فى ذلك .

تُوفى ـ رحمه الله ـ فى صدرِ أيامِ الناصرِ عبدِ الرحمنِ بن محمد ، أميرِ المؤمنين ، رحمه الله .

قاله أحمدُ .

(٧٢)

أحمدُ بنُ يوسفَ بنِ عابس المُعَافرِىُّ ،

يكنى: أبا بكر .

أصله من سرقسطةَ ، وانتقلَ منها إلى وَشْقةَ ، فسكنها إلى أنْ تُوفِّىَ بها .

وكانتْ له رحلة سمع فيها بإفريقيةَ من يحيى بنِ عمرَ ، وأحمدَ بنِ أبى سليمانَ ، وغيرهما .

وكان ذا فَهْم ونُبل ، ومُتصرِّفاً فى علم اللغة والنحو ، والشعر ، وشاعراً مطبوعاً .

حـــدَّث .

وجدتُ بخطِّ محمدِ بنِ حارث : تُوفِّى أحمدُ بنُ يوسف بنِ عابس ـــ رحمه الله ـــ سنةَ سبعٍ وتسعينَ ومائتين .

وقال الرازىُّ : تُوفِّى فى ذى القعدةِ سنةَ تِسعينَ ومائتين .

وقرأتُ فى بعضِ الكتب ، عن سعيدِ بنِ لخلون : ماتَ أحمد بن عابس سنة ثلثمائة ، وفيها ماتَ ابنه .

(٧٣)

أحمدُ بن أيْمَنَ

من أهلِ طَرْطوشةَ[١] .

---

(١) طرطوشة ، بالفتح ثم السكون ثم طاء أخرى مضمومة وواو ساكنة وشين معجمة : مدينةبالأندلس تتصل بكورة بلنسية· (معجم البلدان : ٣ : ٥٢٩) .

رحلَ إلى المشرق ، وسمعَ من محمدِ بن عبدِ الله بن عبدِ الرحيم البرقيِّ ، وغيره .

وكان فاضلا عابداً .

حــدَّث .

ذكر بعضَ ذلك خالدٌ .

وأخبرني ببعضِ أمره أبو زكرياء العائذيّ .

(٧٤)

أحمدُ بنُ يوسفَ بنِ مؤذّن .

من أهلِ وَشْقةَ .

كان أحدَ العُبَّـاد .

رحل فسَمِعَ من يحيي بنِ عُمَرَ ، وغيره ، وكان ذا قدرٍ جليلٍ .

وَجَدتُ بخطِّ محمدِ بن حارثٍ :

حكى عنه بعضُ أهلِ المعرفة أنه فكَّ من أرضِ العدوِّ ، من أسرَى المسلمينَ ، مائةَ وخمسينَ سَبِيةً .

وكانتْ وفاته سنةَ سبع وثلثمائة .

ذكره ابنُ حارث .

(٧٥)

أحمدُ بن معاذ .

من أهلِ قرطبةَ ، وهو أخو سعدِ بن معاذ .

تُوفِّي قبلَ أخيه سعد ، وكانتْ وفاةُ سعد سنةَ ثمان وثلثمائة .

(٧٦)

أحمدُ بن عمرو بن منصور .

من أهلِ إلبيرةَ ، يكنى : أبا جعفر ، ويعرفُ بابن عمربلَ .

سمعَ بالأندلس ، ورحل إلى المشرق ، فلقىَ محمدَ بن عبدِ الله بن سنجر ، ومحمدَ بنَ سَحنونَ ، والربيعَ بنَ سُليمانَ الجيزىَّ ، وعبدَ الرحمن ابنَ عبدِ الله بنِ عبدِ الحكمِ ، ومحمدَ بن عبدِ الله ، ونصر بن مرزوق ، وجماعة سواهم كثيرين[1] .

وكان عالماً بالحديثِ ، حافظاً له ، بصيراً بعِلله ، إماماً فيه . وكانت الرحلةُ إليه فى وقته ، وكان صاحبَ صلاةِ بلده .

وتُوفى — رحمه الله — سنةَ اثنتى عشرةَ وثلثمائة .

حدّث عنه خالدُ بن سعدٍ ، وكان يُرَفعُ[2] به جداً .

أخبرنى بتاريخ وفاته ابنُ بِنته علىُّ بنُ عمرَ .

(٧٧)

أحمدُ بن بَيْطير :

من أهلِ قُرطبةَ . يكنَى : أبا القاسم .

وهو مَوْلى محمدِ بنِ يوسفَ بنِ مطروح ، مولى عتاقة .

سمعَ من ابنِ وضّاح ، وابن القزّاز ، وابن[3] هلال ، وابنِ مطروح .

ورحل حاجا ، فسمعَ من علىِّ بن عبدِ العزيزِ ، وأبى يعقوبَ الأيلى[4] .

---

(١) الاصول : « كثير » .
(٢) كـــذا .
(٣) الاصول : « وبنى هلال » .
(٤) الأيلى ، بالفتح والسكون : نسبة الى أيلة ، بلد بساحل بحر القلزم . (لب اللباب : ١٢٤ ، معجم البلدان : ١ : ٤٢٢) .

وكان حافظاً للفقه ، عاقداً للشروط ، مشاوراً في الأحكام .

وتوفي في الطاعون سنة ثلاث وثلثمائة .

أخبرني بذلك محمدُ بنُ محمدِ بنِ أبي دُلَيم .

وذكر أحمدُ بعضَ ذلك .

وقال الرازيُّ : توفي لليلتين خلتا من ذي الحجة للتاريخ [المذكور](1) .

(٧٨)

أحمدُ بن سليمانَ بنِ مضر الصباحيُّ .

أُراهُ من مرية بجانةَ(2) .

تُوفي . سنةَ عشر وثلثمائة .

حدث .

ذكره أبو سعيد .

(٧٩)

أحمدُ بن عبدِ السلام .

من أهلِ قرطبة .

---

(1) تكملة يقتضيها السياق .

(2) كذا . والمرية ، بالفتح ثم الكسر وتشديد الياء بنقطتين من تحتها ، من كورة البيرة . وبجانة ، بالفتح ثم التشديد ونون ، من كور البيرة هي الأخرى ، بينهما وبين المرية فرسخان ، وكان أهل المرية قد انتقلوا اليها ، وكانت هي وبجانة بابي الشرق . (معجم البلدان في رسمي : بجانة ، والمرية) ولعله يريد أنه كان ممن رحلوا من المرية الى بجانة .

سمع هو وأخوه سليمانُ من العتبيّ ، ويَحيى بن إبراهيمَ بنِ مُزَيْن . وكانا عابدَين .

تُوفِّي سُليمانُ — رحمه الله — سنةَ اثنتى عشرةَ وثلثمائة، وتُوفى أخوه — رحمه الله — قبله بعام واحد .

حدث[1] عن سليمانَ بن عبدِ الله بن محمدِ بن على .

(٨٠)

أحمدُ بن الحسن :

من أهل كورة طليطلة .

سمع من ابن عبدِ الجبارِ الطليطلى ، ووسيمِ بن سعدون ، ومحمد بن وضَّاح ، وابن القزَّازِ ، والخشَنى .

تُوفى — رحمه الله — فى بضع وثمانينَ ومائتين .

ذكَرَه خالدٌ .

(٨١)

أحمدُ بن محمدِ بن زياد بنِ عبدِ الرحمن اللَّخْمىّ .

من أهلِ قرطبةَ . يُكنَى : أبا القاسم ، ويُعْرَفُ بالحبيب .

سمعَ [من][2] ابن وضّاح ، وغيره .

واستُقضِىَ فى صدْرِ أيام الإمام النّاصر لدين الله بقُرطبةَ ، مرّةً بعد مرّةً .

---

(١) الأصول : « حدثنا » ، ولعلها محرفة عما أثبتنا .

(٢) تكملة يستقيم بها الكلام .

وتُوفِّى — رحمه الله — سنةَ اثنتى عشرةَ وثلثمائة .

أخبرنى بذلك سُليمان بن أيُّوبَ .

(٨٢)

أحمدُ بنُ محمد بن الرُّومىّ .

من أهل قُرطبة .

سمعَ من ابن وضَّاح ، وله رحلةٌ إلى المشرق ، لقىَ فيها إبراهيمَ ابن الجُنَيْدِ البغدادىَّ الزَّاهدَ ، وسمعَ منه بعضَ تصْنيفه فى الزُّهد ، وسمع من أبى عبد الله عبدوس بن ذى رَوَيْه الرازى .

رأيتُه فى بعض أصُوله ، بخطِّه .

(٨٣)

أحمدُ بنُ عبدِ الله الأنصارى .

من أهل رَيَّة .

كانت له رحلة ، وولى صلاة إلبيرة ، وتوفى فى صدر أيام الأمير محمد .

من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

(٨٤)

أحمدُ بن محُاربِ بن قطَن بن عبد الواحد بن قطن بن عبد الملك ابن قطن الفهرىُّ .

من أهل قُرطبة .

سمع من ابن وضَّاح ، وابن القزَّازِ .

حدث .

ذكره خالد .

(٨٥)

أحمدُ بن مدرك .

من أهل قَبْرَة .

سمع من يحي بن يحي ، وغيره .

وكان فقيهاً ، بصيراً بالفُتْيا على مذهب مالك .

ذكره خالد .

(٨٦)

أحمدَ بن إسماعيلَ بن الخشاب .

من أهل قُرطبة .

رَوى عن بَقيّ ، والخُشَني ، وكان من فضلاء الناس .

ذكره خالد ، وحدث عنه .

(٨٧)

أحمدُ بن هشام .

من أهل رَيّة .

له سَماعٌ من عامر بن معاويةَ القاضي ، وكان منسوباً إلى الخير .

من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

(٨٨)

أحمدُ بن عبد الله بن عبد البرّ .

من أهل قُرطبةَ .

سمع من أيُّوبَ بن سليمانَ ، وطاهر بن عبد العزيز ، وعبيد الله ابن يحيى ، ومحمد بن إبراهيمَ بن حيُّون الحجّاريّ .

تُوفِّى — رحمه الله — سنةَ ثلاث وثلثمائة .

ذكره خالد .

(٨٩)

أحمدُ بن محمد .

من أهل قُرطبةَ ، يُعرفُ بابن الخرّاز .

سمع من سعيد بن خُمَير ، وغيره .

وكان من أهل الزهد والفضل .

تُوفِّى — رحمه الله — سنةَ ثلاث وثلثمائة .

(٩٠)

أحمدُ بن أحمدَ بن أبى طالب .

من أهل قرطبةَ ، يكنى : أبا الغصن .

سمع من ابن وضّاح ، والخُشَنىّ .

وتوفِّى — رحمه الله — سنةَ أربع وثلثمائة .

قاله أحمد .

وقال الرازىُّ : توفِّى لثلاث بقينَ من ذى الحجة سنةَ ثلاث وثلثمائة .

(٩١)

أحمدُ بن الوليد .

من أهل وادى الحجارة .

روى عن ثابت السَّرقُسطيّ .

وتُوفى سنةَ سبعَ عشرةَ وثلثمائة .

قاله خالدُ بن سعيد .

(٩٢)

أحمدُ بن أبى قَنُومَس .

من أهل قُرطبةَ .

شاركَ أحمدَ بن خالد فى رحلته ، وروى عن علىّ بن عبد العزيز ، وغيره .

قال لى أبو محمد الباجىّ : وهو رجلٌ من أصحاب أحمدَ بن خالد ، وفى كتابٍ من موطأ القعنبىّ ، عقد أحمد سماعه من على ، إذ كان عنده لفةً[1] ، ومنه نسخ .

وقد كتب عنه أحمدُ بن خالد ، وعثمانُ بن عبد الرحمن .

(٩٣)

أحمد بن سعيد بن ميسرة الغفارى .

من أهل طَرْطوشةَ .

رحل فسمع من علىّ بن عبد العزيز ، ومحمد بن إسماعيل الصائغ ، وأبى جعفر محمد بن عبد الرحمن الشاشىّ ، وغيرهم .

---

(١) لفة ، بالكسر : مجتمعا . والذى فى الأصول « لغة » بالغين المعجمة ، تصحيف .

حدّث عنه عبد الله بن يونس القبريُّ .

وحدَّثنا عنه يحي بن مالك بن عائذ ، وقال لنا : توفِّي — رحمه الله — سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة .

وكان صاحبَ صلاة طرطوشةَ .

(٩٤)

أحمد بن خالد بن يزيد بن محمد بن سالم بن سليمان ؛ يُعرف بابن الجبّاب .

من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عمر .

سمع من محمد بن وضاح ، وقاسم بن محمد ، والخشنيِّ ، وإبراهيم ابن قاسم ، وإبراهيم بن محمد بن باز ، وجماعة سواهم .

ورحل فسمع من عليّ بن عبد العزيز ، ومن محمد بن عليّ الصائغ ، وأبي بكر أحمد بن عمرو المكيِّ .

ودخل صنعاء ، فسمع بها من الدَّبريَّ أبي يعقوب ، ومن عبيد الله ابن محمد الكشوَرِيِّ(١) ، وأبي جعفر بن الأعجم ، والحسن بن عبد الأعلى البَوْسيّ(٢) ، ومحمد بن يوسف الحُذَاقيّ ، ثم قدمَ الأندلس ، فكان إمام وقته ، غير مُدَافع ، في الفقه ، والحديث ، والعبادة .

وتوفي — رحمه الله — ليلة الاثنين ، لأربع عشرة ليلة بقيت

---

(١) الكشورى ، بالكسر أو الفتح ، قولان ، والسكون وفتح الواو وراء ، نسبة الى كشور : قرية بصنعاء اليمن . (لب اللباب : ٢٢٢) ، واجتزأ ياقوت فى كتابه معجم البلدان (٤ : ٢٧٨) على الأولى ، أى الكسر .

(٢) البوسى : نسبة الى بوس ، بالفتح ومهملة : قرية بصنعاء اليمن (لب اللباب : ٤٦ ، معجم البلدان : ١ : ٧٥٨) .

من جمادى الآخرة ، سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة . ودفن يوم الاثنين ، والناس واصلون إلى غزاة وَخشَمة .

أنا بذلك جماعة من رجالنا ، منهم : ابن أبي دُليم ، والباجى ، وعبد الله بن محمد بن نصر .

ومولده سنة ست وأربعين ومائتين .

(٩٥)

أحمد بن شاب بن عيسى الأموى .

من أهل قرطبة .

كان مُؤدِّب كتّاب .

سمع من مُطرِّف بن قيس ، وإبراهيم بن باز ، ويحيى بن راشد ، وغيرهم .

وكان زاهداً فاضلا .

وتوفى — رحمه الله — فى شهر ربيع الأول ، سنة سبع عشرة وثلثمائة .

ذكره أحمد ، وخالد .

(٩٦)

أحمد بن يحيى بن قاسم بن هلال .

من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عمر .

كان فقيهاً عالماً ، بصيراً بالمسائل والوثائق .

رَوَى عن عبيد الله بن يحيى ، وأحمد بن خالد .

وتوفى سنة ست عشرة وثلثمائة .

ذكره خالد .

(٩٧)

أحمد بن محمد بن قاسم بن هلال .

من أهل قرطبة .

سمع من عمَّيه ، ومن غيرهما من الشيوخ ، وكان مُنقبضاً ، مصلياً ، مجتهداً .

توفي - رحمه الله - سنة سبع عشرة وثلثمائة ، وصلى عليه ابنه محمد . قاله أحمد ، وخالد .

(٩٨)

أحمد بن يحيى بن زكريا .

من أهل قرطبة ، يعرف بابن الأعمى .

رحل فسمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ويونس ابن عبد الأعلى ، وأبي عبد الرحمن المقرىء . وكان رجلا صالحاً .

ذكره خالد .

(٩٩)

أحمد بن سَلهبَ الخولانيّ .

من أهل إستجة .

كان صاحباً لمهدى بن عمرو الجذاميّ ، وكان من أهل العلم والفتيا .

من كتاب ابن حارث .

(١٠٠)

أحمد بن إبراهيم بن عجنَّس بن أسباط الزبادى[١] .

من أهل وشقة . يكنى : أبا الفضل .

---

(١) الزبادى ، بالفتح والتخفيف ، نسبة الى زباد ، موضع بالمغرب بأفريقية . (لب اللباب : ١٢٧ معجم البلدان : ٢ : ٩١٢) .

سمع من أبيه .

وتوفى — رحمه الله — سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة .

حدث .

ذكره أبو سعيد .

(١٠١)

أحمد بن زياد بن محمد بن عبد الرحمن اللَّخْمىّ .

من أهل قرطبة ، يُكْنَى : أبا القاسم .

سمع من ابن وضَّاح ، وكان مُخْتصا به وبإبراهيم بن محمد بن باز .

حدَّث كثيراً ، وكان زاهداً فاضلا ، وكان يُضَعَّفُ .

توفى — رحمه الله — سنة ست وعشرين وثلثمائة .

وجدته فى كتاب عباس بن أصبغ .

وقال الرازىّ : توفى لثمان بَقين من جمادى الآخرة ، سنة ست وعشرين .

(١٠٢)

أحمد بن بِشر بن محمد بن إسماعيل بن البشر بن محمد التُّجيبىّ ، يعرف : بابن الأغبس .

من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عمر .

سمع من ابن وضَّاح ، والخُشَنى ، ومطرِّف بن قيس ، وعبيد الله ابن يحيى ، وطاهر بن عبد العزيز .

وكان متقدماً فى معرفة لسان العرب ، والبصر بلغاتها ، منفرداً فى ذلك . وكان مشاوراً فى الأحكام ، ويذهب فى فُتياه إلى مذهب الشافعى ، ويميل إلى النظر والحجة .

سمعت جماعة من شيوخنا ، منهم محمد بن يحيى بن عبد العزيز ،

وعبد الله بن محمد بن علي ، وسليمان بن أيوب ، يحُسنون الثناء عليه ، ويصفونه بالعلم والفهم .

وحدثونا ، أو بعضهم : أنه توفى سنة سبع وعشرين وثلثمائة .

وقال الرازى : تُوفِّى ليلة الجمعة ، لليلتين خلتا من ذى الحجة ، للعام [المذكور][1] .

(١٠٣)

أحمد بن بقىّ بن مخلد .

من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

وكان قاضى قرطبة .

لا أعلمه سمع من غير أبيه . وكان زاهداً فاضلا .

حدثنا عنه جماعة .

وتوفى — رحمه الله — سنة أربع وأربعين وثلثمائة .

ذكره أحمد .

وقال غيرُه : ليلة الاثنين ، لليلة خلتْ من جمادى الأولى .

(١٠٤)

أحمد بن عبد الله بن أبى طالب غصن بن طالب بن زياد بن عبد الحميد ابن الصباح بن يزيد بن زياد بن مليح بن جبر الأصبحىُّ .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله .

ولى القضاء بقرطبة ، بعد أحمد بن بقىّ .

وحـــدَّث .

---

(١) تكملة يستقيم بها الكلام .

توفى — رحمه الله — سنة سبع وعشرين وثلثمائة ، فى ذى الحجة .

قاله الرازى .

قال ابن حارث : توفى فى ذى الحجة ، سنة ست وعشرين .

(١٠٥)

أحمد بن عُبادةَ بن علكدة الرُّعَيْنىُّ .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عمرَ .

سمع من الخشنىِّ ، وابن وضاح ، وأبى صالح .

ورحل ، فسمع من ابن المُنْذر كتابَه فى الاختلاف ، وسمع من أبى جعفر العَقيلىِّ ، وابن الأعرابى ، وغيرهما .

وتوفى — رحمه الله — فى رجب ، سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة .

أخبرنى بذلك إسماعيل .

وأخبرنى المعيطى : أنه توفى فى هذا العام .

(١٠٦)

أحمد بن عبد الله بن محمد بن مبارك بن حَبيبِ بن عبد الملك ابن مرْوانَ ، أمير المؤمنين ، رحمه الله .

من أهل قرطبة ، يُعرفُ بالحبِيبىِّ ، ويُكنى : أبا القاسم .

سمع من بَقِىِّ بن مَخلد ، والخشنىِّ ، وابن وضاح ، وعُبيدِ الله ابن يحيى ، وكان مائلا إلى الأخبار والأدب .

حدَّثَ عنه الباجىُّ ، وسليمان بن أيوب ، ومحمد بن أحمد ابن يحيى .

وتوفى — رحمه الله — فى صَفر ، ثلاث وثلاثين وثلثمائة .

ذكره الرازى فى تاريخ الملوك .

(١٠٧)

أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب بن داود ، مولى الأمير عبد الرحمن بن معاوية بن هشام .

من أهل قرطبة ، يُكنى أبا عمر ، يعرف بابن الحذاء .

سمع من ابن وضاح ، ومحمد بن يوسف بن مطروح ، والخشنى ، وأبان بن عيسى بن دينار ، وغيرهم :

وكان قارئاً للقرآن ، صلى بالأمير عبد الله بن محمد أربعة عشر عاماً ، وبعبد الرحمن بن محمد الناصر من أول خلافته ، إلى أن توفى ، رحمه الله .

وكانت وفاته يوم الاثنين ، لثلاث بقين من ذى الحجة ، سنة خمس وثلاثين .

ومولده سنة اثنتين وخمسين ومائتين .

وقد حدث ، وكتب عنه .

قال الرازى : توفى — رحمه الله — يوم الثلاثاء لليلتين بقيتا من ذى الحجة ، سنة خمس وثلاثين وثلثمائة ، وقد أفاف على السبعين .

(١٠٨)

أحمد بن يوسف بن حجاج بن عمير بن حبيب بن عمير .

من أهل إشبيلية ، ويكنى : أبا عمر .

وكان حافظا للنحو ، ومشاركا فى غير ما فن من العلم .

وكان عَروضيا ونحويا مُدَقِقاً ، وشاعراً .

توفى سنة ست وثلثمائة .

أخبرنى بذلك بعض شيوخ الكتّاب ، من موضعه .

(١٠٩)

أحمد بن محمد بن يحي بن مفرج ، مولى الإمام عبد الرحمن ابن الحكم ، رحمه الله :

من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا القاسم .

سمع من ابن وضاح ، وعبيد الله بن يحي ، وطاهر بن عبد العزيز ، وأبى صالح .

ولا أعلم أحدا حدّثَ عنه إلا ابنه ، وأخبرنى أنه توفى فى المحرم سنة ست وثلاثين وثلثمائة .

(١١٠)

أحمد بن دحيم بن خليل بن عبد الجبارِ بن حرب .

من أهل : قرطبة ، يُكنىَ : أبا عمرَ .

سمعَ من عبيدِ الله بن يحي ، وسعيد بن عثمان الأعناقىَ ، وسعيد ابن خُمير ، وطاهر بن عبد العزيز ، وأبى صالحِ ، وجماعة سواهم .

ورحل إلى المشرق سنة خمسَ عشرةَ وثلثمائة .

ورحل إلى العراق ، فسمع من عبدِ الله بن محمدِ بن عبد العزيز البغوى ، ابن بنت منيع ، ومن يحي بن محمد بن صاعد ، ومن محمد ابن مَخْلدٍ العطارِ .

وسمعَ من إبراهيم بن حماد ، ابن أخى القاضى إسماعيلَ بن إسحاق .

كتب عنه كتاب عمه فى أحكام القرآن ، أخذه عنه عبيد الله ابن الوليد العيطى ، ومحمد بن إسحاق بن السليم ، وغيرهما .

وقرأته أنا على عبيد الله بن الوليد ، ثم قرأناه بعد ذلك على عبد الله ابن محمد بن يحيى .

أنا به ، عن أبى على إسماعيل بن محمد الصفار ، عن مؤلفه إسماعيل ابن إسحاق .

وكان أحمد بنُ دُحَيمٍ معتنياً بالآثار ، جامعاً للسُّنن ، ثقة فيما روى .

ولاه الناصرُ أحكام القضاء بطليطلة .

ولم يزل قاضياً إلى أن توفى — رحمه الله — فى الطاعون سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة .

أخبرنى بذلك جماعة .

وقال الرازى : توفى يوم السبت لخمس خلون من شعبانَ ، سنة ثمانٍ وثلاثين وثلثمائة .

وكان مولده فى شوالٍ ، سنة ثمانٍ وسبعينَ ومائتينِ .

(١١١)

أحمدُ بن عبدِ الله بن فطيسٍ .

من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا القاسم .

سمعَ من ابن وضاحٍ ، وأيوبَ بن سليمان ، وطاهر بن عبد العزيز .
وكان شيخاً معتنياً بالمسائل على مذهب مالك ، وكان يشاور فى الأحكام .

أخبرني بذلك إسماعيلُ بن إسحاق ، وحدثني عنه .
وتوفى ، بعدَ وفاة أحمدَ بن عبادة ، بيسير .

(١١٢)

أحمد بن عبد الرحمن .
من أهلِ قرطبة .
كان رجلا صالحاً .
سمعَ من ابن وضاح ، وغيره .
ذكره خالد .

(١١٣)

أحمدُ بن موسى بن أسودَ .
من أهل أشونةَ[1] ؛ يُكنى : أبا عمرَ .
سمع بقرطبة من محمدِ بن عمرَ بن لبابة ، وغيره .
ورحل حاجاً سنة إحدى عشرة ؛ وجاوَرَ بمكةَ إلى أن توفى بها .
ووَرَد [لقبه][2] بالأندلس سنة ثلاث عشرة وثلثمائة ، رحمه الله .
وكان زاهداً . فاضلا .
أخبرني بذلك إسماعيل .

(١١٤)

أحمدُ بن يوسفَ :
من أهل قرطبةَ ، يعرَفُ بالطبلاَطيِّ ، يُكنىَ : أبا القاسم .

---

(١) أشونة ، ضبطت ضبط قلم فى معجم البلدان (١ : ٢٨٥) وصفة جزيرة الأندلس (ص : ٢٣) بضم أولها والشين المعجمة .
(٢) كـــــذا .

سمعَ من عبيدِ الله بن يحيي ، وأبي صالح ، ومحمد بنِ عمر بن لبابةَ .
وكان معتنياً بدرس الرّأى والشروط .
توفى — رحمه الله — سنة سبع وعشرين وثلثمائة .
ذكره خالد .

(١١٥)

أحمد بن عمرَ بن لبابةَ :
من أهلِ قرطبةَ ، يكنى : أبا عمر .
سمعَ من أبيه ، ومن غيره ، وكان حافظاً للرأى ، متقدّماً فيه .
شاوَرَه أحمد بن بَقىّ أيامَه على القضاء .
وتوفى — رحمه الله — بِشنت برِيه[1] منصرفه من الغزاة التى افتتحت فيها سرَقسطةَ ، يوم الخميس للنصف من صفَر ، سنة خمس وعشرينَ وثلثمائة . ودفن بقلعة رَبَاح[2] على قارعةِ الطريق .
أخبرنى بذلك سليمانُ بن أيوب ، وأثنى عليه .

(١١٦)

أحمدُ بن سعيدِ بن مَسعدةَ .
من أهل وادى الحجارة .
سمعَ من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وغيرهما .

---

(١) شنت ، بفتح أوله وسكون ثانيه ، وبرية ، بباء موحدة مفتوحة وراء مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت مشددة : مدينة بالأندلس شرقى قرطبة (معجم البلدان : ٣ : ٣٢٦) .
(٢) رباح ، بفتح أوله وآخره حاء مهملة : مدينـة بالأندلس من أعمال طلبطلة (معجم البلدان : ٢ : ٧٤٧) .

وكان الأغلبُ عليه علم الحديث .

توفيّ — رحمه الله — سنة سبع وعشرين وثلثمائة .

ذكره خالدٌ .

(١١٧)

أحمدُ بن محمدٍ بن سعيد بن موسى بن حدير .

من أهل قرطبة ، يُكنىَ : أبا عمر .

سمعَ من ابن وضّاح ، وعبد الله بن مَسرةَ ، وغيرهما .

وحج سنةَ خمس وسبعينَ ومائتين ، ووَلى خطة الوزارة ، وأحكامَ المظالم ، وكان صلباً فى أحكامه مَهيباً فى الحقّ .

ذكرَ لى ابنه أبو عُثمانَ سعيد بن أحمدَ : أنَّ مولده سنةَ خمس وخمسين ، ومولدَ الحاجبِ مُوسى بعده سنة ست وخمسين .

وتوفى — رحمه الله — سنة سبع وعشرين وثلثمائة .

وقد حدّثَ عنه خالد بن سعد ، وغيره .

(١١٨)

أحمد بن محمد بن عبدِ ربه الشاعر ، ابن حبيب بن حدير بن سالم ، مولىَ الإمام هشام بنِ عبد الرحمن بن معاوية .

من أهل قرطبة يكنى : أبا عمرَ .

سمع من بقى بن مَخلد ، وابن وضاح ، والخشنى .

وهو شاعر الأندلس وأديبها ، كتب الناس عنه تصنيفه وشعره .

وأخبرنا عنه العائذىُّ ، وغيره .

توفى يوم الأحد لثنتى عشرة ليلة بَقيت من جمادى الأولى ، سنةَ اثنتين وثمانين وثلثمائة ، ودفن يوم الاثنين فى مقبرة بنى العباس ، ابن إحدى وثمانينَ سنة ، وثمانية أشهر ، وثمانية أيام ، أصابه الفالجُ قبل موته بأعوام .

أخبرنى بذلك عبيدُ الله بنُ الوليد المعيطى ، وغيره .

(١١٩)

أحمد بن يحيى بن زكريا .

من أهل قرطبة ، يعرف بابن الشامة ، يكنى : أبا عمر .

سمع من ابن وضاح صغيراً ، ولم يحدث عنه .

وسمع من عبيد الله بن يحيى ، ومن أبى صالح ، والأعناقىّ ، وابن لبابة ، وجماعة سواهم .

وكان زاهداً منقطعاً ، وناسكاً متبتلا .

حــدث .

وتوفىَّ - رحمه الله - ليلةَ الخميس للنصفِ من شعبان ، سنة ثلاث وأربعين وثلثمائة .

ذكره لى إسماعيلُ .

(١٢٠)

أحمدُ بن محمد بن عبد البرِّ .

من أهل قرطبة ، من مَوَالى بنى أمية ، يكنى : أبا عبد الملك .

سمع من محمــد بن أحمد الزراد ، وابن لبابة ، وأسلم ابن عبد العزيز ، وابن أبى تمام ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن قاسم ، وابن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، وجماعة سواهم .

وكان بصيراً بالحديث ، فقيهاً نبيلا ، متصرِّفا فى فنون العلم ، وكان علم الحديث أغلب عليه . وله كتاب مؤلف فى الفقهاء بقرطبة ، وقد استعنا به فى كتابنا هذا ، وذكرناه عنه .

وتوفى — رحمه الله — فى السجن لليلتين بقيتا من رمضان سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة .

أخبرنى بذلك المعيطىُّ .

وقال الرازى : توفى يوم الخميس لليلة بقيت من رمضان ، فى السجن غمس فى قصة العاق[1] عبد الله بن الناصر .

وفى هذا اليوم ، توفى محمد بن عبد الله بن أبى دليم ، راوية ابن وضاح .

(١٢١)

أحمد بن محمد بن مسور بن عمر بن محمد بن على بن مسور بن ناجية ابن عبد الله بن يسارٍ ، مولى الفضل بن العباس بن عبد المطلب .

من أهل قرطبة .

سمع مع أبيه ، من محمد بن وضاح ، وسمع من أيوب بن سليمان ، ومن محمد بن عمر بن لبابة ، وغيرهم .

وعنى بالرأى والمسائل ، وحدث .

توفى — رحمه الله — سنة أربع وأربعين وثلثمائة ، أو نحوها .

حدثنى بذلك سعيد بن أحمد بن محمد بن حدير ، وأخبرنى : أنه

(١) الأصول : الغاق ، بغين معجمة ، تصحيف .

سمع منه ، وقال لى حضنى على السماع منه : أحمد بن مطرِّف ، وخالد ابن سعد ، وكانا يحسنان الثناء عليه .

(١٢٢)

أحمد بن عبد الله بن أحمد الأموى .

من أهل قرطبة ، يعرف باللؤلئى ، ويكنى: أبا بكر .

سمع من أبى صالح أيوب بن سليمان ، ومن طاهر بن عبد العزيز ، وغيرهما .

وكان إماما فى حفظ الرأى على مذهب مالك ، ومقدماً فى الفتيا على أصحابه . ولم يزل مشاورا فى الأحكام ، من أيام القاضى أحمد بن بقى ، إلى أن توفى .

وقد حدث .

توفى ـ رحمه الله ـ يوم الأربعاء ، لثلاث ليال خلون من جمادى الأولى ، سنة ثمان وأربعين وثلثمائة .

وجدته فى بعض الكتب .

وأخبرنى أبو مروان المعيطى ، وسليمان بن أيوب : أنه توفى فى هذا العام .

(١٢٣)

أحمد بن محمد بن مسونة .

من أهل إستجة ، يعرف بابن تاسدة ، ويكنى : أبا عمر .

سمع من محمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن وليد ، وعمر بن يوسف بن عمروس ، وغيرهم .

وكان موصوفاً بحفظ المسائل .

أخبرنى بذلك إسماعيل .

وحدثنى سهل بن إبراهيم : أنه توُفىَ - رحمه الله - سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة .

(١٢٤)

أحمد بن عامر بن مُوصل .

من أهل تطِيلَةَ[1] .

له رحلة إلى المشرق .

ذكره ابن حارث .

(١٢٥)

أحمد بن يوسف بن عابس .

من أهل سَرَقُسطةَ ، يُكنى : أبا عمر .

حدَّث عن محمد بن سليمان بن تَليد السَّرقسطِى ، وغيره .

نا[2] عنه عبد الله بن محمد بن القاسم الثغرِىُّ ، وأثنى عليه .

كتب عنه بسرقسطة .

(١٢٦)

أحمد بن عيسى المعافرىُّ .

من أهل الجزيرة .

---

(١) تطيلة ، بالضم ثم الكسر وياء ساكنة ولام : مدينة بالأندلس شرقى قرطبة (معجم البلدان : ١ : ٨٥٣) .

(٢) نا ، أى أخبرنا . (انظر : ص :٨) .

كان فقيهاً مفشتياً .
ذكره ابن حارث .

(١٢٧)

أحمد بن فرج بن منتيل بن قيس :
من أهل قرطبة ، يكنى أبا عمر .
رحل إلى المشرق ، وسمع من الشَّمرانىِّ ، ومن محمد بن سعيد ابن سُفيان بن سعيد المؤذِّن ، بمصر ، ومن محمد بن إبراهيم الموصلى[1] .
وحدَّث .
سمع منه خلفُ بن قاسم ، وعبد الرحمن بن عبد الله . [وأخبر][2] أنه توفى فى شهر جمادى الأولى ، سنة أربع وأربعين وثلثمائة .
وكان ينسب إلى اعتقاد مذهب ابن مسرةٍ .

(١٢٨)

أحمدُ بن عبدِ الله القينىُّ .
من أهل رَية .
كان فقيهاً عالماً ، وزاهداً مُنقبضاً ، وكثير التلاوة والذكر ، حافظاً للمسائل ، وبصيراً بالفرائض . وولى الصلاة بعد إبراهيم ابن سليمان .
ذكره إسحاق .

---

(١) مطبوعة مدريد : « الرصلى » ويبدو انها محرفة عما اثبتنا .
(٢) تكملة يستقيم بها الكلام ..

(١٢٩)

أحمدُ بن حمدون :

من أهل قرطبة .

سمع من ابن عبد الجبارِ الطليطلىِّ ، ومن محمد بن عمر بن لبابة ، وغــيرهما .

وكان معتنياً بالرأى ، والفقه ، والقرآن .

ذكره خالد .

(١٣٠)

أحمدُ بن لبابة .

من أهل إسْتجة ، يُـكنى : أبا عمرَ .

كان رجلا صالحـاً مُتخشعاً .

أثنى عليه إسماعيل ، وقال لى : توفى سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة ، وهو ابنُ خمسين سنة .

(١٣١)

أحمدُ بن جابر بن عبيدة .

من أهل بجانة ، يـكنى : أبا القاسم .

يروى عن عبيد الله بن يحيى ، وفضل بن سلمة ، وغيرهما .

وكان يشاوَرُ فى الأحـكام بموضعه ، وولى الصلاة .

وقد حدّث .

(١٣٢)

أحمدُ بن واضح .

من أهل بجانة ، يُكنى : أبا القاسم .

سمع من عبيد الله بن يحيى ، وغيره .

وكان حافظاً للفقه ، بصيراً بالمناظرة عليه ، متكلماً فيه .

رحل مرات كثيرة حاجاً وتاجراً ، وطلب العلم .

(١٣٣)

أحمدُ بن محمد بن زياد .

من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا القاسم .

سمع من عمه أحمد بنِ زياد ، وشاوره القاضي محمد بن عبد الله ابن أبي عيسى ، وكان متأخراً في حفظه ، مضعوفاً .

(١٣٤)

أحمد بن محمد بن عبد الملك بن أيمن .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر .

سمع من أبيه ، ومن أحمد بن خالد ، ومن محمد بن عمر بن لبابة ، وابن أبي تمام ، وقاسم بن أصبغ ، وجماعة سواهم .

وكان فقيهاً ، حافظاً للرأي ، بصيراً بالأحكام ، مع بصره بالإعراب ، وحفظه للغة وكان شاعرا متقدما .

وكان مشاوَرا في الأحكام .

توفي – رحمه الله – يوم الثلاثاء لثلاث بقين من ذي القعدة سنة سبع وأربعين وثلثمائة .

وجدته بخط أخيه عبيد الله . وأخبرنى به أبو محمد الباجى .

(١٣٥)

أحمد بن محمد بن موسى بن بشير بن حماد بن لقيط الرازىُّ الكنانىُّ ، من أنفسهم .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر ، وفد أبوه على الإمام محمد ، وكان من أهل اللسانة والخطابة .

ولد أحمد بالأندلس ، وسمع من أحمد بن خالد ، وقاسم ابن أصبغ، وغيرهما ، وكان كثير الرواية ، حافظاً للأخبار ، وله مؤلفات كثيرة فى أخبار الأندلس وتواريخ دول الملوك فيها . [كان](١) أديباً شاعراً .

توفى — رحمه الله — يوم الخميس لاثنتى عشرة ليلة خلت من رجب سنة أربع وأربعين وثلثمائة .

وكان مولده يوم الاثنين فى عشر ذى الحجة سنة أربع وسبعين ومائتين .

ذكر ذلك محمد بن حسن .

(١٢٦)

أحمدُ بن محمد بن هاشم بن خلف بن عمرو بن سعيد بن عثمان ابن سليمان بن سليمان القيسى .

من أهل قرطبة ، [يعرف بـ](١) الأعرج ، يكنى :أبا عمر .

---

(١) تكملة يستقيم بهم الكلام ..

سمع من محمد بن عمر بن لبابة ، وأسلمَ بن عبد العزيز ، وأحمد ابن خالد ، ومالَ إلى النحو فغلب عليه ، وأدب به . وكان : وقوراً مهيباً ، لا يقدَّمُ عليه ، ولا عنده ، بالهزل . وكان يلقب بالقاضى لوقاره .

وتوفى سنة خمس وأربعين وثلثمائة .

ذكره محمد بن حسن .

(١٣٧)

أحمد بن عبد الله، المعروف بابن غمامة ، وهى امُّهُ ، من أهل رية .

كان فقيهاً حافظاً للمسائل ، ذكياً .

ذكره إسحاق .

(١٣٨)

أحمد بن عثمان بن إلياس .

من أهل رية . كان شيخاً فاضلا ، حافظاً للمسائل ، كثير التلاوة .

ذكره إسحاق القينى .

(١٣٩)

أحمدُ بن عيسى بن علاء .

من أهل مالقة .

سمعَ بقرطبة من أبى صالح وغيره . وكان حافظاً المسائل .

ذكره إسحاق .

(١٤٠)

أحمد بن سعيد بن حزم بن يونس الصَّدفى .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عمر.عنى بالآثار والسنن ،وجمع الحديث.

سمع من عبيد الله بن يحيى ، وسعيد بن عثمان الأعناقى ، وسعيد ابن حمير ، وسعد بن معاذ ، وأصبغ بن مالك،وطاهر بن عبد العزيز ، ومحمد بن أحمد بن الزراد ، وعبد الله بن محمد بن أبى الوليد الأعرج ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وأسلم بن عبد العزيز ، وأبى عبيدة صاحب القبلة ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن حيون ، وعبد الله بن محمد ابن حنين ، وأبى محمد بكر بن العين ، وأبى عمر أحمد بن بشر ابن الأعبس ،وبن ثوابة ، وجماعة سواهم كثير .

ورحل سنة إحدى عشرة مع أحمد بن عبادة الرُّعينى ، ومحمد ابن عبد الله بن أبى عيسى .

فسمع بمكة من أبى جعفر العقيلى ، وأبى بكر بن المنذر ، وأبى جعفر محمد بن إبراهيم الدبيلى[1] ، وأبى سعيد بن الأعرابى ، وأبى مروان عبد الملك بن بحر بن شاذان الجلاب المستملى ، وغيرهم .

وبمصر من أبى بكر محمد بن زبان بن حبيب بن عبد الله بن دواد الحضرمىّ ، ومحمد بن محمد بن البقاح ، وأبى عبيد الله محمد بن الربيع ابن سليمان ، وأبى بكر محمد بن موسى بن عيسى بن موسى الحضرمى ، وأبى العباس إسماعيل بن داود بن وردان ، وجماعة سواهم .

وسمع بالقيروان من أحمد بن نصر أبى جعفر ، ومحمد بن محمد ابن اللباد ، واسحاق بن إبراهيم بن النعمان ، وغيرهم .

ثم انصرف إلى الأندلس فصنف تاريخا فى المحدِّثين بلغ فيه الغاية ، قرىء عليه ، ولم يزل يحدث إلى أن توفى .

---

(١) الدبيلى ، بالفتح ثم الكسر ، نسبة الى دبيل ، قرية بالرملة (لب اللباب : ١٠٢ ، معجم البلدان : ٢ : ٥٤٨) .

وكانت وفاته — رحمه الله — ليلة الخميس لسبع بقين من جمادى الآخرة سنة خمسين وثلثمائة .

أخبرنا بذلك جماعة من أصحابنا .

ومولده يوم الجمعة لخمس خلون من شهر ربيع الآخر سنة أربع وثمانين ومائتين .

(١٤١)

أحمد بن مُطرف بن عبد الرحمن بن قاسم بن علقمة بن جابر ابن بدر الأزدى .

من أهل قرطبة ، يعرف بابن المشاط ، ويكنى : أبا عمر .

رحل مع جده عبد الرحمن بن معاوية ، رضى الله عنه ، فى الجند الشاميين . وكان فى عديد رجاله . وكان يكتب أموياً ، لموالاته لهم ، وأزديا من أنفسهم .

سمع من سعد بن عثمان الأعناقى ، وسعيد بن حمير ، وسعيد ابن معاذ ، وعبيد الله بن يحيى ، وطاهر بن عبد العزيز .

وكان مُعتنياً بالآثار والسنن ، وكان زاهداً ورعاً .

وولى الصلاة بقرطبة بعد محمد بن عبد الله بن أبى عيسى إلى أن توفى .

وسمع منه الناس كثيراً .

وتوفى — رحمه الله — ليلة الأحد لثمان بقين من ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة :

أخبرنى بذلك بعضُ من كتبت عنه .

وقال لى المعيطى : توفى سنة اثنتين وخمسين . والصحيح ما قبله .

(١٤٢)

أحمد بن محمد بن قاسم بن محمد .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر .

حدّث عن أبيه وعن غيره .

(١٤٣)

أحمد بن مطرف بن محمد بن خلف بن بختري بن عبد الرحمن الأشعري .

من أهل رية .

كان حافظاً للقرآن ، موصوفاً بالخير والدين ، وولى الصلاة بحاضرة رية .

توفي أيام المستنصر بالله .

(١٤٤)

أحمد بن عباد بن عدرون .

من أهل قرطبة .

سمع من عبيد الله بن يحيى ، وطاهر ، والأعناق ، وابن خمير ، ومحمد بن فطيس الإلبيري ، وأحمد بن خالد ، وجماعة .

ورحل إلى المشرق سنة سبع عشرة وثلثمائة ، ودخل البصرة فسمع بها . وكان ثقة خياراً .

حدث ، وكتب عنه .

أخبرنا عنه أبو عمر بن عبد البصير .

(١٤٥)

أحمد بن فتح الحداد ، مولى فهر .

من أهل قرطبة ، هو والد أبي إسحاق بن الحداد .

سمع من محمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد .

وكان رجلا صالحاً .

رَوَى عنه ابنه المستخرَجة .

(١٤٦)

أحمد بن ثابت بن أحمد بن الزُّبير بن عكف التغلبي .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عمر .

سمع من عبيد الله بن يحيى ، وسعيد بن عثمان الأعناقى ، وأبى صالح ، وطاهر بن عبد العزيز ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وعمر بن حفص ابن أبى تمام ، وجماعة سواهم .

وكان شيخاً صالحاً ثقة فيما روى ، أثنى عليه إسماعيل ، ووصفه لى جماعة من أصحابنا .

قرىء عليه الموطأ ، عن عبيد الله بن يحيى .

وتوفى — رحمه الله — يوم الجمعة ، ودفن يوم السبت لثمان بقين من ذى القعدة سنة ستين وثلثمائة .

ومولده — فيما بلغنى — يوم السبت فى شهر ربيع الآخر سنة أربع وسبعين ومائتين .

(١٤٧)

أحمد بن محمد بن فرجون .

هو من بعض بادية قرطبة ، يُكنى : أبا القاسم .

سمع من عبيد الله بن يحيى ، وأيوب بن سليمان ، وطاهر ابن عبد العزيز ، وأحمد بن بقى ، ونظرائهم ، كثيراً .

حدّث بقرطبة ، وكان ضابطاً لكتبه متقناً لروايته .

سمع منه إسماعيل وأثنى عليه .

وقد سمعت غيره يسيء القول فيه .

توفّي — رحمه الله — سنة أربع وستين وثلثمائة ، في رجب أو شعبان ، شك إسماعيل .

(١٤٨)

أحمد بن هلال بن زيد العطار .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عمر .

رحل فسمع من محمد بن زبّان الحضرمي ، ومحمد بن الربيع الجيزيّ ، وعلى بن ياسر ، وجماعة سواهم .

وكان حافظاً للشروط ، نبيلا في الرأي على مذهب أصحاب مالك ، وكان مفتيا في الشوق بقرطبة .

حدث عنه إسماعيل وغيره من أصحابنا .

توفي — رحمه الله — ليلة الخميس ، ودفن يوم الخميس في عقب صفر سنة أربع وستين وثلثمائة في مَقبرة متعة ، وصلى عليه القاضي محمد بن إسحاق بن السليم ، وكان قد نيف على التسعين .

أخبرني بذلك إسماعيل .

وذكر بعض أصحابنا أن مولده في شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين ومائتين .

(١٤٩)

أحمد بن مَيسور الورّاق .

من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عمر .
حدّث عن سعد بن مُعاذ .

(١٥٠)

أحمد بن محمد بن عَبادل .

من أهل قُرطبة .

له رِحلة إلى المشرق لقى فيها أبا زكريا . محمد بن أبي مُسهر النحاس ، بفلسطين ، وسَمع منه .

أخبرنا عنه أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فتح .

(١٥١)

أحمد بن خالد بن يزيد الأسدى :

من أهل بجانة ، ويعرف بابن أبي هاشم ، يُكنى: أبا القاسم .

حدّث عن فضل بن سَلمة ، ومحمد بن فطيس ، وكان يَتولّى الصلاة والخطبة ببجانة .

توفى — رحمه الله — يوم الثلاثاء لست خلون من شوال ، سنة ثمان وستين وثلثمائة .

قرأت هذا التاريخ من لوح مكتوب على قبره .

(١٥٢)

أحمد بن عبد الوهاب بن يونس ، المعروف بابن صلى الله .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عمر .

كان رجلا حافظا للفقه ، عالماً بالاختلاف ، ذكياً ، بصيراً بالحجاج ، حسن النظر ، قائماً بما يتقلد الكلام فيه .

وكان يميل إلى مذهب الشافعي .

وله سماع من شيوخ وقته ، وصحب عبيداً الشافعي ، وتفقه معه ، وناظر عليه . وكان له حظ وافرٌ من العربية واللغة ، وسار في جملة المقابلين للمستنصر بالله ، وقرأ كتب الفتوح ، وكان ينسب إلى مذهب الاعتزال ، وكان دَمِيا سَمِجاً .

توفي سنة تسع وتسعين وثلثمائة ، أو صدر سبعين وثلثمائة .

(١٥٣)

أحمد بن سليمان بن خلف الزاهد .

من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عمر .

حدث عن سعيد بن عثمان الأعناقِي ، وكان مُؤَدِّباً .

(١٥٤)

أحمد بن حيون :

من أهل أكشونية[1] .

---

(١) اكشونية ، قيدها ياقوت في كتابه معجم البلدان (١ : ٣٤٢) بالعبارة ، فقال : بفتح الهمزة وسكون الكاف وضم الشين المعجمة وسكون الواو وكسر النون وياء خفيفة . وجاءت في صفة جزيرة الأندلس في موضعين (١٠٤ ، ١٠٦) : اشبه ، بالباء الموحدة ، وضبطت ضبط قلم بضم الهمزة وضم الشين وضم النون وفتح الموحدة . وبهذا الرسم جاءت في نفح الطيب للمقرى في أكثر من موضع (أنظر فهرسه) وكذا في الحلة السيراء لابن الابار في أكثر من موضع (أنظر فهرسها) .

وقد اشار الدكتور احسان عباس محقق النفح (١ : ١٤١) الى انها بالباء الموحدة بعد النون مستندا الى ورودها كذا في الاسبانية ، على الرغم من ورودها في نسخ النفح بالياء المثناة التحتية وضبطها ضبط قلم كما ضبطت في صفة جزيرة الأندلس ، وهي كذلك في رسمها الاسباني .

سمع من محمد بن عمر بن لبابة ، وكان صاحب مسائل ووثائق .
من كتاب محمد بن أحمد .

(١٥٥)

أحمد بن محمد بن هاشم :
من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم .
كان مُؤدباً .
حدَّث عن محمد بن فطيس .

(١٥٦)

أحمدُ بنُ وليد الحضرمى .
من أهل تدمير ، يكنى : أبا عمر ، ويعرف بابن الباجى .
قال خالد : عنى بطلب العلم ، وسمع « الواضحة » من فضل ابن سَلمة .

(١٥٧)

أحمد بن محمد بن خلف بن أبى حجيرة .
من أهل قرطبة ، يُكنى أبا بكر .
سمع من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، وغيرهم .
رحل فسمع بمصر من محمد بن جعفر بن أعين ، وغيره .
وحدَّث ، وكان زاهـــداً متبتلا ، وفقيهاً عالماً .
وتوفى — رحمه الله — يوم السبت لتسع بقين من جمادى الأولى سنة ست وخمسين وثلثمائة .

وحسر(١) أبو جعفر بن عون الله فى جنازته .

(١٥٨)

أحمد بن عبد الله بن سعيد الأموىُّ .

من أهل قرطبة ، يعرف بابن العطار ، ويقال له : صاحب الوردة . يكنى : أبا عمر .

حدَّث عن محمد بن وضَّاح ، وغيره .

توفى — رحمه الله — فى شوال سنة خمس وأربعين وثلثمائة .

ذكره عبد الله بن محمد الجهنى .

(١٥٩)

أحمد بن خلف بن هاشم الأشعرىُّ .

من أهل لورَقة(٢) ، يُكنى : أبا العباس .

سمع من أبيه .

توفى سنة سبع وخمسين وثلثمائة ، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة .

كتب بذلك أحمد بن محمد .

(١٦٠)

أحمد بن محمد بن زكريا بن الوليد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد ابن ميكائيل ، مولى عبد العزيز بن مروان بن الحكم ، المكفوف ، المعروف بالرصافى .

من أهل قرطبةَ ، يكنى : أبا بكر .

---

(١) حسر ، أى أظهر الجزع . (وانظر : ت : ٢٨١) .

(٢) لورقة ، بالضم ثم السكون والراء مفتوحة ، ويقال : لورقة ، بسكون وراء بغير واو : مدينة بالاندلس من أعمال تدمير (معجم البلدان : ٤ : ٣٦٦) .

سمع من أحمد بن خالد ، وأحمد بن زياد ، وأحمد بن حكم الزيات . وكان يفتى ، يجتمع إليه أهل الحسبة ، ويسمع منه .

كتب عنه غير واحد من أصحابنا ، وكان رجلا صالحاً .

توفى — رحمه الله — فى شهر صفر من سنة اثنتين وستين وثلثمائة .

(١٦١)

أحمد بن محمد بن عبد البر التجيبى .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عثمان ، ويعرف بابن الكشكنيانى.

سمع بقرطبة ، ورحل إلى المشرق فلقى ابن الأعرابى بمكة ، وسمع منه ، و من سواه ، وقد كتب عنه .

توفى — رحمه الله — يوم الجمعة آخر يوم من شوال ، ودفن يوم السبت غرة ذى القعدة سنة ثلاث وستين وثلثمائة .

(١٦٢)

أحمد بن محمد بن يحى بن عبيد الله بن يحى بن يحى :

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم .

حدث عن عبد الله بن جعفر .

أحسبه ابن الورد ، الذى كان يحدث بمصر .

(١٦٣)

أحمد بن سعيد بن مقدس .

من أهل إلبيرة ، يكنى : أبا جعفر ،

سمع ببجانة من سعيد بن فحلون ، وبقرطبة من قاسم بن أصبغ ، وغيره .

وكان نحويا لغويا ضابطا للكتب .

نسخ للمستنصر بالله — رحمه الله — كثيراً .

(١٦٤)

أحمد بن محمد بن يوسف المعافرى .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم .

سمع من عبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ ، وغيرهما .

ورحل إلى المشرق سنة اثنتين وأربعين وثلثمائة ، فسمع من أحمد ابن سلمة الضحاك الهلالى ، المكتب ، ومن أبى محمد عبد الله بن جعفر ابن الورد البغدادى ، ومن جماعة سواهما .

وانصرف فى شعبان سنة خمس وأربعين ، واستأدبه أمير المؤمنين المستنصر بالله - رحمه الله - لولى العهد المؤيد بالله أمير المؤمنين ، وولى أحكام الشرطة .

وحدث

توفى - رحمه الله - فى صفر من سنة ثمان وستين وثلثمائة ، سقط فى الحمام فكان سبب موته .

ومولده فى ذى الحجة سنة عشر وثلثمائة .

(١٦٥)

أحمد بن نصر بن خالد .

من أهل قرطبة ، يكنى . أبا عمر ، وأصله من طليطلة .

سمع من أسلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عمر ابن لبابة ، وقاسم بن أصبغ ، وغيرهم .

وولى أحكام الشرطة والسوق ، وقضاء كورة جيان ، وبلغنى أن أمير المؤمنين المؤيد بالله — أبقاه الله — سمع منه .

حدثني محمد بن حسن الزبيدي : أنه سمع منه موطأ مطرف ، عن محمد بن عمر بن عمر بن لبابة ، وقرأه لأمير المؤمنين هشام .

توفي — رحمه الله — في رجب سنة سبعين وثلثمائة .

وكان مولده في جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين ومائتين .

(١٦٨)

أحمد بن محمد بن مرحب .

من أهل أشونة ، يكنى : أبا بكر .

كان حافظاً المسائل ، معتنياً بها ، وله سماع من أبي عبد الملك محمد بن أبي دليم ، وأحمدبن سعيد .

وتوفي — رحمه الله — سنة سبعين وثلثمائةوهو ابن خمسين سنة .

(١٦٧)

أحمد بن محمد بن معروف ابن وليد بن حفص بن عرامة بنمشغولا الجذامي .

من أهل قرطبة يكنى : أبا عمر .

سمع : من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وعثمان بن عبد الرحمن ، وأحمد بن زياد ، ومحمد بن قاسم ، وقاسم ابن أصبغ، وغيرهم .

رحل إلى المشرق فسمع بمكة وغيرها سماعاً كثيراً .

من أبي بكر محمد بن الحسن الآجري ، ومن المرواني قاضي مدينة الرسول ، صلى الله عليه وسلم ، ومن أبي الحسن أحمد بن محمد بن محبوب، وغيرهم جماعة .

وانتقل من قرطبة إلى طرطوشة ، فلم يزل بها قاطناً إلى أن توفي

رحمه الله ، سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة .

حدث بقرطبة .

كتب عنه غير واحد من أصحابنا .

(١٦٨)

أحمد بن إسحاق بن مروان بن جابر . الغافقي .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عمر .

سمع من أحمد بن خالد ، وعبد الله ابن يونس ، ومحمد بن عبد الملك ابن أيمن وقاسم بن أصبغ، وغيرهم .

ورحل حاجاً وسمع بالمشرق من ابن أبي الحديد ، وغيره .

وكتب كتاب محمد ابن إسماعيل البخاري في السنن ،وكتاب «الإشراف» لأبي بكر بن المنذر ، وغير ذلك علماً كثيراً .

وقد حدث بيشتر .

وكان يكتب محمد بن إسحاق بن السليم في القضاء ، ثم ولي أحكام القضاء بطليطلة ، وخرج إليها .

فتوفي بها — رحمه الله — سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة :

(١٦٩)

أحمد بن عبد الله بن عمرو القيسي البزاز .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم .

سمع من أحمد بن خالد ، ومحمد بن مسور ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ ، وجماعة من نظرائهم .

ولم تكن له رحلة ولا حدث ، فيما أعلم :

وتوفي ـ رحمه الله ـ يوم الثلاثاء لتسع خلون من شوال سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة .

وكان له ابن يسمَّى : عبدُ الله ، ويكنى : أبا محمد .

سمع من ابن أبي عيسى ، ومعنا من محمد بن يحي الخزَّار[1] ، وأبي عبد الله بن مفرج ، وغيرهم من شيوخنا .

وتوفى بعد أبيه ـ رحمه الله ـ فى رجب سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة ، وكان كَهْلاً .

(١٧٠)

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق .

من أهل باجة ، يُكْنَى : أبا القاسم .

روى عن محمد بن عمر بن لُبابة ، وأحمد بن خالد ، وغيرهما .

وحجَّ سنة أربع عشرة ولم يتردَّدْ فى المشرق ، إلاَّ أنه لَقِيَ هناك عمَّه صُمَيْل بن إبراهيم ، فسمع منه .

وكان مقدَّماً فى موضعه ، وهو أكبر إخوته .

تُوفِّى ـ رحمه الله ـ يوم الجمعة لثمان بقين من رجب سنه ثلاث وسبعين وثلثمائة .

(١٧١)

أحمد بن سعيد بن محمد ، يعرف بابن الشَّفاط .

من أهل قرطبة ، يُكْنَى ، أبا عمر .

---

(١) الحزار ، بتشديد الزاى ، هو الذى يخرص التمر والطعام . (لب اللباب : ٧٩) . والذى فى الأصول : « الحزاز » بزايين .

رحل إلى المشرق ، فسمع من ابن الورد، وابن رَشيقٍ ، ومُؤمّل ابن يحيى . حدَّث بالحديسية[1] ، وغير ذلك .

وكان رجلا صالحاً .

تُوفِّي ـ رحمه الله ـ بعد السبعين وثلثمائة .

(١٧٢)

أحمد بن محمد بن حكم .

من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عمر .

سمع من أحمد بن خالد ، ومحمد بن أيمن ، ومحمد بن قاسم ، وقاسم بن أصبَغ ، ونظرائهم .

كتبت عنه .

وتُوفِّي ـ رحمه الله ـ في شعبان سنة سبعين وثلثمائة .

(١٧٣)

أحمد بن عبد السلام بن زياد اللّخمي .

من أهل رَيَّة .

كان عالماً فاضلا ، ذا عفاف وزُهد ، ووَلِي الصلاة بموضعه . وكُفَّ بصرُه في آخر عمره .

ذكره إسحاق القَيْني .

(١٧٤)

أحمد بن يوسف بن إسحاق بن إبراهيم .

---

(١) كذا ، ويبدو انه اسم كتاب .

من أهل إستجة ، يُكنى : أبا القاسم .

كان متصرفاً فى الفُتيا والشروط ، ومتقلباً فى حفظ الخبر ، والشاهد ، والمثل ، وكان له من قرض الشعر نصيب .

توفى - رحمه الله - فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وثلثمائه .

(١٧٥)

أحمد بن محمد بن أحمد .

من أهل إشبيليه ، يُكنى: أبا عمر ، ويعرف بابن الحزار .

سمع من سَعيد بن فَحلُون اليمانى ، وأحمد بن سعيد ، ووهب ابن مَسَرّة ، وجماعة من ضربائهم .

وكان زاهداً ، فاضلا .

سمعت أبا محمد الباجى يقول بعد وفاته : ما أعلم أنه كان بإشبيلية بعد سيِّد أبيه الزاهد مثل أبى عمر بن الحزار ، رحمه الله .

كتبت عنه بإشبيلية سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة .

وتوفى - رحمه الله - يوم الخميس لثلاث بقين من المحرم سنه ثلاث وسبعين وثلثمائة ، وصلى عليه أبو محمد التاجى .

وسألتُه عن مولده فقال لى : وُلِدتُ سنة عشر وثلثمائة .

(١٧٦)

أحمد بن عيسى بن مكرم الغافقى .

من أهل قرطبة ، يُكنى: أبا عمر .

كان مُتصرِّفاً فى الفُتيا وعقد الشروط.

توفى ـ رحمه الله ـ يوم الخميس لليلتين بَقِيَتَا من شوّال سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة .

لم يُحَدِّث .

ودفن فى مقبرة مُومرة ، وصلى عليه أخوه سعيد بن عيسى .

(١٧٧)

أحمد بن سيد أبيه بن داود بن أبى داود .

من أهل مَرشانة[١] . يُكنَى : أبا عمر .

سمع بقرطبة من وَهْب بن مَسَرّة الحجارِىّ ، ومن أبيه .

وكان مُعتنِيا بالمسائل ، عاقداً للوثائق ، وكان رجلا صالحاً .

توفى ـ رحمه الله ـ بمرشانة سنة ست وسبعين وثلثمائة .

(١٧٨)

أحمد بن مسعود .

من أهل بَجّانة . يُكنَى : أبا القاسم .

سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمُن ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن فُطَيْس الإلبيرى .

توفى نحو سنة ست وسبعين وثلثمائة .

فيما بلغنى .

---

(١) مرشانة ، بالفتح ثم السكون وشين معجمة وبعد الألف نون : من أعمال قرمونة بالأندلس (معجم البلدان : ٤ : ٤٩٧) .

(١٧٩)

أحمد بن وليد بن عبد الحميد بن عَوسجَة الأنصارى .

من أهل بَجَّانة ، يُكنى : أبا عمر ، ويعرف : بابن أخت عَبدُونَ .

وله رحلة إلى المشرق سمع فيها من أبي الفضل جعفر بن أحمد بن عبد السلام البزَّاز ، بمصر ، ومن عبد الرحمن بن أحمد بن رُشدين ، وحدَّث بتاريخ ابن البرقى ، عن أبي الحسن الصغير ، كتب عنه .

وكان ينسب إلى اعتقاد مذهب محمد بن مسرَّة . وهو أحد النفر الذين استتابهم محمد بن يبْقى القاضى .

توفى سنة ستٍّ وسبعين وثلثمائة .

(١٨٠)

أحمد بن قُزلمان المؤدِّب .

من أهل قرطبة . يُكنى : أبا عمرو .

سمع من قاسم بن أصبغ ، والحسن بن سعد ، وغيرهما .

وكان حافظاً للفقه على مذهب مالك وأصحابه . وكان يؤَدِّبُ بالقرآن ، وكان من العُبَّاد المتبتِّلين .

لَقيتُه ولم أكتُب عنه ، ولا حدَّثَ ، فيما أعلم .

تُوفى - رحمه الله - يوم الأحد لاثنتى عشرة ليلة بقيت من ذى الحجة سنة سبع وثلثمائة ، ودفن يوم الاثنين ضُحى فى مقبرة الرصافةَ ، وصلى عليه القاضى محمدُ بن يَبْقى .

(١٨١)

أحمد بنُ عونِ الله بن حُديْر بن تبَّع بن تبيع البزاز .

من أهل قرطبة . يُكنى : أبا جعفر .

سمع من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن دُلَيْم ، وغيرهما من أهل قُرْطبة ، ورَحل فسمع بمكة من ابن الأعرابي ، وابن فِراس ، وأبي الحسن محمد بن جبريل بن اللَّيْث العُجَيْفِي ، وأبي رَجَاء محمد ابن حامد البغدادي المقرىء ، وغيرهم جماعة .

وسمع بطرابلس الشام من خَيْثمة بن سُليمان بن حَيْدرة الطرابلسي، وبدمشق من الأذْرَعِي[1] أبي يعقوب ، وأبي الميمون الدمشقي ، وابن أبي العقب ، وغيرهم .

وسمع بمصر من أحمد بن سَلَمة الضَّحَّاك الهلالي ، وعبد الله ابن جعفر بن الوَرْد البغدادي ، وبكر بن العلاء القُشَيْري القاضي المالكي ، وسعيد بن السَّكَن ، في جماعة يكثر تعْدادُهم .

وكان شيخا صالحا صدوقا ، صارما في السُّنة ، مُتشدِّدا على أهل البدع ، وكان لَهِجاً بهذا النوع ، صبورا على الأذى فيه .

كَتَب عنه الناس قديماً وحديثاً ، وكَتَبتُ عنه .

توفي - رحمه الله - ليلة السبت لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وثلثمائة ،ودفن بمقبرة الرَّبض، وصلى عليه القاضي محمد بن يَبْقَى . وشَهِدْتُ جنازته .

قال لي أبو جعفر : وُلِدْتُ سنة ثلثمائة .

(١٨٤)

أحمد بن سعيد بن سُفيان بن عبد الملك .

من أهل بَجَّانة . يُكنى : أبا القاسم .

---

(١) الأذرعي ، بفتح أوله والراء وسكون الذال المعجمة ، نسبة الى أذرعات ، بلد بالشام . (لب اللباب : ٨) .

سمع من عليّ بن الحسن المَرِّيّ[1]، ومن سعيد بن فحلون .
وكتَبَ إلينا بإجازة تفسير ابن سلام ، وغير ذلك من روايته .
وسمع منه بعضُ أصحابنا .

(١٨٣)

أحمد بن عُبَادَة بن عبد العزيز المُرادِيّ .
من أهل إشبيلية . يُكنَى : أبا عمرَ .
سمع بإشبيلية من الحسن بن عبد الله الزَّبيدي ، وسعيد بن جابر ، وسيد أبيه الزاهد .

وسمع بقُرطبة من أحمد بن خالد ، وعثمان بن عبد الرحمن ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمَنَ ، وقاسم بن أصْبَغَ ، وأحمد بن بَقِيّ ، ومحمد بن يحيى بن لُبابة .

وكان صاحب صلاة أهل إشبيلية مدة طويلة . ولما مات محمدُ بن إسحاق بن السَّليم القاضي ، اسْتُقدِمَ أحمدُ بن عبادة من إشبيلية فصلى بالناس بقرطبة ، وخطب عليهم إلى أن وُلِّي القضاءَ محمدُ بن يَبْقَى ابن زَرْب .

وكان شيخا صالحا وقورا مُسَمِّتا[2].
قَرَأْنا عليه الكتاب الكامل بروايته عن سَعيدِ بن جابر .
وتوفي ـ رحمه الله ـ في عقب شوَّال سنة ثمان وسبعين وثلثمائة .

---

(١) المرى ، بالفتح والتشديد : نسبة الى المرية : بلد بالأندلس (لب اللباب : ٢٤٧) .

(٢) يريد حسن السمت ، أى الهيئة ، وهى غير واردة .

أحمد بن خالد بن عبد الله بن قبيل[١] بن يَبْقى الجذامى التاجر .
من أهل قُرْطبة . يُكْنى : أبا عمرَ .

رحَل إلى المشرق ودخَل العِراق تاجرا فسمع بها من أبى عمرو ، وعثمان بن أحمد بن عبد الله الدقّاق ، المعروف بابن السَّمّاك ، ومن أبى على الْحسينِ بن صفوانَ بن إسحاق البَرذعىّ ، ومن أبى علىّ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفّار ، ومن أبى جعفر محمد بن عَمْرو بن البخترى الرزّاز .

وسمع بمكة من ابن الأعرابىّ .

وسمع بمصرَ من أبى قُتَيْبة سَلم بن الفضل بن سهل البغدادى ، وغيرهم من المصريين .

وأدْخلَ الأندلس كتباً غريبة تفرّد بروايتها ، فسمعها الناس منه قديما وحديثا ، ولم يكن له فَهمٌ ، ولا كان يقيم الهجاء إذا كتبَ .

غير أنه كان رجلا صالحاً صدوقاً ، إن شاء الله .

وكانت رحلته وسماعه قديما ، سَمعتُ منه أكثر ماكان يرويه ، وأجاز لى جميعَ روايته وكُتُبه .

وتوفى — رحمه الله — ليلة السبت لثلاث بقين من ذى القعدة سنة ثمانٍ وسبعين وثلثمائة ، ودُفِنَ يوم السبت صلاة العصر فى مقبرةِ بلاط مغيث ، وصلى عليه القاضى محمد بن يبقى بن زَرْب .

وكان مولده قبل الثلثمائة .

---

(١) كـذا .

(١٨٥)

أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن كنانة اللخمى .

من أهل قرطبة ، يعرف بابن العنان ، ويكنى : أبا عمر .

سمع من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ .

وكان ثقة خيارا وسيما ، حسن المنظر والخبر ، ضابطاً لما كتب ، جيد التقييد لما روى .

ورحل إلى المشرق سنة اثنتين وثلثمائة ، فسمع بمكة من أبى سعيد ابن الأعرابى . وبمصر من أبى محمد بن الورد ، ومن أبى بكر أحمد ابن مسعود الزبيدى ، وسمع منه الناس كثيراً .

حدث عنه محمد بن إسحاق بن السليم القاضى ، وهو حى ، ونظر فى الأوقاف أيامه .

وكان من أوثق من كتبنا عنه ، وسمعت منه، بحمد الله ، علما كثيرا ، وسألته عن مولده ، فقال لى : ولدت للنصف من شوال سنة تسع وتسعين ومائتين .

وتوفى — رحمه الله — وأنا بالمشرق .

وكانت وفاته، فيما أخبرنى بعض أصحابنا ، ليلة الأحد لست خلون من صفر سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة . ودفن فى مقبرة متعة يوم الأحد صلاة العصر . وصلى عليه القاضى محمد بن يحيى التميمى .

(١٨٦)

أحمد بن موسى بن أحمد بن يوسف بن موسى بن حصيب ، يعرف بابن الإمام .

من أهل تطيلة . يكنى : أبا بكر .

سمع من عمه عمر بن يوسف ، ومحمد بن شبل ، وولى القضاء بموضعه .

وكان فقيها عالما .

ولد سنة سبع وعشرين وثلثمائة ، وتوفى يوم الأربعاء ، ودفن يوم الخميس ضحى صدر شعبان سنة ست وثمانين وثلثمائة .

(١٨٧)

أحمد بن عبد الله بن عبد البصير الجذامى .

من أهل قرطبة . يكنى : أبا عمر .

سمع من قاسم بن أصبغ كثيراً ، ومن أحمد بن دحيم بن خليل ، ومحمد بن محمد بن عبد السلام الخشنى ، وأبى عبد الملك بن أبى دليم ، وخالد بن سعد ، ومحمد بن معاوية ، وعبد العزيز بن عبد ربه ، وجماعة سواهم كثيرين .

وكان قد تحقق بخالد بن سعد ، وتردد عليه وانتفع به ، وكانت له معرفة بالحديث ووقوف على أحوال نقلته ، وكان مقلا .

روى عنه إسماعيل بن إسحاق ، ومحمد بن حسن الزبيدى ، وجماعة سواهم .

وكتبنا عنه كثيراً ، وأجاز لى ولأبى مصعب جميع ما رواه . وسألته عن مولده ، فذكر أنه ولد سنة إحدى عشرة وثلثمائة . وتوفى ـ رحمه الله ـ يوم الاثنين لليلتين خلتا من جمادى الآخرة ، ودفن فى مقبرة بنى العباس ، وصلى عليه إبراهيم بن محمد الشرفى[1] ، وذلك سنة ثمان وثمانين وثلثمائة .

---

(١) الشرفى : بفتحتين وفاء ، نسبة الى شرف : قرية بالأندلس من سواد اشبيلية (لب اللباب : ١٥٢ ، معجم البلدان : ٣ : ٢٧٨) .

(١٨٨)

أحمد بن سليمان بن أيوب بن سليمان بن حكم بن عبد الله بن البلكايش ابن إليان القوطى .

من أهل قرطبة . يكنى : أبا عمر .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وابن أبي دليم ، وأحمد بن سعيد ، ونظرائهم .

ودخل المشرق حاجا .

وكان رجلا صالحاً مشاركا فى فنون من العلم ، مع سلامة وأمانة .

توفى ـ رحمه الله ـ يوم السبت لاثنتى عشرة ليلة خلت من صفر سنة ثمان وثمانين وثلثمائة .

ودفن فى مقبرة مومرة ، وصلى عليه أحمد بن محمد بن يحيى التميمى ، صاحب الشرطة .

(١٨٩)

أحمد بن محمد بن الحسن بن مالك الكلائى[١] .

من أهل قرطبة . يكنى : أبا القاسم ، ويعرف بابن بليط .

روى عن قاسم بن أصبغ ، وأبى عبد الملك بن أبى دليم ، ونظرائهما .

وكان شيخاً صالحاً . حدث ، وكتبت عنه .

توفى ـ رحمه الله ـ فى ذى القعدة سنة تسع وثمانين وثلثمائة . ودفن فى مقبرة بنى العباس .

أخبرنى أن مولده سنة ثمان وثلثمائة .

(١٩٠)

أحمد بن محمد بن عبد الله بن مهلهل الهمدانى .

---

(٢) الكلائى : بالفتح والتشديد ، نسبة الى الكلاء : موضع بالبصرة . (لب اللباب : ٢٢٨ ، معجم البلدان : ٤ : ٢٩٣) .

من أهل إلبيرة ، من ساكني غرناطة . يكنى : أبا القاسم ، ويعرف بابن أبي الفرج

سمع من محمد بن عبد الله بن أبي دليم ، وغيره وكتب عنه .

وكان شيخاً صالحا .

توفى نحو سنة ثمان أو تسع وثمانين وثلثمائة .

(١٩١)

أحمد بن محمد بن عابد الأسدى .

من أهل قرطبة . يكنى : أبا عمر .

سمع من أحمد بن سعيد ، وأحمد بن مطرف ، ومحمد بن معاوية ، وسمع معنا من محمد بن يحي ، والباجى ، وجماعة سوى هؤلاء من شيوخنا .

وكان من أفهم أصحابنا .

حدث بيسير .

وكان مولده سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة .

توفى ليلة الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة بقيت من شوال سنة تسع وثمانين وثلثمائة . ودفن يوم الثلاثاء صلاة العصر بمقبرة قريش .

(١٩٢)

أحمد بن محمد بن أحمد بن نصر بن ميمون بن مروان الأسلمى الكفيف النحوى .

من أهل قرطبة . يكنى : أبا عمر . ويقال له : اشكابة .

سمع من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن محمد الخشنى ، وغيرهما .

وكان رجلا صالحا عفيفا ، أدب عند الرؤساء والجلة من الملوك .

توفى يوم الجمعة لأحد عشر يوماً خلت من شوال سنة تسعين وثلثمائة ، ودفن يوم السبت صلاة الظهر فى مقبرة بنى العباس .

(١٩٣)

أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون الأنصارى . يكنى : أبا بكر .

من أهل قرطبة .

سمع بقرطبة من محمد بن معاوية القرشى ، وأبى إبراهيم ، وأحمد ابن ثابت التغلبى ، وابن أبى عيسى ، وسمع من غير واحد من شيوخنا .

ورحل إلى المشرق .

فسمع بمكة من أبى العباس الكندى ، ومن غيره ، وسمع بمصر من أبى أحمد بن المفسر[١] ، وأبى محمد بن ثرثان ، وأبى على المطرز ، وابن رشيق ، وطرخان ، وعلى بن عمر البغدادى ، المعروف بالدارقطنى ، وغيرهم .

وسمع بالقيروان من بعض شيوخنا .

وانصرف إلى الأندلس فلزم الانقباض والعبادة والتردد على باديته .

وكان مشهوراً بالفضل، عفيفا مسلما .

وكان لا بأس به فى فهمه ، إلا أن العمل كان أغلب عليه .

حدث وكتب عنه غير واحد ، وكتبت عنه كثيراً ، وأجاز لى ما رواه .

---

(١) كـذا .

وتوفى — رحمه الله — غداة يوم الأربعاء لثمان بقين من ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وثلثمائة ، ودفن يوم الخميس بعد العصر فى مقبرة الربض ، وصلى عليه مسلمة بن محمد .

(١٩٤)

أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الكلاعى المعلم .

من أهل قرطبة ، يعرف بابن الضحى ، ويكنى : أبا عمر .

وكان يسكن عدوة النهر بشقندة .

وكان فقيها حافظا للمسائل ، عاقداً للشروط .

وسمع من أبى عيسى يحيى بن عبد الله ، ومن شكور بن حبيب الطليطلى ، ومسلمة بن محمد . وكان يجتمع إليه للتفقه ويقرأ عليه .

توفى فجأة غداة يوم الثلاثاء لخمس بقين من جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وثلثمائة ، ودفن يوم الأربعاء صلاة العصر على ضفة النهر ، وشهده جماعة [من][1] الناس ، وكان الثناء عليه حسنا .

(١٩٥)

أحمد بن موسى بن يونس بن موسى بن عيسى بن عصام بن زامل الضبى .

من أهل قرطبه . يكنى : أبا جعفر .

سمع من محمد بن معاوية القرشى ، وأحمد بن مطرف ، وغيرهما .

وكان قليل العلم .

كتب عنه بعض الناس .

وتوفى — رحمه الله — صدر سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة .

---

(١) تكملة يستقيم بها الكلام .

(١٩٦)

أحمد بن سعيد بن محمد بن بشر بن الحصار .

من أهل قرطبة . يكنى : أبا العباس .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وابن أبي دليم ، والحبيب بن أحمد المعلم ، ومسلمة بن القاسم ، وخالد بن سعد ، وغير واحد من نظرائهم .

وكان كثير السماع ، مشهورا بطلب الحديث ، وكان يعقد الشروط ، ويفتي .

وسمع الناس منه كثيرا ، ولم يكن بالضابط لما كتب .

وتوفي — رحمه الله — يوم الأحد لتسع بقين من شعبان سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة ، ودفن يوم الاثنين صلاة العصر في مقبرة بني العباس ، وهو ابن ست وسبعين سنة ، وكان أعور .

(١٩٧)

أحمد بن عبد الله بن الحسن .

من أهل قرطبة . يكنى : أبا عمر .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وغيره ، واستقضى بكورة رية ، من أول ولاية أمير المؤمنين المؤيد بالله إلى أن توفي .

وكان مشاوراً .

وبلغني أنه كتب عنه .

وتوفي ليلة الخميس لإحدى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة ، ودفن بمقبرة قريش ، غداة يوم الجمعة ضحى ، صلى عليه القاضي أحمد بن عبد الله بن ذكوان .

ومـــن الغـــربـاء

القـــادمين من المشرق

من أسمه أحمد

(١٩٨)

أحمد بن سليمان .

من أهل القيروان . يكنى : أبا جعفر .

كان من الرواة عن سحنون بن سعيد .

حدث عنه سعيد بن مخلون .

وتوفى – رحمه الله ، ببجانة ، يوم منى ، يوم الثلاثاء سنة ست وتسعين ومائتين .

وذكر عنه أنه كان يذهب مذهب العراقيين .

(١٩٩)

أحمد بن محمد بن هارون البغدادى. يكنى : أبا جعفر .

أدخل الأندلس بعض كتب أبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، رواية عن ابنه أبى جعفر ، وبعض كتب عمرو بن بحر الجاحظ ، رواية .

سمع منه من رجال الأندلس : أحمد بن عبد الله القرشى الجبى[١] التجيبى ، وغـــيره .

وسمع منه محمد بن عمر بن عبد العزيز ، فيما كان يزعم .

---

(١) الجبى ، بالضم والتشديد ، نسبة الى جبـــة ، بلد الشام (لب اللباب : ٦٠ معجم البلدان : ٢ : ٣٠) .

وانصرف إلى المشرق بعد ما تردد فى الأندلس أعواماً ، واستوزر بعد ذلك هناك .

أخبرنى بذلك خطاب بن مسلمة بن بترى ، وأخبرنى سليمان بن أيوب: أن أبا جعفر البغدادى إنما دخل الأندلس متجسسا .

(٢٠٠)

أحمد بن الفتح المليلى ، يكنى: أبا جعفر ، ويعرف بابن الخزاز ، وكان قاضياً بمليلة[١] .

وقدم على الناصر — رحمه الله — قرطبة سنة خمس وعشرين وثلثمائة، لما خشى من عساكر الشيعة ، فأجاره الناصر ، وسجل له على قضاء ناحيته .

وكان عظيم القدر ، جليلا ، وكان نظير بكر بن حماد فى الرواية والشعر وحفظ الأخبار .

وتوفى بمليلة سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة .

ذكره على بن معاذ البجانى ، وكان لقيه وسمع منه .

(٢٠١)

أحمد بن الفضل بن العباس البهرانى الدينورى الخفاف ، يكنى : أبا بكر .

قدم الأندلس فى شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وثلثمائة .

وكان يخبر أن مولده بالدينور ، وأنه تحول إلى بغداد ، وأنه أقام برهة لا يكتب ، ثم تعلم الكتابة بالراموز[٢] .

---

(١) مليلة ، بالفتح ثم الكسر وياء تحتها نقطتان ولام أخرى : مدينة بالمغرب . (معجم البلدان : ٤ : ٦٤١) .

(٢) الأصول : « بالرامور » ويبدو أنها مصحفة عما أثبتنا ، يريد : الرمز .

فكان يكتب كتابا ضعفيا يخل بالهجاء .

سمع الحديث من جماعة ببغداد ، والبصرة ، والشام . ولزم محمد ابن جرير الطبري وخدمه ، وتحقق به ، وسمع منه مصنفاته — فيما زعم — ولم يكن ضابطا لما روى .

وكان إذا أتى بكتاب من كتب الطبري قال : قد سمعته منه ، وسمعته يقرأ عليه ويحدث به عنه .

سمع ببغداد من أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، وأحمد ابن العباس الطوسي ، صاحب الزبير بن بكار ، وابن مجاهد ، صاحب القراءات ، وجعفر بن محمد المستفاض الفريابي ، وأبي بكر عبد الله ابن أبي داود بن الأشعث السجستاني ، وسمع من أبي خليفة الفضل ابن الحباب .

وسمع بالشام من خيثمة بن سليمان ، وغيره ، جماعة يطول ذكرهم .

وكانت عنده مناكير ، وقد تسهل الناس فيه وسمعوا منه كثيرا .

حدث عنه جماعة من شيوخنا .

قال لي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيي : لقد كان الدينوري بمصر يلعب به الأحداث ويتغامزون عليه ، ويسرقون كتبه . وماكان من يكتب عنه حديث[2] ، ثم قدم الأندلس فانجفل[3] الناس إليه ، وازدحموا عليه ، أو كما قال .

وتوفي أبو بكر الدينوري بقرطبة ليلة الثلاثاء لخمس خلون من المحرم

---

(١) الفريابي . نسبة الى فرياب . بكسر أوله وسكون ثانية ثم ياء مثناة من تحت وآخره باء موحدة : بلدة من نواحي بلخ (لب اللباب : ١٩٦ ، معجم البلدان : ٤ : ٨٨٨) .

(٢) مكان هذه الكلمة في المطبوعة الأندلسية كلمة أخرى مضطربة الرسم . ويبدو أن ما أثبتناه يتفق ورسمها .

(٣) انجفل . أي خف وأسرع .

سنة تسع وأربعين وثلثمائة . وقد بلغ من السن اثنتين وثمانين سنة وأياما.
من كتاب محمد بن يوسف ، بخطه .

(٢٠٢)

أحمد بن محمد بن صالح بن النصر الأنطاكى الصوفى ، يكنى : أبا بكر .
قدم علينا سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة .
وكان يحدث عن خيثمة بن سليمان الطرابلسى، وغيره ، إلا أنه لم يكن معه كتب ، إذ كان مذهبه التصوف والسياحة .
وقد كتبت عنه من حفظه حكايات ، وكتب معنا عنه[١] جماعة من شيوخنا .
وكان جوالا فى البلاد .

(٢٠٣)

أحمد بن الحسين بن محمد بن أسد بن محمد بن إبراهيم بن زياد بن كعب بن مالك التميمى الحمانى[٢] ، من بنى سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر الطبنى[٣] ، من أهل طبنة[٤] ، يكنى : أبا عمر .
وصل إلى الأندلس حدثاً .
وسمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ ، وابن أبى دليم ، ونظرائهما .
ورحل إلى المشرق حاجا سنه اثنتين وأربعين ، وسمع فى رحلته سماعاً يسيراً .

---

(١) الأصول : « عنه » صوابه ما أثبتناه .
(٢) الحمانى ، نسبة الى حمان ، بالكسر والتشديد : قبيلة من تميم . (لب اللباب : ٨٣) .
(٣) الطبنى ، نسبة الى : طبنة ، بضمتين ، كما فى لب اللباب (ص : ١٦٧) .
وبضم أوله وسكون ثانيه ونون مفتوحة كما فى البلدان (٣ : ٥١٥) : بلد بالمغرب .
(٤) انظر الحاشية السابقة .

وكان رجلا صالحاً فاضلا .

حدث ، وكتبت عنه أحاديث.

توفى ـــ رحمه الله ـــ بقرطبة ليلة الجمعة ، ودفن يوم الجمعة بمقبرة الربض بعد صلاة العصر لثلاث خلون من المحرم سنة تسعين وثلثمائة .

(٢٠٤)

أحمد بن خلوف المسيلي[1]. يكنى : أبا جعفر ، ويعرف بالخياط .

كان فقيهاً عالماً بالمسائل ، حافظاً على مذهب مالك ، حسن التكلم فى الفقه . وكان ورعاً زاهداً ، فاضلا ، سكن الثغر أعواماً كثيرة مجاهداً ، وكان منسوباً إلى البأس ، شهر فى الثغر ، وعلا ذكره هناك .

وقدم قرطبة فتوفى بها ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة ، وهو ابن ست وخمسين سنة ، ودفن فى مقبرة الربض، وصلى عليه القاضى أحمد بن عبد الله بن ذكوان .

---

(١) المسيلى : نسبة الى : المسيلة ، بالفتح ثم الكسر والياء ساكنة ولام : مدينة بالمغرب ، تسمى المحمدية ، اختطها محمد بن المهدى سنة ٣١٥هـ (معجم البلدان : ٤ : ٥٣٤) .

باب إدريس

(٢٠٥)

إدريس بن يحي بن أبي روح .
من أهل قرطبة .
كانت له رحلة سمع فيها من نصر بن مرزوق .
وحدث .

(٢٠٦)

إدريس بن عبيد الله بن إدريس بن عبيد الله بن يحي بن عبد الله ابن خالد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن جعد بن أسلم ، مولى عثمان ابن عفان ، رضى الله عنه .

من أهل قرطبة . يكنى : أبا يحي .

سمع من أبيه ، ومن وغيره .

وكان حافظاً للمسائل ، فقيها فى الرأى ، شوور وولى أحكام الشرطة ، وكان ورعاً متقشفاً زاهداً متواضعاً لم تغيره الدنيا .

توفى — رحمه الله — يوم الخميس لإحدى عشرة ليلة بقيت من ذى القعدة سنة ثلاث وسبعين وثلثمائه ، ودفن فى مقبرة الربض .

باب إسماعيل

(٢٠٧)

إسماعيل بن البشر بن محمد التجيبي .

من أهل قرطبة . يكنى : أبا محمد .

وهو جد أحمد بن بشر ، المعروف بابن الأغبس ، وكان مفتيا فى آخر أيام الأمير الحكم بن هشام ، وأول أيام الأمير عبد الرحمن ابن الحكم ، ولى الصلاة لعبد الرحمن .

وتوفى — رحمه الله — فى أيامه .

ذكره أحمد .

(٢٠٨)

إسماعيل بن عروس .

من أهل شذونة . يكنى : أبا حمزة .

عنى بالعلم ، ورحل إلى المشرق ، فسمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ومحمد بن سحنون ، وكان مفتى أهل بلده مع نظرائه .

ذكره خالد ، وكناه محمد بن حارث .

(٢٠٩)

إسماعيل بن أمية .

من أهل طليطلة .

كان سماعه من محمد بن فيره ، ونظرائه من مشيخة طليطلة وقرطبة .

توفى سنة ثلاث وثلثمائة .

ذكره خالد .

(٢١٠)

إسماعيل بن موصل بن إسماعيل .
من أهل تطيلة . يكنى : أبا القاسم ،
سمع من العتبي ، وكانت له رحلة .
وتوفى — رحمه الله — أيام الأمير عبدالله .
من كتاب محمد ، بخطه .

(٢١١)

إسماعيل بن عمر بن إسماعيل .
من أهل قرطبة . يكنى : أبا الأصبغ ، ويعرف بابن الزاهد .
سمع من محمد بن وضاح ، ومحمد بن يوسف بن مطروح ، ووهب ابن نافع ، وغيرهم .
وكان مشاوراً فى الأحكام .
حدث وكتب .
وتوفى — رحمه الله — سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة ، أو نحوها .
أخبرنى بذلك العباس بن أصبغ بن عبد العزيز الهمدانى ، وحكى أنه سمع منه .

(٢١٢)

إسماعيل بن عمر بن ناصح المخزومى ، من أهل قرطبة . يكنى : أبا القاسم .
كان فقيهاً فى المسائل على مذهب مالك وأصحابه ، حافظاً للشروط .
صحب محمد بن عمر بن لبابة ونظراءه من أهل العلم ، ورحل حاجا ، ولا أحسبه كتب فى رحلته شيئاً .

وكان مشاوراً فى الأحكام ، ومشاركا فى علم الإعراب ، ورواية الشعر وقرضه .

وتوفى - رحمه الله - يوم السبت لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان ، سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة .

ذكر تاريخ وفاته الرازى .

ودفن فى مقبرة متعة .

(٢١٣)

إسماعيل بن عثمان بن أيوب، من أهل قرطبة.

سمع من أبيه .

وكان رجلا صالحا فاضلا .

روى عنه خالد بن سعد .

أخبرنى بذلك إسماعيل المصرى .

(٢١٤)

إسماعيل بن بدر بن إسماعيل بن زياد ، مولى نعمة لبنى أمية ، من أهل قرطبة . يكنى : أبا بكر .

سمع من بقى بن مخلد ، ومحمد بن عبد السلام الخشنى،ومحمد بن وضاح، ومطرف بن قيس ، وعبد الله بن مسرة ، وعبيد الله بن يحي،إلا أن صناعة الشعر غلبت عليه وطارت باسمه ، وكانت به ألصق .

وطال عمره إلى أن سمع بعض الناس منه،وتسهلوا فيه، وولى أحكام السوق فحمد أمره فيها .

وتوفى فى أول ولاية المستنصر بالله - رحمه الله - سنة إحدى وخمسين وثلثمائة .

(٢١٥)

إسماعيل بن محمد إسماعيل بن أبي الفوارس .

من أهل قرطبة . يكنى : أبا القاسم .

سمع من محمد بن عمر بن لبابة ، ومن أسلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن قاسم، ومحمد عبد الملك بن أيمن، وعبد الله بن يونس، وقاسم ابن أصبغ .

ورحل ، فسمع بمكة من ابن الأعرابي .

وبمصر من جماعة كثيره ، وتردد بها .

وولاه المستنصر - رحمه الله - أحكام القضاء بإشبيلية .

سمعت أبا محمد عبد الله بن علي الباجي يثني عليه .

وكان محمد بن أحمد بن يحيي يسيء القول فيه جدا .

وقد كتب عنه الناس .

وتوفي يوم الثلاثاء لثلاث بقين من شهر ربيع الأول، سنة سبع وخمسين وثلثمائة .

ودفن بمقبرة الربض ، وصلى عليه محمد بن يحيي ، صاحب الصلاة .

(٢١٦)

إسماعيل بن عمر ، من أهل فريش[1] .

سمع من محمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد ، وابن أيمن .

وكان معتنيا بدرس المسائل .

ذكره خالد .

---

(١) فريش ، بكسر أوله وثانيه وسكون ثالثة ثم شين معجمة : مدينة بالأندلس . (معجم البلدان : ٣ : ٨٨٩) .

(٢١٧)

إسماعيل بن محمد، من أهل وشقة . يكنى: أبا القاسم .

كان من أهل العناية بالعلم .

سمع عبد الله بن الحسن الوشقي، ورحل حاجا .

ذكره ابن حارث .

(٢١٨)

إسماعيل بن مطرف بن فرج بن علي، من أهل بطليوس .

سمع من أبيه، ومنذر بن حزم .

وسمع بقرطبة من محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد، وابن أيمن، وابن زياد، ومحمد بن يحيى الشبيلي[1] . وكانت فيه صلابة .

ولم يزل يخلف القضاء ببطليوس إلى أن توفي، رحمه الله .

(٢١٩)

إسماعيل بن إسحاق بن إبرهيم بن زياد بن أسود بن زياد بن نافع ابن معاوية بن عوف بن صعصعة بن بكر بن هوزان بن منصور بن عكرمة ابن خصفة بن قيس عيلان بن مضر .

يكنى : أبا القاسم، ويعرف بابن الطحان .

كان عالما بالآثار والسنن، حافظا للحديث، وأسماء الرجال، وأخبار المحدثين، حسن الحكاية عن الشيوخ، كثير الفائدة، مورودا من الناس .

سمع من قاسم بن أصبغ، ومحمد بن محمد بن عبد السلام الخشني، وأحمد بن عبادة الرعيني، وأحمد بن دحيم، وابن أبي دليم، ومحمد بن معاوية القرشي، وأحمد بن سعيد، وخالد بن سعد .

---

(١) الشبيلي : نسبة الى : شبيل، مصغر، جد . (لب اللباب ١٥٠) .

وكان يرفع به ويذهب به كل مذهب ، وكذلك كان يذهب بحسان بن عبد الله الإستجى .

وكان قد سمع منه كثيراً ، ومن جماعة سواه من أهل قرطبة ، وأهل إستجة ، وكتب عن أكثر شيوخنا .

وكان أكثر وقته يصنف الحديث والتواريخ ، وقد خرج فى غير نوع من المصنفات ، وكان عالما بأخبار الشيوخ .

وقد نقلنا عنه فى كتابنا هذا كثيرا ، وكل ما فيه ، عن خالد بن سعد ، فمنه كتبناه .

سمعت منه كثيرا ، وقد سمع منه أكثر أصحابنا ، وانتفع به أهل الكور بصبره على القراءة لهم ، والمواظبة على الجلوس .

وكان يعقد الشروط ، ويفتى ، وكانت فتياه بما ظهر له من الحديث ، أملى على نسبه ، وقال لى : ولدت سنة خمس وثلثمائة .

وتوفى - عفا الله عنه - ليلة السبت ، ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر فى مقبرة قريش ، آخر يوم من صفر سنة أربع وثمانين وثلثمائة ، وصلى عليه قاضى الجماعة محمد بن يحيى بن زكريا التميمى ، وشهدت جنازته ، وشهدها معنا ألوف من المسلمين ، وكان الثناء عليه حسنا جدا .

(٢٢٠)

إسماعيل بن محمد بن سعيد بن خلف ، المعروف بابن الجنازة .

من أهل سرقسطة . يكنى : أبا القاسم ، وينسب إلى ولاء بنى أمية .

سمع بتطيلة من سعيد بن محمد بن عفان . ومحمد بن شبل .

وبوشقة من ابن السندى .

وبيجانة من سعيد بن فحلون .

وبقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وأحمد بن عبيدة الرعيني ، وقاسم بن أصبغ ، ومحمد بن أبي يحي بن لبابة .

ورحل حاجا فسمع بمصر من أحمد بن مسعود الزبيدى ، ومن أبي الأصبغ الحرانى ، إمام مسجد الجامع بالفسطاط . وأبي الظاهر العلاف ، وعبد الله بن جعفر بن الورد ، وغيرهم .

وسمع بالقيروان من محمد بن محمد بن اللباد .

وجمع علما كثيرا ، وكان شيخا صالحا . حدث وكتب الناس عنه ، وقرئت عليه الكتب .

وتوفى سنه خمس وثمانين وثلثمائة ، وهو ابن تسع وثمانين سنة .

ومـــن الغـــربـــاء

في هـذا الاسم

(٢٢١)

إسماعيل بن القاسم بن عبدون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان ، مولى أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان .

من أهل ، قالى قلا[١] يكنى : أبا على ، رحمه الله .

أخبرني عنه بعض أصحابه أنه ولد بمناز جرد[٢] ، من ديار بكر ، سنة ثمان وثمانين ومائتين ، وخرج إلى بغداد سنة ثلاث وثلثمائة .

فسمع بها الحديث من أبي بكر عبد الله بن أبي داود السجستانى ، وأبى محمد يحي بن محمد بن صاعد ، ويوسف بن يعقوب القاضى ، وأبى القاسم بن بنت منيع ، والحسين بن إسماعيل المحاملى[٣] ، وأخيه أبى عبيد ، وأبى بكر بن مجاهد المقرىء ، وجماعة سواهم .

وكتب الغريب والشعر ، عن أبى بكر بن دريد ، وأبى بكر بن الأنبارى ، وابن أبى الأزهر ، وابن السراج ، وعلى بن سليمان الأخفش ، وابن درستوريه ، وابى إسحاق الزجاج ، وابن شقير ، والمطرز ، ونفطويه ، وجحظة ، وغيرهم .

---

(١) قالى قلى : مدينـــة بأرمينية العظمى . (معجم البلدان : ٤ : ١٩) .

(٢) منازجرد ، بعد الألف زاء ثم جيم مكسورة وراء ساكنة ودال مهملة : من بلاد أرمينية (معجم البلدان : ٤ : ٦٤٨) .

(٣) المحاملى ، بالفتح وكسر الميم الثانية ، نسبة الى بيع المحامل التى يحمل فيها الناس فى السفر . (لب اللباب : ٢٣٧) .

وخرج من بغداد سنة ثمان وعشرين وثلثمائة ، ووصل إلى الأندلس، ودخل قرطبة لثلاث بقين من شعبان سنة ثلاثين وثلثمائة ، فسمع الناس منه ، وقرءوا عليه كتب اللغة والأخبار ، والأمالى ، .

وعظمت استفادتهم منه ، إلى أن توفى - رحمه الله - وكانت وفاته ، فيما أخبرنى به غير واحد من أصحابه ، ليلة السبت لسبع خلون من جمادى الأولى سنة ست وخمسين وثلثمائة . ودفن بمقبرة متعة ، وصلى عليه أبو عبيد القاسم بن خلف الحسنى الفقيه .

بـاب إسحـق

(٢٢٢)

إسحاق بن يحي بن يحي الليثى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا إسماعيل.

سمع من أبيه يحيى بن يحي ، وكان أسن من أخيه عبيد الله .

ذكره خالد .

وقال ابن حارث : توفى ـ رحمه الله ـ فى شهر ربيع الآخر سنة إحدى وستين ومائتين .

(٢٢٣)

إسحاق بن جابر ، من أهل قرطبة .

كان فقيها فى أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم . وبقى إلى أيام الأمير محمد .

سمع من يحي بن يحيى ، ومن عيسى بن دينار ، وكان من خيار الناس وفضلائهم .

وتوفى ـ رحمه الله ـ سنة ثلاث وستين ومائتين .

ذكره خالد .

(٢٢٤)

إسحاق بن عبد ربه ، من أهل باجة .

سمع من يحيى بن يحيى . ورحل فسمع من سحنون بن سعيد، وامتحن بالمرض فاحتجب .

وكان مشهورا بالعلم والفضل ، وقد ولى الصلاة فى موضعه .

ذكره إبراهيم بن محمد ، من أهل باجة .

(٢٢٥)

إسحاق بن إبراهيم بن عبد الكريم، من قرية بالش[١]، يعرف بالشاري.

سمع من سحنون، وغيره.

من كتاب محمد بن أحمد، بخطه.

(٢٢٦)

إسحاق بن ذونابا[٢]، من أهل طليطلة، وكان: قاضيا بطليطلة. وحدث.

توفي — رحمه الله — سنة ثلاث وثلثمائة.

ذكره أبو سعيد.

(٢٢٧)

إسحاق بن ابراهيم بن جابر، من أهل قرطبة.

سمع من ابن وضاح، وغيره،

وكان فاضلا معتنيا بالعلم.

ذكره خالد.

(٢٢٨)

إسحاق بن إبراهيم بن عيسى المرادي، من أهل إستجة، يكنى: أبا إبراهيم.

كان حافظا للرأي.

قال لي إسماعيل: سمعت من يحدث أن أبا إبراهيم هذا كانت له

---

(١) كذا. والقريب من رسمها: بالس، بالسين المهملة: قرية بالشام. (معجم البلدان: ٤: ٤٧٧).

(٢) بالذال، وقيل بالزاي. (الجذوة: ت: ٣٠٨).

رياسة بإستجة ، وقدر عظيم في الفتيا، وكان متحلقا[1] [به][2] في الجامع.
وقال محمد : روى إسحاق هذا ، عن محمد بن أحمد العتبي .
ورحل في الفتنه[3] أيام الأمير عبد الله إلى قرطبه ، ومات بها .

(٢٢٩)

إسحاق بن ابراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن مطرف النصري ، من أهل إستجة ، يكنى : أبا إبراهيم .
سمع بقرطبة ، ورحل فسمع عن علي بن عبد العزيز بمكة ، ومن داود ابن أبي أيوب بن أبي حجر بأيلة[4] ، ومن غيرهما .
وكان نبيلا ، فصيحا ، ضابطا .
سمع منه حسان بن عبد الله ، وابنه محمد بن إسحاق .
وتوفي — رحمه الله — سنة إحدى عشرة وثلثمائة . وهو ابن أربع وستين سنة .
من كتاب محمد ، وفيه عن غيره .

(٢٣٠)

إسحاق بن إبراهيم ، من أهل باجة .
رحل وسمع بالقيروان من سعدون بن أحمد الخولاني ، صاحب سحنون . وغيره ، وأخذ بها .
ذكره إبراهيم بن محمد .

(٢٣١)

إسحاق بن عبد الرحمن ، من أهل سرقسطة ، يكنى : أبا عبد الحميد .

---

(١) تحلق القوم : جلسوا حلقة .
(٢) تكملة يستقيم بها الكلام .
(٣) الأصول : « الفتية » ، ويبدو أنها محدثة كما أثبتنا .
(٤) أيلة : بالفتح : مدينة على ساحل بحر القلزم . (معجم البلدان : ١ : ٤٢٢) .

كانت له رحلة وعناية ، وكان فاضلا عابداً ، كان : يقال : إنه مجاب الدعوة ، وكان ذا بلاغة وخطابة . وضمه محمد بن لب ، صاحب سرقسطة، إلى الصلاة ، فكان يخطب بهم ويصلى .

ذكره ابن حارث .

وقال أبو سعيد :توفى قريبا من سنة عشرين وثلثمائة .

(٢٢٢)

إسحاق بن قاسم بن سمرة بن ثابت بن نهشل بن مالك بن السمح بن مالك الخولانى ، أصله من الجزيرة ، سكن قرطبة ، يكنى : أباعبد الحميد.

وكان جده السمح بن مالك عامل الأندلس ، وكان ، إسحاق معلما .

سمع من أصبغ بن خليل ، وغيره .

من كتاب محمد ، بخطه .

(٢٢٣)

إسحاق بن إبراهيم بن مسرة ، من أهل قرطبة . وأصله من طليطلة. وهو من موالى بعض أهلها ، يكنى : أبا ابراهيم .

سمع بطليطلة من وسيم بن سعدون ، وعثمان بن يونس ، ووهب ابن عيسى .

وبقرطبة من أبى الوليد ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وابن أبى تمام،وأسلم ابن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، وابن أيمن ، ومحمد بن قاسم ، وقاسم ابن أصبغ ، وجماعة سواهم .

وكان حافظا للفقه على مذهب مالك وأصحابه، متقدما فيه ، وكان مشاورا فى الأحكام ، صدرا فى الفتيا، وكان يناظر عليه فى الفقه .

وقد حدث ، وسمع منه جماعة من الناس ، وكان وقورا مهيبا ، ولم يكن له بالحديث كبير علم .

وتوفى — رحمه الله — بطليطلة فى رجب ، أو شعبان ، سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة .

وكان قد خرج غازيا مع المستنصر بالله — رحمه الله — وسنه يومئذ خمس وسبعون سنة .

أخبرنى بذلك عبيد الله بن الوليد المعيطى[1] .

وأخبرنى بعض من كتب عنه أنه توفى ليلة الجمعة فى شهر رجب لعشرة بقين منه سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة .

(٢٣٤)

إسحاق بن محمد بن إسحاق بن ابراهيم بن مطرف النصرى ، من أهل إستجة ، يكنى : أبا بكر .

سمع من أبيه ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ .

وكان حافظا للخبر ،متصرفا فى علم اللغة والنحو ، والشعر والطب،وكان شاعرا مطبوعا ،ومرسلا[2] بليغا ، مع مشاركته فى حفظ الرأى ،وعقد الشروط .

لم ألق ممن لقيت من أهل إستجة آدب منه ، ومن ابن عمه أبى القاسم، رحمهما الله .

توفى فى إستجة فى شعبان من سنة سبعين وثلثمائة .

وقد حدث .

(٢٣٥)

اسحاق بن غالب بن تمام العصفرى[3] ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا القاسم ، ويعرف بالقريضى .

---

(١) المعيطى ، مصغرا ، نسبة الى عقبة بن أبى معيط (لب اللباب : ٢٤٩) .

(٢) مرسلا : يطلق القول من غير تقييد .

(٣) محل النقل من ص : ١٤٢ .

(٤) محل النقل من ص : ١٤٢ .

رحل إلى المشرق تاجراً ، وسمع من أبي الطاهر القاضي البغدادي بمصر ، ودخل عدن وكتب بها، وأخذ عن السدري زياد بن يونس،وأبي العباس التميمي،بالقيروان ، وكان ضعيفا .

توفى ـ رحمه الله ـ سنة تسع وثمانين وثلثمائة ، ودفن بمقبرة الربض.

(٢٣٦)

إسحاق بن سلمة بن وليد بن بدر بن أسد بن مهلهل بن ثعلبة بن مودعة ابن قطيعة القيني ، من أهل رية ، يكنى : أبا عبد الحميد .

سمع من القرشي الحبيبي ، ووهب بن مسرة الحجاري ، وغير واحد.

وكان حافظا لأخبار أهل الأندلس ، معتنيا بها، وجمع كتابا في أخبار الأندلس ، أمره بجمعه المستنصر بالله ، رحمه الله .

وقد كتب عنه ، ولم يكن من طبقه أهل الحديث .

بَاب أســـــد

(٢٣٧)

أسد بن عبد الرحمن بن السبئى ، من أهل إلبيرة .

ويروى عن مكحول ، والأوزاعى .

قال أبو سعد : ذكره الخشنى ، يعنى : ابن حارث،فى كتابه ، وقال : ولى قضاء كورة إلبيره فى إمرة عبد الرحمن بن معاوية ، رضى الله عنه ـ وكان حيا بعد سنة خمسين ومائة .

(٢٣٨)

أسد بن حارث ، من أهل إشبيلية ، من موالى خولان .

كان له زهد وفضل ، وله رحلة إلى المشرق ، لقى فيها يحيى بن بكير . وأصبغ بن القرج وكان له حظ من الفتيا .

ذكره ابن حارث .

(٢٣٩)

أسد بن حيون بن منصور بن عبدون بن جريج بن مهلب بن عبد الرحمن بن عبد الكريم الجذامى ، من أهل إستجة ، يكنى : أبا القاسم .

سمع بقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وغيره .

ورحل إلى المشرق،فسمع من الشعرانى ، ومن ابن بنت منيع البغوى،

ومن أبي جعفر الديبلي[1] بمكة ، ومن أبي مسلم بن أحمد بن صالح الكوفي ، وغـــيرهم .

وكان أحد قومة المسجد بإستجة ، وكان بصيرا بالطب .

حدث عنه إسماعيل بن إسحاق،وغيره.

وتوفي سنة ستين وثلثمائة .

أخبرني بذلك ابنه .

---

(١) الديبلي الفتح وسكون التحتية وضم الموجـــودة ولام : نسبة الى ديبل : مدينة قريبة من السند . (لب اللباب : ١١٠ ، معجم البلدان : ٤ : ٦٣٨) .

بَاب أســامة

(٢٤٠)

أسامة بن صخر بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن عيسى بن حبيب الحجرى ، من أهل سرقسطة ، يكنى : أبا محمد .

كان مشهورا بالعلم ، وكانت له رحلة إلى المشرق .

قال خالد : كان حجرى النسب .

وتوفى — رحمه الله — سنة ست وسبعين ومائتين .

(٢٤١)

أسامة بن محمد ، من أهل وشقة ، يكنى : أبا محمد .

كان أصله من سرقسطة ، وكانت له عناية بالعلم وطلب مشهور ، لم تكن له رحلة ، وكان فارضاً ، وحسن البصر بالشروط .

ذكره ابن حارث .

(٢٤٢)

أسامة بن خطاب الغافقى ، من أهل سرقسطة .

كان معول أهل بلده فى وقته عليه ، فى دينه وفضله .

من كتاب محمد بخطه .

باب الأسعد

— ٢٤٣ —

الأسعد بن عبد الوارث بن يونس بن محمد القيسى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم .

كان معلم كتاب .

سمع من أسلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك ابن أيمن ، وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ ، ومحمد بن قاسم ، ونظرائهم . وحدث .

(٢٤٤)

الأسعد بن داود ، من أهل وادى الحجارة .

قال خالد : كان أسعد بن داود قد عنى بالعلم ، وله سماع وروايه .

بـاب أصــــبغ

(٢٤٥)

أصبغ بن خليل ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم .

كان حافظاً للرأى على مذهب مالك وأصحابه ، فقيهاً فى الشروط ، بصيراً بالعقود . دارت الفتيا عليه بالأندلس خمسين عاماً .

سمع من الغاز بن قيس ، ويحيى بن مضر ، ومحمد بن عيسى الأعشى ، ويحيى بن يحيى .

ورحل فسمع من أصبغ بن الفرج ، وسحنون بن سعيد .

ولم يكن له علم بالحديث ، ولا معرفة بطرقه ، بل كان يباعده ويطعن على أصحابه .

وكان متعصباً لرأى أصحاب مالك ، ولابن القاسم من بينهم ، وبلغ به التعصب لأصحابه أن افتعل حديثاً[1] فى ترك رفع اليدين فى الصلاة بعد الإحرام ، ووقف الناس على كذبه فيه .

قال عبد الله بن محمد : قال أحمد : حدثنى أصبغ بن خليل ، عن غازى ابن قيس ،عن سلمة بن وردان ، عن ابن شهاب ، عن الربيع بن خيثم ، عن ابن مسعود ، قال :

صليت وراء رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وخلف أبى بكر ، سنتين وخمسه أشهر ، وخلف عمر عشر سنين ، وخلف عثمان اثنى عشرة

---

(١) الأصول : « حدثنا » تحريف ، صوابه ما أثبتنا .

سنة ، وخلف على بالكوفة خمس سنين ، فما رفع واحد منهم يديه إلا فى تكبيرة الإحرام وحدها .

قال أحمد : فوقع الشيخ فى حفرة عظيمة ، منها : أن الإسناد غير متفق . لأن سلمة بن وردان لم يرو عن ابن شهاب ، وابن شهاب لم يرو عن الربيع ابن خيثم حرفاً قط ولا رآه .

(وقال)[1] : إن ابن مسعود صلى خلف على بالكوفة خمس سنين ، وابن مسعود مات فى خلافة عثمان بن عفان ، رضى الله عنه .

وحديثه فى إسناد القرآن مشهور ، عن الغاز بن قيس ، عن نافع ، ابن عمر ، عن النبى ، صلى الله عليه وسلم ، عن جبريل ، عن الله عز وجل . فظن أن نافع بن أبى نعيم القارىء ، هو نافع ، مولى ابن عمر .

وكان معادياً للآثار ، شديد التعصب للرأى .

سمعت محمد بن أحمد بن يحيى ، يقول : سمعت قاسم بن أصبغ ، يقول: سمعت أصبغ بن خليل ، يقول : لأن يكون فى تابوتى رأس خنزير أحب إلى من أن يكون فيه مسند ابن شيبة .

وسمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن على ، يقول : سمعت قاسم ابن أصبغ يدعو على أصبغ بن خليل ، ويقول : هو الذى حرمنى أن أسمع من بقى بن مخلد ، كان : يحض أبى على نهى عن الاختلاف إليه ، وكان لنا جاراً .

وسمعت أبا محمد عبد الله بن على يذكر ، عن أحمد بن خالد : أن أصبغ ابن خليل كان يقول فى أسيد بن الحضير : أسيد بن الخضير ، ويقول: إنما هو تصغير «خضر» .

---

(١) تكملة يستقيم بها الكلام .

وقال أحمد : حدثني من حضر مجلسه ، وأحمد بن خالد يقرأ عليه سماع عيسى ، عن ابن القاسم ، فمضى اسم : أسيد بن الحضير ، فرد أصبغ على أحمد : ابن الخضير ، بالخاء ، وإنما هو تصغير : الخضر ، لئن بقينا ليقولن الناس : عمر بن الخطاب .

قال الذي حدثني : فجعل أحمد يراده ويقول : إنما هو بالحاء ، معروف مشهور ، وأصبغ يأبى أن يرجع .

فأوقفت أحمد بن خالد على هذه الحكاية ، فعرفها وأقر بها . وقال لي : مسكين أصبغ ، يخطىء ويفسر .

وكان مع ذلك منسوباً إلى الصلاح والورع .

حدث عنه أحمد بن خالد ، وابن أيمن ، ومحمد بن قاسم بن أصبغ ، وغيرهم .

توفي — رحمه الله — سنة ثلاث وسبعين ومائتين ، قبل وفاة الأمير محمد — رحمه الله — بثلاثين يوماً ، وعمر ثمانيا وثمانين سنة .

ذكره أحمد .

(٢٤٦)

أصبغ بن منبه ، من أهل شذونة .

وكان معتنياً بالعلم ، وله رحلة إلى المشرق . سمع فيها من محمد ابن سحنون . ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم .

وكان فقيهاً عالماً .

ذكره خالد .

(٢٤٧)

أصبغ بن غصن المعلم ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم .

روى عنه محمد بن قاسم .

أخبرنى بذلك عنه الباجى .

(٢٤٨)

أصبغ بن مالك بن موسى ، أصله من قبرة ، وسكن قرطبة ، ويكنى : أبا القاسم .

سمع من محمد بن وضاح كثيراً ، وصحبه نحواً من أربعين سنة ، وكان ابن وضاح يجله ويعظمه .

وسمع من إبراهيم بن محمد بن باز ، وقرأ عليه القرآن .

وكان إماماً فى قراءة نافع ، وكان عابداً زاهداً ، يجتمع إليه أهل الزهد والفضل ويسمعون منه .

توفى — رحمه الله — ببشتر سنة أربع وثلثمائة .

ذكره أحمد .

قال الرازى : توفى يوم الاثنين لثلاث خلون من رجب سنة تسع وتسعين ومائتين .

(٢٤٩)

أصبغ بن زياد بن رافع بن منصور النصرى ، من أهل إستجة .

روى عن أبان بن عيسى ، وأبى زيد عبد الرحمن بن إبراهيم ، ومحمد بن وضاح ، والخشنى ، وابن باز ، وغيرهم .

وحدث .

توفى سنة عشر وثلثمائة ، أو إحدى عشرة ، وشك إسماعيل .

(٢٥٠)

أصبغ بن عيسى بن مثنى ، من أهل قرطبة .

سمع من ابن وضاح ، وغيره ، وكان شيخاً فاضلا .

حدث عنه خالد ، وكانت : فيه غفلة .

أخبرنى بذلك إسماعيل ، ووقفت أنا على غفلته .

(٢٥١)

أصبغ بن عيسى الصفار ، من أهل قرطبة ، يعرف بالشقاق[1] ، يكنى : أبا القاسم .

سمع من إبراهيم بن محمد بن باز ، ومحمد بن وضاح .

وحـــدث .

توفى ـ رحمه الله ـ ليلة الخميس لثلاث عشرة ليلة بقيت بجمادى الأولى سنة أربعين وثلثمائة .

أخبرنى بذلك بعض من كتب عنه .

(٢٥٢)

أصبغ بن سفيان ، من أهل قرطبة .

كان مريضاً ، وكان من أفضل أهل زمانه وأزهدهم . وكان إبراهيم ابن محمد بن باز يختلف إليه ويسمعه فى بيته لعذره ولعلمه بفضله .

ذكره خالد .

(٢٥٣)

أصبغ بن قاسم بن أصبغ . من أهل إستجة ، يكنى : أبا القاسم .

سمع من محمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عبدالملك ابن أيمن ، وغيرهم .

ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من أبى جعفر العقيلى . وابن الأعرابى، ومن أبى محمد صالح بن محمد الأصبهانى، سمع منه : كتاب محمد بن إسماعيل

---

(١) الشقاق : نسبة الى شق الخشب . (لب اللباب : ١٥٣) .

البخارى ، حدثه به عن أبى إسحاق إبراهيم بن محمد بن معقل النسفى ، من أهل نسف ، البخارى .

وكان أيام طلبه منسوباً إلى الزهد، متحلياً بالورع .

وولى أحكام القضاء بإستجة ، فأساء معاملة أهلها وشكوه ، فعزل عنهم ، ثم صرف إليهم ، فلم يزل يلى صلاتهم وأحكام قضائهم إلى أن توفى . وكلهم يسىء الثناء عليه والقول فيه .

وقد حدث .

وكان إسماعيل لا يحدث عنه .

وكان أصبغ وسيما ، جسيماً ، رأيته سنة ثلاث وستين وثلثمائة .

وتوفى فى ذلك العام فى شهر رمضان بإستجة .

(٢٥٤)

أصبغ بن أحمد بن بشر ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم .

سمع من أبيه ، ومن عبد الله بن يونس .

وحدث .

(٢٥٥)

أصبغ بن سعيد بن أصبغ الصدفى ، المعروف بالحجارى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم .

سمع من أسلم بن عبد العزيز ، وابن أبى تمام ، ومحمد بن فطيس الإلبيرى ، وغيرهم .

وكان مائلا إلى الفقه ، عالماً بالرأى ، وكان يشاور فى الأحكام ، وكان كثير التخليط مشهوراً بذلك .

وتوفى سنة ثمان وخمسين،أو تسع وخمسين، وثلثمائة .

(٢٥٦)

أصبغ بن تمام الحرز[1] ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم .

كان من أهل القراءات والحفظ للقرآن ، وكان : مؤدباً ، وكان رجلا صالحاً .

توفى — رحمه الله — استهلال جمادى الآخرة سنة خمس وستين وثلثمائة .

(٢٥٧)

أصبغ بن عبد الله بن مسرة ، أبو القاسم الحناط[2] ، من أهل قرطبة .

رحل إلى المشرق رحلة .

فسمع فيها بمصر ، من عبد الله بن جعفر بن الورد ، وأبى العباس أحمد بن الحسن الرازى ، ومحمد بن القاسم بن شعبان ، وحمزة الكنانى ، وسالم بن الفضل البغدادى ، وابن رشيق ، وابن ألون .

وسمع من أبى على سعيد بن السكن ، مصنفه فى الصحيح من السنن . وكانت عنده مؤرخة ابن وهب .

وسمع بمكة ، من أبى الحسن الخزاعى .

وقرأ القرآن وجوده .

وكان أحد الشهود فى أيام محمد بن يحي .

وكتب عنه جماعة من الناس ، وسمعت منه أشياء ، ولم يكن يعرف هذا الشأن .

---

(١) مطبوعة مدريد : « الحرار » ، براءين ، ويبدو أنهما مصحفة عما أتينا .

(٢) الحناط ، نسبة الى بيع الحنطة ، كالحناطى . (لب اللباب : ٨٤) .

قاله أبو عمر .

ومولده سنة عشر وثلثمائة .

وتوفى — رحمه الله — ليلة السبت ، ودفن فى مقبرة قريش يوم السبت ليومين مضيا من شهر رمضان سنة ثمان وثمانين وثلثمائة .

وكان يوماً كثير الماء ، فلم يشهده كبير أحد .

(٢٥٨)

أصبغ بن على بن حكيم ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم .

كان زاهداً فاضلا مجتهداً ، وله حظ من العلم .

سمع من سلمة بن قاسم ، ومن محمد بن سعيد الحضرى ، وأبى جعفر ابن عون الله ، وغيرهم .

ورحل حاجا سنة أربع وثمانين ، فحج وجاور .

فسمع بمكة من أبى الحسن الهمدانى ، وأبى الفضل الهروى .

ثم قدم الأندلس ، فلم يزل يجاهد عاماً بعد عام ، إلى أن أخرج فى غزاة الصائفة [1] سنة أربع وتسعين وثلثمائة . فتوفى بتطيلة ، وذلك يوم الخميس لأربع خلون من ذى القعدة .

---

(١) الصائفة : غزوة الروم ، لأنهم كانوا يغزون صيفا ، لمكان البرد والثلج .

باب أفلح

(٢٥٩)

أفلح ، مولى محمد بن هارون العتقى[1] .

رأيت له كتباً من أسمعته بالمشرق ، سنة سبع وعشرين ، وثمان وعشرين ، وثلثمائة :

ببغداد ، من المحاملى ، ومن أبي الحسن على بن الحسن ابن العبد .

وبالرقة ، من أبي على محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحرانى .

وبحلب ، من أبي بكر بن شهمرد الفارسى ، وابن رويط العدلى .

وبدمشق ، من أبي الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن بشر - يعرف بابن عبادل - وأبى يحي زكريا بن يحي بن موسى القاضى البلخى ، وأبي على الحسن بن حبيب بن عبد الملك .

وبالرملة ، من أبي بكر أحمد بن عمرو بن جابر .

وبقنسرين ، من أبى البهى محمد بن عبد الصمد القرشى .

وبيالس ، من أبى بكر محمد بن أحمد بن محمد بن بكر ، المعروف بابن حمدون .

---

(١) العتقى ، بالضم والفتح وقاف ، نسبة الى : عتق ، قبيلة . (لب اللباب : ١٧٦) .

ولم أقف لأفلح هذا على خبر إلا ما حكيته من دروكه عن كتبه .

(٢٦٠)

أفلح ، مولى الناصر عبد الرحمن بن محمد ، أمير المؤمنين ، رحمه الله .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا يحي .

رحل إلى المشرق سنة سبع وثلاثين .

فسمع بمكة ، من أبي سعيد بن الأعرابى ، ومن عبد الله ابن يحي العبرى الأصبهانى القصاب ، ومن أبي بكر محمد بن الحسين الآجرى .

وسمع بمصر ، من أبى بكر عبد الرحمن بن سلموية بن أحمد الرازى، وغيرهم .

وذهبت كتبه فى البحر .

حدث بيسير ، وكتب عنه .

وتوفى — رحمه الله — فى شهر رمضان سنة خمس وثمانين وثلثمائة .

(٢٦١)

أفلح ، مولى إبراهيم بن يوسف ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا يحي .

رحل إلى المشرق .

فسمع بمكة ، من أبى بكر محمد بن الحسين الآجرى ، وغيره .

وبمصر ، من أبى بكر خـــروف ، والحسن بن رشيق ، ومن عبد الواحد بن أحمد بن قتيبة ، ومن جماعة سواهم .

وكان رجلا صالحاً ، حدث ، وكتب عنه غير واحد .

وتوفى - رحمه الله - ليلة الجمعة لإحدى عشرة ليلة خلت من رجب سنة أربع وتسعين وثلثمائة ، ودفن يوم الجمعة لصلاة العصر فى مقبرة قريش .

بـاب أميـــة

(٢٦٢)

أمية بن عبد الله ، من أهل إستجة .

قال لى إسماعيل بن إسحاق : قال خالد :

أمية بن عبد الله ، روى عن عبيد الله بن يحيى ، وغيره ، توفى — رحمه الله — سنة ست وتسعين ومائتين .

(٢٦٣)

أمية بن أحمد بن العاصى ، من أهل مرشانة .

كان ابن أخت سيد أبيه بن داود ، وكان حافظاً للرأى ، قليل ذات اليد .

(٢٦٤)

أمية بن أحمد بن حمزة القرشى الأموى .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا العاص

شاوره محمد بن يبقى بن زرب ، وولى أحكام الشرطة ، وكان متأخراً فى علمه وعقله .

توفى — رحمه الله - فجأة ليلة الأربعاء لثلاث بقين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة ، ودفن يوم الأربعاء صلاة العصر بمقبرة الربض . وصلى عليه القاضى أحمد بن عبد الله ، وكانت جنازته مشهورة .

ومولده سنة خمس وثلاثين وثلثمائة .

باب أيوب

(٢٦٥)

أيوب بن سليمان بن هاشم بن صالح بن هاشم بن غريب بن عبدالجبار ابن محمد بن أيوب بن سليمان بن صالح بن السمح المعافرى .

من أهل قرطبة ، وأصله من جيان . يكنى : أبا صالح .

روى عن العتبي ، وأبى زيد ، وعبد الله بن خالد ، ويحيى بن مزين ، وغيرهم .

وكان إماماً فى رأى مالك وأصحابه ، متقدماً فى الشورى . كانت الفتيا دائرة عليه فى وقته ، وعلى محمد بن عمر بن لبابة . وكان متصرفاً فى علم النحو ، والشعر ، والعروض ، منسوباً إلى البلاغة وطول العلم .

ولى السوق فى أيام الأمير عبد الله — رحمه الله — ثم عزل عنها كراهية من أهلها .

وتوفى — رحمه الله — فى المحرم سنة اثنتين وثلثمائة .

(٢٦٦)

أيوب بن سليمان ، من أهل طليطلة .

كان معدوداً فى فقهائها .

ذكره ابن حارث .

وقال الرازى : قتل يحيى بن قطام ، ومحمد بن إسماعيل ، وأيوب ابن سليمان ، بطليطلة سحر ليلة السبت لثمانية أيام مضت من شوال سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

(٢٦٧)

أيوب بن سليمان بن نصر بن منصور المرى ، مرة غطفان .

يروى عن أبيه ، وعن بقى بن مخلد .

توفى — رحمه الله — سنة عشرين وثلثمائة .

ذكره أبو سعيد .

(٢٦٨)

أيوب بن سليمان بن حكم بن عبد الله بن بلكايش بن أليان القوطى .

من أهل قرطبة ، يكنى : أباسليمان .

سمع من بقى بن مخلد كثيراً ، وصحبه قديماً .

ورحل إلى المشرق ، ودخل العراق ، فسمع بها من قاضى القضاة إسماعيل بن إسحاق ، وغيره ، وأدخل كثيراً من كتب العراقيين .

وكان مائلا فى مذهبه إلى الحجة ، لهجاً بالنظر ، لا يرى التقليد ، وكانت له وجاهة بعلمه ، وشرف أوليته ، المأثورة بدخول الإسلام أرض الأندلس على يد جده إليان .

ولا أعلم أحداً حدث عنه غير ابنه .

وتوفى — رحمه الله — فى عقب شوال سنة ست وعشرين وثلثمائة ، ودفن بمقبرة قريش ، وصلى عليه ابنه سليمان ، وهو أخبرنى بذلك كله

(٢٦٩)

أيوب بن سليمان بن أبى رفاعة ، من أهل قرطبة .

سمع من ابن وضاح ، وغيره .

وكان معتنياً بدرس المسائل والرأى .

ذكره خالد .

(٢٧٠)

أيوب بن سليمان بن معاوية الرعينى ، من أهل سرقسطة .

كانت له رحلة وعناية بالعلم .

وقد روى عنه .

كتب إلينا حكم بن محمد المرادى يخبرنا أنه سمع من أيوب ابن معاوية هذا .

(٢٧١)

أيوب بن منصور بن عبد الملك الأنصارى النحوى .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا سليمان : ويعرف بالدهن .

كان عالماً بالإعراب ، وموصوفاً بالعدالة ، وأدب بعض أولاد الخلافة .

قال لى سليمان بن أيوب : كان الأمير عبد الله يسميه الفقيه .

(٢٧٢)

أيوب بن عبد المؤمن بن يزيد الأنصارى ، من أهل طرطوشة ، يكنى : أبا القاسم ، ويعرف بابن أبى سعد .

سمع بقرطبة من ابن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، وغيرهما .

ورحل إلى المشرق ، فسمع بمكة من أبى سعيد بن الأعرابى،وغيره.

وكان فقيهاً عاقداً للشروط .

وتوفى — رحمه الله — فى شوال سنة أربع وسبعين وثلثمائة ، وهو ابن خمس وستين سنة .

(٢٧٣)

أيوب بن الحسين بن محمد بن أحمد ، من أهل مدينة الفرج[١]، يكنى : أبا سليمان ، ويعرف بابن الطويل .

رحل إلى المشرق سنة أربعين ، وحج سنة إحدى وأربعين .

فسمع بمصر ، من أبي الموت ، ومن عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي ، وعبد الواحد بن أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، وأبي هريرة بن أبي العصام ، وأبي بكر محمد بن الأبيض ، والأسود القرشي ، وجماعة سواهم .

واستقضاه المستنصر الله - رحمه الله - ببلده ، وكان حليما أديباً .

قدم قرطبة .

سمع منه جماعة من الناس ، وسمعت منه كثيراً .

وتوفي - رحمه الله - سنة اثنتين، أو ثلاث، وثمانين وثلثمائة ببلده ، بوادي الحجارة ، وأنا يومئذ بالمشرق .

---

(١) الفرج ، بالتحريك والجيم : مدينة بالاندلس تعرف بوادي الحجارة (معجم البلدان : ٣ : ٨٦٩) .

أفـــراد
مـــن حـــرف الألف

(٢٧٤)

أبيض بن مهاجر العاملى ، من أهل رية ، من طبقة حمدون بن حوط.
ذكره ابن سعدون وأثنى عليه .

(٢٧٥)

أخطل بن رفدة الجذامى ، من أهل رية ، يكنى : أبا القاسم .
سمع بموضعه من محمد بن عوف ، وقاسم بن حامد ، ثم رحل إلى قرطبة، فسمع من محمد بن وضاح ، ومحمد بن عبد السلام الخشنى ، ومن عامر بن مؤمل .

وعنى بالرأى والحديث ، وكان مفتيا بموضعه ، وكان له حظ من العربية ، ورواية من الشعر .
حدث عنه محمد بن عيسى بن رفاعه الرازى ، المعروف بابن القلاس.
ذكره خالد .
وقال ابن سعدان : توفى — رحمه الله — بمالقة سنة أربع وثلثمائة .

(٢٧٦)

أزهر بن منفلت ، من أهل الجزيرة .
رحل وعنى بالعلم ، وكان مفتيا بموضعه .
ذكره خالد .

(٢٧٧)

أسوار بن عقبة القاضى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عقبة .

كان رجلا فاضلا عاقلا ، استقضاه عبد الرحمن بن الحكم بقرطبة بعد يحي بن معمر، فلم يزل قاضياً إلى أن توفى، وذلك سنة ثلاث عشرة ومائتين.

ذكره أحمد بن محمد بن عبد البر .

(٢٧٨)

أسلم بن عبد العزيز بن هاشم بن خالد بن عبد الله بن الحسن بن جعد ابن أسلم بن أبان بن عمرو ، مولى عثمان بن عفان ، رحمه الله .

من أهل قرطبة، يكنى : أبا الجعد .

سمع من بقى بن مخلد ، وصحبه طويلا .

رحل إلى المشرق سنة ستين ومائتين، فلقى أبا يحي البرقى[1] ، والربيع بن سليمان ، صاحب الشافعى ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ويونس ابن عبد الأعلى ، وأحمد بن عبد الرحيم البرقى ، وعلى بن عبد العزيز ، وغيرهم جماعة ، وسمع منهم كثيرا .

وولى قضاء الجماعة بقرطبة مرتين .

وسمع منه من الشيوخ : عثمان بن عبد الرحمن ، وعبد الله بن يونس، ومحمد بن قاسم ، وغيرهم فيمن دون أسنانهم .

(نا) عنه جماعة من شيوخنا .

وتوفى — رحمه الله — يوم الأربعاء لسبع بقين من رجب سنة تسع عشرة وثلثمائة .

وفى هذا العام ، فى آخره ، توفى الحاجب موسى بن حدير ، ومحمد بن

---

(١) البرقى ، بسكون الراء : نسبة الى برقة ، بلدة بالمغرب . (لب اللباب : ٣٥ ، معجم البلدان : : ٥٧٣) .

مسرة ، وجماعة من مشاهير الناس . وكان يقال لهذا العام :عام الأشراف، لكثرة من مات فيه من الأشراف .

(٢٧٩)

أسباط بن يزيد بن أسباط المخزومي ، من أهل شذونة ، من ساكني شريش[١] ، يكنى :أبا يزيد.

أخذ عن أبيه، وعن غيره.

وكان أديبا شاعراً خطيباً ، وولي الصلاة بموضعه بعد أبيه ، فلم يزل عليها إلى أن توفي.

وكانت وفاته سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة في آخرها .

(٢٨٠)

أسلم بن أحمد بن سعيد بن أسلم بن عبد العزيز بن هاشم بن خالد بن عبدالله بن حسان بن جعد بن أسلم بن أبان بن عمرو، مولى عثمان بن عفان.

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله .

سمع من شيوخنا : أبي جعفر بن عون الله ، وابن مفرج ، وخلف بن محمد المؤدب ، وأبي محمد القلعي[٢] . ، وكان أديباً .

وتوفي ليلة السبت لتسع بقين من ذي الحجة سنة خمس وتسعين وثلثمائة، ودفن يوم السبت .

---

(١) شريش ، أوله مثل آخره ، بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت : قاعدة شذونة ، ويسمونها : شرش . (معجم البلدان : ٣:٢٨٥).

(٢) القلعي ، بفتحتين ومهملة : نسبة الى القلع : بلد باليمن . (لب اللباب : ٢٢١ . معجم البلدان : ٤ : ١٦١) .

حرف البـاء

بـاب بـقى

(٢٨١)

بقى بن مخلد ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الرحمن .

سمع من محمد بن عيسى الأعشى ، ومن يحي بن يحي .

ورحل إلى المشرق ، فلقى جماعة من أئمة المحدثين ، وكبار المسندين ، منهم : إبراهيم بن محمد الشافعى ، صاحب ابن عيينة ، وأبو المصعب الزهرى ، وإبراهيم بن المنذر الحزامى ،ويحي بن عبد الله بن بكير ،صاحب مالك ،وأحمد بن السرح أبو الطاهر ،والحارث بن مسكين ، وسلمة بن شبيب ، وهشام بن عمار ، وبكار بن عبد الله ، ومحمد بن مصطفى الحمصى ، ومحمد ابن عبيد بن حسان ، صاحب حماد بن يزيد ، ومحمد بن المثنى أبو موسى الزمن ، ومحمد بن يشار بندار ، وعبد الله بن أبى شيبة ، ومحمد بن عبد الله ابن نمير ، ويحي بن عبد الحميد الحمانى ، وأحمد بن محمد بن حنبل ، وزهير ابن عباد ، وأحمد بن إبراهيم الدورقى ،وهارون بن عبد الله الحمال ،وزهير ابن حرب أبو خيثمة . وأبو ثور ، صاحب الشافعى ، ومحمد بن عمر العدنى ، صاحب ابن عيينة .

وسمع بإفريقية من سحنون بن سعيد ، وعون بن يوسف . وغيرهم جماعة .

أخبرنى أبو محمد عبد الله بن على الباجى . عن عبد الله بن يونس ، راوية بقى بن مخلد :

أن عدة الرجال الذين لقيهم بقى ، وسمع منهم : مائتا رجل وأربعة وثمانون رجلا .

أخبرنا سليمان بن أيوب ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : قال لنا ابن أبي خيثمة ، وذكر بقى بن مخلد :

ما كنا نسميه إلا المكنسة ، وهل أحتاج بلد فيه بقى بن مخلد أن يأتى إلى هنا منه أحد ، أو كما قال .

أخبرنا أبو عمر بن عبد البصير ، قال : حدثنا خالد بن سعد ، قال : سمعت طاهر بن عبد العزيز ، يقول :

حملت مع نفسى جزءا من مسند أبى عبد الرحمن بقى بن مخلد إلى المشرق ، فأريته محمد بن إسماعيل الصائغ ، فقال : ما اغترف هذا إلا من بحر علم ، وعجب من كثرة علمه .

قال : وحدثنا خالد ، وسمعت محمد إبراهيم بن حيون ، يقول : سمعت أبا عبد الرحمن ، يقول :

لما قدمت من العراق على يحيى بن بكير أجلسنى إلى جنبه وسمع منى سبعة أحاديث .

قال : وحدثنا خالد ، قال : سمعت طاهر بن عبد العزيز ، يقول : سمعت أبا عبد الرحمن ، يقول :

قدمت على سحنون ، فكان ابنه محمد يسمع على فى داخل بيت سحنون ، بمحضر سحنون ، وبقى بن مخلد ملأ الأندلس حديثا ورواية .

وأنكر عليه أصحابه الأندلسيون : عبد الله بن خالد ، ومحمد بن الحارث ، وأبو زيد ، ما أدخله من كتب الاختلاف ، وغرائب الحديث ، وأغروا به السلطان وأخافوه به . ثم إن الله بمنه وفضله أظهره عليهم ، وعصمه منهم ، فنشر حديثه ، وقرأ للناس روايته ، فمن يومئذ انتشر الحديث بالأندلس .

ثم تلاه ابن وضاح فصارت الأندلس دار حديث وإسناد ، وإنما كان الغالب عليها قبل ذلك حفظ رأى مالك وأصحابه .

وكان مما انفرد به بقى بن مخلد ، ولم يدخله سواه : مصنف أبى بكر ابن أبى شيبة - رحمه الله - بتمامه ، وكتاب التاريخ ، لخليفة بن خياط وكتابه فى الطبقات ، وكتاب سيرة عمر بن عبد العزيز ، رحمه الله ، للدورقى .

ولبقى بن مخلد : تفسير القرآن ، ومسند النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ليس لأحد مثله .

وكان بقى ورعا ، فاضلا ، زاهداً .

وقيل : إنه كان مجاب الدعوة ، وقد ظهرت له إجابات فى غير ما شىء .

وسمع من بقى جماعة ، منهم : أسلم بن عبد العزيز ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، ومحمد بن وزير .

وكان آخر أصحابه المحدثين عنه : عبد الله بن يونس ، والحسن بن سعد .

وكان المشاهير من أصحاب ابن وضاح لا يسمعون من بقى ، للذى كان بين بقى وابن وضاح من الوحشة .

وأخبرنى عبد الله بن محمد ، قال : (نا) عبد الله بن يونس :

أن بقى بن مخلد ولد فى شهر رمضان سنة إحدى ومائتين ، ومات رحمه الله ليلة الثلاثاء لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة ست وسبعين ومائتين.

قال أحمد :

ودفن بقى بن مخلد بمقبرة بنى العباس ، وصلى عليه محمد بن يزيد ، ختنه . وحسر محمد بن عبد السلام الخشنى فى جنازته ، وقال : جنازة لا يحسر فى مثلها أبداً .

وأنكر عليه جدا ، وخرج ابن وضاح بابا فى إنكار الحسر على الجنائز .

(٢٨٢)

بقى بن العاصى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الأعلى .

سمع من محمد بن وضاح .

وكان يحفظ الرأى حفظاً صالحاً ، وكانت تقرأ عليه المدونة، فى موضعه.

وكان رجلا فاضلا ورعاً ، كناه لى بعض أهله .

قال خالد : توفى - رحمة الله - سنة أربع وعشرين وثلثمائة .

(٢٨٣)

بقى بن عبد العزيز بن إسماعيل بن محجوب بن شهيد ، مولى الحكم ابن هشام ، رحمه الله .

من أهل قرطبة ،

حدث عن محمد بن عمر بن لبابة . كتب عنه بعض أصحاب الحديث .

(٢٨٤)

بقى بن بقى، من أهل رية ، يكنى : أبا سعيد .

سمع من محمد بن عيسى الخولانى، المعروف بابن القلاس، ومن غيره.

كتب عنه بعض أصحابنا بقرطبة .

باب بكر

(٢٨٥)

بكر بن العين .

من أهل قرطبة . يكنى : أبا محمد .

حدث عن العباس بن محمد بن حاتم الدورى[1] ، صاحب يحيى بن العين .

قال لى إسماعيل : قال لى خالد :

بكر بن العين ، كان قد دخل العراق تاجراً ، ولم يكن من أصحاب الحديث .

حدث عن عباس الدورى . سمع منه خالد بن سعد .

(٢٨٦)

بكر بن عبد الله الكلاعى .

من أهل قرطبة .

سمع من يحيى بن يحيى ، وغيره .

وكان مؤدبا لأولاد الخلفاء - رحمهم الله - فى النحو والشعر .

روى عنه ابنه محمد بن بكر بن عبد الله كثيرا .

ذكر بعض ذلك أحمد .

(٢٨٧)

بكر بن رداد .

---

(١) الدورى : بالضم والراء ، نسبة الى الدور ، محلة ببغداد . (لب اللباب : ١٠٨ ، معجم البلدان : ٢ : ٦١٥) .

من أهل إلبيرة ، من ساكنى إقليم ابنى جرير ، وكان من أهل الحديث، وبصيراً بالفقه .

سمع من بقى بن مخلد ، وصحبه ، وكان : بقى يؤثره ويقدمه .

ذكره خالد

(٢٨٨)

بكر بن عبد الملك الصدفى .

من أهل سرقسطة . سمع بقرطبه من العتبى ، وابن وضاح ، وله رحلة .

من كتاب محمد ، بخطه .

(٢٨٩)

بكر بن بكر الهاشمى ، من تطيلة ، يكنى : أبا يونس .

رحل إلى المشرق ، وسمع من أبى بكر محمد بن اللباد ، بالقيروان .

روى عنه سيد أبيه بن العاصى الإشبيلى : كتاب الزهد ، لسليمان ابن رزق .

أخبرنى بذلك العباس بن أصبغ .

(٢٩٠)

بكر بن خاطب المرادى المكفوف النحوى .

من أهل قرطبه ، يكنى : أبا محمد .

كان ذا علم بالعربية ، والعروض ، والحساب . وله تأليف فى النحو ، هو فى أيدى الناس .

ذكرة محمد بن حسن .

(٢٩١)

بكر بن الطفيل ، من أهل رية .

ذكره قاسم بن سعدان ، ووصفه بحفظ المسائل ،ومعرفة الفرائض، وكثرة التلاوة .

من كتاب ابن حارث .

باب بدر

(٢٩٢)

بدر ، مولى زيدان الصقلبي الصيدلاني .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الغصن ، من سراة الموالي .

سمع معنا من العائذي ، ورحل إلى المشرق رحلة أقام فيها أعواما ، وحج حججا ، وجاور بمكة .

فسمع من أبي الحسن الهمذاني ، وأبي بكر الطرسوسي[١] ، صاحب إبراهيم بن شيبان ، والدينوري ، وغير واحد .

وكان خيراً عفيفاً ، وله حظ من الأدب .

كتبت عنه ، وكان لنا صديقا .

توفي ليلة الأربعاء لأربع عشرة ليلة خلت من شوال سنة تسعين وثلثمائة ، وذفن بمقبرة الربض ، صلاة العصر ، يوم الأربعاء .

(٢٩٣)

بدر ، مولى ابن شهيد الصقلبي .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الغصن .

رحل إلى المشرق ، وسمع من أبي سعيد بن الأعرابي ، وغيره .

وسمع بمصر من غير واحد .

وكان رجلا صالحا . وتوفي بها .

---

(١) الطرسوسي ، بفتح الطاء والراء وضم المهملة الأولى : نسبة الى طرسوس ، ببلاد الروم . (لب اللباب ١٦٨ ، معجم البلدان : ٣ : ٥٢٦) .

(٢٩٤)

بدر ، مولى أحمد بن قطن الزيات .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الغصن .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وغيره .

ورحل إلى المشرق ، فسمع من أبي أحمد المفسر ، وأبى الحسن النيسابوري ، وحمزة بن محمد الكناني ، وأبى العباس الرازي ، وأبى القاسم عبد العزيز بن أبى رافع ، وأبى الفضل جعفر بن محمد الجوهري .

وكان رجلا صالحا ، حدث بأحاديث يسيرة ، ولم يكن ممن شهر بالعلم . وكانت له سن .

توفى ـ رحمه الله ـ يوم الاحد لليلة بقيت من شوال سنة أربع وتسعين وثلثمائة ، ودفن يوم الأحد آخر يوم من الشهر بمقبرة الربض .

الأفــــراد
في حرف البـاء

(٢٩٥)

بجير بن عبد الرحمن بن بجير بن ريسان .

قال أبو سعيد : حفيد يونس .

قتل بالأندلس ، وله أخبار حكيت عنه .

(٢٩٦)

بشر بن جنادة .

قال أبو سعيد : كان من سكان الأندلس ، أصله من البربر . ويكنى: أبا عبد الله .

سمع من سحنون ، وحدث .

وتوفي - رحمه الله - بالأندلس ، زمن عبد الله بن محمد .

(٢٩٧)

بشر بن سعيد العبدوى ، من بعض الثغور الشرقية .

كان معلما فقيها ، وصاحب صلاة بموضعه .

ذكره محمد بن أحمد .

(٢٩٨)

بداح بن يحيى بن بداح .

سمع من محمد بن فطيس بإلبيرة، وكان رفيق سهل بن العطار في رحلته إليها ، وسمع من غيره ، ثم توجه إلى المشرق فمات في البحر غرقاً ، وذلك سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة ، فيما أخبرني سهل .

(٢٩٩)

بلال بن عيسى بن هارون التجيبي .

من أهل تطيلة ، يكنى : أبا بكر .

كانت له عناية بالعلم ورحلة ، وولى القضاء بتطيلة .

وتوفى ـ رحمه الله ـ سنة أربع وعشرين وثلثمائة .

من كتاب ابن حارث ، بخطه .

حرف التاء

باب تمام

(٣٠٠)

تمام بن موهب .

من أهل كورة قبرة .

سمع من محمد بن وضاح .

وكان رجلا صالحاً ، حافظاً للمسائل والرأى .

ذكره خالد .

(٣٠١)

تمام بن غالب .

من أهل باجة ، يكنى : أبا حرشن .

حج مع محمد بن عبدالله بن القون، وقيل: إنه شاركه فى روايته وسماعاته .

ذكره إبراهيم بن محمد الباجى .

(٣٠٢)

تمام بن غالب بن طميم .

من أهل إلبيرة ، يكنى : أبا غالب .

كان زاهداً فاضلا ، سمع من محمد بن فطيس ، وغيره ، وحدث .

توفى - رحمه الله - يوم الجمعة لعشرة أيام خلت من شوال سنة سبع وأربعين وثلثمائة .

قرأت تاريخ وفاته مكتوبا على قبره .

(٣٠٣)

تمام بن عبد الله بن تمام المعافرى .

من أهل طليطلة ، يكنى : أبا غالب .

سمع من وهب بن عيسى الطليطلى ، ووهب بن مسرة الحجارى .

ورحل حاجا ، فسمع بمكة من : ابن الأعرابى ، ومن أبى محمد عبد الرحمن بن يحيى الزهرى ، ومن ابن فراس ، وأبى رجاء المقرىء .

ودخل الشام ، فسمع بها كثيراً ، ولقى بغزة أبا الحسن بن أبى عياش شيخا ، حدثهم عن الظهرانى ، عن عبد الرازق ، بتفسير القرآن .

وسمع بالقيروان من أبى عبد الله محمد بن مسرور العسال ، وغيره جماعة .

كتبت عنه بقرطبة ، وكتب عنه جماعة من أصحابنا .

توفى — رحمه الله — بطليطلة ، عشية يوم الأربعاء ، لتسع بقين من جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين وثلثمائة .

ومولده سنة خمس وثلثمائة .

بـاب الأفـراد

(٣٠٤)

تميم بن علاء بن عاصم التميمى . كان بإستجة ،وخرج عنها زمن الفتنة ، نزل شذونة بقرية يقال لها : بريشة .

سمع من محمد بن أحمد العتبي ، وأبان بن عيسى ، ويحيى بن إبراهيم ابن مزين ، ومحمد بن يوسف بن مطروح ، وإبراهيم بن محمد بن باز ، وبقى بن مخلد ، ومحمد بن جنادة الإشبيلى .

وتوفى قبل الثلثمائة بشذونة .

أخبرنى بذلك ابن ابنه يحيى بن علاء بن تميم .

ومن الغـــرباء

(٣٠٥)

تميم بن محمد بن أحمد بن تميم التميمى .

من أهل القيروان ، يكنى : أبا جعفر .

قدم الأندلس ، واستوطن قرطبة إلى أن توفى بها .

حدث عن أبيه ، وعن عبد الله بن محمد الرعينى ، وأبى الغصن السوسى ، وجماعة سواهم .

وقد سمع منه الناس كثيراً ، وكان يضعف .

قال لنا أبو عبد الله بن محمد بن مفوز : قال لنا أبو العباس تمام ابن محمد التميمى ، بالقيروان :

كل شئ رواه أخى أبو سعيد عندكم بقرطبة عن أبيه فهو فيه كاذب ، لم يسمع من أبيه حرفاً واحداً .

وكان أبو جعفر يدعى سماع كتب أبيه كلها .

وتوفى أبو جعفر التميمى بقرطبة ليلة الأحد ، ودفن يوم الأحد بعد صلاة العصر فى مقبرة أم سلمة ، فى أول زقاق الزراعين ، لخمس بقين من ذى الحجة من سنة تسع وستين وثلثمائة ، وصلى عليه محمد بن إسحاق ابن السليم القاضى .

وكان مولده يوم السبت لثلاثة أيام خلت من شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين ومائتين .

كذا وجدته فى كتاب ابن عتاب .

حرف الثاء

باب ثابت

(٣٠٦)

ثابت بن حزم عبد الرحمن بن مطرف بن سليمان بن يحيي العوفي .

من أهل سرقسطة ، يكنى : أبا قاسم .

سمع بالأندلس من محمد بن وضاح ، والخشني ، وعبد الله بن مسرة ، وإبراهيم بن نصر السرقسطي ، ومحمد بن عبد الله بن الغاز .

ورحل إلى المشرق مع ابنه قاسم .

فسمعا بمكة من عبد الله بن علي بن الجارود ، ومحمد بن علي الجوهري ، وأحمد بن حمزة .

وسمعا بمصر من أحمد بن عمرو البزار ، وأحمد بن شعيب النسائي .

وكان عالماً متقنناً ، بصيراً بالحديث ، والفقه ، والنحو ، والغريب ، والشعر .

وقبل عنه : استقضى ببلده .

وقرأت بخط ثابت بن قاسم بن ثابت بن حزم :

توفي جدي - رحمه الله - ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بسرقسطة ، في

شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وثلثمائة ، وهو ابن خمس وتسعين سنة ، ونحوها .

ذكر لى : أن مولده سنة سبع عشرة ومائتين .

(٣٠٧)

ثابت بن زيد بن يحيى .

من أهل قرطبة . عنى بالعلم وطلبه .

سمع من ابن وضاح ، والخشنى ، وأحمد بن إبراهيم الفرضى ، والأعناقى ، وسعيد بن حمير ، وعمر بن أبى وليد الأعرج ، وعبيد الله ابن يحيى ، وغيرهم .

وله كتاب فى فضل الجهاد ، حسن .

وكان يفتى فى المسائل ، وبعقد الشروط ، وكان مائلا إلى الحديث .

توفى — رحمه الله — سنة ثمان عشرة وثلثمائة .

ذكره خالد .

(٣٠٨)

ثابت بن القاسم بن ثابت بن حزم بن عبد الرحمن العوفى .

من أهل سرقسطة .

وكان مليح الخط ، جيد الكتاب .

حدث بكتاب أبيه المسمى : بالدلائل ، وأخبرنى به بعض الشيوخ عنه ، إجازة .

وكان ثابت — هذا — مولعاً بالشراب .

وتوفى سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة .

وجدته بخط المستنصر بالله أمير المؤمنين ، رحمه الله .

(٣٠٩)

ثابت بن مسلم .

من أهل رية ؛

ذكره ابن سعدان فى فقهاء رية ، وحكى عنه زهداً وفضلا .

من كتاب : ابن سعدان .

حـرف الجيم

بـاب جابـر

(٣١٠)

جابر بن أبي إدريس الباهلي .

قال أبو سعيد :

جابر بن أبي إدريس الأندلسي ، يكنى : أبا القاسم ، كان فقيهاً بمصر ، وتوفي بها - رحمه الله - يوم الاثنين ، ليوم بقي من شهر رمضان سنة ثمان وستين ومائتين .

(٣١١)

جابر بن سفيان بن أبي إدريس الباهلي الأندلسي .

كان شاهداً بمصر .

(٣١٢)

جابر بن غيث .

من أهل لبلة[1] ، يكنى : أبا مالك .

كان عالماً بالعربية والشعر ، وضروب الأدب، وكان مشهوراً بالفضل، متديناً ، استجلبه هاشم بن عبد العزيز لتأديب ولده ، فكان سكناه قرطبة .

وتوفي - رحمه الله - سنة تسع وتسعين ومائتين .

ذكره محمد بن حسن الزبيدي .

---

(١) لبلة ، بفتح أوله ثم السكون ولام أخرى : قصبة كورة بالاندلس كبيرة ، يتصل عملها بعمل أكشونبة . (معجم البلدان : ٤ : ٣٤٦) .

(٣١٣)

جابر بن فتحون .

من أهل قرطبة .

سمع من يحي بن إبراهيم بن مزين ، وغيره ، وكانت له عناية بالعلم .

توفى - رحمه الله - سنة ثمان وثلثمائة .

ذكره خالد .

(٣١٤)

جابر بن نادر .

من أهل طليطلة .

روى عن يحي بن إبراهيم بن مزين ، ونظرائه من أهل بلده ، وكان صاحب فتيا ومسائل ، ولم تكن له رحلة .

مات قريباً من سنة ثلثمائة .

ذكره ابن حارث .

(٣١٥)

جابر بن مسعود .

من أهل رية ، من ساكني سهيل[1] .

كان عالماً موفقا ، من أهل الورع والانقباض .

ذكره إسحاق .

---

(١) سهيل ، مصغر : سهل ، جبل بالأندلس ، من أعمال رية . (معجم البلدان : ٣ : ٢٠٦) .

باب جعفر

(٣١٦)

جعفر بن يحيى بن إبراهيم بن مزين ، مولى رملة بنت عثمان بن عفان ، رضى الله عنه .

سمع من أبيه ، ومن محمد بن وضاح ، والخشنى ، وكان فقيها مقدماً .

وتوفى — رحمه الله — سنة إحدى وتسعين ومائتين .

ذكره أحمد .

(٣١٧)

جعفر بن جحاف بن يمن .

من أهل بلنسية ، يكنى : أبا بكر .

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دليم ، وولى أحكام القضاء ببلنسية .

وتوفى - رحمه الله - بها سنة ست وسبعين وثلثمائة .

(٣١٨)

جعفر بن يحيى بن وهب بن عبد المهيمن الفهرى .

من أهل قرطبة .

سمع بقرطبة من أحمد بن سعيد ، ومحمد بن معاوية القرشى ، ومسلمة بن القاسم ، ونظرائهم .

ورحل إلى المشرق فأقام به إلى أن توفى .

سمع من أبى زيد المروزى ، راوية كتاب البخارى ، ومن أبى أحمد ابن المفسر ، وابن ثرثال ، وابن رشيق ، وأبى الطاهر ، فى جماعة سواهم من المصريين . والشاميين ، والمكيين .

وكان أخوه محمد أضبط منه .

توفى بمصر بعد السبعين والثلثمائة .

الأفـــراد
فى حـرف الجـيم

(٣١٩)

جامع بن نوح .

من أهل رية ، كان صاحب مسائل ووثائق .

ذكره ابن حارث ، عن ابن سعدان ، ورأيته فى كتابه .

(٣٢٠)

جحاف بن يمن .

من أهل ، بلنسية ، كان حسن التصرف وجيهاً . ولاه أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد الناصر — رحمه الله — أحكام القضاء بموضعه ، فلم يزل قاضياً إلى أن استشهد فى غزاة الخنـدق — رحمه الله — سنة سبع وعشرين وثلثمائة .

ذكره ابن حارث .

(٣٢١)

جزى بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبى العاص بن أمية ابن عبد شمس بن عبد مناف ، أخو عمر بن عبد العزيز ، رحمه الله .

أخبرنا القاضى محمد بن أحمد ، قال : نا عبد الرحمن بن أحمد بن يونس ، قال : جزى بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ، يروى عن أخيه زبان ابن عبد العزيز ، وعن ربيعة بن أبى عبد الرحمن .

روى عنه موسى بن على بن رباح ، ومعاوية بن صالح الحمصى .
هرب إلى الأندلس من بنى العباس ، وبها مات ، وكان قد حضر الوقعة ، مع مروان ليلة بوصير[1] ، فسلم .
وأخبرنا يحي بن مالك العائذى الطرطوشى[2] ، قال : نا أبو صالح ، قال : نا أبو سعيد ، قال :
ويقال : إن الذى حضر الوقعة وسلم هو جزى بن زبان بن عبد العزيز ، وهو عندى أصح .
قال الرازى .
دخل جزى بن عبد العزيز الأندلس سنة أربعين ومائة .

(٣٢٢)

جندب بن أبى بكر الأسلمى .
من أهل جيان ، يكنى : أباذر .
واسم أبى بكر : جذام بن عروة .
سمع من أبيه ، ومن بقى بن مخلد .
من كتاب محمد ، بخطه .

---

(١) بوصير ، بكسر الصاد وياء ساكنة وراء : من قرى مصر من كورة الأشمونين ، وبها قتل مروان بن محمد بن مروان بن الحكم سنة ١٣٢هـ . (معجم البلدان : ١ : ٧٦٠) .
(٢) الطرطوشى ، بالفتح والسكون والضم ، نسبة الى طرطوشة : مدينة بالأندلس . (لب اللباب : ١٦٨ ، (معجم البلدان : ٣ : ٥٢٩) .

ومن الغرباء

(٣٢٢)

جساس الزاهد .

من أهل سجلماسة . كانت له رحلة إلى المشرق . كتب إلينا عبد الرحمن بن خلف التجيبي الثغرى يخبرنا أنه سمع منه كتاب الزهد ، ليمن بن رزق ، بمجريط[١] .

---

(٣) مجريط ، بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر الراء وياء ساكنة وطاء : بلد بالأندلس ، وهى التى تسمى الآن مدريد (معجم البلدان : ٤ : ٢٠٦) .

حـــرف الحـــــاء

بـاب حارث

(٣٢٤)

حارث بن أبي سعد ، مولى الأمير عبد الرحمن بن معاوية ، رحمه الله .
يكنى : أبا عمرو .

واسم أبي سعد : سابق .

رحل فسمع من ابن القاسم ، وابن كنانة ، وغيرهما من المدنيين والمصريين .

وكان يفتي في آخر أيام الأمير الحكم بن هشام ، وأول أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم .

وهو جد بني حارث ، الذين كانت فيهم الخطط .

وولي الشرطة الصغرى . ولم يزل عليها إلى أن توفي ـ رحمه الله ـ سنة إحدى وعشرين ، أو اثنتين وعشرين، ومائتين .

ذكره أحمد .

(٣٢٥)

حارث بن عبد الجبار بن حارث بن محمد .
من أهل إستجة ، يكنى : أبا الأصبغ .

سمع بإلبيرة من محمد بن فطيس ، وعثمان بن جرير ، مع سهل ابن العطار ، وبداح بن يحيى .

وسمع بقرطبةمن أحمد بن خالد،ومحمد بن عبد الملك بن أيمن،وغيرهما.
وكان صالحا ثقة ، توفى ـ رحمه الله ـ فى النصف من المحرم سنة ست وستين وثلثمائه .

أخبرنى بذلك بعض أهله .

(٣٢٦)

حامد بن يحى القاضى .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

كان قاضيا للأمير الحكم بن هشام بقرطبه .

توفى سنة سبع ومائتين .

ذكره أحمد .

(٣٢٧)

حامد بن عبد الله بن منصور .

من أهل قرطبة .

سمع من العتبى ، وابن وضاح، وإبراهيم بن قاسم بن هلال،وإبراهيم ابن باز .

وهو قديم الموت .

ذكره خالد .

(٣٢٨)

حامد بن أبى صلة .

من أهل أشونة .

يكنى : أبا محمد .

كانت له عناية بالعلم ، وكان مفتى أهل أشونة فى وقته ، وحج أيام الأمير عبد الله .

ذكره إسماعيل ، أراه خالد .

(٢٢٩)

حامد بن أحطل بن أبي العريض التغلبي .

من أهل إلبيرة ، يكنى : أبا الخضر .

سمع من العتبي ، وغيره . ورحل فسمع من يونس بن عبد الأعلى ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم .

وكان رفيقا لمحمد بن فطيس ، وكان ورعا فاضلا .

حدث عنه سعيد بن فحلون البجاني ، وغيره .

ورحل إلى المشرق رحلة ثانية .

توفي فيها بموضع ، يعرف : بمرسى القصب . سنة ثمانين ومائتين .

ذكر ذلك ابن حارث .

(٢٣٠)

حامد بن غالب بن سلام .

من أهل إلبيرة .

سمع من أبيه ، ومن فضل بن سلمة بيجانة .

عاجلته منيته .

ذكره ابن حارث .

بـــاب حـبــاب

(٢٣١)

حباب بن عبادة الفرضى .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا غالب .

كان رجلا صالحا ، عالما بالفرائض والحساب ، مشهورا بذلك . أدب به دهرا .

وله فى الفرائض مؤلفات ، وروى عن أحمد بن إبراهيم الفرضى كتاب فرائض أيوب بن سليمان .

قال لى أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم : سمعت كتاب الفرائض من أبى غالب ، وكان اسمه حبيبا ، فغلب عليه : حباب بن عبادة .

وقد أخبرنا عنه بكتاب الولاء ، من تأليفه ، وأخذ عنه أبى - رحمه الله - وجماعة النظار فى وقته .

(٢٣٢)

حباب بن زكرياء .

من أهل بطليوس ، يكنى : أبا القاسم .

وكان أصله من إشبيلية . وخرج عنها عند اهتياج الفتن بها ، ورحل إلى قرطبة .

سمع من شيوخها،وكان من أهل الفتيا والذكاء ، وكان فكها مداعبا .

وتوفى ببطليوس سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة .

قاله محمد بن أحمد .

باب حاتم

(٣٣٣)

حاتم بن سليمان بن يوسف بن أبي مسلم الزهري .

من أهل قرطبة . كان : يسكن : منية الخياطين .

رحل مع محمد بن عيسى الأعشى ، وحارث بن أبي سعد ، فسمع من عثمان بن عيسى الكناني وغيره من المدنيين والمصريين .

وكان فقيها في المسائل والرأي ، وموصوفاً بالفضل والزهد ، وإليه ينسب المسجد الذي على مقبرة بلاط مغيث ، فوق دور الحديدين .

أخبرني بذلك إسماعيل بن خالد .

وقال أبو سعيد : توفي - رحمه الله - أيام عبد الرحمن بن الحكم .

(٣٣٤)

حاتم بن عبد الله بن أحمد بن حاتم بن حنين بن قاسم البزار .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر .

سمع من قاسم بن أصبغ كثيراً . ومن عبد الله بن يونس ، ومحمد بن أبي دليم ، ومحمد بن عيسى ، وغيرهم . وكان صالح الكتاب ، وذهبت كتب سماعه ، وحدث بيسير .

قال لنا : وولدت سنة إحدى عشرة .

باب حسن

(٣٣٥)

حسن بن يحيى بن إبراهيم بن مزين .

من أهل قرطبة .

سمع من أبيه ، وكان عالما بالرأى ، فقيها مقدما .

توفى - رحمه الله - فى صدر أيام الأمير عبد الله بن محمد ، رحمه الله .

ذكره أحمد .

(٣٣٦)

حسن بن شرحبيل .

من أهل بطليوس ، يكنى : أبا على .

سمع بقرطبة من رجال زمانه ، وكان مدار الفتيا عليه فى وقته .

وكانت وفاته - رحمه الله - فى آخر أيام الأمير عبد الله بن محمد .

ذكره ابن حارث .

(٣٣٧)

حسن بن عبد الرحمن اليناقى .

من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا على .

سمع من يحيى بن إبراهيم بن مزين ، ومن محمد بن أحمد العتبى ، وغيرهما .

وكان مشاورا فى الأحكام ، مقدما فى الفتيا بموضعه ، مع محمد بن عبد الله القون ، والزبيدى .

سمع منه سيد أبيه الزاهد ، وغيره .
ووصفه الباجى بقلة ورع .
ولم أقيد فى أى عام توفى ، ولا قيده الباجى .

(٣٢٨)

حسن بن عبد الله بن مذحج بن محمد بن عبد الله بن بشير بن أبى ضمرة ابن ربيعة بن مذحج الزبيدى .

ومن أهل إشبيلية ، يكنى : أبا القاسم .

سمع بإشبيلية من محمد بن جنادة .

وبقرطبة من طاهر بن عبد العزيز ، وعبيد الله بن يحيى .

ورحل فلق بمكة : عبد الله بن على بن الجارود . وسمع منه كثيراً ، ومن ابن القمرى . وإبراهيم بن سعيد الحذاء ، ومحمد بن حميد الجرجانى ، كاتب على بن عبد العزيز ، وأبى سعيد عبد الرحمن بن سعيد ، يعرف : بالمعلم ، وغيرهم .

وكان شيخا طاهرا .

سمعت أبا محمد الباجى يقول : لم يكن له بصر بالحديث ، ولا معرفة بطرقه ، على أنه قد كان أكثر من رواية كتب الرجال فى التعديل والتجريح .

حدث عنه الباجى ، وغيره . ولم يسمع منه ابنه محمد بن حسن ، لصغره . أخبرنى بذلك .

وقال لى أبو محمد الباجى : توفى — رحمه الله — سنة ثمانى عشرة وثلثمائة .

زاد غيره : فى شهر رمضان من العام .

(٣٢٩)

حسن بن سعد بن إدريس بن رزين بن كسيلة الكتامى .

من أهل قرطبة . يكنى : أبا على .

سمع من بقى بن مخلد كثيراً .

ورحل فسمع من على بن عبد العزيز بمكة ، ومن القراطيسى بمصر ، ودخل صنعاء فسمع بها ،من :على بن محمد الكشورى ، وإسحاق بن إبراهيم الدبرى[1]، ومن الحسن بن أحمد ، ومن أبى جعفر بن الأعجم ، ومن أبى مسلم الكشى[2] .

أخبرنى من سمعه يقول : من يتملى متى وعندى مسند أبى عبد الرحمن بقى ، وعندى عن على ، والكشورى ، والكشى ، والدبرى .

وكان يذهب إلى النظر وترك التقليد ويميل إلى قول محمد بن إدريس الشافعى .

وكان يحضر الشورى ، ولما رأى الفتيا دائرة على مذهب المالكيين ، ترك شهودها ولزم بيته .

وسمع الناس منه كثيراً ، ورحل رحلة ثانية إلى المشرق بعد ما أسن، فحج وانصرف .

وكان شيخاً صالحا ،لم يكن بالضابط جداً .

أخبرنى بذلك من كتب عنهوسمع منه .

توفى ـ رحمه الله ـ ليلة الجمعة، ودفن يوم الجمعة يوم عرفة سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة .

---

(١) الدبرى ، بفتح أوله والموحدة وراء : نسبة الى دبر ، قرية بصنعاء اليمن . (لب اللباب : ١٠٢ ، معجم البلدان : ٢٠٧ : ٥٤٥) .

(٢) الكشى : نسبة الى كش ، بالفتح والتشديد : قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان . ومعجم البلدان : ٤ : ٢٢٧ (لب اللباب : ٢٢٢) .

ومولده انسلاخ شعبان سنة ثمان وأربعين ومائتين .
ذكر بعض خبره ، وتاريخ وفاته ، أحمد .

(٢٤٠)

حسن بن سلمة بن معلى بن سلمون .
من أهل قرطبة ، يكنى: أبا على .
كان رجلا صالحا ، ورحل إلى المشرق فسمع من أحمد بن شعيب النسائى ، ومن عبد الله بن على بن الجارود ، وغيرهما ، وحدث .
توفى - رحمه الله- ليلة الجمعة لثمان خلون من شوال سنة خمس وثلاثين وثلثمائة .
أخبرنى بذلك بعض من كتب عنه .
ودفن بمقبرة بلاط مغيث .

(٢٤١)

حسن بن عبيد الله بن محمد بن عبد الملك بن الحسن بن محمد بن عبد الله ابن أبى رافع ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الملك ، ويعرف : بابن زونان .
سمع من ابن وضاح ، وعبيد الله بن يحيى ، وغيرهما: وكان مشاورا فى الأحكام من أيام أحمد بن بقى القاضى إلى أن توفى ، واستخلفه ابن أبى عيسى القاضى على الصلاة مرات .
وتوفى - رحمه الله - يوم الثلاثاء لثلاث خلون من رجب سنة ست وثلاثين وثلثمائة .
ذكر تاريخ وفاته الرازى .
ودفن بمقبرة بلاط مغيث .

(٣٤٢)

حسن بن عبد الله بن حسن التميمى .

من أهل تدمير ، يكنى : أبا عبد الملك ، ويعرف : بابن ربيب القلاس[١] .

ومحمد بن حسن ، هو المعروف بربيب القلاس .

وكان فقيها نبيلا ، وكان أبوه لبيبا فقيها .

قال ابن حارث : سمع حسن بن عبد الله من فضل بن سلمة بيجانة ، وغيره ، وتوفى سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة .

كتب إلينا بذلك وليد بن عبد الملك القاضى .

(٣٤٣)

حسن بن محمد عبد السلام الخشنى .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا على .

حدث عن أبيه ، كتب عنه عبد الرحمن بن عبيد الله .

(٣٤٤)

حسن بن خير القوم من أهل قرطبة يكنى : أبا على

حدث عن أحمد بن سلمة الطحاوى ، وأحسبه غريبا

كتب عنه عبد الرحمن بن عبيد الله :

(٣٤٥)

حسن بن على بن أبى الحسين .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر .

سمع من قاسم بن أصبغ ، ورحل فسمع بمصر ، من : أحمد بن سلمة بن الضحاك

---

(١) القلاس ، بالفتح والتشديد ، نسبة الى القلس ، وهـــو حبال السفن (لب اللباب ٢١٥) .

المكتب ، وابن الورد ، وحمزة بن علي ، وابن السكن ، وجماعة سواهم
وسمع بالشام من غير واحد .
وكان ضابطاً لكتبه ، ثقة في روايته ، وكانت رحلته ورحله أخيه
محمد واحدة .
ولاهم المستنصر بالله ـ رضي الله عنه ـ قضاء الثغور الشرقية .
توفي ـ رحمه الله ـ بمدينة سرقسطة .

(٣٤٦)

حسن بن نسيب بن أحمد بن عبد الله التميمي .
من أهل قرطبة .
رحل إلى المشرق .
فسمع بمصر ، من : عبد الله بن جعفر البغدادي .
وببيت المقدس ، من : أبي اسحاق ابراهيم بن أحمد الخلنجي[١] . أبي
وبياجة القيروان ، من : أبي أحمد بن أبي سعيد ، ومن جماعة سوى
هؤلاء .
وقد حدث عنه بعض من سمعنا منه .

(٣٤٧)

حسن بن وليد بن نصر .
من أهل قرطبة ، ، يكنى : أبا بكر ، يعرف : بابن العريف .
كان فقيها في المسائل ، حافظاً للرأي ، وكان نحويا متقدماً ،
خرج إلى المشرق سنة اثنتين وستين وثلثمائة فأقام بمصر ، ورأس فيها .
وتحلق به[٢] في جامعها . وتوفي بها سنة سبع وستين وثلثمائة .

---

(١) الخلنجي ، بفتحتين وسكون والنون وجيم ، نسبة الى الخلنج ، شجر معروف . (لب اللباب : ٩٥)
(٢) تكملة يقتضيها السياق .

(٣٥٤)

حسن بن أحمد بن حزم بن كوثر بن عثمان بن الوليد القيسى ، شيخ من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر .

رحل إلى المشرق سنة ثمان وأربعين وثلثمائة :

فسمع بمكة من على بن عمر بن حبيش الأشعرى الرازى ، ومن عبد الرحمن بن أحمد بن بليد ، المعروف : بابن أبى مسرة ، ومن على ابن الحسن البلخى القطان ، ومن أبى بكر الآجرى ، وغيرهم .

وكان صاحبا لأحمد بن محمد بن معروف .

حدث بيسير .

وتوفى - رحمه الله - فى جمادى الأول سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة .

ثبت فى بعض النسخ .

باب حسين

(٣٤٩)

حسين بن عاصم بن كعب بن محمد بن خباب بن مسلم بن عدى ابن مرة الثقفى .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الوليد .

رحل فسمع من عبد الرحمن بن القاسم ، وأشهب بن عبد العزيز ، وابن وهب ، ومطرف ، وعبد الله بن نافع ، ونظرائهم .

وولى السوق فى أيام الأمير محمد ، وكان شديداً على أهلها فى القيم ، يضرب على ذلك ضرباً مبرحاً ينكر عليه ، فكأنه سقط بذلك عن أن يروى الناس عنه .

ذكر ذلك أحمد ، وقال : توفى فى صدر أيام الأمير محمد سنة ثلاث وستين .

وكان عاصم، أبو حسين بن عاصم ، يعرف بعاصم العريان ، لأنه أول من شق قرطبة ، وهو عريان ، بين يدى الأمير عبد الرحمن بن معاوية .

من كتاب محمد ، بخطه .

(٣٥٠)

حسين بن سعد بن إدريس بن خلف بن رزين .
هو أخو الحسن بن سعد .

سمع من بقى بن مخلد مع أخيه ، وحسبه توفى قديماً .
ذكره أحمد .

(٣٥١)

حسين بن يحيى .
من أهل قرطبة .
هو خال أحمد بن سعيد .
يروى عن العتبي .
روى عنه ابن أخته أحمد بن سعيد ، وقال : توفى : عقب شهر رمضان سنة ثمان وثلثمائة .

(٣٥٢)

حسين بن فتح .
أصله من نكور[1] ، وسكن إشبيلية ؛ يكنى : أبا على .
قال لى أبو محمد الباجى : كان حسين بن فتح مؤدباً بالقرآن ، وكان له بصر بالغريب ، والنحو ، والشعر .
سمع من أبى جعفر البغدادى بعض كتب ابن قتيبة .
حدث عنه أبو محمد الباجى ، وأحمد بن عبادة الرعينى ، وأثنى عليه خيراً
وقال لى الباجى : وعلى يديه أخذت مدينة سبتة .

(٣٥٣)

حسين بن محمد بن قابل .

---

(١) كذا ، ولعلها : تكرورا برائين مهملتين ، وهى بلاد بأقصى جنوب المغرب . (معجم البلدان : ١ : ٨٦١) .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر .

سمع من أسلم بن عبد العزيز ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد ، وابن أيمن ، وقاسم ، وغيرهم .

ورحل فحج سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة ، وسمع من ابن الأعرابي بمكة ، ومن علي بن أبي مطر بالإسكندرية ، ومن أحمد بن مسعود الزبيدي بمصر ، ومن محمد بن أيوب الرقي ، وأبي هريرة بن أبي الطاهر المدني ، وعلي بن الورد ، وغيرهم .

وكان شيخاً صالحاً ، وكان له حظ من حفظ الرأي ، وعقد الشروط ، وكان متصرفاً في العربية ، والغريب ، والشعر . وكان شاعراً .

حدث ، وكتبت عنه كثيراً ، وكانت فيه غفلة .

وقال لي : ولدت سنة ست وتسعين ومائتين .

وتوفي يوم السبت لثلاث خلون من ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة ، ودفن في مقبرة فرانك ، صلى عليه ابنه عمر .

(٣٥٤)

حسين بن وليد بن نصر .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم ، ويعرف : بابن العريف .

كان : نحويا عالماً بالعربية ، متقدماً فيها . أخذ بقرطبة عن ابن القوطية وغيره ، ورحل إلى المشرق ، فسمع بمصر من أبي الطاهر القاضي ، والحسن بن رشيق ، وغيرهما ، وأقام بمصر أعواماً ، ثم

انصرف إلى الأندلس ، فاستأدبه المنصـــور لبنيه وقربه من صحبته .

وكان شاعرا كثير المدح له ، وله حظ فى علم الكلام ، إلى أدبه .

وتوفى ـ رحمه الله ـ بطليطلة فى غزاة الصائفة[1] ، وذلك ، فى رجب سنه تسعين وثلثمائة ودفن بها .

* * *

(١) غزاة الصائفة : غزاة الصيف .

ومن الغـــرباء

(٣٥٥)

حسين بن محمد القرشي المرواني ، من ولد مروان بن الحكم ، من أهل حران .

قدم الأندلس نحو الخمسين والثلثمائة ، وكان رجلا صالحاً .

ذكره عبد الله بن محمد .

ولي القضاء بين أهل بجانة .

بـاب حســـــان

(٣٥٦)

حسان بن يسار الهذلى .

من سرقسطة ، كان قاضيها وقت دخـــول الإمام عبد الرحمن ابن معاوية .

من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

(٣٥٧)

حسان بن عبد السلام السلمى .

من أهل سرقسطة .

كان أسن من أخيه حفص .

وكان من أهل العلم والتدين .

وحل مع أخيه فسمع من مالك بن أنس ، رضى الله عنه .

ذكرهما ابن حارث ونسبهما إلى خالد .

(٣٥٨)

حسان بن عبد الله بن حسان .

من أهل إستجة ، يكنى : أبا على .

كان نبيلا فى الفقه ، وحافظاً للرأى ، ومعتنياً بالحديث والآثار ، ومتصرفا فى علم اللغة والإعراب والعروض ، ومعانى الشعر ، وربما صنعه ، مع بصره بالفرض وعلم العدد .

سمعت إسماعيل يثنى عليه ويقول : لم يكن بإستجة قبله ولا بعده مثله.

سمع من عبيد الله بن يحيى ، والأغناق ، وابن خمير ، وسعد بن معاذ . وأبى عبيدة صاحب القبلة ، وطاهر بن عبد العزيز ،وعبد الله بن أبى الوليد، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وأبى صالح ،وابن أبى تمام،وأسلم بن عبد العزيز ، وعبد الله بن أبى الوليد ، وموسى بن أزهر ، وأحمد بن خالد ، ومحمد ابن قاسم ، وغير هؤلاء من نظرائهم .

حدث ، وسمع منه إسماعيل وغيره ، وقال لى : توفى - رحمه الله - فى عشر ذى الحجة سنة أربع وثلاثين وثلثمائة ، وهو ابن ست وخمسين سنة .

وقال الرازى : توفى يوم الأربعاء لست خلون من ذى الحجة .

باب حزم

(٣٥٩)

حزم بن غالب الرعينى .

من أهل طليطلة .

سمع بالأندلس من عيسى بن دينار ، ويحيى بن يحيى .

ورحل إلى المشرق فلقى سحنون بن سعيد ونظراءه ، وانصرف فكان يستفتى ببلده ، وولى الصلاة وأحكام القضاء ، وكان يرقى المنبر .

حكى ذلك إسحاق بن إبراهيم الطليطلى ، أخبر به ابن حارث عنه ، فى كتابه .

(٣٦٠)

حزم بن الأحمر .

من أهل بطليوس ، يكنى : أبا وهب .

كان فقيها ، بصيراً بالمسائل ، حافظاً للرأى ، عالما بالفرض ، وكان مفتياً فى بلده ، وله سماع من شيوخ قرطبة فى وقته .

وتوفى — رحمه الله — ببطليوس سنة خمس وثلثمائة .

ذكره ابن حارث .

(٣٦١)

حزم بن أبى سلمة .

من أهل باجة ، نسبه فى العرب ، وكان له حظ من الفقه ، ولم تكن له رحلة .

ذكره محمد ابن حارث .

(٣٦٢)

حزم بن أحمد بن حزم بن كوثر بن عثمان بن الوليد القيسى .

شيخ من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر .

رحل إلى المشرق سنة ثمان وأربعين ، فسمع بمكة من على بن عمر ابن حبيش الأشعرى الرازى ، ومن عبد الرحمن بن أحمد بن تليد ، المعروف بابن أبى مسرة ، ومن على بن الحسن البلخى القطنى[1] ، ومن أبى بكر الآخرى ، وغيره .

وكان صاحبا لأحمد بن أحمد بن معروف .

حدث يسير .

وتوفى — رحمه الله — فى جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة .

---

(١) القطنى ، بفتحتين ، نسبة الى قطنا ، من قرى دمشق . (لب اللباب : ٢١٠ ، معجم البلدان : ٤ : ١٣٧) .

بـاب حفـص

(٣٦٣)

حفص بن عبد السلام السلمى .

من أهل سرقسطة ، يكنى : أبا عمر .

رحل مع أخيه حسان ، وسمعا من مالك بن أنس ، رحمه الله ، وكانا جميعا فاضلين ، وكان حفص متفننا فى العلوم ، بليغا حاذقا .

ويحكى أنه لزم مالك بن أنس مدة سبعة أعوام ، وكان مالك يدنى منزله ، وأدام الصيام أربعين سنة ، وكان الأمير الحكم يستقدمه كل عام فى شهر رمضان يؤم به .

(٣٦٤)

حفص بن عمرو بن نجيح الخولانى .

سمع بالبيرة من عمر بن موسى الكنانى ، وسعيد بن النمر الغافقى ، وإبراهيم بن خالد ، وإبراهيم بن شعيب ، وسليمان بن نصر ، وأحمد ابن سليمان بن أبى ربيع ، وإبراهيم بن خلاد .

وهؤلاء السبعة كلهم قد سمع من سحنون ، وكانوا فى وقت واحد بالبيرة .

وسمع بقرطبة من محمد بن يوسف بن مطروح ، ومحمد بن وضاح ، ووهب بن نافع .

ورحل إلى المشرق فسمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ونصر ابن مرزوق ، وإبراهيم بن مرزوق ، وابن أخى ابن وهب ، وغيرهم .

وحدث عنه ابنه وغيره .

وتوفى بحاضرة إلبيرة سنة ثلاث عشرة وثلثمائة .

أخبرنى بذلك ابن ابنه على بن عمر بن حفص بن عمر بن حفص ابن عمرو .

(٣٦٥)

حفص بن عمر .

من أهل وادى الحجارة .

سمع من محمد بن وضاح ، وإبراهيم بن باز ، وعبيد الله بن يحيى ، وغيرهم .

وكان مفتى بلده .

توفى — رحمه الله — سنة ثمان وثمانين ومائتين .

(٣٦٦)

حفص بن حسن .

من إقليم لورة ، من كورة قرمونة[1] .

سمع من محمد بن يوسف بن مطروح بن يحيى بن راشد .

وكان مفتيا ببلده ، عاقدا للشروط .

ذكره خالد .

---

(١) قرمونة ، بفتح فسكون ، هذا ما عليه أكثر الناس ، ويقال فيها : قرمونية ، بالفتح ثم السكون وضم الميم وسكون الواو ونون مكسورة وياء خفيفة وهاء : كورة بالأندلس تتصل بأعمال اشبيلية . (معجم البلدان : ٤ : ٦٩) .

(٣٦٧)

حفص بن عبد الله الأنصارى .

من أهل سرقسطة .

كانت له رحلة قديمة حضر فيها خراب البصرة على يدى العلوى .

من كتاب محمد ، بخطه .

(٣٦٨)

حفص بن محمد بن حفص التميمى .

من أهل لورقه [1]، يكنى : أبا عمر .

سمع من فضل بن سلمة ببجانة ولازمه ، وقرأ عليه المدونة ، وواضحة ابن حبيب .

وسمع بتدمير من أبى الغصن بن عبد الرحمن .

وبقرطبة من عبيد الله بن يحيى ، وأحمد بن خالد .

وتوفى — رحمه الله — سنة خمس وعشرين وثلثمائة ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .

ذكر بعض ذلك محمد .

(٣٦٩)

حفص بن جزى .

من أهل فحص البلوط ، يكنى : أبا عمر .

---

(١) لورقة ، بالضم ثم السكون والراء مفتوحة والقاف ، ويقال فيها : لرقة ، بسكون الراء بغير واو : حصن شرقى الأندلس غربى مرسية وشرقى القرية . (معجم البلدان : ٤ : ٣٥٥ ، ٣٦٩) .

سمع من عبيد الله بن يحيي ، ومن يحيي بن عبد العزيز ، ومن سعيد ابن خمير ، والأعناق ، وأبي صالح ، وابن الزراد .

وكان له بصر بالنحو ، والغريب .

وتوفي – رحمه الله – سنة ثلاث عشرة وثلثمائة – أخبرني بذلك إسماعيل – وكان قد علت سنه .

توفي وهو ابن ثمان وتسعين .

سمع منه غير واحد من أهل قرطبة .

باب حكم

(٢٧٠)

حكم بن محمد بن حصن .

يعرف بابن حكمون . من أهل قرطبه ، يكنى : أبا العاصى .

سمع من الخشنى ، وابن وضاح ، وغيرهما ، وحدث .

وتوفى — رحمه الله — سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة . أو سنة أربع وثلاثين .

أخبرنى بذلك أحمد بن عبد الله بن عبد البصير الحافظ ، وذكر أنه روى عنه .

(٢٧١)

حكم بن وليد .

من أهل قبرة .

سمع من أحمد بن خالد ، وأحمد بن زياد ، وغيرهما ،

ذكره خالد .

(٢٧٢)

حكم بن إبراهيم بن محمد بن عابس المرادى .

من أهل سرقسطة ، يكنى : أبا العاصى .

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ ، وابن أبى دليم ، وابن الشامة ، وجماعة سواهم .

كتب إلى يخبرنى أن مولده سنة اثنتى عشرة ، وأنه سمع بسرقسطة ، من أيوب بن معاوية ، ومحمد بن عبد الرحمن الزيادى .

وبوشقة من عبد الله بن الحسن بن السندى ، وأبى عبد الله ابن دليف .

وبتطيلة من محمد بن شبل ، وسعيد بن مروان بن عفان .

أخذ منه فضائل القرآن لأبى عبيد ، عن على بن عبد العزيز .

وسمع بوادى الحجارة من وهب بن مسرة .

وبطليطلة من ابن عيشون ، حدث وكتب إلينا بإجازة حديثه .

وعاش إلى أن أسن وكف بصره .

(٣٧٣)

حكم بن سعد ، مولى محرر الشذونى .

من أهل شذونة[١] مرشانة .

كان متنتياً بموضعه ، موصوفا بالخير .

أخبرنى بذلك بعض أهل موضعه .

(٣٧٤)

حكم بن رجاء بن حكم الأنصارى .

من أهل إلبيرة ، يكنى : أبا العاصى .

---

(١) كذا ، وشذونة : من نواحى مورور ، ومرشانة ، من أعمال قرمونة ، وقد مر التعريف بهما .

سمع بقرطبة من محمد بن عبد الله بن أبى دليم ، وأحمد بن عبادة الرعينى ، ووهب بن مسرة الحجارى ، ومحمد بن يعقوب القرشى .

وتوفى — رحمه الله — فى ذى القعدة سنة خمس وسبعين وثلثمائة .

ومـــن الغـــرباء

فى هـذا البـاب

(٢٧٥)

حكم بن محمد بن هشام القرشى المقرىء .

من أهل القيروان ، يكنى : أبا القاسم .

قرأ القرآن بالقيروان على الهوارى ، وكان الهوارى قد قرأ على ابن خيرون ، وخرج منها ، وهو ابن سبع عشرة سنة ، فدخل مصر ، وهى متوافرة من رجالها ، فتحلق بها إلى بنان العابد وجالسه .

وسمع بها من الحسين بن محمد بن داود بن مأمون ، وغيره ، وقرأ على أهل القراءة .

ثم حج ودخل العراق فقرأ بها على جماعة من أصحاب القراءات ، وجلس بها إلى جماعة من العباد ، مثل : أبى عمر الزاهد ، وغيره ، وكان كثير الحكاية عنهم .

وقدم الأندلس فى أول ولاية المستنصر — رحمه الله — فوصل إليه وأكرمه ، ثم استأذنه فى الجواز إلى بلده ، وألح فى ذلك ، فأذن له ، فجاز إلى القيروان .

ثم امتحن مع عبيد الله الشيعى بأن سجنه من أجل صلابة كانت فيه فى السنة ، وإنكار شديد على أهل البدع .

ثم انطلق فجاز إلى الأندلس مرة ثانية ، فأكرمه أمير المؤمنين ، وأجرى عليه العطاء فى ديوان قريش إلى أن مات .

وكان يقرىء القرآن ، وقد كتب عنه الحديث ، وشهدته يقرأ ويقرىء ، ولم أكتب عنه شيئاً .

توفى — رحمه الله — ليلة الأحد لإحدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة سبعين وثلثمائة ، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة .

ودفن فى مقبرة الربض . صلى عليه أبو جعفر أحمد بن عون الله .

بـاب حـمـــدون

(٢٧٦)

حمدون بن أبى الغصن ، من أهل إلبيرة ، يكنى : أبا هارون .
سمع من أبيه ، ومن عبيد الله بن يحيى .
ورحل حاجا ، فسمع بالقيروان من محمد بن بسطام ، وغيره .
ومات فى سفرته تلك ، وذلك سنة سبع وتسعين ومائتين .

(٢٧٧)

حمدون بن حوط .
من أهل رية .
ذكره ابن سعدان فى رجالها .
من كتاب ابن حارث .

(٢٧٨)

حمدون بن سعدون بن بطال التجيبى .
من أهل شذونة ، يكنى : أبا مروان .
سمع من وهب بن مسرة بقرطبة ، ومن غيره ، وكان حافظا للمسائل، مشاورا فى الأحكام بموضعه .
توفى — رحمه الله — سنة أربع وستين وثلثمائة ، وقد رأيته .

بَاب الأفـــراد

فى حـرف الحـاء

(٣٧٩)

حاجب بن جامع بن حاجب .
من أهل باجة . يكنى : أبا إسماعيل .
كان فقيهاً متديناً ، ورعا ، متزهدا ، لا يفتى .
ذكره إبراهيم بن محمد الباجى .

(٣٨٠)

حاجر بن مسعود .
من أهل رية ، من إقليم قرطبة ، كانت له عناية بالعلم .
ذكره ابن حارث ، عن قاسم بن سعدان .

(٣٨١)

حبان بن أبى جبلة القرشى ، مولاهم ، يكنى : أبا النصر ، تابعى .
أخبرنا عبد الله بن محمد بن القاسم ، قال : نا[1] أبو العباس التميمى ، قال : حدثنى أبى ، رحمه الله ، قال : حدثنى فرات بن محمد :

أن عمر بن عبد العزيز أرســـل عشرة من التابعين يفقهون أهل إفريقية ، منهم : حبان بن أبى جبله .

---

(١) نا ، أى أخبرنا . (أنظر : ص : ٨) .

حدثنا أبو زكرياء العائذى ، قال : حدثنا أبو صالح الحرانى ، قال ، نا أبو سعيد الصدفى ، قال :

حبان بن أبى جبلة ، مولى لبنى عبد الدار .

هكذا ذكر ولاءه فى ديوان مصر .

وذكر سعيد بن كثير بن عفير : أنه مولى بنى حسنة .

فالله أعلم .

كان بإفريقية ، بعث به إليها عمر بن عبد العزيز فى جماعة من الفقهاء ليفقهوا أهلها .

روى عن عمرو بن العاصى ، وعن عبد الله بن عباس ، وعبد الله ابن عمرو .

حدث عنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، وأبو شيبة عبد الرحمن ابن يحى الصدفى ، وغيرهما .

يقال : توفى بإفريقية سنة اثنتين وعشرين ومائة .

وقال ابن وزير : توفى حبان بن أبى جبلة بإفريقية سنة خمس وعشرين ومائة .

أخبرنا أبو الحسن على بن معاذ البسطى [1] ، قال : أخبرنى سعيد ابن فلون[2] ، عن يوسف بن يحى المغامى[3] :

---

(١) أبسطى ، بالفتح والسكون ، نسبة الى بسطة : مدينة بالأندلس من أعمال جيان . (لب اللباب : ٣٨ ، معجم البلدان : ١ : ٦٢٤) .

(٢) معجم البلدان (فى رسم : قرقشونة) : « فجلون » بالجيم .

(٣) المغامى ، نسبة الى مغامة ، بالضم : بلد بالأندلس ، كذا فى لب اللباب (ص : ٢٤٩) وقيدها ياقوت فى كتابه معجم البلدان (٤ : ٥٨٢) بالعبارة أيضا فقال : مغام ، ويقال : مغامة ، بالفتح » .

أن حبان بن أبي جبلة غزا مع موسى بن نصير ، حين افتتح الأندلس، حتى انتهى إلى حصن من حصونها ، يقال له : قرقشونة[١] ، فتوفي : بها . والله أعلم .

ومن حديثه : أخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى ، قال : نا ابن فراس ، قال : حدثنا محمد بن علي الصائغ ، قال : نا عبد الرحمن بن يحيى ، عن حبان ابن أبي جبلة الحسني ، عن ابن عباس :

أن آية من كتاب الله سرقها الشيطان : [بسم الله الرحمن الرحيم] .

وأخبرنا خلف بن القاسم ، قال : نا علي ابن محمد بن إسماعيل الطوسي بمكة ، قال : نا محمد بن سليمان بن فارس ، قال : نا محمد ابن إسماعيل البخاري ، قال : نا ابن أبي مريم ، قال : نا بكر ، سمع عبيد الله بن زحر ، عن حبان بن أبي جبلة ، عن عبد الله بن عمرو ابن العاص ، قال .

لا تسلموا على شربة الخمر .

(٣٨٢)

حبيب بن أحمد بن إبراهيم المعلم .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا سليمان .

سمع من إبراهيم بن باز ، ومن محمد بن وضاح ، ومن محمد بن عبدالسلام الخشني .

وكان معلم كتاب .

حدث عنه أحمد بن عون الله ، وغيره .

---

(٤) قرقشونة ، ضبطت ضبط قلم في معجم البلدان (٤ : ٩٥) بفتح فسكون فضم ، وهي مدينة بالأندلس بينها وبين قرطبة خمسة وعشرون يوما .

وتوفى — رحمه الله — فى رجب سنة سبع وثلاثين وثلثمائة
أخبرنى بذلك بعض من كتب عنه .

(٣٨٣)

حديدة بن الغمر .
من أهل وشقه .
كانت له رحلة سمع فيها وعنى ، ولم يكن بالحافظ .
قاله محمد بن أحمد ، وذكر أنه توفى سنة ثلثمائة .

(٣٨٤)

حريش بن إبراهيم .
من أهل وادى آش ، يكنى : أبا اليسع .
سمع من فضل بن سلمة بيجانة .
وسمع بقرطبة ، وكان : مفتيا فى موضعه .
ذكره ابن حارث .

(٣٨٥)

حزب الله بن الورباعى بن عبد الله الخشنى .
من أهل جيان ، يكنى : أبا عبد الله .
سمع من الخشنى ، وبقى بن مخلد .
توفى — رحمه الله — سنة ست وثلثمائة .
من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

(٣٨٦)

حكيم بن حفص بن حكيم .

شيخ كان بقرية ابطليش ، يكنى : أبا العاصى .

روى عن عبد البصير بن إبراهيم ، وعن أبى مروان عبيد الله ابن يحي ، وكتب عنه . وكان فاضلا .

(٣٨٧)

حميد بن ثوابة الجذامى .

من أهل وشقة ، يكنى : أبا القاسم .

كانت له عناية بالعلم ، ورحلة .

دخل فيها العراق ، فسمع ببغداد من أبى بكر بن أبى داود السجستانى ، ومن أبى بكر أحمد بن محمد بن أبى شيبة ، وغيرهما .

ودخل الشام وسمع بدمشق من أحمد ابن عمير بن ...[١] ، وأبى الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب المشغرانى[٢]..

وسمع بمصر من أبى جعفر أحمد بن سلمة الطحاوى ، وأبى الحسن المهرانى[٣] ، ونظرائهما سماعا كثيرا .

وكان عالما بالحديث ، بصيراً به .

سمع منه أحمد بن سعيد ، وأحمد بن محمد بن معروف ، وغيرهما .

---

(١) بياض بالأصل .

(٢) المشغرانى ، بفتح أوله والغين المعجمة والراء ، نسبة الى مشغر : قرية بدمشق (لب اللباب : ٢٤٦ ، معجم البلدان : ٤ : ٥٤٠) .

(٣) المهرانى ، بالكسر والسكون ، نسبة الى مهران : جد . (لب اللباب : ٢٥٥) .

(٢٨٨)

حماد بن شقران بن حماد .

من أهل إستجة ، يكنى : أبا محمد .

رحل إلى المشرق .

فسمع بمكة ، من ابن الأعرابي ، ومن أبي محمد عبد الرحمن ابن أسد الكازروني[١] ، ومحمد بن الحسين الآجري .

وسمع بمصر من إبراهيم بن أحمد بن المولد الصوفي .

وانصرف إلى الأندلس فكان كثير الرباط في الثغور ، متكرراً عليها .

توفي — رحمه الله — بضيعته بإستجة من إقليم طليطلة ، ودفن بها .

وكانت وفاته — رحمه الله — سنة أربع وخمسين وثلثمائة .

حدث عنه إسماعيل ، وابن الشمر ، وغير واحد .

(٢٨٩)

حنش بن عبد الله الصنعاني ، صنعاء الشام .

عداده في المصريين ، تابعي كبير ، ثقة .

أخبرنا الخطاب بن سلمة ، قال : نا قاسم بن أصبغ ، قال :

دخل الأندلس من التابعين حنش بن عبد الله الصنعاني ، صنعاء الشام ، وعلي بن رباح ، وأبو عبد الرحمن الحبلي[٢] ، وموسى بن نصير .

---

(١) الكازروني ، بفتح الزاي وضم الراء ، نسبة الى كازرون : بلد بفارس . (لب اللباب : ٢١٧ ، معجم البلدان : ٤ : ٢٢٥) .

(٢) الحبلي ، بضمتين ، نسبة الى بني الحبلي ، حي من اليمن . (لب اللباب : ٧٥) .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي ، قال : نا أحمد بن خالد ، قال : ذكر لنا محمد بن وضاح، أن بعض الوزراء أخبره :

أنه وجد شهادة علي بن رباح ، وحنش بن عبد الله في عهد بنبلونة[1] .

قال ابن وضاح : وكانا تابعين .

أخبرني محمد بن أحمد الحافظ ، قال : نا أبو سعيد الصدفي الحافظ ، قال :

حنش بن عبد الله بن عمرو بن حنظلة بن فهد بن قنان بن ثعلبة ابن عبد الله بن تامر السبئي ، وهو الصنعاني ، يكنى : أبا رشيق .

كان مع علي بن أبي طالب بالكوفة ، وقدم مصر بعد قتل علي ، وغزا المغرب مع رويفع بن ثابت ، والأندلس مع موسى بن نصير ، وكان فيمن ثار مع ابن الزبير على عبد الملك بن مروان ، فأتي به عبد الملك ابن مروان في وثاق ، فعفا عنه .

وكان عبد الملك ، حين غزا المغرب ، نزل عليه بإفريقية .

حدث عنه الحارث بن يزيد ، وسلامان بن عامر ، وعامر بن يحيي ، وسيار بن عبد الرحمن ، وأبو مروان ، مولى تجيب ، وقيس بن الحجاج ، وربيعه بن سليمان ، وغيرهم .

توفي بإفريقية سنة مائة . وكان أول من ولي[2] عشور إفريقية في الإسلام ، وولده بمصر اليوم ، ولد سعيد بن سلمة ابن منصور بن حنش .

---

(١) الأصول : « منبلونة » . وظاهر أنها محرفة عما أثبتنا . وبنبلونة ، بفتح فسكون ففتح فضم ، من مدن الأندلس ، بينها وبين سرقسطة مائة وخمسة وعشرون ميلا . (صفة جزيرة الأندلس : ٥٥) .

(٢) مكان هذه الكلمة بياض بالأصل .

أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الرحمن بن أحمد ، قال : نا ابن قدير ، قا : نا أحمد بن عمرو ، قال : نا ابن وهب ، قال : حدثنى عبد الرحمن ابن شريح ، عن قيس بن الحجاج ، عن حنش .

أنه كان إذا فرغ من عشائه وحوائجه وأراد الصلاة من الليل أوقد المصابيح ، وقرب إناء فيه ماء ، فكان إذا وجد النعاس . ستنشق الماء ، وإذا تعايا فى آية نظر فى المصحف .

وأخبرنى العائذى، قال : نا ابن الورد ،قال : نا يحي بن أيوب ، قال : نا سعيد بن الحكم بن أبى مريم ، عن نافع بن يزيد ، قال : حدثنى قيس ابن الحجاج :

أنه سمع حنشاً يقول فى هذه الآية (الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار)[1] الآية ، قال : فى علف الخيل .

أخبرنا محمد بن أحمد بن مسعود ، قال : نا محمد بن فطيس ، قال : نا عبد المجيد بن إبراهيم ، قال : نا عبد الله بن يزيد المقرىء ، قال : قال أبو يزيد خنيس بن عمران اليافعى ، عن روح بن الحارث ، يعنى ابن حنش السبئى ، عن أبيه ، عن جده ، أنه قال لبنيه :

يابنى ، إذا دهمكم أو كربكم أمر فلا يبيتن أحدكم إلا وهو طاهر فى لحاف طاهر ـ وأظنه قال : على فراش طاهر ـ ولا تبيتن معه امرأة ، ثم ليقرأ : (والشمس وضحاها)[2] سبعا ، (والليل إذا يغشى)[3] سبعا ، ثم ليقل ، اللهم أجعل لى من أمرى هذا فرجا ومخرجا ، فإنه يأتيه آت فى

---

(١) البقرة : ١٧٤ .
(٢) الضحى : ١ .
(٣) الليل : ١ .

أول ليلة ، أو فى الثالثة ، أو فى الخامسة — وأظنه قال : أو فى السابعة — فيقول : المخرج منه كذا وكذا .

قال أبو يزيد :

فأصابنى وجع شديد ، فلم أدر كيف آتى له ، فبت على هذه الحال ليلة ، فأتانى آتيان فى أول ليلة ، فقال أحدهما لصاحبه : جسه ، فجعل يلمس جسدى ، فلما بلغ موضعاً من رأسى ، قال : احتجم ها هنا ، ولا تحلقه ، ولكن بغراء .

ثم قال أحدهما ، أو كلاهما : فكيف لو ضممت إليهما : (والتين والزيتون)[1] .

فلما أصبحت سألت ، فقلت : أى شىء بغراء ؟ فقال ،خطمى[2]، أو شىء يستمسك به المحجمة .

قال : فاحتجمت ، فبرئت ، فأنا اليوم ليس أحدث بهذا أحداً ، فعالج به ، إلا وجد فيه الشفاء بإذن الله .

قال عبد الله : كذا قال ابن فطيس فى حديثه عن خنيس ، وكذلك وجدته بخطه فى أصله . والصواب : أنيس .

أخبرنا محمد بن أحمد ، قال : نا أبو سعيد (عبد الرحمن بن[3]) يونس فى تاريخه ، نا موسى بن هارون بن كامل ، قال : أنا[4] على بن شيبة ، قال : نا المقرىء ، يعنى : عبد الله بن يزيد ، قال : نا أبو يزيد أنيس

---

(١) التين : ١

(٢) الأصل : « خطى » . ويبدو انه محرف عما اثبتنا . والخطمى : نبات من الفصيلة الخبازية .

(٣) مكان هذه العبارة بياض بالأصل .

(٤) انا ، أى : انبأنا . (انظر : ص : ٨) .

ابن عمران اليافعى ، عن روح بن الحارث بن حنش السبئى ، عن أبيه ، عن جده ، فذكر نحوه .

أخبرنا أحمد بن خالد ، قال : نا ابن أبى الدنيا ، قال : نا محمد ابن سعد ، قال : نا الواقدى ، قال :

حنش بن عبد الله الصنعانى ، كان من الأب[٥] ونزل مصر ومات بها روى عنه المصريون .

ووجدت فى كتابى، عن أبى محمد الباجى ، أو غيره .

حنش بن عبد الله من التابعين ، دخل الأندلس ، وكان بسرقطة ، وأسس جامعها ، وبها مات ، وقبره معروف بها إلى اليوم .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن القاسم الثغرى ، قال : نا أبو بكر محمد بن الشبل :

أن حنش بن عبد الله دخل الأندلس، وهو من التابعين . .

قال لنا أبو محمد الثغرى : رأيت قبر حنش بسرقطة ، وقبره بها عند باب اليهود بغربى المدينة ، معروف إلى اليوم .

(٣٩٠)

حوشب بن سلمة بن عبد الرحمن الهذلى .

من أهل تطيلة . يكنى ، أبا عثمان .

استقصاه الأمير محمد بن عبد الرحمن بتطيلة ، وذلك فى ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين ومائتين .

وجدت نسبه وكنيته بخط المستنصر بالله ، رحمه الله .

---

(٥) الاب ، بالباء الموحدة ، بوزن : شراب ، فى ديار مزينة قرب المدينة . (معجم البلدان : ١ : ٣٤٦) .

(٢٩١)

حى بن مطاهر .

من أهل إلبيرة ، من بعض باديتها .

سمع من عمر بن موسى ، وسعيد النمر بإلبيرة .

وسمع بجيان من محبوب بن قطن ، ومن سهل بن شعون .

وكان الأغلب عليه حفظ المسائل والرأى ، وكان رجلا صالحا .

توفى - رحمه الله - سنة ست وثلثمائة .

ذكره خالد .

(٢٩٢)

حيوة بن عباد اللخمى .

من أهل رية . من إقليم قرطبة ، كان مفتياً بها .

ذكره ابن سعدان .

ومن الغربـاء

فى هذا البـاب

(٣٩٣)

حباشة بن حسن اليحصبي .

من أهل القيروان ، يكنى : أبا محمد .

سمع بالقيروان من أبى الحسن زياد بن عبد الرحمن بن زياد ، ومن إبراهيم بن عبد الرحمن بن زياد ، ومن إبراهيم بن عبد الله الزبيدى ، المعروف بالقلانسى ، ونظرائهما .

وقدم الأندلس غلاماً فصحب أبا عبد الله محمد بن أحمد بن الخراز القروى وسمع منه ، ومن محمد بن معاوية بن عبد الرحمن الأموى ، وتردد على ثغور الأندلس (كثيراً)[١] ، ثم رحل إلى المشرق حاجا ، فلقى فى رحلته جماعة من محدثى المشرق . وسمع كتاب البخارى من أبى زيد المروزى ، ثم انصرف إلى الأندلس فلزم العبادة ، ودراسة العلم والجهاد ، إلى أن توفى .

وكان فقيهاً فى المسائل ، حافظا للاختلاف ، عالما بالسنن والآثار . وقد جمعى معه السماع عند أبى عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى القاضى ، وسمع من أبى جعفر بن عون الله ، وغيره من شيوخنا .

قال لى حباشة بن حسن : قال لى سعيد بن خلون البجانى : قيل لى :

---

(١) بياض بالأصل ، وما أثبتناه محتمل .

إن السنة تعرض[1] عليكم اليوم بالقيروان سرا ، فقلت له : نعم ، فقال : أدركت بالقيروان ستة عشر رجلا كلهم يقول : نا سحنون ابن سعيد .

وكان حباشة قد دعى إلى أن يجرى عليه جراية من عند أمير المؤمنين ، أبقاه الله ، ويتوسع له فى الإنزال ، ويجلس للفتيا ، فلم يجبه إلى ذلك .

وكان كثيراً ما يسكن حاضرة إشبيلية .

وتوفى حباشة — رحمه الله — بقرطبة ليلة السبت لإحدى عشر ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وثلثمائة ، ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر فى مقبرة الربض ،صلى عليه القاضى محمد بن يبقى.

* * *

(١) كـــذا .

حرف الخاء

باب خالد

(٣٩٤)

خالد بن وهب الصغير التيمى ، مولى لهم .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الحسن .

سمع من العتبي ، ومن عثمان بن أيوب ، ورحل حاجا ، ولا أحسبه سمع فى رحلته شيئاً .

وكان شيخاً كبيراً ، فقيهاً فى المسائل ، مشاوراً فى الأحكام .

سمع من عبيد الله بن يحيي ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وأبى صالح ، ونظرائهم .

وتوفى — رحمه الله — فى صدر أيام الأمير عبد الرحمن بن محمد ، رحمه الله .

ذكره أحمد .

وقد حدث عنه ابنه محمد بن خالد .

وقال الرازى : توفى يوم الأحد لأربع خلون من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلثمائة .

(٣٩٥)

خالد بن أيوب .

من أهل وشقة ، يكنى : أبا عبد السلام .

روى عن إبراهيم بن نصر السرقسطى ، وغيره .
وكان عالما بالمسائل .
توفى — رحمه الله — صدر أيام الأمير عبد الله بن محمد .
ذكره ابن حارث .

(٢٩٦)

خالد بن سعد .
من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم .
كان إماما فى الحديث ، حافظا له ، بصيراً بعلله ، عالما بطرقه . مقدماً على أهل وقته فى ذلك .

سمعت عبد الله بن محمد الباجى يثنى عليه . وكان إسماعيل يرفع به جدا ، وبحسان بن عبد الله الإستجى ، ويغلو فى مدحهما ، ويذهب بهما كل مذهب .

وأخبرنى محمد بن رفاعة الشيخ الصالح ، قال : أخبرنى خالد بن سعد : أنه حفظ عشرين حديثاً من سمعة واحدة .

وسمعت بعض أصحاب خالد ، يقول : إن أمير المؤمنين المستنصر بالله كان يقول : إذا فاخرنا أهل المشرق بيحيى بن معين ، فاخرناهم بخالد بن سعد .

وسألت أبا عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى القاضى عن خالد : هل كان بحيث يضعه إسماعيل من العلم بالحديث ؟ فقال لى : كان أعور بين عميان .

يعنى أنه كان أمثل أهل وقته ، إذ لم يكن عند أكثر رجالنا المتقدمين تقدم فى معرفة الحديث .

وسمع خالد بن سعد ، من سعيد بن عثمان الأعناقى ، وطاهر

ابن عبد العزيز ، وعبد الله بن أبي الوليد ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وأبي عبيدة، وعمر بن حفص، وأسلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد، وعثمان ابن عبد الرحمن ، وأحمد بن بقى ، ومحمد بن قاسم ، ومحمد بن عبد الله ابن قاسم ، ومحمد بن مسور ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وعبد الله ابن يونس ، والحسن بن سعد ، وأحمد بن زياد ، فى غيرهم من أهل قرطبة .

وسمع من محمد بن إبراهيم بن حيوان الحجارى ، ومحمد بن فطيس الإلبيرى ، ومحمد بن عبد الله بن العون ، وسمع الشبلى ، وغيرهم كثير .

وكان خالد فى اللسان كثير النيل من أعراض الناس .

أخبرنى بذلك غير واحد ممن عرف ذلك منه ، ووقف عليه . عفا الله عنا وعنه .

ولخالد بن سعد كتاب فى رجال الأندلس ألفه للمستنصر بالله ، رحمه الله ، أخذناه من إسماعيل بن إسحاق ، وقد كتبنا منه فى كتابنا هذا ما نسبناه إليه .

ولم تقرأ على خالد الدواوين إنما كان يحدث بمجالس .

وتوفى خالد بن سعد فجأة ليلة السبت لخمس خلون من ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة .

أخبرنى بذلك بعض من كتب عنه .

وقال لى إسماعيل :

توفى سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة .

وقال لى محمد بن رفاعة :

توفى خالد ، وهو ابن نيف وستين سنة ، ولم تكن فى لحيته إلا شعرات بيض ، ودفن بمقبرة متعة .

(٣٩٧)

خالد بن زكريا .

من أهل وادى آش ، يكنى : أبا هاشم .

كانت له رحلة ورواية ، وكان صاحب صلاة موضعه ، ووصف بالخطابة والبلاغة .

ذكره ابن حارث .

(٣٩٨)

خالد بن هاشم بن عمر .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا زيد .

سمع من أسلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، وأحمد بن بقى .

وتصرف فى الخطط ، واستوزر فى صدر أيام أمير المؤمنين المؤيد بالله ، أبقاه الله .

وتوفى لخمس بقين من صفر سنة تسع وستين وثلثمائة .

(٣٩٩)

خالد بن عبد الملك بن خالد .

من أهل إستجة ، يكنى : أبا بكر .

حج حجتين .

روى بمكة عن ابن الأعرابى ، وعن محمد بن الحسين الآجرى ، وغيرهما .

وكان رجلا صالحا فاضلا ، حدث .

توفى سنة اثنتين وستين وثلثمائة .

(٤٠٠)

خالد بن محمد بن أحمد بن خالد .

من اهل قرطبة ، من ساكنى منية العجب ، يكنى : أبا يزيد .
وهو حفيد أحمد بن خالد الفقيه ، المعروف : بابن الحباب .

سمع من أبيه ، ومن محمد بن عمر بن عبد العزيز ، ومحمد بن عبد العزيز ، وأبي محمد الباجي ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم ، ومن غير واحد من شيوخنا .

وكان حليما طاهراً عفيفا ، وكانت كتب جده أحمد بن خالد عنده ، وقد كتب عنه .

توفى — رحمه الله — فى المحرم سنة إحدى وثمانين وثلثمائة .

باب خطاب

(٤٠١)

خطاب بن إسماعيل الغافقى .

من أهل وشقة .

وكانت له رحلة وعناية وسماع ، وكان صاحب صلاة سرقسطة .

وتوفى سنة سبع وتسعين ومائتين .

ذكره خالد .

(٤٠٢)

خطاب بن مسلمة بن محمد بن سعيد بن بترى[1] بن إسماعيل بن سليمان ابن منتقم بن إسماعيل بن عبد الله الإيادى .

من أهل قرمونة . سكن قرطبة ، يكنى : أبا المغيرة .

سمع من محمد بن عمر بن لبابة ، وأسلم بن عبد العزيز ، وأحمد ابن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، وعثمان بن عبد الرحمن ، وعبدالله ابن يونس ، ومحمد بن يونس ، وقاسم بن أصبغ .

ورحل إلى المشرق فحج سنة اثنتين وثلاثين ، وكان صاحبه فى رحلته محمد بن إسحاق بن السليم .

فسمع بمكة من ابن الأعرابى .

وبمصر من أحمد بن مسعود الزبيدى الخولانى ، وأحمد بن بهزاد

---

(١) البترى ، نسبة الى بتر ، بالضم ، موضع بالاندلس . (لب اللباب : ٢٩ ، معجم البلدان : ١ : ٤٨٩) .

المصرى ، وأبى جعفر أحمد بن محمد بن النحاس ، وعبد الله بن الورد البغدادى ، والصموت وغيرهم .

وكان فاضلا مجاب الدعوة ، إن شاء الله .

أخبرنى من سمع من محمد بن إسحاق بن السليم ، يقول فيه : هو من الأبدال ، وكان حافظا للرأى ، بصيراً بالنحو والغريب ، نبيلا ، سمعت منه أكثر علمه ، وسمع منه الناس كثيرا .

وأخبرنى أنه ولد سنة أربع وتسعين ومائتين ، وتوفى — رحمه الله — يوم الجمعة لاثنتى عشرة ليلة بقيت من شوال سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة ، ودفن فى مقبرة الربض ، وصلى عليه محمد بن يبقى القاضى ، شهدت جنازته.

بـاب خلف

(٤٠٣)

خلف بن سعيد المنبي[1] .

من قرطبة .

سمع من إبراهيم بن محمد بن باز ، ومحمد بن وضاح .

وكان فاضلا خيراً ، كثير التلاوة للقرآن ، حكى عنه أنه كان يختم القرآن فى كل ليلة .

وكان محمد بن عمر بن لبابة يقول : هو عندى خير أهل البلد .

واستشهد مع القائد أحمد بن محمد بن أبى عبدة سنة خمس وثلثمائه .

ذكر ذلك خالد .

(٤٠٤)

خلف بن حامد بن الفرج بن كنانة .

من أهل شذونة .

سمع من محمد بن وضاح ، وغيره .

وكان الأمير عبد الله يرشحه لقضاء الجماعة بقرطبة ، ولما ولى أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد ولاه قضاء شذونة ، فلم يزل قاضياً إلى أن توفى .

---

(١) المنيى ، بالضم ثم السكون وكسر التحتية ، نسبة الى منية عجب ، قرية بالأندلس . (لب اللباب : ٢٥٤ ، معجم البلدان : ٤ : ٦٧٥) .

ولا نعلم أنه فضل بين اثنين إلا على جهة الإصلاح ، لورعه وفضله .

ذكره خالد .

وله بشذونة عقب .

(٤٠٥)

خلف بن عبد الله بن مخارق الخولانى .

من أهل الجزيرة .

سمع من ابن بدرون ، ومحمد بن يزيد ، ببجانة ، ورحل حاجا فسمع من ابن المنذر ، ومن ابنة الشافعى ، بمصر .

وكان مفتيا فى بلده ، وفقهها مشاورا ، تدور عليه الفتيا مع أصحابه ، وكان صاحب صلاة الجزيرة ، ولزم سكنى قرطبة .

ذكره خالد .

(٤٠٦)

خلف بن خلف بن هاشم الأشعرى .

من أهل تدمير ، يكنى : أبا القاسم ، وكان مشهوراً بلورقة .

سمع من محمد بن أحمد العتبى ، ومحمد بن وضاح ، وابن باز ، وابن مطروح ، وغيرهم .

وتوفى — رحمه الله — سنة أربع وثلثمائة .

ذكره محمد بن حارث .

(٤٠٧)

خلف بن جامع بن حاجب .

من أهل باجة .

كان مفتيا ، وكان مفسراً .

وتوفى — رحمه الله — سنة عشرين وثلثمائة .

ذكره إبراهيم بن محمد الباجى .

(٤٠٨)

خلف بن سعيد .

من أهل ريه .

ذكره قاسم بن سعدان فى فقهائها .

من كتاب ابن حارث .

(٤٠٩)

خلف بن مسعود البزار .

من أهل إستجة ، يكنى : أبا القاسم .

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ ، وغيره .

ورحل إلى المشرق حاجا ، فسمع بمكة من الحسن بن يحي بن زحمويه الكرمانى[1] ، ومن جعفر الديبلى[2] .

أخبرنا عنه محمد بن أحمد بن يحي وأثنى عليه .

(٤١٠)

خلف بن نسيل

من أهل قريش .

---

(١) الكرمانى : نسبة الى كرمان ، بالفتح وبالكسر ثم السكون : ولاية بين فارس ومكران . (لب اللباب : ٢٢١ ، معجم البلدان : ٤ : ٢٦٤) .

(٢) الديبلى ، نسبة الى دبيل ، بالفتح والكسر : قرية بالرملة . (لب اللباب : ١٠٢ ، معجم البلدان : ٢ : ٥٤٨) .

عنى بالعلم ، وكان من المتهجدين بالقرآن ، يختم القرآن فى كل ليلة .
توفى — رحمه الله — سنة سبع وعشرين وثلثمائة .
ذكره خالد .

(٤١١)

خلف بن عبد الله .
من أهل قرطبة ، يقال له : خلف الحرفة .
روى عن محمد بن وضاح .
حدث عنه سليمان بن أيوب بكتاب المشايخ السبعة .

(٤١٢)

خلف بن فرح بن عثمان بن جرير الكلائى[١] .
من أهل إلبيرة ، يكنى : أبا محمد .
سمع من جده عثمان بن جرير ، ومن محمد بن فطيس الإلبيرى .
ورحل إلى المشرق حاجا ، فلقى فى رحلته المروانى أبا مروان محمد بن مروان ، قاضى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وعبد الله ابن نافع الأندلسى بمكة ، ومحمد بن الحسين الآجرى .
وسمع بمصر من ابن جامع السكرى ، وغيره .
وولى أحكام القضاء بإلبيرة .
حدث . وكتب عنه جماعة بقرطبة وإلبيرة .
وتوفى — رحمه الله — بإلبيرة فى المحرم سنة إحدى وسبعين وثلثمائة .

---

(٣) الكلائى ، بالفتح والتشديد ، نسبة الى الكلاء : موضع بالبصرة . (لب اللباب : ٢٢٨ ، معجم البلدان : ٤ : ٢٩٣) .

(٤١٣)

خلف بن محمد بن خلف الخولاني المكتب[1] .

من أهل قرطبة ، يكنى ، أبا القاسم .

سمع من أسلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك ابن أيمن ، وابن أبي زيد ، ومحمد بن مسور ، وأحمد بن زياد ، ومحمد ابن قاسم ، وأحمد بن الشامة ، وقاسم بن أصبغ ، ومحمد بن حكم الزيات ، ومحمد بن أحمد الإشبيلي الزاهد .

ورحل قديما . فسمع بمكة من ابن الأعرابي ، وبمدينة الرسول عليه السلام ، من المرواني ، وبالإسكندرية ، من ابن أبي مطر ، وابنه ، وبمصر من أبي الطاهر محمد بن إبراهيم العلاف ، ومن الصموت ، وسمع بالقيروان من محمد بن اللباد .

وكان معلما ، وكان عسراً في الإسماع ، ممتنعاً إلا من يسيره ، نكر الخلق ، حرج الصدر ، وكانت عنده فوائد فكان يصبر على الاختلاف إليه فيها .

اختلفت إليه ، وسمعت منه ، وكان ضعيف الكتاب ، إلا أنه كان شيخاً صالحا .

توفي — رحمه الله — يوم الجمعة للنصف من شهر ربيع الأول سنة أربع وسبعين وثلثمائة ، ودفن يوم السبت ضحى بمقبرة أم سلمة ، صلى عليه محمد بن يبقى .

(٤١٤)

خلف بن سليمان بن عمرون البزاز ، مولى إنعام ، لبني أمية ، وأصله

---

(١) المكتب ، بالضم والفتح ومثناة فوقية مشددة مكسورة : نسبة الى تعليم الصبيان الخط . (لب اللباب : ٢٥٢) .

صنهاجى ، من أهل إستجة . سكن قرطبة ، يكنى : أبا القاسم ، ويقال له : بقيل .

كان نحويا لغويا شاعرا ، كتب عن أبى على البغدآدى ، وأبى بكر محمد ابن معاوية القرشى ، وغيرهما ، وكان حسن الخط .

وولى قضاء شذونة والجزيرة .

وتوفى بقرطبة ليلة الاثنين لليلة بقيت من ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وثلثمائة .

(٤١٥)

خلف بن قاسم بن سهل بن محمد بن يونس بن الأسود الأزدى .

من أهل قرطبة ، يعرف : بابن الدباغ ، ويكنى : أبا القاسم .

سمع بقرطبة من أحمد بن يحيى بن الشامة ، ومحمد بن هشام القروى ، ومحمد بن معاوية ، ونظرائهم .

ورحل إلى المشرق سنة خمس وأربعين وثلثمائة ، فتردد هناك نحو خمس عشرة سنة . وسمع بمصر من جماعة المحدثين بها ، منهم : حمزة بن محمد الكنانى ، وأبو محمد بن الورد ، وابن السكر ، وأبى العباس الرازى ، وابن ألون ، وأبى بكر بن المسور ، المعروف : بابن طنسة ، فى جماعة كثيرة .

وسمع فى كور الشام من جماعة ، منهم : ابن أبى الخصيب ، بالرملة ، وأبى الميمون القاضى ، بعسقلان ، وأبى عبيد الله الهاشمى ، ببيت المقدس .

وسمع بدمشق ، من أبى الميمون بن راشد ، صاحب أبى زرعة ، وابن أبى العقب ، وغيرهما .

وسمع بمكة من أبى الحسن الطوسى ، وبكير ، المعروف بالحداد ، وأبى الحسن الخزاعى ، وأبى بكر الآجرى ، فى جماعة سواهم من المكيين ، وغيرهم من الغرباء القادمين عليهم فى الموسم .

وعدة شيوخه ، الذين لقيهم وكتب عنهم ، مائتان وستة وثلاثون شيخا .

وعنى على ذلك بالقرآن ، فقرأه على جماعة من أهل القراءات وجوده ، واستوسع فى اكتتاب الحديث ، وقرأ القرآن على جماعة من أهل القراءة ، وكتب حديثا .

وكان حافظا للحديث ، عالما بطرقه ، منسوبا إلى فهمه ، وسمع الناس منه قديما ، وألف كتبا حسانا فى الزهد ، وخرج من حديث الأئمة حديث مالك بن أنس ، وشعبة بن الحجاج ، رحمهما الله ، وفى غير ذلك .

وعدة شيوخه الذين كتب عنهم مائتان وثلاثون شيخاً .

ومولده سنة خمس وعشرين .

وتوفى ليلة الأحد لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة ، ودفن يوم الأحد بعد صلاة العصر فى مقبرة متعة ، وصلى عليه عبد الرحمن بن محمد بن فطيس الوزير ، وما شهده من الناس ابن الخواص .

(٤١٦)

خلف بن أحمد ، المعروف : بابن أبى جعفر .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم .

سمع من أحمد بن سعيد ، وأحمد بن مطرف ، ومحمد بن معاوية القرشى ، وأبى إبراهيم ، ومطرف بن عيسى بن لبيب . قاضى إلبيرة ، وغيرهم من هذه الطبقة ، كان أحد الشهود .

حـــدث ، وكتبت عنـه ، ولم يـكن ممن يفهم ، وكان شيخا كثير الملق .

توفى ليلة الثلاثاء ، لست بقين من شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة ، ودفن يوم الثلاثاء لصلاة العصر بمقبرة متعة ، وكان مولده سنة خمس وعشرين .

باب خليل

(٤١٧)

خليل بن عبد الملك بن كليب ، المعروف : بخليل الفضلة .
من أهل قرطبة .

رحل إلى المشرق وروى بها كتاب التفسير المنسوب إلى الحسن ابن أبي الحسن ، من طريق عمرو بن فائد ، رواه عنه يحي بن السمينة .

وكان يعلن بالاستطاعة ، وكان في بدء أمره صديقا لمحمد بن وضاح ، ثم لما تبين أمره لابن وضاح هجره .

وأخبرني سليمان بن أيوب ، قال : حدثني أبو بكر بن السمينة ، قال :

لما مات خليل أتى أبو مروان بن أبي عيسى وجماعة من الفقهاء وأخرجت كتبه وأحرقت بالنار ، إلا ما كان فيها من كتب المسائل ، وكان خليل مشهوراً بالقدر لا يتستر به .

أخبرني أبو بكر عباس بن أصبغ ، قال : أخبرني بعض أصحابنا ، عن أحمد بن بقي ، قال : سمعت أبا عبيدة ، يقول :

حضرت الشيخ - يعني بقيا - وقد أتاه خليل ، فقال له أبق : سألك عن أربع ، فقال : ما هي ؟ قال : ما تقول في الميزان ؟ قال : عدل الله ، ونفى أن تكون له كفتان ، فقال له : ما تقول في الصراط ؟ فقال : الطريق ، يريد الإسلام ، فمن استقام عليه نجا ، فقال له : ما تقول في القرآن ؟ فلجلج ولم يقل شيئا ، وكأنه ذهب إلى أنه مخلوق ، فقال له : فما تقول في القدر ؟ فقال : أقول : إن الخير من عند الله ، والشر من عند

الرجل . فقال له بقى : والله لولا حالة لأشرت بسفك دمك ، ولكن قم فلا أراك فى مجلسى بعد هذا الوقت .

أخبرنا أبو عبد الحميد إسحاق بن سلمة ، قال : حدثنى أحمد بن عبد الله القرشى ، قال :

خطر خليل بن عبد الملك يوما على محمد بن وضاح ، وهو يسمع ، فالتفت إليه خليل ، فقال : يا مغوى هذه الأمه . قال . فما زاده ابن وضاح على أن قال : يا عينى ذئب .

(٤١٨)

خليل بن إبراهيم .

من أهل وادى الحجارة .

سمع من عبيد الله بن يحيى ، وغيره ، وكان من أفضل أهل زمانه .

توفى — رحمه الله — سنة ثلاثين وثلثمائة .

ذكره خالد .

باب الأفراد

فى حرف الخاء

(٤١٩)

خزز[١] بن معصب الغسانى .

من أهل بجانة ، يكنى : أبا مروان .

سمع من عبيد الله بن يحي ، ومن فضل بن سلمة .

وله رحلة إلى المشرق كتب فيها عن محمد بن أحمد بن حماد بن زغبة التجيبي ، بمصر ، وحدث وسمع منه جماعة من الناس .

(٤٢٠)

خلصة بن موسى بن عمران الرابى الزاهد ، يكنى : أبا إسحاق .

أصله من رية ، وسكن قرطبة ، وكان زاهدا فاضلا مشهورا بالفضل ، بعيد الاسم فى الخير ، وكان قد حج .

وتوفى - رحمه الله - ليله الأربعاء لخمس بقين من رجب سنة ست وسبعين وثلثمائة ، ودفن فى مقبرة الربض ، وصلى عليه محمد بن يبقى القاضى ، وشهدت جنازته ، ولا أعلمنى شهدت أعظم حفلا منها ، ولم يكن من أهل العلم .

(٤٢١)

حضر بن شامح .

---

(١) الأصل : «خريز» ، براء ثم زاى وما اثبتنا من الجذرة (ت : ٤٢٩)

من البراجلة ، من عمل بجانة .

صحب فضل بن سلمة ، رحل إلى المشرق وسمع هنالك وحدث .

وتوفى ـ رحمه الله ـ نحو سنة تسع وثمانين وثلثمائة ، وقد قارب التسعين .

(٤٢٢)

خلاص بن منصور بن سملتون البزاز .

من أهل بطليوس ، سكن قرطبة ؛ يكنى : أبا القاسم .

رحل إلى المشرق حاجا .

فسمع بمكة من أبي بكر محمد بن الحسن الآجرى ، ومن أبي الحسن محمد بن نافع الخزاعى ، ومن أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل ، المعروف ببكير الحداد .

وبمصر من أبي على بن السكن، وحمزة بن محمد الكنانى ، وأبي قتيبة سلم بن الفضل ، وأبي إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان ، وغيرهم .

وكانت رحلته سنة خمسين وثلثمائة .

وتوفى ـ رحمه الله ـ سنة ثمانين وثلثمائة.

حـرف الـدال

بـاب داود

(٤٢٣)

داود بن جعفر بن الصغير[1] ، مولى بني تيم ، من أهل قرطبة .

سمع من مالك بن أنس ، وسفيان بن عيينة ، وعبد العزيز بن محمد ابن أبي عبيد الدراوردي ، وزكرياء بن منظور ، ومعاوية بن صالح ، وعبد الله بن وهب .

ومن أهل الأندلس : حسين بن عاصم ، ومحمد بن عيسى الأعشى .

روى عنه محمد بن وضاح ، ومطرف بن عبد الرحمن بن قيس .

أخبرنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : نا محمد بن عبد الله بن أبي دليم ، قال : قال ابن وضاح :

داود بن جعفر بن الصغير[1] روى عنه عبد الرحمن بن القاسم ، وحسين ابن عاصم ، ومحمد بن عيسى الأعشى .

قال ابن وضاح : ورويت أنا عنه ، وروى هو عني .

أخبرنا خطاب بن سلمة ، قال . نا قاسم بن أصبغ ، قال . أنا ابن وضاح ، قال :

داود بن الصغير[1] روى عنه ابن القاسم ، ورويت نا عنه ، وروى هو عني ، وكان . ولي قضاء قلنبرية[2] .

---

(١) الجذوة (ت : ٤٣٠) : « أبي الصغير » .

(٢) نفح الطيب (٤ : ٥١٨) : « قلنبيرة » .

أخبرنا عبد الله بن محمد ، قال : نا محمد بن قاسم ، قال : نا مطرف ابن قيس ، قال :

كان داود بن جعفر أندلسيا ، وكان فاضلا ، كتبت عنه نحواً من ثلاثة آلاف حديث ، أو أكثر .

أخبرنا الحسين بن محمد ، قال : نا محمد بن عمر بن لبابة ، قال :

وممن روى عن مالك ، من أهل الأندلس : داود بن جعفر .

أخبرنا خطاب بن سلمة ، قال : نا قاسم ، قال : نا ابن وضاح ، قال: نا داود بن جعفر ، قال :

رأيت سفيان بن عيينة يطوف بالبيت متكئا على رجل ، فسأله الرجل عن حديث ، فنحى يده عنه ، وقال له : كذلك . فانضممت إليه ، فاتكأ على حتى فرغ من طوافه ، فلما فرغ تحول إلى ، فقال لى : بارك الله عليك ، قال على بن أبي طالب : المؤمن حسن المعونه ، قليل المؤونة .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن على ، قال : نا محمد بن عبد الملك ، قال : نا مطرف بن عبد الرحمن بن قيس ، قال : نا داود بن جعفر ، قال : نا زكرياء بن منظور ، عن أبي حزرة ، عن عبد الله بن عمر ، قال :

أدركت خير الناس وشر الناس ، أدركت النبي صلى الله عليه وسلم ، والحجاج بن يوسف .

(٤٢٤)

داود بن عبد الله القيسى .

من أهل إشبيلية .

كان مرشحا لقضاء الجماعة بقرطبة ، وله رحلة لقى فيها يحي بن عبد الله بن بكير ، وسمع منه الموطأ ، وكثيراً من علم مالك والليث ، وكان من أهل العلم .

أخبرنى بذلك عبد الله بن محمد بن على .
وكانت وفاته فى آخر أيام الأمير محمد .
من كتب محمد بن أحمد .

(٤٢٥)

داود بن عيسى بن جبوية الكلائى الأحول ، من أهل قرطبة .
أخبرنى إسماعيل ، قال : سمعت خالد بن سعد ، يقول :
كان داود بن جبوية ، فيما يقال ، مجاب الدعوة .

وكان رحل إلى المشرق فاجتمع مع بقى بن مخلد ، وكان بقى لامال له، وكان داود واسع المال،فسأله بقى أن يبيح لهمن مالهما يشترى به الكتب، ويجمع به الدواوين ، ويكون سماعهما واحدا ، وقال له : أرجو أن ينفعك الله بذلك ، فأجابه داود إلى ذلك، فكان سبب استكثار بقى من الرواية والجمع .

ولما انصرف إلى الأندلس كتب بقى الكتب لنفسه .

وأخبرنى أبو محمد عبد الله بن على الباجى ، عن محمد بن عبد الملك بن أيمن :

أن داود بن عيسى هذا حدث عن الحسن بن عرفة ، وغيره .
وروى عنه .
ولم أقيد تاريخ وفاته عن أحد .
ومن كتاب محمد بن أحمد :
كان داود مغفلا لا علم عنده أصلا .

(٤٢٦)

داود بن هذيل بن منان ، من أهل طليطلة .

رحل حاجا :

فسمع بمكة ، من علي بن عبد العزيز كثيراً ، ومن محمد بن علي الصائغ .

وبمصر ، من أحمد بن عمرو البزاز ، وأحمد بن شعيب النسـائي ، وعبد الله بن عبد السلام . راويه محمد بن يحي النيسابوري .

ثم انصرف إلى الأندلس ، ونزل طليطلة فلم يرضها ، وتحول عنها إلى قرطبة ، فسكن بالرصافة .

وكان لايجيب إلى الإسماع إلا قليلا ، وكان رجلا صالحا ثقة .

سمع منه عبد الله بن محمد بن حنين ، وأحمد بن محمد بن عبد البر ، وعبد الله بن عثمان ، وإسحاق بن ابراهيم ، وغيرهم .

وتوفي — رحمه الله — بقرطبة سنة خمس عشرة وثلثمائة .

ذكر بعض أمره وتاريخ وفاته أحمد .

ودفن بمقبرة فرانك .

(٤٢٧)

داود بن عبد الرؤوف الثغري ، يكنى : أبا بكر .

حدث بقرطبة عن محمد بن هشام القروي ، راوية يحي بن عمر .

(٤٢٨)

داود بن وهب .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الوليد .

حدث .

(٤٢٩)

دحـــيم .

أندلسى قديم ، يروى عن آدم بن أبي إياس العسقلانى .

روى عنه محمد بن وضاح .

أخبرنا محمد بن محمد بن أبى دليم ، ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز ، قالا: نا أحمدبن خالد ، قال: نامحمد بن وضاح ، قال : نا آدم بن أبى اياس العسقلانى ، قال : نا أبو محمد قتيبة ، عن أبيه ، عن شيبان ، عن أبى ظبية الجرجانى ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم :

من رابط بعسقلان ليله ، ثم مات بعد ذلك بستين سنة ، مات شهيدا، وإن مات فى أرض الشرك .

قال أحمد : قال لى محمد بن وضاح :

أتيته — يعنى آدم — لأسأله عن هذا الحديث ، حديث الرباط ، وكان دحيم أخبرنى به عنه بالأندلس ، فحدثنى به وانا كنت حينئذ أطلب أمر المحتسبة .

قال أحمد : قال ابن وضاح :

قتيبة هذا يعنى - الذى روى حديث الرباط - أمير صاحب خراسان، صاحب سيف ، وأشار بيده ، ثار على قوم .

قال عبد الله بن محمد :
وهذا الحديث منكر جداً .

(٤٣٠)

دحيم بن مطرف بن دحيم .
من أهل مرشانة ، يكنى : أبا المطرف . كان : عليه مدار الفتيا بموضعه . توفى حدثا .

الأفـــــراد

(٤٣١)

دوّى الصقلبى ، مولى أمير المؤمنين الناصر عبد الرحمن بن محمد .
من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عثمان .
كان رجلا صالحا .
رحل إلى المشرق حاجا ، فسمع بمكة ، من ابن الاعرابى ، وغيره .
حدث وكتب عنه .

ومن الغرباء
فى هذا الاسم

(٤٣٢)

دراس بن إسماعيل .

من أهل مدينة فاس .

يكنى : أبا ميمونة .

كان فقيها حافظا للرأى على مذهب مالك .

وله رحلة حج فيها ، ولقى على بن عبد الله بن أبى مطر بالإسكندرية ، وسمع منه كتاب ابن المواز ، وحدث به بالقيروان .

سمعه منه أبو الحسن بن القابسى الكفيف ، وكان يقرأ عليه بالقيروان .

ودخل أبو ميمونة الأندلس ، وتكرر فيها طالبا ومجاهدا ، فكان مترددا فى الثغر .

سمع منه غير واحد ، حدث عنه عبدوس بن محمد الثغرى أبو الفرج ، وغيره .

وتوفى أبو ميمونة دراس بن إسماعيل فى ذى الحجة سنة سبع وخمسين وثلثمائة بمدينة فاس ، ودفن عند باب الجيزين .

حـرف الـذال

بـاب ذوالـة

(٤٣٣)

ذوالة بن الحر القرشي ، كان نزل بلاط الحر .
سمع من محمد بن وضاح ، وكان شيخا حليما .
ذكره لنا أحمد بن عبد الله بن عبد البصير .

(٤٣٤)

ذوالة بن زيد المكى .
من أهل رية .
كان فاضلا زاهدا ، انتقل إلى مدينة مالقة .
وابنه عيسى بن ذوالة ، كان لبيبا شاعر .
ذكره إسحاق القينى .

الأفـــــراد

(٤٣٥)

ذو النون .

قال أبو سعيد : ذو النون الأندلسى ، حدث عنه ابنه .

توفى بالأندلس .

حرف الراء

أسماء مفردة

(٤٣٦)

ربيع بن محمد بن سليمان بن الربيع بن صالح بن مسلمة التميمي.

من أهل قرطبة، يكنى: أبا سليمان، ويعرف بابن بنوش.

سمع من بن محمد بن وضاح كثيرا، ومن ابن القزاز، ومطرف ابن عبد الرحمن بن قيس، ونظرائهم.

وكان معتنيا بالعلم، مجتهدا فى طلبه.

وخرج إلى المشرق، فمات فى البحر، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة

(٤٣٧)

رشيد بن فتح الدجاج.

من أهل قرطبة، يكنى: أبا القاسم.

سمع من أحمد بن خالد، ومن أيمن، وقاسم، وأحمد بن زياد، وأحمد بن عبادة، ونظرائهم.

ورحل إلى المشرق حاجا فى العام الذى رحل فيه يحيى بن مالك ابن عائذ، رحمه الله.

فسمع بمصر سماعا كثيرا من ابن الورد، وأبى العباس أحمد بن الحسن الرازى، وسعيد بن السكن، وابن أبى الموت.

وسمع بمكة من محمد بن الحسين الآجرى كثيرا من مؤلفاته، ومن أبى الحسن الأصبهانى، وغيره.

وكان معنيا بالحديث ، جامعا للآثار ، كثير الكتاب ، وكان يأبى من الإسماع إلا فى اليسير ممن يستحبه .

وقد كتب عنه بعض أصحابنا ، وكتبت أنا عنه حديثا واحدا ، كان يتهم بمذهب محمد بن مسرة .

توفى يوم السبت لليلة بقيت من رجب سنة ست وسبعين وثلثمائة ، ودفن بمقبرة قريش ، وصلى عليه القاضى محمد بن يبقى .

حرف الزاى

باب زكريا

(٤٣٨)

زكريا بن يحيي بن عبد الملك بن عبيد الله بن عبد الرحمن الثقفى .

من أهل قرطبة ، يعرف : بابن الشامة .

سمع من قاسم بن هلال ، وغيره .

ورحل فسمع بالشام من محمد بن مصفى ، واجتمع عنده بمحمد ابن وضاح .

وسمع بالعراق من سليمان بن الحكم .

وكان موصوفا بالعلم والفضل .

وتوفى - رحمه الله - سنة ست وسبعين ومائتين .

نسبه أبو سعيد ، وذكر تاريخ وفاته أحمد . وسائر ذلك من خبره عن خالد .

(٤٣٩)

زكرياء بن حيون .

من أهل سرقسطة ، يكنى : أبا يحيي .

قال خالد : كانت له رحلة وسماع كثير ، وكان ذا لحية طويلة .

توفى - رحمه الله - سنة سبع وسبعين ومائتين .

(٤٤٠)

زكرياء بن إسماعيل بن عبد الرحيم .

من أهل طليطلة .

سمع من محمد بن وضاح ، وإبراهيم بن محمد بن باز ، ونظرائهما من مشايخ قرطبة ، وكان صالح الحال .

توفى — رحمه الله — سنة ثمان وثمانين ومائتين .

ذكره خالد .

(٤٤١)

زكرياء بن عيسى بن عبد الواحد .

من أهل طليطلة .

وكانت له رحلة وعناية بالعلم وطلبه .

سمع من محمد بن وضاح ، والخشنى ، ونظرائهما .

وتوفى ـ رحمه الله ـ فى أول سنة أربع وتسعين ومائتين .

ذكره خالد .

(٤٤٢)

زكرياء بن خطاب بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن إسماعيل ابن حزم الكلبى .

من أهل تطيلة ، يكنى : أبا يحيى .

رحل إلى المشرق سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

فسمع بمكة : كتاب النسب ، للزبير ابن بكار ، من الجرجانى ، حدثه به عن على بن عبد العزيز ، والجمحى ، والعائذى ، عن الزبير ،

وروى موطأ مالك ، رواية أبي المصعب الزهري ، عن إبراهيم ابن سعيد الحداد .

وسمع بها من إبراهيم بن عيسى الشيباني ، وعبد الرحمن بن إسحاق ، مولى العباس ، وأحمد بن زيد بن هارون القزاز ، وغير واحد .

وكان الناس يرحلون إليه إلى تطيلة للسماع منه ، واستقدمه المستنصر بالله ـ رحمه الله ـ وهو ولي عهد ، فسمع منه أكثر رواياته .

وسمع غير واحد من أهل قرطبة .

وكان ثقة مأمونا ، وولي القضاء بموضعه بعد عمر بن يوسف بن الإمام ، وذلك يوم السبت لليلتين بقيتا من شهر رمضان سنة سبع وثلاثين وثلثمائة

قرأت ذلك بخط المستنصر بالله ، رضي الله عنه .

(٤٤٣)

زكرياء بن يحيى بن عائذ بن عائذ بن كيسان بن معن بن عبد الرحمن ابن صالح ، مولى هشام .

من أهل طرطوشة .

حدث .

ذكره ابن يونس .

(٤٤٤)

زكرياء بن قطام .

من أهل طليطلة ؛ يكنى : أبا يحيى .

كانت له رحلة ، لقي فيها سحنون بن سعيد ، وغيره .

وكان من أهل الرواية ، وولي قضاء طليطلة ، وصلى بها . ومات قاضيا .

ذكره ابن حارث .

(٤٤٥)

زكرياء بن يحي .
من أهل قبرة .
قال خالد : كان ممن عنى بالعلم . روى الواضحة عن المغامى ، وكان حافظا للمسائل والرأى موصوفا بالخير .
ذكره خالد .

(٤٤٦)

زكرياء بن هلال التجيبي .
من أهل طليطلة ، كانت له عناية بالعلم،ومشاركة لأصحابه فى الرواية والفقه ، وغلبت عليه العبادة .
قال خالد : كان يشار إليه بالإجابة .
قال ابن حارث : توفى سنة اثنتين وثلثمائة .

(٤٤٧)

زكرياء بن زرقون .
من أهل وشقة ، يكنى : أبا يحي .
كان موصوفا بالعلم، مقصوراً فيه ، وكان ذا جاه عريض .
قرأت بخط ابن حارث : وكانت وفاته فى أيام الأمير عبد الله ، رحمه الله .

(٤٤٨)

زكرياء بن يحي المرادى ، من أهل طرطوشة .
نا عنه يحي بن مالك بن عائذ . ويعرف بابن النادرة .

(٤٤٩)

زكرياء بن يحيى بن زكرياء التميمي .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا يحيى ، ويعرف بابن برطال .

سمع من محمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد ، وابن أيمن ، ومحمد ابن قاسم ، وقاسم بن أصبغ ، وغيرهم .

وكان فقيهاً نبيلا فى الفتيا وعقد الشروط ، وتصرف فى القضاء ببطليوس وباجة ، فى أيام الناصر والمستنصر ، رحمهما الله .

كتب عنه الناس كثيراً ، وكان ثقة .

وتوفى - رحمه الله - سنة تسع وخمسين وثلثمائة ، وهو ابن إحدى وسبعين سنة .

أخبرنى بذلك أخوه قاضى الجماعة محمد بن يحيى .

(٤٥٠)

زكرياء بن محمد ، مولى لب بن فضل .

من أهل تدمير ، يكنى : أبا رجاء .

سمع من سعيد بن فحلون . ببجانة ، له رحلة إلى المشرق ، وسمع فيها من ابن شعبان .

توفى - رحمه الله - فجأة بمرسية سنة إحدى وسبعين وثلثمائة ، وهو ابن ثمانين سنة .

كتب إلينا بذلك أحمد بن محمد .

(٤٥١)

زكرياء بن يحيى بن سعيد .

من أهل لاردة ، يكنى : أبا يحيى . ويعرف : بابن النداف .

روى بوشقة عن أبى عمر يوسف المؤذن ، وأبى عثمان سعيد بن سعيد ابن كثير .

وبالبيرة عن أبى جعفر أحمدبن عمرو بن منصور ، ومحمد بن فطيس.
وسمع بقرطبة من أحمد بن عبد السلام ، صاحب العتبى وابن مزين ، ومن غيره .

حدث ، وسمع الناس منه كثيراً ، وكان يرحل إليه من كور الثغر للسماع منه .

أخبرنا عنه غير واحد .

وذكره ابن حارث فى كتابه .

(٢٥٢)

زكرياء بن المغيرة .

من أهل رية .

كان حافظا للمسائل . وروى المدونة وغيرها ـ وكان عالما بالقرآن والفرائض ، وكان متردداً فى الثغر .

ذكره ابن سعدان .

ومن الغرباء

في هذا الباب

(٤٥٣)

زكرياء بن بكر بن أحمد الغساني ، يعرف : بابن الأشج ، والأشج هو أحمد ، ويكنى : أبا جعفر .

من أهل تيهرت ، يكنى : أبا يحي .

دخل الأندلس مع أبيه وأخيه سنة ست وعشرين وثلثمائة ، فسمع بقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن المدونة ، وسمع من قاسم ابن أصبغ .

ورحل إلى المشرق ، فسمع بمصر من أبي محمد بن الورد ، وأبي قتيبة مسلم بن الفضل ، ويعقوب بن المبارك ، وابن ألون ، وأبي محمد الحسن ابن رشيق ، وابن أبي الموت .

ولقي بمصر أبا الطيب أحمد بن الحسين المتنبي الشاعر ، وأخذ عنه ديوان شعره رواية .

وسمع بتنس[2] من أبي الخصيب ، وكان الغالب عليه التجارة .

وانصرف إلى الأندلس فلم يزل مقيما بقرطبة إلى أن توفي بها .

---

(١) تيهرت ، ويقال فيها أيضا : تاهرت ، بفتح الهاء وسكون الراء : اسم لمدينتين متقابلتين بأقصى المغرب (معجم البلدان : ١ : ٨١٣ ، ٩١٥) .

(٢) الأصول : « تنيس » وهي محرفة عما أثبتنا ، وقد مر التعريف بمدينة : تنس .

حدث بكتاب البخارى وغير ذلك من روايته ، وسمعنا منه كثيراً ، وكتب عنه غير واحد ، وكان حليما طاهراً ، وأجاز لنا جميع مارواه .

قال لى ولدت بتيهرت سنة عشر وثلثمائة .

وتوفى — رحمه الله — بقرطبة ليلة الأربعاء لإحدى عشر يوما خلت من شهر رمضان سنه ثلاث وتسعين وثلثمائة ، ودفن يوم الأربعاء بمقبرة متعة .

باب زهير

(٤٥٤)

زهير بن مالك البلوى .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا كنانة .

كان فقيها على مذهب الأوزاعى ، على ما كان عليه أهل الأندلس قبل دخول بنى أمية ، رحمهم الله .

وذكر ابن حارث أن عبد الملك بن حبيب كان يعذل أبا كنانه على انحرافه عن مذهب أهل المدينة وتمسكه برأى الأوزاعى ، فكان يقول له : حسدتنى إذ انفردت بالأوزاعية دون أهل البلد .

وكان زهير بن مالك مضطربا فى السكنى بين باجة وفحص البلوط ، إذ كان لجده عدى بن جذيمة إقطاع من قبل عبد الرحمن بن معاوية — رحمه الله — بفحص البلوط ، وهى تنسب إليه الآن ، وولده يعرفون ببنى أبى الأفلح .

توفى زهير بن مالك ـ رحمه الله ـ فى صدر أيام الأمير محمد بن عبد الرحمن ، رحمه الله .

من كتاب ابن حارث ، بخطه .

(٤٥٥)

زهير بن عياض المعبر .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الرحمن .
وكان رجلا صالحا ، وكان عالما بتفسير الرؤيا مطبوعا فيها .
سمع من محمد بن أحمد بن يحيى ، ومن أحمد بن عون الله ، وأحمد ابن خالد التاجر ، وغيرهم .
وتوفى — رحمه الله — فى رجب سنة ثمان وثمانين وثلثمائة .

بـاب زيـاد

(٤٥٦)

زياد بن عبد الرحمن اللخمي المعروف : بزياد شطون ، جد بني زياد .

وقال أحمد :

هو زياد بن عبد الرحمن بن زياد بن عبد الرحمن بن زهير ، وزياد ، الثاني ، هو الداخل بالأندلس .

قاله أحمد بن محمد الرازي .

قال أحمد :

وجدت في موضع آخر نسب زياد ، هو : زياد بن عبد الرحمن بن زهير ابن ناشرة بن حسين بن الخطاب بن الحارث بن دبة بن الحارث بن وائل ابن راشدة . ادب بن خويلد بن لخم بن عدي .

وقد قيل : إنه من ولد حاطب بن أبي بلتعة .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله .

أخبرني الحسين بن محمد ، قال : نا محمد بن عمر بن لبابة قال :

وممن روى عن مالك بن أنس من أهل الأندلس زياد بن عبد الرحمن شبطون .

سمع ، من مالك الموطأ ، وله عنه سماع ، هو معروف بسماع زياد .

وسمع ، من معاوية بن صالح . وكانت ابنة معاوية بن صالح تحته .

قال أحمد : بلغني عن عبيد الله بن يحيي ، عن أبيه يحيي .

أن الأمير هشام بن الحكم ، رحمه الله ، أراد زياد بن عبد الرحمن على القضاء ، فخرج هارباً بنفسه ، فقال هشام : ليت الناس كزياد ، حتى أكفى أهل الرغبة فى الدنيا ، وأمنه فرجع .

وكان هشام يقول : صحبت الناس وبلوتهم فما رأيت رجلا يسر من الزهد أكثر مما يظهر إلا زياد بن عبد الرحمن .

وروى زياد بن عبد الرحمن ، عن عبدالله بن عقبة ، وعن الليث بن سعد ، وعبد الله بن عبد الرحمن ، وسليمان بن بلال ، وعبد الرحمن بن أبى الزناد ، وعبدالله بن عمر العمرى ، وأبى معشر ، ويحيى بن أيوب ، وموسى بن على ابن رباح ، ومحمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثى ، والقاسم بن عبد الله ابن إسماعيل بن داود ، وهارون بن عبد الله بن أبى يحيى ، ومحمد بن أبى سلمة العمرى ، وعبد الله بن عبد الرحمن القرشى ، وأبو معمر بن عباد بن عبد ، الصمد صاحب أنس ، وعبد الرحمن بن أبى بكر بن أبى مليكة ، وابن أبى داود ، وسفيان بن عيينة ، وعمر بن قيس ، وابن أبى حازم .

وروى يحيى بن يحيى عن زياد بن عبد الرحمن الموطأ ، قبل أن يرحل إلى مالك ، ثم رحل فأدرك مالكا ، فرواه عنه ، إلا أبواباً فى كتاب الاعتكاف ، شك فى سماعها من مالك ، فأبقى روايته فيها عن زياد عن مالك .

وتوفى ، زياد بن عبد الرحمن ، رحمه الله ، سنة أربع ومائتين ، قبل موت الحكم بعامين .

ذكر ذلك ، أحمد .

(٤٥٧)

زياد بن عبد الله الأنصارى ، قاضى طليطلة .

ذكره أبو محمد إسماعيل فى الرواة عن مالك ، وقال : توفى سنة اثنتى عشرة ومائتين .

أحسبه ذكر ذلك عن ابن شعبان .

(٤٥٨)

زياد بن محمد بن زياد :

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الرحمن ،

وهو حفيد زياد شبطون ، صاحب مالك .

سمع من يحيى بن يحيى ، وغيره .

توفى يوم الاثنين لاثنتى عشرة ليـــلة بقيت من رجب سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

ذكره خالد .

باب زيد

(٤٥٩)

زيد بن بشير الأندلسى ، فقيه على مذهب الكوفيين .

روى عنه سليمان بن عمران ، قاضى المغرب .

وما وجدت أحداً يعرفه غير أبى جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوى .

أخبر ببعض ذلك محمد بن أحمد ، عن أبى سعيد حفيد يونس .

(٤٦٠)

زيد بن شريح

من أهل قبرة ، كان مسكنه منها بمنزل أبى هبيرة .

روى عن محمد بن وضاح ، وكان ، صاحب صلاة موضعه .

ذكره : خالد .

(٤٦١)

زيد بن سليمان :

من أهل إستجة .

ذكره إسماعيل فى رجالها : وزعم أنه من خولان .

ومن الغرباء
في هذا الباب

(٤٦٢)

زيد بن الحباب العكلي .

كوفي ، دخل الأندلس ، يكنى ، أبا الحسين .

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بمصر ، قال : نا أبو بشر الدولابي ، قال[١] :

نا سهل بن إبراهيم ، قال : نا محمد بن فطيس قال : نا أبو أمية بكر بن محمد ابن فرقد ، قال :

مضى زيد بن الحباب من الكوفة إلى الأندلس إلى معاوية بن صالح ، لقيه هناك وروى عنه .

أخبرنا أحمد بن عبد الله ، قال : نا أحمد بن سعيد ، قال : نا أحمد ابن خالد ، قال : نا مروان بن عبد الملك ، قال : سمعت عبدة بن عبد الله ، يقول[٢] : سمعت زيد بن الحباب يقول : دخلت الأندلس وكتبت عن معاوية ابن صالح .

قال مروان : وسمعت أبا سعيد الأشج ، يقول :

---

(١) في الأصول بعد هذا : « نا زيد بن الحباب أبو الحسين العكلي » . وهي زيادة لا مكان لها هنا .

(٢) بعد هذا في الأصول : « قال » . ولا معنى لهذه الزيادة .

أبو الحسين العكلي زيد بن الحباب ، مولى اعكل .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي ، وسهل بن إبراهيم ، قالا : حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، كوفي فاضل ، قال : نا زيد بن الحباب ، قال : نا معاوية بن صالح قاضي الأنداس ، عن عبد الرحمن بن جبير بن بق الحضرمي ، عن أبيه ، عن عمر بن الحمى[1] الخزاعي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أراد الله بعبد خيراً عسله ، قيل : يا رسول الله وما عسله ؟ قال يفتح له عملا صالحاً بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله .

أخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى ، قال نا ابن الأعرابي ، قال : نا عباس الدوري ، قال ، نا زيد بن الحباب ، عن معاوية بن صالح قاضي الأندلس ، قال ، حدثني أبو الزاهرية حدير بن كريب ، قال : حدثني كثير بن مرة الحضرمي أنه سمع أبا الدرداء سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفي كل صلاة قراءة ؟ قال : نعم ، فقال رجل من الأنصار : رحبت هذه ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكنت من أدنى القوم إليه ، ما أرى الإمام إذا أم القوم إلا قد كفاهم .

أخبرنا أحمد بن خالد ، قال ، نا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي قال ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، قال : نا محمد بن سعد قال :

زيد بن الحباب العكلي ، يكنى ، أبا الحسين ، مات بالكوفة سنة ثلاث ومائتين في ذي الحجة .

أخبرنا يوسف بن محمد بن سليمان الخطيب ، قال ، نا عبد الله بن أحمد ابن محمد التاريخي ، قال ، نا أبو جعفر محمد بن يزيد بن جابر ، قال :

---

(١) كذا .

زيد بن الحباب العكلى يكنى : أبا الحسين ، وكان جوالا فى البلاد، كثير الحديث، ثقة .

توفى ، بالكوفة فى ذى الحجة سنه ثلاث ومائتين ، وهو مولى للعكليين .

أخبرنا خلف بن القاسم ، قال ، لنا أبو على سعيد بن عثمان بن السكن، وذكر ما فى الطرة تجاه هذه .

باب الأفراد

(٤٦٣)

زمعة بن عثمان بن هشام ، من آل عبد الدار ، من أهل باجة، حج وجاور، وتوفى هناك ، وهو جد يحيى بن عبد الرحمن الحجبي.

ذكره : إبراهيم بن محمد الباجي .

(٤٦٤)

زنباع بن الحارث .

من أهل قرطبة .

رأيت فى تاريخ ابن حارث ملحقاً بخط أمير المؤمنين الحكم بن عبد الرحمن من ولد روح بن زنباع الجذامى ، قال أحمد ، كان زنباع بن الحارث يقظاً . سمع ، من بقى بن مخلد ، ومحمد بن وضاح ، وكان يحفظ عشرين حديثاً فى ساعة .

أخبرنا محمد بن رفاعة ، قال : نا أحمد بن عبد البر ، قال : نا محمد بن قاسم ، قال :

شهدت محمد بن وضاح ، وعنده زنباع ، وقد أملى ابن وضاح أحاديث على من كان عنده وزنباع يتشاغل عن ذلك و يتحدث مع من كان يجاوره، فلما أكثر من الحديث ، وتشاغل عما كان يمليه الشيخ ، قال له ابن وضاح: يا مشئوم وخرج عليه ، تدع أن تكتب سنن النبي عليه السلام وتشتغل بالحديث ، فقال له : أصلحك الله ، لم أشتغل عما أمليته ، وقد حفظته .

وكان ابن وضاح أملى اثنى عشر حديثاً ، فحفظها زنباع ونصها كما أملاها ابن وضاح . فعجب منه ، وكان يدنيه بعد ذلك .

وتوفى زنباع حدثاً فى الأربعين من عمره .

(٤٦٥)

زنون بن سليمان بن صخر الزاهد .
من أهل قرطبة ، يكنى ، أبا سعد .
روى عن سعيد بن عثمان الأعناقى .
حدث عنه أحمد بن محمد بن عبد البر صاحب التاريخ ، وما علمته كتب عنه سواه .

(٤٦٦)

زقنون بن عبد الواحد .
من أهل طليطلة .
سمع من يحيى بن إبراهيم بن مزين ، ونظرائه من مشيخة بلده .
وكان صاحب فتيا ومسائل ، ولم يكن له رحلة ، مات قريباً من سنة ثلثمائة .

ذكره ابن حارث .

بـاب سعـيد

حـرف السـين

(٤٦٧)

سعيد بن أبى هند ، يكنى أبا عثمان .

أصله من طليطلة وسكن مدينة قرطبة .

رحل فلقى مالك بن أنس وسمع منه ، وكان مالك يسميه الحكيم .

قال أحمد ، وخالد :

إن اسم ابن أبى هند ، سعيد .

أخبرنى الحسين بن محمد ، عن محمد بن عمر بن لبابة ، قال ، ونمن سمع مالك من أهل الأندلس عبد الوهاب بن أبى هند ، وهو ، الذى كان يسميه مالك : الحكيم .

وأخبرنا محمد بن أحمد الحافظ ، قال : نا سعيد بن خلون ، قال : سمعت محمد بن وضاح ، يقول : سمعت يحى بن يحى ، يقول : سمعت ابن أبى هند الطليطلى يقول :

ما هبت أحداً هيبتى لعبد الرحمن بن معاوية حتى حججت ، فدخلت على مالك فهبته هيبة شديدة حتى صغرت عندى هيبة عبد الرحمن لهيبته .

قال ابن وضاح :

وكان ابن أبى هند هذا شريفاً ، وكان من أهل طليطلة ، وكان مالك يسأل عنه يقول : ما فعل الحكيم الذى عندكم بالأندلس ، لكلمة سمعها

منه، وهى ، أن مالكا قال يوماً ، ما أحسن السكوت وأزينه بأهله: فقال له ابن أبى هند ، وكل من سكت يا أبا عبد الله ؟ .

فأعجبت مالكا كلمته هذه ، وكان كثيراً ما يسأل عنه لها .

أخبرنا محمد بن يحيى ، قال : نا أبو الميمون عبد لرحمن بن عمر بن راشد الدمشق ، قال : نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو البصرى ، قال: أخبرنى الحارث بن مسكين ، عن ابن وهب ، قال : نا مالك عن أبى هند ، قال : نا مالك عن أبى هند ، قال وجدت الصمت أشد من الكلام .

قال أحمد :

وتوفى سعيد بن أبى هند فى صدر أيام الأمير عبد الرحمن بن معاوية، رحمه الله :

(٤٦٨)

سعيد بن عبد الله السبئى .

من أهل قرطبة ، يكنى . أبا عامر .

كان من فقهاء الأندلس فى أيام الأمير عبد الرحمن بن معاوية ، ومتصرفا فى الوثائق . وفى أيامه توفى .

(٤٦٩)

سعيد بن عبدوس . المعروف : بالجدى ، من أهل طليطلة .

رحل فلقى مالكا وسمع منه .

وأبوه عبدوس ، مولى هشام بن الحكم عتاقة .

وكان ، فاضلا .

وكان سعيد يروى عنه ويسمع منه ، وكان مفتى بلده فى وقته .

مات سنة ثمانين ومائة .

ذكره أحمد .

(٤٧٠)

سعيد بن حسان ، مولى الأمير الحكم بن هشام ، رحمه الله ،
من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عثمان .

رحل إلى المشرق سنة سبع وسبعين ومائة ، فروى عن عبد الله بن نافع ، وعبد الله بن عبد الحكم ، وأشهب بن عبد العزيز .

سمع منه سماعه من مالك وكتب رأيه وغير ذلك .

وكان زاهداً فاضلا ، فقيهاً في المسائل ، حافظاً . وكان مشاوراً مع يحيي بن يحيي ، وقاسم بن هلال ، وعبد الملك بن حبيب . وكان مواخياً ليحيي آخذاً بهديه معظماً له ، وكان الأغلب عليه حفظ رأى أشهب عن مالك ، وفقه أشهب كان قد انفرد بروايته .

حدث عنه إبراهيم بن محمد بن باز وغيره .

وتوفى في أيام الأمير عبد الرحمن ، رحمه الله ، سنة ست وثلاثين ومائتين ، بعد يحيي بن يحيي بعامين .

ذكره أحمد .

(٤٧١)

سعيد بن محمد بن بشير ويقال : بشير بن شراحيل المعافرى ، قاضى الجماعة بقرطبة ، يقال : إن أصله من مدينة باجة .

سمع من يحيي بن يحيي ، وغيره .

وكان رجلا صالحاً عاقلا ، استقضاه الأمير عبد الرحمن بن الحكم بعد أبيه محمد بن بشير .

ذكره ، خالد وأحمد .

وقال الرازى :

توفى سعيد بن محمد بن بشير المعافرى القاضى سنة عشر ومائتين .

(٤٧٢)

سعيد بن النمر سليمان بن الحسين الغافقى ، من أهل بيرة[1] يكنى : أبا عثمان .

سمع من يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان ، وعبد الملك بن حبيب ، وعبد الملك بن الحسن .

ورحل فسمع من سحنون بن سعيد .

وهو أحد السبعة الذين كانوا بإلبيرة من رواة سحنون ، وكان يرحل إليه فى السماع منه .

حدث عنه أحمد بن يحيى بن زكرياء ، المعروف بابن الشامة ، من أهل قرطبة ، و سعيد بن خلون البجانى ، وحفص بن عمرو بن نجيح الإلبيرى ، وغـيرهم .

توفى سنة تسع وستين ومائتين ، ذكر تاريخ وفاته أبو سعيد ،

وقرأت فى كتاب لبعض أصحابنا عن سعيد بن خلون : توفى سعيد ابن نمر سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

(٤٧٣)

سعيد بن عيشون ، من أهل إلبيرة ، يكنى : أبا عثمان .

سمع من عبد الملك بن حبيب وغيره .

وكان نحوياً ، شاعراً بليغاً ، استأدبه بعض أولاد الخلافة بقرطبة ، وكتب عنه .

وتوفى بإلبيرة .

أخبرنى بذلك محمد بن اليسر .

---

(١) بيرة ، بالفتح : بليدة قريبة من ساحل البحر بالأندلس . (معجم البلدان : ١ : ٧٨٧) .

(٤٧٤)

سعيد بن عمران بن مشرف ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عثمان .

كان أبوه من المياسير التجار ، وكان لسعيد فى حداثته تقصير ، ثم أنعم الله عليه فأقلع عما كان فيه ، وتصدق بأكثر ماله ، وخرج حاجاً ، ودخل العراق ،فسمع من بندار محمدبن بشار ، ومن أبىموسى الزمن محمد بن المثنى ، ومن غيرهما .

وتعبد وصار منقطع القرين .

حدث عنه سعيد بن عثمان الأعناقى ، وغيره .

وتوفى فى صدر أيام الأمير عبد الله رحمه الله .

ذكره أحمد .

(٤٧٥)

سعيد بن سليمان بن حشيب بن المعلى بن إدريس بن محمد بن يوسف الغافقى البلوطى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا خالد .

استقضاه الامير عبد الرحمن بن الحكم مرتين .

قال خالد ، عن الأعناقى ، عن ابن وضاح ، قال :

ولى القضاء أربعة فاتصل العدل بهم فى الآفاق : دحيم بن اليتيم بالشام ، والحارث بن مسكين بمصر ، وسحنون ابن سعيد بالقيروان ، وأبو خالد سعيد ابن سليمان البلوطى بقرطبة .

(٤٧٦)

سعيد بن يحيى بن إبراهيم بن مزين ، من أهل قرطبة .

سمع من أبيه وغيره .

رحل حاجاً وبلغ مبلغ السؤدود فى العلم حتى أشركه الأمير محمد فى الوثائق مع قاسم بن محمد ، ثم انفرد بها قاسم .

وتوفى يوم الجمعة فى ذى القعدة سنة ست وسبعين ومائتين .

ذكره خالد .

وقال أحمد : توفى سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

(٤٧٧)

سعيد بن عياض ، من أهل طليطلة ، يكنى : أبا عثمان .

رحل إلى المشرق ، فسمع من سحنون وغيره ، ثم انصرف .

وكان من أهل المسائل والفتيا ، وكان معوله على يحيى بن إبراهيم ابن مزين .

ذكره ابن حارث .

(٤٧٨)

سعيد بن زيد ، من أهل سرقسطة ، وهو أخو محمد بن زيد .

قال خالد : كانت له غير مارحلة ، سمع فيها سماعاً كثيراً .

وتوفى سنة أربع وثمانين ومائتين .

(٤٧٩)

سعيد بن مسعدة ، من أهل وادى الحجارة .

سمع من ابن وضاح . وكان صاحب مسائل .

توفى سنة ثمان وثمانين ومائتين .

ذكره محمد بن أحمد

(٤٨٠)

سعيد بن حسان الجحى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عثمان .

كانت له رحلة لقي فيها سحنون بن سعيد ، وكان رجلا عاقلا .

ذكره ابن حارث .

(٤٨١)

سعيد بن شعبان بن قرة ، يكنى : أبا الوليد .

أخبرني عبد الله بن محمد بن قاسم ، قال :

نا تميم بن محمد بن قاسم الإفريقي ، عن أبيه ، قال :

سعيد بن شعبان بن قرة الأندلسي . أبو الوليد ، كان ثقة سمعنا منه بالقيروان ، ثم خرج إلى صقلية فمات بها سنة خمس وتسعين ومائتين . وكان كثير الكتب ، ضابطاً لما كتب .

(٤٨٢)

سعيد بن خمير بن عبد الرحمن ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عثمان ، هكذا نسبه أحمد.

وفي كتاب محمد بن أحمد : سعيد بن خمير بن مروان بن سالم ، من الموالي .

سمع من بي زيد عبد الرحمن بن إبراهيم ، وعبد الله بن خالد ، ويحيي بن إبراهيم بن مزين.

ورحل إلى المشرق فسمع من يونس بن عبد الأعلى ، وأحمد بن عبد الله ابن صالح ، ومحمد بن عبد الحكم ، وأبي عبد الله ابن أخي ابن وهب ، ونصر ابن مرزوق ، وإبراهيم بن مرزوق ، وغيرهم جماعة.

وكان يسكن ببلاط مغيث ، فنقله عبد الله الأمير إلى المدينة بقرب المسجد الجامع ، فكان يجلس فيه ويتحلق إليه ، ويفتي ، ويعقد الوثائق ، وسمع منه .

وكان فقيها عالماً ، فاضلا .

روى عن عثمان بن عبد الرحمن ، وابن أيمن ، وأحمد بن عبادة ،وغيرهم من الشيوخ ، ومن دونهم فى السن كثير .

توفى — رحمه الله — فى صفر سنة إحدى وثلثمائة .

ذكره أحمد ، ويذكر أن مولده سنة ثلاثين ومائتين .

(٤٨٣)

سعيد بن أبى حامد ، من أهل طليطلة .

سمع من محمد بن وضاح ، ابن القزاز ، والخشنى ، ونظرائهم .

وكان خيراً عفيفاً .

توفى رحمه الله سنة ثلاث وثلثمائة .

ذكره خالد .

(٤٨٤)

سعيد بن عثمان بن سليمان بن محمد بن مالك بن عبد الله التجيبى ، مولى لهم ، يقال له : الأعناقى[1] .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عثمان .

---

(١) الاصول : « الاعناقى » بالعين المهملة . وكذا جاء فى نفح الطيب فى أكثر من موضع (٢ : ٥١ ، ٦٢٧ ، ٦٣٣) وفى هذه الصفحة الأخيرة « ٦٣٣ » التى بها ترجمته : « قيل الأعناقى نسبة الى موضع يقال له أعناق وعناق » ، وجاء فى معجم البلدان (٤ : ٣٠) : « الأغنامى » ، وهى فى فهرست النفح « الأغتاقى » بالغين المعجمة ، وهو الصواب ، نسبة الى : « أغتاق » بالغين المعجمة : بلدة من نواحى تركستان ، ويقال فيها : « يغناق » فى أوله ياء .

سمع من محمد بن وضاح وصحبه ، ومن يحيى بن إبراهيم بن مزين ، ومحمد بن عبد السلام الخشنى ، وابن باز ، وغيرهم .

ورحل فلقى جماعة من أصحاب الحديث، منهم : نصر بن مرزوق . كتب عنه مسند أسد بن موسى . وغير ذلك من كتب أسد ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وحارث بن مسكين ، وابن السكرى الحافظ ، وغيرهم .

وكان ورعاً زاهداً ، عالما بالحديث ، بصيراً بعلله ، لا علم له بالفقه .

حدث عنه أحمد بن خالد ، وابن أيمن ، ومحمد بن قاسم ، وابن أبى زيد، فى عدد كثير دون أسنانهم .

وكان له أقارب بفريش فكان ينتجعهم فى كل عام ليحرز قوته ،فتوفى بفريش فى بعض سفراته إليها فى صفر سنة خمس وثلثمائة ، وقبره هناك .

ذكر ذلك أحمد .

ومولده سنة ثلاث وثلاثين ومائتين .

(٤٨٥)

سعيد بن سعيد بن كثير المرادى من أهل وشقة ، يكنى : أبا عثمان .

سمع بقرطبة من محمد بن يوسف بن مطروح ،وأبى زيد عبد الرحمن بن إبراهيم ، وابن مزين ، وغيرهم .

وكانت له رحلة إلى المشرق ، سمع فيها بالقيروان ، من يحيى بن عمر ، وكان الناس يسمعون منه .

روى عنه سعيد بن فحلون ، وغيره .

وكان عالماً زاهداً .

توفى فى صفر سنة ست وثلثمائة .

ذكر بعض ذلك ابن حارث .

(٤٨٦)

سعيد بن الفرج ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عثمان ، وهو : أخو الرشاش الزارع .

كان : من علماء الناس ، وذكر أنه كان مشاورا فى أيام الأمير محمد ، رحمه الله .

أخبرنى بذلك إسماعيل ، رحمه الله .

(٤٨٧)

سعيد بن مذكور ، من أهل وشقه ، سكن لاردة .

وكان من أهل العلم والذكاء ، وكان حافظاً للمسائل .

وكانت وفاته سنة عشر وثلثمائة .

ذكره ابن حارث .

(٤٨٨)

سعيد بن يحيى الخشاب ، من أهل وشقة .

كانت له عناية وطلب ، وكان بصيراً بالطب ، أصله من سرقسطة ، ولزم لاردة مع محمد بن لب ، فكان قد استوزره وملكه أمره ، فلما أخرج محمد بن لب من لاردة لجأ سعيد إلى طرطوشة فلم يزل بها إلى أن مات فيها .

قال محمد : كانت وفاته سنة ثمانى عشرة وثلثمائة .

من كتاب ابن حارث بخطه .

(٤٨٩)

سعيد بن عثمان ، من أهل بطليوس[١] .

كانت له عناية ورحلة . وكان ورعا فاضلا ، وولى الخطبة والصلاة بحاضرة بطليوس ، بعد وفاة منذر بن سرج ، ولم تطل مدته .

وتوفى فى أيام أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد ، رحمه الله .

ذكره ابن حارث .

(٤٩٠)

سعيد بن غصن ، من أهل إلبيرة ، يكنى : أبا عثمان .

كانت له رحلة إلى المشرق ، لقى فيها يحيى بن عمر بإفريقية ، وسمع منـــه .

وكان بصيراً بالمسائل حافظاً لها .

ذكره خالد .

سألت عنه بإلبيرة فما وجدنا من يعرفه .

(٤٩١)

سعيد بن كرسابن ، من أهل بطليوس .

أصله من[٢] ماردة[٣] ، يكنى أبا عثمان .

وكان شيخاً فقيها ، وكانت فيه دعابة .

---

(١) بطليوس ، بفتحتين وسكون اللام وياء مضمومة وسين مهملة : مدينة بالأندلس من أعمال ماردة . (معجم البلدان : ١ : ٦٦٤) .

(٢) تكملة يستقيم بها الكلام .

(٣) ماردة : كورة بالأندلس متصلة بحوز فريش . (معجم البلدان ٤ : ٣٨٩) .

سمع بقرطبة من ابن وضاح ، وابن باز ، وأبي صالح ، وغيرهم .
وكان ، يتحلق في المسجد الجامع بموضعه ويقرأ عليه .
توفي نحو الثلثمائة .
ذكر بعض ذلك ، ابن حارث .

(٤٩٢)

سعيد بن جابر بن موسى الكلاعي ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا عثمان .

سمع بإشبيلية من محمد بن جنادة ، وبقرطبة من عبيد الله بن يحيى ، وطاهر بن عبد العزيز .

ورحل إلى المشرق ، فلقي أحمد بن شعيب النسائي ، كتب عنه كثيراً من مصنفاته ، وكتب عن أبي بكر بن الإمام ، وعلي بن سعيد الرازي ، وأبي يعقوب المنجنيقي ، وأبي البشر الدولابي ، وإبراهيم بن موسى بن جميل ، وعلي بن سليمان الأخفش النحوي ويموت بن المزرع ، وغيرهم .

أخبرنا عنه محمد بن عمر بن عبد العزيز ، وعبد الله بن محمد بن علي ، وأحمد بن عبادة ، وغيرهم .

وسمع منه خالد بن سعد بإشبيلية ، وكان ينسبه إلى الكذب .

أخبرني إسماعيل ، قال : قال لي خالد بن سعد :

ذكرت في كتابي ، مناقب الناس ومحاسنهم إلا رجلين ، محمد بن وليد القرطبي ، وسعيد بن جابر الإشبيلي ، فإني صرحت عليهما بالكذب ، وكانا كذابين .

ولم يكن سعيد بن جابر ، إن شاء الله ، كما قال خالد ، قد رأيت أصول

أسمعته ، ووقع إلى كثير منها فرأيتها تدل[1] على تحرى الرواية ، وورع فى السماع وصدق .

وقد حدثنى العباس بن أصبغ ، قال :

سمعت محمد بن قاسم يثنى على سعيد بن جابر ، ويقول : كان صاحبنا عند النسائى ، ووصفه بالصدق .

قال لى عباس ، ومحمد بن قاسم :

بعثنى على الرحلة إلى سعيد بن جابر لما كنت أسمع من ثنائه عليه .

وقد سمع من سعيد بن جابر ولى العهد المستنصر بالله ومحمد بن إسحاق ابن السليم ، وعبد الرحمن بن أحمد بن بق ، ومحمد عمر بن عمر بن عبد العزيز ، وعبد الواحد ، من أهل قرطبة .

وأخبرنا عنه أبو محمد عبد الله بن محمد الباجى ، وذكر لنا أبو محمد الباجى: أنه كان يشرب النبيذ .

وتوفى سعيد بن جابر — رحمه الله — سنة خمس وعشرين وثلثمائة ، فيما أخبرنى الباجى .

وذكر محمد بن أحمد أن وفاته كانت سنة سبع وعشرين .

(٤٩٣)

سعد بن سفيان ، من أهل بجانة .

رحـــل إلى المشرق وسمع من يونس بن عبد الأعلى ، وعلى بن عبد العزيز ، والدبرى ، ثم خلط فى آخر عمره ، فوضع ذلك منه .

وتوفى سنة تسع وعشرين وثلثمائة .

ذكره محمد بن أحمد .

---

(١) الأصول : « نزل » . وظاهر أنها محرفة عما أثبتنا .

(٤٩٤)

سعيد بن حمدون ، من أهل قريش .

سمع من محمد بن وضاح ، وسعيد بن عثمان الأعناقى ، وأبى صالح وابن خمير .

وكان حافظاً للمسائل .

توفى للنصف من صفر سنة ثلاثين وثلثمائة .

ذكره خالد .

(٤٩٥)

سعيد بن مروان بن مالك بن عبد الله الحضرمى ، من أهل تطيلة[١] ، يكنى : أبا عثمان .

رحل إلى المشرق ، وسمع من على بن عبد العزيز ، ويحيى بن عمر ، وغيرهما .

وكان شيخاً فاضلا مشهورا بالعلم .

كتب إلينا حكم بن إبراهيم المرادى يذكر : أنه سمع منه كتاب « فضائل القرآن » لأبى عبيد ، روايته عن على بن عبد العزيز .

وتوفى سنة خمس وثلاثين وثلثمائة .

(٤٩٦)

سعيد بن مخارق بن حسان ،ومخارق ، يكنى،أبا المهنا من أهل إلبيرة ، يكنى : أبا عثمان .

سمع من محمد بن فطيس بإلبيرة ، ومن فضل بن سلمة ببجانة .

---

(١) تطلية ، بالضم ثم الكسر وياء ساكنة ولام : مدينة بالأندلس شرقى قرطبة (معجم البلدان : ١ : ٨٥٣) .

وكان خطيباً بليغاً ، وعقد له على بنى عمه وعلى الخطابة فى منابر إلبيرة كلها ، وصار إلى صحبة السلطان فخرج عن طبقته .

توفى ببرجة[1] سنة سبع وثلاثين ، أو ثمان وثلاثين وثلثمائة ، أخبرنى بذلك : على بن عمر بن نجيح الإلبيرى .

(٤٩٧)

سعيد بن أحمد الفرضى ، المعروف : بعيني الشاة ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عثمان .

كان مؤدباً بالحساب ، وكان رجلا صالحاً .

توفى يوم السبت أول يوم من شوال سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة . ذكره الرازى .

(٤٩٨)

سعيد بن عثمان بن منازل، من أهل بجانة ،يعرف بابن الشقاق ، يكنى: أبا عثمان .

سمع ببجانة من فضل بن سلمة ، ووهب بن عمر .

وبإلبيرة ، من أحمد بن عمر بن منصور ، ومحمد بن فطيس .

وبقرطبة ، من عبد الله بن يحيى ، وطاهر بن عبد العزيز .

وكان ، فقيهاً مبرزاً حافظاً ، وولى أحكام القضاء ببجانة سنة ثمان وثلاثين ، ولم يزل قاضياً إلى أن توفى ببجانة لثمان بقين من المحرم سنة خمس وأربعين وثلثمائة .

وقد حـــدث .

---

(١) برجة ، ضبطت ضبط قلم فى معجم البلدان (١ : ٥٥١) بفتح فسكون ففتح وهى مدينة بالأندلس من أعمال البيرة .

قرأت تاريخ وفاته فى لوح على قبره .
أخبرنى ببعض خبره ابن نجيح .

(٤٩٩)

سعيد بن إبراهيم ، من أهل رية .
سمع بها من محمد بن عرب ، وقاسم بن حامد .
وبقرطبة ، من ابن وضاح .
وولى الصلاة برية .
ذكره إسحاق القينى .

(٥٠٠)

سعيد بن خلون بن سعيد ، أصله من إلبيرة وسكن بجانة ، يكنى : أبا عثمان .

سمع بالبيرة من إبراهيم بن خالد ، وسعيد بن النمر ، وإبراهيم بن شعيب وأبى الخضر حامد بن أخطل ، وغيرهم من نظرائهم .

وسمع بقرطبة من بقى بن مخلد ، ومحمد بن وضاح ، وإبراهيم بن قاسم ابن هلال ، ومطرف بن قيس ، ويوسف بن يحي المغامى[1] ، ويحيي بن عبد العزيز .

ورحل إلى المشرق ، فسمع من أحمد بن شعيب النسائى ، وأحمد بن محمد بن رشدين ، والوليد بن العباس العداس ، ومحمد بن رزين المدنى ، وعبد الرحمن بن عبيد البصرى ، لقيه بالقيروان ، ومحمد بن ميسر ، فقيه الإسكندرية ، وغيرهم جماعة .

---

(١) المغامى ، بالضم والغين المعجمة : نسبة الى مغامة ، بلد بالأندلس ، وقد مر التعريف بها .

أخبرنى أبو محمد حباشة بن الحسن القروى ، قال :

قال لى سعيد بن خلون البجانى :

قيل لى ، أن السنة تقرأ عندكم اليوم بالقيروان سراً ؟ فقلت له : نعم ، فقال:أدركت بجامع القيروان ستة عشر رجلا كلهم يقول: حدثنا سحنون ابن سعيد .

وكان سعيد بن خلون صدوقاً فيما روى ، غير أنه لم يكن حصيف العقل ، وكانت له أخلاق كريمة جداً .

أخبرنى بذلك عنه جماعة ممن لقيه ووقف على هذه الحال منه .

وطال عمره فاحتاج الناس إليه وانفرد بروايته .

كتب عن عبد الملك بن حبيب « الواضحة » وغير ذلك .

وكان آخر رواة المغامى موتاً ، فكان يرحل إليه للسماع من قرطبة وغيرها .

حدثنا عنه يحيى بن عبد الله بن أبى عيسى ، ويحيى بن هلال بن فطرة ، وغيرهما كثير .

ولد سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، وتوفى يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من رجب من سنة ست وأربعين وثلثمائة ، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة وستة أشهر .

أخبرنى ببعض أمره على بن عمر بن نجيح وغيره ممن كتب عنه .

(٥٠١)

سعيد بن إبراهيم ، من أهل قريش .

سمع من سعيد بن عثمان الأعناقى ، وأبى صالح ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وغيرهم .

وكان حافظاً للمسائل ، معتنياً بعقد الوثائق .
ذكره خالد .

(٥٠٢)

سعيد بن قدامة بن عبد الوارث بن محمود بن يزيد بن محمود بن أبي هلال القيسي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عثمان .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وحبيب بن أحمد ، وغيرهما .

وكان مؤدب عربية ، وقد كتب عنه .

توفي سنة ثمان وأربعين وثلثمائة .

(٥٠٣)

سعيد بن حكم ، المعروف : بابن الصناع الزاهد ، من أهل قرطبة .

حدث عن عبيد بن يحيى .

(٥٠٤)

سعيد بن عثمان بن عبد الملك الجذامي ، يكنى : أباعثمان .

رحل إلى المشرق ، ولقي بمكة أبا بكر محمد بن المنذر النيسابوري سمع منه : كتاب : الاقناع .

رواه أحمد بن هلال العطار ، وقال : كان صاحبي ، وقد أجاز له ابن المنذر .

ذكره بعض أصحابه عنه .

(٥٠٥)

سعيد بن أحمد بن محمد بن عبد ربه بن حبيب بن حدير بن سالم ، من أهل قرطبة ، يكنى ، أبا عثمان .

سمع من محمد بن عمر بن لبابة ، وأسلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، وابن أيمن ، وابن قاسم .

وكان فقيهاً مشاوراً فى الأحكام ، مقدماً فى الفتيا ، وكان ثقة .

سمع منه الناس كثيراً .

وتوفى — رحمه الله — فى صدر سنة ست وخمسين وثلثمائة .

(٥٠٦)

سعيد بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن دعامة القيسى ، من أهل قرطبة، يكنى : أبا عثمان .

سمع بقرطبة من أحمد بن سعيد ، وأحمد بن مطرف ، ومحمد بن معاوية

ورحل إلى المشرق سنة تسع وأربعين ، فسمع بمصر من ابن السكن ، ومن محمد بن جعفر غندر وغيرهما .

وكان له حظ من العربية ، وغلب عليه الانتساب إلى الطب .

توفى — رحمه الله — سنة خمس وستين وثلثمائة .

(٥٠٧)

سعيد بن أحمد بن رمح الخولانى ، من أهل شذونة ، يكنى : أبا عثمان .

كان مفتياً فى موضعه ، مقدماً فى الشورى ببلده .

توفى بعد الخمسين والثلثمائة .

(٥٠٨)

سعيد بن عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عيشون الخولانى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عثمان .

سمع من أحمد بن دحيم بن خليل ، ووهب بن مسرة ، ومحمد بن عيسى، وحبيب المعلم ، ومسلمة الزيات ، وجماعة سواهم .

وكان رجلا صالحاً متمسكا بالسنة .

توفى فى عشر ذى الحجة سنة خمس وستين وثلثمائة .

(٥٠٩)

سعيد بن دراك بن معاوية اللخمى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عثمان .

سمع من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن محمد الخشنى ، وغيرهما .

وكان له بصر بالنحو ، وأدب به ، وكتب عنه بعض أصحابنا .

وتوفى فى صدر سنة سبع وستين وثلثمائة .

(٥١٠)

سعيد بن يوسف بن كليب الخولانى ، من أهل شذونة ، يكنى : أبا عثمان ، ويعرف : بابن البيضاء .

سمع من وهب بن مسرة الحجارى وغيره .

وكان مفتياً مع حمدون بن سعدون ، وابن مرشد ، ونظرائهم ، وتوفى قبلهم .

كان رجلا حليماً . رأيته بشذونة سنة ثلاث وستين وثلثمائة .

(٥١١)

سعيد بن سليمان ، من أهل بلدة . . .[١] ، يعرف : بابن عسليل .

كان فقيهاً عابداً ، متقشفاً ، وكان ذا بصير بالشعر[٢] .

ذكره إسحاق ، وسماه ابن سعدان .

---

(١) بياض بالأصل .

(٢) الأصول : « يبصر الشعر » ولعل صواب العبارة ما أثبتنا .

(٥١٢)

سعيد بن إبراهيم بن مقدام الرعيني ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا عثمان .

كانت له رحلة لقي فيها أبا محمد زيادة الله بن الفتح ، وابن الورد ، وغيرهما .

روى عنه عبدوس بن محمد الثغري ، وكان أديباً شاعراً متنسكا ، تردد في الثغر إلى أن مات فيه ، وذلك بعد سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة .

(٥١٣)

سعيد بن مرشد العكي[١] : من أهل شذونة ، يكنى أبا عثمان .

سمع من وهب بن مسرة ، وأحمد بن حزم ، ومحمد بن أحمد الخراز القروي .

وكان مشاوراً في الأحكام مع أصحابه ، ورحل حاجا في آخر عمره ، فتمم حجه ودخل بيت المقدس ، ثم قدم مصر منصرفاً ، فتوفي بها آخر يوم من شعبان سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة .

(٥١٤)

سعيد بن عبد الملك ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا عثمان ، ويعرف : بابن الملاح .

كان حافظاً للرأي ، عاقداً للشروط ، مشاورا في الأحكام بموضعه . وقد حدث .

---

(١) العكي ، بالفتح نسبة الى عك قبيلة ، أو الى عكاء ، مدينة بالشام . (لب اللباب : ١٨٠).

توفى عقب جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وثلثمائة ، ولم يدرك سنا .

(٥١٥)

سعيد بن سالم ، من أهل الثغر ، من ساكنى مجريط ، يكنى :أبا عثمان .

سمع بطليلة من وهب بن عيسى ، وبوادى الحجارة : من وهب بن مسرة ، وسمع من غيرهما .

وكان رجلا صالحاً فاضلا ، وكان يعقد للسماع منه .

سمعت أبا غالب تمام بن عبد الله الطليطلى ، يثنى عليه ويصفه بالعلم والفضل .

وتوفى بمجريط لعشر خلون من شهر ربيع الآخر سنة ست وسبعين وثلثمائة فيما بلغنى .

(٥١٦)

سعيد بن نصير ، من أهل إلبيرة ، يكنى : أبا عثمان .

حدث عن أحمد بن زياد ، وكان رجلا خيراً .

(٥١٧)

سعيد بن عمر ، يعرف : بالزبيدى ، من أهل قرطبة ، من عمل رية .

سمع بقرطبة ، وكان يحفظ المسائل ، ويوصف بالعقل والانقباض .

ذكره ابن إسحاق .

(٥١٨)

سعيد بن أحمد بن سهيل ، من أهل رية ، كان حافظاً للمسائل .

ذكره ابن سعدان .

(٥١٩)

سعيد بن مرتاح العطار ، مولى ابن على ، من أهل بجانة ، يكنى : أبا عثمان .

حدث عن على بن عبد الله بن أبي مطر الإسكندرانى . سمع منه عبد الرحمن بن عبيد الله .

(٥٢٠)

سعيد بن أبيض ، من أهل رية ، من حصن قشيانة .
كان فقيهاً حافظاً للمسائل.
ذكره ابن سعدان .

(٥٢١)

سعيد بن عيسى بن مكرم الغافقى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عثمان .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وأحمد بن زياد ، والحسن بن سعد وغيرهم.
وكان متصرفا فى حفظ الرأى وعقد الشروط ، ذا عدالة ووجاهة .
توفى يوم الأربعاء لثمان بقين من شعبان سنة ثمان وسبعين وثلثمائة .

(٥٢٢)

سعيد بن محمد بن مسلمة بن محمد بن سعيد بن تبرى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر .

سمع من قاسم بن أصبغ ، ومن عمه خطاب بن مسلمة ، وكان حليما طاهراً .

وولى قضاء قرمونة ، وتصرف فى الأمانة .

وتوفى ليلة الجمعة للنصف من جمادى الأولى سنة ست وثمانين وثلثمائة ،

ودفن يوم الجمعة صلاة العصر بمقبرة الربض وصلى عليه أخوه مسلمة الزاهـد .

(٥٢٣)

سعيد بن حمدون بن محمد القيسي الصوفى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عثمان .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وأحمد بن زكرياء بن الشامة ، ومحمد بن معاوية القرشي ، وأحمد بن سعيد ، وأحمد بن مطرف ، وغيرهم .

ورحل إلى المشرق حاجاً سنة اثنتين وأربعين فسمع فى رحلته من الآجرى بمكة ومن ابن الورد وغيره بمصر ، ولم يزل طالباً وسامعاً إلى أن توفى .

سمع معنا من أكثر شيوخنا ، ولم يكن له نفاذ فى شيء من العلم ، وكان شديد الأذى بلسانه ، بذيئاً ثلابة ، يتوقاه الناس على أعراضهم .

وتوفى يوم الخميس لأربع بقين من ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وثلثمائة ، دفن بمقبرة الربض ، وكان أعور .

(٥٢٤)

سعيد بن سلمون بن سيد أبيه ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عثمان .

روى عن محمد بن معاوية القرشي ، وعن أحمد بن سعيد ، وغيرهما من ضربائهما .

وكان مؤدب كتاب ، وكان رجلا صالحاً ، قرأ الناس عليه القرآن ، وكتب عنه .

توفى — رحمه الله — فى جمادى الأولى سنة ثمانين وثلثمائة .

(٥٢٥)

سعيد بن خلف الصوفى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عثمان :

سمع من أبى عبد الملك بن دليم ، وأحمد بن مطرف ، وأحمد بن سعيد، من جماعة من شيوخنا بقرطبة .

وكان من أهل السنة ، وكان رجلا مقلا ، يعيش من صلة إخوانه .

توفى — رحمه الله — فى عقب ذى الحجة سنة سبع وثمانين وثلثمائة . ودفن بمقبرة قريش

(٥٢٦)

سعيد بن يمن بن محمد . . . يكنى : أبا عثمان .

سمع بطليطلة من عبد الرحمن عيسى بن مداج ، وغيره .

وكان فقيهاً فى موضعه ، حدث وكتبت عنه .

وتوفى : فى نحو ثمان وثلاثين وثلثمائة .

[٥٢٧]

سعيد بن حسان بن العلاء ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عثمان .

رحل إلى المشرق ، وسكن مصر زماناً ، وسمع بها من أبى النجا الفرضى ، ومن عبد الملك بن بحر بن شاذان الجلاب .

وبتنس من أبى عثمان بن محمد السمرقندى ، وأبى حفص بن الحداد . وببغداد من إبراهيم بن شاذان المقرىء .

---

(١) بلدة ، ضبطت بمعجم البلدان لياقوت ، (١ : ٧١٨) بفتح فسكون ففتح : مدينة بالأندلس من أعمال رية .

وقرأ القرآن وأتقنه ، وكتب عنه الحديث .

وتوفى — رحمه الله — ليلة الثلاثاء ، ودفن فى الربض يوم الثلاثاء لسبع خلون من صفر سنة ثمان وثمانين وثلثمائة .

وصلى عليه مسلمة بن محمد الزاهد .

(٥٢٨)

سعيد بن على بن سهل الهمدانى ، من أهل تدمير .

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دليم .

وكتب إلينا به أحمد بن محمد .

(٥٢٩)

سعيد بن أحمد بن محمد بن سعيد بن موسى حدير . من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عثمان .

ولى أحكام الشرطة فى صدر دولة أمير المؤمنين المؤيد بالله — رحمه الله — ثم لزم بيته وانقبض عن الخدمة إلى أن توفى .

وكان رجلا فاضلا صالحاً متقشفاً زاهداً .

سمع من أحمد بن مطرف ، وأحمد بن سعيد ، وأحمد بن محمد بن مسور ، وإسحاق بن إبراهيم ، ومحمد بن عوانة وغيرهم .

وكان له حظ من حفظ الفقه ، كتبت عنه .

وتوفى — رحمه الله — غداة يوم الثلاثاء لتسع بقين من ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وثلثمائة ودفن يوم الأربعاء بعد صلاة العصر فى مقبرة قريش .

(٥٣٠]

سعيد بن عثمان ، من أهل الجزيرة الخضراء ، يكنى : أبا عثمان ، ويعرف بابن الخزاز :

سمع بقرطبة من أحمد بن سعيد ، وعبد الله بن عثمان ، وغيرهما ، وكان فهماً ذكياً . حدث وكتب عنه .

وتوفي نحو التسعين وثلثمائة ، أو نحوها .

[٥٣١]

سعيد بن موسى بن مهص الغساني ، من أهل إلبيرة . من قرية فرخشبيط من قرى الإشات ، يكنى : أبا عثمان .

رحل إلى المشرق ، ودخل بغداد ، فسمع بها من أبي بكر الأبهري « شرح المختصر » وغير ذلك ، وسمع من جماعة هناك وانصرف إلى الأندلس ، فخرج إلى تطيلة ، فلم يزل مقيماً بها للرباط إلى أن توفي .

وكان فقيهاً عالماً ، زاهداً ورعاً يصوم الدهر ، وكان ينتقل في سكناه بين تطيلة ، وبلغي[1] ، وكان كثير الجهاد ، ولم يحدث .

قتل بمعترك الماشة قرب مدينة بلغي يوم الخميس لعشر بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة .

---

(١) بلغى . بفتح أوله وثانيه وغين معجمة وياء مشددة : بلد بالاندلس من أعمال لاردة . (معجم البلدان : ١ : ٧٢٧) .

ومن الغرباء
في هذا الاسم

[٥٣٢]

سعيد بن خلف بن جرير السبري[1] من ساكني القيروان ، يكنى أبا عثمان .

سمع بمكة من العقيلي ، ومن ابن الأعرابي ، وغيرهما .

وجلس بمصر إلى الدينوري العابد وصحبه .

وكان حافظاً لأخبار النساك والعباد ، وله حظ من المعرفة بالمذاهب .

حدث وكتب الناس عنه .

سمع بقرطبة من غير واحد من شيوخها ، وكان حليما طاهراً أديباً .

[٥٣٣]

سعيد بن شعيب ، من أهل القيروان ، يكنى :أبا عثمان .

كان رجلا صالحاً كثير التلاوة ، متفرغاً للعبادة . سكن المدينة ، وكان ملازماً للمسجد الجامع . وكان يتحلق إليه ويعظ الناس ، ولا أعلمه حدث بشيء .

---

(٢) السبري : نسبة الى سبرة ، بالفتح ، جد . (لب اللباب : ١٣٢) .

توفى — رحمه الله — ليلة الاثنين لليلتين بقيتا من شهر ذى الحجة سنة تسع وثمانين وثلثمائة، ودفن يوم الاثنين صلاة العصر فى مقبرة الربض، وصلى عليه ابنه.

وفى هذا اليوم توفيت الكبرى أم أمير المؤمنين المؤيد بالله، ودفنت يوم الثلاثاء فى القصر بقرطبة.

بـاب سَعـــد

[٥٣٦]

سعد بن موسى الطائى ، من أهل الجزيرة .

كان معتنياً بالعلم ، ورحل إلى المشرق فلقى أصبغ بن الفرج ، وحرملة ابن يحيى التجيبى ، وغيرهما .

وكان فقيه موضعه مقصوداً فى السماع منه .

ذكره خالد .

[٥٣٧]

سعد بن معاذ بن عثمان بن حسان بن يخامر بن عبيد بن محمد بن أفنان ، وهو الشعبانى ، من أهل قرطبة ، وأصله من جيان ، يكنى : أبا عمر .

سمع بقرطبة ورحل فروى عن محمد بن عبد الله عبد الحكم ، وعن أخيه سعد ، وعن يونس بن عبد الأعلى ، وأحمد شيبان الرملى ، وأحمد بن عبدالرحيم البرقى[1] ، وإبراهيم بن مرزوق ، وبحر بن نصر ، ومحمد بن عزيز .

وكانت رحلته ورحلة عمر بن حفص بن أبى تمام واحدة ، وكان حافظاً للمسائل مفتياً ، يتحلق إليه فى المسجد الجامع ويسمع منه .

روى عن عثمان بن عبد الرحمن بن أبى زيد ، وعبد الله بن محمد بن حسين ابن أخى ربيع .

---

(١) البرقى : نسبة الى برقة ، بفتح فسكون : بلدة بالمغرب . (لب اللباب : ٣٥) .

توفى — رحمه الله — فى جمادى الآخرة سنة ثمان وثلثمائه .
المصحح عنه فى النسب عن غير أحمد .

(٥٣٦)

سعيد بن سعيد ، من أهل وشقة ، يكنى أبا عثمان .
سمع من محمد بن يوسف بن مطروح ، وابن مزين ، وحدث .
روى عنه سعيد بن خلون .
وتوفى سنة ست وثلثمائة .
ذكر بعض ذلك ابن سعد .

(٥٣٧)

سعد بن جابر بن موسى الكلاعى ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا إسحاق .
قرأ بمصر على أحمد بن سعيد ، وأحمد بن هلال ، وأبى بكر القباب .
توفى سنة أربع وعشرين وثلثمائة[1] .
هو أخو سعيد بن جابر ، رحل مع أخيه فسمع من النسائى ، والدولابى وغيرهما .
وقرأ القرآن بمصر وأتقنه ، ثم انصرف إلى إشبيلية فكان يستقدم إلى قرطبة كل عام من شهر رمضان للقيام .
أخبرنى عنه عباس بن أصبغ .
قال الرازى : توفى سنة أربع وعشرين وثلثمائة .

(٥٣٨)

سعيد بن جزى ، من أهل كورة بلنسية ، يكنى ، أباعثمان .

---

(١) الأصل : « ومائتين » ويبدو أن صوابه ما أثبتنا .

سمع بقرطبة ، ورحل إلى المشرق رحلة أقام فيها نحو أحد عشر عاماً ، وسمع سماعاً كثيراً .

وتوفى — رحمه الله — سنة ثمان وسبعين وثلثمائة ، أو نحوها .

(٥٣٩)

سعد بن مكرم ، من أهل بلنسية ، يكنى : أبا عثمان .

سمع بقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، ومحمد بن قاسم ، وقاسم ابن أصبغ .

ورحل إلى المشرق حاجا ، وله هناك سماع كثير وكان مولعاً بالشراب .

توفى — رحمه الله — سنة إحدى وثمانين وثلثمائة فى أولها .

ومن عرف بكنيته

في هذا الحرف

(٥٤٠)

أبو سعيد بن عبد الله الحضرمي ، من أهل سرقسطة . كان من الزهاد العباد العلماء ، وكانت له رحلة وعناية .

ذكره أحمد بن محمد .

باب سعدان

(٥٤١)

سعدان بن إبراهيم بن عبد الوارث بن محمد بن زياد ، مولى الإمام عبد الرحمن بن معاوية ولاء عتاقة ، يعرف : بابن الجرز ، والجرز[١] ، هو لقب لإبراهيم عرف به لفضل قوة كانت فيه .

وهو أبو قاسم بن سعدان ، من أهل رية من ساكنى أرجذونة[٢] .

سمع من أهل بلده ، من محمد بن عوف ، وقاسم بن حامد .

وسمع بقرطبة ، من محمد بن وضاح سماعاً كثيرا .

وكان حافظاً للمسائل ، مفتياً بموضعه . وولى الصلاة بحاضرة رية إلى أن توفى سنة ست عشرة وثلثمائة ، بعد فتح ببشتر ، فيما ذكر ابنه قاسم ابن سعدان . وفى هذه السنة فتحت ببشتر .

(٥٤٢)

سعدان بن معاوية ، من أهل قرطبة .

سمع من سعيد بن خمير ، وسعيد بن عثمان الأعناقى ، ومحمد بن عمر ابن لبابة ، وكان حافظاً للمسائل ، عاقداً للشروط .

---

(١) الجرز ، بضمتين ، وبضم فسكون : العمود من الحديد .

(٢) أرجذونة ، بالضم ثم السكون وضم الجيم والذال المعجمة وسكون الواو وفتح النون وهاء : مدينة بالأندلس ، وهى قصبة رية . (معجم البلدان : ١ : ١٩٥) .

ذكر خالد .

وقال لى سليمان بن أيوب : كان سعدان مؤدباً من طبقة محمد بن أحمد الشبلى الزاهد ، ورحل حاجاً فوافق دخوله مكة إتيان القرامطة إليها ، وذلك سنة ثمان عشرة وثلثمائه ، فواقعته[1] فى وجهه ضربة بسيف فشقت خده وعينه ، وانصرف إلى الأندلس ، فانتقل من حاضرة قرطبة إلى إقليم القصب ، فكان مفتى أهل ذلك الموضع وعاقد شروطهم .

قال ابن حارث :

مات فى الخندق سنة سبع وعشرين وثلثمائة .

(٥٤٣)

سعدان بن سعيد بن خمير ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا سعيد .

سمع : من أبيه وحج ، وكان إماماً فى المسجد الجامع ، وقرأ الناس عليه كتاب التفسير المنسوب إلى ابن عباس ، من رواية الكلبى .

سمع منه عبد الله بن الوليد المعيطى[2] وغيره . ولا أعلمه روى عن غير أبيـــه .

أخبرنى بذلك المعيطى .

---

(١) كذا . يريد : وقعت به ، وهى غير واردة .

(١) المعيطى ، مصغراً ، نسبة الى عقبة بن أبى معيط . (ب اللباب : ٢٤٩) .

بـاب سعـــدون

(٥٤٤)

سعدون بن إسماعيل ، مولى جذام ، مولى لآل أخطل الجذاميين ؛ من أهل رية ، يكنى : أبا عثمان .

سمع من محمد بن وضاح ، والخشنى .

وكان عالماً بالفرائض واختلاف الناس فيها ، مع العلم باللغة ، والشعر ، ضابطاً . حسن التقييد لما كتب .

وكان زاهداً ورعاً متنقلا ، لم ينكح ولا تسرى ، ولا اشتغل بشىء من الدنيـــا .

توفى — رحمه الله — سنة خمس وتسعين ومائتين .

ذكره قاسم بن سعدان ، وقال : كان . . .[1] .

من كتاب محمد بن أحمد بخطه .

(٥٤٥)

سعدون بن طالوت ، من أهل سرقسطة .

كانت له رحلة وسماع ، وعمر حتى جاوز المائة ، وتوفى سنة عشر وثلثمائة .

ذكره : ابن حارث .

وفى كتاب أبى سعيد : سنة أربع عشرة .

---

(١) بياض بالأصل .

باب سليمان

(٥٤٦)

سليمان بن منفوش ، من أهل شذونة .

حدث عن يحي بن عبد الله الخراسانى بحديث منكر ، حدثت به عنه ابنتيه علة ، وهى أم أبى عمرو عثمان بن محمد بن أحمد السمرقندى .

نا به أبو عمر يوسف بن محمد بن سليمان الخطيب ، قال : نا أبو عمر وعثمان بن محمد بن أحمد السمرقندى ، قال : حدثتنى أمى علة بنت سليمان ابن منفوش ، عن يحي عبدالله الخراسانى ، عن إسماعيل بن يوسف البجلى ، عن جبلة ، عن الصلت ، قال :

اشتكى على بن أبى طالب — رضى الله عنه — عينيه ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : من يخوض فى رحمة الله ؟ قالوا : وما ذاك ؟ فداك[1] الآباء والأمهات ، قال على بن أبى طالب عليل ، فأقبل المهاجرون والأنصار مع النبى صلى الله عليه وسلم ، وعلى فى ظل جدار نائم ، تحت رأسه قطعة لبنة . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : حبيبى كيف أصبحت ؟ فرفع رأسه ، فقال : يا رسول الله ، ما مرت بى ليلة أشد وجعا من ليلة مرت بى ، قال : يا على ، كيف لو رأيت أهل النار فى النار يتأوون ، وإذا هبط ملك الموت إلى العبد الكافر ومعه كلاب[2] من نار كثير شعبه ، يضرب به جوف الكافر فينزع روحه فاستوى على جالساً . وهو يقول : والذى بعثك بالكرامة ، لقد أنسيتنى وجعى ، أعد على ، فأعاد النبى صلى الله

(١) الأصول : « فنزل » ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا .

(٢) الكلاب ، بالضم وتشديد اللام : الهماز من حديد .

عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، فهل تصيب أحداً من أمتك ؟ قال : إى والذى بعثنى بالكرامة . قال : يا رسول الله ؟ . قال : الحاكم الجائر، وآكل مال اليتيم ، وشاهد الزور .

قال لنا يوسف بن محمد

ابن منفوش من قرية من قرى شذونة : وبها أهله باقون .

وقال أبو سعيد حفيد يونس :

سليمان ابن منفوش مولى هرم بن سليمان بن عياض العامرى القرشى، نا عنه جماعة ، وكان مؤدبا فى جامع فسطاط مصر .

(٥٤٧)

سليمان بن أسود بن سليمان بن المعلى بن إدريس بن محمد بن يوسف الغافقى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا أيوب . وهو ابن أخى سعيد بن سليمان القاضى .

استقضاه الأمير محمد — رحمه الله — بقرطبة مرتين ، ولم يزل قاضياً إلى أن توفى محمد رحمه الله .

ذكره خالد .

وقال أحمد :

توفى سليمان بن أسود ، وهو ابن خمس وتسعين سنة .

(٥٤٨)

سليمان بن نصر بن منصور بن حامل المرى ، مرة غطفان ، من أهل إلبيرة ، يكنى : أبا أيوب .

روى عن يحي بن يحي ، وسعيد بن حسان ، وعبد الملك بن حبيب . ورحل فسمع من أبى المصعب الزهرى ، ومن سحنون بن سعيد .

وهو أحد السبعة الذين كانوا بإلبيرة من رواة سحنون .
حدث عنه حفص بن عمر بن نجيح ، وغيره .
وتوفى سنة ستين ومائتين .
من كتاب ابن حارث .

(٥٤٩)

سليمان بن حجاج ، من أهل شذونة .
قال خالد :
كان من أهل التقدم فى العلم والورع ، وكان : نظيراً لمحمد بن زياد ، وكان محمد بن زياد قد سمع من أصبغ بن الفرج .

(٥٥٠)

سليمان بن هارون الرعينى ، من أهل طليطلة ، يكنى : أبا يوسف .
سمع من ابن وضاح ، وابن القزاز ، ونظرائهما . وكان زاهداً عابدا
ذكره خالد ، وقال : توفى سنة سبع وتسعين ومائتين .

(٥٥١)

سليمان بن مسرور ، من أهل طليطلة ، يكنى : أبا الربيع .
روى عن مشيخة موضعه .
ورحل حاجا قبل التسعين ، ثم استوطن مصرومات بها . وغلب عليه علم القراءات ، وكان فيها إماماً ، وكان حسن الصوت بالقرآن .
ذكره ابن حارث .

(٥٥٢)

سليمان بن حامد الزاهد ، من أهل قرطبة يكنى : أبا أيوب .

روى عن إبراهيم بن محمد، وإبراهيم بن قاسم، ومحمد بن وضاح، والأعناق، وطاهر بن عبدالعزيز.

وكان أعبد أهل زمانه، كان يقال: إنه مجاب الدعوة، وأحد الأبدال إن شاء الله.

توفى فى ذى القعدة سنة إحدى عشرة وثلثمائة.

ذكره أحمد، وخالد.

(٥٥٣)

سليمان بن عيد السلام، من أهل قرطبة.

سمع من محمد بن أحمد العتبي، ويحي بن إبراهيم بن مزين، وكان خيراً فاضلا، سمع منه الناس.

حدثنا عنه عبد الله بن محمد الباجى.

وتوفى — رحمه الله — سنة اثنتى عشرة، وثلثمائة.

ذكره أحمد.

(٥٥٤)

سليمان بن برد، من أهل قرمونة.

وكان معتنياً بالعلم، جامعاً له، فقيهاً فى موضعه.

سمع من محمد بن أحمد العتبى، وغيره.

ذكره خالد.

(٥٥٥)

سليمان بن سلمة القيسى، من أهل تطيلة، مولى لبنى الخشاب.

كانت له رحلة سمع فيها من يحي بن عمر.

ذكره محمد بن أحمد.

(٥٥٦)

سليمان بن محمد بن تليد ، من أهل سرقسطة .

كان من أهل العناية بالعلم والطلب ، وكان بصيراً بالأنساب ، وله رحلة إلى المشرق .

ذكره ابن حارث .

(٥٥٧)

سليمان بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عيسى بن يحيي بن يزيد ، مولى معاوية بن أبي سفيان .

يروى عن ابن وضاح ، والخشنى .

توفى — رحمه الله — سنة خمس وعشرين وثلثمائة .

من كتاب أبي سعيد .

(٥٥٨)

سليمان بن عبد الله بن المبارك ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا أيوب ، ويعرف : بابن المشترى .

سمع من ابن وضاح ، وأبي صالح أيوب بن سليمان ، وعبيد الله ابن يحيي .

وكان عالماً عابداً مجتهدا ، وبوب باقى المختلطة من المدونة على ما فعل سحنون .

وكان مشاوراً فى الأحكام ، وسمع الناس منه كثيرا .

روى عنه محمد بن أحمد بن يحيي القاضى ، وغيره .

قال لنا أبو عبد الله : توفى أبو أيوب سنة خمس وثلاثين وثلثمائة .

وقرأت فى بعض كتب أصحابنا أن وفاته كانت يوم الجمعة لخمس بقين من المحرم سنة سبع وثلاثين وثلثمائة .

(٥٥٩)

سليمان بن ربيع ، من أهل قرمونة .
كان معتنياً بالعلم ، مفتياً فى موضعه .
ذكره خالد .

(٥٦٠)

سليمان بن سليمان المعافرى[1] الأزدى ، من أهل مالقة ، يكنى : أبا أيوب.

سمع من محمد بن فطيس الإلبيرى ، وغيره .

وكان رجلا خياراً ، حدث .

ذكره ابن سعدان .

(٥٦١)

سليمان بن سليمان بن دحمة من أهل مرشانة ، يكنى : أبا أيوب .
وأصله من شذونة ، كان قد طلب العلم وعنى به .

(٥٦٢)

سليمان بن يوسف القيسى ، من أهل الجزيرة .

---

(١) المعافرى ، بالفتح وكسر الفاء وراء : نسبة الى معافر ، بطن من قحطان . (لب اللباب : ٢٤٧) .

سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وأحمد بن زياد ، وغيرهما .
وكان معتنياً بدرس المسائل ، وعقد الوثائق ، وكان له بصر بالإعراب.
ذكره خالد .

(٥٦٣)

سليمان بن محمد بن سليمان : مولى لهمدان ، من أهل شذونة ، يكنى ، أبا أيوب .

سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن وعبد الله بن يونس ، وقاسم ابن أصبغ ، ومحمد بن الخشنى ، والحسن بن سعد ، وأحمد بن الشامة .

وسمع ببلده من أبى رزين ، ورحل إلى المشرق سنة أربع وثلاثين.
فسمع بمكة ، من ابن الأعرابى ، ومن غيره .

وسمع بمصر ، من أبى محمد الفرغانى[1] كتب محمد بن جرير الطبرى ، وانصرف إلى الأندلس سنة سبع وثلاثين وثلثمائة .

وولاه أمير المؤمنين المستنصر بالله — رضى الله عنه — صلاة أهل شريش ، فلم يزل يلى صلاتهم إلى أن توفى ليلة الخميس لأربع عشرة خلت من ذى القعدة سنة إحدى وسبعين وثلثمائة ، ومولده سنة ثلثمائة .

أخبرنى بذلك أخوه يوسف بن محمدبن سليمان .

(٥٦٤)

سليمان بن أيوب بن سليمان بن حكم بن عبد الله بن بلكابش القوطى .
من أهل قرطبة ، يكنى : أبا أيوب .

---

(١) الفرغانى ، بالفتح والسكون ومعجمة : نسبة الى فرغانة ، بلد بفارس (لب اللباب : ١٩٥ ، معجم البلدان : ٣ : ٨٧٨) .

سمع من محمد بن عمر بن لبابة ، وعبد الله بن الوليد ، وابن أبي تمام ، وأسلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن . وعثمان بن عبد الرحمن بن أبي زيد ، وأحمد بن بشر بن الأغبس ، ومحمد ابن أحمد الشبلي الزاهد ، وعبد الله بن يونس ، ومحمد بن قاسم ، وقاسم بن أصبغ . ومن أحمد بن بقي بن مخلد ، ومن أبيه أيوب بن سليمان .

وكان من أهل العلم والنظر ، بصيراً بالاختلاف ، حافظاً المذاهب ، مائلا إلى الحجة والدليل .

سمعت محمد بن يحيي بن عبد العزيز ، ومحمد بن محمد بن أبي دليم التقيين المأمونين يثنيان على سليمان بن أيوب ، ويصفانه بالعلم ، وهما بعثانى على الأخذ عنه ، سمعت منه كثيراً من روايته .

وكان زاهداً متواضعاً ، كثير البكاء ، حدث .

وسمع منه الناس كثيراً .

وتوفى — رحمه الله — يوم الخميس لليلتين بقيتا من شعبان سنة سبع وسبعين وثلثمائة ، ودفن بمقبرة مومرة .

(٥٦٥)

سليمان بن عبد الرحمن بن سليمان بن معاوية بن سوار بن طريق بن طارق ابن منيد اللخمي المؤذن ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا أيوب ، ويعرف : بابن العجل .

روى عن قاسم بن اصبغ ، ومحمد بن عيسى بن رفاعة ، وأحمد بن سعيد ، ومحمد بن معاوية ونظرائهم .

وقرأ القرآن على الأنطاكي وأتقنه ، كان يقرا عليه على باب المسجد

الجامع ، وكان أحد أئمة المسجد الجامع ، وأحد المؤذنين فيه .

حدث عنه غير واحد وكتب عنه .

توفى — رحمه الله — ليلة الأحد لست خلون من شوال سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة ، ودفن يوم الأحد بمقبرة باب عامر ، وصلى عليه القاضى محمد بن يبق بن زرب .

وكانت وفاته ، وأنا غائب فى المشرق سنة اثنتين أوسنة ثلاث وثمانين وثلثمائة، ومولده سنة عشر وثلثمائة .

بـاب سَـلمـة

(٥٦٦)

سلمة بن حزم ، من أهل باجة .

كانت له عناية بالعلم ، وحج ولم يكتب فى رحلته عن أحد .

وكان رجلا صالحا .

ذكره إبراهيم بن محمد الباجى .

(٥٦٧)

سلمة بن الفضل بن سلمة ، من أهل بجانة ، يكنى : أبا الفضل .

سمع من أبيه . وكان مذكوراً فى أهل العلم معدوداً معهم .

حدث وتوفى بقرطبة يوم الثلاثاء لسبع بقين من رجب سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة .

(٥٦٨)

سلمة بن خالد التنوخى ، من أهل إلبيرة ، يكنى : أبا الفضل ، كان ينزل قرية بزنر[1] .

سمع من عبيد الله بن يحيى ، ومحمد بن فطيس .

حدث ، وكان رجلا صالحاً ، وله بإلبيرة عقب .

---

(١) الأصول : « بزند » ، تحريف » : صوابه ما اثبتنا . وبزنر ، بالفتح ثم السكون ونون مفتوحة وراء : من قــرى غرناطة بالأندلس . (معجم البلدان : ١ : ٦٠٦) .

(٥٦٩)

سلمة بن يوسف من بلدة هو من الموالى .

وكان زاهداً فاضلا معتزلا عن الناس ، ويقال ، إنه كان مجاب الدعوة .

عنى بكتب عبد الملك بن حبيب ورواها عن المغامى .

ذكره إسحاق .

(٥٧٠)

سلمة بن رزيق : من أهل رية ، من الموالى .

كان فقيهاً حافظاً للمسائل موثقاً .

ذكره ، ابن سعدان .

(٥٧١)

سلمة بن جعفر ، من أهل مالقة ، يكنى : أبا سعيد .

كان خيراً حافظاً للمسائل .

ذكره ابن سعدان ، كتبناه من كتابه .

باب سهل

(٥٧٢)

سهل بن محمد الوراق .

أخبرنى عبد الله بن محمدبن القاسم الثغرى — رحمه الله — قال : نا تميم ابن محمد الإفريقى ، قال : قال أبى :

سهل بن محمد الوراق الأندلسى ، كان رجلا صالحاً ، حسن الضبط لكتبه ، سمعنا منه ، وخرج إلى سوسة فسكنها ، وتوفى بها سنة ست وثلثمائة .

(٥٧٣)

سهل ، المعروف : بالفخار ، من أهل طليطلة .

كان حافظاً للمسائل، فاتته الرواية عن ابن‌مزين ، فروى عن نظرائه، ولم تكن له رحلة .

وتوفى قريباً من سنة ثلثمائة .

ذكره ابن حارث .

(٥٧٤)

سهل بن قاسم ، من أهل بطليوس ، كان ورعاً فاضلا ، دخل الشام حاجاً واستفاد هناك علماً كثيراً ، وكانت القراءات أغلب عليه .

وتوفى صدر أيام أمير المؤمنين عبدالرحمن بن محمد .

ذكره ابن حارث

(٥٧٥)

سهل بن عبد العزيز بن أبى شعبون . من أهل جيان .

كان له قدر وجاه وعقل .

من كتاب محمد بن أحمد بخطه .

(٥٧٦)

سهل بن إبراهيم بن سهل بن نوح بن عبد الله بن خمار ، نسبه فى البربر ويوالى بنى أمية ، من أهل إستجة ، يكنى ، أبا القاسم ، ويعرف : بابن العطار .

كان فاضلا زاهداً ، عاقلا ذكياً عالماً بمعانى القرآن والحديث ، بصيراً بالمذاهب ، حافظاً للاعراب والحساب .

سمع بقرطبة من أحمد بن خالد ، والحسن بن سعد ، وأحمد بن زياد ، وقاسم بن أصبغ .

ورحل إلى إلبيرة سنة تسع عشرة وثلثمائة .

فسمع بها من محمد بن فطيس الإلبيرى كثيراً ، ومن عثمان بن جرير ، ولزم الانقباض والعبادة إلى أن توفى .

وسمع منه الناس قديماً وحديثاً ، وطال عمره حتى ساوى الصغار الكبار فيـــه .

قال لى : ولدت سنة تسع وتسعين ومائتين .

وتوفى — رحمه الله — فى رجب سنة سبع وثمانين وثلثمائة .

وقرأت عليه كتابه ، وأجاز لى جميع روايته.

باب سيد أبيه

(٥٧٧)

سيد أبيه بن العاصي المرادي الزاهـــد ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا عمر .

سمع بقرطبة من عبيد الله بن يحي ، وسعيد بن حمير ، وغيرهما .

وسمع بإشبيلية من محمد بن جنادة ، وحسن بن عبد الرحمن اليناقي[1].

وكان الأغلب عليه علم القرآن ، وعبارة الرؤيا . وكان أحد العباد المتبتلين ، منقطع القرين في وقته ، عالي الصوت في زمانه ، وكان يقال إنه مجاب الدعوة .

أخبرنا عنه عبد الله بن محمد بن علي وغيره .

وتوفي — رحمه الله — سنة خمس وعشرين وثلثمائة .

أخبرني بذلك الباجي .

(٥٧٨)

سيد أبيه بن داود بن أبي داود ، من أهـــل مرشانة ، يكنى : أبا الأصبغ .

سمع من محمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد ، وابن أيمن .

وكان شيخاً صالحاً موصوفاً بالفقه ، حدث .

وتوفي سنة ثلاث وستين وثلثمائة .

---

(١) كـــذا .

بَـابُ الأفـــراد

(٥٧٩)

سالم بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن أبان، معتق الإمام عبد الرحمن ابن معاوية ، رضى الله عنه .

كان راوية للعتبي ، وابن مزين ، وأصبغ بن خليل ، وكان مجتهداً فاضلا .

توفى — رحمه الله — سنة عشر وثلثمائة .

(٥٨٠)

سامى بن هانىء ، من أهل لورقة .

سمع من محمد بن يوسف بن عمر سنة تسعين ومائتين ، وقتله الثائر ابن وضاح فى أيام الهمل سنة تسع وثلثمائة .

كتب إلينا بذلك أحمد بن محمد .

(٥٨١)

سبرة بن مذكر التميمى ، من أهل إلبيرة ، يكنى وأبا سعد .

سمع بالأندلس من محمد بن وضاح .

ورحل فسمع من أبى إسحاق البرقى .

حدث ، وقرئت عليه كتب أسد بن الفرات . ورأيت بعض الكتب المقروءة عليه فى تاريخ سنة خمس وتسعين ومائتين .

قال أبوسعيد ، عن ابن حارث ، توفى — رحمه الله — سنة أربع عشرة وثلثمائة .

سلمان بن قريش بن سلمان ، يكنى ، أبا عبد الله . أصله من ماردة ، وسكن قرطبة حيناً .

سمع من ابن وضاح ، ومن غيره من رجالها .

ورحل فسمع بمكة من على بن عبد العزيز ، وكتب أبى عبيدة ، وغير ذلك . وسمع بها ، من أبى جعفر الخصيب ، المعروف بسيف السنة .

ورحل إلى اليمن فسمع بصنعاء من عبيد بن محمد الكشورى[1] ، وغـــيره .

واستقضاه ابن مروان ببطليوس ، ثم صار إلى قرطبة فسكنها ، وسمع منه الناس كثيراً .

وكان ثقة ، سمعت غير واحد من شيوخنا يثنون عليه ويوثقونه وكان فصيحاً بليغاً .

وتوفى — رحمه الله — بقرطبة فى المحرم سنة تسع وعشرين وثلثمائة .

(٥٨٣)

سلهب بن عبد السلام الفرضى ، من أهل قرطبة ، يكنى ، أبا العباس . كان عالماً بالفرائض ، بصيراً بالعدد ، وكان رجلا فاضلا .

مات — رحمه الله — سنة عشر وثلثمائة .

أخبرنى بذلك إسماعيل بن إسحاق ، عن أصبغ بن تمام المؤدب ، وذكر لى أبا حباب الفارض أخذه عن سلهب .

(٥٨٤)

السمح بن مالك الخولانى ، ثم الحياوى[١] .

أخبرنى محمد بن أحمد ، قال : نا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، قال :

السمح بن مالك الخولانى ، أمير الأندلس ، قتلته الروم فى ذى الحجة يوم عرفة سنة مائة .

وقال الرازى : قتل السمح بن مالك الخولانى بطرسونة[٢] سنة اثنتين ومائة ، وكانت ولايته على الأندلس سنتين وثمانية أشهر .

ذكره ابن حبيب .

(٥٨٥)

سمك ، مولى موسى بن نصير .

قال أبو سعيد : ذكره ابن عفير فى أخبار الأندلس .

(٥٨٦)

سكتان بن مروان بن حبيب بن واقف بن يعيش بن عبد الرحمن ابن مروان بن سكتان المصمودى ، من أهل شذونة ، يكنى : أبا مروان .

---

١ ـ الحياوى ، بالفتح وتخفيف التحتية : نسبة الى الحياء ، بطن من خولان (لب اللباب : ٨٥)

٢ ـ طرسونه ، بفتح أوله وثانيه ثم سين مهملة وبعد الواو الساكنة نون : مدينة بالأندلس تعد فى أعمال تطيلة (معجم البلدان : ٣ : ٥٢٨) .

سمع من محمد بن عمر بن لبابة ، وعبيد الله بن يحيي ، وغيرهما .
وكان حافظاً عالماً باللغة ، حافظاً للفرائض ، متواضعاً .
أخبرني عنه إسماعيل بن إسحاق ، وأثني عليه ، وذكر لي أن مولده سنة ثمان وسبعين ومائتين .
وتوفي — رحمه الله — سنة ست وأربعين وثلثمائة .

(٥٨٧)

سهم بن حيزوان ، من أهل تدمير .
عني بالعلم عند فضل بن سلمة البجاني وغيره .
ذكره خالد .

* * *

حرف الشين

باب شعيب

(٥٨٨)

شعيب بن سهيل بن شعيب من أهل أرجونة[١] كورة جيان .

عني بالحديث والرأى ، ورحل إلى المشرق ، فلقى جماعة من أئمة العلماء ، منهم : محمد بن عبد الله بن الحكم ، وغيره.

ذكره خالد ، وقال : كان من أهل الفهم بالفقه والرأى .

(٥٨٩)

شعيب بن أبى شعيب ، واسم أبى شعيب : أبيض بن شعيب بن أبيض عبد الملك بن إدريس الأوربى[٢] ، من أهل أشونة ، يكنى : أبا عبد الملك.

كان : فاضلا عالماً .

---

(١) أرجونة : بالفتح ثم السكون وجيم مضمومة وواى ساكنة ونون : بلد بالأندلس من ناحية جيان . (معجم البلدان : ١ : ١٩٥) .

(٢) الأصل : « الأونى » بالنون . والأوربى : بفتح أوله والـــراء والباء الموحدة ، نسبة الى أوربة : مدينة بالأندلس . (لب اللباب : ٣٢ ، معجم البلدان : ١ : ٤٠٠)

قال ابن حارث ، كان من أهل طليطلة[1] ، والنظر فى الفقه واللغة ، وحج .

قال لى إسماعيل .

توفى — رحمه الله — سنة ثمان وثلاثين ، وسنه إحدى وستون سنة.

وأخبرنى بذلك أيضاً ابنه عبد الله بن شعيب ، رحمه الله .

---

١ ـ كذا ، ولا يستقيم بها الكلام .

باب شيبان

(٥٩٠)

شيبان بن سليمان المؤدب الزاهد ، من أهل قرطبة .

سمع من محمد بن وضاح ، ومطرف بن قيس ، وغيرهما ، مع الزهد البائن ، والورع الصادق .

ذكره خالد .

(٥٩١)

شيبان ، من أهل قبرة .

قال خالد : كان ، قد عني بالعلم ، وكان صاحباً لأصبغ بن خليل .

روى عن محمد بن وضاح ، وكان رجلا صالحاً فاضلا .

باب شمر

(٥٩٢)

شمر بن ذى الجوشن الكلابى ، هو من أهل الكوفة .

وهو الذى قدم برأس الحسين بن على رضى الله عنهما — على يزيد ابن معاوية ، فلما خرج المختار تحمل بولده وعياله هارباً عنهم ، ثم خرج مع كلثوم بن عياض غازياً إلى المغرب ، ورحل إلى الأندلس فى طالعة[1] بلج[2] ، وهو جد الصميل بن حاتم بن شمر ، صاحب الفهرى .

ذكره الرازى فى تاريخ الملوك ، أنابه[3] العائذى عنه .

(٥٩٣)

شمر بن نمير ، مولى بنى أميـــة ، ثم لآل سعيد بن العاصى ، يكنى : أبا عبد الله . قال أبو سعيد :

صار إلى الأندلس ، وبها توفى — رحمه الله — وله بها عقب ، منهم : عبد الله بن شمر الشاعر .

وأخبرنى أبو عبد الله ، عن أبى سعيد ، قال :

---

(١) الطالعة : أول الجيش .

(٢) بلج ، هو ابن بشر بن عياض القشيرى . سيره هشام بن عبد الملك الى أفريقية مع عمه كلثوم بن عياض . (الكامل لابن الاثير ، حوادث سنة : ١٢٣ ، ١٢٤) .

شمر بن نمير الأندلسى . مولى بنى أمية منكر ، روى الحديث عنه نافع وابن وهب.

أخبرنى إسماعيل ، قال . أخبرنى ابو عبد الله ابن عبد الله ، قال : قال لنا محمد بن عمر بن لبابة .

شمر بن نمير أندلسى ، من فحص البلوط ، وقد روى عنه عبد الله بن وهب .

وأخبرنا العائذى : نا أبو عمر الكندى النسابة ، قال : نا محمد بن الحسن ابن نصير الزيات ، قال : نا أبو الطاهر أحمد بن عمرو ، قال :

شمر بن نمير مدنى ، ثم صار إلى الأندلس .

وقال محمد بن أحمد : قال ابن وضاح :

لما قدم الشمر بن نمير فى أيام الأمير هشام بن عبد الرحمن ضمه إلى تأديب ولده ، وأنزله فى الدار المعروفة بشبلار[1] بدار ابن الشمر .

وكان له ابن شاعر جليس الأمير عبد الرحمن بن الحكم ، اسمه عبد الملك.

---

١ ـ معجم البلدان : (: ٢٨٥) : « شبلاد » بالدال المهملة ، أشير فى التعقيبات (٥ : ٢٦٤) الى رواية الأصل هنا .

بـاب الأفـــراد

(٥٩٤)

شاكر بن جناح ، من أهل باجة . تحول إلى حصن[1] مرجيق ، ولم يزل به حتى مات .

كان صاحب فتيا بلده .

ذكره إبراهيم بن محمد الباجي .

(٥٩٥)

شبيب .

قال أبو سعيد : شبيب الأندلسي ، روى عنه سعيد بن عفــير في الأخبـار .

(٥٩٦)

شبطون بن عبد الله ، من أهل طليطلة .

سمع من مالك بن أنس ، وكان يسمع منه حتى مات .

ولي قضاء طليطلة .

وتوفي سنة اثنتي عشرة ومائتين .

ذكره أبو سعيد .

---

١ ـ مرجيق ، بالضم ثم السكون وكسر الجيم وياء تحتها نقطتان ساكنة وقاف : حصن من أعمال أقشونية بالأندلس . (معجم البلدان : ٤ : ٤٩١) .

(٥٩٧)

شريق من أهل قريش ، عنى بالعلم .

سمع من ابن وضاح ، وغيره ، وكان فقيهاً فى الرأى حافظاً للمسائل .

ذكره خالد .

(٥٩٨)

شكوج من **أهل** قرطبة .

سمع من يحيى بن إبراهيم بن مزين ، وكان رجلا صالحاً .

توفى — رحمه الله — سنة ثمانين ومائتين أو نحوها .

ذكره خالد .

(٥٩٩)

شكور بن حبيب بن فتح الهاشمى ، يكنى : أبا عبد الحميد ، من **أهل** طليطلة .

روى عن على بن عيسى بن عبيد مختصره ، وعن محمد بن عبد الله ابن عيشون الفقيه مختصره فى الفقه ، وحدث .

توفى — رحمه الله — عشية الاثنين ، ودفن يوم الثلاثاء بعد صلاة العصر لثمان بقين من ذى الحجة سنة خمس وسبعين وثلثمائة ، وصلى عليه محمد بن سعد صاحب الصلاة .

* * *

حرف الصاد

باب صالح

(٦٠٠)

صالح بن محمد المرادى ، من أهل وشقة ، يكنى : أبا محمد ، ويعرف : بابن الوركانى[1] كان حافظاً فقيهاً .

سمع بالقيروان من يحي بن عمر وأحمد بن يزيد ، وغيرهما .

ولم يتقدم إلى الحج لأن بضاعته سرقت منه .

توفى — رحمه الله — سنه اثنتين وثلثمائة ، حدث .

ذكره محمد بن أحمد .

(٦٠١)

صالح بن عمر بن حفص ، من أهل جيان ، يكنى : أبا القاسم .

حدث عن سعد بن معاذ .

---

(١) الوركانى ، بالفتح والسكون وكاف وبعد الألف نون ، نسبة الى وركان : محلة بأصبهان ٠ (لب اللباب : ٢٧٤ ، معجم البلدان) : ٤ : ٩٢٣) ٠

باب صهيب

(٦٠٢)

صهيب بن منيع ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم .

سمع من بقى بن مخلد كثيراً ، ومن محمد بن وضاح ، وإبراهيم بن قاسم ابن هلال ومطرف بن قيس ، وعبد الله بن مسرة ، وغيرهم .

واستقضاه أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد — رحمه الله — على قضاء إشبيلية .

وتوفى — رحمه الله — فى رجب سنة ثمانى عشرة وثلثمائة .

ذكره خالد .

وقال الرازى : توفى يوم الأربعاء لاثنتى عشرة ليلة خلت من رجب للعام .

(٦٠٣)

صهيب ، من أهل قريش .

سمع من سعيد بن عثمان الأعناقى ، ومن أحمد بن خالد .

وكان حافظاً للمسائل والرأى ، وصاحب صلاة موضعه ، وكان له فضل ، وكان سعيد ابن عثمان يثنى عليه .

ذكره خالد .

بـاب الأفــراد

(٦٠٤)

صافى بن أبى عيشون ، من أهل طليطلة .

يروى عن محمد بن وضاح .

روى عنه ابنه عيشون .

ذكره عبد الرحمن بن عبيد الله .

(٦٠٥)

الصباح بن عبد الرحمن بن الفضل التقى[1] من أهل مرسية[2] ، يكنى أبا الغصن .

روى عن يحى ، ورحل .

فلقى بالقيروان : سحنون بن سعيد ، ولقى بمصر : أصبغ بن الفرج ، وسمع منه ، وأقام عنده زماناً ، ثم انصرف فكان يرحل إليه للسماع والتفقه .

سمع منه حفص بن محمد وغيره ، وعمر عمراً طويلا .

---

(١) العتقى ، بالضم والفتح وقاف ، نسبة الى العتقيين والعتقاء ، قبائل عدة . (لب اللباب : ١٧٦) .

(٢) مرسية ، بضم أوله والسكون وكسر السين المهملة وياء مفتوحة خفيفة وهاء : مدينة بالأندلس من أعمال تدمير . (معجم البلدان : ٤ : ٤٩٧) .

بلغنى أنه توفى وهو ابن مائة وثمانية عشر عاماً .

كتب إلينا وليد بن عبد الملك يذكر أنه توفى لعشر مضين من المحرم سنة أربع وتسعين ومائتين .

(٦٠٦)

صخر بن سعيد بن صخر بن حبيب بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن غطفان بن قيس غيلان ، من أهل مرشانة ، يكنى : أبا عمر.

روى بقرطبة عن قاسم بن أصبغ .

ورحل إلى المشرق فسمع من أبى بكر محمد بن الحسين الآجرى ، وغيره .

روى عنه الخولانى ، وقال : لقى بمكة أبا بكر الآجرى وغيره .

وسمع بمصر من ابن شعبان القرطبى ، وغيره .

وذكر الخولانى أنه أجاز له فى سنة تسع وتسعين وثلثمائة .

وقال ابن شنظر : مولده فى رجب سنة أربع عشرة وثلثمائة ، وكانت رحلته إلى المشرق مع أبى محمد مسلمة بن محمد التيترى[1] ، وأجاز له جميع من أجاز لابن يترى فى رحلته خاصة .

(٦٠٧)

صدقة بن أحمد بن لب ، من أهل إلبيرة ، يكنى . أبا القاسم .

---

(١) الذى فى الأصول : « أبى محمد مسلمة بن محمد بن يترى » . وما أثبتنا من معجم البلدان (١ : ٤٨٩) .

رحل إلى المشرق ، فسمع بمصر من غير واحد ، منهم : عمر بن المؤمل الطرسوسي ، في نحو الثمانين والثلثمائة .

(٦٠٨)

صعصعة بن سلام الشامي ، يكنى : أبا عبد الله .

يروى عن الأوزاعي ، وعن سعيد بن عبد العزيز ونظرائهما من الشاميين ، وكانت الفتيا دائرة عليه بالأندلس أيام عبدالرحمن بن معاوية ، وصدراً من أيام هشام بن عبد الرحمن .

وولى الصلاة بقرطبة ، وفي أيامه غرست الشجر في المسجد الجامع .

وهو على[1] مذهب الأوزاعي والشاميين ، ويكرهه مالك وأصحابه .

روى عن صعصعة من أهل الأندلس : عبد الملك بن حبيب ، وعثمان ابن أيوب ، وغيرهما .

وقد ذكره عبد الملك في كتاب : طبقات الفقهاء .

وتوفي صعصعة — رحمه الله — سنة اثنتين وتسعين ومائة ، في أيام الأمير الحكم .

ذكره أحمد .

وأخبرنا محمد بن أحمد قال ، نا أبو سعيد ، قال :

قدم صعصعة بن سلام مصر وكتب عنه .

روى عنه من أهلها ، فيما علمت ، موسى بن ربيعة الجمحي ، وصار إلى الأندلس ، وكتب عنه ، فيما يقال .

وكان أول من أدخل الحديث الأندلسي .

وتوفي بها سنة ثمانين ومائة .

---

(١) بمثل هذه الكلمة تستقيم العبارة .

(٦٠٩)

صلت أندلسى قديم ، حدث عن سنون القروى .

روى عنه يحيى بن إبراهيم بن مزين .

أخبرنا الحسين بن محمد — رحمه الله — قال : نا محمد بن عمر بن لبابة ، قال : نا ابن مزين ، قال :

نا شيخ ، قديم من أهل الأندلس يسمى الصلت عن سنون القروى ، فذكر حديثاً لعروة بن الربيع مع ابن عباس فى شأن المتعة .

(٦١٠)

صلح بن عبد الله بن سهل بن المغيرة ، أندلسى .

حدث بدمشق عن أبى عمر أحمد بن عبادة الرعينى ، عن عبيد الله بن يحيى .

ذكره عبد الغنى .

(٦١١)

صميل بن إبراهيم بن إسحاق ، من أهل باجة .

روى عن بقى بن مخلد وصحبه .

وكان حافظاً للحديث ، وخرج إلى المشرق ، فلم يزل هناك إلى أن توفى.

لقيه ابن أخيه أحمد بن محمد بسوسة القيروان ، وقرأ عليه بعض مسند بقى بن مخلد .

ذكره إبراهيم بن محمد الباجى .

ومــن الغـــربــاء

(٦١٢)

صاعد المقرىء ، من أهل بغداد ، يكنى : أبا نصر .

قدم الأندلس نحو سنة خمس وسبعين ، وقرأ القرآن على أبى بكر ابن مجاهد وسمع منه كتاب السبعة ، وسمع من أبى بكر بن مقسم .

وكان له نصيب من علم العربية .

وتوفى فى بعض ثغور الأندلس الشرقية ، بلغنى سنة ست وسبعين أو نحوها ، وقد كتب عنه .

* * *

حرف الضاد
وهو أفراد

(٦١٣)

ضبيب بن الجذامى ، من أهل رية .

كان فقيهاً زاهداً .

ذكره إسحاق بن سلمة القينى .

(٦١٤)

ضمام بن عبد الله بن نجية العامرى ، مولى لهم ، من أهل بجانة .

توفى فى نحو العشرين والثلثمائة ، حدث .

ذكره أبو سعيد .

(٦١٥)

ضمعج بن منذر ، من أهل رية من ساكنى قرطبة .

كان بصيراً بالفرائض ، وله حظ من بلاغة ، وكان حافظاً للمسائل ؛ عاقلا ، حسن الحال .

ذكره ابن سعدان .

(٦١٦)

ضياء بن أبى الضوء ، من أهل قرطبة .

كان عالماً بالعربية والشعر ، حافظاً لأيام العرب ومشاهدها .

ذكره محمد بن حسن الزبيدى .

حـرف الطـاء

بـاب طـاهر

(٦١٧)

طاهر بن عبد العزيز بن عبد الله الرعيني ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا الحسن .

سمع من بقي بن مخلد كثيراً ، ومن الخشني محمد بن عبد السلام ،ورحل إلى المشرق .

فسمع بمكة من علي بن عبد العزيز بن عبد الله كاتب أبي عبيد ، ومحمد بن إسماعيل الصائغ .

ورحل إلى صنعاء فسمع ، من أبي يعقوب الزبيدي ، ومن عبيد الله ابن محمد الكشوري[1] ، ومن أبي جعفر بن الأعجم ، وغيرهم من رجال صنعاء سماعاً كثيراً .

وكان ضابطاً لما كتب ، وكان علم اللغة والخبر أغلب عليه ، ولم يكن له بالحديث ولا بالفقه كبير علم .

وسمع الناس من طاهر بن عبد العزيز ، كتب أبي عبيد ، والخشني باق. فمن روى عنه من الشيوخ : أحمد بن بشر ، ومحمد بن خالد ، ووهب ، وابن أخي ربيع ، وغيرهم ممن دون أسنانهم كثير .

وتوفى — رحمه الله — يوم الجمعة فى جمادى الآولى سنة خمس وثلثمائة .

ذكره أحمد .

وكانت وفاته بعد وقعة القائد ابن أبى عبدة باثنتى عشرة ليلة .

(٦١٨)

طاهر بن حزم ، من أهل سرقسطة[1] .

سمع من عبد الله بن محمد بن الخشاب السرقسطى ، وأحمد بن أيمن الطرطوشى .

وسمع بقرطبة من عبيد الله بن يحيى ، وغيره .

وكان ورعاً فاضلا ، ذاكرت به العائذى فأثنى عليه ، وأخبرنى ببعض أمره .

قال لى أبو زكرياء يحيى بن مالك بن عائذ ، رحمه الله :

قتل طاهر بن حزم ، ويحيى بن عائذ ، استشهد فى غزاة[1] بيغش ، فى طريق برشلونة .

قال : وقال أبو زكرياء :

كان طاهر بن حزم هذا خال أبى ، كان يحيى بن عائذ على أخت طاهر ابن حزم ، وهى عائشة بنت حزم .

---

(١) كذا . ولعلها : بيغو ، بكسر الباء الموحدة وسكون الياء والغين المعجمة . (معجم البلدان : ١ : ٧٩٦) .

وحج طاهر ، ويحيى بن عائذ ، ودخلا بغداد ، وسمعا العلم ،وعمرا فى الإسلام نحواً من ثمانين سنة ، فكانت صحبتهما واحدة ، ورحلتهما إلى المشرق واحدة ، وسماعهما واحد ، وكانا متدينين ، واستشهدا جميعاً ، ووجد حواليهما فى المعترك نحو من ثلاثين .

(٦١٩)

طاهر بن يزيدالقزاز الزاهد ، من أهل قرطبة .

كان زاهداً فاضلا . وحج وحدث .

كتب عنه خالد بن سعد .

أخبرنى بذلك إسماعيل .

ومن الغربـاء
فى هـذا البـاب

(٦٢٠)

طاهر بن محمد بن عبد الله بن محمدبن موسى بن إبراهيم ، المعروف : بالمهند ، من أهل بغداد ، يكنى : أبا العباس .

وصل إلى الأندلس فى جمادى الأولى سنة أربعين وثلثمائة ، وكان : شاعراً مفلقاً ، مدح الخلفاء ، وكسب المال بالأدب ، وكان قد نسك فى آخر أمره ، وقال فى الزهد ، وله رسائل عجيبة ومقالات فى معانى الزهد على مذاهب المتصوفة . وكان : قد لزم ضيعته ببلده ، وكانت واسعة مغلة ، فكان قليل الشهود بقرطبة .

ولد ببغداد فى شهر رمضان سنة خمس عشرة وثلثمائة ، وتوفى — رحمه الله — بقرطبة يوم الجمعة ، يوم عاشوراء ، سنة تسعين وثلثمائة ، ودفن بمقبرة الربض .

ومـــن الأفـــــراد

(٦٢١)

طالب بن عصمة ، أندلسى .

ذكره أبو محمد الحسن بن إسماعيل فى الرواة عن مالك .

وأخبرنا الحسن بن إسماعيل ، وكتب لى بخطه ، قال : نا عمر بن الربيع ابن سليمان ، قال : حدثنى أحمد بن إبراهيم ، قال :

أنشدنى طالب بن عصمة الأندلسى يمدح مالك بن أنس :

إمام الورى فى الهدى والسمت مالك
وفى الفقه والآثار ما إن يدارك

فآراؤه فى الفقه يسطع نورها
وتسهـــل إيضــاحهن المسالك

وآثاره يهـــدى العباد وميضهـــا
لعمرى كما تهدى النجوم الشوابك

له من ذرى العلم السنام وشلوه
وفى سائر الناس الشظا والسنابك

(٦٢٢)

طليب بن كامل اللخمى ، يكنى : أبا خالد ، وهو أيضاً عبد الله بن كامل ، له اسمان . أندلسى ، سكن الاسكندرية .

روى عنه ابن وهب .

توفى — رحمه الله — سنة ثلاث وسبعين ومائة .

(٦٢٣)

طوق بن عمرو بن شبيب التغلبى ، من أهل جيان .

عنى بالعلم ، ورحل إلى المشرق ، فسمع من يحيى بن عمر بالقيروان ، ومن غيره .

وكان من أهل المسائل والرأى ، وكان له فضل وورع .

توفى — رحمه الله — سنة خمس وثمانين ومائتين .

ذكره خالد .

(٦٢٤)

طود بن قاسم بن أبى الفتح ، من أهل شذونة ، من ساكنى قلسانة[1] ، يكنى : أبا الحزم

سمع بقرطبة من أبى عيسى بن أبى عيسى ، وابن فطر .

كان ينسب إلى الفقه ، وكان له فضل وورع ظاهر ، حليما .

كتب لى جزءا من شعر أبيه فى الزهد ، وقرأه على بشذونة سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة .

وتوفى — رحمه الله — أول سنة ست وثمانين وثلثمائة .

(٦٢٥)

طيب بن محمد بن هارون بن عبد الرحمن بن الفضل بن عميرة الكنانى ، العتقى ، من أهل تدمير ، يكنى : أبا القاسم ويكنى أبوه : بأبى هارون .

يروى عن الصباح بن عبد الرحمن ، وفضل بن سلمة ، ويحيى بن عون

---

(١) قلسانة : بالفتح ثم السكون وسين مهملة وبعد الألف نون : مدينة بالأندلس من أعمال شذونة . (معجم البلدان : ٤ : ١٦١) .

ابن يوسف الخزاعي ، وحماس .

توفي — رحمه الله — بالأندلس سنة ثمان وعشرين وثلثمائة .

ذكره أبو سعيد .

وفيه ، عن غيره ، ولطيب ، هذا ، عقب بتدمير ، يقال لهم : بنو نعمان ابن طيب .

حرف الظاء

فارغ

فارغ حرف العين

باب عامر

(٦٢٦)

عامر بن أبي جعفر ، قديم ، توفى فى إمرة هشام بن عبد الرحمن ، حدث .

ذكره عبد الملك بن حبيب ، وقال : إنه دارت عليه الفتيا بقرطبة مع أصحابه فى أيام عبد الرحمن بن معاوية ، وأيام هشام .

وتوفى — رحمه الله — فى عهد هشام .

من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

(٦٢٧)

عامر المعلم ، من أهل قرطبة .

يحكى عن مالك ، روى عنه عيسى بن دينار .

أخبرنا إسماعيل ، قال : نا خالد ، قال : حدثنا ابن لبابة ، والأغناق ، قالا : نا أبان بن عيسى بن دينار ، عن أبيه ، قال : قال لى عامر :

قال مالك : (قل هو الله أحد) من المعوذات .

قال الأغناق : عامر هذا كان عندنا بقرطبة معلماً ، روى عنه عيسى ابن دينار .

(٦٢٨)

عامر بن معاوية بن عبد السلام بن زياد بن عبد الرحمن بن زهير بن ناشرة بن لوزان اللخمي ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا معاوية ، وأصله من رية .

روى عن عبد الملك بن حبيب ، وغيره ، ورحل ، فسمع ، من يحيى ابن بكير ، وأصبغ بن الفرج ، وابن كاسب ، واستقضاه الأمير المنذر، رحمه الله . أشار به عليه بقى بن مخلد ، ولم يزل قاضياً إلى أن توفى المنذر، وولى عبد الله ، فعزله وولى النضر بن سلمة .

حدث عنه أحمد بن خالد ، ومحمد بن مسور ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وابن الشامة . وكان شيخاً مغفلا .

توفى — رحمه الله — سنة سبع وثلاثين ومائتين .

ذكره أحمد .

(٦٢٩)

عامر بن موصل[١] بن إسماعيل بن عبد الله بن سليمان بن داود بن نافع اليحصبي ، من أهل تطيلة ، يكنى : أبا مروان .

سمع من يحيى بن عمر ، وغيره ، وكان من أهل الزهد .

توفى — رحمه الله — فى صفر سنة إحدى وتسعين ومائتين .

---

(١) الجذوة (ت : ٧٣٢) : « مؤمل » . وهو ما سيذكره المؤلف بعد قليل من الرازى .

قال الرازى فى كتابه : عامر بن مؤمل .

(٦٣٠)

عامر بن يزيد ، من أهل قرطبة .

سمع من عبيد الله بن يحيى . ومحمد بن عمر بن لبابة ، ومحمد بن وليد .
وكان معتنياً بدرس المسائل وعقد الشروط :

توفى — رحمه الله — سنة ثمانى عشرة وثلثمائة .

ذكره أحمد .

باب عبد الله

(٦٣١)

عبد الله بن يزيد ، أبو عبد الله الحبلى[١] ، تابعى ، عداده فى المصريين.

أخبرنا الخطاب بن مسلمة ، قال : نا قاسم بن أصبغ ، قال :

دخل الأندلس من التابعين حنش بن عبد الله الصنعانى « صنعاء الشام » وعلى بن رباح اللخمى ، وأبو عبد الرحمن[٢] الحبلى ، وأسمه عبد الله ابن يزيد ، وموسى بن نصير .

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج ، رحمه الله ، بمصر ، قال : نا أبو البشر الدولابى[٣] ، قال : أبو عبد الرحمن الحبلى: عبد الله بن يزيد .

أخبرنا العائذى ، قال : نا أبو صالح الحرانى ، قال : نا أبو سعيد الصدفى فى تاريخ المصريين ، قال:

عبد الله بن يزيد المعافرى ، ثم الحبلى ، يكنى : أبا عبد الرحمن ، يروى عن أبى أيوب الأنصارى ، وعبد الله بن عمرو ، وعبد الله بن عمر ، وعقبة بن عامر ، وفضاله بن عبيد ، وغيرهم .

---

(١) الحبلى ، بضمتين ، نسبة الى بنى الحبلى ، حى من اليمن . (لب اللباب : ٧٥) .

(٢) وهذه تعنى أن له كنيتين ، اللهم الا اذا كانت أحداهما محرفة من الأولى .

(٣) الدولابى ، بفتح أوله وضم ، نسبة الى عمل الدولاب ، والى قرية بالرى (لب اللباب : ١٠٩ ، معجم البلدان : ٢ : ٦٢٢) .

روى عنه عقبة بن هبيرة ، وعياش بن عباس ، وقيس بن الحجاج ، وشرحبيل بن شريك ، وغيرهم .

يقال : توفى بإفريقية سنة مائة .

وكان صالحاً فاضلا .

(٦٣٢)

عبد الله بن الغازى بن قيس ، من أهل قرطبة .

سمع من أبيه ، وقرأ عليه . وكان عالماً بالعربية ، والشعر والغريب ، بصيراً بقراءة نافع بن أبى نعيم

روى عنه ثابت بن حزم السرقسطى ، وابنه قاسم ، وغيرهما .

وتوفى — رحمه الله — سنة ثلاثين ومائتين .

ذكرنا تاريخ وفاته وبعض خبره (عن)[1] محمد بن حسن الزبيدى .

(٦٣٣)

عبد الله بن محمد بن خالد بن مرتنيل ، من أهـــل قرطبة ، يكنى : أبا محمد ،

رحل فسمع من أصبغ بن الفرج ، وسمع من عبد الملك بن هشام ، المشاهـــد .

وكان رجلا صليباً شدنياً[2] ، وكان رأس المالكية بالأندلس ، والقائم بهـا ، والذاب عنها ، وهو كان أشد أصحابه على بقى بن مخلد .

---

(١) تكملة يستقم بها الكلام .

(٢) كذا . وشدن ، محـركة : موضع باليمن تنسب اليـــه الابل الشدنيات ، ولعله من هذا ، يريد : قويا .

سمع منه أبو صالح أيوب بن سليمن ، وسعيد بن خمير ، وسعيد بن عثمان ، ويحي ابن عبد العزيز . ومحمد بن عمر بن لبابه ، ونظراؤهم .

وتوفى — رحمه الله — يوم السبت للنصف من رجب سنة ست وخمسن ومائتين .

(٦٢٤)

عبد الله بن جابر . من الموالى .

يرى عن وهب .

توفى بسوسة سنة ست وخمسين ومائتين .

ذكره أبو سعيد .

وقال فى موضع آخر : سنة خمسين ومائتين .

(٦٢٥)

عبد الله بن لبيب ، من أهل قرطبة .

هو والد القاضى عمرو بن عبد الله .

سمع من المدنيين ، وغيرهم ، وكان من أهل الرواية ، ولم يسمع منه ابنه عمرو بن عبد الله .

ذكره أحمد .

(٦٢٦)

عبد الله بن أبا ، من أهل قرطبة .

كان متقدماً فى الفتيا ، متحلقاً فى المسجد الجامع بقرطبة مع أبى زيد عبد الرحمن بن إبراهيم .

كان نظره فى القدر والعلم ، وكان موصوفاً بالفضل .
ذكره خالد .

(٦٣٧)

عبد الله بن محمد بن زرقون المرادى ، من أهل سرقسطة ، يكنى : أبا محمد .

كانت له رحلة إلى المشرق ، لقى فيها عبد الله بن صالح ، كاتب الليث، وإسماعيل ابن أبى أويس ، ابن أخت مالك بن أنس ، ومحمد بن تميم العبرى[1] ، وعلى بن سعيد بن معبد ، وجماعة سواهم .

واستقضاه محمد بن عبد الرحمن التجيبى بسرقسطة ، ولم يزل قاضياً إلى أن توفى رحمه الله .

وكان يرحل إليه فى السماع منه .

حدث عنه محمد بن وضاح ، وأثنى عليه .

قال لنا محمد بن محمدبن أبى دليم :قال لنا عثمان بن عبد الرحمن : عبد الله بن محمد بن زرقون السرقسطى ، كان ابن وضاح يصفه بالخير ، ويثنى عليه ، ويصفه بالفضل .

(٦٣٨)

عبد الله بن يحيى القيسى ، المعروف بابن الخشاب ،من أهل سرقسطة، يكنى : أبا محمد .

كان صاحب محمد بن وضاح فى رحلته ، وقد روى عنه ، وكان يثنى عليه ويصفه بالفضل والأمانة .

---

(١) العبرى ، بالضم والسكون ، نسبة الى عبرة ، بطن من الأزد (لب اللباب : ١٧٥) .

أخبرنى بذلك أبو محمد بن الباجى ، عن أحمد بن خالد ، عنه ، وكان يثنى عليه .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن على ، قال : نا أحمد بن خالد ، قال : ذكر لنا ابن وضاح ، عن أبى محمد بن الخشاب السرقسطى صاحبه ، وكان نعم الرجل ، مؤتمناً على ما يقول : أنه رأى فى منامه النبى صلى الله عليه وسلم يمشى فى طريق ، وأبو بكر خلفه ، وعمر خلف أبا بكر ، ومالك بن أنس خلف عمر ، وسحنون خلف مالك .

قال ابن وضاح : فذكرته لسحنون ، فسر بذلك .

ويقال : إن ابن الخشاب هذا كان مجاب الدعوة ، وكان قد استقضى فى موضعه . وكان يرحل إليه فى السماع منه .

وبلغنى أن لابن وضاح عنه رواية ، عن دحيم .

ولما وقعت الفتنه فى الثغر أيام قتل ابن علند ، خرج هارباً منها إلى مكة ، فالتزمها حتى مات بها .

من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

(٦٣٩)

عبد الله بن الفرج النمرى ، من أهل قرطبة .

كان حافظاً للمسائل ، وكان الأمير محمد — رحمه الله — ، قد ولاه الصلاة بقرطبة .

سمع من عبد الملك بن حبيب ، ورحل فسمع من أصبغ بن الفرج ، ومن سحنون بن سعيد .

وتوفى — رحمه الله — سنة ستين ومائتين .

ذكره خالد .

(٦٤٠)

عبد الله بن قمر ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

سمع من عبد الملك بن حبيب ، وكان موصوفاً بالعلم .

قال خالد : وكان ابن فطيس ، ووليد بن إبراهيم ، يثنيان عليه بالخير والعلم .

وكانت ابنة عبد الملك بن حبيب تحته .

(٦٤١)

عبد الله بن مسعود ، من أهل طليطلة .

رحل فسمع من سحنون بن سعيد ، وأصبغ بن الفرج . ولقى إبراهيم ابن طيفور ، صاحب أبى عبيد وسمع منه . وكان عالماً بالقراءات ، حسن الصوت بالقرآن ، وكان الغالب عليه العبادة والزهد .

ذكره ابن حارث .

(٦٤٢)

عبد الله بن إبراهيم بن وزير ، من أهل قرطبة .

رحل ودخل العراق وسمع من جماعة بها .

وسمع بمصر من الحارث بن مسكين ، وأبى الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح .

وبإفريقية من سحنون بن سعيد .

وتوفى فى آخر أيام الأمير محمد ، رحمه الله .

ذكره خالد .

(٦٤٣)

عبد الله العرشانى[١] الأسدى ، من أهل سرقسطة .

كانت له رحلة وسماع . وكان موصوفاً بالجرد[٢] .

وتوفى – رحمه الله – سنه اثنتين وستين ومائتين .

ذكره خالد .

(٦٤٤)

عبد الله بن النعمان ، من أهل سرقسطة ، كان بها قاضياً .

ذكره عنه فضل وخير .

قال خالد : توفى – رحمه الله – سنة خمس وستين ومائتين .

وقال أبو سعيد : توفى سنة خمس وسبعين ومائتين .

(٦٤٥)

عبد الله بن سوار ، من أهل قرطبة .

كان من أهل العلم باللغة ، منصرفاً فى علم الأدب .

وله رحلة ، سمع فيها ، من الحسن بن عرفة .

روى عنه أحمد بن جنادة الإشبيلى .

توفى – رحمه الله – فى جمادى الآخر سنة خمس وسبعين ومائتين .

من كتاب محمد بن حصن الزبيدى .

---

(١) العرشانى ، بالفتح ثم السكون : نسبة الى عرشان : بلد باليمن . (لب اللباب : ١٧٨ ، معجم البلدان : ٣ : ٦٤٠) .

(٢) كذا . والحرد : الغضب .

(٦٤٦)

عبد الله بن بدر ، من أهل سرقسطة ، يكنى : أبا زيد .

كان عابداً فاضلا ، وكانت له رحلة وسماع .

توفى — رحمه الله — سنة ست وسبعين ومائتين .

ذكره خالد .

(٦٤٧)

عبد الله بن عمر الخطاب ، من أهل إشبيلية .

سمع من العتبي ، وأحمد بن بقى ، وبقى بن مخلد ، وابن وضاح .

وكان من مسلمة الذمة ، فملا إشبيلية علماً وبلاغة ولساناً ، حتى شرفت به العرب . فلما حدثت النائرة بينها وبين الموالى قتل يومئذ وذلك سنة ست وسبعين ومائتين .

ذكره ابن حارث .

(٦٤٨)

عبد الله بن حزم ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

روى عن عبد الملك بن حبيب ، ويحيي بن يحيي .

حدث عنه ابن الزراد ، وسعيد بن خلون البجانى ، وهو خال ابن الزرار .

(٦٤٩)

عبد الله بن حمدون الأسلمى من أهل إستجة .

كانت له رحلة لقى فيها سحنون بن سعيد .

ذكره ابن حارث .

(٦٥٠)

عبد الله بن مسرة بن نجيح ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

ذكر محمد ابن إسماعيل الحكيم أنه مولى لرجل من البربر ، من أهل فاس .

وقال محمد بن أحمد الشبلي الزاهد : هو مولى لبنى هشام .

وقد ذكر بعض من صحب ابنه محمد أنه كان يقول : إنه من موالى بنى أمية .

ونسبه بعضهم ، فقال : هو عبد الله بن مسرة بن نجيح بن مرزوق ، مولى أبى قرة البربرى الجيانى ، رحل به أخوه إبراهيم بن مسرة ، وكان تاجراً ، إلى المشرق وهو صغير ، وصحب فى رحلته محمد بن عبد السلام الخشنى .

وسمع بالبصرة من بندار محمد بن بشار ، وعمرو بن على القلاس ، ومحمد بن المثنى الزمن ، ونصر بن الجهضمى ، وأحمد بن محمد غالب على ، الذى يقال له : غلام خليل ، والمفضل ابن عبد الرحمن الغلابى ، وبشر بن أحمد ، ابن بنت أزمقر السمان ، وجماعة سواهم من البصريين ، وغيرهم .

وشارك الخشنى فى أكثر رجاله بالبصرة ، وتردد فيها فأكثر ، وانصرف إلى الأندلس .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن على ، قال : نا أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن قال :

قال لى عبد الله بن مسرة : كان بندار يقول لى : يا صقلى ، إياك أن يبيعك أهل البصرة .

قال أبو عمرو . وكان عبد الله بن مسرة أشقر ، شديد الحمرة .

روى عن عبد الله بن مسرة : عثمان بن عبد الرحمن ، ومحمد بن قاسم . وقاسم بن أصبغ ، وثابت بن حزم السرقسطي ، في آخرين من نظرائهم . وكان عبد الله متهما بالقدر ، وكان خليل القدري له صديقاً .

ذكر ذلك أحمد .

وأخبرني إسماعيل ، قال · أخبرني خالد، قال :

كان محمد بن إبراهيم بن حيون يشهد على عبد الله بالقدر ، ويقول لي : كان يخزن فيه .

قال أحمد :

وتوفي في صدر أيام الأمير عبد الله ، رحمه الله .

وقال ابن حارث :

كان عبد الله بن مسرة ، فيما أخبرني من أثق به ، فاضلا ، ديناً ، طويل الصلاة ، ورحل في آخر عمره رحلة ثانية بعد أن كبر ابنه محمد ، وترك كتبه بيده .

ويقال : إن رحلته وخروجه إنما كان لدين ركبه ، فوصل إلى مكة ، وكان له بها جاه عريض ، وبها هلك .

وقرأت في بعض الكتب أن عبد الله بن مسرة رحل إلى المشرق في آخر عمره رحلة ثانية ، وتوفي هناك سنة ست وثمانين ومائتين ، في ذي الحجة .

(٦٥١)

عبد الله بن أبي عطاء ، أندلسي ، استوطن القيروان .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن قاسم ، قال:نا أبوالعباس تمام بن محمدالتميمي

بالقيروان ، عن أبيه محمد بن أحمد ، قال :

عبد الله بن أبي عطاء . هو أبو محمد عبد الله بن عبد الغافر ، أبو عطاء الأندلسى .

كان ساكناً فى درب أبى الأشهب . وكان رجلا صالحاً ثقة .

سمع بن سحنون ، ومن زهير بن عباد ، وكان صحيح الكتاب ، حسن التقييد ، سمعت أنا منه وغيرى .

وتوفى رحمه الله — سنة وثمانين ومائتين ، بالقيروان .

(٦٥٢)

عبد الله بن علقمة ، من أهل طليطلة .

كانت روايته عن عمر بن زيد ونظرائه ، من أهل بلده .

وكان حافظاً للمسائل ، خيراً .

توفى — رحمه الله — سنة ثمان ثمانين ومائتين .

ذكره خالد .

(٦٥٣)

عبد الله بن محمد قاسم بن هلال ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

رحل ودخل العراق ، ولقى أبا سليمان داود بن سليمان القياسى ، فكتب عنه كتبه كلها ، وأدخلها الأندلس ، فأحلت به عند أهل وقته .

وكان علم داود الأغلب عليه ، ونظر فى علم مالك نظراً حسناً ، غير أنه كان يميل إلى علم دواد والحجة ، ولقى المزنى وحدث عنه .

وكان نبيلا .

حدث عنه محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، ومحمد بن قاسم ، وغيرهم .

وتوفى — رحمه الله — سنة اثنتين وسبعين ومائتين .

ذكره أحمد :

(٦٥٤)

عبد الله بن محمد بن السماد ، من أهل قرطبة .

سمع فأكثر ، روى عن عبيد الله بن يحيى ، وابن خمير ، وغيرهما .

وتوفى - رحمه الله - سنة خمس وتسعين ومائتين .

ذكره خالد .

(٦٥٥)

عبد الله بن محمد بن البر الكشكينانى[١] ، من أهل قرطبة.

كان رجلا صالحاً . عنى بالعلم .

سمع من ابن القزاز ، وإبراهيم بن قاسم بن هلال ، وبقى بن مخلد ، ومطرف بن قيس ، ومحمد بن وضاح ، وإبراهيم بن لبيب .

وكان متهجداً بالقيروان .

توفى - رحمه الله - سنة ثلثمائة .

ذكره خالد .

---

(١) الكشكينانى ، نسبة الى كشكينان ، من قرى قرطبة (معجم البلدان : ٤ : ٢٧٧) .

(٦٥٦)

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بدرون ، من أهل الجزيرة .

سمع بقرطبة سنة أربع وأربعين، أو سنة خمس وأربعين ، من العتبي، وعبد الله بن محمد بن خالد .

ورحل سنة خمسين ومائتين ، فلقى من أصحاب ابن وهب : محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وعبد الرحمن ، ابن أخى ابن وهب ، وأحمد بن عبد الرحيم البرقى .

ولقى بالقيروان محمد بن سحنون .

وكان بليغاً ، بصيراً باللغة والإعراب ، من أهل الزهد والورع .

توفى - رحمه الله - سنة إحدى وثلثمائة .

ذكره خالد .

(٦٥٧)

عبد الله بن عبد السلام ، المعروف بابن قلمون ، من أهل قرطبة .

سمع من ابن وضاح ، وغيره من أهل العلم ، وانقطع إلى الله، عز وجل، ورفض الدنيا ، وهرب بنفسه .

ورحل إلى المشرق فقابل عباد المشرق ، وجاور بمكة ، فلم يزل على منهج الأبدال ، حتى لقى الله ، عز وجل .

ورد نعيه الأندلس ، سنة اثنتين وثلثمائة .

ذكرة خالد .

قال الرازى : عبد الله بن محمد بن عبد السلام بن قلمون ، توفى يوم يوم الخميس لاثنتى عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ثمان وثلثمائة .

(٦٥٨)

عبد الله بن حكم الليثى ، من أهل الجزيرة .

رحل فسمع من محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ، ويونس بن عبدالأعلى، وغيرهما من المصريين.

وكان فقيهاً ، متقدما فى الفتيا ، وكان بصيراً بالقراءات والتفسير ، متفنناً فيهما ، عالماً بهما .

(٦٥٩)

عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عاصم مسلم بن كعب بن حباب بن علقمة ابن سيف بن مسلم الثقفى ، من أهل قرطبة .

ورحل فسمع من أبى الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ، وغيره .

وكان حافظا للمسائل ، متقدما فيها .

حدث عنه محمد بن عبد الملك بن أيمن .

ذكره خالد .

وقال ابن حارث ، كان مع بصره بالفقه ، بصيراً باللغة والشعر ، متفنناً فى العلوم .

وفى كتاب أبى سعيد : توفى بعد سنة وثلثمائة .

(٦٦٠)

عبد الله بن وهب ، من أهل طليطلة .

رحل فسمع من على بن عبد العزيز ، ومن عبد الله بن أبى مسرة ، وغيرهما .

وسكن مكة أحد عشر عاماً ، وأكثر من الرواية عن رجالها ، وعن المصريين .

وكان مؤلفاً لمن قدم عليه مكة من آفاق بلاد المسلمين ، من طلاب العلم والعباد ، حتى كان لا يشك أنه أعلى من يدخل الأندلس من أهلها .

فقدم الأندلس ، ولم يلبث أن مالى إلى الدنيا فأمسك الناس عن الأخذ عنه لذلك .

توفى سنة إحدى ، أو اثنتين، وثلثمائة .

ذكره خالد .

(٦٦١)

عبد بن محمد بن سعيد بن حسان ، من أهل قرطبة .

كان حافظاً للمسائل ، راوية عن المشايخ .

توفى ليلة الاثنين لاثنتى عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة سبع وثلثمائة .

ذكره الرازى .

(٦٦٢)

عبد الله بن الحر بن سعيد بن سعيد بن بشير بن عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم بن ابى العاصى . من أهل قرطبة .

سمع من ابن وضاح ، وأحمد بن إبراهيم الفرضى ، وغيرهما .

وكان من أهل العلم .

وفى كتاب ابن حارث : توفى ـ رحمه الله ـ قريباً (من)[1] سنة عشر وثلثمائة .

---

(١) تكملة يستقيم بها الكلام .

عبد الله بن محمد بن أبي الوليد الأعرج . من أهل شذونة .
سكن قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

سمع بقرطبة من العتبي ، وابن مزين ، ونظرائهما .

ورحل فسمع من محمد بن سحنون ، ومحمد بن تميم الغبرى[1] ، ويونس ابن عبد الأعلى ، ومحمد عبد الأعلى ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وأحمد بن عبد بن صالح الكوفى .

وكان رحل مع خالد [بن][2] محمد بن غالب بن الصفار .

وكان شيخاً مقلا .

وقال لى سليمان بن أيوب :

كان ابن أبي الوليد قد بوب مستخرجة العتبي على تبويب المدونة، وكان أهل المغرب يقصدونه فيها ، ولقد ندمت إذا لم آخذها عنه .

قال خالد :

كان ابن أبي الوليد من الخاشعين البكائين .

حدث عنه خالد ، وأحمد بن سعيد ، وعبد الله بن محمد بن عثمان ، ومحمد بن عمر بن العزيز ، وسليمان بن أيوب ، وغيرهم كثيراً ، وكان ثقة خيارا .

قال لى سليمان : توفى — رحمه الله — بعد محمد بن عمر بن لبابة بسنة . وكانت وفاة ابن لبابة سنة أربع عشرة فى رمضان

---

(١) كذا . والغبرى ، بالضم وبفتح الموحدة : نسبة الى غبر : بطن من يشكر .

(٢) تكملة يستقيم بها الكلام .

توفى قريبا من سنة عشرة وثلثمائة .

وقال الرازى :

توفى فى عقب جمادى الأولى سنة عشرة وثلثمائة .

وقال يحيى بن هلال :

توفى سنة تسع وثلثمائة .

(٦٦٤)

عبد الله بن محمد بن الطفيل المعلم ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

رحل فسمع فى رحلته من أبى يعقوب المنجنيقى بمصر ، ومن عبد الله ابن على بن الجارود بمكة ، وغيرهما .

وكان من أهل الزهد والفضل ، صدوقاً ، كثير التهجد بالقرآن ، وكان من القراء .

حدث عنه أحمد بن سعيد ، وخالد بن سعد ، وغيرهما ،

ولم أقيد فى أى عام توفى ، إلا أن خالداً ذكر أن أحمد بن خالد صلى عليه .

(٦٦٥)

عبد الله بن مطر ، من أهل طايطلة .

سمع من رجال بلده : عمر بن زيد ، ومحمد بن زيد بن الجراز ، وحج ، وكان حافظاً للرأى ، مفتيا فى موضعه ، وكان ورعا .

ذكره خالد .

(٦٦٦)

عبد الله بن نصر الصوفى ، من أهل قرطبة .

كان مؤذنا فى مسجد أبى علاقة .

له سماع من عبيد[١] الله بن يحيى ، وسعيد بن خمير .وكان ممن يسرد[٢] الصوم والصلاة .

توفى — رحمه الله — سنة خمس عشرة وثلثمائة .

ذكره محمد بن أحمد .

(٦٦٧)

عبد الله بن سعيد ، من أهل طليطلة ، وكان مفتيا بها .

مات سنة سبع عشرة وثلثمائة .

ذكره ابن حارث .

(٦٦٨)

عبد الله بن نور، من أهل بطليوس ، يكنى : أبا أمية .

سمع بقرطبة ، ورحل إلى المشرق حاجا وطالبا .

وتوفى - رحمه الله - فى صدر أيام أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد .

من كتاب ابن حارث .

(٦٦٩)

عبد الله بن محمد بن حسين ، يكنى ، أبا محمد ، ويعرف : بابن أخى ربيعه

---

(١) الأصول هنا : « عبدالله » .

(٢) يسرد الصوم والصلاة : أتى بهما على ولاء .

سمع من عبيد الله بن يحيى ، وأبى صالح ، وسعيد عثمان الأعناق ، وأسلم ابن عبد العزيز ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وابن أبى تمام ، وأحمد بن خالد ، وابن أيمن ، وغيرهم كثيراً .

وحج فى آخر عمره ، فسمع بمصر من جماعة ، منهم : محمد بن زبان ، وغـــيره .

وسمع بها منه أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الحافظ ، وأبو إسحاق إبراهيم النسائى القاضى ، وغير واحد .

وكان معتنيا بالحديث ، إمامافيه ، بصيراً بعلله ، حسن التأليف للكتب. له مؤلفات .

روى الناس عنه بالمشرق والأندلس .

سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد يوثقه ويثنى عليه .

توفى - رحمه الله - يوم الثلاثاء لاثنتى عشرة ليلة بقيت من ذى الحجة سنة ثمـان عشرة وثلثمائة .

(٣٧٠)

عبد الله بن محمد بن جعفر ، من أهل قرطبة ، وكان يسكن ناحية شبـــلار .

روى عنه ابن عبد البر ، وأبو محمد الباجى ، حكايات .

أخبرنا أبو محمد الباجى ، قال ،

قال لى عبد الله بن محمد بن جعفر : رأيت يحيى بن يحيى ، نازلا عن دابته ، ماشيا إلى الجامع ، يوم جمعة ، وعليه عمامة ورداء متين ، وأنا أحبس دابة أبى .

قال لنا أبو محمد : حملني إلى هذا الشيخ أبو محمد، ابن أخي ربيع.
قال ابن عبد البر :

توفى عبد الله بن محمد بن جعفر ـ رحمه الله ـ ليلة الخميس لسبع ليال بقين من ذى القعدة سنة تسع عشرة وثلثمائة ، ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر بمقبرة بنى العباس ، وصلى عليه القاضى أحمد بن بقى .

وكان أخبرنى أنه ولد سنة عشرين ومائتين ، وأنه رأى يحيى بن يحيى، وعبد الملك بن حبيب ، وسعيد بن حسان ، وأدركهم .

(٦٧١)

عبد الله بن أبي طالب الأصبحى[1] ، من أهل قرطبة .
كان شيخاً مغفلا .

(٦٧٢)

عبد الله بن يزيد بن مسلمة ، عم القاضى محمد بن يبقى .
كان رجلاً صالحا .
وله رحلة إلى المشرق سمع فيها من يحيى بن عمر .
حكى عنه خالد بن سعد ، وأثنى عليه .
ذكره إسماعيل .

(٦٧٣)

عبد الله بن محمد الأنصارى ، المعروف : بابن واقزن ، من أهل قرطبة، يكنى : أبا محمد .

---

(١) الأصبحى ، نسبة الى أصبح ، قبيلة من يعرب بن قحطان (لب اللباب : ١٧) .

سمع من ابن وضاح ، والخشنى محمد بن عبد السلام ، وغيرهما .

وكان حافظا للمسائل والرأى ، عاقداً للشروط ، متقدما فيها .

قال لى أبو أيوب سليمان بن أيوب :

كان ابن واقزن يضرب على الخطوط فى الشهادات ، ويدلس فى العقود ، شهد بذلك مرة وثانية ، فأوصى إليه أسلم بن عبد العزيز القاضى أن يلتزم بيته ويترك الوثائق والشهادات والفتيا ، فلم يزل كذلك إلى أن توفى .

قال خالد : وتوفى سنة عشرين وثلثمائة .

(٦٧٤)

عبد الله بن يحي بن يحي بن يحي الليثى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

سمع من الخشنى ، وإبراهيم بن قاسم بن هلال ، ومحمد بن وضاح ، ومن عمه عبيد الله بن يحيى .

حدث[1] عنه ابنه يحيى .

(٦٧٥)

عبد الله بن محمد يوسف الأسدى القرى[2] : من أهل قرطبة ، يكنى: أبا محمد .

سمع من سعيد بن عثمان الأغناق ، وسعيد بن خمير ، وسعد بن معاذ ، وعبيد الله بن يحي ، وأحمد بن خالد ، وغيرهم .

---

(١) الأصول : « حدثه » .

(٢) القرى ، بالضم والتشديد : نسبة الى قرة ، بطن من عبد القيس . (لب اللباب : ٢٠٧) .

وكان رجلا فاضلا عابداً ، معتنياً بالآثار والحديث .

سمع منه خالد بن سعد ، وابن عبد البر .

وحدثنا عنه أبو محمد الباجى ، ووثقه .

وتوفى ـ رحمه الله ـ بعد غزاة خشمة[1] .

(٦٧٦)

عبد الله بن هذيل بن قضاعة بن فايض بن شعيب الكنانى ، من أهل جيـــان .

سمع من ابن وضاح، ورحل فسمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وسكن قرطبة فى الفتنة ، وبها مات .

ذكره محمد بن أحمد .

(٦٧٧)

عبد الله بن محمد بن أبى طالب ، من أهل باجة ، روى عن عبيد الله ابن حبيب .

(٦٧٨)

عبد الله بن يونس بن محمد بن عبيد الله بن عباد بن زياد بن يزيد بن أبى يحيى المرادى ، يعرف بالقبرى .أصله من قبرة ، وسكن قرطبة ،يكنى: أبا محمد .

سمع من بقى بن مخلد كثيراً وصحبه ، وكان هو والحسن بن سعد آخر من حدث عنه .

---

(١) الأصول ، هنا : « وخشمة » .

وسمع من محمد بن عبد السلام الخشنى ، وأحمد بن ميسر الطرطوشى ، وسعيد بن عثمان الأغناقى ، وغيرهم .

وسمع منه الناس كثيراً .

حدثنا عنه جماعة .

وقال لى أبو محمد الباجى :

توفى - رحمه الله - فى شهر رمضان سنة ثلاثين وثلثمائة .

وقال غيره :

توفى ليلة الاثنين لأربع خلون من شهر رمضان سنة ثلاثين وثلثمائة ، وهو ابن سبع وسبعين سنة .

(٦٧٩)

عبد الله بن عبدالرحيم بن كنانة ، من أهل قرطبة .يعرف : بابن العنان. يكنى : أبا محمد ، وهو والد أبى عمر ، شيخنا رحمه الله .

سمع من سعيد بن خمير ،وابن لبابة، وأشك فى سماعه من ابن وضاح، وحدث عنه ابنه ، وأحمد بن معروف .

توفى - رحمه الله - سنة ثلاثين وثلثمائة ، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة .

أخبرنى بذلك ابنه أبو عمر .

قال لى إسماعيل :

كان خالد يثنى على أبى محمد بن العنان ويصفه بالخير والفضل والانقباض .

(٦٨٠)

عبد الله بن خلف اللخمى العباسى ، من أهل إشبيلية .

سمع من محمد بن وضـاح .

وولى القضاء والصلاة بإشبيلية فى أيام الأمير عبد الله سنتين[١] ، ثم عزل عن القضاء وأقام على الصلاة إلى أن توفى رحمه الله .

روى عنه أبو محمد الباجى وأثنى عليه .

توفى نحو الثلاثين والثلثمائة .

(٦٨١)

عبد الله بن المغاس ، من أهل وشقة .

كان عالماً عابداً ، يقال : إنه كان مجاب الدعوة ، وبه يضرب المثل فى الفضل والعبادة ببلده . وولده اليوم بوشقة .

وقرأت بخط المستنصر ـ رحمه الله ـ ملحقاً فى كتاب ابن حارث :

ذكر موسى بن هارون بن موسى بن عيسى القيسى ، قال : عبد الله ابن المغلس ، مولى فهر .

(٦٨٢)

عبد الله بن حرب بن إبراهيم بن عبد الملك بن يحيى بن إدريس الكلابى النحوى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد ، ويقال له : بجنين .

كان مؤدباً بالعربية .

توفى فى شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وثلثمائة .

ذكره الرازى ، والزبيدى .

---

(١) الأصول : « بسنتين » .

(٦٨٣)

عبد الله بن محمد المغيلي[1] ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

وكان رجلا عاقلا ، عالماً بالحساب ، زارعاً .

توفى سنة أربع وثلاثين وثلثمائة .

أخبرنى بذلك إسماعيل .

(٦٨٤)

عبد الله بن مهدى بن عبد الله بن بترى ، من أهل قرمونة ، يكنى : أبا زيد .

كان رجلا فاضلا ورعا ، كثير الجهاد .

مولده سنة أربع وثمانين ومائتين .

أخبرنى بذلك إسماعيل .

(٦٨٥)

عبد الله بن الحسن ، المعروف : بابن السندى ، من أهل وشقة ، يكنى : أبا محمد .

سمع بقرطبة ، ورحل فلقى بإفريقيه يحيى بن عمر ، وحمل عنه : موطأ مالك ، رواية ابن بكير ، وانصرف إلى بلده فكان عظيم الوجاهة فيه ، واستقضاه أمير المؤمنين عبد الرحمن محمد - رحمه الله - على وشقة وما والاها ، وهو يقرأ عليه ويسمع منه .

---

(٢) المغيلى ، بالفتح والكسر : نسبة الى مغيلة ، قبيلة من البربر (لب اللباب : ٢٥٠) .

حدثنا عنه يحي بن مالك بن عائذ .

وذكر ابن حارث فى كتابه : أنه كان منسوباً إلى الكبر ، مزهوا ، شديد العصبية للمولدين ، تنقصا للعرب ، حافظا لمثالبها .

وقال الرازى : توفى فى أول يوم من ذى الحجة سنة خمس وثلاثين وثلثمائة .

(٦٨٦)

عبد الله بن حوثرة بن العباس بن عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم ، أمير المؤمنين ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

روى عن بقى بن مخلد ، وغيره ، وحدث .

توفى - رحمه الله - سنة خمس وثلاثين وثلثمائة .

ذكره الرازى .

(٦٨٧)

عبد الله بن يحي ، من أهل وشقة .

كانت له رحلة وعناية ، وكان حافظا . سكن لاردة ، وكانت له صحبة من السلطان ، وكسب مالا عظيما فى العماله ، ثم أخرجه على نفسه ، ولزم الجهاد إلى أن مات . وكان من الأبطال .

من كتاب محمد بن أحمد .

(٦٨٨)

عبد الله بن يوسف ، من أهل تطيلة ، يكنى : أبا محمد .

كانت له رحلة وسماع . وكان لا بأس بحفظه .

ذكره ابن حارث .

(٦٨٩)

عبد الله بن الشمر ، من أهل وشقة ، يكنى : أبا محمد .

كانت له عناية بالعلم وطلب مشهور ، وله رحلة .

وكان متفننا فى العلوم ، شاعراً ، جيد الشعر . وقد أخذ الناس من شعره .

ذكره ابن حارث .

(٦٩٠)

عبد الله بن محمد بن يوسف الأحدب ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد ويعرف : بابن أبى المطاف .

سمع من ابن وضاح ، وغيره ، وكان من أبصر أهل زمانه بعقد الشروط .

أخبرنى عنه عبد الرحمن بن محمد الإمام وأثنى عليه .

(٦٩١)

عبد الله بن يوسف ، من أهل وشقة .

كان له علم وفضل ، ولم تكن له رحلة ، وكان بصيراً بالمسائل .

ذكره ابن حارث .

سكن بربشتر[١] .

---

(١) بربشتر ، بضم الباء الثانية وسكون الشين المعجمة وفتح التاء المثناة من فوق : مدينة فى شرقى الأندلس . (معجم البلدان : ١ : ٥٤٤) .

(٦٩٢)

عبد الله ، المعروف . بالعطيطر ، من أهل بجانة .

روى عن يحي بن عمر ، وغيره .

كان ثقة فى روايته ، حسن الضبط لها .

ومات بميورقة[١] .

ذكره خالد .

(٦٩٣)

عبد الله بن مطرف بن محمد ، المعروف بابن آمنة ، من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا محمد .

سمع من ابن وضاح ، وغيره .

ورحل سنة إحدى عشرة وثلثمائة ، وكان مرافقا فى سفرته لأحمد بن سعيد ، وابن أبى عيسى ، ومحمد بن مسرة .

وألف كتابا فى تفسير القرآن ، حذف منه الإسناد ، ورأيت بعضه بخطـــه .

وكان رجلا مغفلا صالحا .

أخبرنى عنه محمد بن قاسم .

(٦٩٤)

عبد الله بن محمد الزبادى[٢] ، من أهل وادى الحجارة .

---

(١) ميـورقة ، بالفتح زم الضم وسكون الواو والراء ، يلتقى فيهـا ساكنان ، ويقال فيهـا : منورقـة ، بالنـون : جـزيرة فى شرقى الأندلس . (معجم البلدان : ٤ : ٧٢٠) وفى الأصل : « بميروقة » .

سمع من عبيد الله بن يحيى ، وغيره ، وكان من أهل العلم .
ذكره خالد .

(٦٩٥)

عبد الله بن واصل ، من أهل قريش .
سمع من سعيد بن عثمان الأعناقى ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد ابن خالد ، وأحمد بن زياد ، وكان حافظا للمسائل .
ذكره خالد .

(٦٩٦)

عبد الله بن سعيد بن رافع ، أندلسى . سكن الحرم ، يكنى : أبا محمد .

يروى عن العقيلى .
أخبرنا عنه الحسن بن إسماعيل الضراب فى كتاب جمعه فى الرواية عن مالك بن أنس .

(٦٩٧)

عبد الله بن محمد الطبيبة ، من أهل إستجة ، يكنى : أبا محمد .
كان رجلا صالحا ، ولى الصلاة بإستجة . أثنى عليه إسماعيل ، وسهل بن إبراهيم .

(٦٩٨)

عبد الله بن محبوب بن قطن ، من أهل جيان .
سمع من أبيه محبوب بن قطن .

وكان مفتى أهل حاضرة جيان ، وكان رجلا صالحا .

ذكره خالد .

(٦٩٩)

عبد الله بن عباس الخشنى ، من أهل إلبيرة .

سمع من محمد بن فطيس ، رأيت سماعه عليه فى بعض كتب ابن سعدان .

وحدث خالد ، عن عبد الله بن عباس ، من أهل إلبيرة ، فلا أدرى ، هو هذا أم هو غيره ؟

(٧٠٠)

عبد الله بن قاسم بن عباس ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم .

سمع من طاهر بن عبد العزيز . وأبى صالح ، وغيرهما .

وكان فصيحا حافظا للشاهد والمثل .

(٧٠١)

عبد الله بن محمد بن قاسم ، من أهل وشقة ، يعرف : بابن ملول ، ويكنى : أبا محمد .

رحل إلى المشرق ، وأقام بمصر إلى أن توفى بها .

قال لنا يوسف بن سليمان : سمع ابن ملول بمصر من ابن الصموت كتاب أحمد بن عمرو البراز : المسند ، وكتب كتب الطبرى من الفرغانى .

وجمع جمعا كثيرا ، وكان فصيحا شاعراً .

قال أبو عمر : دخلت عليه بمصر وهو عليل ، فقال لى : ناولنى تلك

المخدة ، فناولته إياها ، فأنشدنى : يأخذ إنك إن توسد لينـا :

وسـدت بعـد المـوت ضـم الجنـدل

فامهد لنفسك صالحا تنجو به ، فلتندمن غداً إذا لم تفعل

قال أبو عمر :

ومررت معه يوما بمصر على دار تبنى ، فانشدنى :

ومشيد داراً يزيد تمامها جعلت له قبراً ولما تكمل

توفى بمصر بعد الخسين وثلثمائة .

قال لنا يوسف بن محمد :

أخبرنى بوفاته أمير المؤمنين المستنصر بالله — رحمه الله — بشذونة، فى حين دخوله بها فى غزوته التى يقال لها : غزوة الدور ، سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة .

(٧٠٢)

عبد الله بن محمد التجيبى ، من أهل رية .
حج وطلب ، وكان فقيها زاهداً ، ذا هدى ، وسمت ووجاهة .
ذكره إسحاق .

(٧٠٣)

عبد الله بن أحمد بن قاسم ين هلال ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وغيره ، وكان صاحب مسائل ووثائق .
توفى — رحمه الله — سنة أربع وخمسين وثلثمائة .

(٧٠٤)

عبد الله بن عيسى بن محمد بن أبي رمين المرى ، من أهل إلبيرة ،وأصله من تنس ، يكنى : أبا محمد .

سمع بيجانة من المرىء على بن الحسن ، وابن لخلون ، وبقرطبة من محمد بن عبد الملك ، والرعينى ، وابن أبى دليم ، وغيرهم .

وتوفى — رحمه الله — بقرطبة فى صفر سنة تسع وخمسين وثلثمائة، وهو ابن تسع وخمسين سنة ، وصلى عليه ابنه ، ودفن فى مقبرة الربض .

(٧٠٥)

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبى دليم ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

روى عن أسلم بن عبد العزيز ، وعمر بن حفص بن أبى تمام ، وأحمد ابن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وعثمان بن عبد الرحمن ، ومحمد بن قاسم ، وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ ، ومحمد بن محمد محمد الخشنى، وغيرهم .

وكان نبيلا فى الحديث ، ضابطاً لما روى ، بصيرا بالإعراب ، خبر الكتاب[1] .

وأكثر الكتب التى سمعنا فيها من أخيه محمد بن محمد ، بخطه ، وهو كان المتولى لقراءتها على الشيوخ ، وولاه أمير المؤمنين المستنصر بالله — رحمه الله — قضاء إلبيرة وبجانة وأحكام الشرطة ، وكانت له منه مكانة .

ذاكرت محمد بن أحمد بن مفرج محل عبد الله بن أبى دليم من المستنصر.

---

(١) الكتاب : الكتابة .

فقال لى : سمعته يقول ، بعد موت ابن أبى دليم : ما اتصلت بى قط عنـــه زلة .

وتوفى شهر جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين وثلثمائة فى القصر بالمدينة الزهراء فجأة ، وسيق إلى داره ليلا .

أخبرنى بذلك المعيطى .

(٦٠٧)

عبد الله بن أسود ، من أهل لورقة ، يكنى : أبا محمد .

بلغنى أنه سمع من ابن وضاح ، وعمر إلى أن توفى سنة ثلاث وستين وثلثمائة .

(٦٠٨)

عبد الله بن محمد بن عثمان بن سعيد بن أبى سعيد هاشم بن إسماعيل ابن سفيان بن كنانة بن نعيم الأسدى ، من أهل قرطبة .

وأبوه إسماعيل[١] هو الداخل أيام عبد الرحمن بن معاوية ، ودخل معه أخواه : أبو يزيد ، وأبو خالد ؛ فانصرفا وبقى أبوه إسماعيل ، وكانوا ينزلون غزة ، من أرض الشـام .

يكنى : أبا محمد .

سمع من ابن سعيد بن خمير ، وسعيد ابن عثمان الأعناق ، وطاهر بن عبد العزيز ، وأبى الزراد ، وابن أبى الوليد ، ومحمد بن عبيد الرباح ، وعمر بن مساور ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن مسور ، وابن أيمن ، وابن قاسم ، وقاسم بن أصبغ ، وغيرهم .

---

(٢) الأصول : « أبو اسماعيل » .

وكان ضابطاً لكتبه ، صدوقاً في روايته ، ثقة في نقله ، سمع منه أصحابنا .

توفي ليلة الخميس لتسع خلون من شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وثلثمائة ، ودفن بمقبرة قريش ، وصلى عليه محمد بن إسحاق بن السليم .

ومولده سنة ثلاث وثمانين ومائتين .

(٧٠٨)

عبد الله بن محمد بن سعيد ، المعروف ، بابن التركي ، من أهل إستجة ، يكنى . أبا محمد .

سمع من محمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك ابن أيمن ، ونظرائهم ، كثيرا .

وكان ضابطاً لكتبه ، بصيرا بالعربية .

سمع منه إسماعيل ووثقة جدا .

توفي ـ رحمه الله ـ سنة أربع وستين وثلثمائة .

(٧٠٩)

عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق ، من أهل باجة ، يكنى : أبا محمد .

روى بقرطبة عن محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وأحمد بن زياد ، وقاسم بن أصبغ ، وولي الصلاة بموضعه .

وكان مفتي أهل كورة باجة بعد أخيه أبي إسحاق ، وكان موصوفاً بالورع والخير .

توفي ـ رحمه الله ـ يوم الجمعة لسبع بقين من رجب سنة تسع وستين وثلثمائة ، وهو ابن أربع وستين سنة .

(٧١٠)

عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن شمر بن نمير ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم .

سمع من الحسن بن سعد ، وقاسم بن أصبغ ، وأحمد بن عبادة ، وابن الخشنى ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دليم ، وغيرهم .

وسمع ببجانة من سعيد بن فحلون .

ورحل إلى المشرق فسمع من محمد بن الحسين الآجرى البغدادى ، وعبد الله بن أبى هاشم الإفريقى ، وغيرهما .

وكان رجلا صالحاً ، معتنيا بالحديث ، جامعا للآثار ، حدث .

(٧١١)

عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عيسى بن أبى زيد ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

كان محمد بن عبد الله بن عيسى يشاوره من أجل أبيه ، وكان قليل العلم جدا ، ورحل بعد ماشوور فحج وسمع من جماعة .

حدث عن أحمد بن عيسى البغدادى ، لقيه بالرملة .

(٧١٢)

عبد الله بن إبراهيم بن خالد ، من أهل باجة ، يكنى : أبا محمد .

كان فقيه موضعه .

حدث عن أبى محمد شعيب بن سهيل .

(٧١٣)

عبد الله بن مسعود ، من أهل مرسية .

كان معدوداً في فقهاء موضعه ، مشاوراً في الأحكام مع أبي حفص ابن عمر ، وابن الأسود ، إلا أنه كان دونهما في السن .

سمع من ابن عمر ، ومن وهب بن مسرة ، فيما بلغني .

(٧١٤)

عبد الله بن أحمد ، من أهل قلعة الأشعب ، من كورة إلبيرة ، من آل سعد بن معاذ .

سمع من عبد الملك بن أيمن ، وأحمد بن زياد .

وكان معول أهل موضعه عليه في عقد شروطهم وفتياهم .

ذكره خالد .

(٧١٥)

عبد الله بن يوسف البلوطي[١] ، من ساكني شذونة ، يكنى : أبا محمد .

سمع المدونة من أبي رزين ، وسمع بقرطبة ، من قاسم بن أصبغ البياني، وكان مفتياً في قلسانة ، مشاوراً في الأحكام .

(٧١٦)

عبد الله بن حمدين ، من أهل جيان .

سمع من ابن أيمن ، وابن زياد ، وغيرهما .

---

(١) البلوطي : نسبة الى فحص البلوط ، ناحية بالأندلس بحوز أوريط . (لب اللباب : ٤٣ ، معجم البلدان : ١ : ٧٣٣) .

ذكره خالد .

(٧١٧)

عبد الله بن محمد القضاعى ، من أهل بجانة ، يكنى : أبا محمد .

سمع من سعيد بن لخلون ، وحدث .

(٧١٨)

عبد الله بن سليمان بن البرد ، من أهل قرمونة .

سمع من محمد عمر بن لبابة ، ومحمد بن أيمن ، وأحمد بن زياد .

وعنى بدرس المسائل ، وعقد الوثائق بموضعه .

ذكره خالد .

(٧١٩)

عبدالله بن عروس الحضرمى ، من أهل موزور[1] .

وكان فقيه موضعه ، وكان يكتب عنه .

(٧٢٠)

عبد الله بن خالد ، من أهل قبرة .

روى عن أحمد بن خالد ، وابن أيمن ، وابن زياد .

كان حافظاً للمسائل ، وله عناية بالحديث .

ذكره خالد .

---

(١) الأصول ، والنفح فى أكثر من موضع ، وصفة جزيرة الأندلس (ص : ١٨٨) : «مورور» براءين . وما أثبتنا من معجم البلدان (٤ : ٦٨٠) وهى فيه مقيدة بالعبارة ، قال ياقوت : اسم المفعول من الوزر ، كورة بالأندلس تتصل أعمالها بأعمال قرمونة .

(٧٢١)

عبد الله بن سعد ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

سمع من مسلمة بن قاسم ، وهو زوج أمه ، ومن محمد بن معاوية القرشي ، وأحمد بن سعيد ، وأبى إبراهيم ، وغيرهم .

ورحل إلى المشرق ، فسمع بمكة من الخزاعى والآجرى ، وغيرهما .

وسمع بمصر من ابن السكن ، وابن رشيق ، وحمزة الكنانى ، وابن شعبان المالكى ، وجماعة سواهم .

وكانت له عناية بالحديث .

توفى قبل السبعين وثلثمائة .

(٧٢٢)

عبد الله بن هرثمه بن ذكوان ، من أهل قرطبة ، وأصله من جيان ، يكنى : أبا بكر .

سمع من الحسن بن سعد ، وقاسم بن أصبغ ، وأحمد بن عبادة ، ونظرائهم .

وكان عاقلا أديباً ، عالماً باللغة والنحو ، حافظاً للمشاهد والأيام ، ذا مروءة وافرة ، وعقل راجح . وولى خطة الرد[١] بعد عبد الملك بن منذر ، فلم يزل عليها أن توفى .

وكانت وفاته بكركى[٢] ، فى غزاة الصائفة ، وذلك فى صدر شهر رمضان سنة سبعين وثلثمائة ، وقدم قرطبة ودفن فى مقبرة بنى العباس .

---

(١) الرد : الربع .

(٢) كركى ، بالتحريك : حصن من أعمال أوريط بالأندلس . (معجم البلدان : ٤ : ٢٦٣) .

(٧٢٣)

عبد الله بن محمد بن نصر الزاهد ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد.

سمع من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وعثمان بن عبد الرحمن ، ومحمد بن قاسم ، ومحمد بن مسور ، وأحمد بن زياد ، والحسن ابن سعد ، وابن الخشنى ، وغيرهم .

وكان زاهداً ورعاً فاضلا ، مائلا إلى الحديث والآثار ، مشاركا فى علم الرأى وعقد الشروط ، حسن اللسان ،وكان يروى كثيراً ، إلا أنه لم يكتب كل ماروى ، فكان أكثر ما يقرأ عليه فى أصول شيوخه ، وكتب أصحابه، وكان صدوقاً مأموناً ، كتب عنه جماعة ، وكتبت عنه .

توفى — رحمه الله — ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين وثلثمائة .

(٧٢٤)

عبد الله بن باز ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا محمد .

رحل فلقى ابن الأعرابى ، وسمع منه .

وكان الأغلب عليه معاناة الطب ، وقد كتب عنه .

توفى ، وأنا بإشبيلية عند أبى محمد الباجى ، ليلة الجمعة لتسع بقين من شعبان سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة .

(٧٢٥)

عبد الله بن محمد أمية الأنصارى ، يعرف : بابن غلبون ، ويكنى : أبا محمد .

أصله من قرطبة ، سكن طليطلة ،واستقضى بطلبيرة[1] .

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ ، والحسن بن سعد ، ونظرائه .

ورحل إلى المشرق ، فسمع بمكة من أبى سعيد بن الأعرابى ، وغيره ، كثيراً .

وسمع بمصر وبإفريقية من أبى عبد الله محمد بن أبى منظور القروى .

وكان نبيلا ثقة ، روى عنه الناس ، وسمع منه عبدوس بن محمد الثغرى .

توفى — رحمه الله — صبيحة يوم السبت لتسع بقين من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة ، وصلى عليه أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن هانىء المقرى ، إمام الجامع بأمره .

(٧٢٦)

عبد الله بن أصبغ ، المعروف : بابن الصناع ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وغيره ، وروى عن أبى على إسماعيل بن القاسم البغدادى كثيرا من كتب اللغة ، وكان ضابطاً ، حسن النقل ، معدودا فى ثقات أصحاب البغدادى ، وتصرف فى رفع كتب المظالم إلى أن توفى — رحمه الله — فى رجب سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة ، ودفن بمقبرة قريش .

---

(١)طلبيرة ، بفتح أوله وثانيه وكسر الباء الموحدة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة وراء مهملة : مدينة بالأندلس من أعمال طليطلة . (معجم البلدان : ٣ : ٥٤٢) .

(٧٢٧)

عبد الله بن تمام بن أزهر الكندى الفرائضى ، ويعرف بالمسدى[١] ، من أهل قرطبة ، وأصله من بادية إستجة ، يكنى : أبا محمد .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وابن أبى دليم ، ومحمد بن عيسى .

ورحل حاجا ، وحاول هنالك علم الحساب والفرض ، وشهد بعض مجالس عبد الله بن جعفر بن الورد البغدادى ، بمصر ، وكان مؤدباً[٢] بالحسان حدث .

كتب عنه بعض أصحابنا ، وكتبت عنه .

وتوفى فى عشر ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة ، وكان كوسجاً[٣] ودفن بمقبرة أم سلمة .

[٧٢٨]

عبد الله بن عبد الحارث بن منتيل ، من أهل طليطلة ، يكنى : أبا الفرج .

كان حافظاً للمسائل،فقيها ، واستخلفه القاضى محمد بن يحي بن عبد العزيز أيام كان قاضياً عندهم .

وتوفى ليلة السبت لسبع عشرة ليلة مضت من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة ، وصلى عليه ابن عمه محمد بن أحمد بن سيد بن منتيل .

---

(١) الأصول : «السرى» ، ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا . والمسدى، بالضم والفتح وتشديد المهملة : الذى يعمل سدى الثياب (لب اللباب : ٢٤٥) .

(٢) كذا ، يريد : مؤربا ، أى كلفا ، والمسموع : أربا .

(٣) الكوسج : الذى لا شعر على عارضيه .

(٧٢٩)

عبد الله بن أبي شيبة ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا محمد .

روى عن عمه علي بن أبي شيبه .

وكان معدودا في فقهاء حاضرة إشبيلية .

توفي — رحمه الله — في أحد شهرى ربيع سنة أربع وسبعين وثلثمائة .

(٧٣٠)

عبد الله بن (عبد الرحمن)(١) بن عبد الله الزجلي(٢) : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر .

استوزره المستنصر بالله، رحمه الله ، وكان خيرا فاضلا ، حليما أديباً ، طاهرا ، عالماً ، كثير الخير ، كثير المعروف ، طويل الصلاة .

بلغنى أن قدميه تقطرتا صديدا من طويل قيامه .

سمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز - رحمه الله - يقول ، وقد خرج عنه ، وقد أتاه عائدا : ما أعرف أحدا يصلح للقضاء غير هذا الرجل .

فذكرت هذه الحكاية لسليمان بن أيوب بعد موته ، فقال لى : كان أولى بالقضاء من ابن أبي عيسى ، ومن منذر ، ومن غيرهما ، ثم قال لى : هذا الذكر يغار له الناس .

---

(١) التكملة من معجم البلدان (فى رسم : الزجاجلة) .

(٢) الأصول : « الزجالي » ، تحريف . وما أثبتنا من معجم البلدان (٢ : ٩١٨) والزجاجلة : محلة ومقبرة بقرطبة .

وتوفى الوزير أبو بكر - رحمه الله - يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وثلثمائة ، ودفن يوم الأربعاء صلاة العصر فى المقبرة المنسوبة إلى الزجاجلة ، والناس متفقون على الثناء عليه .

(٧٣١)

عبد الله بن فتح بن فرج بن معروف بن أبى معروف التميمى واسم أبى معروف : سلام ، من أهل طليطلة ، يكنى : أبا محمد .

سمع من وهب بن مسرة الحجارى . ووهب بن عيسى الطليطلى .

ورحل إلى المشرق بعد الأربعين ، فسمع من جماعة بمصر ، منهم : ابن الورد ، وابن السكرى، وابن أبى الموت ، وغيرهم .

حدث .

وتوفى - رحمه الله - ليلة الأربعاء لثلاث عشرة ليلة بقيت لشعبان سنة ست وسبعين وثلثمائة ، وصلى عليه أبو عبد الله محمد بن سعيد البكرى الخطيب بطليطلة .

(٧٣٢)

عبد الله بن إبراهيم بن خالد ، من أهل جيان ، يكنى : أبا محمد .

كتب عنه .

(٧٣٣)

عبد الله بن خالد بن هاشم الزاهد ، من أهل قبرة ، يكنى : أبا محمد .

كان رجلا فاضلا ، حدث عن محمد بن فطيس .

(٧٣٤)

عبد الله بن عمروس أبي يوسف ، من أهل قبرة ، يكنى : أبا محمد .

شيخ ، حدث عن محمد بن وضاح .

(٧٣٥)

عبد الله بن محمد التجيبي ، من أهل رية .

حج وطلب ، وكان فقيها زاهدا ذا هدى وسمت ووجاهة .

ذكره إسحاق .

(٧٣٦)

عبد الله بن عبد السلام بن ثعلبة بن كايب ، من أهل قرطبة ، يكنى: أبا محمد .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وغيره .

ذكره إسماعيل وأثنى عليه .

وأخبرني أبو بكر ابنه : أنه توفي سنة ثمان وثلاثين ، وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة .

(٧٣٧)

عبد الله بن داود ، من أهل قرطبه ، يكنى : أبا محمد .

شيخ ، سمع من محمد بن محمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك ، وعثمان بن أبى زيد ، ومحمد بن قاسم ، وعبد الله بن يونس ، والحسن بن سعد ، وقاسم بن أصبغ ، وغيرهم .

سمعت أبا بكر العباس بن اصبغ يثنى عليه ، ويشهد له بالسماع ، وكان رجلا صالحاً . كتب عنه بعض أصحابنا ، وفاتنى .

توفى ـ رحمه الله ـ فى شوال سنة ست وسبعين وثلثمائة .

(٧٣٨)

عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبى عوسجة ، من أهل شذونة ، من ساكنى شريش[1] ، يكنى : أبا محمد .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وابن أبى دليم . كتب عنه .

وتوفى ـ رحمه الله ـ نحو سنة ست وسبعين وثلثمائه ، وكان قد أصابه داء الجذام .

(٧٣٩)

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن حبيب ، من أهل أشونة ، يكنى: أبا القاسم .

سمع بقرطبة من عبد الملك بن أبى دليم ، وأحمد بن سعيد .

وكان حافظاً للشروط ، بصيرا بعللها ، مشاركا فى علم الأدب .

توفى ـ رحمه الله ـ فى المحرم سنه سبع وسبعين وثلثمائة ، وهو ابن أربع وستين سنة .

مولده فى شوال سنة ثلاث عشر وثلثمائه .

---

(١) شريش ، بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت : قاعدة كورة شذونة . (معجم البلدان : ٣ : ٢٨٥)

عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة بن رفاعة بن صخر بن سماعة اللخمي، المعروف بابن الباجي ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا محمد .

سمع بإشبيلية من محمد بن عبدالله بن القون ، وحسن بن عبدالله الزبيدي، وسيد أبيه الزاهد ، وابن أبي شيبة .

وسمع بقرطبة من محمد بن عمر بن لبابة ، وأسلم بن عبد العزيز ، وابن أبي تمام ، وأحمد بن خالد ، وعثمان بن عبد الرحمن ، وأحمد بن مسور ، ومحمد بن قاسم ، وأحمد بن بشر ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وابن أبي عبد الأعلى ، وقاسم بن أصبغ ، وعبد الله بن يونس ، وغيرهم .

ورحل إلبيرة ، فسمع بها من محمد بن فطيس كثيراً ، ومن عثمان بن جرير ، وكان ضابطاً لروايته ، ثقة ، صدوقاً ، حافظاً للحديث ، بصيراً بمعانيه ، لم ألق فيمن لقيته من شيوخ الأندلس أحـــداً أفضله عليه في الضبط .

سمعت إسماعيل بن إسحاق يقول : لم يكن بالأندلس بعد عبد الملك ابن حبيب مثل أبي محمد الباجي ، واستقدم إلى قرطبة سنة ثمان وستين فأقام بها يحدث الناس إلى سنة سبعين ، ثم انصرف إلى موضعه .

وسمعت منه بقرطبة كثيراً ، ثم رحلت إليه إلى إشبيلية رحلتين : سنة ثلاث وسبعين ، وسنة أربع وسبعين .

روى عنه الناس كثيراً ، وحدث نحواً من خمسين سنة ، وسمع منه الشيوخ : إسماعيل ابن إسحاق ، وأحمد بن محمد الخراز الإشبيلي الزاهد،

ومحمد بن حسن الزبيدى ، وعبد الله بن إبراهيم الأصيلى ، وغيرهم من نظرائهم وممن دونهم .

وقال لى ـ رحمه الله ـ وسألته عن مولده : ولدت فى شهر رمضان سنة إحدى وتسعين ومائتين .

وتوفى ـ رحمه الله ـ يوم الأربعاء يوم سبعة وعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وثلثمائة ، ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر ، وصلى عليه ابنه أحمد بن عبد الله الفقيه ، وهو كتب إلى بتاريخ وفاة أبيه بخط يده ، وذكر فى كتابه : أن مولد أبيه ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان سنة إحدى وتسعين ومائتين .

(٧٤١)

عبد الله بن محمد الصابونى ، المعروف بابن بركة ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد ، وبركة أمه ، وهو مولى للفهريين .

وكانت وفاته ليلة الثلاثاء لتسع عشرة ليلة مضت من صفر سنة ثمان وسبعين وثلثمائة . ودفن يوم الثلاثاء فى مقبرة متعة ، وصلى عليه محمد ابن يبقى .

(٧٤٢)

عبد الله بن محمد المقرى ، المعرف ، بمفرون ، من أهل قرطبة ، يكنى: أبا محمد ، وأصله من الجزيرة ، وسكن بجانة ، ثم صار إلى قرطبة ، فكان يقرىء على باب المسجد الجامع بقرطبة ، وطال عمره .

---

(١) الأصيلى : نسبة الى أصيل ـ ويقال فيها : أصيلة ـ بلد بالأندلس من أعمال طليطلة . (معجم البلدان : ١ : ٣٠٨) .

توفى فى شوال ، أو فى ذى القعدة ، سنة ثمان وسبعين وثلثمائة .

(٧٤٣)

عبد الله بن محمد بن موسى ابن أزهر بن حريث بن قيس بن أيوب ابن خبير ، مولى معاوية بن هشام ، من إستجة ، يكنى : أبا محمد .

كان صدراً فيمن يستفتى فى موضعه ، وكان أديباً يقول الشعر ، وذا حظ من بلاغة ، وكان عظيم الجاه والحرمة ، كريم النفس ، سريا ، متصرفا فى أمور الناس ، مداخلا للسلطان .

توفى بحاضره إستجة يوم الأربعاء للنصف من جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثلثمائة ، ودفن يوم الخميس بعد صلاة الظهر .

(٧٤٤)

عبد الله بن أحمد بن حاجب الخثعمى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

سمع من أبى جعفر التميمى ، ومن أحمد ثابت الثعلبى ، وأبى عيسى ابن أبى عيسى ، ومحمد بن يحيى الخراز .

وسمع معنا من ابن أبى دليم ، وابن مفرج ، وسليمان بن أيوب ، وغيرهم ، كثيراً .

وكان حليما ، عاقلا ، طاهراً ، عفيفاً ، متصاوناً .

توفى - رحمه الله - يوم الثلاثاء ضحى لستة عشر يوماً خلت من المحرم سنة ثمانين وثلثمائة ، ودفن يوم الأربعاء صلاة العصر فى مقبرة الربض ، وصلى عليه محمد بن يحيى بن زكرياء ، وهو يومئذ صاحب شرطة .

(٧٤٥)

عبد الله بن قاسم بن محمد ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

سمع من محمد بن عبد الملك ، وقاسم بن أصبغ ، ونظرائهما .

وولى خطة الوثائق بعد أبيه قاسم بن محمد ، وكان وجيها بأبوته وخطته ، ولم يكن له علم بالحديث ولا حدث .

وتوفى - رحمه الله - يوم الأربعاء لتسع خلون من صفر من سنة ثمانين وثلثمائة ، ودفن يوم الخميس صلاة العصر فى مقبرة متعة ، وصلى عليه القاضى محمد بن يبق .

(٧٤٦)

عبد الله بن إسماعيل بن حرب بن خير بن فرج ، من أهل قرطبة . يكنى أبا محمد ، ويعرف : بابن الثور .

وسمع بقرطبة من مسلمة بن القاسم بن إبراهيم الضرير ، وأحمد ابن مطرف ، وأحمد بن سعيد ، ومحمد بن معاوية ، وعبد الله بن محمد الأحدب ، وسعيد بن أحمد بن عبد ربه ، ونظرائهم .

ورحل إلى المشرق ، فسمع بالقيروان من أبى العباس التميمى ، ومن زياد بن يونس السدرى ، وبمصر من أبى العباس أحمد بن الحسن الرازى ، وأبى بكر محمد بن أحمد المفيد ، وابن رشيق ، وجماعة من نظرائهما وولاء .

ودخل العراق ، فسمع بها من أبى على الصواف ، ومن أبى الحسن أحمد بن مقسم ، ومن أبى بكر الأبهرى ، وجماعة .

وانصرف إلى الأندلس ، فنبل فى علم الحديث ، وكان بصيراً بالرجال، مذكوراً بذلك .

صحبنا فى السماع عند محمد بن يحي بن عبد العزيز ، والخطاب بن مسلمة. وعبد الله بن محمد بن قاسم الثغرى .

وسمع منه جماعة من الناس ، وكتبت عنه ، وأجاز لى كل ما رواه ،وكان ثقة ، إلا أنه كان ضعيف الخط .

توفى ـ رحمه الله ـ لاثنتى عشرة ليلة بقيت من صفر سنة ثمانين وثلثمائة، ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر فى مقبرة الكلاعى ، وصلى عليه القاضى محمد بن يبقى .

(٧٤٧)

عبد الله بن محمد ميسور الشقاق ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر ، ويعرف بزريق .

حدث عن قاسم بن أصبغ كثيراً ، وعن غيره .

ورحل إلى المشرق حاجا . فسمع من جماعة من الشيوخ ، وسمع منه بعض أصحابنا وسمعت من اتويه[1] يثنى عليه بعد وفاته .

توفى ـ رحمه الله ـ ليلة الآحد ، ودفن يوم الأحد سنة ثمانين وثلثمائة بمقبرة بنى العباس ، وذلك يوم ثانى الفطر .

(٧٤٨)

عبد الله بن أحمد بن زكرياء ، المعروف بابن الشامة ، من أهل قرطبة، يكنى : أبا محمد .

---

(١) كذا .

سمع من أبيه، [و][1] وهب بن مسرة ، ونظرائه .

وكان موصوفاً بالزهد والفضل ، ولم يكن عنده علم ، وقد سمع منه بعض أصحابنا.

توفى ـ رحمه الله ـ يوم الخميس لليلتين خلتا من شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وثلثمائة ، ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر فى مقبرة مسجد أم سلمة، وصلى عليه القاضى محمد بن يبق ، وهو آخر من صلى عليه .

ومولده فى شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثلثمائة .

(٧٤٩)

عبد الله بن سعيد بن عبد الله الحجرى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

سمع من أحمد بن مطرف ، وأحمد بن سعيد ، وأبى إبراهيم ، وغير واحد من شيوخنا ، وكان ضابطاً ، حسن الكتاب .

ورحل إلى المشرق كهلا ، ولا أعلمه كتب هناك إلا يسيراً ، وجاور بمكة ، ثم قدم الأندلس فتوفى بعد قدومه إلى نحو شهر ، وذلك سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة .

(٧٥٠)

عبد الله بن على بن حسين ، من أهل قرطبة ، ويكنى : أبا محمد .

سمع من أحمد بن سعيد ، وأحمد بن مطرف ، وابن أبى عيسى .

وكان خيراً فاضلا .

وتوفى سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة .

---

(١) تكملة يقتضيها السياق .

(٧٥١)

عبد الله بن محمد بن القاسم بن حزم بن خلف الثغرى . من أهل قلعة أيوب ، يكنى : أبا محمد .

سمع بتطيلة من ابن شبل ، وأحمد بن يوسف بن عباس . وبمدينة الفرج من وهب بن مسرة ، وبطليطلة من وهب بن عيسى .

ورحل إلى المشرق سنة خمسين وثلثمائة ، ودخل العراق ، وسمع بالبصرة من الهجيمى أبى إسحاق ، ونظرائه من شيوخنا .

وسمع ببغداد من أبى على بن الصواف « العلل » لابن حنبل ، وغير ذلك ، ومن أبى بكر الشافعى ، ومن أبى أحمد بن جعفر بن حمدان ، سمع منه مسند أحمد بن حنبل ، والتاريخ .

وسمع من أبى الحسن أحمد بن محمد بن مقسم المقرىء ، وغيرهم من شيوخ بغداد .

وسمع بالكوفة من أبى دحيم مسند أبى عمرو[1] ، وغير ذلك .

ورحل إلى الشام ، فسمع بها من أبى العقب الدمشقى وغيره ، وبمصر من عبد الله بن جعفر بن الورد ، ومن على بن العباس بن ألون ، ومن أحمد بن الحسن الرازى ، والحسن بن رشيق ، وأبى بكر محمد بن أحمد بن المسور ، المعروف بابن أبى طنة ، وجماعة يكثر تعدادهم .

وانصرف إلى الأندلس فلزم العبادة والجهاد ، واستقضاه المستنصر بالله ـ رحمه الله ـ بموضعه ، ثم استعفاه من القضاء فأعفاه .

وكان فقيهاً فاضلا ، ديناً ورعاً ، صليبا فى الحق ، لا يخاف فى الله لومة

(١) الاصول : « عمره » .

لائم . ما كنا نشبهه إلا بسفيان الثورى فى زمانه ، وأنكر على بعض أسباب السلطان فى ناحيته شيئاً فسعى به ، فعهد بإسكانه قرطبة ، فقدمها علينا فى أحد شهرى ربيع سنة خمس وسبعين ، فقرأ الناس عليه أكثر روايتـــه .

وكان مما أخذنا عنه مما لم يكن عند شيوخنا : كتاب معانى القرآن للزجاج ، قرىء عليه وسمعته ، حاشى سورة البقرة ، ثم قرأت عليه الكتاب من أوله إلى آخره .

وقرأت عليه علماً كثيراً ، وأجاز لنا جميع روايته ، وكان ثقة مأموناً ، وكان فارساً بئيساً ، بلغنى أنه كان يقف وحده للفئة .

سمع منه غير واحد من شيوخنا الذين كتبنا عنهم : محمد بن أحمد بن يحي القاضى ، وأحمد بن عون الله ، وعباس بن أصبغ ، وإسماعيل بن إسحاق ، وعبد الله بن إسماعيل ، صاحبنا ، إلى جماعة من كبار أصحابنا ، ولم يزل يحدث إلى أن سرح إلى بلده ، أقام متلوماً[1] أشهراً على من كان بقى عليه سماع ما كان نسخه أوقاته ، محتسباً فى ذلك .

وخرج من قرطبة إلى موضعه يوم الأحد لثلاث بقين من ذى القعدة سنة ست وسبعين وثلثمائة .

وكانت الرحلة إليه من جميع نواحى الثغر ، نفع الله به عالماً كثيراً .

وتوفى ـ رحمه الله ـ وأنا بالمشرق ، لثمان عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة ، بقلعة أيوب ، وهو ابن ثلاث وستين سنة .

---

(١) متلوما : متلبثا منتظرا .

(٧٥٢)

عبد الله بن محمد بن زياد ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد ، ويعرف بابن اليخيمى[1] .

حدث عن قاسم بن أصبغ ، وابن أبي دليم ، وغيرهما ، بالواضحة رواية عن أبي عيسى يحي بن عبد الله .

وأخبرني أنه سمع من أبي محمد الباجي ، قرأت عليه الكتب ، وسمع الناس منه كثيراً .

وكان أحمد بن عبد الله بن عبد البصير يدفعه عن السماع من قاسم، وينسبه إلى الكذب .

وكان شيخاً حليما أصابه الفالج .

وتوفي يوم الثلاثاء لخمس خلون من جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين وثلثمائة .

(٧٥٣)

عبد الله بن شعيب بن أبي شعيب ، من أهل أشونة ، يكنى : أبا محمد .

سمع من أبي حفص بن التيم بأشونة . ومن نظرائه .

وسمع بقرطبة من أبي على البغدادي ، وأبي بكر بن القوطية . وسمع معنا من بعض شيوخنا ، وقد كتب عنى كثيراً .

---

(١) كذا .

وكان لنا صديقاً ، وكان شيخاً أديباً ، له بصر باللغة والعربية . وخط حسن ، ونقل صالح .

توفى - رحمه الله - بحاضرة أشونة فى شهر ذىالقعدة سنة تسع وثمانين وثلثمائه .

(٧٥٤)

عبد الله بن محمد بن ربيع بن حسن ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمـــد .

رحل إلى المشرق سنة تسع وخمسين وثلثمائة .

ورحل إلى العراق ، وكانت رحلته ، ورحلة عبد الله بن إسماعيل بن حرب ، رحمه الله ، واحدة .

وسمع ببغداد من أبى بكر الأبهرى ، وأبى على الطومارى ، وأبى القاسم بن عبيد الله الموصلى .

وسمع من أبى إسحاق إبراهيم بن محمد بن سعيد الحاكم المالقى بالبصرة، وجماعة سواهم ، وسمع بمصر وغيرها .

وكان رجلا منقبضاً ، ملازما للبادية أكثر وقته . يأبى من الإسماع. وقد حدث بقليل .

كتبت عنه حديثاً واحـــد ، وكان أبو محمد عبد الله بن إسماعيل قد حدثنا به عنه .

وتوفى فى ذى القعدة ، أو فى ذى الحجة ، من سنة تسع وثمانين وثلثمائه .

عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى التجيبى ، من أهل قرطبة ، يعرف بابن الزيات ، ويكنى : أبا محمد .

رحل إلى المشرق رحلتين دخل فيهما العراق ، سمع ببغداد من أبى على إسماعيل بن محمد الصفار ، راوى أبى عمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله الدقاق ، المعروف بابن السماك ، وأبى جعفر محمد بن يحيى بن على بن حرب ، ومكرم بن أحمد القاضى ، وأحمد بن سليمان النجاد ، وأبى محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدى[1] الصوفى ، وأبى بكر الشافعى ، وأبى على بن الصواف ، ومحمد بن مقسم المقرىء ، وجماعة يكثر تعدادهم .

وسمع بالبصرة من أبى بكر داسة التمار ، وأبى بكر بن الحسن الأنبارى ، ومحمد بن أحمد بن عمرو الحنفى ، وغيرهم كثيراً .

وسمع بمصر من ابن الورد ، وابن السكن ، وحمزة ، ومحمد بن محمد الخياش ، وأبى عمر عثمان بن محمد السمرقندى ، والنميرى ، وابن رشيق ، وجماعة سواهم .

وسمع بالإسكندرية ، وبالقيروان من غير واحد .

وكان كثير الحديث ، مسنداً ، صحيحاً للسماع ، صدوقا فى روايته ، إلا أن ضبطه لم يكن جيداً ، وكان ضعيف الخط ربما أخل بالهجاء ، وكان متصرفاً فى التجارة .

---

(١) الخلدى ، بالضم والسكون ومهملة : نسبة الى الخلد : محلة ببغداد (لب اللباب : ٩٥ ، معجم البلدان : ٢ : ٤٥٩) .

كتب الناس عنه قديماً ، وحدثنا وسمعنا منه كثيرا ، وأجاز لنا جميع ما رواه ، وكذلك أجاز لابى وكتب بخطه .

سألته عن مولده ، فقال لى : ولدت فى شهر ربيع الآخر لثلاث عشرة بقيت منه سنة أربع عشرة وثلثمائة .

وتوفى ـ رحمه الله ـ ليلة الخميس ، ودفن يوم الخميس صلاة العصر فى مقبرة بنى العباس ، للنصف من رجب سنة تسعين وثلثمائة ، وفى هذا النهار تحركت الجيوش من قرطبة لغزاة الصائفة .

(٧٥٦)

عبد الله بن أحمد بن محمد الأنصارى ، من أهل سرقسطة ، يكنى : أبا محمد ، ويعرف : بابن البرجولش .

سمع بسرقسطة من أبى عبدالله الزيادى . وبقرطبة من ابن القوطية، وغيره .

ورحل إلى المشرق فحج سنة ست وخمسين .

وسمع بمصر من الحسن بن رشيق ، وغيره .

وكان يحفظ الموطأ ، وله حظ من الأدب ،وقرض الشعر ، وولى القضاء بسرقسطة بعد عبد الرحمن بن فورتش ، وكان رجلا صالحاً .

ولد سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة ، وتوفى ، فى الليلة العاشرة من صفر سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة .

(٧٥٧)

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد الجهنى ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد .

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ ، وغيره .

ورحل إلى المشرق سنة اثنتين وأربعين وثلثمائة ، فسمع من أبى على ابن السكن ، وابن حراب .

وتوفى يوم السبت لتسع بقين من ذى الحجة ، ودفن يوم الأحد لثمان بقين منه سنة خمس وتسعين وثلثمائة .

ومن الغـــرباء

فى هـذاالبـاب

(٧٥٨)

عبد الله بن إبراهيم بن محمد الأصيلى ، من أهل أصيلة ، يكنى : أبا محمد .

سمعته يقول : قدمت قرطبة سنة اثنتين وأربعين [وثلثمائة][1] .

فسمعت بها من أحمد بن مطرف ، وأحمد بن سعيد ، ومحمد بن معاوية القرشى ، وأبى بكر اللؤلئى ، وأبى إبراهيم[2] .

ورحلت إلى وادى الحجارة إلى وهب بن مسرة ، فسمعت منه وأقمت عنده سبعة أشهر .

وكانت رحلتى إلى المشرق فى المحرم سنة إحدى وخمسين وثلثمائة ، ودخلت بغداد ، وصاحب الدولة بها : أحمد بن بويه الأقطع ، فسمعت بها[3] من أبى بكر الشافعى ، وأبى على الصواف ، وأبى بكر الأبهرى ، وآخرين[4] .

---

(١) التكملة من معجم البلدان ، فى رسم : أصيل (١ : ٣٠٢) .

(٢) معجم البلدان : « وابن إبراهيم » .

(٣) الأصول : « فسمع بها » . وما أثبتنا من معجم البلدان .

(٤) الأصول : « فى آخرين » . وما أثبتنا من معجم البلدان .

وتفقه هنالك لمالك [بن أنس](١) ، ثم وصل إلى الأندلس فى آخر أيام المستنصر بالله — رحمه — فشوور ، وقرأ عليه الناس كتاب البخارى رواية أبى زيد المروزى ، وغير ذلك .

وكان حرج الصدر ، ضيق الخلق ، وكان عالماً بالكلام والنظر ، منسوباً إلى معرفة الحديث .

وجمع كتاباً فى اختلاف مالك، والشافعى، وأبى حنيفة ، سماه : كتاب الدلائل على أمهات المسائل .

وقد حفظت عليه أشياء وقف عليها أصحابنا وعرفوها .

وتوفى ليلة الخميس لإحدى عشرة ليلة بقيت من ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة .

ودفن يوم الخميس صلاة العصر بمقبرة الرصافة ، وصلى عليه القاضى أحمد بن عبد الله ، وهو ابن ثمان وستين سنة ، فيما بلغنى .

---

(١) التكملة من معجم البلدان .

بـاب عبيدالله

(٧٥٩)

عبيد الله بن موسى بن إبراهيم بن مسلم بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن عمار بن عبيد الغافقي ، من أهل قرطبة .

قال أحمد : استقضى الإمام الحكم بن هشام عبيدالله بن موسى بعدالفرج ابن الفرج بن كنانة ، سنة إحدى ومائتين .

(٧٦٠)

عبيد الله بن عبد الملك بن حبيب السلمى ، من أهل إلبيرة .

سمع من أبيه ، وكان رجلا صالحاً ، حدث عنه محمد بن فطيس ، وكان يثنى عليه ، وقد روى عنه غيره .

وقال أبو سعيد : توفى — رحمه الله — سنة نف وتسعين ومائتين .

(٧٦١)

عبيد الله بن عبد الملك بن الحسن بن محمد بن زريق بن عبيد الله بن أبى رافع ، مولى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم .

سمع من محمد بن وضاح ، وعبيد الله بن يحيى ، وغيرهما .

وكان حافظاً للرأى على مذهب مالك وأصحابه .

ذكره خالد .

وقال أبو سعيد : توفى سنة سبع وتسعين ومائتين .

(٧٦٢)

عبيد الله بن يحي الليثى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا مروان .

روى عن أبيه علمه ، ولم يسمع بالأندلس من غيره .

ورحل حاجا وتاجراً ، ودخل بغداد فسمع بها مجالس من أبى هاشم الرفاعى محمد بن يزيد . وشهد بمصر مجالس محمد بن عبد الرحيم البرقى ، فسمع منه المشاهد .

وكان رجلا عاقلا كريماً ، عظيم المال والجاه ، مقدماً فى المشاورة فى الأحكام ، منفرداً برياسة البلد غير مدافع .

سمع منه الناس ، وروى عنه أحمد بن خالد ، وابن أيمن ، وغيرهما من الشيوخ .

وكان آخر من حدث عنه شيخنا يحي بن عبيد بن يحي بن يحي .

وتوفى — رحمه الله — يوم الاثنين لعشر خلون من شهر رمضان سنة ثمان وتسعين ومائتين .

ذكره أحمد ،وغيره .

(٧٦٣)

عبيد الله بن وهب ، من أهل وشقة ، حدث .

توفى — رحمه الله — سنة إحدى وثلثمائة .

ذكره أبو سعيد .

(٧٦٤)

عبيد الله بن إدريس بن عبيد الله بن يحيى بن عبيد الله بن خالد بن عبد الله بن حسين بن جعد بن أسلم ، مولى عثمان بن عفان — رحمه الله — من أهل قرطبة . يكنى : أبا عثمان .

سمع من عبيد الله بن يحيى ، ويحيى بن عبد العزيز ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وأسلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وغيرهم .

وكان معتنياً بالآثار والسنن ، عالماً بها ، بصيراً بالأقضية وما يدور فيها .

حدث وسمع منه جماعة ، منهم : يحيى بن مالك بن عائذ ، وغيره .

توفى - رحمه الله — سنة أربعين وثلثمائة .

قاله سليمان بن أيوب ، وكتبه لى بخطه .

(٧٦٥)

عبيد الله بن يحيى بن إدريس ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عثمان .

سمع من عبيد الله بن يحيى الليثى ، وسعيد بن عثمان الأعناقى ، ومحمد بن عبد الله بن قاسم ، ومحمد بن خالد ، وغيرهم جماعة .

وكان متفننا فى ضروب العلم ، وكان للشعر أشهر أدواته ، لم يتقدمه فيه أحد فى وقته ، مع معرفته بالآثار ، وجمعه السنن ، وحفظه للغريب والمثل ، وكان عالماً متواضعاً ، شريفاً بنفسه وبسلفه .

ولى أحكام الشرطة ، ثم ولى الوزارة ، فما زادته هذه الخطط الرفيعة

إلا تواضعاً وفضلا، وكان يؤذن فى مسجده، وهو وزير.

أخبرنى بهذا[1] من سمعه مرات، كتب الناس عنه كثيراً وسمعوا منه وكان ثقة:

وتوفى – رحمه الله – فى انسلاخ ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة قبل وفاة خالد بسبعة أيام. أخبرنى بذلك إسماعيل وغيره ممن كتب عنه.

(٧٦٦)

عبيد الله بن محمد بن عبد الملك بن أيمن، من أهل قرطبة؛ يكنى: أبا مروان.

سمع من أبيه، ومن قاسم بن أصبغ، وغيرهما.

عنى بقراءة المسائل، وكان يوصف بحفظها.

(٧٦٧)

عبيد الله بن الوليد بن محمد بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن عبد العزيز ابن عمر بن عثمان بن محمد بن خالد بن عقبة بن أبى معيط أبان بن أبى عمرو ابن أمية بن عبد شمس، من أهل قرطبة، يكنى: أبا مروان.

قدم بالأندلس مع أبيه وأخيه سنة ست وثلثمائة، فسمع من قاسم بن أصبغ، والحسن بن سعد، وأحمد بن عبادة، ومحمد بن عبد الله بن أبى دليم، وأحمد بن دحيم بن خليل، ومحمد بن معاوية القرشى، وغيرهم.

وكان عالماً بالفتيا، بصيراً بالمسائل والشروط، مشاوراً فى الأحكام، مستفتى مع نظرائه، حافظاً للأخبار والأشعار، طيب النفس، فكه الخلق.

---

(١) تكملة تستقيم بها العبارة.

حدث ، وسمع منه جماعة ، وسمعت أنا منه كثيراً ، وقال لى : ولدت سنة ثلثمائة .

وتوفى غداة يوم الخميس لعشر بقين من المحرم سنة ثمان وسبعين وثلثمائة .

(٧٦٨)

عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن هاشم بن سابق بن صميل بن بشير ، مولى المنذر بن عبد الرحمن بن معاوية ، رحمه الله ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا مروان ، ويعرف بابن القاسم .

روى عن أحمد بن خالد ، ومحمد بن قاسم ، وعثمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن عبد الملك ، وعبيد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ بن محمد ، ونظرائهم .

وكان حافظاً لأخبار الشيوخ ، حسن الحكاية عنهم . سمعت منه كثيرا، وكتب لى بخطه ، وكان صديقاً لأبى ، رحمه الله ، وسمع منه غيرى .

وتوفى - رحمه الله - يوم الأربعاء ضحى ، لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة ثمانين وثلثمائة ، ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر بمقبرة متعة ، وصلى عليه صهره محمد بن سعيد بن عمر بن نبات .

شهدت موته - رحمه الله - وغسله ودفنه .

ومن الغــــرباء
فى هــذا البَــاب

(٧٦٩)

عبد الله بن عمر بن أحمد بن محمد بن جعفر القيسى الشافعى ، من أهل بغداد ، يقال له : عبيد ، ويكنى : أبا القاسم .

قدم الأندلس فى المحرم سنة سبع وأربعين وثلثمائة .

تفقه ببغداد على مذهب الشافعى ، وتحقق فيه وناظر فيه عند أبىسعيد أحمد بن محمدالاصطخرى ، وأبى بكر محمد بن عبدالله الصيرفى ،وأبىإسحاق إبراهيم بن أحمد المروزى ، وأبى عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملى القـاضى .

وأخذ من المالكيين ، عن أبى الفرج عمرو بن محمد البصرى ، والحسن ابن منتاب ، ومحمد بن محمد بن راهويه ، وغيرهم .

وقرأ القرآن على أبى بكر بن مجاهد ، وأبى الحسن بن شنبوذ،وأبىبكر ابن المنـادى .

وكتب الحديث ببغداد عن أبى بكر عبد الله بن أبى داود السجستانى ويحيى بن محمد ابن صاعد ، وغيرهم جماعة .

وكتب بالرقة ، عن أبى على محمد بن سعيد الحرانى ، وكان كبيراً ، وعن على بن أحمد الجوهرى .

وكتب بحلب عن ابن رويط ، وغيره .

وكتب بدمشق عن أبي الدحداح التيمى ، وأحمد بن محمد بن ملاس ، ومحمد بن يوسف الهروى .

وكتب بالرملة عن أبي نعيم الفضل بن محمد البغدادى ، وعلى بن الحسن النجاد المستملى ، وأبي الحسن شاذان الفضلى ، وجماعة سواهم .

وكتب بمكة من أبي جعفر الديبلى ، وأبي جعفر العقيلى ، وابن الأعرابى ، وأبي محمد بن المقبرى .

وكتب بمصر عن أبي جعفر الطحاوى ، وأبي الحسين بن أبي الحديد ، وأبي بكر أحمد بن مسعود الزنبرى[1] ، وأبي الطاهر العلاف ، فى عدد سوى هؤلاء كثير من البغداديين ، والشاميين ، والمصريين ، وغيرهم .

وكان فقيها على مذهب الشافعى ، إماماً فيه ، بصيراً به ، عالماً بالأصول والفروع[2] ، حسن النظر والقياس ، وكان مع ذلك إماماً فى القراءات ، ضابطاً للحروف ، كثير الرواية للحديث ، إلا أنه لم يكن ضابطاً لما روى منه ، وكان التفقه أغلب عليه من الحديث .

وسمعت محمد بن أحمد بن يحيى ينسبه إلى الكذب ، ووقفت على بعض ذلك فى تاريخ أبي زرعة الدمشقى من أصوله ، وقع إلى وقرأته على أبي عبد الله بن مفرج ، فرأيته قد ادعى روايته عن رجل من أهل دمشق ، يقال له : بكر بن شعيب ، زعم أنه حدثه عن أبي زرعة ، وكان أبو عبدالله

---

(١) الزنبرى ، نسبة الى زنبر ، بوزن عنبر : محلة بمصر . (اب اللباب : ١٢٧ . معجم البلدان : ٢ : ٩٤٨) .

(٢) الأصول : « والقروى » .

قد لقى هذا الرجل وكتب عنه ، وحكى أنه لم تكن له سن يجوز أن يحدث بها عن أبى زرعة . وكان عبيد الله قد بشر إسناداً كان فى آخر الكتاب وكتب مكانه هذا الرجل .

ولعبيد الله بن عمر هذا كتب مؤلفة كثيرة فى الفقه والحجة والرد ، والقراءات والفرائض ، وغير ذلك ، وكان الحكم قد أنزله وتوسع له فى الجراية ، ولم يزل يؤلف له إلى أن مات .

وكانت وفاته بقرطبة ليلة الجمعة لأربع بقين من ذى الحجة سنة ستين وثلثمائة ، وكان مولده ببغداد فى ذى القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين .

ذكر ذلك عنه أحمد بن محمد بن يوسف ، وكتبه من كتابه بخطه .

وكان مسكنه ببغداد فى الجانب الغربى ، بالكرم المعرش[1] ، فيما يجاوز نهر عيسى . رأيت ذلك بخط المستنصر بالله ، رحمه الله .

---

(١) الأصول : « الفرش » بالفاء . ويبدو أنه محرف عما أثبتنا .

باب عبد الرحمن

(٧٧٠)

عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي .

أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ ، قال : نا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد الحافظ ، قال :

عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي ، أمير الأندلس ، يروى عن ابن عمر .

روى عنه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، وعبد الله بن عياض .

قتلته الروم بالأندلس سنة خمس عشرة ومائة .

(٧٧١)

عبد الرحمن بن بشر بن الصارم الغافقي ، يكنى : أبا سعيد .

أخبرني محمد بن أحمد ، عن أبي سعيد ، قال :

عبد الرحمن بن بشر بن الصارم ، يكنى : أبا سعيد ، روى عنه بكير ابن الأشج ، وعبد الرحمن بن شريح . وله وفادة[1] على سليمان بن عبد الملك. قتلته الروم بالأندلس .

وأخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى ، قال : نا محمد بن محمد بن معروف

---

(١) الاصول : « رفادة » بالراء ، صوابه ما أثبتنا .

النيسابورى ، قال : نا عبد الرحمن بن الفضل الفارسى ، قال : نا محمد بن إسماعيل البخارى ، قال : نا يحيى بن بكير ، عن الليث ، قال :

وفى سنة اثنتين وعشرين ومائة قتل عبد الرحمن بن عبد الله الغافقى أمير الأندلس .

وكذا قال : أبو عبد الله .

(٧٧٢)

عبد الرحمن بن طريف ، كان قاضياً لعبد الرحمن بن معاوية ، مع معاوية بن صالح .

ذكره أحمد .

(٧٧٣)

عبد الرحمن بن أبى هند الأصبحى ، من أهل طليطلة ، يكنى : أبا هند .

سمع من مالك بن أنس ، وكان له مكرماً . وكان يسميه : حكيم الأندلس .

وانصرف فسكن قرطبة . واستوزره بعض الخلفاء .

ذكره ابن حارث .

وقد مر مثل هذه الحكاية لسعيد بن أبى هند ، فلا أدرى أهما رجلان أم رجل واحد اختلف فى اسمه ؟

وقد قيل فيه : عبد الوهاب بن أبى هند ، فى كتاب أبى سعيد .

توفى سنة مائتين .

(٧٧٤)

عبد الرحمن بن دينار بن واقد الغافقى ، هو أخو عيسى بن دينار ؛ يكنى : أبا زيد .

يروى عن محمد بن إبراهيم بن دينار المدنى ، وغيره .

ذكره أبو سعيد ، وقال : أخبرنى بذلك أبو مروان الأندلسى .

وفى كتاب محمد بن أحمد :

عبد الرحمن بن دينار ، أخو عيسى بن دينار ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا زيد .

كانت له رحلات ، استوطن فى إحداهن المدينة ، وهو الذى أدخل الكتب المعروفة بالمدينة ، فسمعها منه أخوه عيسى ، ثم خرج بها عيسى فلقى ابن القاسم فعرضها عليه .

وتوفى يوم الجمعة لسبع خلون من المحرم سنه إحدى ومائتين ، وكان مولده فى سنة ستين ، يعنى : ومائة .

(٧٧٥)

عبد الرحمن بن عبيد الله ، من أهل الأشبونة[١] .

قال خالد : عبد الرحمن بن عبيدالله الأشبونى ، كان متردداً بقرطبة ، وكان قد سمع من مالك بن أنس ، وكان له مكرماً .

---

(١) الأشبونة ، هى أشبونة ، وقد مر التعريف بهـا (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

قال خالد : أخبرنى أحمد ، عن أبيه ، عن وهب بن نافع ، عن عبد الملك بن الحسن زوران ، قال :

سمعت عبد الرحمن بن عبيد الله ، قال : كنت جالساً إلى جنب مالك ابن أنس ، فقام ابن وهب ، فلحظه مالك ، فقال : سبحان الله ! أيما فتى لولا الإكثار .

(٧٧٦)

عبد الرحمن بن موسى الهوارى ، من أهل إستجة ، يكنى : أبا موسى .

رحل فى أول خلافة الإمام عبد الرحمن بن معاوية ، فلقى مالك بن أنس ، وسفيان بن عيينة ، ونظراءهما من الأئمة ، ولقى الأصمعى ، وأبا زيد الأنصارى ، وغيرهما من رواة الغريب . وداخل العرب ، وتردد فى محالها .

وقدم الأندلس صادراً من سفره ، فعطب ببحر تدمير ، فذهبت كتبه ، ولما قدم إستجه أتاه أهلها يهنئونه بقدومه ، ويعزونه عن ذهاب كتبه ، فقال لهم : ذهب الخرج ، وبقى الدرج . يعنى : ما فى صدره .

وكان فصيحاً ضرباً[١] فى الإعراب ، وكان : حافظاً للفقه والتفسير والقراءات ، وله كتاب فى تفسير القرآن . قد رأيت بعضه ، كان يرويه عنه محمد بن أحمد العتبى ، رواه عنه محمد بن عمر بن لبابة .

---

(١) الضرب : المثل يحتذى .

وحكى ابن لبابة ، عن العتبي ، قال : كان أبو موسى إذا قدم قرطبة لم يفت يحي ، ولا عيسى ، ولا سعيد بن حسان ، حتى يرحل عنها .

وكان يسكن بعض قرى موزور[٢] ، ثم انتقل إلى إستجة .

ذكر بعض أمره إسماعيل ، عن خالد . وفيه عن ابن حارث وغيره .

وقد ذكر ابن حارث : أن أبا موسى استقضى على إستجة أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم ، رحمه الله .

(٧٧٧)

عبد الرحمن بن موسى ، من أهل قرطبة . يكنى : أبا موسى ، ذكره عبد الملك بن حبيب فى الطبقة الأولى .

روى عنه أصبغ بن خليل ، وغيره .

وتوفى بعد صعصعة بن سلام فى أيام هشام بن عبد الرحمن .

ذكره محمد بن أحمد فى الكتاب المجموع للمستنصر بالله ، رحمه الله .

(٧٧٨)

عبد الرحمن بن الفضل بن راشد الكنانى العتقى ، من أهل تدمير ، يكنى : أبا المطرف .

سمع من يحي بن مضر بالأندلس ، ثم رحل فسمع من ابن وهب ، وابن القاسم ، وابن الماجشون .

وولى قضاء تدمير للحكم بن هشام بعد أبيه الفضل بن عميرة .

---

(١) الأصول : « موروز » براءين ، تصحيف (أنظر الفهرست : موزور .

وتوفى — رحمه الله — سنة سبع وعشرين ومائتين .

من كتاب محمد بن أحمد ، وفيه عن غيره .

(٧٧٩)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن عيسى بن يحي بن يزيد بن بريز ، مولى معاوية بن أبى سفيان ، رضى الله عنه، من أهل قرطبه ، يكنى : أبا زيد . وهو جد بنى أبى زيد .

سمع من يحي بن يحي .

ورحل إلى المشرق فى أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم ، فأدرك ابن كنانة ، وابن الماجسون ، ومطرف بن عبد الله ، ونظراءهم من المدنيين .

ولقى بمكة أبا عبد الرحمن بن يزيد المقرىء ، وروى عنه .

وله من سؤال المدنيين ثمانية :

كتب تعرف : بثمانية أبى زيد .

وكان عنده حديث كثير ، والأغلب عليه الفقه . وكان مقدماً فى الشورى ، صدراً فيمن يستفتى .

روى عنه محمد بن عمر بن لبابة ، وسعيد بن خمير ، وسعيد بن عثمان الأعناق ، وأبو صالح ، ومحمد بن سعيد بن الملون ، وقاسم بن أصبغ . ومحمد بن فطيس الإلبيرى ، وغيرهم كثير .

وتوفى — رحمه الله — سنة ثمان وخمسين ومائتين ، وقيل : تسع وخمسين ، فى جمادى الأولى .

ذكره أحمد .

وأبو زيد ، هذا ، يعرف بابن تارك الفرس بالعجمية .

(٨٨٠)

عبد الرحمن بن سعيد التميمى الجزيرى[1] ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا زيد .

رحل فسمع من أصبغ بن الفرج ، وأبى الفرج زيد بن أبى الغمر ، وغيرهما .

وروى التفسير المنسوب إلى ابن عباس من رواية الكلبى ، عن أبى صالح ، سمعه منه جماعة .

قال خالد :

سمعت محمد بن فطيس يصف أبا زيد الجزيرى بالكرم ويثنى عليه .

وتوفى — رحمه الله — فى شوال سنة خمس وستين ومائتين .

(٧٨١)

عبد الرحمن بن عيسى بن دينار . من أهل قرطبة ، وهو أخو أبان ابن عيسى .

سمع بالأندلس من مشايخ أبيه ، وغيرهم .

ورحل فسمع من سحنون بن سعيد ، وأصبغ بن الفرج ، ومحمد بن عبد الرحيم البرقى ، ونظرائهم .

---

(١) الجزيرى : نسبة الى الجزيرة الخضراء بالأندلس . (لب اللباب : ٢٦٥) .

وكان حافظاً للرأى ، معتنياً بالمسائل .

روى عنه ابن عمر بن لبابة ، وغيره .

وتوفى — رحمه الله — سنة سبعين ومائتين .

ذكره أحمـــد .

(٧٨٢)

عبد الرحمن بن بدر الفهرى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا زيد .
وهو أخو يونس بن بدر لأبيه وأمه ، وكان عابداً ، فاضلا ، وله رحلة وسماع كثير .

وتوفى — رحمه الله — سنة سبعين ومائتين .

(٧٨٣)

عبد الرحمن بن معاوية . من أهل طرطوشة ، يكنى : أبا المطرف .

كان فقيهاً نبيلا ، حدث ، وقتلته الروم سنة ثمان وثمانين ومائتين .

من كتاب أبى سعيد .

وأخبرنى به العائذى ، وأثنى عليه .

وقال الرازى : قتل ببنبلونة سنة سبع وثمانين .

(٧٨٤)

عبد الرحمن بن محمد بن أبى مريم ، من أهـــل قرطبة ، يعرف :

بابن اليفرنى[1] .

روى عن يحي بن يحى ، وعبد الملك بن حبيب ، ونظرائهما .

وكان فاضلا ، نزها عن المطامع ،

توفى سنة تسعين ومائتين .

ذكره خالد .

(٧٨٥)

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن صفوان بن عبد الله بن الحكم ابن أيوب بن يوسف بن يحي بن الحكم بن أبي العاصى بن أمية بن عبد شمس. من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

سمع من بقى بن مخلد ، ومحمد بن وضاح .

وكان مقدماً فى الزهد والورع ، ثم خرج إلى المشرق فمال إلى الدنيا ، وإلى حب المال .

ودخل العراق ، فسمع بالبصرة من أبى خليفة الفضل بن الحباب القاضى ، وببغداد ، من إبراهيم الحربى ، ومن غيره .

ولم يزل متردداً بالمشرق إلى أن مات هنالك .

ذكر بعض أمره خالد ، وبعضه من كتاب ابن حارث ، وكتبت نسبه من كتاب محمد بن أحمد .

---

(١) الأصول : « اليفرى » . ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا . واليفرنى ، بفتح الياء والراء وضم الفاء آخره نون ، نسبة الى يفرن ، قبيلة من البربر بالمغرب . (لب اللباب : ٢٨٤) .

(٧٨٦)

عبد الرحمن بن الفضل بن الفضل بن عميرة بن واشد العتق ، من أهل تدمير ، يكنى : أبا المطرف .

سمع من أبيه ، ومن عبيد الله بن يحيي ، ورحل فلقى حماس بن مروان القروى ، وسمع منه .

وتوفى فى سنة أربع وتسعين ومائتين ، منصرفاً من الحج ، بموضع يعرف : بمغار زقتم[١] .

من كتاب محمد بن أحمد ، وفيه من غيره .

(٧٨٧)

عبد الرحمن بن إبراهيم الزيادى ، من أهـــل وشقة ، يكنى : أبا المطرف .

سمع من أبيه .

وكان حافظاً المسائل ، عالماً برأى مالك وأصحابه ، لم تكن له رحلة .

وكانت وفاته فى صـــدر أيام أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد ، رحمه الله .

من كتاب ابن حارث بخطه .

(٧٨٨)

عبد الرحمن بن الصباغ ، من أهل وادى الحجارة .

---

(١) كذا .

روى عن عبيد الله بن يحي ونظرائه .

وكان ثقة فاضلا .

توفى سنة أربع وعشرين وثلثمائة .

ذكره خالد .

(٧٨٩)

عبد الرحمن بن محمد بن عثمان بن أبي إسماعيل الأموى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا المطرف .

كان أصم أصلخ[١] ، وكان نحويا لغريا ، فصيح اللسان ، شاعراً جزل الشعر ، ومرسلا بليغاً ، طويل القلم ، وكان يرمز (إليـــه)[٢] بالشفاه ، فيفهم .

رحل سنة أربع وثلثمائة ، فلق بمكة أبا جعفر العدوى ، وأبا الخصيب الفارسى النحوى .

وكان الشعر أغلب أدواته .

وقد كتب عنه .

وتوفى فى شهر ربيع الأول من أيام الوباء ، سنة خمس وثلاثين وثلثمائة .

أخبرنى بذلك سعيد بن عبد العزيز ، وذكره الرازى .

---

(١) الأصلخ : الذى ذهب سمعه . وفى الأصول : « أسلخ » وهى محرفة مما أثبتنا .

(٢) تكملة يستقيم بها الكلام .

(٧٩٠)

عبد الرحمن بن مسلمة بن سعيد تيرى[١] بن إسماعيل بن سليمان بن منتقم بن سليمان بن إسماعيل بن عبد الله ، من أهل قرمونة ، سكن قرطبة ، يكنى : أبا المطرف .

سمع من عبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ ، وغيرهما .

وعاجلته منيته فتوفى — رحمه الله — سنة ثمان وثلاثين وثلثمائه ، ومولده سنة ثلاث وثلثمائة .

أخبرنى بذلك أخوه الخطاب بن مسلمة .

(٧٩١)

عبد الرحمن بن أحمد بن زكرياء بن يحيى بن سعيد بن عاصم ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا المطرف .

حدث عن طاهر بن عبد العزيز.

(٧٩٢)

عبد الرحمن بن حسان الخولانى ، من أهـــل رية ، يكنى : أبا الفاض[٢] .

كان فقيهاً حافظاً للمسائل ، عالماً بالفرائض ، بصيراً بالعربية .

ذكره إسحاق القينى .

---

(٣) الأصول : « تبرى » ، تصحيف . (انظر فهرست هذا الكتاب) .
(٤) كذا

(٧٩٣)

عبد الرحمن بن محمد بن رضا ، من أهل رية .

رحل وحج ودخل الأمصار ، ولقى الرجال ، وكان فاضلا جواداً ، لا عقب له ،

ذكره إسحاق .

(٧٩٤)

عبد الرحمن بن مطرف ، من أهل بلش[١] .

ذكره إسحاق بن سلمة القينى فى فقهاء رية .

(٧٩٥)

عبد الرحمن بن عيسى بن محمد بن مدراج ، من أهل طليطلة ، يكنى: أبا المطرف .

سمع بقرطبة من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن ايمن ، ومحمد بن قاسم ، وابن أبى عبد الأعلى ، وقاسم بن أصبغ ، وسلمان من قريش ، وغيرهم جماعة .

وسمع بطليطلة ، (من وهب)[٢] بن عيسى ، وغيره .

وسمع بالبيرة من عثمان بن جرير ، يروى عنه : مستخرجة العتبى .

---

(١) الأصول : « بليش » . ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا . وبلش ، بالفتح وتشديد اللام وشين معجمة : بلد بالأندلس . (معجم البلدان : ١ : ٧٢٠) .

(٢) مكان ما بين القوسين بياض بالأصل ، وقد أكملناه استئناسا بما مر قبل (ت : ٧٥١)

ورحل بعد الأربعين ، وسمع ، من أبى بكر محمدبن الحسين الآجرى، ومن نظوائه بمكة وبمصر ، وامتحن فى منصرفة بالسلب . وكان ورعاً فاضلا ، زاهداً ، معتنياً بالآثاو والسنن ، جامعا لها . وكان يرحل إليه فى الحديث ، كتب الناس عنه كثيراً .

وتوفى — رحمه الله — بطليطلة يوم الخميس لثمان بقين من شهر جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وثلثمائة ، ودفن يوم الجمعة بعد الصلاة ، وصلى عليه الرجل الصالح ابن لبيل .

(٧٩٦)

عبد الرحمن بن أحمد بن بقى بن مخلد ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الحسن ، نبيه فى أكثر أبيات العلماء فيها ،

سمع من أبيه ، ومن محمد بن عمر بن لبابة ، وأسلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، وابن أيمن ، ومحمد بن قاسم ، وعثمان بن عبد الرحمن ، وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ ، وسعيد بن جابر الإشبيلى ، وغـــيرهم .

وكان ضابطاً لمـا كتب ، ثقة فيماروى ، فصيح اللسان ، بليغ المنطق ، وقور المجلس ، سمع منه الناس كثيراً .

أخبرنى بذلك من سمعه يقول : الإجازة عندى ، وعند أبى ، وعند جدى ، كالسماع .

وأريد على الصلاة بقرطبة عند علة محمد بن يحيى فاستعفى من ذلك ، فجمعت الصلاة والقضاء لمحمد بن إسحاق بن السليم .

وتوفى — رحمه الله — فى شهر ربيع الأول سنه ست وستين وثلثمائة، وهو ابن أربع وستين سنة .

أخبرنى بذلك ابنه .

(٧٩٧)

عبد الرحمن بن على بن عبد الملك بن عائذ ، من أهل طرطوشة .

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ ، وابن أبى دليم ، وغيرهما .

وكان عالماً بالعربية ، حافظاً للغة ، بليغاً موثقاً .

توفى سنة ثمان وستين وثلثمائة ، ومولده سنة عشرين وثلثمائة .

(٧٩٨)

عبد الرحمن بن موسى بن محمد بن حدير الوزير ، يكنى : أبا المطرف .

سمع من الحسن بن سعد ، وقاسم بن أصبغ ، وغيرهما .

وكان دينا خيراً .

توفى — رحمه الله — سنة تسع وستين وثلثمائة ، ودفن بمقبرة قريش .

(٧٩٩)

عبد الرحمن بن عبيد الله بن موسى ، المعروف بابن الزامر ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا المطرف .

سمع من أحمد بن يحيى بن الشامة ، ووهب بن مسرة ، وأحمد بن محمد ابن مسور ، ومحمد بن معاوية القرشى ، وأحمد بن مطرف ، وأحمد بن سعيد ، فى آخرين يكثر تعدادهم من أهل قرطبة وغيرها من كور الأندلس .

ورحل ، فسمع بمكة من أبى بكر الآجرى ، وبالمدينة من أبى مروان

القاضي . قاضي المدينة ، وبمصر من الحسن بن رشيق ، والحسن بن خضر، وجماعة سواهم من نظرائهم .

وقد رأيت تسمية الرجال الذين كتب عنهم بالأندلس والمشرق فكان عددهم زائداً على الأربعمائة . وقلما كتبت بالأندلس عن أحد إلا وقد كتب عنه . وكان كثير الجمع للحديث ، مولعاً بالإكثار من أسماء الرجال ، وإنما كان يروى عن الشيخ حديثاً أو حديثين أو حكاية .

ولد سنة عشرين وثلثمائة ، وتوفى سنة تسع وستين وثلثمائة .

(٨٠٠)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي عمر البكرى البزاز ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا المطرف ، ويعرف بابن المتخرين .

رحل فسمع بمكة من أبي بكر الآجرى كثيراً من مؤلفاته ، ومن أبي بكر محمد بن أحمد بن موسى الأنماطى ، ومحمد بن نافع الخزاعى .

وسمع بمصر من ابن الورد ، ويعقوب بن المبارك ، وإبراهيم بن أحمد بن الحداد البغدادى ، وغيرهم جماعة .

وانصرف إلى الأندلس .

كتب عنه بعض أصحابنا ، وكانت عنده مناكير .

وتوفى فى شهر ربيع الاخرلعشر خلون منه سنة سبعين وثلثمائة .

(٨٠١)

عبد الرحمن بن عثمان بن سعد بن عبد الله بن غلبون الخولانى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا المطرف .

سمع من أحمد بن دحيم ، ووهب بن مسرة ، ومحمد بن عيسى ، وحبيب المعلم ، وغير واحد .

وكان رجلا سنيا .

وتوفى — رحمه الله — فى أول يوم من شهر رمضان سنة أربع وسبعين وثلثمائة .

أخبرنى بذلك ابنه أبو بكر صاحبنا .

(٨٠٢)

عبد الرحمن عامر بن عبد الرحمن بن معاوية ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وابن الشامة ،وأحمد بن مطرف ،وعمران ابن عبيد الله .

وكان منسوباً إلى الزهد ، حدث وكتب عنه .

وتوفى لست خلون من شهر رجب سنة ست وسبعين وثلثمائة ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .

(٨٠٣)

عبد الرحمن بن تمام ، من أهل طليطلة ، يكنى : أبا المطرف .

رحل إلى المشرق ، فسمع بمكة من أبى حفص عمر بن محمد الجمحى ، وأبى الحسن الخزاعى ، وبمصر من أبى الحسن النيسابورى ، وأبى على ابن شعبان .

وكان فقيهاً ، حافظاً للمسائل . وكان ينسب إلى قلة ورع . حدث وكتب عنه . وكتب إلينا باجازة حديثه .

وتوفى ليلة الاثنين لإحدى عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة تسع وسبعين وثلثمائة، وكان مولده سنة عشرة وثلثمائة .

(٨٠٤)

عبد الرحمن بن هشام بن جهور، من أهل مرشانة، يكنى: أبا موسى .

رحل إلى المشرق فحج، وسمع بمكة، مع أخيه أبي الوكيل، من محمد ابن الحسن الآجرى، وأحمد بن إبراهيم الكندى، وغيرهما.

وحدث بقرطبة، سمعت منه، وكان شيخاً حليما، طاهراً دينا .

توفى بمرشانة فى عقب شهر ربيع الأول سنة أربع وثمانين وثلثمائة .

(٨٠٥)

عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله، من أهل سرقسطة، يكنى: أبا المطرف . ويعرف: بابن فورتش، وينسب إلى ولاء بنى أمية .

سمع بسرقسطة من الزنادى، وغيره .

وبقرطبة من أبى إبراهيم، وأبى بكر بن القوطية، وغيرهما .

وبلغنى أن له رحلة إلى المشرق سمع فيها، وولى القضاء بموضعه . ولم يزل قاضياً إلى أن توفى لست بقين من ذى الحجة سنة ست وثمانين وثلثمائة . وهو ابن إحدى وستين سنة .

حدث وكتب عنه .

(٨٠٦)

عبد الرحمن بن محمد بن صاعد بن وثيق ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا المطرف نبيه من فقهائها .

سمع بقرطبة من محمد بن معاوية القرشي ، وأبي عيسى ، وابن الخزاز ، وغير واحد من شيوخنا .

ورحل إلى المشرق سنة سبع وستين ، سمع بمصر من أبي الطيب الحديدي ، والحسن بن رشيق العدل ، وغيرهما .

وسمع بمكة ، من أبي الحسن علي بن عبد الله الهمداني ، شيخنا ، ومن سواه من شيوخ مكة .

وعني بحفظ الرأي والتفقه في المسائل ، وقدم إلى الشورى في أيام القاضي محمد بن يبق . وكان حليما ، أديباً ، نزهاً عن المطامع . وولي قضاء شذونة ثم استعفاه .

وتوفي — رحمه الله — ليلة الأحد لثلاث بقين من شوال سنة تسعين وثلثمائة ، وهو ابن تسع وأربعين سنة ، ودفن في مقبرة بني العباس ، وصلى عليه إبراهيم بن محمد الشرقي ، شهدت جنازته .

(٨٠٧)

عبد الرحمن بن عمرو ، المعروف بأبي الحدا ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا زيد .

سمع بقرطبة من محمد بن معاوية القرشي ، وأحمد بن سعيد ، وغيرهما .

وكان رجلا صالحاً . حدث ، وقرىء عليه .

وتوفى سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة .

(٨٠٨)

عبد الرحمن بن محمد بن على ، من أهل مالقة ، يكنى : أبا المطرف . ويعرف بابن السكان .

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن معاوية ، وأبى إبراهيم وغيرهم .

وعنى بجمع العلم . وكان متفنناً فيه ، مشاركا فى علم المسائل واللغة والعربية والشعر ، وكان أمينا فى الكورة ، وجيهاً عند السلطان .

(٨٠٩)

عبد الرحمن بن خلف بن سدمون التجيبى ، من أهل أقليش[1] ، يكنى : أبا المطرف .

روى عن أبى عثمان سعيد بن سالم الجريطى ، وأبى ميمونة دراس ابن إسماعيل ، واستجاز وهب بن عيسى ، ورحل حاجا سنة تسع وأربعين وثلثمائة :

فسمع بمكة من أبى بكر بن الحسين الآجرى ، وأبى حفص عمر ابن محمد بن أبى أحمد الجمحى .

---

(١) أقليش ، بضم الهمزة وسكون القاف وكسر اللام وياء ساكنة وشين معجمة : مدينة بالأندلس من أعمال طليطلة (معجم البلدان : ١ : ٢٣٩) .

وبمصر من أبى إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان ، سمع منه كتاب الزاهى ، جميعـــه .

كتب إلينا بإجازة ما رواه وقرىء عليه وسمع منه .

وكتب إلى بخط يده يذكر أنه ولد يوم السبت للنصف من شهر ربيع الأول سنة ثلثمائة .

ومـــن الغـــرباء

فى هـــذا البـــاب

(٨١٠)

عبد الرحمن بن بكر حماد التيهوتى[1] الشاعر ، من أهل القيروان ، يكنى . أبا زيد .

قدم الأندلس ، حدث عن أبيه ، وكتب عنه غير واحد من شعر أبيه، ومن حديثه .

وكان ينسب إلى مقارفة الشراب .

توفى بقرطبة .

(٧١١)

عبد الرحمن بن سعيـــد القروى ، يكنى . أبا القاسم ، ويعرف بابن الحامى :

روى عنه بقرطبة عبد الرحمن بن عبيد الله .

---

(١) الأصول : « التيهرى » . ويبـدو أنها محرفة عمـا اثبتنـا . والتيهرتى : نسبة الى تيهرت ، بلد بأقصى المغرب . وقـد مر التعريف به . (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

باب عبد الملك

(٨١٢)

عبد الملك بن قطن بن عصمة بن أنيس بن عبد الله بن جحوان ابن عمرو [بن حبيب بن عمرو][1] بن شيبان بن محارب بن فهر الفهرى ، أمير الأندلس، قتل بها سنة خمس وعشرين ومائة.

من كتاب أبى سعيد .

(٨١٣)

عبد الملك بن الحسن بن محمد بن رزيق[2] بن عبيد الله بن رافع بن أبى رافع،مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . من أهل قرطبة ، يكنى: أبا مروان .

ويعرف : بزونان . وكناه ابن حارث : أبا الحسن .

روى عن صعصعة بن سلام ، وكان مفتياً فى أيام الأمير هشام بن عبد الرحمن ، وأيام عبد الرحمن بن الحكم .

وله رحلة سمع فيها من أشهب بن عبد العزيز ، وعبد الرحمن بن القاسم ، وابن وهب ، وغيرهم من المدنيين .

---

(١) التكملة من الجذوة (ت : ٦٣٨) .

(٢) ويقال : « رزيق » بتقديم الراء على الزاى . (الجذورة : ت : ٦٢٧) .

وكان يذهب أولا مذهب أبي عمرو الأوزاعي ، ثم رجع إلى مذهب المدنيين ، وكان الأغلب عليه الفقه ، ولم يكن من أهل الحديث .

وتوفى — رحمه الله — فى آخر أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم سنة اثنتين وثلاثين ومائتين .

ذكره أحمد .

وقال غيره : توفى فى شعبان .

(٨١٤)

عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون بن جاهمة بن عباس بن مرداس السلمى ، يكنى : أبامروان .

كان بالبيرة ، وسكن قرطبة ، وقد قيل : إنه من موالى سليم .

روى عن صعصعة بن سلام ، والغازى بن قيس ، وزياد بن عبد الرحمن .

ورحل ، فسمع من عبد الملك بن الماجشون ، ومطرف بن عبد الله ، وإبراهيم بن المنذر الجذامى ، وأصبغ بن الفرج ، وأسد بن موسى ، وجماعة سواهم كثير .

وانصرف إلى الأندلس ، وقد جمع علماً عظيما . وكان مشاوراً مع يحي بن يحي ، وسعيد بن حسان ، وكان حافظاً الفقه على مذهب المدنيين ، نبيلا فيه ، وله مؤلفات فى الفقه والتواريخ والآداب ، كثيرة حسان ، منها : الواضحة ، لم يؤلف مثلها ، والجوامع ، وكتاب : فضل الصحابة ، رضى الله عنهم وكتاب غريب الحديث ، وكتاب تفسير الموطأ ، وكتاب

حروب الإسلام ، وكتاب المسجدين ، وكتاب سيرة الإمام فى الملحدين ، وكتاب طبقات الفقهاء والتابعين ، وكتاب مصابيح الهدى ، وغير ذلك من كتبه المشهورة .

ولم يكن لعبد الملك بن حبيب علم بالحديث ، ولا كان يعرف صحيحه من سقيمه ، وذكر عنه أنه كان يتساهل ، ويحمل على سبيل الإجازة أكثر روايته .

قال أحمد : حدثت عن ابن وضاح ، قال : قال لى إبراهيم بن المنذر الجـــذامى :

أتانى صاحبكم الأندلسى عبد الملك بن حبيب بغرارة مملوءة كتبا . فقال لى : هذا علمك تجيزه لى ؟ فقلت له : نعم ، ما قرأ على منه حرفا ولا قرأته عليه .

وأخبرنى إسماعيل ، قال : نا خالد ، قال : نا أحمد بن خالد ، قال : نا ابن وضاح ، قال : أخبرنى ابن أبى مريم ، قال :

كان ابن حبيب — يعنى : عبد الملك — عندنا نازلا بمصر ، وما كنت رأيت أدوم منه على الكتاب . فدخلت عليه فى القائلة فى شدة الحر ، وهو جالس على شدة ، وعليه طويلة ، فقلت . ما هذا ؟ قلنسوة فى مثل هذا ! فقال : هى تيجاننا ، فقلت له ، فما هذا الكتاب ؟ متى تقرأ هذا ؟ فقال : أبا عبد الله ، مايشغل بقراءته ،قد أجازها لى الرجل ،يعنى : أسد بن موسى. فخرجت من عنده، فأتيت أسداً ، فقلت له : أيها الشيخ ، تمنعنا القراءة عليك وتجيز لغيرنا ؟ قال : أنا لا أرى القراءة فكيف أجيز ! فأخبرته، فقال : إنما أخذ منى كتبى فيكتب منها ، ليس ذا على .

قال خالد : إقرار أسد بروايتها ، ودفعه كتبه إليه لينسخها ، هى الإجازة بعينهـا .

وقد سمعت سعيد بن عثمان الأغناقى[1] ، يقول :

أعطانا يونس بن عبد الأعلى كتبه عن ابن وهب : الموطأ ، والجامع ، فقابلناهما ، فقلت له : أصلحك الله ! كيف تقول فى هذا ؟ فقال : إن شئتم قولوا : حدثنا ، وإن شئتم قولوا : أخبرنا .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن القاسم الثغرى ، قال : سألت وهب بن مسرة عن قول ابن وضاح فى ابن حبيب ، فقال : ما قال لى خيراً ولا شراً ، إلا أنه كان يقول : لم يسمع من أسد .

وأخبرنى إسماعيل ،قال : أخبرنى خالد ،قال : نا أحمد بن خالد ،قال: نا ابن وضاح ، قال :

كنت عند الجذامى ، فسئل،فقيل له : إن حبيب سمع التاريخ ؟ فقـال : حفظ الله أبا مروان ، فإنه وإنه .

أخبرنا أحمد بن محمد بن الخراز،الرجل الصالح ، قال:نا سعيد بن فحلون، قال : سمعت إبراهيم بن قاسم بن هلال ، يقول :

رحم الله عبد الملك بن حبيب ، فقد كان ذابا عن قول مالك .

وكان محمد بن عمر بن لبابة يقول :

عبدالملك بن حبيب ، عالم الأندلس ، ويحى بن يحى ، عاقلها ، وعيسى ابن دينار ، فقيها .

---

(١) الأصول : « الأعناقى » ، بالعين المهملة ، وقد مر التعريف به . أنظر فهرست هذا الكتاب) .

قال أحمد : وذكر أنه سئل ابن الماجشون : من أعلم الرجلين عندك : القروى التنوخى ، أم الأندلسى السلمى ؟ فقال ، السلمى مقدمه علينا أعلم من التنوخى منصرفه عنا ، ثم قال للسائل ، أفهمت ؟ قال ، نعم ، يعنى ، سحنوناً ، وعبد الملك .

وأخبرنا عبيد الله بن محمد ، قال ، نا عثمان بن عبد الرحمن ، قال ، نا ابن وضاح ، قال : سمعت أبا زيد بن أبى الغمر بالفسطاط ، يقول :

لم يقدم إلينا ها هنا أحد أفقه من سحنون ، إلا أنه قدم علينا من هو أطول لساناً منه ، يعنى ، ابن حبيب .

وكان عبد الملك بن حبيب ، رحمه الله ، نحويا ، عروضيا شاعراً ، حافظاً للأخبار والأنساب والأشعار ، طويل اللسان ، متصرفاً فى فنون العلوم .

روى عنه مطرف بن قيس ، وبقى بن مخلد ، وابن وضاح ، ويوسف ابن يحيى المغامى ، فى جماعة ، كان المغامى آخرهم موتاً .

وتوفى عبد الملك بن حبيب — رحمه الله — فى أول ولاية الأمير محمد — رحمه الله — سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

أخبرنى بذلك أبو محمد الباجى ، وغيره .

ذكره أحمد ، وقال : أنا أبو الحسن مجاهد ، قال : أنا ابن أصبغ ، قال : أنا سعيد بن خلون ، قال .

مات عبد الملك ابن حبيب يوم السبت لأربع ليال مضين من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

أخبرني بذلك ختنة أبو عبد الله محمد بن قر الزاهد الفقيه ، رحمه الله. وكانت علته الحصاة ، مات وهو ابن أربع وستين سنة .

(٨١٥)

عبد الملك بن نمير الفارسي ، من أهل لاردة ، صاحب صلاتها . وكان من أهل الفقه والفتيا .

توفي — رحمه الله — قريبا من سنة تسعين ومائتين .

من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

(٨١٦)

عبد الملك بن حبيب العاملي.من أهل مالقة ، يكنى : أبا مروان .

سمع من أبي معاوية عامر بن معاوية القاضي ، وغيره .

وتوفي — رحمه الله — في صدر أيام الأمير عبد الرحمن بن محمد .

من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

(٨١٧)

عبد الملك بن فهد بن بطال القيسي ، يعرف بابن أبي تيار ، من أهل بطليوس ، يكنى : أبا مروان ، وفهد هذا ، هو أبو تيار .

سمع من أيوب بن سليمان ، وسعيد بن عثمان ، وسعيد بن خمير ، وسعد بن معاذ ، وابن الزراد ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، ومحمد بن إبراهيم ابن حيون ، وجماعة سواهم .

وكان بصيراً باللغة ، والإعراب ، ومطبوعا في قول الشعر .

ذكره خالد .

وقرأت فى كتاب ابن حارث ، بخطه . وكانت وفاة عبد الملك بن بن فهد هذا فى سنة ثمان وثلثمائة .

وذكر محمد بن أحمد صاحبنا : أن وفاته كانت سنة عشرة وثلثمائة .

(٨١٨)

عبد الملك بن العاصى بن محمد بن بكر السعدى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا مروان .

سمع بقرطبة ، ورحل سنة ثلاث عشرة وثلثمائة .

فسمع بالقيروان من محمد بن على البجلى ، وأحمد بن أحمد بن زياد .

ولقى بمكة ابن المنذر ، وسمع منه كثيراً .

ودخل بغداد ، وأدرك بها يحيى بن محمد بن صاعد ، ونظراءه من أصحاب الحديث ، وشهد بها مجالس المناظرة ، وأقام هنالك ثلاثة أعوام ، وأدخل الأندلس علماً كثيراً .

وكان متصرفاً فى علم الرأى ، حسن النظر فيه ، وكان مشاوراً فى الأحكام ، إلى أن قرع بفالج ، فمات يوم السبت لثمان بقين من المحرم سنة ثلاثين وثلثمائة .

ذكر تاريخ وفاته وبعض أمره ابن حارث .

وقال الرازى : توفى ، وهو ابن أربع وأربعين سنة وستة أشهر .

(٨١٩)

عبد الملك بن ساخنج ، من أهل بجانة ، يكنى : أبا مروان .

صحب فضل بن سلمه اليجانى وتفقه عنده .

وكان حافظا للرأى ، ومتصرفاً فى الفقه والعربية ، وعبارة الرؤيا ، ورحل إلى المشرق رحلتين سمع فيهما وناظر .

ذكره ابن حارث .

(٨٢٠)

عبد الملك بن هذيل بن عبد الملك بن هذيل بن إسماعيل بن تويرة بن مالك التميمى ، من أهل قرطبة . يكنى : أبا مروان ، ويعرف : بالخلق .

سمع من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ، وغيرهم .

ورحل إلى المشرق ، فسمع من أحمد ابن محمد بن رشدين ، بمصر ، وبمكة من أبى سعيد بن الأعرابى ، وبالقيروان من محمد بن محمد بن اللباد . وانصرف إلى الأندلس فالتزم العزلة والانقباض .

كان يلبس خلق الثياب ، فلذلك كان يعرف بالخلق . وكان لا يسند الأحاديث ، وإذا استسنده أحد حديثاً ، قال : لا يا بن أخى ، إنما هى بتر .

فكان من الناس من يحمل ذلك منه على الانقباض والزهد ، ومنهم ، من يحمله محملا قبيحاً .

وقد سمعت محمد بن أحمد بن يحي ، يسيء القول ، فينسبه إلى الضعف

وتوفى يوم الأحد أول يوم من شهر ربيع الآخر، سنة تسع وخمسين وثلثمائة.

أخبرنى بنسبه وتاريخ موته أخوه أبو بكر الشاعر.

(٨٢١)

عبد الملك بن منذر بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن عبد الله بن نجيح: من أهل قرطبة، يكنى: أبا مروان.

سمع من أبيه، ومن غيره، وولى خطة الرد، وامتحن بالذى عزى من النكث، فصلب على باب سدة السلطان يوم الخميس للنصف من جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وثلثمائة، وكان مولده سنة ثمان وعشرين وثلثمائة.

* * *

ومن الغرباء
في هذا الاسم

(٨٢٢)

عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن محمد بن الوليد بن سليمان بن عبد الملك بن عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ابن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس ، يعرف : بالسليماني ، من أهل المقدس ، يكنى : أبا مروان .

قدم الأندلس نحو الستين وثلثمائة ، فتوسع له المستنصر بالله — رحمه الله — وأجرى عليه العطاء مع قريش .

وكان حليما ، أديبا ، لبوساً[1] للثياب ، يلبس الخز ويعتم به .

حدث عن أبي عبد الله الفضل بن عبيد الهاشمي ، وأبي عبد الله محمد ابن السراج، وأبي الحسن علي بن السري بن الصقر بن حماد الورثاني[2] .

كتبنا عنه جزءاً من حديثه ، وقد سمع منه غير واحد من أصحابنا، وكان ينزل المدينة .

---

(١) الأصول : « لبيسا » . صوابه ما أثبتنا . واللبوس : الكثير اللبـاس .

(٢) الورثاني ، بفتحات ومثلثة ونون ، نسبة الى ورثان : قرية بشيراز (لب اللباب : ٢٧٤ ، معجم البلدان : ٤ : ٩١٩) .

بَاب عَبد العزيز

(٨٢٣)

عبد العزيز بن موسى بن نصير ، مولى لخم .

يروى عن أبيه .

قال أبو سعيد : وكان أبوه قد استخلفه على الأندلس ، فأقام واليها إلى أن كتب سليمان بن عبد الملك إلى الجند هنالك ، فقتلوه ، وأتوه برأســـه .

قال الواقدى : وذلك فى سنة ثمـان وتسعين .

فـكانت ولايته سنتين ونصف شهر .

وقال الرازى : دخل عبد العزيز المحراب بصلاة الفجر وابتدأ بسورة (الحـاقة) فعلاه من خلفه زياد بن عذرة البلوى بالسيف ، وهو يقول : قد حقت عليك يا بن الـكذا ، وذلك غداة يوم السبت لست خلون من رجب سنة سبع وتسعين .

(٨٢٤)

عبد العزيز بن زكرياء بن حيون الحضرمى ، من أهل وشقة ، يـكنى : أبا يونس .

كان من أهل العناية والطلب والجمع ، ولم تـكن له رحلة .

قاله ابن حارث ومن كتابه بخطه .

قال محمد : وكانت وفاته سنة عشرين وثلثمائة .

(٨٢٥)

عبد العزيز بن مدرك بن عبد العزيز ، من أهل قرطبة .

سمع من محمد بن وضاح ، وغيره . وكان رجلا صالحاً متديناً ، حدثنا عنه أبو محمد الباجى وأثنى عليه .

(٨٢٦)

عبد العزيز بن يحي بن عبد العزيز ، من أهل إستجة .

سكن بعض عملها ، يكنى : أبا خالد .

سمع من عبيد الله بن يحي ، وغيره من أهل العلم ، وكان رجلا صالحا ورعا .

أخبرنى إسماعيل ، قال : أخبرنى أصبغ بن تمام المؤدب ، قال : مات عبد العزيز بن يحي بن عبد العزيز اليحصبي سنة سبع وعشرين وثلثمائة .

(٨٢٧)

عبد العزيز بن مهلب بن معلى المؤدب ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عمر .

رحل إلى المشرق ، وسمع بمصر ، من أبى الحسين بن أبى الحديد ، وأبى الحسن ابن بهزاد الفارسى ، وغيرهما .

وسمع بمصر الناس منه .

أخبرنا عنه أبو ثائب الفرج بن عيشون ، وأثنى غليه .

روى عنه عبد الله بن محمد بن الشمر ، وغيره .

(٨٢٨)

عبد العزيز بن عبد الله السلمى ، من أهل جيان .

كان معدوداً فى أهل العلم بموضعه .

ذكره ابن حارث .

(٨٢٩)

عبد العزيز بن أبى سفيان الغافقى ، واسم أبى سفيان ، عبد ربه ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الأصبغ .

سمع بقرطبة ، ورحل سنة أربع وعشرين وثلثمائة ، فحج ودخل بغداد ، فسمع من هارون بن حماد بن إسحاق القاضى ، وسمع من المحاملى القاضى .

وسمع بمكة من ابن الأعرابى ، وعبد الملك بن بحر الجلاب . وغيرهم .

وانصرف إلى الأندلس سنة تسع وعشرين ، واستقضى .

حدث ، وسمع الناس منه .

أخبرنا عنه ابن عبد البصير ، وتوفى فى نحو سنة ستين وثلثمائة .

(٨٣٠)

عبد العزيز بن أبى البقا ، من ساكنى جزيرة شقر[1] من عمل بلنسية، يكنى : أبا محمد .

سمع بقرطبة من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن . وقاسم بن أصبغ وغيرهم.

وسمع بالبيرة من محمد بن فطيس .

وكان حافظاً للمسائل ، قارئاً للقرآن ، صاحب ليل وعبادة . قيل لى : إنه كان يختم القرآن فى كل أربع ليال ، وكان ذا جداره[2] .

(٨٣١)

عبد العزيز بن أحمد بن العزيز بن عطية . من أهل قرطبة ، يكنى أبا الأصبغ .

سمع بقرطبة ، من قاسم بن أصبغ ، وغيره .

ورحل إلى المشرق سنة سبع وعشرين وثلثمائة .

فسمع بمكة : من ابن الأعرابى . ومن عبد الملك بن بحر الجلاب .

وسمع بمصر من أبى بكر محمد بن سعيد بن سفيان المؤذن ، ومن أبى الظاهر محمد بن جعفر بن أحمد بن إبراهيم العلاف ، وأبى بكر محمد بن سعيد بن عمرو الزبيدى ، وغيرهم .

وسمع بالقيروان .

---

(١) شقر ، بفتح أوله وسكون ثانية . (معجم البلدان : ٣ : ٢٧٧).
(١) الأصول : « جزارة » ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا .

حدث وكتب عنه عبد الرحمن بن عبيد الله ، وغيره .
وكان ضابطاً ، حسن النقل .

(٨٣٢)

عبد العزيز بن عبد الملك ، من أهل قرطبة ، يكنى . أبا الأصبغ ، ويعرف بابن الصفار .

سمع بقرطبة من غير واحد .

ورحل إلى المشرق ، فسمع بمكة من أبي سعيد بن الأعرابي ، وغيره .

ودخل العراق ، فسمع من إسماعيل بن محمد الصفار ، ومن جماعة سواه .

وصار إلى خراسان ، فكتب هناك كثيراً ، وصحب بايعاً[1] ، الذى يقال له : عميد الدوله ، صاحب مدينة بلخ .

وكان معتنياً بالحديث ، فكسب معه مالا عظيما .

وتوفى ببخارى سنة خمس وستين وثلثمائة ، وله بها عقب .

أخبرنا بذلك ، أبو القاسم التاجر ، عن أبي المظفر البلخى .

(٨٣٣)

عبد العزيز بن سلمة ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الأصبغ .

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ وابن أبي دليم ، وغيرهما .

وله إلى المشرق رحلة سمع فيها .

(٨٣٤)

عبد العزيز بن حكم بن أحمد ، ابن الإمام محمد بن عبد الرحمن بن الحكم

---

(١) كذا .

ابن هشام بن عبد الرحمن بن معاويه بن هشام بن عبد الملك بن مروان ابن الحكم ، أمير المؤمنين ، من أهل قرطبه ، يكنى : أبا الأصبغ .

سمع من عبد الله بن يونس ، والحسن بن سعد ، وقاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم ، ونظرائهم ، ومن خاله أحمد بن محمد ابن عبد البر .

وكان عالما بالنحو والغريب والشعر ، شاعراً ، مائلا إلى الكلام والنظر . وشهر بانتحال مذهب ابن مسرة ، فغض ذلك منه .

وكان أديباً حليما ، حدث ، وسمع منه .

قال لى : ولدت سنة عشر وثلثمائة ، أحسبه قال : فى شوال . وتوفى ليلة السبت لاثنتى عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة سبع وثمانين وثلثمائة ، ودفن يوم الأحد بعد صلاة الظهر فى مقبرة الربض ، وصلى عليه صهره ابن هشام القرشى .

بـاب عَبد الأعلى

(٨٣٥)

عبد الأعلى بن وهب بن عبد الأعلى ، مولى قريش ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا وهب .

سمع من يحي بن يحي ، ورحل إلى المشرق فسمع من مطرف ابن عبد الله المدنى بالمدينة ، وسمع بمصر : من أصبغ بن الفرج ، وعلى ابن معبد ، وبإفريقيه من سحنون بن سعد .

وانصرف ، فكان مشاوراً فى الأحكام يستفتى مع يحي بن يحي ، وسعيد بن حسان ، وعبد الملك بن حبيب ، وأصبغ بن خليل .

وكان سبب تقديمه إلى الشورى أن عبد الملك كان كثيراً ما يخالف يحي بن يحي ، وسعيد بن حسان ، فى الشورى ، فشهدوا عند القاضى مجلس شورى ، فشاورهم فى قضية ، فأفتى فيها يحي بن يحي ، وسعيد ، وخالفهما عبد الملك بن حبيب ، وادعى خلافهما رواية عن أصبغ بن الفرج ، وكان عبد الأعلى قد لقى أصبغ بن الفرج ، فاجتمع سعيد بن حسان ، فسأله عن المسألة : هل فيذكر فيها عن أصبغ شيئاً ؟ . فأخبره فيها عن أصبغ بما وافق قوله وقول يحي ، وبخلاف قول عبد الملك عن أصبغ ، واستظهر فى ذلك بالقرطاس الذى سمع من أصبغ ، فاجتمع سعيد ويحي على أن سألا القاضى إعادة الشورى فى المسألة ، وإحضار عبد الأعلى ، وبيتا مع عبد الأعلى على أن يكذب يحي بن يحي عبد الملك بن حبيب ، إذا خالفهما ويستظهر بكتابه ورواياته عن أصبغ ، فأحضرهم القاضى وأعاد الشورى

فى المسألة ، وحضر عبد الأعلى بما سألهم ، فأفتى يحيى وسعيد بفتياهما الأولى ، وأفتى عبد الملك بخلافهما . وادعى ذلك رواية عن أصبغ ، فكذبه عبد الأعلى ، وأخرج كتابه وأراه القاضى ، فخرج القاضى على عبد الملك ، فعنفه . وخشن له ، وقال له : إنما تخالف أصحابك بالهوى .

فرفع عبد الملك بن حبيب إلى الأمير عبد الرحمن بن الحكم كتاباً يشكو فيه يحيى وسعيد بن حسان ، ويغرى بالقاضى ، ويقول : إنه شاور عبد الأعلى بغير إذنك ، فأنكر ذلك الأمير ، وبعث فى القاضى ، وأوصى إليه فى ذلك ، وغلظ .

ثم إن عبد الأعلى رفع إلى الأمير كتاباً يذكر فيه ولاءه ، ومكانه من العلم ، ويصف رحلته وطلبه ، و استشهد بالقاضى ، ويحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان ، فأمر الأمير القاضى بإحضاره الشورى من ذلك الوقت .

ذكره أحمد .

وكان عبد الأعلى رجلا عاقلا ، حافظاً للرأى ، مشاركا فى علم النحو واللغه ، متديناً زاهداً .

سمع منه محمد بن وضاح قديما ، وسمع منه محمد بن عمر بن لبابة وصحبه طويلا .

ولم يكن لعبد الأعلى معرفة بالحديث ، وكان ينسب إلى القدر .

وذكر ذلك خالد ، عن أسلم بن عبد العزيز ، وكان ابن لبابه ينكر ذلك عنه .

وكان عبد الأعلى يذهب إلى أن الأرواح تموت .

أخبرنى سليمان بن أيوب ، قال : سألت محمد بن عبد الملك بن أيمن عن الأرواح ، فقال لى ، كان محمد بن عمر بن لبابة يذهب إلى أنها تموت ، وسألته عن ذلك، فقال : كذا كان يذهب عبد الأعلى بن وهب فيها . قال ابن أيمن : فقلت له : إن عبد الأعلى كان قد طالع كتب المعتزلة ، ونظر فى كلام المتكلمين فقال : إنما قلدت عبـــد الأعلى ، ليس على من هذا شيء .

قال أحمد : توفى عبد الأعلى سنة إحدى وستين ، أو أول سنة اثنتين وستين ، ومائتين .

ومن كتاب محمد بن أحمد ، بخطه : توفى يوم السبت الثلاث خلون من ربيع الأول سنة إحــدى وستين ومائتين ، ودفن بمقبرة متعة .

(٨٣٦)

عبد الأعلى بن الليث ، من أهل سرقسطة ، يكنى : أبا وهب .

كانت له رحلة ، وسماع كثير ، وكان فاضلا .

وتوفى ـ رحمه الله ـ سنة خمس وسبعين ومائتين .

(٨٣٧)

عبد الأعلى بن معلى ، من أهل إلبيرة ، يكنى : أبا المعلى

سمع من المغامى ، وابن مزين ، وعثمان بن أيوب .

وكان زاهداً فاضلا .

حدث عنه سعيد بن خلون ، وعلى بن الحسن المرى .

نسبه لنـا بعض أصحابنا ، ورأيت اسمه بخطه على بعض كتبه ، ولم أقف على تاريخ وفاته .

وممن عرف بكنيته

(٨٣٨)

أبو عبد الأعلى بن مكادة ، من أهل ماردة .

كانت له رحلة لقى فيها سحنون بن سعيد .

وتوفى ـ رحمه الله ـ أيام الأمير عبد الله .

من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

انتهى الجزء الأول
من تجزئتنا
لكتاب
تاريخ علماء الأندلس
لابن الفرضى
يتلوه الجزء الثانى
وأوله ترجمة
عبد الجبار بن فتح





تاريخ علماء الأندلس

لابن الفرضي

٣٥١-٤٠٣هـ / ٩٦٢-١٠١٣م

الجزء الثاني

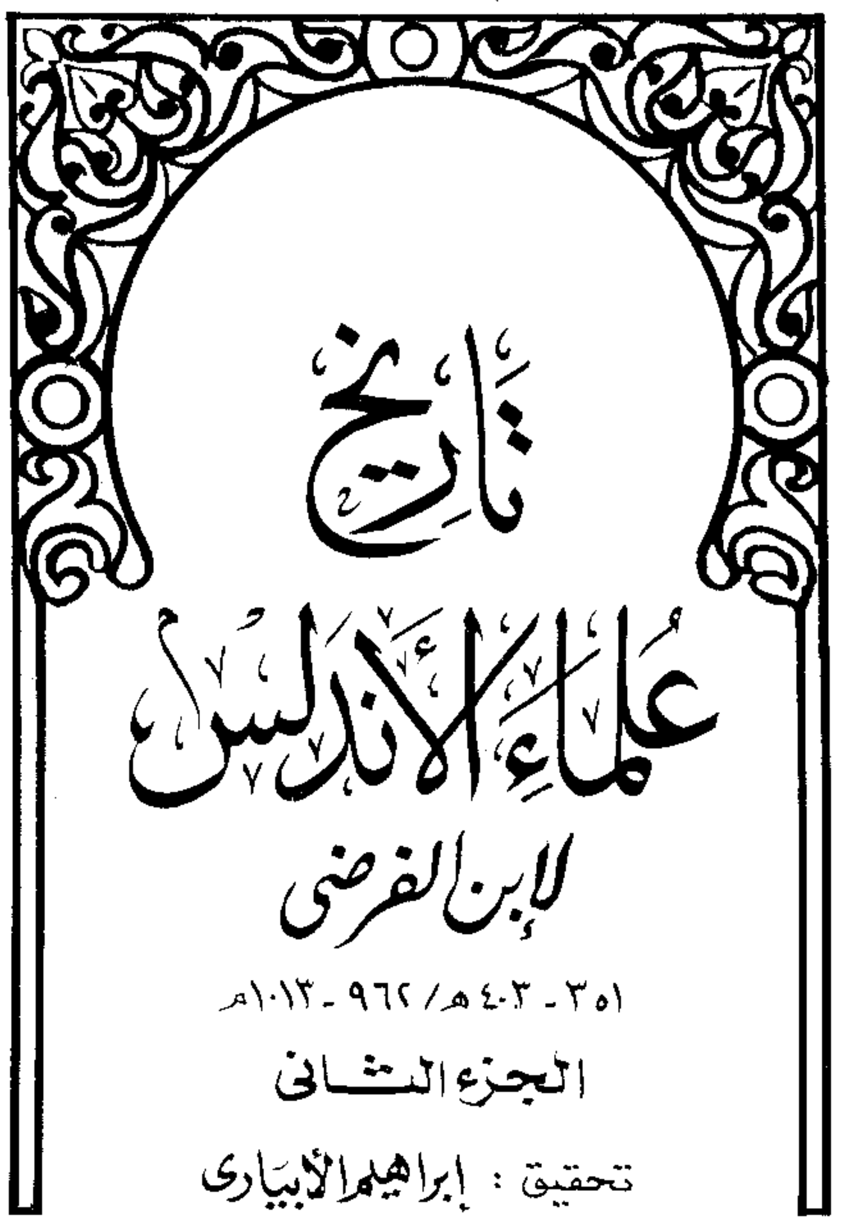
تحقيق: ابراهيم الابياري

دار الكتاب المصري
القاهرة

دار الكتاب اللبناني
بيروت

المكتبة الأندلسية

مجلد ٤ 4



تاريخ علماء الأندلس

لابن الفرضي

٣٥١ - ٤٠٣هـ / ٩٦٢ - ١٠١٣م

الجزء الثاني

تحقيق : إبراهيم الأبياري

دار الكتاب المصري
القاهرة

دار الكتاب اللبناني
بيروت



دار الكتاب المصري
٣٣ شارع قصر النيل ـ القاهرة ج. م. ع.
ت ٣٩٢٢١٦٨ / ٣٩٣٤٣٠١
ص. ب: ١٥٦ ـ الرمز البريدي ١١٥١١ برقياً كتا مصر
TELEX No. 23081-23381-22181
ATT MR. HASSAN EL-ZEIN
فاكسميلي: ٣٩٢٤٦٥٧
FAX: 3924657

دار الكتاب اللبناني
شارع مدام كوري ـ مقابل فندق بريستول
ت: ٨٦٠٧٩٣ / ٨٦١٥٦٣
ص. ب: ١١/٨٣٣٠
TELEX: DKL 23715 LE
ATT: MAY. H. EL-ZEIN
بيروت ـ لبنان

الطبعة الثانية: ١٤١٠ هـ ـ ١٩٨٩ م.





باب

عبد الجبار

(٨٣٩)

عبد الجبار بن فتح بن مُنتصر[١] البلوى ، من أهل فَحص البلوط .

طلب العلم وهو ابن خمس عشرة سنة ، فسمع من محمد بن عيسى الأعشى ، وعبد الملك بن حبيب ، وعبد الرحمن بن إبراهيم أبى زيد ، وعبد الأعلى بن وهب ، ومحمد بن أحمد العُتبى .

وكان محمد بن عمر بن لبابة قد اجتمع به عند العَتبى ، وأبى زيد . وعبد الأعلى ، وكان يقول : إنه لم يَرَ بقرطبة زاهدا غيره .

عاجلته منيته وتُوفِّى — رحمه الله — وهو ابن أربعين سنة .

عن خالد .

ومن كتاب ابن حارث : كانت وفاته سنة ثمان وخمسين ومائتين .

(٨٤٠)

عبد الجبار بن محمد بن عمران ، من أهل طليطلة .

رحل فسمع من سَحنون ونُظرائه من أهل وقته .

وكان صاحب رواية كثيرة وعبادة ، وكان من أهل الفُتيا .

من كتاب ابن حارث .

---

(١) الأصل : «منصور» . وما أثبتنا من الجذوة .

بـــاب

عبد الوهاب

(٨٤١)

عبد الوهاب بن عباس بن ناصح ، من أهل الجزيرة .

رحل فى أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكَم فى العام الذى رحل فيه يحيى بن إبراهيم بن مُزَين ، ومحمد بن يوسف بن مطروح ، وكانوا مترافقين .

فسمع بالقيروان من سحنون بن سعيد ، وبمصر من أصبغ بن الفرج . وشارك ابن مُزَين وابن مطروح فى رجالهما ، وانصرف إلى الأندلس فولى قضاء الجزيرة . وكان شاعرًا .

(٨٤٢)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن عباس بن ناصح ، من أهل الجزيرة .

كان حافظًا للرأى والمسائل ، متصرّفا فى اللغة والإعراب ، مطبوعًا فى قول الشعر .

توفى سنة ثمان وعشرين وثلثمائة .

ذكره خالد .

(٨٤٣)

عبد الوهاب بن حزم . من أهل قرطبة

سمع من بَقِيّ بن مخلد ، وإبراهيم بن قاسم بن هلال ، ومحمد ابن وضاح .

وكان فاضلاً خيِّراً .

روى عنه خالد بن سعد .

قال لنا إسماعيل : قال لى خالد :

عبد الوهاب بن حزم ثقة ، من أصحاب بَقِيّ بن مخلد ، رحمه الله.

باب

عبد السلام

(٨٤٤)

عبد السلام بن وليد ، من أهل وَشْقة .

استقضاه الأمير الحكم بن هشام فى موضعه ، وكان عالماً متفنناً .

ذكره ابن حارث .

(٨٤٥)

عبد السلام بن مَسْلَمَة بن سليمان الأندلسى .

حدّث عن أبيه ، عن مالك بن أنس .

روى عنه حمام بن عبد الله الأندلسى .

ذكر حديثه أبو الحسن الدّارقُطْنى فى كتاب « الرُّواة عن مالك » ، وما وقعنا له ولا للقوم على خبر يستدل به إلا بهذا الحديث .

وقد ذكرناه فى « باب مسلمة » .

(٨٤٦)

عبد السلام بن محمد بن عقبة ، من أهل بجانة : من جَيّان .

له رحلة إلى المشرق سمع فيها من محمد بن على الصائغ ، ويحيى ابن أيوب العلاف ، وغيرهما .

وكان علْم الحديث أغلب عليه من المسائل والرأْى .

وتوفى قريبا من سنة ثلثمائة .

من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

(٨٤٧)

عبد السلام بن على ، من أهل بجّانة .

روى عن عبيد الله بن يحيى ؛ ومحمد بن جُنادة . واستقضاه أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد — رحمه الله — سنة سبع عشرة بباجة .

وتوفى — رحمه الله — سنة ثمانى عشرة وثلثمائة .

ذكره إبراهيم بن محمد الباجىّ

(٨٤٨)

عبد السلام بن كُليب بن ثعلبة ، من أهل قرطبة ؛ يُكْنى : أبا الأَصبغ .

وصفه إسماعيل بالفضل والخير فى كتابه .

(٨٤٩)

عبد السلام بن عبد العظيم المُعبِّر ، من أهل قرطبة .

توفى سنة أربع وثلاثين وثلثمائة .

ذكره الرازى .

(٨٥٠)

عبد السلام بن يزيد بن غياث اللَّخمىّ ، من أهل إشبيلية ، يُكْنى : أبا الأَصبغ .

سمع بقرطبة من أحمد بن خالد ، وابن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، وغيرهم.

ورحل إلى إلبيرة ، فسمع من محمد بن فُطَيْس كثيرا ، وسمع بإشبيلية من سعيد بن جابر ، ومن غَيره .

ورحل إلى المشرق ، فسمع بمكة من أبى سعيد بن الأعرابى ، وابن فراس ، وجماعة سواهما من المكيِّين ، وغيرهم ، وتردّد بها أعوامًا فى كتاب الحديث ، ثم رحل إلى اليمن فاتصل بها بجماعة من ملوكها ، منهم : القاسم بن الحسن ، وابن زيد ، وغيرهما ، وامتدحهم بأشعار كثيرة ، فوصلوه وأكرموه ، ولم يَزَل متردّدا عليهم وعِندهم إلى أنْ وافَاه أَجله ، فمَات هنالك ، وذلك قبل الخمسين وثلثمائة .

وكان مُعتنيًا بجمع الحديث ، مجتهدًا فى ذلك ، وكان شاعرًا محسنًا ، مُطوِّلا ومُقصرا .

أخبرنى عبد السلام بن السَّمْح الشافعى ـ رحمه الله ـ : أنه لقيه باليمن وصحبه عند ابن زيد ، والقاسم بن الحسن ، وكان يَعذله على طول تردده فى المشرق ، ويَحضُّه على الرجوع إلى الأَندلس ، فكان يقول له : لا أدخل الأَندلس حتّى أدخل بغداد أكتُب فيها الحديث والآداب والأَشعار ، وأنصرف إلى الشام فأَكتُب بها وأتقصَّى كتاب أَسْمِعْتِى (١) ، ثم أَصْدُر إلى الأَندلس .

وصار عبد السلام بن السَّمْح إلى مصر ، وتركه باليمن ، فعاجلته منيَّته دون أُمْنِيَّتِهِ .

وقد أنشدنى عنهُ عبد السلام أَشعارًا كثيرة ، وناولنى بعضها بخطِّه .

---

١ ـ كتاب « أسمعتى » ، أى كتابة جميع ماسمعته .

(٨٥١)

عبد السلام بن شعيب الخرّاز ، من أهل إلْبيرة ، يكنى : أبا الأصبغ ، كان رجلًا صالحًا .

حدث .

(٨٥٢)

عبد السلام بن عبد الله بن زياد بن أحمد بن زياد بن عبد الرحمن اللّخْمى ، من أهل قُرطبة ، يكنى : أبا عبد الملك .

سمع من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دُلَيْم ، ومحمد بن معاوية القُرشى ، ونظرائهم .

وكان فصيحًا بليغًا مُفوَّهًا ، طويل اللسان ، عالمًا بالأنساب ، حافظًا للأخبار ، حسن الخطّ ضابطًا ، وكان كثير النادرة ، وله جمع فى النسب .

وولى قضاء طُلَيْطِلَةَ فى صدر دولة أمير المؤمنين هشام .

وتوفّى مفلوجًا فى عقب ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، وقد كُتِبَ عنه .

(٨٥٣)

عبد السلام بن وليد بن زَيدون الصَّدَفى ، من أهل طُلَيْطِلَةَ ، يكنى : أبا المغيث .

كان فقيها حافظًا للمسائل .

توفى يوم الخميس لتسع بقين من شوال سنة ست وسبعين وثلثمائة . وصلى عليه أبو غالب بن تمّام .

(٨٥٤)

عبد السلام بن عبد الملك بن محمد بن عبد السلام . المعروف : بابن قلمون . من أهل قُرْطُبَة ، يكنى : أبا الأصبغ .

كان شيخًا حليمًا ، وكان أحدَ المشهود ، مَشهور الخير والعدَالة ، وجيها بنفسه وبِسَلَفِهِ .

سألته عن مَولده ، سنةَ سبع وسبعين وثلثمائة ، فقال : أنا ابن تسع وسبعين سنةَ .

وتوفِّى – رحمه الله – لعشر بقين من شَعبان سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة .

(٨٥٥)

عبد السلام بن السَّمْح بن نابل بن عبد الله بن يَحْيُونَ بن حارث ابن عبد الله بن عبد العزيز الهَوَّارى ، يكنى : أبا سليمان . أصله من موزور (١) .

رحل إلى المشرق ، وتردد هُنالك مدة طويلة ، وسكن اليمن .

سمع بمكة من ابن الأعرابى ، وبمصر من أبى جعفر بن النحاس ، وأبى على الآمِدىّ للغوى ، والعباس بن أحمد الأَزْدِى ، وأبى النَّجا الفَرائضىّ ، وجماعة سواهم .

---

١ — الأصول : « موررور » ، براءين مهملتين ، وقد مر الكلام عنها . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

وسمع بجُدَّة من الحسين بن حميد النَّجيرمى (١) نوادرَ علىٍّ بن عبد العزيز ، ومُوطأَ القَعْنَبىِّ (٢) ، وتفقّه بمصر للشافعى ، وقرأَ القرآن وجوّده ، وقَدِمَ الأَنْدَلُس .

وكان حسن الخطّ بديعه ، وكان حافظًا لمذهب الشافعى ، حسن القيام به ، وكان رجلاً صالحًا ، فاضلاً ، كثير الذكر والصلاة ، متهجِّدًا بالقرآن ، وكان ساكنًا بالمدينة الزَّهراء إلى أن تُوفِّى بها .

تردَّدت عليه زمانًا وسمعت منه كثيرًا ، قرأْت عليه «نوادر على ابن عبد العزيز» ولم يكن عند أحد من شيوخنا سواه .

وقرأْت عليه : كتاب «الأَبيات لسيبويه» تأْليف ابن النحَّاس ، وكتاب «الكافى» فى النحو ، وغير ذلك كثيرًا .

وكان يمتنع من الحديث ، ولا أعلم أحدًا أخذ عنه أخبرنى .

وتوفى –رحمه الله– غداة يوم الثلاثاء لاثنتى عشرة ليلة خلت من صفر سنة سبع وثلثمائة .

ومولده سنة ثلاث وثلثمائة .

---

١ – النجيرمى ، بفتح النون والراء وكسر الجيم ، نسبة إلى نجيرم : محلة بالبصرة . (لب اللباب : ٢٦٠ ، معجم البلدان : ٤ : ٨٦٤) .

٢ – الأصل المدريدى : « القعينى » . ويبدو أنه محرف عما أثبتنا . فالقعنبى عبد الله بن مسلمة ممن عنوا بالموطأ ، ويقال إن مالكاً قرأ عليه نصف الموطأ وأنه هو قرأ على مالك النصف الباقى . ويقول ابن المدينى عنه : لاأقدم من رواة الموطأ أحداً على القعنبى . وكانت وفاة عبد الله بن مسلمة ابن قعنب الحارثى أبو عبد الرحمن سنة ٢٢٠ هـ ، وقيل : سنة ٢٢١ هـ . (تهذيب التهذيب : ٦ : ٣١ – ٣٣) . والقعنبى ، بفتح أوله وسكون المهملة آخره موحدة : نسبة إلى جده قعنب . (لب اللباب : ٢١١) .

بــاب

عبـد الـواحـد

(٨٥٦)

عبد الواحد بن سلام الأحدب ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الفخر .

كان من أهل العلم بالنحو ، وأدّب به ، وله فيه كتاب مؤلف هو بأيدي الناس .

وتوفى سنة تسع ومائتين .

ذكره محمد بن حسن .

(٨٥٧)

عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن دينار ، من أهل قرطبة .

سمع من أبيه وأخيه ، وكانت له رحلة معهما ، وبلغ مبلغ أكابر أهله فى العلم .

وكان خَيِّرًا ناسكًا .

وتوفى ــ رحمه الله ــ يوم الجمعة لليلتين خلتا من شعبان سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

وكان مولده لخمس بقين من ربيع الآخر سنة تسع وعشرين ومائتين .

من كتاب محمد بن أحمد ، بخطّه .

(٨٥٨)

عبد الواحد بن حمدون بن عبد الواحد بن الديَّان بن سِراج المُرِّيّ من مُرَّة غطفان ، من أهل إلبيرة ، يكنى : أبا الغُصن .

روى عن بَقِيّ بن مخلد ، ومحمد بن وضَّاح ، وابن مُزَيْن .

وروى ببلده عن سعيد بن النَّمِر ، وعمر بن موسى .

وتوفى — رحمه الله — سنة خمس عشرة وثلاثمائة .

من كتاب أبي سعيد ، وبعضه عن خالد .

باب

عبد الحميد

(٨٥٩)

عبد الحميد بن حميد بن صهيب ، مولى مراد .

ذكره أبو سعيد ، وقال : روَى عنه مُعارك النُّصَيْرِىُّ فى أخبار الأندلس .

(٨٦٠)

عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن محمد بن عطاء الزُّهيرى ، من ولد سعد بن أبى وقاص ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر ، ويعرف : بابن عُصيمة .

روَى عن عبد الله بن يونس ، والحسن بن سعد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وأحمد بن زياد ، وقاسم بن أَصْبغ ، وغيرهم .

ورحل حاجًّا سنة ثمان وأربعين ففاته الحج ذلك العام ، وأقام مجاورًا ، وحج سنة تسع وأربعين .

وكتب بمكة عن محمد بن الحسين الآجُرّى ، وعن شيخ يعرف ، بالأصبهانى ، وانصرف إلى الأندلس سنة خمسين .

وكان شيخًا فاضلاً ، كثير الصلاة ، مُنقبضًا ، وكان حسن الخط ، ضابطًا ، له حظ من العربية .

حدَّث ، وكتب عنه ، وأجاز لى مارواه ، وسأله عن مولده فقال له : ولدت سنة ثلاثين وثلثمائة .

وتوفى — رحمه الله — نحو الثمانين وثلثمائة .

باب

عبد الكريم

(٨٦١)

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم ، من أهل طُلَيْطِلَة .

روَى عن يحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن ، ونُظرائه، وكان صاحب فُتْيَا .

مات قريبًا من سنة ثلثمائة .

من كتاب ابن حارث .

(٨٦٢)

عبد الكريم بن محمد بن حُرَيْم ، من كورة إِلْبيرة .

سمع من عُبيد الله بن يحيى ، وسعيد بن خُمير ، وطاهر بن عبد العزيز .

توفى سنة ثلاثين وثلثمائة .

من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

(٨٦٣)

عبد الكريم بن حسان الْخَوْلانى : ، من أهل رَيَّة ، يُكْنى : أَبا الفَيْضِ .

كان حافظًا للفَرْضِ والمسائل ، انتقل إلى قُرطبة فى آخر عمره ، وتوفى بها .

من كتاب محمد بن أحمد ، بخطِّه .

بـــاب

عبد المجيـــد

(٨٦٤)

عبد المجيد بن عَفَّان البَلوىّ ، من أهل إلْبيرة .

يَرْوِى عن يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسّان ، وعبد الملك بن حبيب .

ورحل فسمع من سَحنون بن سعيد ، وأحمد بن عُمر بن السَّرْح .

وتوفى – رحمه الله – سنة ثمان وستين ومائتين .

من كتاب أبى سعيد ، وفيه من كتاب محمد بن أحمد .

(٨٦٥)

عبد المجيد بن عبد الصمد ، من أهل ريَّة ، من إقليم بَلَّش .

كان شيخًا فاضلًا ، وكان عَيْنًا على البحر لعبد الرحمن بن الحكَم .

من كتاب محمد بن أحمد ، بخطّه .

باب

عبد القادر

(٨٦٦)

عبد القادر بن أبي شَيْبة الكلاعيّ ، من مواليهم .

كذا ذكره أبو سعيد .

وقال إسماعيل الخَوْلانى : من أهل إشْبِيلية ، يكنى : أبا علىّ ، واسم أبى شَيْبَة : يونس .

سمع من يحيي بن يحيى ، وسعيد بن حسان .

وتُوفى آخر أيام محمد بن عبد الرحمن ، رحمه الله .

من كتاب ابن حارث ، وبعضه عن الباجى .

(٨٦٧)

عبد القادر بن عبد العزيز الهَنْزُوتى ، من أَهْل مَرْشَانَة ، يُكْنى : أبا المُطَرّف .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وَوَهْب بن مَسَرَّة .

وكان حافظًا للمسائل ، عاقِدًا للشروط ، وكان مُفْتِى مَوْضِعِهِ . ولد سنة ثمانى عشرة وثلثمائة .

وتوفى — رحمه الله — لعشر خلون من شهر رمضان سنة تسع وستين وثلثمائة .

بـاب
عبـد البـر

(٨٦٨)

عبد البر بن عبد العزيز بن مُخارق ، من أهل قرطبة ، يُكنى . أبا سَعيد .

سمع بقرطبة من طاهر بن عبد العزيز ، وغيره .

وله رحلة إلى المشرق لقي فيها أبابكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النَيسابوريَ بمكة ، حدَّث عنه بالإقناع (١) .

نقل عنه بعضُ مَن سمع منه .

(٨٦٩)

عبد البر بن محمد بن سِوَار ، من أهل إلْبيرة .

كَان شيخًا فاضلاً ، رحل إلى المشرق حاجًّا ، وكان صاحب صلاة بحاضرة إلْبيرة .

وتوفى —رحمه الله— ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من ذى القعدة سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة .

قرأت تاريخ وفاته مكتوبًا على قَبره .

---

١ — هو كتاب الإقناع فى الفروع ، ذكره حاجى خليفة فى كتابه كشف الظنون (١ : ١٤٠) وقال : وكتابه — يعنى الإقناع فى الفروع — أحكام مجردة عن الدليل .

باب

الأفراد من المعبدين

(٨٧٠)

عبد البصير بن إبراهيم ، من قرية أَنْطَلِيش (١) ، يُكْنى : أبا عبد الله.

سمع من ابن وضاح ، والخشنى ، وغيرهما . حدَث .

وتوفى فى أيام أحمد بن بَقى (٢) على القَضاء .

أخبرنى بذلك ابن أخيه أحمد بن عبد البَصير .

(٨٧١)

عبد الرحيم الفتى الصَّقْلبىّ ، من أهل قرطبة .

كان يسكن المدينة ، ترك الخدمة وحجَّ ، وسمع من جماعة من أهل العلم بقُرطبة .

تُوفى فى أيام الأَمير عبد الله.

ذكره أحمد .

(٨٧٢)

عبد الرؤوف بن عمر بن عبد العزيز ، من أهل سَرَقُسطة ، يكنى : أبا عبد العزيز .

---

(١) الأصول : « أبطليس » ، تصحيف ، صوابه ما أثبتنا . وأنطليش ، بالفتح ثم السكون وفتح الطاء وكسر اللام وياء ساكنة والشين معجمة : قرية بالأندلس . (معجم البلدان : ١ : ٣٨٩) .

(٢) معجم البلدان : « أحمد بن تَقى » .

كان ذا علم وفضل وعناية وسماع .

توفى – رحمه الله – بمدينة لارِدَة سنة ثمان وثلثمائة .

من كتاب ابن حارث بخطِّه .

(٨٧٣)

عبدالغافر بن عبدالسلام السلمى ، من أهل رَيَّة .

كان فقيهًا حافظًا زاهدًا ، كثير التلاوة .

ذكره إسحاق .

(٨٧٤)

عبد الكبير بن محمد بن عفر بن عبد الكبير بن عبد الأكرم ابن صفوان بن سعيد الجَزرى المُقرئ .

سكن مدينة الزهراء ، يُكْنى : أبا مُحمد .

سمع بقرطبة من قاسم بن أصْبغ ، وأبى بكر الدِّينورى .

ورحل فسمع من أبى سعيد بن الأعرابى بمكة . وبمصر من أبى جعفر ابن النحاس ، وعبد الله بن أحمد الفَرْغانى .

حَدَّث ، وقُرى عليه .

وتُوفى بمدينة الزهراء ليلة الاثنين فى صدر صفر سنة ستين وثلثمائة .

(٨٧٥)

عبد المؤمن بن يزيد الأنصارى ، من أهل طَرْطُوشَة ، يُكْنى : أبا سعد .

سمع بقُرطبة ، وله رحلة إلى المشرق سمع فيها .

وكان مشهورًا بالعلم ، وَوُلِّى الصلاةَ بحاضرة طَرْطُوشَة ، فلم يزل على ذلك إلى أن تُوفى سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة وَوُلى بعده الصلاة يحيى بن مالك بن عائذ ، رحمه الله .

(٨٧٦)

عبد الودود بن سليمان ، من أهل قرطبة .

كان رجلاً صالحًا فاضلاً ، وكان محمد بن عمر بن لُبَابة يَذْكر : أن العُتْبِى أخذ منه سماع أَصْبَغ إجازة وأدخله فى المُستخرجة ، وكان من أهل الحفظ للمسائل ، وكان سُكْناه بقرطبة بقرب الحمّام المنسوب إلى هاشم .

ذكره خالد .

باب

عباس

(٨٧٧)

عباس المُعَلم ، من أَهل قرطبة .

حدَّث عن عبد الله بن صالح ، كاتب اللَّيْث بن سعد .

روى عنه محمد بن وضَّاح ، وسعيد بن خُمَير ، وسعيد بن عثمان الأَعْنَاقى (١) .

وكان يثنى عليه .

قال لنا محمد بن أَبى دُلَيم : قال لنا أَبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن: عباس ، حدَّث عنه ابن وضَّاح ، من أَهل الأَندلُس .

(٨٧٨)

عبَّاس بن الحارث .

قال أَبو سعيد : عباس بن الحارث الأَندلسى قديمٌ ، روى عنه إبراهيم بن على بن عبد الجبَّار الأَزْدِىّ .

(٨٧٩)

عبَّاس بن ناصح الثَّقفى الشاعر ، من اهل الجزيرة ، يكنى : أَبا العلاء . رحل به أَبوه صغيرًا فنشأَ بمصر ، وتردد بالحجاز طالبًا للغة

---

(١) الأَصول : « الأَعناقى » بالعين المهملة ، تصحيف . (انظر : فهرست هذا الكتاب) .

العرب ، ثم رحل به أبوه إلى العراق فلقى الأصمعى وغيره من علماء البصريين والكوفيين ، وانصرف إلى الأَندلُس ، فكان لايزال يستفهم عمَّن نَجم بالمشرق من الشُّعراء بعد إبراهيم بن هَرمة ، فأُخبر عن الحسن ابن هانى ، وأنشد بعض شعره ، فقال : لأجهدنّ فى أن أَلقى هذا الرجل ، ثم رحل إلى العراق فلقيه واستنشده .

ويقال : إن الحسن قضى لعبَّاس بالفضل على نفسه ، وقد ذكرت الخبر بتمامه فى كتابى المؤلف فى النَّحويين .

وقد سمعت هذا الخبر من أبى ـ رحمه الله ـ ومن غيره ، وكان محمد ابن عبد العزيز يُحدِّث به .

ثم إن العبَّاس بن ناصح انصرف إلى الأَندلُس ، فلم يزل متردِّدًا على الحكَم بن هشام بالمديح ، ويتعرّض للخدمة . فاستقضاه على شَذُونة والجزيرة . وَولِّى القضاء بعده ابنَه عبد الوهاب بن عباس . وكان شاعِرًا ، ثم ابن ابنه محمد بن عبد الوهاب بن عباس ، وكان شاعِرًا ، فهم ثلاثة قُضَاة فى نَسق ، وثلاثة شعراء فى نَسقٍ .

وكان عبَّاس من أَهل العلم باللغة والعربية . وكان جَزْل الشعر ، يسلك فى أشعاره مسالك العرب القديمة . وكان له حظ من الفِقه والرواية ، ولم تُشْهَرْ عنه ، لغلبة الشعر عليه .

وقرأت فى كتاب محمد بن أَحمد ، بخطِّه : عبَّاس بن ناصح بن تلتيت المَصْمُودِىّ .

(٨٨٠)

عبّاس بن رِفَاعَة بن الحارِث المَذْحجىّ ، من أهل رَيَّة .

كان فقيها زاهدًا قد نبذ الدنيا . وأراد الحكَمُ بن هشام أن يُولّيَه قضاء الجماعة بقرطبة ، فَفَر منه ولحق بالثَّغر الأَقصى ، فعقبهُ هنالك ينتمون إلى مُراد (١) .

ومن ولده بدَرَوْقة (٢) : يونس بن محفوظ ، قاضيها .

ذكره إسحاق القَيْنيّ .

(٨٨١)

عبَّاس بن محمد بن عبد العظيم الطَّالَقى السُّلَيْحِيّ (٣) ، من أَهل إشبيلية ، يكنى : أَبا القاسم .

سمع من محمد بن جُنَادة بإشبيلية ، ومن بَقِيّ بن مَخْلد ، وعُبيد الله ابن يحيي بقرطبة . ورحل يُريد الحج ، فوصل إلى القَيروان وسمع بها من محمد بن عليّ النَّحْلى (٤) ، وانصرف ولم يحج .

أَخبرنى بذلك محمد بن هشام الإشبيلى ، وأثنى عليه خيرًا .

وسأَلت عنه أَبا محمد عبد الله بن محمد بن على ، فقال لى : لا بأْس به .

---

(١) كذا .

(٢) دروقة ، بفتح أوله وثانيه وسكون الواو وقاف : قرية بالأندلس . (معجم البلدان : ٢ : ٥٧١) .

(٣) السليحى ، بالضم والفتح ، وقيل بالفتح والكسر ، وتحتية ساكنة ومهملة ، نسبة إلى سليح ، بطن من قضاعة . (لب اللباب : ١٣٩) .

(٤) النحلى ، بالفتح وسكون المهملة ، نسبة إلى نحل : قرية ببخارى . (لب اللباب : ٢٦١ ، معجم البلدان : ٤ : ٧٦٥) .

وكان ذا ديانة وفضل ، وكان محمد بن أيمن يُقدِّمه ويُفضله ، وكان يتولى الأوقاف مع ابن أبي شَيْبة ، بعد موت صُهَيب بن مَنيع القاضي .

وقد حدثنا عبَّاس (عن) (١) ابن أصبغ .

وكانت وفاته — فيما ذكر ابن حارث — سنة تسع وعشرين وثلثمائة .

(٨٨٢)

عبَّاس بن يحيي الخَوْلانى ، من أهل جَيَّان .

قال خالد : كان مُعتنيًا بطلب العلم ، وتَقييد الآثار والسنن ، سمع من بَقِيّ بن مَخْلد ، وكان فقيهًا بحاضرة جَيَّان .

(٨٨٣)

عبَّاس بن أصبغ بن عبد العزيز بن غصن الهَمدانى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر ، ويُعرف : بالحجاريّ ، ولم يكن من أهل وادى الحجارة .

سمع من محمد بن قاسم ، ومحمد بن عبد الملك (٢) بن أيمن ، وعثمان بن عبد الرحمن ، وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ ، والحسن بن سعد ، ومحمد بن مِسور ، وإسماعيل بن عُمر ، ونظرائهم .

وسمع بإشبيلية من سعيد بن جابر ، وعبَّاس بن محمد بن عبد العظيم .

---

(١) تكملة يقتضيها السياق .

(٢) الأصول : « محمد بن عبد الله » . صوابه ما أثبتنا .

وكان شيخًا حليمًا ، ضابطًا لما كَتب . طاهرًا عفيفًا ، قرأْت عليه كثيرًا ، وقرأ الناس عليه ونفع الله به . وقد وهم فى أشياء حدَّث بها .

وأجاز لى جميع روايته ، وسأَلته عن مولده ، فقال لى : ولدت سنة ستٍ وثلثمائة .

وتُوفى — عفا الله عنه — يوم الخميس لخمس خلون من ذى القعدة سنة ست وثمانين وثلثمائة ، ودُفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر فى مقبرة متعة ، وصلى عليه إبراهيم بن محمد الشَّرْقى (١) .

---

(١) الشرقى ، بالفتح ثم السكون وقاف ، نسبة إلى الشرقية : محلة ببغداد . (لب اللباب : ١٥٢ ، معجم البلدان : ٣ : ٢٧٩) .

ومن الغربـاء في هـذا الاسـم

(٨٨٤)

عبّاس بن عَمْرو بن هارون الكنانيّ (١) الورّاقُ ، من أهل صِقلية ، يكنى : أبا الفَضل .

خَرَج من صقلية إلى القَيْرَوان سنة خَمْس عشرة ، فلم يزل بها إلى أن خرج إلى الأَنْدَلُس ، فَقَدِمَها — فيما أَخبرنى — سنة سِت وثلاثين ، واتصل بِوَلىّ العهد الحَكَم بن عبد الرحمن — رحمه الله — فتوسع له فى الورق ، وصار من جُمْلة الوَرّاقين .

وكان وسيمًا حليمًا ، حسَنَ الحِكاية ، بصيرا بالرّد على أَصحاب المذاهب ، عالمًا بالكلام ، حافظًا لِأَخبار أَبى عثمان الحدّاد الغسانىّ فى مَجْلسه ومُناظرته ، وكان هذا الفن أَكثر علمه .

وقد حدث عن أَحمد بن سعيد الصِّقلى ، وعن أَبى بكر الدِّينورى ، ومحمد بن معاوية القُرشىّ .

كتب عنه غير واحد ، وكتبتُ أَنا عنه قطعة من حديثه . وعاش حتى علَت سنُّه وذهب بصره ، ومسه ضربٌ (٢) من الفالج .

وتُوفى — رحمه الله — يوم الجمعة لأَربع خلون من شهر رمضان سنة تسع وسبعين وثلثمائة ، ودفن بمقبرة الرّبض ، ومولده سنة خمس وتسعين .

---

(١) كذا .

(٢) الأصول : « طرب » . ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا .

بــاب

عتــاب

(٨٨٥)

عَتَّاب بن بشر بن عبد الرحيم بن بشر بن الحارث بن سهل ابن الوَقَّاع بن قطبة بن عدنان بن مُعز بن جُزىّ الغافِقِى ، من أهل شَذُونة ، يُكْنى : أبا ثابت . والحارث ، هذا ، ابن سهل ، هو الداخل إلى الأندلس منهم .

سَمع عَتَّاب بقرطبة من محمد بن وضاح ، ومحمد بن يوسف بن مطروح ، ومالك بن على القرشي القَطَنى . وسمع بالجزيرة من أحمد ابن يزيد الجَزَرِى ، أخذ عنه مُستخرجة العتبي ، وعُمِّر إلى أن أتت عليه ست وتسعون سنة .

حدَّث عنه ابنه هارون بن عَتَّاب .

وتوفى — رحمه الله — سنة سبع وتسعين ، أو سنة ثمان وتسعين ومائتين .

أخبرنى بنسبه وأمره كله ابن ابنه عَتَّاب بن هارون بن عَتَّاب ابن بشر الفقيه الزاهد .

(٨٨٦)

عَتَّاب بن هارون بن عَتَّاب بن بشر الغافِقِى ، من أهل شَذُونة ، يُكْنى : أبا أيوب .

روَى عن أبيه وغيره ، ورحل إلى المشرق سنة إحدى وخمسين ، وحج سنة اثنتين وخمسين .

فسمع بمكة من أبى بكر محمد بن أحمد بن موسى الأنماطى ، ومن أبى حفص الجُمَحىّ ، وأبى محمد الطوسىّ ، وأبى الحسن الخزاعىّ .

وروَى بمصر عن أبى بكر بن الحدَّاد التّنيسى ، وغيره .

رحلت إليه إلى شَذُونة وقرأْت عليه كثيرًا ، وأَجاز لى ماسمعه .

وكان حافظًا للرأى على مذهب مالك وأصحابه ، حسنَ النَّظر ، وكان يقال : إنه مجاب الدعوة .

سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن قاسم الثَّغْرى يقول : لست أعلم بالأندلس أفضل من أبى أيوب بن بشر .

قال لى أبو أيوب : وُلدت فى شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثلثمائة .

وتوفى – رحمه الله – ليلة السبت لأربع بقين من شعبان سنة إحدى وثمانين وثلثمائة ، ودفن يوم السبت بعد صلاة الظهر ، وصلى عليه إبراهيم بن فُليس الفقيه .

باب

عثمان

(٨٨٧)

عثمان بن أَيوب بن أَبي الصَّلت ، من أَهل قُرطبة ، يُكْنى : أَبا سعيد . ويزعم ولدُه أَنه من الفُرس .

روَى عن الغازى بن قَيْس ، ورحل إلى المشرق ، فسمع من سَحنون ابن سعيد بالقَيْروان ، وبمصر من أَصبغ بن الفرج .

وكان شيخًا وَرِعًا ، فاضلاً ، أُريد على القضاء فأَبى منه (١) .

أَخبرنى إسماعيل ، قال : أَخبرنى خالدٌ ، قال :

سمعتُ محمد بن عمر بن لبابة يُثْنى على عثمان بن أَيوب ويَصفه بالعلم والورع ، وقد روَى عنه .

قال خالد : تُوفى عثمان بن أَيوب ـ رحمه الله ـ سنة ست وأَربعين ومائتين .

وكذلك فى كتاب أَبى سعيد .

وقال أَحمد : تُوفى سنة سَبع وستين ومائتين .

(٨٨٨)

عثمان بن سَوَادة ، من أَهل قرطبة .

قال محمد : قال لى عثمان بن محمد ، قال لى عُبَيد بن يَحيى :

---

(١) كذا . والمعروف أن الفعل متعد بنفسه .

كان عثمان بن سَوَادَة ثِقةً مقبولاً عند القضاة والحُكَّام ، وكان من أهل الزُّهد والعبادة ، وكَثرة التلاوة ، وكانت له رحلة لَقِى فيها زهير ابن عبَّاد ، وغيره .

وقد حدَّث عنه عُبَيد الله بن يحيى .

من كتاب ابن حارث .

(٨٨٩)

عثمان بن المُثَنَّى ، من أَهل قُرطبة ، يُكْنى : أَبا عبد الملك .

رَحل إلى المشرق فلَقِى جماعة من رُواة الغريب وأَصحاب النَّحو والمعانى ، منهم : محمد بن زِيَاد الأَعرابى ، أَخذ عنه وعن غيره .

وقرأ على حبيب بن أَوْس ديوان شعره ، وأَدخله الأَندلس رِوَايةً عنه ، وأَدّب أَولاد الإمام عبد الرحمن بن الحكَم ، وأَولاد محمد ، وعُمر ، إلى أَن بلغ تسعًا وتسعين سنة .

وتُوفى — رحمه الله — سنة ثلاث وسبعين ومائتين بعد الأَمير محمد — رحمه الله — بشهور .

من كتاب محمد بن حسن .

ورَوى محمد بن فُطَيْس شرح الحديث لأَبى عُبَيْد ، عن عثمان ابن المُثَنىَّ ، أَخبره به عن أَبى حسان .

وما أَعلم مَن أَبو حسان هذا .

(٨٩٠)

عثمان بن سعيد الكِنَانىّ ، من أَهل جَيَّان ، سكن قرطبة ، يُكْنى : أَبا سعيد . ويعرف : بِحُرْقوص .

سمع من بَقِيّ بن مَخْلد ، وكان من رؤساء أصحابه ، وكان جامعا للكتب ، معتنيًا بالعلم ، مُنَاظِرًا على مذهب الشافعى وغيره ، وألف كتابا فى شعراء الأندلس ، طَبَّقهم فيه ، وكان متفننًا فى الآداب والرِّواية .

تُوفى قريبًا من سنة عشرين وثلثمائة .

ذكر تاريخ وفاته أبو سعيد ، وذكره خالد وأثنى عليه .

(٨٩١)

عثمان بن محمد بن أحمد بن مُدْرِك ، من أهل قَبْرَة .

كان مُعتنيًا بالعلم ، حافظًا للمسائل ، عاقدًا للشروط ، مفتى أهل مَوضعه .

وتُوفى — رحمه الله — سنة عشرين وثلثمائة .

ذكره خالد .

(٨٩٢)

عُثمان بن جرير بن حُميد الكِلابىّ ، من أهل إلْبيرَة . يُكْنى : أبا سعيد ،

سَمِع من محمد بن أحمد العُتْبىّ ، ويحيى بن إبراهيم بن مُزَين ، وأبى زيد عبد الرحمن بن إبراهيم ، وبَقِىّ بن مَخْلَد .

ورحل فسمع بإفريقية من محمد بن سَحنون ، وأبى زيد عبد الرحمن ابن محمد ، وبمصر من محمد بن عبد الله بن عبد الحكَم ، ويونس ابن عبد الأعلى ، وأحمد بن عبد الله بن صالح الكوفى ، وأحمد بن شُعَيب النَّسائى ، وغيرهم .

وكان فقيهًا فى الرأى ، حافظًا للمسائل . وكان يُرحَل إليه للسماع منه .

حَدَّث عنه خالدُ بن سعد ، وعبد الله بن محمد الباجى ، وغيرهما جماعة من أهل قرطبة وغَيرها .

قال لى الباجى : تُوفى عثمان بن جَرِير — رحمه الله — سنة تسع عشرة وثلثمائة .

وقال أبو سعيد : تُوفى سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة .

وقال لى محمدُ بن أَحمد الإِلْبيرى : تُوفى سنة ثلاث وعشرين .

وكذلك ذكره حَفيدُه أَنه تُوفى : سنة ثلاث وعشرين ، وهو ابن خمس وتسعين سنة ، ثابت الذهن والبصر .

(٨٩٣)

عثمان بن شَنّ ، من أَهل موزور(١) . كان ذا علم بالعربية والفرائض .

ذكره محمد بن الحسن .

(٨٩٤)

عثمان بن وكيل ، من أَهل المُدَوَّر(٢) الأَقصى ، من أهل قرطبة .

---

(١) الأصل : « موررور » ، تصحيف . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

(٢) ضبطت ضبط قلم فى صفة جزيرة الأندلس (ص : ١٤٣) بضم ففتح فتشديد الواو مفتوحة ، وهى كذلك فى المغرب (١ : ٣٥ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣) ويزكى هذه ورود الكلمة فى فقرة مسجوعة من المغرب (١ : ٣٥) وهى : كتاب الوشى المصور فى حلى كورة المدور . ثم ورودها فى أبيات شعر (١ : ٢٢٣) أولها :

قل للوضيع مقالا   يتلى إلى حين يحشر   =

سمع بَقِيّ بن مَخلد ، وكان من ثقات أصحابه . وكان الغالب عليه النظر فى علم الشافعى ، وكان حافظًا له .

قال لى إسماعيل : سمعتُ خالدًا يثنى على عثمان بن وكيل ، وكان يأسف إذ لم يسمع منه .

(٨٩٥)

عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن إبراهيم بن عيسى بن يحيى بن يَزيد بن بُرَيد ، مولى معاوية بن أبى سفيان ، — رحمه الله — من قُرطبة ، يُكْنَى : أبا عمرو .

سمع من محمد بن وضّاح أكثر علمه ، وسمع من إبراهيم بن قاسم ابن هلال ، ومطرِّف بن قَيْس ، وأحمد بن إبراهيم الفرضىّ ، وعبد الله ابن مَسرَّة ، وسعيد بن عثمان ، وسَعيد بن خُمَير ، ومحمد بن عمر ابن لُبابة ، وأسلم بن عبد العزيز ، وغيرهم من نظرائهم .

ورحل فى حداثته حاجًّا فلم يسمع فى رحلته شيئًا .

وكان فاضلاً خَيِّرًا وَقورًا ، ضابطا لكُتبه ، مُتْقِنًا (١) لروايته ، وكان حافظًا للفقه مشاوَرًا للأحكام .

سمعتُ محمد بن محمد بن على وغيرهما ، ممن حدَّثنا عنه ، يُثنون عليه ويُوثِّقونه .

= ثم هذا البيت :

لذاك أمسيت تهوى حلول كل مدور

وهى بالأسبانية Al-Nodovar (الإحاطة : ١ : ٤٣٢) . والمدور . حصن حصين مشهور بالأندلس بالقرب من قرطبة .

(١) الأصول : « متقفاً » .

وتوفى – رحمه الله – سنة خمس وعشرين وثلثمائة .

أخبرنى بتاريخ وفاته غير واحد من أصحابه .

(٨٩٦)

عثمان بن نصر بن عبد الله بن حُميد بن سَلمة بن عَبَّاد بن يونس القيسى المُصْحفى (١) المؤدِّب ، من أهل قرطبة ، أَدَّب المستنصر بالله ، رحمه الله .

وكان ذا سَمْت وعدالة ، وهو والد الحاجب جعفر بن عثمان .

تُوفى يوم الاثنين لعشر بقين من ذى الحجة سنة خمس وعشرين وثلثمائة ، وهو ابن اثنتين وستين سنة .

قاله الرَّازِى .

(٨٩٧)

عُثمان بن سعيد بن هشام بن عبد السلام بن عبد الرءوف ، من أهل إلْبيرة ، من عرب غَرناطة ، يكنى : أبا رجاء .

سمع من محمد بن وضَّاح ، وغيره ، وكان يكاتب محمد بن مَسرة ، وكان عظيم الجاه فى موضعه ، حدَّث .

وتُوفى سنة خمس وعشرين ، أو ست ، وعشرين وثلثمائة ، فيما أخبرنى به ابن نجيح الإلْبيرى :

---

(١) الأصول : « المصحبى » ويبدو أنه محرف عما أثبتنا ، فنى الجذوة فى ترجمة ابنه جعفر (ت : ٣٥٣) : « المعروف بابن المصحفى » .

(٨٩٨)

عثمان بن سعيد بن كُلَيْب ، من أهل إلْبيرة ، يكنى : أبا سعيد .

سمع من أحمد بن عمرو بن منصور ، ومحمد بن فُطَيْس .

وكان حافظًا للرَّأى . وولِّى الصلاة بحاضرة إلْبيرة ، وكان موصوفًا بالزُّهد .

حَدَّث عنه محمد بن أحمد بن مفرج .

قال لى علىٌّ بن عمر : تُوفى سنة أربعين أو إحدى وأربعين وثلثمائة .

(٨٩٩)

عثمان محمد بن مُحامِس ، من أهل إسْتِجة ، يكنى : أبا سعيد .

كان حافظًا للتفسير ، عالمًا بأخبار الدُّهور ، وله فى ذلك كتاب نَقل أكثره على ظهر قلب .

وتوفى – رحمه الله – سنة ست وخمسين وثلثمائة .

أخبرنى بذلك ابنهُ أبو عبد الله الشاعر .

(٩٠٠)

عثمان بن محمد بن يوسف الأَزْدِىّ القُرِّى (١) ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الأَصْبغ .

كان يزعم أنه سمع من محمد بن وضَّاح ، وعُبَيد الله بن يحيى ،

---

(١) القرى ، بالضم والتشديد ، نسبة إلى قرة : بطن من عبد القيس . (لب اللباب : ٢٠٧) .

وغيرهما ، وكان علمه الذى ينسب إليه ويغلب عليه التنجيم . وقد ألف كتابًا : فى فقهاء الأندلس ، أُخذ عنه وقرئ عليه ، وكان كذابًا .

أخبرنى بذلك من أثق به ، ممن وقف على كذبه ، وما كان يستأهل أن يُحدَّث عنه .

(٩٠١)

عثمان بن أَصْبغ ، من أهل إشبيلية ، يعرف : بالطّماطى (١) ، ويكنى : أبا الأَصْبَغ .

سمع من محمد بن عبد الله بن القُون ونُظَرائه ، وحَدَّث .

(٩٠٢)

عثمان بن بَقِىّ بن يحيى بن داود ، من أهل ريّة ، من ساكنى بزِليانة (٢) .

ذكره إسحاق القينىّ فى فُقهائها .

(٩٠٣)

عثمان بن سعيد بن عثمان بن مَنازل ، من أهْل بجّانة . سكن إلْبيرة ، يكنى : أبا سعيد .

سمع بِبجّانة من فضل بن سَلمة ، وابن أَبى خالد .

وسمع بإلْبيرة من محمد بن فُطَيْس ، وعثمان بن جرير .

---

(١) كذا .

(٢) بزليانة ، بكسرتين وسكون اللام وياء وألف ونون : بليدة قريبة من مالقة بالأندلس . (معجم البلدان : ١ : ٦٠٥) .

وتوفى ـ رحمه الله ـ بحاضرة إلْبيرة سنة أربع وستين وثلثمائة .

أخبرنى بذلك بعض أهله .

(٩٠٤)

عثمان بن سعيد بن عثمان الغسَّانى ، من أهل إلْبيرة ، يكنى : أبا سعيد ، ويعرف : بابن الدرّاج .

سمع بإلْبيرة من أحمد بن عمرو بن منصور ، ومحمد بن فَطَيْس ، وعثمان بن جرير .

وسمع بِقُرْطُبَة من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، وغيرهم .

ورحل إلى المشرق مع أبيه صغيرًا فحجّ ولم يسمع فى سَفْرته تلك من أحد .

ثم رحل رحلة ثانية سنة أربع وعشرين وثلثمائة ، فلقى بمكة ابن المُقرى عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد المُقْرِئ ، حدّثه بحديث سفيان بن عُيينة ، عن جدّه محمد بن عبد الله بن سفيان ، وانصرف إلى الأندلس .

وكان حَسَن الكتاب ، سمع منه غير واحد ، وعُمِّر إلى أن أَسَنّ ، وتوفى ـ رحمه الله ـ يوم الجمعة لتسع خلون من رجب سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة .

أخبرنى بذلك ابنه .

(٩٠٥)

عثمان بن سعيد بن البِشر بن عالب بن فَيض اللَّخْمىّ ، من أهل شذونة ، من سَاكِنِى إِصْطَبَّة (١) ، يُكنَى : أَبا الأَصبغ .

سمِع من عبد الله بن أَبى الوليد ، ومحمد بن عُمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد .

وكان فقيه إِصْطَبَّة (٢) ، وصاحب صلاتهم . وكان شيخًا صالحًا ، حدّث .

وتُوفى بإِصْطَبَّة (٢) سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة .

(٩٠٦)

عثمان بن حسين الحجارى ، من أَهل قرطبة .

سمع بقُرطبة من غير واحد ، ورَحل إلى المشرق . وكان فى رحلته هناك مع محمد بن أَحمد بن مُفَرِّج ، وأَبى جعفر بن عون الله ، وسَماعُه كثر فى كتبهما ، من ابن الأَعرابى ، وغيره ، من المكيين ، والمصريين .

ودَخل العراق ، فسمع هناك كثيرًا ، وتردّد بها إلى أَن تُوفى ، وكانت وفاته بعد السبعين وثلثمائة .

(٩٠٧)

عثمان بن سعد البَزَّاز ، من أَهل قرطبة ، يُكنَى : أَبا القاسم .

(١) الأصل : « إستبة » . وما أثبتنا من صفة جزيرة الأندلس (ص : ٢٣) وقد ضبطت فيه ضبط قلم : بكسر فسكون ففتح فوحدة مشددة مفتوحة : مدينة بالأندلس ، وهى قاعدة شذونة .

(٢) الأصل ، هنا : « أستبة » . (أنظر الحاشية السابقة) .

رحل إلى المشرق ، فسمع بمصر من ابن شَعبان ، وبمكة من الخُزاعى ، وأبى بكر الآجُرى ، وغيرهما .

وكان صاحبًا لعبد الله بن سعد فى رحلته : حَدَّث ، وكتبتُ عنه .

وتُوفى يوم الخميس لاثنتى عشرة ليلة بقيت من ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وثلثمائة ، ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر بِمَقْبَرة بنى العباس .

باب

عجنس

(٩٠٨)

عَجَنَّس بن أسباط الزّيادى ، من أهل وَشْقَة .

يروى عن يحيى بن يحيى الليثى .

ذكره أبو سعيد .

أُراه من كتاب ابن حارث .

* * *

ومن كان يعرف بهذه الكنية

(٩٠٩)

أَبو العَجَنْس الزاهد ، قرأت بخط محمد بن أحمد الزُّهرىّ الزَّاهد ، (قال) لنا محمد بن وضَّاح (١) :

كان أبو العَجَنَّس رجلاً يسكن غَدِير بنى ثعلبة ؛ يقال : إنه كانت له فى رمضان ثلاث أكلات ، من سبعة أيام إلى سبعة أيام ، ثم أكلة الفطر ، وهو الذى مرَّ به الحكَمُ بن هِشام ، فسلم عليه وأشار بالخَيزران ، وكان على سقف له يبنى ، فرّد عليه أبو العَجَنَّس ، وأشار بالأُطْرلة ، فكلم بذلك ، فقال : أشار إلى بالخَيزران ، فأشرت إليه بالأُطْرلة .

وأخبرنا إسماعيل ، قال : حدثنى أبو على حسان ، قال : أنا محمد

---

(١) تكملة يستقيم بها السند .

ابن أحمد الشُّبَيلىّ ، قال : نا ابن وضّاح ، عن يَحيي بن يَحيي ، عن رجل كان ها هنا ، يقال له : أَبو العَجَنْس .

كان له فى رمضان ثلاث أكلات ، وكان سُكناه عند غَدير بنى ثعلبة .

(٩١٠)

أبو العَجَنْس الزّاهد ، من كُورة إسْتِجة .

قال لى إسماعيل : كان أبو العَجَنّس من قرية يقال لها : بلاط أبى العَجَنْس ، بإقليم أُشْبُورة (١) .

حدثنى عبد الرحمن بن عبد العزيز ، عن زكريا ، مولى حَريش :

أنه عرض للناس قحط فى بعض السنين ، فخرج إليه عامل إسْتجة والناس معه ، فبرز بهم إلى وادى برذلة ، واستَقى بهم ، فسقرا .

وكان يركب أتانه ، ويأتى مَشجر حَريش ليلاً ، فيطلق الأتان ترتع ويصلى إلى الصبح فلا يعدو عليها ذئب ولا غيره ، فإذا أصبح عاد إلى البِلاط منزله .

---

(١) الأصل : « أشبرة » . وما أثبتنا من معجم البلدان (١ : ٢٧٤) . وأشبورة ، بالضم ثم السكون وضم الباء الموحدة وواو ساكنة وراء وهاء : ناحية بالأندلس من أعمال طليطلة .

بـــاب

عفـــان

(٩١١)

عفان بن محمد ، من أهل وَشْقة ، يكنى : أبا عثمان .

كان زاهدًا عابدًا ، كثير التلاوة للقرآن ، صائماً أكثر دَهره ، وكان صاحب الصلاة بوَشْقة .

وولاه محمد بن عبد الملك الطويل أحكام الشرطة بها ، فلم يزل يتولى ذلك إلى أن مات ، ولم تُجَرَّب له زلة .

من كتاب ابن حارث ، ومنه بخطه .

وكانت وفاته سنة سبع وثلثمائة .

(٩١٢)

عفان بن عبد السلام ، من أهل فِرِّيش .

سمع من أحمد بن خالد ، وعثمان بن عبد الرحمن ، ومحمد بن قاسم ، وأحمد بن زياد ، كان معتنيًا بدرس المسائل وعقد الوثائق .

ذكره خالد .

بـــاب

عـــلى

(٩١٣)

على بن رَبَاح اللَّخمى المصرى .

أخبرنا الخطاب بن مسلمة ، قال : ناقاسم بن أصبغ ، قال :

دخل الأندلس من التابعين : حنَش بن عبد الله الصنعانى ، وعلى ابن رباح اللَّخْمى ، وأبو عبد الرحمن الحُبُلى ، وموسى بن نصير .

أخبرنا عبد الله بن محمد ، قال : نا أحمد بن خالد ، قال : ذكر لنا محمد بن وضَّاح أن بعض الوزراء أخبره :

أنه وجد شهادة على بن رَباح ، وحَنش بن عبد الله ، فى عهد بَنبلونة (١) .

قال ابن وضَّاح : وكانا تابعين .

أخبرنا محمد بن أحمد القاضى ، قال : نا قاسم بن أصبغ ، قال : نا أحمد بن زهير ، قال : سمعت يحي بن مَعين ، يقول :

أهل مصر يقولون : عَلِىّ بن رباح ، وأما أهل العراق : فعُلَىّ (٢) .

أخبرنا عبد الغنى بن سعيد الأزْدى الحافظ بمصر ، قال : نا محمد ابن ذِبَزَوْل (٣) ، قال : نامحمد بن إسحاق السَّرّاج ، قال : سمعت

---

(١) الأصول : « منبلونة » صوابها ما أثبتنا ، وقد مر التعريف بها . (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

(٢) يعنى : بضم ففتح .

(٣) كذا .

قُتَيْبَةَ بن سعيد ، يقول : سمعت اللَيث بن سعد ، يقول : سمعت مُوسى بن على ، يقول : من قال فى موسى : ابن عُلى ، لم أجعله فى حِل .

أخبرنا محمد بن أحمد ، قال : ناقاسم ، قال : ناابنُ أبى خَيثمة ، قال : ناالوليد بن شُجاع ، قال : ناوهب ، قا أنا عبد الرحمن بن شُريح : أنه سمع الحارث بن يزيد الحضرمى ، يقول :

دخلت على علىّ بن رَبَاح ، وهو فى الشمس ، وعنده جارية — لا أعلم إلا أنه قال : عِلْجة — وهو يقول : قال عمرو بن العاص ، قال فلان : قال فلان . قلت له : تحدث هذه بهذه الأحاديث ! فقال : ليست هى بى ؛ إنما أستذكر حديثى (١) .

أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ ، قال : نا عبد الرحمن بن أحمد ابن يونس ، فى تاريخ أهل مصر ، قال :

على بن رَبَاح بن نَصير اللَّخْمى ، من أَزدة ، ثم من بنى القَشيب ، ولد (٢) سنة خمس عشرة ، يوم اليَرموك ، وكان : أعور ، ذهبت عينه يوم ذى الصَّوارى فى البحر ، مع عبد الله بن سعد ، سنة أربع وثمانين . وكان يُعُدّ لليمانية من أهل مصر ، على عهد عبد الملك بن مروان .

وكانت له مع عبد العزيز بن مروان منزلة ، وهو الذى زَفّ أُم البنين ، ابنة عبد العزيز بن مروان ، إلى الوليد بن عبد الملك .

ثم عَتب عليه عبد العزيز فأغزاه إفريقية ، فلم يزل بإفريقية إلى أن توفى بها .

---

(١) الأصل : « حديبى » . ويبدو أنها مصحفة عما أثبتنا .

(٢) الأصل : « وله » ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا .

ويقال : إن وفاته كانت فى سنة أربع عشرة ومائة .

وقال ابن بُكير : تُوفى على بن رَبَاح فى ولاية ابن الحَبْحَاب .

وأخبرنا أبو زكريا العائذى ، قال : أخبرنى أبو أصلح الحَرَّانى الحافظ ، قال : ناأبو سعيد المصرى ، قال :

على بن رَبَاح ، يُكنى : أبا عبد الله .

وقال فى نسب ابنه موسى : هو موسى بن على بن رَبَاح بن نُصير ابن قَشيب بن تَبيع بن أزدة بن حُجْر ابن جَديلة بن لَخْم اللَّخمى .

وقال الحسن بن على الغَراس :

تُوفى عَلى بن رَبَاح ، - رحمه الله - سنة سبع عشرة وثلثمائة .

(٩١٤)

على بن محمد العطار ، من أهل قُرطبة .

كان فقيهًا فى المسائل ، مفتيًا فى السوق بقُرطبة أيام الأمير عبد الله - رحمه الله - ، وكان رجلاً صالحًا .

سمع من ابن وضَّاح ، وغيره .

وتُوفى - رحمه الله - فى شهر ربيع الأول سنة ست وثلثمائة .

ذكره خالد .

(٩١٥)

على بن الحسن ، من أهل وادى الحجارة ، يكنى : أبا الحسن .

حدَّث عنه وهب بن مَسَّرة الحَجَرى .

(٩١٦)

على بن حسن ، من أهل بَطليوس ، يعرف : بابن شبوقة ، وكان أصله من إشبيلية .

وكان كثير العلم ، متصرفًا فى الأَدبِ والظَّرفِ .

سمع بقُرْطَبة من شيوخ وقته ، وكان موثّقًا ، وابتنى مسجدا ببَطَلْيوس، هو منسوب إليه إلى اليوم . وانصرف إلى إشبيليّة ومات بها فى أوّلِ أيامِ أميرِ المؤمنين عبد الرحمن بن محمد .

(٩١٧)

عَلِى بن حسين ، من أَهل بَجَّانة .

سمع الواضحة من يوسف بن يحيى المَغامى ، وكان معدودا فى أهل العلم ببجَّانة ، ومُشاوَرًا عند الحُكَّام بها .

ذكره ابن حارث .

(٩١٨)

عَلِىٌّ بن عبد القادر بن أَبى شَيْبة الكَلاعِىّ ، من أهل إشبيلية ، يُكَنَى أبا الحسن .

سمع بإشبيلية من محمد بن جُنادة ، وبقُرْطُبة من محمد بن وضَّاح ، وغيره .

وكان حافظًا للمسائل ، بصيرًا بالفُتْيَا ، مشاوَرًا فى الأَحكام مع نظرائه ، وكان صاحب الصلاة بحاضرة إشبيلية .

حدثنى عنه أَبو محمد البَاجىّ، وقال لى : كان يكذب .

وتوفى سنة خمس وعشرين وثلثمائة .

أخبرنى بذلك البَاجى ، وقرأته مكتوبا على قبره .

(٩١٩)

على بن الحسن المرِّى ، من أهل بجَّانة ، يُكنى : أبا الحسن .

سمع من يوسف بن يَحيَ المَغامىّ ، ومن طاهر بن عبد العزيز ، وغيرهما .

ورحل فسمع بإفريقية من أبي داود أحمد بن موسى بن جرير ، رَوَى عنه : تفسير القرآن ليحيي بن سلام ، ورَوَى عن يَحيي بن محمد ابن يحيي بن سلام ، وغيره ، وذلك سنة أربع وسبعين ومائتين ، ثم انصرف فسمع الناس منه كثيراً .

حدَّث عنه أحمد بن سعيد ، وأبو عيسى يَحيي بن عبد الله ، وأحمد ابن عون الله ، وعلى بن مُعاذ ، وجماعة سواهم .

وحدَّثنا بكتاب التفسير عنه علىّ بن عمر بن نَجِيح الإلبيرى .

وتُوفى — رحمه الله— ببجَّانة سنة أربع وثلاثين وثلثمائة .

أخبرنا بذلك ابن ابنته .

وقال لنا مجاهد بن أصبغ : تُوفى المُرِّى فى شوال سنة خَمْس وثلاثين وثلثمائة .

(٩٢٠)

على بن محمد بن أزهر ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا الحسن .

قال إسماعيل : مررت مع خالد يومًا على ابن أزهر ، وهو قاعد على

بابه ، فسلم عليه خالد ، ثم نَهض وقال لى : هذا رجل عُرِض عليه القضاء فأَبى منه (١) ؛ لم يذكر عنه إسماعيلُ غير هذا .

(٩٢١)

على بن عيسى بن عُبَيْد ، من أهل طليطلة ، يُكنى : أبا الحسن .

روى بقُرْطُبة عن عُبَيد الله بن يَحيى ، وسعيد بن عثمان ، وأحمد ابن خالد ، ونُظراءهم .

وسَمع بطُلَيْطلة من وسيم بن سَعْدون ، وغيره .

وكان فقيهًا عالمًا ، وله مختصر فى المسائل ، أخذه الناس عنه وانْتُفع به .

(٩٢٢)

على بن حذلم بن خلف بن جعفر الحَضرمى : من أهل مَوْزور(٢) ، يُكنى : أبا الحسن .

رحل إلى المشرق سنة خمسين ، فسمع بمكة من بُكَيْر الحدّاد ، والخُزاعى ، وغيرهما من شيوخ مكة ومِصر .

وكان رجلاً عاقلاً فاضلاً فقيهًا ، كثير الخير والمعروف .

تُوفى — رحمه الله — لست بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وثلثمائة .

---

(١) كذا ، والفعل متعد بنفسه .

(٢) الأصول : « مورور » . براءين مهملتين . (انظر فهرست هذا الكتاب)

(٩٢٣)

علی بن محمد بن أحمد بن يَحيِ الكِلابىّ ، من أهل إلْبيرة ، يُكنى : أبا الحسن ، ويعرف : بابن الغريق .

سمع بِبَجَّانة من على بن الحسن المُرّى ، وسعيد بن فَحْلون ، وكان زاهدًا فاضلاً .

تُوفى — رحمه الله — لتسع بقين من شهر ربيع الأَول سنة تسع وستين وثلثمائة .

(٩٢٤)

على بن جابر الأَزْدى ، من أهل إسْتجة ، يُكنى : أبا الحسن .

قال لى إسماعيل : كان ممن عُنِىَ بالعلم .

وكان فاضِلاً خَيِّرًا ، معلِّم كُتَّاب .

(٩٢٥)

على بن سعيد بن حُميدة ، من أهل بَجَّانة ، يُكنى : أبا الحسن .

حدَّث عن محمد بن فُطَيْس الالبيرى .

(٩٢٦)

على بن عُبَيد الله الباهلى ، من أهل بَجَّانة ، يُكنى : أبا الحسن .

كان فقيهًا مذكورًا بها .

توفى لتسع خلون من شهر ذى الحجة سنة خمس وسبعين وثلثمائة .

(٩٢٧)

على بن موسى بن زياد اللَّخْمى ، من أهل قرطبة . يُكْنى : أبا الحسن ويعرف : بابن الشَّذُونىّ .

سمع من أبى عيسى يحيى بن عبد الله ، ومحمد بن يحيى بن الخرّاز ، وأبى محمد الباجى ، وابن مُفرِّج ، وأحمد بن عون الله ، ونُظرائهم من شيوخنا كثيرًا .

ورحل إلى المَشرق ، فسمع بمصر من أبى الحسن بن رشيق ، وأبى بكر بن إسماعيل ، وأبى بكر المفنّد ، وأبى الطائب بن غلبون ، ومن غيره واحد من المصريين ممن لقينا .

وسمع بمكة من أبى الحسن الهَمْدانى ، وأبى يعقوب الصَّيدلانى ، والبَلخى ، وجماعة من المكيين والمجاورين بها .

ودخل العراق فسمع هنالك سماعًا كثيرًا ، وأحسبه قد دخل خُراسان .

وكان : قد تصوف ، وصَحب الفُقراء ، ولم يزل على هذه الطريقة إلى أن توفى .

وكانت وفاته ـ رحمه الله ـ بِبَدا (١) يعقوب من أرض الحجاز ، بعد السبعين وثلثمائة .

(٩٢٨)

على بن عمر بن حفص بن عمرو بن نجيح بن سليمان بن عيسى الخَولانى ، من أهل إلبيرة ، يُكْنى : أبا الحسن .

---

(١) بدا ، بالفتح والقصر . (معجم البلدان : ١ : ٥٢٣) .

كان فقيها حافظا للمسائل ، عاقدا للشروط .

روى عن أبيه ، وسمع ببَجَّانة من سعيد بن فحلون ، وعلى بن الحسن المُرِّى ، ومسعود بن على .

وسمع الناس عليه تفسير القرآن ليحيي بن سلام ، وغير ذلك .

وقرأت أنا عليه التفسير بحاضرة إلبيرة سنة ست وسبعين ، وكمل لنا قراءة فى ستة أيام ، وقال لى : كَمُل لى سماعُه على أبى الحسن المُرِّى فى أحد عشر شهرًا ، وأجاز لى جميع مارواه ، وكان لابَأْس به .

سألته عن مولده ، فقال لى : ولدت فى المحرم سنة تسع وثلثمائة .

وتُوفى فى صدر سنة أربع وثمانين وثلثمائة .

(٩٢٩)

على بن أفلح الصائغ ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا الحسن . ويعرف بابن أبى يحيى ، وكان صاحبنا .

سمع معنا من أكثر شيوخنا بقرطبة . وكان مؤدبًا .

تُوفى ثانى يوم الفطر سنة ثمان وثمانين وثلثمائة .

(٩٣٠)

على بن مُعاذ بن سمعان بن موسى ، يُكنى موسى : بأبى شيبة ، الرُّعَيْنى ، من أهل بجَّانة ، يُكنى : أبا الحسن .

سمع ببجَّانة من سعيد بن فحلون ، وعلى بن الحسن المُرى ، ومسعود بن على .

وسمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ ، وابن أبي دُليم ، ومحمد بن عيسى القلاس ، ومحمد بن معاوية القُرشي ، وغيرهم .

وكان فصيحًا شاعرًا ، عالمًا بالنسب ، طويل اللسان ، مُفوَّهًا ، كثير الأذى .

سمع الناس منه ببَجَّانة ، وقُرطبة ، وسمعت أنا منه ، وكان يكذب ، وقفت على ذلك منه وعلمته .

قال لي : وُلدت سنة سبع وثلثمائة .

وتوفي ببَجَّانة في رجب سنة تسع وثمانين وثلثمائة ، وصلى عليه محمد بن أحمد بن الخَلاَّص ، وكان قد أوصى بذلك .

(٩٣١)

علي بن أحمد بن عون الله بن حُدير بن يحيي بن تُبع بن تُبيع ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا الحسن .

سمع من قاسم بن أصبغ ، مع أبيه ، صغيرًا ، وسمع من محمد بن معاوية القرشي ، وسمع من أبيه . وبلغني أنه كتب عنه .

توفي — رحمه الله — في جمادى الأُولى سنة تسعين وثلثمائة ، ودُفن في مقبرة متعة .

ومن الغرباء في هذا الاسم

(٩٣٢)

علي بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن بشر ، من أهل أنطاكية .

كثير القراءات ، يُكنى : أبا الحسن .

قدم الأندلس في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة . فنزل من الخليفة الحكم المُستنصر بالله ومن الناس المنزلة الرفيعة . وكان عالمًا بالقِرَاءات ، رأسًا فيها ، لايتقدمه أحد في معرفتها في وقته .

قرأ على إبراهيم بن عبد الرازق المُقْرئ بأنطاكية ، وجَوّد عليه السبعة ، وأخذ عنه علمًا كثيرًا رِوَاية . وقرأ على جماعة ، وَرَوَى حديثًا كثيرًا عن الشاميِّين والمصريين وغَيرهم ، وأدخل الأندلس عِلمًا جمًّا من القِراءات .

وكان بصيرًا بالعربية والحساب . وله حظٌّ من الفقه على مذهب الشافعي . قرأ الناس عليه وكتبوا عنه ، وسمعوا منه ، وسمعت أنا منه .

وكان مولده — فيما ذكره — سنة تسع وتسعين ومائتين ، بأنطاكية .

وتوفي — رحمه الله — بقُرطبة يوم الجمعة يوم تسع وعشرين من ربيع الأول سنة سبع وسبعين وثلثمائة ، ودُفن ذلك اليوم بعد صلاة العصر في مَقْبرة الرَّبض . وصلى عليه محمد بن يَبقى بن زَرْب القاضي .

---

(١) أنطاكية ، بالفتح ثم السكون والياء مخففة ، من الثغور الشامية . (معجم البلدان : ١ : ٣٨٢) .

(٩٣٣)

على بن شَيْبان الدَّقاق ، من أهل بغداد ، من أَصحاب ابن مجاهد .

كان عالمًا بالقرآن ، بصيرًا بالقراءات .

دخل الأَندلس نحو سنة خمس وسبعين وثلثمائة . وقرأ عليه بعض الناس القرآن .

سمعته يقول : سمعت أبا بكر بن دُريد يُنشدُ :

هذا ابنَ عَمّى فى دمشق خليفةٌ ‏ ‏ ‏ ‏ لوْ شِئتُ ساقَكم إلىَّ قَطِينا (١)

ونحن بالثغر ، فتُوفىّ هناك .

---

(١) البيت لجرير (الديوان : ٥٧٩) .

باب

عمرو

(٩٣٤)

عمرو بن شراحِيل بن محمد المَعافِرىُّ ، من أهل قرطبة .

يروى عن أبي عبد الرحمن الحُبُلى .

قال أبو سعيد : عمرو بن شرَاحيل المعافرىّ صار إلى الأَندلس ، وبها وَلده ، رَوَى عنهُ أبو وهب الغافقىّ ، وهو يروى عن أبي عبد الرحمن المحُبُلى .

أَخبرنا عبد الله بن محمد بن على ، قال : نا قاسم بن أصبغ ، قال : نامحمد بن إبراهيم بن حيُّون ، قال : حدثنى على بن سراج المصرى ، قال : ناأَحمد بن الوليد الأَزْدىّ ، قال : نامحمد بن عمر الخُزاعِىّ ، قال : ناأَحمد بن حَازم ، عن عمرو بن شرَاحيل ، عن أَبي عبد الرحمن الحُبُلى ، عن عبد الله بن عمرو ، قال :

سُئل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن قَضاء شهر رمضان ، فقال : «إن صُمته متفرقًا أَجْزاك ، وإن صُمته متتابعًا فهو أَفضل» .

قال قاسم بن أصبغ :

عَمرو بن شرَاحيل هذا ، هو جد بنى شرَاحيل هؤلاء الذين عِندنا ، وكان هذا قاضيا فى أَيام عبد الرحمن بن معاوية . وقد دخل أَبو عبد الرحمن الحُبُلى الأَندلس .

(٩٣٥)

عمرو المُكتب ، من بعض ثغور الأندلس .

يروى عن ابن نافع .

رَوَى عنه عِيسى بن دينار .

أخبرنى بذلك إسماعيل .

وذكره يحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن فى كتاب « تفسير غريب الموطأ » حدّث عن عيسى عنه .

(٩٣٦)

عمرو بن عبد الله بن لبيب القاضى ، مولى إحدى بنات الإمام عبد الرحمن بن معاوية ؛ من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله. ويعرف بالقُبْعة .

استقضاه الأمير محمد — رحمه الله — سنتين ثم عزله ، وهو أول من اسْتُقضِى بقُرطبة من الموالى .

أخبرنى إسماعيل ، قال : أخبرنى خالد ، قال : سمعت أسلم بن عبد العزيز يذكر :

أن عمرو بن عبد الله كان خُولِط فى عقله .

قال الرازىّ : مات عمرو بن عبد الله القاضى فى المحرم سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

(٩٣٧)

عمرو بن يوسف بن مُساور المَعافِرىّ ؛ من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا بكر .

روى عن ابن وضّاح ، وغيره .

ورحل إلى المَشرق فلقِي جماعةً ، منهم : عمران بن موسى بن حَميد، وغيره ، وحدَّث عنهم .

كتب عنه أحمد بن بشر ، وابن عبد البر ، وعبد الله بن محمد ابن عثمان ، وكان شيخًا طاهرًا .

تُوفى ـ رحمه الله ـ فى شوال سنة ثمان عشر ، وثلثمائة .

بـــاب

عـــمـــر

(٩٣٨)

عمر بن حمدون الأُموى ، ثم المَغِيلى (١) ، من أهل رية .

كان فاضلاً عالمًا ، حافظًا للمسائل ، وكان على عهد الإمام عبد الرحمن بن معاوية .

ذكره : ابن سعدان :

(٩٣٩)

عمر بن موسى الكنانى ، من أَهل إلبيرة ، يُكنى : أَبا حفْص :

سمع من يحيي بن يحيي ، وسعيد بن حسان ، وعبد الملك بن حبيب .

ورحل فسمع من سَحنون بن سعيد ، وغيره .

وهو أَحد السبعة الذين كانوا بإلبيرة من رواة سَحنون .

حدَّث عنه حفص بن عمرو بن نَجيح ، وغيره .

وتوفى - رحمه الله - سنة سبع وخمسين ومائتين ؛ فيما أَخبرنى على ابن عمر الإلبيرى .

وقال أَبو سعيد : تُوفى سنة أَربع وخمسين ومائتين .

(٩٤٠)

عمر بن زيد بن عبد الرحمن ، من أهل طُلَيْطلة ، يُكنى : أَبا حفص

---

(١) المغيلى ، بالفتح والكسر ، نسبة إلى مغيلة : قبيلة من البربر . (لب اللباب ٢٥٠) .

رحل فسمع من سحنون بن سعيد ، وأصبغ بن الفرج ، وغيرهما ، ذكره ابن حارث .

(٩٤١)

عمر بن قردم ، من أَهل قرطبة .

كان : راوية للعُتْبِي ، وكبيرًا من أصحابه ، وكان : حافظا للمسائل.

ذكره خالد ، وقال : قال لِي محمد بن فُطَيْس : عاجلته منيتُه .

(٩٤٢)

عمر بن مغيث بن أَبى مغيث ، من أَهل طُلَيْطُلة . سمع من عُمر ابن زيد ، وسعيد بن عِيَاض ، وغيرهما من أَهْل بَلده .

وسمع بقُرطبة من محمد بن وضَّاح ، وإبراهيم بن محمد بن باز .

ورحل حاجًّا وَلم يسمع فى رحلته من أَحد .

وتُوفى — رحمه الله — سنة خَمْس وثمانين ومائتين .

ذكره خالد .

(٩٤٣)

عمر بن يوسف بن عَمروس بن عيسى ، من أَهل إشبيلية ، يُكنى : أَبا حفص .

أَخبرنا عبد الله بن محمد الثَّغرى ، قال : نا تمم بن محمد التاسَنيّ (١)، قال : قال أَبى :

---

(١) التاسنى ، السين مهملة مفتوحة ونون ، نسبة إلى تاسن ، من قرى غزنة . (لب اللباب : ٥٠ ، معجم البلدان : ١ : ٨١٢) .

أبو حفص عمر بن يوسف بن عَمروس الإشبيلي ، كان رجلا صالحا ثقَة ثبتا ، ضابطا لكتبه ، سمع معنا من يحيى بن عمر ، ومن غيره ، وسمعت أنا منه .

وكان قد سمع بمصر من محمد بن عبد الله بن الحكَم ، وأخيه سعد ، وإبراهيم بن مَرزوق ، ومحمد بن عُزَير الأَيْلى ، وخَرج من عندنا من القيروان فسكن سُوسة ، وتوفى بها سنة تسعين ومائتين .

(٩٤٤)

عمر بن حَفص بن غالب الثقَفيّ الصابُونى ، المعروف : بابن أبي تمام ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا حفص .

سمع بقُرطبة من محمد بن وضَّاح ، ومن محمد بن عبد السلام الخُشَنى ، وغيرهما . ورحل إلى المَشرق سنة ستين ومائتين ، فأدرك محمد بن عبد الله بن عبد الحكَم ، وأخاه سَعدا ، وإبراهيم بن مرزوق ، وأحمد بن عبد الرحيم البَرْقى ، وأبا الطاهر الفَرَضِى ، وبَحر بن نصر ، ومحمد بن عُزَيْر الأَيْلى ، وأحمد بن الفضل العَسْقلانى ، وأبا أُمية محمد ابن إبراهيم الطَّرَسُوسى ، وأحمد بن محمود بن مقاتل بن صُبيح الخُراسانى ، وغيرهم .

وكان شيخًا فقيهًا ، عالمًا بالمَسائل ، عاقدا للشروط ، سَمع منه الناس كثيرًا ، وكان ثقةً ثَبتًا .

روى عنه من الشيوخ : عبد الله بن أخى ربيع ، ووَهب بن مَسَرة الحجارى ، وغيرهما ، فى جماعة قد لقينا بَعضهم .

وتُوفى — رحمه الله — سنة ستٍّ عَشرة وثلثْمائة .

أخبرنى بذلك أبو محمد الباجى ، وغيره .

(٩٤٥)

عمر بن مصعب بن زرارة بن عُمر بن هاشم العَبدرى (١) ، من أهل سَرقسطة .

ذكره أبو سَعيد ، ولم يزد على أن نَسبه .

وفى كتاب محمد بن أحمد :

عمر بن مصعب بن قاسم بن وَهب عامر بن عمرو بن مصعب بن أبى عُزَيْر بن عُمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ، كان فقيهًا عالمًا ، وكانت له رحلة .

(٩٤٦)

عمر بن عبد الخالق ، من أهل الجزيرة .

كان حافظًا للمسائل ، بصيرًا بالفَرْض والحساب . ورَحل حاجًّا ، وكان من أهل الفُتيا بموضعه ، وصاحب صلاة أهله إلى أن تُوفى — رحمه الله — سنة عشرين وثلثْمائة ، أو نحوها .

ذكره خالد .

(٩٤٧)

عمر بن يوسف بن عَمروس ، من أهل إسْتِجَة . يُكنى : أبا حفص .

---

(١) العبدرى ، بفتحها وراء ، نسبة إلى عبد الدار بن قصى . (لب اللباب : ١٧٤) .

سمع من إبراهيم بن محمد بن باز ، ومحمد بن وضاح ، وأبى زيد الجَزيرى ، ونُظرائهم .

وكان حافظًا لرأى مالك وأصحابه ، عاقدًا للشروط .

حدّث عنهُ حسَّانُ بن عبد الله ، وابنه محمد بن عمر ، ومحمد بن أصبغ بن لبيب ، وغيرهم .

وتوفى – رحمه الله – بإسْتِجَة فى شهر رمضان سنة أربع وعشرين وثلثمائة .

قالهُ لى ابنه يوسف بن محمد بن عمر .

وفى كتاب محمد بن أحمد : تُوفى وهو ابن اثنتين وثمانين سنة .

(٩٤٨)

عمر بن وهب بن حُسين الغافقى ، من أهل الجزيرة .

كان مُعتنيًا بالحديث ، وحافظًا للرأى ، وانتقل عن الجزيرة لمَّا هاجت الفِتنة بها ، فلزم قُرطبة إلى أن تُوفى بها .

ذكره خالد .

(٩٤٩)

عمر بن محمد بن جرح ، من أهل إلْبيرة .

سمع مع ابن فُطَيْس وغيره ، وكان من الثّقات ، أسره العدو فى وقعةِ الخَندق سنة سبع وعشرين وثلثمائة .

أخبرنى بذلك على بنُ عمر .

(٩٥٠)

عمر بن غيث بن غِياث الغافقى ، من أهل إلْبيرة ، يُكنى : أبا حفص .

سمع من محمد بن فُطَيْس كثيرا .

(٩٥١)

عمر بن عبد الجليل الأَنصارى ، من أهل رَيَّة ، من إقليم قُرطبة .

قال قاسم بن سعدان : كان من عُلماء ريَّة .

من كتاب قاسم .

(٩٥٢)

عمر بن يوسف بن موسى بن فَهد بن خَصيب الأُموى ، من أهل تُطِيلة ، يُكنى أبا حفص ، ويعرف بابن الإمام .

وكان حافظًا للمسائل ، وامتحن بالأَسر هو وابنه وأخوه ، فافتدُوا بخمسة عشر أَلف دينار .

وقرأْت بخط المُستنصر ـ رحمه الله ـ فى كتاب القُضاة ، أَن عمر ابن يوسف وُلِّى القضاء بتُطِيلة بعد بلال بن عيسى ، وذلك فى شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثلثمائة ، فلم يزل قاضيًا إلى أن تُوفى يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة خَلت من رجب سنة سبع وثلاثين وثلثمائة وهو ابن ثلاث وتسعين سنة .

وكان مولده يوم الأَضحى سنة أَربع وأَربعين ومائتين .

(٩٥٣)

عمر بن محمد بن أبى خَجيرة ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا حفص

رحل وتردد بمصر ، ورأس بها فى الفتيا على مذهب مالك وأصحابه وحدث عن جماعة من المصريين ، منهم : محمد بن محمد الباهلى ، المعروف بابن النفاخ ، وغيره .

أنا عنه العائذى ، ومحمد بن أحمد بن يحيى القاضى .

(٩٥٤)

عمر بن حفص بن عمرو بن نَجيح الخَولانى ، من أهل إلبيرة ، يُكنى : أبا حفص .

سمع من أبيه ، ومن أحمد بن عمرو بن مَنصور . وسمع بقرطبة من عُبَيد الله بن يحيى ، وغيره .

حدّث .

وتوفى سنة ثمان وأربعين وثلثمائة .

أخبرنى بذلك ابنه .

(٩٥٥)

عمر بن أحمد ، من أهل جيّان . يعرف : بابن الأشَا .

سمع من أحمد بن خالد ، وابن أيمن ، وأحمد بن زياد ، وعُنى بحفظ المسائل ، وكان مُفتيًا بموضعه .

ذكره خالد .

(٩٥٦)

عمر بن حفص ، من أهل بَجّانة .

سمع من فضل بن سلمة ، ومحمد بن يزيد بن أبى خالد ، وأبى جعفر القَروىَ .

وكان بصيرا بالفتيا ، ولم يكن بالضابط .

ذكره خالد .

(٩٥٧)

عمر بن يحيي ، من أهل رَيَّة .

كان حافظا للمسائل ، كثير التلاوة للقرآن ، موصوفًا بالزُّهد والانقباض .

ذكره ابن سعدان فى فقهاء رَيَّة .

(٩٥٨)

عمر بن عبد الملك بن سليمان بن عبد الملك بن موسى بن سالم بن هانئ بن مُسلم بن أبى مسلم الخَولانى ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا حفص .

سمع بقُرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، وغيرهما .

ورحل فسمع بمكة من أبى سعيد بن الأَعرابى ، وابن فراس ، وأبى زيد البغدادى المقرى .

ودخل العراق ، فسمع ببغداد من أبى بكر بن مقْسم ، وابن دَرَستَويه . وجماعة من أصحاب الحديث بها .

وسمع بالبصرة من أبى بكر بن دَاسَة السُّنن لأَبى داود ، وغير ذلك . وسمع بمصر من غير واحد .

وقدم الأَندلس فحدَّث ، وسمع منه الناس كثيرًا ، وكان له حظ من العربية ، والشِّعر ، والغريب .

وكان محمد بن أحمد بن يحيى يسىءُ القول فيه ، ويذكر منه أشياء منكرة . وكان قد اجتمع به فى المَشرق بمصر ، وبمكة عند ابن الأعرابى، وغيره .

وتُوفى لعشرٍ خلون من شوّال سنة ست وخمسين وثلثمائة .

(٩٥٩)

عمر بن يوسف ، من أهل إشبيلية ، يعرف : بالبَطْرنيلى ، يُكنى : أبا حفص .

سمع من الحسن بن عبد الله الزُّبيدىّ ، وسعيد بن جابر .

وسمع بقُرطبة من ابن لُبَابة . وغيره .

حدّث وكتب عنه .

توفى سنة سبع وخمسين وثلثمائة ، فيما بلغنى .

(٩٦٠)

عُمر بن عَلى بن عمر ، من أهل تُدْمير ، يُكنى : أبا حفص .

روى عن أبى الغُصن بن عبد الرحمن ، وعن فضل بن سلمة .

ذكره وليد بن خَطّاب القاضى فى كتابه إلينا .

(٩٦١)

عمر بن يوسف بن عمر ، من أهل بَجّانة ، يُكنى : أبا حفص .

سمع من محمد بن فُطَيْس بإلبيرة ، ومن سعيد بن فَحلون ببجّانة ، وحَدّث كثيرًا ، سَمِع منه : موطأ ابن وهب . ورأيت نُسخته منه ، حدّث بها عن محمد بن فُطَيْس . وهى رواية سَحنون .

وتوفى نحو السبعين وثلثمائة .

(٩٦٢)

عمر بن أسد ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا حفص .

رحل إلى المَشرق فسمع بالْقُلْزم(١) من أبي عبد الله محمد بن عبد الله ابن محمد بن يوسف ، إمام المسجد الجامع بها . : وسمع من غيره ، وكتب عنه .

(٩٦٣)

عمر بن مسلمة بن وَردان العامرىّ ، من أهل إسْتجة ، يُكنى : أبا حفص .

سمع بقُرطبة من أحمد بن سعيد ، وقاسم بن محمد ، ومن غير واحد من شيوخ قُرطبة ، وشُيوخ إسْتجة .

وكان له حظ من الفقه ، وكان حسن الخلق ، أديبًا بصيرًا بأُمور دنياه : ولّى صلاة موضعه مدة ، واستُقْضِى بطُلَيْطِلة .

وتُوفى بقُرطبة سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة . ودُفن بمقبرة مُومرَة .

---

(١) القلزم ، بالضم ثم السكون ثم زاى مضمومة : بلدة على ساحل بحر اليمن قرب أيلة والطور ومدين . (معجم البلدان : ٤ : ١٥٩) .

باب

عمران

(٩٦٤)

عمران بن محمد بن معبد . من أهل طليطلة .

سمع من محمد بن وضّاح . وابن القَزّاز . والخشني ، ونظرائهم .

ورحل مع أحمد بن خالد ، ووَسيم بن سَعدون . وقاسم بن جَحْدر ، فسمع معهم من عليّ بن عبد العزيز . وغيره من المكيِّين ، والمصريين ، والقرويين .

وتوفي — رحمه الله — بمصر سنة خمس وتسعين ومائتين .

ذكره خالد .

(٩٦٥)

عمران بن عثمان بن يونس بن محمد ، من أهل طليطلة . يُكنى : أبا محمد .

سمع بالأندلس . ورحل إلى المَشرق فسمع من عليّ بن عبد العزيز ، وأبي إسحاق الشيباني المكي . وغيرهما .

وكان رجلاً صالحاً . ثِقةً .

حدّث عنه إسحاق بن إبراهيم الطُّليطلي ، وغيره .

أخبرنا بذلك إسماعيل .

وقال أبو سعيد : توفي — رحمه الله — سنة سبع عشرة وثلثمائة .

وفي كتاب محمد بن أحمد : سنة سبع وثلثمائة .

(٩٦٦)

عمران بن عُبَيد الله بن سعيد العُتَق ؛ من أهل قُرطبة ، يُكْنى : أبا محمد ، ويعرف : بابن قُبَيْش(١) .

سمع من محمد بن وضَّاح ، والخُشَنِيّ . وكان من متأخرى أصحاب ابن وضَّاح .

حدّث عنه محمد بن أحمد بن مفرّج ؛ وأحمد بن عون الله ، وغيرهما .

---

(١) المصرية : «قلبيلس » .

باب

عـــمـــيرة

(٩٦٧)

عَمِيرَة بن عبد الرحمن بن مروان العُتقى ؛ من أهل تُدمير ، يُكنى : أبا الفضل .

يروى عن أصبغ بن الفرَج ، وسَحنون بن سعيد . وهو قديم .

ذكره أبو سعيد .

وقال أبو العباس وليد بن عبد الملك فى كتابه إلينا :

عَميرَة بن محمد بن مروان بن خطَّاب بن عبد الجبار بن خطاب ابن مروان بن نَذير ، مولى مروان بن الحكم .

حج مع أبيه محمد بن مروان ، وأخيه خطَّاب بن محمد ، سنة اثنتين ومائتين ، وسمع معهما المُدوَّنة على سَحنون بن سعيد ، وسَمع من أصبغ بن الفرَج .

وتَوفى — رحمه الله — بعد سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

(٩٦٨)

عَميرَةُ بن الفضل بن عميرة بن راشد العُتَقى . من أهل تدمير ، يُكنى : أبا الفضل .

رحل فسمع من محمد بن عبد الله بن الحكَم ، وغيره .

وتوفى — رحمه الله — سنة أربع وثمانين ومائتين .

ذكره ابو سعيد .

باب
علاء

(٩٦٩)

علاء بن تميم بن علاء بن عاصم التميمى ، أصله من إسْتجة ، وسكن إشبيلية . وكان يَخْلُفُ صُهيب بن منيع القاضى بها .

سمع من أبيه ، ومن ابن أبي شَيبة الإشبيلى ، وغيره .

وتُوفى بها سنة سبع وثلثمائة ، أو نحوها .

أخبرنى بذلك ابنه يحيى بن العلاء .

(٩٧٠)

العلاء بن عيسى العَكى (١) ، من أهل مالقة .

كانت له رحلة وطلب ، وكان ذا فضل ، حَدَّث .

ذكره أبو سعيد ، من كتاب ابن حارث .

(٩٧١)

علاء بن محمد ، من أهل تُدمير ؛ يُكنى : أبا سَهل .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن يحيى ، قال : نا حسين الأَبزارى ، صاحبنا بالقَيْروان ، قال :

العلاء بن سهل الأندلسى ، يُكنى : أبا سهل ، من أهل تُدمير ؛

(١) العكى ، بالفتح والتشديد ، نسبة إلى عك بن عدنان . (لب اللباب : ١٨١) .

ويُنْبَزُ بالبصولة (١) ، سكَن مدينة بُونَة (٢) : فأَوطنها .

وكان رجلاً صالحًا فاضلاً فقيهًا .

وكانت له رحلة سَمع فيها بمصر من جعفر بن عبد السلام البزَّاز ، وغيره ، وسمع بإفريقية من عِدة من العلماء ، وسمع بتونس من لقمان ابن يوسف ، وأبى البِشر التونُسى مَطر بن يسار ، وبالقَيْروان من أَبى بكر بن اللبَّاد ، وغيره .

وكان كثير الكتب ، حسن التقييد .

تُوفى — رحمه الله — بمدينة بُونة فى ذى الحجة سنة سبع وأربعين وثلمائة .

(٩٧٢)

علاء بن عدىّ ، من أهل شذُونة ، من ساكنى باطرّية .

سمع : من أبى رَزين ، وكان بها فقيهًا .

أخبرنى بذلك شيخ من ناحيته .

---

(١) كذا .

(٢) بونة ، بالضم ثم السكون : مدينة بإفريقية على البحر . (معجم البلدان : ١ : ٧٦٤) .

باب

عيسى

(٩٧٣)

عيسى بن دينار بن واقد الغافقى ، أصله من طُليطلة ، وسَكن قُرطبة . يُكنى : أبا عبد الله .

رحل فسمع من ابن القاسم وصَحبه ، وعَوّل عليه ، وانصرف إلى الأَندلس فكانت الفُتيا تَدور عليه ، لايتقدّمه فى وقته أحدٌ .

قال يحيى بن مالك بن عائذ : سمعت محمد بن عبد الملك بن أيمن ، يقول :

كان عيسى بن دينار عالمًا متفَنِّنًا مُفتِّقا ، وهو الذى علم المسائل أهلَ مِصرنا وفَتّقها ، وكان أُفقه من يحيى بن يحيى ، على جلالة قدر يحيى بن يحيى وعِظَمِه .

وأخبرنى عبد الله بن محمد بن على ، قال : سَمِعت محمد بن عمر ابن لُبابة يقول : سمعت أبا زيد عبد الرحمن بن إبراهيم ، يقول :

خرجت إلى المَشرق ومعى كتاب البُيُوع ، من سماع عيسى بن دينار ، فأَرَيْتُه ابن الماجشون وقرأته عليه ، فصلاً فصلاً ، فكان لايمر بفصل إلاّ قال : أحسن والله عِيساك هذا !

وكان محمد بن عمر بن لُبابة يقول :

فقيه الأَندلس عيسى بن دينار ، وعالمها عبد الملك بن حبيب ، وعاقلها يحيى بن يحيى .

واتّهم عيسى يوم الهَيْج فهرب فاستخفى ، وأمّنه الحكَمُ بن هشام فرجع .

وكان عيسى عابدًا فاضلا ورعًا ، كانوا يرون أنه مُجاب الدعوة .

قال أحمد : تُوفى عيسى بن دينار سنة اثنتى عشرة ومائتين بطُليطلة ، وقَبْرُه هنالك .

(٩٧٤)

عيسى بن عاصم بن مُسلم الثقفى ، من أهل قُرطبة . وهو ابن أخى حُسين بن عاصم .

رحل فسمع من أسد بن موسى ، وموسى بن معاوية الصُّمادحىّ ، وسَحنون بن سعيد ؛ وانصرف إلى الأندلس فتُوفى سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين .

من كتاب ابن حارث ، وبعضُه بخطه .

(٩٧٥)

عيسى بن الأَشَجّ ، من أهل إسْتِجة .

وكان من أهل العلم بالفِقْه .

سمع من سَحْنون ، وغيره .

من كتاب محمد بن أحمد ، بخطِّه .

(٩٧٦)

عيسى بن محمد بن دينار بن واقِد ، من أهل طُليطلة ، يُكنى : أبا محمد .

سَمع من يَحْيى بن إبراهيم بن مُزَيْن ، ومحمد بن أَحمد العُتْبِي ، وغيرهما .

ورحل فسمع من يونس بن عبد الأَعلى ، والرَّبيع بن سليمان المُؤذِّن ، والمزَنى .

ووُلِّى القضاء والصلاة بطُليطلة فى أيام الأَمير عبد الله ، رحمه الله .

ذكره خالد .

(٩٧٧)

عيسى بن شُذَانِق ، من أَهل الجزيرة .

رحل فلَقِى على بن العزيز البغدادى بمكة ، فسمع منه ، ومن غيره . وتردّد فى المَشرق أَربعًا وعشرين سنة .

وكان بصيرًا باللُّغة والنحو ، وعِلْمِ الفَرض ، متقدمًا فيه ، وكان صاحب صلاة الجزيرة أَربعًا وعشرين سنة .

ذكره خالد .

(٩٧٨)

عيسى بن أيوب بن لبيب بن مُطرِّف الغَسَّانى ، من أَهل إِلْبيرة ؛ سمع بقرطبة من ابن وضَّاح ، وغيره .

ورحل فلقى على بن عبد العزيز بمكة وسَمِع منه .

وتوفى سنة تسع عشرة وثلثمائة .

ذكره أبو سعيد .

(٩٧٩)

عيسى بن كِنانة ، من أهل تطيلة ، يُكنى : أبا المَضاء .

كان مشهورا بالعلم والعبادة ، مُتفنِّنًا ، ذا عقل ومُروءة وصلاح ، وكانت له رِحلة .

ذكره ابن حارث .

(٩٨٠)

عيسى بن سُليمان بن قَوزور ، من أَهل إِسْتِجة .

كان من أَهل العلم ، وهو من طبقة إسحاق بن إبراهيم النَّصرى .

من كتاب محمد بن أَحمد ، بخطه .

(٩٨١)

عيسى بن مُكرم الغافِق . من أهل قُرطبة . يُكنى : أَبا الأَصْبغ .

سمع من محمد بن وضَّاح .

وكان مُتصرفًا فى الفُتْيا وعَقد الشُّروط ، ولم يكن بالمَشهور بالعلم ولا بالنافذ فيه .

وتوفى سنة ست وثلاثين وثلثمائة .

(٩٨٢)

عيسى بن هانئ بن حَمَيْر البَزَّار الأَندلسى ، يُكنى : أَبا موسى .

سكن مكَة .

حدّث عن جعفر بن محمد بن المُسْتَفَاض الفُرِّيَانى (١) ، وغيره .
رَوَى عنه محمد بن أحمد بن يحيى ، رحمه الله .

(٩٨٣)

عيسى بن محمد حبيب ، أندلسى ، لم أقف على موضعه من الأندلس ، ولا علمتُ له فيها خبرًا .

حدَّث عنه أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد ، فى تاريخ أهل مصر ، وأبو أحمد بن أبى الطيب المَاذَرَانى (٢)

أخبرنا العائذى ، قال : أملى على أبو أحمد بن أبى الطيب المَاذَرَانى ، قال : حدَّثنى عيسى بن محمد بن حبيب الأندلسى ، قال : حدثنى أحمدُ بن إسماعيل بن جعفر السُّلمانى القُرشى ، قال : نا أحمد بن عبد الله التَّغلبى ، قال : أخبرنى أبى ، قال : حدَّثنى موسى بن جعفر بن محمد ، قال : حدثنى أبى جعفر بن محمد ، قال : حدَّثنى أبى محمد بنُ علىّ ، عن آبائه ، عن علىّ بن أبى طالب — رحمه الله — فى قول الله تعالى : (فاصْفَح الصَفْحَ الجميل) (٣) . قال : الرِّضى بلا عِتاب .

---

(١) الفريانى : نسبة إلى فريانة ، بضم أولها وتشديد ثانيها وكسره ثم ياء مثناة من تحت وبعد الألف نون : من نواحى إفريقية قرب سفاقس . (لب اللباب : ١٩٦ ، معجم البلدان : ٣ : ١٨٦) .
(٢) الأصول : « المادرانى » ، بالدال المهملة ، تصحيف . والماذرانى : نسبة إلى ماذران ، قرب همذان . (معجم البلدان : ٤ : ٣٨٠) .
(٣) الحجر : ٨٥ .

(٩٨٤)

عيسى بن خَلف الخَوْلانى ، من أهل إشبيلية ، يُكنى : أبا القاسم .

سمع بقُرطبة من محمد بن عمر بن لُبابة ، وبإشبيلية من محمد ابن عبد الله بن القَوْن ، ومن خاله على بن أبى شَيْبة .

وكان حافظًا للمسائل ، عالمًا بها ، مُقدَّمًا فى الفُتْيا بموضعه .

سألت عنه الباجى فأثنى عليه .

وتوفى — رحمه الله — سنة اثنتين وأربعين وثلثمائة ، أو نحوها .

أخبرنى بذلك إسماعيل .

(٩٨٥)

عيسى بن محمد بن عيسى بن أيوب ، المعروف بالبَجَّانى — وبَجَّانة : قرية من عَمل الزهراء (١) — من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا الأصبغ ، ويقال له : عيسون .

سمع من محمد بن فُطَيْس الإلبيرى ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وأحمد بن زياد ، وقاسم بن أصبغ ، وسمع من محمد بن يحيى بن لُبابة وتردد عليه ، وكتب بين يديه فى الوثائق حتى فَقه فيها ، ونَبل فى عَقدها ؛ وكانت بنت محمد بن يحيى تحته .

وكان مُشاوَرًا فى الأحكام ، صدرًا فيمن يُستفْتى ، وكان مرشحًا لأحكام الشرطة ، فعُوجل دونها .

---

(١) الذى فى معجم البلدان : (١ : ٤٩٤) أن بجانة من أعمال كورة إلبيرة ، وقد مر التعريف بها . (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

وسمعت عُبَيد الله بن الوليد المُعَيْطى يثنى عليه ويَصفه بالمروءة ، وسمعت إسماعيل يُثنى عليه أيضا ، وقد روى عنه .

توفى — رحمه الله — فى أحد شهرى جمادى سنة خمس وخمسين وثلثمائة .

(٩٨٦)

عيسى بن عبد الرحمن بن حَبيب بن واقف بن يعيش بن عبد الرحمن بن مَروان بن سكثان . بَربرى من مَصمودة ، من أهل شَذُونة ، يُكنى : أبا الأَصْبغ .

سَمِع بقُرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن . وقاسم بن أَصْبغ ، ومحمد بن يحيي بن عمر ورحل إلى المَشرق سنة خمس وعشرين ، فلَقِى بمكة ابن المُقرئ عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن يَزيد ، سمع منه حديث سفيان بن عُيينَة . وسَمِع من ابن الأعرابى بها .

وسمع بمصر من على بن جعفر بن مسافر ، وبكر بن العلاء القُشَيْرىّ ، وغيرهما .

وقدم الأندلُس فاستقضاه أمير المؤمنين المُسْتَنصر بالله — رحمه الله — على أشونة وأعمالها .

حَدّث بقُرطبة ، وسمع منه جماعة من أَصْحَابنا . وكتب عنه إسماعيل .

وتوفى — رحمه الله — بأشونة غُداة يوم الاثنين لإحدى عشرة لَيْلة بقيت من جمادى الآخرة سنة ست وستين وثلثمائة ، وصلّى عليه ابنه عَتيق .

(٩٨٧)

عيسى بن محمد بن إبراهيم بن عيسى بن حَيْويه الكِنَانى ، من أهل قرْطبة ، يُكنى : أبا الأَصبغ .

سمع من أبيه ، ومن ابن أيمن ، وقاسم بن أَصْبغ .

وكان يُشاوَر فى الأَحكام إلى أن وَلى محمدُ بن إسحاق بن السليم القضاء فتَرك مشاوَرته ، وكان له حظٌّ من عِلْم الأَدب . ونَصيب من قرْضِ الشعر ، ولم يكن له تقدّم فى الفِقْه والحديث ، وكان خارجًا من طبقة أَهل العِلْم ،مُتَشَبِّهًا بأَهل الدنيا ، لَمْ يؤخذ عنه ، ولا كان لذلك أَهلاً .

تُوفى يوم الأَحد لأَربع خَلَوْن من ذى القعدة سنة أَربع وسبعين وثلثمائة

(٩٨٨)

عيسى بن أَحمد بن محمد بن حارث بن أَبى عَبْدَة بن محمد بن مالك بن عبد الغافر بن حَسَّان بن أَبى عَبْدَة ، صَاحِبُنا ، من أَهل قُرطبة ، يُكنى : أَبا الأَصبغ .

سمع معنا من محمد بن أَبى دُلَيم ، والخَطَّاب بن مَسلمة بن تَبْرى ، وعُبَيد الله بن الوليد المُعَيْطى ، ويحيى بن مالك العائذى ، ومحمد بن أَحمد بن يحيى بن مُفَرِّج ، ونُظرائهم من شيوخنا .

وكان نبيلاً لَقِنًا ، جيد الفهم ، متصرفًا فى فنون العلم ، صحِبتهُ مدةَ طَلَبه .

وكان لِدَتى ، مولده ومولدى سنة إحدى وخمسين وثلثمائة ، مولده منها — فيما أخبر به — فى أَحد شهرى ربيع ، ومولدى منها ليلة الثلاثاء لتسعة أيام باقية من ذى القعدة .

وجدت ذلك بخط أبى ـ رحمه الله ـ وأخبرنى به غير مرّة.

وتوفى أبو الأصبغ العَبْدى ـ رحمه الله ـ ليلة السبت لخمس بَقِين من شهر صفر سنة ثمانين وثلثمائة ؛ ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر فى مَقْبَرة قريش ، وصلى عليه القاضى محمد بن يَبقَى :

(٩٨٩)

عيسى بن موسى بن أحمد بن يوسف بن موسى بن خصيب الأُموى ، مولى لهم : يعرف : بابن الإمام . من أهل تُطِيلة ؛ يُكْنى : أبا الأصبغ .

سمع من عمه عمر بن يوسف ، ومن محمد بن شِبْل .

وسمع بقُرطبة من أبى عيسى ، ونُظرائه .

ورحل إلى المَشرق فسمع بالقيروان من أبى قاسم بن الصِّقلى ، وغيره ، ووُلِّى الصلاة بموضعه .

وكان خَيِّرًا فاضلاً .

حدث .

وتوفى يوم الخميس فى صدر شعبان سنة ثمانين وثلثمائة . وهو ابن سبع وخمسين . ودُفن يوم الجمعة بعد الصلاة .

(٩٩٠)

عيسى بن سعيد بن سَعدان الكلبى ، صاحِبنا ، من أهل قُرطبة ؛ يُكْنى : أبا الأصبغ .

سمع من عبد الله بن محمد بن عثمان ، وأبى عيسى يحيى بن عبد الله ، وغيرهما من شيوخنا .

ورحل إلى المَشرق سنة إحدى وسبعين وثلثمائة ، فدخل العراق ، ولقى ببغداد : أبا بكر الأَبهرى ، وسمع منه كتابيه فى : شرح المُختصر ؛ وسمع من أبى بكر بن شاذان ، وأَبى الحسن بن مِقْسم العطَّار ، وأبى الحسن بن لؤلؤ ، وغيرهم .

وكتب بالبصرة عن أبى الحسن محمد بن يوسف بن نهار الحركى(١) المقرئ ، إمام الجامع بها ، وأبى بكر أحمد بن نصر الشَّذائى (٢) ، صاحب الوقف ، وغيرهما .

وسمع بمصر من أبى عبد الله محمد بن المحسن الأَذنى (٣) ، ومن أبى أحمد البغدادى ، ومن سواهما ، وقرأ هنالك القرآن فأَتقن .

وانصرف إلى الأَندلس فلزم التأديب ، وكان يُقرأ عليه القرآن ، وحدَّث بكتاب الأَبْهرىّ ، وبقطع من حديث ، كتبنا عنه أخبار ابن مِقْسم ، وأَجاز لى جميع مارواه ، وكان لنا صديقًا .

وتُوفى ــ رحمه الله ــ لَيْلة الأَحد لخمس خَلَوْنَ من جمادى الآخرة سنة تسعين وثلاثمائة ، ودُفن يوم الأَحد صلاة العصر فى مَقْبُرة قُريش ؛ وكان مولده سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة .

---

(١) كذا .

(٢) الأصول : « الشداى » ، تصحيف . والشذائى ، بالذال المعجمة : نسبة إلى شذا ، بفتح أوله والقصر : قرية بالبصرة ينسب إليها أبو بكر هذا أحمد بن نصر . (معجم البلدان : ٣ : ٣٦٦) .

(٣) الأذنى : نسبة إلى أذنة ، بفتح أوله وثانيه : بلد بساحل الشام عند طرسوس . (لب اللباب : ٨ ، معجم البلدان : ١ : ١٧٩) .

(٩٩١)

عيسى بن أبى العلاء ، من أهل تُدْمِير ؛ يُكنى : أبا الأصبغ .

عُنِى بالعلم ، ورَحل إلى المَشرق ، وسمع من ابن عائذ ، وغيره .

وكان موصوفًا بالفقه ، مُسْتَفْتًى فى موضعه .

تُوفى يوم الاثنين صلاة العصر لثلاث عشرة لَيْلة خَلَت من شعبان سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة ، ودُفن يوم الثلاثاء صلاة الظهر .

(٩٩٢)

عيسى بن حجاج بن أحمد بن حجّاج بن بَهلول بن فَرقد الأنصارى ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا الأصبغ .

رحل إلى المَشرق .

ومن الغـــربــاء

(٩٩٣)

عيسى بن علاء بن نذير بن أيمن : من أهل سَبْتَة (١) ، يُكنى : أبا الأَصبغ .

سمع بقُرطبة من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك ، وقاسم ابن أَصبغ ، ومحمد بن عيسى بن رفعة ، وغيرهم وَلاءً .

وكان طلبه بقُرطبة من سنة سبع عشرة إلى سنة أَربع وعشرين ، ووَلِيَ القضاء والصلاة بموضعه ، وكان فقيهًا عالمًا ، ومحدثًا ضابطًا . كتِب عنه .

وتوفى سنة ست وثلاثمائة ، وهو ابن ست وثمانين سنة .

---

(١) سبتة ، بلفظة الفعلة الواحدة : من قواعد بلاد المغرب . (معجم البلدان : ٣ : ٣٠) .

بـــاب عـــيشّـــون

(٩٩٤)

عيشون بن صاف بن أبى عيشون : من أهل طُليطلة ، يُكنى :أبا غالب.

سمع من أبيه وحَدَّث .

كتب عنه عبد الرحمن بن عُبَيد الله.

(٩٩٥)

عيشون بن إسحاق بن عيشون السّمْطى (١) ، من أهل إسْتجة ، من ساكنى بَادِيَتها ، وسط قبيلة من قبائل البربر .

روى عنه ابنه أبو ثابت الفرج بن عيشون .

أخبرنا أبو ثابت ، قال : حدثنى أبى ، قال : (قال) (٢) أبو عمر أحمد بن حُدَير الوزير ، عن محمد بن وضّاح ، قال :

لايعلم البادى أنك تخاف الله .

وتوفى عيشون بن إسحاق : سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة .

أخبرنى بذلك ابنه .

---

(١) كذا .

(٢) تكملة يستقيم بها السند .

الأفـــراد
في حـرف العـين

(٩٩٦)

عائذ بن كيسان ، من أهل طرطوشة .

هو جد أبي زكرياء يحيي بن مالك بن عائذ . وكان فاضلاً عالمًا .

قال لى أبو زكرياء : كان نَقش خاتمه : عائذ بالله عائذ .

(٩٩٧)

العاصى بن عثمان بن مُنَيم ، من أهل قُرطبة . كان يَسكُن ناحية الرُّصافة .

رحل مع الرُّعَيْنى ، وابن أبى عيسى ، وأحمد بن سعيد ، وشاركَهُم فى درُوكهم .

سمع من أبى جعفر العُقيلى ، وابن الأعرابى ، وغيرهما .

وكُتب عنه .

وتُوفى فى صدر أيام أمير المؤمنين المُستنصر بالله .

أخبرنى بذلك حاتم بن عبد الله .

(٩٩٨)

عُبادة بن عَلْكدةَ بن نوح بن اليَسَع الرُّعَيْنى . من أهل قُرطبة ؛ يُكنى : أبا الحسن .

سمع من محمد بن وضَّاح ، ومحمد بن يوسف بن مطروح ، وأبى زيد الجزيرى .

وكان يذهب مذهب المسائل والرائى .

وتوفى سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

ذكره أحمد .

وأخبرنى المُعيطىّ بِبَعْضه .

(٩٩٩)

عُبيدون بن محمد بن فهد بن الحسن بن على بن اسد بن محمد ابن زياد بن الحارث بن عُبَيد الله بن عَدىّ الجُهنى ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا الغَمْر .

رحل مع اليَغناق (١) ، وابن خُمَيْر ، فسمع من يونس بن عبد الأعلى وابن الحكَم ، وغيرهما من المصريين :

أخبرنى إسماعيل ، قال : حدثنى خالد ، قال : حدَّثنى محمد بن عمر ابن لُبابة : أنه روى عن عُبيدون بن فهد .

ووُلِّى قضاء الجماعة بقُرطبة يومًا واحدًا .

وتوفى ليومين مضيا من شوال سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

من كتاب خالد .

وفى كتاب محمد بن أحمد : أنه تُوفى فى شوال سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .

وهو أصح ، إن شاء الله.

---

(١) الأصول : « العناق » ، تحريف . واليغناق : نسبة إلى يغناق ، ويقال فيها : أغناق ، وقد مر الكلام عنها . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

(١٠٠٠)

عُبادل بن عمر ، من أهل إسْتجة ، يُكنى : أبا القاسم .

سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن كثيرًا . ومن نُظرائه بقُرطبة وإسْتجة .

وكان يؤدِّب بالقرآن بحاضرة إسْتجة .

ذكره إسماعيل وأثنى عليه .

وتوفى — رحمه الله — سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة فيما أخبرنى بعض أهل موضعه .

(١٠٠١)

عَبْدوس بن محمد بن عَبْدوس ، من أهل طُلَيْطِلَة ، يُكنى : أبا الفرج .

سمع بطُلَيْطِلَة من عبد الرحمن بن عيسى ، وأبى غالب تمام بن عبد الله ، وغيرهما .

ورحل إلى المَشرق رحلتين : أولاهما سنة ست وخمسين ، وأُخراهما سنة إحدى وسبعين .

فسمع بمكة فى رحلته الأُولى من محمد بن الحسين الاجرى ، وأبى العباس الكندى ، وغيرهما .

وسمع بمصر من حمزة بن على الكنانى ، وأبى على بن شعبان ، والحسن بن رشيق .

وسمع من أبي بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل ، شيخنا ، كثيرا ، ومن جماعة سواهم من المصريين ، وغيرهم .

ودخل الشام في رحلتيه جميعًا ، وكتب بها عن أحمد بن صالح الرَّمْلي ، وأبي الحسن على بن محمد بن إبراهيم المَقْدِسى ، المعروف بالجلا ، وأبي زيد المَرْوزى راوية (١) ، كتاب البخارى ، سمع منه بعض الكتاب ، وأجاز له بعضه .

وانصرف إلى الأندلس ، فكان متجوِّلاً بين طُلَيْطِلَة ، وطَلَبيْرة . وكان زاهدًا ، فاضلاً ، وَرِعًا متقلِّلاً (٢) ، سَمِع منه الناس كثيرًا ، وكان ثقةً خِيارًا ، حسن الضَّبط لما كتب .

أجاز لى جميعَ رِوَايته ، وكتب لى جُزءاً من حديثه بخطه ، وقد كتب عن كثير من شيوخنا بالأندلس .

وتوفى أبو الفرج — رحمه الله — بحاضرة طُليطلة ، يوم الجمعة لليلتين خلتا من ذى القعدة ، ودُفن ذلك النهار سنة تسعين وثلاثمائة .

أخبرنى بوفاته عُبيد بن محمد الشيخ الصالح ، نعاهُ إلىّ فى دارى(٣) .

(١٠٠٢)

عُبيد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد القَيْسىّ ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله ، ويعرف : بابن حُمَيد .

---

(١) الأصول : « رواية » .
(٢) كذا . ولعله يريد : يقنع بالقليل .
(٣) الأصول : « فى داره » .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وابن أبي دُليم ، ومحمد بن معاوية القرشيّ ، وغيرهم .

ورحل سنة اثنتين وأربعين ، فسمع بمصر من أحمد بن سَلمة الهلالىّ ، ومحمد بن محمد الخيَّاش ، وابن جران ، وغيرهم .

وسمع ببَيت المقدس من أحمد بن محمود الشَّمْعىّ .

وبعسقلان من أحمد بن محمد بن عبيد بن آدم .

وبالرَّملة من أحمد بن عيسى ، ومن أبي الفتح ، حفيد أبي القاسم اللغوى ، وغير واحد سوى هؤلاء من الشاميِّين والمصريِّين .

وسمع بالإسكندرية من عبد الرحمن بن عمرو العلاَّف .

وبأطرابلس من محمد بن يحيى المَصيصى .

وبالقيروان من عبد الله بن مسرور ، وغيره .

وكان شيخًا فاضلاً ، كثير الصلاة والتلاوة للقرآن والجهاد .

سمع الناس منه كثيرًا ، وسمعت أنا منه .

ورحل إلى المَشرق رحلة ثانية بعد ما أسنّ ، فحجّ سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة ، ثم وصل إلى المدينة وزار .

وتوفى ــ رحمه الله ــ بعد خروجه منها بموضع يقال : له السُّويداء(١) وذلك فى عقب المحرم سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة .

قال لنا : عبيد بن محمد : ولدتُ سنة عشر وثلاثمائة .

(١) السويداء : تصغير سوداء : موضع على ليلتين من المدينة على طريق الشام (معجم البلدان : ٣ : ١٩٧) .

(١٠٠٣)

عَريف، مولى ليث بن فضيل ، من أهل لُورَقة ، يُكنى : أبا المُطرِّف .

سمع من فضل بن سَلمة ، وتفقّه عنده ، وسمع بإلْبيرة من محمد ابن فطَيْس كثيرًا .

وكان ضابطًا للفقه ، بصيرًا بالفُتْيا ، جامعًا للعلم ، بلغَ مبلغ السؤدُد فى موضعه ، وكان معوَّلُ أهل لُورَقة فى وقته عليه ، وعاجلته منيته قبل التكهل ، أَصابته صاعقة فقتلَته . وكان ذا سَبَلة طويلة .

أخبرنى بذلك محمد بن أحمد بن مسعود الإلبيرى .

وقال الرازى : كانت وفاته بمَيُورقة (١) سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

(١٠٠٤)

عدَّام بن عبد الله الباهِلى ، زاهد كثير التلاوة والذكر .

ذكره ابن سَعْدان .

(١٠٠٥)

عَزِير (٢) بن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الواحد ابن صُبَيْح اللَّخْمِىّ — ودخل صُبَيْح مع موسى بن نُصيْر الأندلس — من أهل مَالقَة ، يُكْنى : أبا هُريرة .

---

(١) الأصول : « بميرقة » .

(٢) قال الحميدى فى كتابه جذوة المقتبس (ت : ٧٣٦) : « ذكره أبو سعيد وعبد الغنى بن سعيد ، بفتح العين ، وذكره أبو القاسم يحي ابن على الحضرمى بالضم ، وهماً منه » .

كان فقيهًا عالمًا مُتفَنِّنًا ، سمع من أخطل بن رِفْدَة ، وعلاء بن عيسى ، وابن بَدْرون . ولِى بكر بن حمَّاد ، وكان بصيرًا بالمَسائل موثَّقا .

ذكره ابن حارث ، وسَمّاه ابن سَعْدان ، من فقهاء مَالَقَة .

(١٠٠٦)

عُفَير بن مسعود بن عُفَير بن بِشْر بن فَضالة بن عبد الله الغَسَّانى ، من أهل موزور (١) . سكن قُرطبة ، يُكْنى : أبا الحَزم .

كان حافظًا لِلغة ، وأخبار العرب ، ووقائعها وأيامها ، ومشاهد النبي صلى الله عليه وسلم ، ورواية الشعر . وكان أَخَذ من الخُشَنى ، وصَحِبه ، وكان مؤدِّبا ، وعاش إلى أن بلغ المائة .

وتوفى - رحمه الله - سنة سبع عشرة وثلاثمائة ، وكان مولده سنة عشرين ومائتين .

ذكره محمد بن حسن .

(١٠٠٧)

عُكَّاشة ، من أهل قرطبة .

سمع من محمد بن وضَّاح ، وكان رجلاً صالحًا ، عُنِى بالعلم .

وذكره خالد .

(١٠٠٨)

عكْرِمَة بن أبى ثَوْر ، من أهل الجزيرة .

---

(١) الأصول : « مورور » براءين مهملتين (انظر فهرست هذا الكتاب) .

عُنِى بالعلم ، ورحل ، وكان من أهل الزُّهد والورَع .

ذكره خالد .

(١٠٠٩)

عَلْكَدَة بن نوح بن اليسع بن محمد بن اليَسَع بن شُعيب بن جَهْم ابن عبادة الرُّعَيْنى .

كانت له رحلة ، لقى فيها عبد الله بن وهب ، وابن القاسم ، وسَحنون بن سعيد ، وعون بن يوسف ، وانصرف إلى الأندلس فعاجلته المنيَّة عن أن يُؤخذ عنه .

أخبرنى بذلك عُبَيْد الله بن الوليد المُعَيْطِى ، وقال لى : تُوفى فى السجن بقُرطبة لقصّة ذَكرها .

وقال أبو سعيد : تُوفى سنة سبع وثلاثين ومائتين .

وأحسب المُعَيْطِى قد حدَّثنى بذلك .

(١٠١٠)

عُميْر بن عُميْر ، من أهل إشبيلية ، يُكنى : أبا القاسم .

رحل وسمع من إبراهيم بن موسى بن جميل ، وغيره ، وانصرف إلى إشبيلية .

روى عنه محمد بن عبد الله بن القَوْن ، وأخيه ، مات قديمًا .

أخبرنى عنه البَاجىّ .

(١٠١١)

عَنْبَسَة بن سُحَيم الكلبي .

قال أبو سعيد : عَنْبَسَة بن سُحَيم الكلبي ، أمير الأَندلس ، تُوفى سنة سبع ومائة .

(١٠١٢)

عيَّاش بن أُجيل الْحِميرى.

ذكر فى تاريخ المصريين ، قال أبو سعيد : عيَّاش بن أُجيل ، يروى عن سعيد بن المسيب ، وقد ولِّى البحر من بنى أُمية .

قال أبو سعيد : قرأْت فى كتاب على بن قريد (١) بخطه : وفى سنة مائة قدم عيَّاش بن أُجيل من الأَندلس بالسُّفن إلى إفريقية .

---

(١) كذا .

حــرف الغــين

بــاب الغــازى

(١٠١٣)

الغازى بن قَيْس ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا محمد .

رحل فى صدر أيام الإمام عبد الرحمن بن معاوية . فسمع من مالك ابن أنس المُوطَّأ ، وسمع من محمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئْب ، وعبد الملك جُريج ، والأَوزاعى ، وغيرهم . وقرأ القرآن على نافع بن أبى نعيم ، قارئ أهل المدينة ، وانصرف إلى الأَندلس فكان يُقرأ عليه .

وقيل : إنه كان يحفظ المُوطَّأ ظاهرًا .

روى عنه عبد الملك بن حبيب ، وأصبغ بن خليل ، وعثمان بن أيوب .

وقيل : إنه عُرض عليه القضاء فأَبَى .

قال : نَا أحمد بن خالد ، قال : سمعت أَصبغ بن خليل ، يقول :

سمعت الغازى بن قَيْس ، يقول : والله ماكذبتُ كذبةً مُنذُ اغتسلت ، ولولا أن عُمر بن عبد العزيز قاله ما قلته . وما قاله عمر فَخْرًا ولا رياء ، ولا قاله إلا لِيُقتدى به .

قال أحمد : وتُوفى الغازى بن قيْس — رحمه الله — فى أيام الأَمير الحكم .

وقيل : تُوفى سنة تسع وتسعين ومائة .

(١٠١٤)

الغازى بن ياسين بن محمد بن عبد الرحيم الأَنصارى ، يُكنى : أَبا محمد .

ذكره أَبو سعيد ، وقال : ذكره أَبو مروان الأَندلسى .

بـــاب

غـالــب

(١٠١٥)

غالبُ بن عمر ، من أهْل وادى الحجارة .

سمع من ابن وضَّاح ، وغيره .

ورحل فسمع من أحمد بن شُعيب النسائى ، وأبى يعقوب المَنجنيق ، وسواهما .

وتوفى — رحمه الله — سنة أربع عشرة وثلاثمائة .

ذكره خالد .

(١٠١٦)

غالب بن سلام ، من أهل إلْبِيرة ، من موضع بنى حسان .

سمع من أبى الخِضْر بإلْبِيرة ، ومن فَضل بن سَلمة بِبَجَّانة .

ورحل رحلة لَقِىَ فيها على بن عبد العزيز ، والمقدام بن داود الرُّعَيْنى ، وغيرهما .

(١٠١٧)

غالب بن تمام بن عطية ، من أهل إلْبيرة .

سمع بقرطبة من أحمد بن خالد ، ومحمد بن قاسم ، وسمع بإلْبيرة من محمد بن فُطَيْس .

باب

غانم

(١٠١٨)

غانم بن الحسن الرُّعَيْنى ، من أهل إشبيلية .

رحل فسمع من يحيى بن بُكَيْر ، وغيره ، وكان رَجلاً فاضلا عابدا ، بصيرًا بالآثار والفُتْيَا .

تُوفى فى آخر أيام الأمير عبد الله ، رحمه الله .

من كتاب ابن حارِث .

وقرأْت بخَطِّ ابن أحمد : أن غانمًا هذا نَذر فى سفره إن ردَّه الله إلى أهله أن يَبنى فى قَطيع من داره ، بما فضل من ماله عن سفره ، مسجدًا . ففعل ، فهو يُعرف به إلى اليوم .

(١٠١٩)

غانم بن مَنتيل ، من أهل فِرّيش .

كان موصوفًا بالزُّهد والعلم ، مُعتنيًا بالرأْى .

ذكره إسماعيل .

(١٠٢٠)

غدا بنت عبد الله بن حمدون ، من أهل قُرطبة(١) .

حدَّثت من كتابها عن سعيد بن عثمان الأَغناقى (٢) ، سُمع منها .

(١) ليست هذه الترجمة والتى بعدها من يندرج تحت باب : غانم .

(٢) الأصول : « الأعناقى » بالعين المهملة (انظر فهرست هذا الكتاب) .

(١٠٢١)

غوث المعَلّم ، من أَهل قُرطبة .

سمع من عبيد الله بن يحى المُوطَّأ .

ذكره إسماعيل .

ومن شهر بكنيته في هذا الباب

(١٠٢٢)

أبو الغمر ، من أهل بَطَليوس : كان يسكن بعض باديتها .

وكان عالمًا متفننًا ذكيًا . طلب بقُرطبة عند شيوخ .

وكانت وفاته سنة عشر وثلاثمائة .

حـرف الفـاء

بـاب

فتـح

(١٠٢٣)

فتح بن نصر بن حبيب ، من أهل قُرطبة .

سمع من محمد بن وضّاح ، وغيره ، ومن نُظرائه . وكان رجلا صالحًا .

ذكره خالد .

وذكر محمد بن أحمد أنه سمع من على بن عبد العزيز ، وابن أبى مسرة ، وغيرهما .

من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

(١٠٢٤)

فتح بن حَذْبُون (١) ، من أهل وادى الحجارة .

سمع بقُرطبة من أبى صالح ، وسعيد بن عثمان الأغناق (٢) ، وسعد بن مُعاذ ، وأحمد بن خالد ، وغيرهم .

وتوفى سنة ست وعشرين وثلاثمائة .

ذكره خالد .

(١٠٢٥)

فتح بن زِرْياب ، من أهل سَرَقُسطة .

---

(١) الجذوة (ت : ٧٦٠) : « حربون » بالراء المهملة .

(٢) الأصول : « الأعناق » بالعين المهملة . (انظر فهرست هذا الكتاب) :

رحل وسمع سماعًا كثيرًا ، وكان فاضلاً عابدًا .

ذكره خالد .

(١٠٢٦)

فَتْح بن أصبغ ، من أهل طُلَيْطِلَة ، يعرف بابن ثاكلة ، ويُكنى : أبا نصر .

كان عالمًا ذكيا متفننًا . وكان وَرِعًا عابدًا مشهور الفضل ، وكان يقال : إنه مجاب الدعوة .

رأيته بِطُلَيْطِلَة فى جنازة أبى — رحمه الله — وقُدّم للصلاة عليه ؛ وذلك فى عقب جمادى الآخرة سنة خمس وستين وثلاثمائة ، ولم أكن رأيته قبل ذلك .

وتُوفى — رحمه الله — يوم الثلاثاء لست مضين من جمادى الأُولى ، سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، وصلى عليه الشيخ الصالح أبو نصر ابن بَطَّال .

(١٠٢٧)

فتح بن بَطَّال ، من أهل طُلَيْطِلَة ، يكنى : أبا نصر .

كان فاضلاً زاهدًا ، وكان يقال . إنه مجاب الدعوة ، وكان منسوبًا إلى العلم .

تُوفى بعد أن أسنّ .

بـــاب

فــــرج

(١٠٢٨)

فرج بن كِنانة بن نزار بن غسان بن مالك بن كِنانة الكنانى ، من أهل شَذُونة .

يَروى عن ابن القاسم ، وابن وهب ، واستقضاه الحكَمُ بن هشام بقُرطبة بعد محمد بن بشر ، وذلك سنة ثمان وتسعين ومائة ، فلم يزل قاضيًا إلى سنة مائتين ، وخَرج إلى الثغر الأقصى فى هَيئة القُوَّاد .

ذكره خالد ، وكتب نسبه من كتاب أبى سعيد .

ونسبه محمد ، فقال مكان «غسَّان» : عتبان .

(١٠٢٩)

فرج بن الحارث بن أبى الأسد ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا سعيد ، كان يسكُن قَرية أنْطليش (١).

رحل قديمًا ، فسمع من أحمد بن عبد الرحمن بن بكَّار القرشى العامرى ، وغيرهما .

وكان مُعتنيًا بالحديث رواية له .

حدَّث عنه محمد بن عبد الملك بن أيمن ، ومحمد بن قاسم ، وعبد الله بن محمد بن عبد البر ، وغير ذلك .

---

(١) الأصول : «أبطليش» بالباء الموحدة ، تصحيف ، وقد مر التعريف بها (انظر فهرست هذا الكتاب) .

ذكر بعض ذلك خالد .

(١٠٣٠)

فرج بن أبى الحَزم ، من أهل وَشْقة ، كانت له رحلة سمع فيها من سَحنون بن سعيد ، وكان حافظًا للمسائل ، موصوفًا بالعلم والفضل .

ذكره ابن حارث .

(١٠٣١)

فرج بن عبد الله ، المعروف بالخُرَاسانى ، من أهل طُلَيْطِلَة .

كان موصوفًا بالعلم ، معروفًا به .

قال خالد . تُوفى سنة خمس وتسعين ومائتين .

(١٠٣٢)

فرج بن زَرْقون ، من أهل جَيَّان .

كان من فُقهاء حاضرة جَيَّان ، وكان رجلاً صالحًا ، حافظًا للرأى والمسائل .

ذكره خالد .

(١٠٣٣)

فرج بن سَلمة بن زهير بن مالك البلَوى ، من أهل قُرطبة يُكَنى . أبا سعيد .

سمع من محمد بن عُمر بن لُبابة ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن اصبغ ، ونُظرائهم

ورحل فسمع بالقَيْروان من أبي بكر محمد بن اللبّاد ، ومن غيره .

وكان حافظًا للرأى على مذهب مالك وأصحابه ، عاقدًا للشروط ، مُشاوَرًا فى الأَحكام ، واسْتُقْضِىَ على كُورة رَيَّة ، ووادى الحجارة .

ذكره لى سليمان بن أيّوب .

(١٠٣٤)

فرج بن عَيشون بن إسحاق بن عَيشون الشَّطِّىّ (١) ، من أهل إسْتجة ، يُكنى : أبا ثابت .

سمع من قاسم بن أصبغ كثيرًا ، ومن الحسن بن سعد ، الحُبُلى القرشى ، وغيرهما .

وكان رجلاً صالحًا ، قُدِّم إلى الصلاة بحاضرة إسْتجة ، فلم يزل يلى ذلك إلى أن تُوفى . حدَّث ، وسمعت منه كثيرًا .

وتُوفى — عفا الله عنه — فى شهر رمضان سنة تسع وثمانين وثلاثمائة .

(١٠٣٥)

فرج بن سلام ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا بكر .

كان مُعتنيًا بالأخبار والأشعار والآداب ، وكان يُطبِّب ، ورحل إلى المَشرق ، ودخل العراق ، فلقى عمرو بن بحر الجاحظ ، وأخذ منه

(١) الأصول : « السطى » بالسين المهملة . والشطى : بالمعجمة : نسبة إلى شط عثمان : موضع بالبصرة . (لب اللباب : ١٥٣ ، معجم البلدان : ٣ : ٢٩٠) .

كتاب البيان والتبيين . وغير ذلك من مكتوباته ، وأدخلها الأندلس رواية عنه .

سمع منه أحمد بن عبد الله القرشي الحُبْلي ، وغيره .

وتُوفى ببَلَّش ، من عمل ريَّة ، وبها قبره .

(١٠٣٦)

فرج بن عبد الله بن حَجّاج ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا القاسم . حدَّث عن محمد بن وضَّاح (١) .

---

(١) جاءت هذه الترجمة فى مطبوعة مدريد بعد ترجمة « أبي الفرج » التالية .

وممن عرف بالكنية

في هذا الباب

(١٠٣٧)

أبو الفرج ، من أهل إسْتجة .

كان من أَهل الزُّهد ، ويقال : إنه كان مجاب الدعوة .

تُوفى بعد الثلاثمائة .

من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

بـــاب

فضـــــل

(١٠٣٨)

فضل بن عَمِيرة بن راشد بن عبد الله بن سعيد بن شَريك بن عبد الله ابن مُسلم بن نوفل بن ربيعة بن مالك بن مُسلم الكِنَانى ، ثم العُتَقى : من أهل تُدْمير ، يُكْنى : أبا العافية .

يروى عن ابن القاسم ، وابن وهب ، ومُطَرِّف .

ووَلِّى القضاء بتُدمير فى إمرة الحكَم بن هشام .

وتُوفى — رحمه الله — سنة سبع وتسعين ومائة .

من كتاب أبى سعيد ، وقرأناه بخطّ محمد بن أحمد .

(١٠٣٩)

فضل بن الفضل بن عَميرة بن راشد بن عبد الله العُتَقى ، من أهل تُدْمير ، يُكْنى : أبا العافية .

مات أبوه وتركه حَمْلاً (١) ، فسُمِّى باسمه ، وكُنى بِكُنيته.

ووَلِّى القضاء ببلده .

سمع من يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان ، وعبد الملك بن حبيب

وتُوفى بالأندلس سنة خمس وستين ومائتين .

من كتاب أبى سعيد ، وفيه عن غيره .

---

(١) حملا ، بالفتح ، أى فى بطن أمه تحمله .

(١٠٤٠)

فضل بن سَلمة بن حرير (١) بن مُنخَّل الجُهَنى ، من مواليهم ، من أَهل بَجَّانة ، يُكنى : أبا سلمة .

سمع ببَجَّانة وإلْبِيرَة ، ورَحل فسمع بالقيروان ، من يوسف بن يحيى المَغامى ، أخذ عنه واضحة بن حبيب ، وغير ذلك .

وأخبرنى عبد الله بن محمد الثَّغْرى ، قال : ناتميم بن محمد بن تميم التميمّى ، عن أبيه ، قال :

شهدت أبا سلمة فضل بن سلمة البَجَّانى ــ وقد خَرج من عند المَغامى . فسمعت المَغامى يقول ــ وقد وَلَّى أبوسلمة ــ : نِعْم المرجوّ ، ونعم الشاب .

قال أبو محمد : قال تميم . قال أَبى :

وكان سمع معنا من المَغامى وغيره ، وقد سمعت منه . .

قال ابن حارث : قال لى سلمة بن الفضل .

كانت لأَبى إلى المَشرق رحلتان أَقام فيهما عشرة أعوام ، ولَقِى جماعة من أصحاب سَحنون .

وكان حافظًا للفقه على مذهب مالك بعيد الصوت فيه ، كان يُرحَل إليه للسماع منه والنفقة عنده .

حدَّث عنه من أَهل قُرطبة : أحمد بن سعيد ، وغيره فى جماعة من أَهل إلْبِيرة ، وبَجَّانة ، وتُدْمير .

---

(١) ويقال فيه : جرير ، بالجيم . (بغية الملتمس : ت : ١٢٨٠) .

قال لى محمد بن أحمد الإلبيرى :

ولم ألق من يُحدث عن فَضل بن سلمة غيره .

وتُوفى فضل سنة تسع عشرة وثلاثمائة .

وقال ابن حارث : وتُوفى فجأة .

باب الأفراد
من الفاء

(١٠٤١)

فَتْح بن محمد الأَنصارى ، من أهل طُلَيْطِلَة ، يُكنى : أبا نصر ، ويعرف بابن اليقطيلى .

رحل إلى المَشرق ، وشارك محمد بن حَيّون فى سماعه من محمد ابن مُضر ، وغيره ، وقُرئ عليه .

وسمع بمصر وغيرها .

حدَّث عن عمر بن محمد العطار المصرى .

وبلغنى أن أمير المؤمنين المُسْتنصر بالله ـ رحمه الله ـ سمع منه .

تُوفى ليلة الاثنين لِثلاث خَلَوْن من شعبان سنة أربع وستين وثلاثمائة

(١٠٤٢)

فخرُ المعَلِّمة .

قال الرازى : تُوفيت سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

(١٠٤٣)

فَرْقد بن عبد الله الجُرَشى ، من أهل سَرقسطة .

كان زاهدًا ، عالمًا ، عابدًا ، كان يقال : إنه مُجَاب الدعوة ، وكانت له رحلة .

ولما افتتح الإمام عبد الرحمن بن معاوية ـ رحمه الله ـ سَرقسطة

استنزله إلى قُرطبة مع جماعة من أهلها ، فأقام بقُرطبة سبعة أعوام ، وإليه تنسب العين التى بشرق مدينة قُرطبة المعروفة : بعين فَرْقد .

ولما ولى هشام بن عبد الرحمن انصرف إلى سَرقسطة ، فلم يزل بها إلى أن مات .

ذكره ابن حارث ، ومنه عن خالد . وفى كتاب أبى سعيد : فَرْقد ابن عون العَدوانى ، تُوفى فى إمرة هشام بن عبد الرحمن .

وصوابه : فَرْقد بن عبد الله .

وقال الرازى : فَرْقد المحدِّث ، كان عالمًا بالحِدْثان .

(١٠٤٤)

فِراس بن أحمد بن عمر بن يوسف المَخزومى ، من أهل شَذُونة ، من ساكنى شَرِيش ، يُكنى : أبا المُنازل .

سمع بقُرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ .

وسمع بِشَرِيش من أبى رُزين .

وله إلى المَشرق رحلة سمع فيها من محمد بن محمد اللبَّاد ، بإفريقية سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .

فيما أخبرنى به بعض أهل موضعه .

(١٠٤٥)

فضل الله بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن نَجيح الكَرنى (١)

---

(١) الأصول : « الكزنى » بالزاى ، تصحيف ، والكرنى ، بالراء نسبة إلى كرنة ، بالفتح : بلد بالأندلس . (لب اللباب : ٢٢١ ، معجم البلدان : ٤ : ٢٦٩) .

من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا سعيد ، وهو أخو قاضى الجماعة مُنذر بن سعيد .

رحل مع أخيه إلى المَشرق ، فلقى ابن المُنذر بمكة وسمع منه . ولقى ابن ولّاد ، وابن النحاس : بمصر ، وسَمع منهما ، وشارك أخاه فى دُروكه (١) .

وَوُلى قضاء فَحص البَلُّوط : يوم السبت لانسلاخ جمادى الأُولى سنة ثلاثين وثلاثمائة .

رأيته بخطّ المُسْتنصر بالله ، رحمه الله .

وتُوفى يوم الأَربعاء لأَربع عشرة مضت من شهر ربيع الأَول سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ، ولأَخيه مُنذر فيه مراث .

---

(١) كذا .

حرف القاف

باب قاسم

(١٠٤٦)

قاسم بن هلال بن فَرْقد بن عمر القَيْسى ، من أهل قُرطبة ؛ يُكنى : أبا محمد .

سمع من زياد بن عبد الرحمن .

ورحل فسمع من عبد الله بن وهب ، وعبد الرحمن بن القاسم ، وغير واحد من المدنيّين من أصحاب مالك .

وكان عالمًا بالمسائل ، ولم يكن له عِلْم بالحديث ، وكان رجلاً مغفلا وَقورًا .

حدَّث عنه بنوه وغيرهم .

وتوفى — رحمه الله — سنة إحدى وثلاثين ومائتين .

ذكره أحمد .

وقال خالد : تُوفى سنة سبع وثلاثين ومائتين .

وكذلك فى كتاب أبى سعيد .

(١٠٤٧)

قاسم بن محمد بن قاسم بن سيَّار ، مولى أمير المؤمنين الوليد بن عبد الملك ، من أهل قُرطبة ؛ يُكنى : أبا محمد .

رحل فسمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكَم ، وأبى إبراهيم المُزَنى ، ومحمد بن عبد الرحيم الرَّقِّى ، وإبراهيم بن محمد الشافعى ،

والحارث بن مِسكين ، وأبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السَّرْح ، ويونس بن عبد الأعلى ، وإبراهيم بن المُنذر الجُذامى ، وغيرهم ، ولزم محمد بن عبد الله بن عبد الحكَم للتفقّه والمناظرة ، وصَحِبه وتحقق به وبالمُزَنى .

وكان يذهب مذهب الحجّة والنظر ، وتَرك التقليد ، ويَميل إلى مذهب الشافعى .

أخبرنى العباس بن أصبغ ، قال : حدثنى محمد بن قاسم ، قال :

قلت لأبى : ياأبت ، أوصنى . فقال : أُوصيك بكتاب الله ، فلا تنس حظك منه ، واقرأْ منه كل يوم جزءاً ، واجعل ذلك عليك واجبًا ، وإن أردت أن تأخذ من هذا الأمر بحظ - يعنى الفقه - فعليك برأى الشافعى ، فإنى رأيته أقل خطأ .

ولم يَكُن بالأندلُس مثل قاسم بن محمد فى حسن النظر ، والبَصر ، والحجّة .

قال أحمد : سمعت أحمد بن خالد ، ومحمد بن عمر بن لُبابة ، يقولان :

ما رأينا أفقه من قاسم بن محمد ممن دَخل الأندلس من أهل الرِّحل .

وأخبرنى إسماعيل ، قال : أخبرنى خالد ، قال : حدثنى محمد بن عبد الله بن قاسم الزّاهد ، قال : سمعت أبا عبد الرحمن بَقِىَّ بن مخلد يقول :

قاسم بن محمد ، أعلم من محمد بن عبد الله بن الحكَم .

وأخبرنى إسماعيل ، قال : أخبرنى خالد ، قال : حدثنى أسلم بن عبد العزيز ، قال : سمعت محمد بن عبد الله بن الحكَم ، يقول

لم يقدم علينا من الأندلس أحد أعلم من قاسم بن محمد ، ولقد عاتبته فى حين انصرافه إلى الأندلس ، فقلت له : أقم عندنا فإنك تعتقد (١) هاهنا رياسة ، ويحتاج الناس إليك . فقال : لابد لى من الوطن .

وأخبرنى إسماعيل ، قال : أخبرنى خالد ، قال : سمعت سعيد بن عثمان الأغناق (٢) ، يقول : قال لى أحمد بن صالح الكوفى :

قدم علينا من بلدكم رجل يسمى : قاسم بن محمد ، فرأيت رجلاً فقيهًا .

وألَّف قاسم بن محمد فى الردّ على يحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن ، وعبد الله بن خالد ، والعُتبى ، كتابًا نبيلاً يدل على علم .

وله كتاب فى خبر الواحد ، شريف ، وكان يلى وثائق الأمير محمد ــ رحمه الله ــ طول أيامه .

روى عنه محمدُ بنْ عمر بن لُبابة ، وسعيد بن عثمان الأغناق (٢) ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وابن الزرَّاد ، وابنه محمد بن قاسم ، فى جماعة سواهم .

قال الرازى : تُوفى قاسم بن محمد سنة سبع وسبعين ومائتين .

---

(١) تعتقد ، أى تعقد لك . .

(٢) الأصول : « الأعناق » بالعين المهملة . (انظر فهرسست هذا الكتاب) .

وقال أحمد : تُوفى قاسم بن محمد سنة سبع وسبعين ومائتين ، فى أولها .

وقال ابن حارث ، تُوفى عام الفتح الكائن للأمير عبد الله فى حِصْن بُلاى ، وكان فتح بُلاى سنة ثمان وسبعين ومائتين ، فيما حكى الرازى .

(١٠٤٨)

قاسم بن أسباط بن حكَم المَخزومى ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا محمد .

روى عن يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان ، ونُظرائهما .

وكان رجلاً صالحًا ، حافظًا للفقه ، عالمًا بالشروط .

وتُوفى فى أيام الأمير عبد الله بن محمد .

ذكره أحمد .

وذكر محمد بن أحمد أن كُنيته : أبو بكر .

(١٠٤٩)

قاسم بن هارون بن رفاعة بن ثعلبة ، من أهل جَيَّان .

قال خالد : كان فقيهًا بحاضرة جيَّان ، وحجّ ، وكانت له بالمَشرق عناية .

وتُوفى — رحمه الله — فى أول ولاية الأمير عبد الله بن محمد .

وقرأته بخطّ محمد بن أحمد بن يحيى .

(١٠٥٠)

قاسم بن هارون بن رفاعة بن مُفْلت بن سيف بن عبد الله بن نَمر ، مولى القَيْس ، من أهل جَيَّان .

سمع من بَقِيّ ، والخُشنى .

ورحل إلى المَشرق ، ثم انصرف ، فقُتل بجَيَّان فى دارد ، وذلك فى آخر أَيام الأَمير (١) . رحمه الله.

وكان فقيهًا فاضلاً .

(١٠٥١)

قاسم بن عبَّاس الخَولانى ، من أَهل قُرطبة .

قال خالد : هو المُنْيِي(٢) .

سَمع من عبد الله بن خالد ، وغيره ، وكان رجلاً صالحًا .

(١٠٥٢)

قاسم بن عبد الواحد بن حَمزة البكرىّ العِجلى ، من أَهل قُرطبة ، يُكنَى : أَبا محمد .

سمع من بَقِى بن مخلد ، وغيره .

ورحل فَسمع بمكة من محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ ، ومن على ابن عبد العزيز ، وأَبى يحيى عبد الله بن أَحمد بن أَبى مَسرة ، وغيرهم .

ودَخل بغداد ، فسمع بها من أَحمد بن هَبْر بن حَرب . ومن عبد الله ابن مسلم بن قتيبة ، ومن سواهما .

وانصرف إلى الأَندلُس ، فسمع الناس منهُ .

---

(٢) يبدو أن فى الكلام نقصاً .

(١) المنيي ، نسبة إلى منية عجب ، بلد بالأندلس . (لب اللباب : ٢٥٤ . معجم البلدان : ٤ : ٦٧٥) .

حَدَّث عنه محمد بن عبد الله بن أبي دُلَيم ، وغيره ، ورأيت أنا بعض أُصول سماعاته من على ، والصائغ ، وابن أبي مَسرة .

قال الرازى : قُتل العجلى فيما بين عقب سنة ثلاث وتسعين ومائتين وصدر أربع وتسعين ، وألقى بعد أيام ، وقد تغيَّر ، فدفن فى داره ، ولم يُصلَّ عليه ، ثم تكلَّم الفقهاء فى خبره ، فأفتى محمد بن عمر ابن لُبابة أن يُصلى على قبره .

(١٠٥٣)

قاسم بن عاصم بن خَيرون بن سعيد المُرادى ، من أهل بَجَّانة ، يُكنى : أبا محمد .

وكان أحد التجار . ودخل بغداد فسمع بها من أحمد بن مُلاعِب أبى الفضل ، ومن عبيد بن محمد خلف ، صاحب أبى ثور ببغداد ، ومن غيرهما .

روى عنه قاسم بن أصبغ حكاية عامر الشعبي مع عبد الملك بن مروان .

قال لنا العائذى : قال لنا قاسم بن أصبغ أبو محمد :

قاسم بن عاصم اجتمعت به فى بغداد وفى الأندلس .

وكان لقاسم بن عاصم ابن عُنِى بالعلم ، وكان حافظًا للمسائل ، دَرس بقُرطبة ، وناظر بها ، وفيها تُوفى حدَثًا .

وقرأت فى كتاب محمد بن يحيى بن وَهب ، بخط سعيد بن فَحلون : مات قاسم بن عاصم سنة ثلاثمائة .

(١٠٥٤)

قاسم بن غانم ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا العباس .

حدَّث عن يحيى بن إبراهيم بن مُزَين .

روَى عنه عبد الله بن عثمان ، وغيره .

تُوفى لَيْلة الأحد لاثنتى عشرة لَيْلة مضت من شهر جمادى الأُولى سنة خمس وثلاثمائة .

من كتاب ابن فطر : أحسبه عن سَعيد بن فَحلون .

(١٠٥٥)

قاسم بن نجبة ، من أَهل قُرطبة .

روَى عن أَبَان بن عيسى بن دينار ، وابن وضّاح ، وابن القَزّاز ، والخُشَنىّ ، وغيرهم .

وكان مذهبه حفظ الرأْى ، وروايته (١) .

ثم رحل إلى المَشرق ، ودخل بغداد فسمع بها من القاضى إسماعيل ابن إسحاق . وسمع بالبصرة من أَبى داود السِّجستانى : مُصنَّفه ، ومن ابن قتيبة أَكثر أَوضاعه ، وقَيد ذلك بخطّه

وكان بارع الخط ، ثم نزع بنفسه إلى الحديث ، وتقليد الأَثر .

وذكره أَحمد ، وقال : حكى ذلك عنه مَسلمة ، تلميذ بَقِىّ ، وكان ممن صَحِبه ببغداد .

---

(١) الأصول : « ورايته » .

مَرِض بها ، وتُوفى ، وشَهِد جنازته .

(١٠٥٦)

قاسم بن عبد العزيز . أخو طاهر بن عبد العزيز . من أهل قُرطبة .

كان من خيار المسلمين وفضلائهم ، وكانت له رحلة ، سمع فيها من عليّ بن عبد العزيز ، والصائغ الأكبر ، وكان من العُبَّاد .

يُذكر أنه تُوفى ساجدًا .

ذكره خالد .

(١٠٥٧)

قاسم بن أحمد بن جَحدر ، من أهل طُلَيْطِلَة ؛ يُكنى : أبا محمد .

رحل مع وَسيم بن سعدون ، ومحمد بن عثمان ، وأحمد بن خالد ابن الحباب . وكان سماعهم واحدًا بمصر ، ومكة . وارتحل مع أحمد ابن خالد إلى صَنعاء ، فسمعا من أبى يعقوب الدَّبَرى ، ومن عُبيد بن محمد الكشْورى وغيرهما من رجال صنعاء ، ثم انصرف سنة خمس وثمانين ، وأقام بالأندلُس إلى سنة إحدى وتسعين ، ثم رحل رحلة ثانية ، فجاور بمكة واستوطنها وعلا بها ذكره ، ورحل الناس إليه ، وكان بها مع أبى بكر بن المُنذر فى طبقة واحدة . وكان يذهب إلى الحُجَّة والنظر ، وكان وَرِعًا زاهدًا . ولم يزل بمكة إلى أن تُوفى بها — رحمه الله — سنة إحدى عشرة وثلاثمائة .

من كتاب ابن حارث .

(١٠٥٨)

قاسم بن أيوب ، من أهل جَيَّان .

قال خالد : هو أخو يحيى بن أيوب ، وكان أسنَّ من أخيه يحيى .

وكان حافظًا للرأى والمسائل ، ومال إلى التَّجْر ، فغلب عليه ، وكان رجلاً صالحًا فاضلاً .

(١٠٥٩)

قاسم بن حامد الأُموى ، من أهل رَيَّة ، يُكنى : أبا محمد .

كان مدار فُتيا البلد عليه فى وقته ، وعلى صاحبه محمد بن عوف .

سمع من العُتبى ، وكان صبورًا على النَّسخ ، جُل كتبه بخطه ، وكان زاهدًا ، فاضلاً ، ناسكًا ، وَرِعًا ، مع الفقر والإقلال . وكانت وفاته قبل الفِتنة ، وحبَّس قاسم كتبه .

من كتاب ابن سعدان .

(١٠٦٠)

قاسم بن ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مُطرف بن سليمان ابن يحيى العَوفى ، من أهل سرقسطة ، يُكنى : أبا محمد .

رحل مع أبيه ، فسمع بمصر من أحمد بن شُعيب النَّسائى ، وأحمد ابن عمرو البَزَّاز .

وسمع بمكة من عبد الله بن علىّ الجارُود ، ومحمد بن على الجوهرى ، وغيرهما .

وعُنىَ بجمع الحديث واللغة ، هو وأبوه ، فأدخلا الأندلس عِلْمًا كثيرًا ، ويُقال : إنهما أول من أدخل إلينا كتاب العين .

وألَّف قاسمٌ كتابًا فى شرح الحديث ، وسمَّاه : كتاب الدلائل ، بلغ فيه الغاية من الإتقان ، ومات قبل إكماله ، فأكمله أبوه ثابت بعده

أخبرنى العباسُ بن عمرو الوَرّاق ، قال : سمعتُ إسماعيل بن القاسم البغدادىَّ ، يقول :

كتبتُ كتاب الدلائل وما أعلم وُضِع بالأندلس مثله فتعصّب ، ولو قال إسماعيل : إنه ماوُضع بالمَشرق مثله ، ما أبعد .

وكان قاسم عالمًا بالحديث والفقه ، متقدمًا فى معرفة الغريب ، والنحو ، والشعر ، وكان مع ذلك وَرِعًا ناسكًا . وأُريد على أن يلى القضاء بسَرقسطة ، فامتنع من ذلك ، وأراد أبوه إكراهه عليه ، فسأله أن يتركه يتراءى فى أمره ثلاثة أيام يَستخير الله فيها ، فمات فى هذه الثلاثة الأيام ، فيروون أنه دعا لنفسه بالموت ، فقَبضه الله ، أجَلٌ محمود .

وكان يقال : إنه مُجَاب الدعوة .

أخبرنى بهذا الخبر العباس بن عمرو ، وهو عند أهل سَرقسطة مُستفيض .

وقرأت بخطّ المُستنصر بالله ، رحمه الله :

تُوفى قاسم بن ثابت — رحمه الله — سنة اثنتين وثلاثمائة بسرقسطة ، وكان عالمًا ، زاهدًا ، خَيِّرًا .

وقال ابنه ثابت بن قاسم : وُلد أبى : قاسم بن ثابت ، سنة خمس وخمسين ومائتين ، وتُوفى فى سرقسطة فى شوال سنة اثنتين وثلاثمائة .

(١٠٦١)

قاسم بن مَسْعدة البَكرى ، من أهل وادى الحجارة ، يُكنَى : أبا محمد .

رحل فسمع بمصر من أحمد بن شعيب النسائى ، وأبى يعقوب المَنْجنيقى ، ومالك بن على القَفْصى (١) وجماعة سواهم .

وكان له بَصر بالحديث وتَمييز للرجال .

أخبرنى عبد الله بن محمد بن قاسم الثَّغْرى ، قال : نا تميمُ بن محمد التميمى بالقَيْروان ، عن أبيه ، قال :

جاءنى قاسم بن مَسْعدة ليسمع منى ، فرأيت عنده عِلْمًا بالحديث ، وتَمييزًا للرجال . فأخذت عنه ، ثم خَرج إلى الأندلس ؛ فبلغنى أنه اسْتُشْهِد بها .

وكان جماعة من شيوخنا يُثنون على قاسم بن مَسْعدة ، ويَصفونه بفهم الحديث ، والتقدُّم فيه ، منهم : سعيد بن عثمان الأَعْنَاقى (٢) .

وكان محمد بن قاسم يُثْنى على قاسم بن مَسْعدة ، وكان قد اجتمع به عند النَّسائى ، وغيره .

حدَّث عنه خالد .

وقال خالد : وتُوفى — رحمه الله — سنة سبع عشرة وثلثمائة .

(١٠٦٢)

قاسم بن تمَّام بن عطية المُحاربى ، من أهل إلْبيرة ، يُكنى : أبا عمرو .

---

(١) القفصى ، بالفتح وسكون الفاء ومهملة ، نسبة إلى قفصة : بلد بالمغرب . (لب اللباب : ٢١١ ، معجم البلدان : ٤ : ١٥١) .

(٢) الأصول : « الأعناق » . بعين مهملة . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

سمع من سعيد بن نَمر بإِلْبيرة ، ومن يوسف بن يحيى المَغامى بقرطبة ، روى عنه : الواضحة .

حدَّث عنه خالد بن سعد ، وأثنى عليه ، ووَصفه بالزُهد .

وكان يَسكُن بَعض بادية إِلْبيرة .

وتوفى – رحمه الله – سنة ثمان عشرة وثلاثمائة .

ذكر تاريخ وفاته أَبو سعيد .

(١٠٦٣)

قاسم بن سهل بن أبى شَعبون ، من أهل جَيَّان ، كان بقية حاضرة جيَّان ، ومُفتيها بعد ذهاب الفتن منها ، وسمع من العُتبى مستخرجته ، وكان يأخذ الأَجر على إسماعها . ولم يكن وَرِعًا .

ذكره ابن حارث ، عن أَبيه .

وقال خالد : جالسته عند أَحمد بن بَقِىّ ، وكان من أَهل الفهم والبَلاغة .

(١٠٦٤)

قاسم بن أَصبغ الْحَجرىّ ، من أَهل إشبيلية ، يُكنى : أَبا محمد .

رحل إلى المَشرق حاجًّا وتاجرا ، ودخل بغداد ، فسمع بها من أَبى محمد محمود بن محمد المَروزىّ ، ومن أَبى سعيد الحسن بن علىّ العَدَوى ، وغيرهما .

وكان فى سَفرته رفيقا لمحمد بن قاسم .

سَمع منه أَبو محمد الباجىّ ، وأَحمد بن عُبادة ، وهو ختنه .

سألت الباجىّ عنه ، فقال لى : قد كان حَج ، وكانت له هنالك رواية غير كثيرة وكان الغالب عليه التَّجْر ، وقد حدَّثنى عنه بأحاديث .

(١٠٦٥)

قاسم بن محمد بن حجَّاج بن حَبيب بن عُمير ، من أهل إشبيلية ، يُكنى : أبا عَمرٍو .

أخذ عن يزيد بن طلحة الإشبيلى ، ومحمد بن عبد الله بن الغازى ، ونظرائهما .

وكان عالما بالنحو واللغة ، حافظا لأيام العرب ، مُتقدِّما فى عِلم العروض ، وعِلم النّجم .

وتوفى بحاضرة إشبيلية .

ذكره محمد بن حسن .

(١٠٦٦)

قاسم بن عَسَاكر ، من أهل قرطبة .

سمع من عبيد الله بن يحيي ، وابن خُمَير ، وسعيد بن عثمان الأَغناق (١) ، ومحمد بن عُمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد .

ورحل إلى إلْبِيرة ، فسمع بها من أحمد بن عمرو بن منصور ، ومحمد بن فُطيْس ، عِلْما كثيرا .

ورحل إلى المَشرق ، فلقى جماعة من المحدثين ، منهم : ابن زبّان ، والصُّبَاحِى ، وغيرهما .

---

(١) الأصول : « الأعناق » بالعين المهملة (انظر فهرست هذا الكتاب) .

وكان رجلاً صالحا ، حجّ سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة .

ذكره خالد ، ولم يذكر وفاته .

(١٠٦٧)

قاسم بن نصير بن رقاص بن عَيشون بن سليم بن حَرِيش بن أيْوب المعروف بابن أبى الفتح ، من أهل شذونة . يُكنى : أبا محمد .

سمع بقرطبة من محمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد ، ويحيى بن سليمان بن فِطْر ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم ابن أصبغ .

وكان فقيها ، حافظا للرأى ، ونحويًّا ، لغويا ، وشاعرا متقدما ، وكان يخطب أهل قلْسَانة ، وصاحب صلاتهم . وكان فى الشعر سابقا لايُشق غباره ، ولا يُقرب ميدانه ، وتخلّى عن الدنيا فى آخر عمره ، وصار فى هَيئة الأبدال ، وأكثر شعره فى الزُّهد ، وذم الدنيا ، وفى شواهد الحِكم ، والتذكير والوعظ ، وله ديوان من شعره كتبت بعضه بشذونة(١) ، وله أشعار فى كتابه المؤلف فى الشُّعراء من الفقهاء بالأندلس .

قال لى عَتَّاب بن بِشر : توفى قاسم بن أبى الفتح سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .

وقال لى ابنه طَود بن قاسم : توفى أبى – رحمه الله – فى ذى الحجة (سنة) (٢) ثمانٍ وثلاثين وثلاثمائة ، وهو ابن أربع وخمسين سنة .

(١) فى الأصول بعد هذه الجملة : « وقد كتب بعضه بشذونة » ويبدو أنها مكررة .

(٢) تكملة يقتضيها السياق .

(١٠٦٨)

قاسم بن أَصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء ، مولى أَمير المؤمنين الوليد عبد الملك بن مروان ، رحمه الله ، من أَهل قرطبة ، يُكنى : أَبا محمد ، ويعرف بالبيانى .

سمع بقرطبة من بَقِىّ بن مخلد ، وأَبى عبد الله الخشنى ، ومحمد ابن وضَّاح ، ومُطرِّف بن قَيْس ، وأَصبغ بن خليل ، وإبراهيم بن قاسم ابن هلال ، وعبد الله بن قاسم بن هلال ، وعبد الله بن مَسرة ، ومحمد ابن عبد الله الغازِى .

ورحل إلى المَشرق مع محمد بن عبد الملك بن أَيمن ، ومحمد ابن زكريا بن أَبى عبد الأَعلى ، سنة أَربع وسبعين ومائتين ، فى إمارة المُنذر ، رحمه الله .

فسمع بمكة من محمد بن إسماعيل الصائغ ، وعلىّ بن عبد العزيز ، وعبد الله بن أَبى مَسرة .

ودخل العِراق فلَقِى من أَهل الكوفة : إبراهيم بن أَبى العَنْبَس ، قاضيها ، وإبراهيم بن عبد الله العَبْسِى القَصَّار ، حَدَّثهم عن وكيع .

وسمع ببغداد من إسماعيل بن إسحاق ، قاضى القضاة ، وأَحمد ابن محمد البِرْتى (١) القاضى . وأَحمد بن زهير بن أَبى خَيثمة ، كتب عنه تاريخه ، ومحمد بن إسماعيل التِّرمذىّ ، وعبد الله بن أَحمد

---

(١) البرتى ، بالكسر فالسكون وفوقية ، نسبة إلى برت : قرية بنواحى بغداد . (لب اللباب : ٢٣٣ . معجم البلدان : ١ : ٥٤٦) .

ابن حَنْبَل ، ومحمد بن يونس الكُدَيْمى (١) ، ومحمد بن شاذان الجوهرىّ ، والحارث بن أبى أُسامة التَّميمىّ ، وجعفر بن محمد الطَّيالسىّ ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ؛ وزكريا بن يَحيى الناقد ، ومُضر بن محمد بن الأَسدى الكوفى ، وعبد الله بن مُسلم بن قتيبة ، سمع منه كثيرًا من كُتبه .

وسمع من محمد بن يزيد المُبرِّد ، وأحمد بن يحيى بن يَزيد ثعلب ومحمد بن الجَهم السِمَّرى (٢) ، فى آخرين كثير من أئمة المسلمين ومشَاهير الرُّواة .

وسمع بمصر من محمد بن عبد الله العُمرى ، ومطَّلب بن شُعيب ، ومحمد بن سليمان المَهْرِى (٣) ، وأبى الزِّنباع رَوْح بن الفرج ، ومقدام ابن داود ، وغيرهم .

وسمع بالقيروان من أحمد بن يزيد المُعلم ، وبكر بن حماد التَّاهَرْتى (٤) الشاعر ، فى عدد سواهما كثير ، مما أذكرهم فى الكتاب الكبير الذى أُؤمِّل جمعه على المدن ، وأتقصَّاهم فيه ؛ إن شاء الله .

---

(١) الأصول : « الكذيْنى » بالذال المعجمة ، تصحيف ، والكديمى ، بدال مهملة مصغر ، نسبة إلى كديم ، جد محمد بن يونس . (لب اللباب : ٢٢٠) .

(٢) السمرى ، بكسر أوله وتشديد ثانيه وفتحه وآخره راء ، نسبة إلى سمر ، من أعمال البصرة . (لب اللباب : ١٤٠ ، معجم البلدان : ٣ : ١٣٢)

(٣) المهرى ، بالفتح والسكون ، نسبة إلى مهرة : قبيلة من قضاعة . (لب اللباب : ٢٥٦) .

(٤) التاهرتى ، نسبة إلى تاهرت ، ويقال فيها : تيهرت ، وقد مر التعريف بها (انظر فهرست هذا الكتاب) .

وانصرف قاسم بن أصبغ إلى الأندلس بعلم كثير ، ومالَ الناس إليه في تاريخ أحمد بن زُهير ، وكُتُب ابن قُتيبة . وكانت المَوردة عليه في هذه الكُتب دون صاحبيه : محمد بن أيمن . وابن أبي عبد الأعلى .

وسمع منه كثيرًا من هذه الكُتب أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد ـ رضى الله عنه ـ قبل ولايته الخلافة ؛ ثم سمع منه وليّ عهده الحكم ـ رحمه الله ـ وإخوته .

وطال عمره . فسمع منه الشيوخ والكهول والأحداث . ولَحق الصغارُ الكبارَ في الأخذ عنه ؛ وكانت الرحلة في الأندلس إليه ؛ وفي المَشرق إلى أبي سعيد بن الأعرابي . وكانا متكافئين في السن .

وكان قاسم بن أصبغ بصيرًا بالحديث والرّجال . نبيلا في النحو والغريب والشعر . وكان يشاوَر في الأحكام .

وأخبرني محمد بن محمد بن أبي دُلَيم . قال : أنا قاسم بن أصبغ . (قال)(١) : وكان مولده مكتوبًا بخطّ أبيه .

فكان مولد(٢) قاسم بن أصبغ يوم الاثنين وقت العصر في يوم عشرين من ذي الحجة سنة أربع وأربعين ومائتين .

قال لنا محمد بن محمد :

وتوفي ـ رحمة الله عليه ـ لَيْلة السبت لأربع عشرة لَيْلة خَلَت من جمادى الأولى سنة أربعين وثلاثمائة . فكان يوم مات ابن اثنتين وتسعين سنة وخمسة أشهر . غير ستة أيام .

---

(١) بمثل هذه التكملة يستقيم الكلام .
(٢) الأصول : « ولد » .

وكان مُتمتعًا بذهنه ، لايُنكر عليه شيء إلا النِّسيان خاصة ، إلى ذى الحجة سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة . ومن هذا التاريخ تغيّر ، وحال ذهنه إلى أن مات .

قال لنا محمد بن أحمد بن يحيى .

ولد أحمد بن محمد بن زياد الأَعرابى سنة ست وأربعين ومائتين ، وتُوفى – رحمه الله – يَوم الأَحد يوم سبع وعشرين من ذى القعدة سنة أَربعين وثلاثمائة بمكة ، وأنا بها .

(١٠٦٩)

قاسم بن أَصبغ بن أَبى الأَسود بن عبد الواحد ، يعرف : بابن المَلاَّح ، من أهل باجة .

كان من أَهل الرِّواية والحديث . وكان أديبًا ، بليغَ اللسان ، جَيِّد القلم ، وتحوَّل من حاضرة باجة ، وصار إلى أكشونيَة .

ذكره إبراهيم بن محمد الباجى .

(١٠٧٠)

قاسم بن سَعْدان بن عبد الوارث بن محمد بن يزيد ، مولى الإمام عبد الرحمن بن معاوية ، ولاء عَتاقة ، من أَهل رَيَّة ، سكن قُرطبة ، يُكنى : أبا محمد .

سمع من عبد الله بن يحيى ، وطاهر بن عبد العزيز ، ومحمد بن عمر بن لُبابة ، وأَسلم بن عبد العزيز ، وابن أَبى تمَّام ، وأَحمد بن خالد ، وابن أَيمن ، وعبد الله بن يونس ، وعثمان بن عبد الرحمن ، ومحمد

ابن قاسم ، وقاسم بن أصبغ ، والحسن بن سعد ، وأحمد بن زياد ، ومحمد بن محمد الخُشَنى ، وغيرهم من أهل قُرطبة .

ورحل إلى محمد بن فُطَيْس الإِلْبِيرى ، فسمع منه أكثر علمه .

وكان ضابطًا لكتبه ، مُتقنًا لروايته ، حسَن الخط ، جيد الضبط ، عالمًا بالحديث ، بصيرًا بالنحو والغريب والشعر . ولا أعلم بالأندلس أحدًا عُنِى عنايته . ولم يزل فى نسخ ومقابلة إلى أن مات . ولم يُحدِّث ، وحبَس كتبه فكانت موقوفة عند محمد بن محمد بن أبى دُلَيم ، وكثير من سماعنا عليه فيها .

وتُوفى قاسم بن سَعْدان — رحمه الله — لَيْلة الأحد صلاة العشاء لاثنتى عشرة لَيْلة خَلت من جمادى الأُولى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ، ودفن يوم الأحد صلاة العصر فى مقبرة قريش ، وصلى عليه الوزير أبو عثمان بن إدريس .

(١٠٧١)

قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سَيَّار ، مولى ، لوليد بن عبد الله — رحمه الله — من أهل قُرطبة ؛ يُكنى : أبا محمد .

سمع من عبيد الله بن يحيى ، وسعيد بن عثمان الأغناق (١) ، وطاهر ابن عبد العزيز ، ومحمد بن عمر بن لُبابة ، وأحمد بن خالد . وسمع من أبيه محمد بن قاسم .

وكان مُعتنيًا بحفظ رأى مالك وأصحابه ، بصيرًا بعقد الشروط ،

---

(١) الأصول : « الأعناق » بالعين المهملة . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

نافذًا فيها . وولى الوثائق بعد محمد بن يحيى بن لبابة ، وتصرف فى القضاء ، بكورة إسْتجة ، وقَبْرة ، ثم ولاَّه المُسْتنصر بالله ـ رحمه الله ـ أحكام الشرطة وقضاء إشبيلية ، وكان محمودا فيما تولاه .

(١٠٧٢)

قاسم بن مُطرّف بن عبد الرحمن القطَّان . من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا محمد .

سمع : من أسلم بن عبد العزيز ، وأبى حَفص عمر بن حفص بن أبى تمام ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن قاسم ، ومحمد بن عبد الملك ابن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، وغيرهم سماعًا كثيرًا .

وكان يورى (١) للناس . وكان ضابطًا لما كتب ، مصححًا لما نقل ، وقد سمع منه بعضُ الناس .

(١٠٧٣)

قاسم بن عساكر ، من أهل شَذُونة ؛ يُكنى : أبا محمد .

كان معدودًا فى فقهاء قَلْسانة ، ومذكورًا فى رجالها .

وتُوفى فى نحو الخمسين وثلاثمائة .

(١٠٧٤)

قاسم بن مُحْرِز العطَّار ، من أهل بجّانة . يُكنى : أبا محمد .

كان كتَّابةً للحديث ، كثير العناية به . رأيت اسمه وانتخابه (٢) على كثير من كتب شيوخنا الذين رحلوا إلى المَشرق .

---

(١) كذا .

(٢) الأصول : « وانتحابه » بالحاء المهملة . ولعلها مصحفة عما أثبتنا ، يريد ما كان يصطفيه وينتخبه من هذه الكتب .

(١٠٧٥)

قاسم بن خلف بن فتح بن عبد الله بن جُبير ، يُعرف بالجُبَيرى :

أَصله من طَرْطوشة ، وسكن قُرطبة ، يُكنى : أَبا عبيد .

سمع بقُرطبة من قاسم بن أَصبغ البيانى ، وغيره .

ورحل فسمع بمصر من جماعة .

وسمع بجُدة من الحسين بن حُمَيْد النَّجِيرَمى (١) الجُدِّى .

وحج ودخل العراق ، فسمع من أَبى بكر محمد بن عبد الله بن صالح الأَبهرى ، وتفقَّه عنده على مذهب مالك وأَصحابه وتحقَّق به .

وأَقام فى رحلته ثلاث عشرة سنة وانصرف إلى الأَندلس .

وكان فقيهًا ، عالمًا ، حسَن النظر .

واستقضاه المُسْتنصر بالله - رحمه الله - عَلَى طَرطوشة وأعمالها ، فاسْتعفى ذلك ، وعهد إلى الحُكَّام بمشاورته ، فكان صدرًا فى أهل الشُّورى . وكان يُجتمَع عنده ويُناظر عليه فى الفقه . وكانت الدراية أغلب عليه من الرواية .

وتُوفى سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة محبوسا فى مُطْبِق (٢) الزهراء ، وهو ابن اثنتين وستين سنة .

---

(١) النجيرمى ، بفتح النون والراء وكسر الجيم ، نسبة إلى نجيرم : محلة بالبصرة . (لب اللباب : ٢٦٠ ، معجم البلدان : ٤ : ٧٦٤) .

(٢) المطبق : السجن .

(١٠٧٦)

قاسم بن حمداد بن ذى النون العُتَقِيّ . من أهل قرطبة ، يُكْنَى : أبا بكر .

سمع من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دُلَيم ، وغيرهما .

وكان أديبًا مُشارِكًا فى علم النحو واللغة ورواية الشعر . تصرّف فى بعض خدمة السلطان ، وقد كُتِبَ عنه شئ من الأدب .

وتوفى لاثنى عشر يومًا خَلت من رجب سنة سبع وثمانين وثلثمائة .

(١٠٧٧)

قاسم بن محمد بن قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح ابن عطاء البيانى ، من أهل قُرطبة ، يُكْنَى : أبا محمد .

روى عن جده قاسم بن أصبغ ، وكان أديبًا . حسَن الخُلق ، حليمًا .

استقضاه الحكَم أمير المؤمنين ــ رحمه الله ــ على كُورة تُدْمير ، واستقضاه المؤيد بالله أمير المؤمنين . أعزّه الله . على مدينة الفَرَج .

وقد سمع منه جماعة من الناس ، وكتبت أنا عنه قديمًا ، وأجاز لى جميع مارواه عن جَدّه .

وتُوفى يوم الأربعاء ، ودُفن يوم الخميس لِلَيْلة بقيت من شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة . ودُفن فى مقبرة قريش . وصلى عليه الشَّرفى (١) إبراهيم بن محمد .

---

(١) الشرفى ، محركة ، نسبة إلى شرف : بلد بالأندلس بحذاء مدينة إشبيلية . (لب اللباب : ١٥٢ ، معجم البلدان : ٣ : ٢٧٨) .

(١٠٧٨)

قاسم بن محمد بن هشام بن يونس المُقْعَد ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا بكر .

رحل إلى المَشرق فحجّ ، وسمع بمصر من ابن الورد ، وغيره .

وكان ضعيفًا ، قليل العلم والفهم ، وقد كتب عنه .

وتُوفى فى شهر جمادى الأُولى سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة

(١٠٧٩)

قاسم بن مروان بن معبد الأَزدىّ القُشيرىّ الوَرّاق ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا بكر .

كان شيخًا أديبًا شاعرًا ، عاش إلى أن عَلت سنه ، وقد كُتب عنه من شعره .

تُوفى لَيْلة الأَحد لِستٍّ بقين من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة ، ودفن يوم الأَحد فى مقبرة قُريش .

(١٠٨٠)

قاسم بن موسى بن يونس بن موسى بن عيسى بن عصام بن رامل الضِّنِّى (١) ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا محمد .

سمع من محمد بن معاوية القُرشى ، وأبى بكر الدِّينورى ، وغيرهما .

---

(١) الضِّنِّى ، بالكسر وتشديد النون ، نسبة إلى ضنة : بطن من قضاعة . (لب اللباب : ١٦٥) .

وعُنى بقراءة المسائل ، ونُسب إلى حِفظها ، ثم تأخَّر . وقد كُتب عنه .

تُوفى يوم الخميس لست عشرة لَيْلة خَلت من جمادى الأُولى سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة .

(١٠٨١)

قاسم بن أحمد بن محمد بن عثمان بن عَبَّاس ، المعروف بابن ارفع رأسه ، من أهل طُلَيْطِلة . سكن قُرطبة . يُكنى : أبا محمد .

سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، وغيرهما .

وعُنى بحفظ الرأى ، وتفقَّه عند أبى إبراهيم ، وصَحِبه واختص به . وشاوره القاضى مُنذر بن سعيد ، وَلم يزل مُشاوَرًا إلى آخر أيام القاضى محمد بن إسحاق

استقضاه أمير المؤمنين المُسْتنصر بالله على قضاء طُلَيْطِلة ، ووُلِّى قضاء بطليوس ، وتَصرّف فى بُنيان الحُصون فى الثَّغْر .

وكان موثوقًا به ، مأمونًا على ماتولاَّه . وقد تُفقِّه عليه . ونُوظِر عنده ، وحَدَّث بيسير .

سمعت منه ، وأجاز لى روايته . وكان كريم الأَخلاق ، أَديب اللِّقاء ، كثيرَ المُزاح ، مُسارعًا إلى الإصلاح بين الناس .

تُوفى – رحمه الله – عَشية يوم الاثنين لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ، ودُفن يوم الثلاثاء لصلاة العصر بِمَقْبُرة الربض ، وصلى عليه القاضى أحمد بن عبد الله .

سمعته يقول قبل موته بشهرين : قد دخلت فى الثمانين .

وبلغنى أن مولده سنة أربع عشرة .

الأفـــراد
من حـــرف القاف

(١٠٨٢)

قُرْعوس بن العباس بن قُرْعوس بن عُبيد بن منصور بن محمد ابن يوسف الثقفي : من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا الفضل ، ويقال : يُكنى : أبا محمد.

رحل فسمع من مالك بن أنس ، وسفيان بن سَعيد الثَّوريّ ، وابن جُريْج ، وعبد العزيز بن أَبي حازم ، والليث بن سعد ، وغيرهم.

وكان رجلاً متديِّنًا ، فاضلاً ، وَرِعًا. وكان عِلْمه بالمسائل على مذهب مالك وأصحابه ، ولا علْم له بالحديث.

أخبرنا أحمد بن عبد الله ، قال : نا قاسم بن أَصبغ ، قال : نا ابن وضَّاح ، قال : عثمان بن أَيُّوب ، عن قُرْعوس بن العبَّاس :

أَنه سأَل مالكًا. وذلك أَن والد قُرْعوس وُلِّي السوق بالأَندلس ، وكان رجلاً يَضرب ضربًا شديدًا ، ويشتد على أَهل الريب ، فسأَل قُرْعوس مالكًا عن الضرب الذي كان أَبوه يضرب الناس ، فقال له مالك : إن كان فعل هذا غضبًا لله ، وذبًّا عن مَحارمه ، فأَرجو أَن يكون خفيفًا.

ولقد خرج يومًا من المسجد الجامع ، وكان سعيد الخير الكبير يَشرب معَ حكَم ، أَو هشام ، فذكر له سعيد شرابًا عنده ، فأَمر أَن يبعث فيه ، فصادف مجيْ الرسول بالشراب خروج أَبي قُرْعوس من

المسجد ، فنظر إليه فأمر بأخذه ، فقال له الرسول : إن مولاى عند الأمير ، وبعثنى فى هذا الشراب ، فأمر بكسره وإهراقه ، وضَرب الرسول ضربًا وَجيعًا : فافتقد سعيد الشراب ، فأُخبر بما عرض لرسوله ، فجعل يقول : ذهب مُلْكُنا ، وغُلبنا على أمرنا . فقال له الأمير : ما بالك ؟ فأخبره بما عَرض للرسول . فقال له : هذا قُوَّة لِمُلكنا ، ألا اسْتَتر رسولُك ؟

وكان ممن اتهم فى أمر الهَيْج .

رَوى عنه أصبغُ بن خليل ، وعبد الملك بن حبيب ، وعثمان بن أيُّوب .

وتُوفى – رحمه الله – سنة عشرين ومائتين ، فى أيام الأمير عبد الرحمن بن الحَكَم .

ذكر تاريخ وفاته ونَسبه وبعضَ أمره أحمد ، وفيه عن خالد ، وغيره .

(١٠٨٣)

قُوطى بن رانق الجُذامىّ ، من أهل رَيَّة .

كان عالمًا وَرِعًا ، كثير الصلاة .

رحل إلى المَشرق ، وطلب العلم وجال فى الأمصار .

وكان وَرِعًا ، كثيرَ الصلاة ، وَوُلِّى الصلاة بعد محمد بن عوف .

من كتاب ابن سَعْدان .

حـرف الـكاف

أفـــراد

(١٠٨٤)

كُرْز بن يحيى بن كرز الصَّدَفى ، من أهل إسْتجة .

روى عن عبد الملك بن حبيب .

وحكى بعض الرواة : أن عبد الملك كان يَصفه بالذكاء والفهم ، ويُفضّله على مَن قَدِم عليه من أهل البلدان .

قال لى إسماعيل : وكان كُرز رجلاً شريفًا ، خَيِّرًا ، فقيهَ أهل إسْتجة فى وقته .

وقال أبو سعيد : تُوفى فى إمرة عبد الرحمن ، يعنى : ابن الحَكَم .

(١٠٨٥)

كُلثوم بن أبيض المُرادىّ (١) : من أهل سرقسطة ؛ يُكنى : أبا إسحاق .

كانت له رحلة ، وحَدَّث .

قال خالد : تُوفى ـ رحمه الله ـ سنة ثلاث وخمسين ومائتين .

(١٠٨٦)

كُليب بن محمد بن عبد الكَريم ، من أهل طُلَيْطِلة ، يُكنى : أبا جعفر .

---

(١) المرادى : بالضم ، نسبة إلى مراد : بطن من مذحج . (لب اللباب : ٢٤٠) .

كان فى طبقة مع محمد بن عثمان ، ووسيم ، وابن جحدر ، وشاركهم فى الرواية عن مشيخة الأندلس .

ورحل فى سنة إحدى وتسعين ومائتين بعدهم ، ففاته على بن عبد العزيز ونظراؤه (١) ، ولزم مكة حينًا ، ثم ارتحل إلى مصر فاستوطنها حتى مات بها . وكان يذهب إلى النظر ، والاختيار .

وتوفى — رحمه الله — قريبًا من سنة ثلاثمائة .

من كتاب ابن حارث .

---

(١) الأصل : « ونظراؤهم » .

بـــاب الـــلام

بـــاب لـب

(١٠٨٧)

لُب بن عبد الله : من أهل سَرقَسْطة ، يُكنى : أبا محمد .

كان فاضلاً زاهدًا . ولم تكن له رحلة .

وتُوفى - رحمه الله - فى صدر أيام الأمير عبد الله بن محمد .

من كتاب ابن حارث . وبعضه بخطِّه .

(١٠٨٨)

لُب بن وَزْلون ، من أهل باجة ، يُكنى : أبا إسماعيل ، وينتسب فى الأنصار .

وكان فقيهًا بحاضرة بَاجة ، وصاحِب الصلاة بها ، ولم تكن له رحلة .

ذكره ابن حارث .

(١٠٨٩)

لَيث بن سِبَاع المَذْحجىّ ، من أهل قُرطبة .

هَرب زمن الفتنة إلى الثَّغْر ، فأقام هنالك حتى انجلت ، ثم انصرف ومات بقَرية من قُرى قرطبة .

ذكره ابن سَعْدان فى فُقهاء رَيَّةَ .

حـــرف المـــيم

بــاب مــالك

(١٠٩٠)

مالك بن معروف ، من أهل ماردَةَ ، يُكَنى : أبا عبد الله.

يروى عن عبد الملك بن حبيب .

تُوفى – رحمه الله – سنة أربع وستين ومائتين .

ذكره أبو سعيد .

(١٠٩١)

مالك بن على بن مالك بن عبد العزيز بن قَطَن بن عِصمة بن أُنَيْس بن عبد الله بن حَجْوَان(١) بن عمرو بن شيبان (٢) بن محارب ابن فِهْر بن مالك القرشى القَطَنى ، الزَّاهد ، من أهل قُرْطبة ؛ يُكْنى : أبا خالد .

وقال أحمد : يُكْنى : أبا القاسم .

روى بالأندَلُس ، عن حاتم بن سليمان ، ويحيى بن يحيى ، وزُونان ابن الحسن .

---

(١) حجوان ، بتقديم الخاء . (الاشتقاق لابن دريد : ٦٥ ، جمهرة أنساب العرب : ١٧٨) .

(٢) الأصول : « حجوان بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان » . وفى العبارة مزيد . فالمعروف أن ولد عمرو بن شيبان هم : وائلة ، وحبيب ، وحجوان ، ورداء ، فحبيب أخ لعمرو وليس أباً له . (الجمهرة : ١٧٨) .

ورحل فسمع من عبد الله بن مسلمة القَعْنَبِى (١) ، وأصبغ بن الفرج .
وكان وَرِعًا مُحتسبًا . وكُفّ بصره .

روى عنه محمد بن عمر بن لُبابة ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، ومحمد بن محمد الصَّدَفى ، وغيرهم .

وتُوفى — رحمه الله — سنة ثمان وستين ومائتين .

ذكره أحمد .

(١٠٩٢)

مالك بن يحيى القُرَشى ، من أهل قُرطبة .
سَمع من بَقِىّ بن مَخلد كثيرًا ، وصَحِبه ، وسمع من الخُشَنى .
وكان بليغًا ، شاعرًا ، وَوُلِّى الولايات بعد ذلك .

فأخبرنى إسماعيل ، قال : حدثنى حسان بن عبد الله الإسْتِجى ، قال : أخبرنى مالك بن محمد القرشى ، قال :

لما ولّيت قال لى بَقِىّ بن مَخْلد : يامالك ، أُوصيك بوصية ، إنك لاتستطيع كُل مايجب عليك ، ولكن كن أَسَدّ (٢) من غيرك . قال مالك : أنا والله أسد من غيرى .

(١٠٩٣)

مالك بن طَوْرِيل الثَّقفى ، من أهل لُورَقة ، يُكنى : أبا القاسم .

---

(١) القعنبى ، مصغراً ، نسبة إلى قعنب ، كزبير : بطن من أسد . (القاموس : قعنب ، لب اللباب : ٢١١) .
(٢) أسد : أكثر سداداً واستقامة .

سمع من فضل بن سلمة ببجّانة سنة ثلاث وتسعين .

وتوفى – رحمه الله – بمدينة أُوريُولة (١) سنة أربع وخمسين وثلثمائة . وهو ابن ثمانين سنة .

كتب به إلينا أحمد بن محمد .

(١٠٩٤)

محمد بن يحيى السَّبئى ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله.

كان يعرف : بفُطَيْس بن أم غازية .

روى عن مالك بن أنس .

أخبرنا الحسين بن محمد ، قال : نامحمد بن عُمر بن لُبابة ، قال :

روى عن مالك ابن أنس ستة من أهل الأَندلس ، منهم : محمد بن يحيى السَّبى ، المعروف بابن أُم غازية .

روى عنه قاسم بن هلال ، وغيره .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن على ، قال : نا أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن ، قال : ناأبو إسحاق إبراهيم بن قاسم بن هلال ، عن أبيه ، عن فُطَيْس بن أُم غازية ، فذكر حديثًا ، ثم قال أَبو عمرو :

---

(١) أوريولة ، بالضم ثم السكون وكسر الراء وياء مضمومة ولام وهاء : مدينة من أعمال الأندلس من ناحية تدمر . (معجم البلدان : ١ : ٤٠٣ ، صفة جزيرة الأندلس : ٧٤) .

وكان إبراهيم بن قاسم إذا ذُكرَ فُطَيْس بن أم غازية هذا تنهَد ، وقال : أَبَى فُطَيْس .

كان أخبرنا قاسم (بن) (١) خلف (بن) (١) القاسم الحافظ ، قال : نا أحمد بن يحيي بن زكريا ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني خالى إبراهيم ابن قاسم بن هلال ، عن أبيه ، قال : سمعت فُطَيْس السَّبئى ، يقول :

سمعت مالك بن أنس ، يقول فى قول الله عز وجل : (مايَلفظُ من قول إلا لديه رَقيبٌ عَتِيد) (٢) ، قال : يُكتب عليه حتى الأَنين فى مَرضه .

قال لى أبو القاسم :

فطَيْس السَّبئى ، من أهل الأَندلس .

وفى كتاب أحمد : محمد بن سعيد السَّبئى ، والذى فى رواية ابن لُبابة : محمد بن يحيي ، فلا أدرى أهما رجلان ، أم رجل واحد اختلف فى اسم أبيه ؟

وفى كتاب أبى سعيد ، فى موضع : محمد بن يحى السَّبئى ، قُرطى سمع من مالك بن أنس . وفى موضع آخر : محمد بن سعيد بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن مسلم بن خَشْخَاش بن أبى وَعْلة السَّبئى ، أندلسى قديم ، كان المُفتى فى أيامه ، فجعلهما رجلين .

قال أحمد : هو جدّ للسّبئيين الذين بقُرْطبة .

---

(١) تكملة يستقيم بها الكلام.

(٢) ق : ١٨ .

قال : ولا أعلم له رحلة .

وتوفى فى صدر أيام الأمير عبد الرحمن بن الحَكم .

(١٠٩٥)

محمد بن عبد الله المِطْمَاطِىّ البَزَّاز .

أخبرنا أصبغ بن عبد الله ، قال : قال لنا أبو إسحاق محمد ابن القاسم بن شعبان المالكى :

وممن روى عن مالك من أهل الأَندلُس محمد بن عبد الله المِطْمَاطِىّ ، أَجاز لى محمد بن عمر الأَندلسى عنه ، عن مالك ، عن ربيعة ، عن أنس ، عن النَّبى صلى الله عليه وسلم : من لم يعدنى فى رَمَدى ، لم أُحب أن يَعودنى فى عِلتى . كذا قال ابن شعبان .

وحُدثنا به من طَرف ، عن محمد بن عبد الله المِطْمَاطِىّ ، هذا ، عن عبد العزيز بن يحيى ، عن مالك .

وهذا حديثٌ مُنكر لايثبت من غير طَريق مالك . فكيف لمالك

أخبرنا به عبد الله بن عبد الرحمن المالكى بالقَيْروان ، قال : ناأبو بكر محمد بن أحمد إملاءً من حِفْظِه ، قال : نا محمد بن عبد الله البَزَّاز المِطْمَاطِىّ ، قال : حدثنى عبد العزيز بن يحى المُزنى ، عن مالك ، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، عن أنس بن مالك ، قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لم يعدنى فى رَمدى فلا يَعُدْنى فى مرضى » .

وقد ذكره شيخنا محمد بن أحمد بن يحى فى الرُّوَاة عن مالك ، وقال : أرى ذلك صحيحاً .

(١٠٩٦)

محمد بن زياد بن عبد الرحمن اللَّخمى ، من أهل قُرْطُبَة .

كان قاضيًا لعبد الرحمن بن الحكم ، وكان حَسن السيرة ، فاضلاً .

يروى عن مُعَاوِيَة بن صالح الحَضرَمى حديثًا كثيرًا ، وعن غيره .

وهو والد الحبيب بن محمد بن زياد .

ذكره خالد .

(١٠٩٧)

محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، من أهل الأندلس .

يَرْوِى عن الأَوْزَاعِيّ .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن على ، قال : نا الحسن بن عبد الله الزَّبيدى ، قال : نا عبد الله بن على بن الجارود ، قال :

محمد بن إسْحَاق بن إبراهيم الأَندلسيّ ، عن الأَوْزَاعِيّ ، منكر الحديث .

(١٠٩٨)

محمد بن فَرْقَد بن عَوْنٍ العَدْوَانى ، من أَهل سَرقُسْطة ، حَدَّث .

ذكره أبو سعيد .

(١٠٩٩)

محمد بن خالد الأَشج ، المعروف : بابن مَرتنيل ، مولى الإمام عبد الرحمن بن معاوية ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أَبا عبد الله .

رحل فسمع من ابن القاسم ، وأشهب بن عبد العزيز ، وعبد الله ابن نافع ، ونُظرائهم من المدنيين ، والمصريين .

وكان الغالب عليه الفقه ، ولم يكن له بالحديث عِلْم ، وكان فاضلاً ، وَرِعًا ، صَلِيبا .

وَوَلِى الشرطة للأمير عبد الرحمن بن الحَكَم ، والصلاة .

توفى سنة عشرين ومائتين .

كذا قال أحمد ، وكذلك قال ابن حارث . وذكره الرازى .

وقيل : إنه تُوفى سنة أربع وعشرين .

كذلك قال إسماعيل ، عن أحمد بن مُطَرِّف .

(١١٠٠)

محمد بن عيسى بن عبد الواحد بن نَجيح المَعافرى ، المعروف بالأعشى ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

رحل فى العام الذى تُوفى فيه مالك بن أنس ، وذلك سنة تسع وسبعين ومائة ، فسمع من سفيان بن عُيَيْنة ، وَوَكيع بن الجرَّاح الرؤاسىّ ، ويحيى بن سعيد القطَّان ، وعثمان بن عيسى بن كِنانة ، وغيرهم من العراقيين والمَدنيين .

وكان الغالب عليه الحديث ورواية الآثار . وكان يذهب فى الأشربة مذهب أهل العراق ، إذ كان عِلْمه عراقيًّا .

وكان رجلاً عاقلاً ، سَرِيًّا جوادًا ، وكانت فيه دُعابة . وأخباره فى ذلك كثيرة مشهورة .

روى عنه محمد بن وضَّاح ، وأصبغ بن خليل ، ومحمد بن عبد الواحد ، وجماعة سواهم .

قال لنا محمد بن خالد : قال لنا ابن وضاح :

مات محمد بن عيسى الأعْشى سنة إحدى وعشرين ومائتين .

وَجدته فى موضع آخر لأحمد بن خالد . عن غير ابن وضَّاح : سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، وهو عام السَّيْل الكبير .

(١١٠١)

محمد بن عبد الله ، والد مُضَر بن محمد الخَازِن ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله.

ورحل ، وقرأ القرآن على عثمان بن سعيد المعروف : بوَرْش . صاحب نافع بن أبى نُعَيم المدنى ، واستأْدَبَه الحَكَم بن هشَام لبنيه .

وكان عالمًا بالقرآن ، بصيرًا بالعربية ، ذَا حَظٍّ من الزُّهد .

ذكره محمد بن حَسَّان .

(١١٠٢)

محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن أبى عُتْبَة بن جَميل بن أبى عُتْبَة ابن أبى سُفْيَان صَخْر بن حرب بن أمية بن عبد شمس ، من أهل قرطبة . يُكنى : أبا عبد الله . وقيل : هو مولى لآل عُتبة بن أبى سفيان . وهو أصح .

وفى كتاب محمد بن أحمد العُتْبى : محمد بن أحمد بن عبد العزيز ابن عُتبة بن حميد بن عُتْبَة بن أبى عُتبة بن محمد بن عبيد الله بن يزيد ابن أبى يزيد ، مولى عَمرو بن عُتْبَة بن أبى سُفْيَان صَخر بن حَرْب .

وأخبرنا إسماعيل ، قال : أخبرنى أبو على بن حَسَّان ، قال : سمعت أبا عبد الله بن لُبابة ، يقول :

العُتْبِي : ليس نسبه ، وإنما كان له جد يُسمَّى : عُتبة ، فنسب إليه .

سَمِعَ بالأَنْدَلس من يحيي بن يحيى ، وسَعيد بن حَسَّان ، وغيرهما .

ورحل فسمع من سَحْنون بن سعيد ، وأصْبغ بن الفَرج ، ونظرائهما .

وكان حافظًا للمسائل ، جامعًا لها ، عالمًا بالنَّوازل ، وهو الذى جمع المُسْتَخْرَجة وأكثر فيها من الروايات المطروحة ، والمسائل الغَريبة الشَّاذة ، وكان يُؤتَى بالمسْأَلة الغَريبة فإذا سمعها قال : أَدخلوها فى المُسْتَخْرَجة .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن على ، قال : (قال) (١) أبو عمرو عثمان ابن عبد الرحمن ، قال : سمعت محمد بن وضَّاح ، يقول :

سأَلت عبد الأَعلى — يعنى : ابن وهب — عن مسأَلة ، فذكر لى فيها عن أَصْبغ رواية ، فمررت بالعُتبى فسأَلته عنها فلم يحفظ فيها رواية ، فأَخبرته بقول عبد الأَعلى وروايته عن أصبغ ، فدعا بالمُسْتَخْرَجة فكتبها فيها ، ثم لقيتُ بعد ذلك عبد الأَعلى ، فقال لى : وهمتَ فى المسأَلة عن أصبغ ، وليست كذلك .

أخبرنا عبد الله بن قاسم ، قال : ناوَهْب بن مسرة ، قال : قال ابن وضَّاح .

إن المُسْتَخْرجة فيها خطأٌ كثير .

أخبرنا إسماعيل ، قال : أَخبرنى خالد ، (قال)(١) : أَخبرنى أَسْلَم ابن عبد العزيز ، قال : قال لى ابنُ عبد الحَكَم ، يعنى : محمدًا :

---

(١) تكملة يستقيم بها السند .

أُتيت بكُتب حَسنة الخط ، تدعى : المُسْتَخْرجة ، من وضع صاحبكم محمد بن أحمد العُتْبى ، فرأيت جُلَّهَا كَذِبًا (١) ، مسائل المجالس لم يُوقف على أصحابها . فخشيت أن أموت فتُوجد في تَركى . فوهبتها لرجل يقرأ فيها .

قال أَسْلَم : قلت لابن عبد الحَكَم : فكيف استَحْلَلْت أن تُعطيها ، إذ لم تستجز أن تكون عندك ؟ فسكت .

وتُوفى العُتْبى يوم الاثنين لثمان عشرة خلت من شهر ربيع الأَوَّل سنة خمس وخمسين ومائتين .

كذا قال أحمد ، وقال غيره : سنة أربع وخمسين .

(١١٠٣)

محمد بن عامر القَيْسِى ، يُكنَى : أبا عبد الله.

أخبرنى عبد الله بن محمد بن قاسم الثَّغْرى . قال : نا تَمِيم بن محمد ابن أحمد التَّميمى . قال : حدثنى أبى ـ رحمه الله ـ قال :

أبو عبد الله محمد بن عامر الأَندلُسى القَيْسى سمع من سَحْنون ، ومن جماعة من مُحَدِّثى المشرق . وكان ثقة ، فقيرًا ، مُتَعَفِفًا . سمع منه النَّاس ، حَدَّثَنا عنه عبد الله بن خايل ، وغيره .

مات بالْقَيْرَوان سنة خمس وخمسين ومائتين .

وفى كتاب أبى سعيد : محمد بن عامر الأَندَلُسى ، يَروى عن ابن وَهْب .

---

(١) الأصول : « كذوبا » وظاهر أنها محرفة عما أثبتنا .

رأيت فى تاريخ المغاربة : تُوفى بسُوسَة سنة سبع وخمسين ومائتين .

(١١٠٤)

محمد بن سعيد بن حَسَّان الصائغ ،مولى الحَكَم بن هشام ، من أهل قُرْطبة .

سمع من أبيه ، ومن يحيى بن يحيى ، وعبد المَلك بن حبيب ، ونظرائهم .

رحل فَشَارَك أباه فى بعض رجاله .

سمع من أشهب بن عبد العزيز ، وعبد الله بن نافع ، وعبد الله ابن الحَكَم ؛ ثمَّ قدم الأَنْدلس فعاجلته منيتُه .

تُوفى سنة ستين ومائتين .

ذكره أحمد .

(١١٠٥)

محمد بن الحارث بن أبى سَعيد ، من أهل قُرطبة ؛ يُكْنى : أبا عبد الله .

روى عن أبيه كثيرا ، وعن يَحيى بن يحيى ،وعبد الملك بن حبيب .

وحَجَّ فسمع بمكَّة ، وبمصر ، من غير واحد .

وكان فِقهه قليلاً . وَوَلاَّهُ الإمام عبد الرَّحمن بن الحَكَم أحكام الشُّرطة الصُّغرى ، التى كانت بيدى أبيه . ثمَّ مات عبد الرحمن بن الحَكَم ، وَوُلِّى الأَمير محمد ، فَأَقَرَّه على الشرطة ، وَوَلاَّه السُّوق . فلم يزل عليها إلى أن مات .

وكان أحد الثلاثة القائمين على بَقِىّ بن مَخْلَد ؛ إلاَّ أنه كان أجلهم فى قِصَّته .

وتوفى سنة ستين ومائتين .

ذكره أحمد .

(١١٠٦)

محمد بن عبد الواحد ، من أهل طُلَيْطِلَة ؛ يُكَنى : أبا محمد .

رحل فلقى سَحْنُون بن سعيد .

قال خالد : تُوفى سنة أربع وستين ومائتين .

(١١٠٧)

محمد بن عبد الله بن قنون ، من أهل إلْبِيرَة .

رحل مع عبد المجيد بن عفان صاحبه ؛ فسمعا من أبى المُصْعب ، وسَحْنُون .

وتُوفى سنة خمس وستين ومائتين .

قال أبو سعيد : تُوفى سنة إحدى وستين ومائتين .

(١١٠٨)

محمد بن عبد الله بن حَيُّون ، من أهل إلْبِيرَة . حَدَّثَ .

وتُوفى سنة خمس وستين ومائتين .

ذكره أبو سعيد .

(١١٠٩)

محمد بن عوف العَكِّى ، من أهل رَيَّة .

كان عالمًا بالمسائل ، حافظًا لها ، وَوَلَّاهُ الأمير محمد – رحمه الله – الصلاة بحاضرة رَيَّة ، فلم يزل عليها إلى أن مات ، ولم تكن له رحلة .

ذكره ابن حارث .

(١١١٠)

محمد بن أشْعب بن قَيْس ، من أهل رَيَّة .

حَجَّ وطلب ، وكان فاضلاً دَيِّنا (١) ؛ أقيم على الصَّلاة حتى ضعف عنها . فعُزل وَوُلِّى مكانَه محمد بن عوف .

من كتاب محمد بن أحمد ، بخطِّه .

(١١١١)

محمد بن يوسف بن مَطْروح بن عبد الملك بن أبى السَّرَّاء عبد العزيز ابن عبد الله بن مِهْرَان بن على بن وائلة بن زيد بن ربيعة بن سعيد ابن تَميم بن قَيْس بن ثعلبة بن عُكَابة بن صَعْب (٢) بن على بن بكر ابن وَائِل ، من أهل قُرطبة ؛ يُكَنى أبا عبد الله ، وكان أعرج (٣) .

روى بالأَنْدَلُس عن غَازِ بن قَيْس ، وعيسى بن دِينَار .

ورحل فى أيام الأَمير عبد الرحمن بن الحَكَم ؛ فسمع من سَحْنُون بالْقَيْرَوَان ، ومن أَصْبَغ بن الفَرَج بمصر ، ومن مُطَرِّف بن عبد الله بالمدينة .

---

(١) الأصول : « أقام » . ولايستقيم بها المعنى .
(٢) الأصول : « ابن الصعب » . (انظر جمهرة أنساب العرب : ٣١٤)
(٣) الأصول : « أعرجا » : تحريف .

ودخل مَكَّة بعد موت أبي عبد الرحمن المُقْرِئ ، صاحب ابن عُيَيْنَة ، ثمَّ قدم الأَنْدَلس ، فادَّعى السماع من المُقرئ ، وحَدَّث عنه .

وَوَلَّاهُ الأَمير محمد — رحمه الله — الصَّلاة ، وكانت الفُتْيَا دائرة عليه أيام الأَمير محمد مع أَصبغ بن خليل ، وعبد الأَعْلَى بن وهب .

وتُوفي يوم عاشوراء سنة إحدى وسبعين ومائتين .

ذكره أحمد .

(١١١٢)

محمد بن عبد الله بن محمد بن خالد بن مَرْتَنيل ، من أَهل قُرْطُبَة .

روى عن أَبيه عبد الله ، وعن نُظرائه .

وكان حافظًا المسائل .

تُوفي في أول أيام الأَمير المُنذر . وكان أَسَنَّ من أَخيه أحمد .

من كتاب محمد بن أحمد .

وقال الرَّازي : تُوفي محمد بن عبد الله بن خالد الفقيه سنة إحدى وستين ومائتين .

(١١١٣)

مُحمد بن عبد الواحد الخَوْلاَني ، من أَهل قُرْطبَة ، يُكنى : أبا عبد الله .

روى عن محمد بن عيسى الأَعْشى ، ويحيي بن يحيي .

ورحل إلى المَشرق فاتى محمد بن عبد الرحيم البَرْقي ، وسمع منه ومن غيره .

وكان رجلاً صالحًا .

حدَّث عنه سعيد بن عثمان الأَغناق (١) ، ومحمد بن عبد الملك ابن أيمن .

قال خالد : سمعت الأَغناق (١) يوَثقه ويثنى عليه .

وقال ابن حارث : تُوفى فى آخر أيام الأَمير محمد ، رحمه الله .

(١١١٤)

محمد بن زكريا بن قَطام ، من أَهل طُلَيْطلَة ، حدَّث .

وتُوفى – رحمه الله – سنة خمس ، أَو سنة ست ، وسبعين ومائتين .

ذكره خالد .

(١١١٥)

محمد بن إدريس بن أَبى سفيان ، من أَهل جَيَّان ، سكن قُرطبة .

رَحَل إلى المَشرق ، ودخل البصرة فسمع بها من العبَّاس بن الوليد النَّرْسِىّ (٢) ، وعبد الأَعلى بن حماد النَّرْسِى ، ومحمد بن عُبيد بن حسَاب (٣) ، صاحب حَمَّاد بن زيد . وغيرهم من البصريّين . وسمع بإفريقية من سَحْنُون .

وكان رجلاً صالحًا .

(١) الأصول : « الأعناق » بالعين المهملة . (انظر فهرست هذا الكتاب) .
(٢) النرسى ، بالفتح والسكون ومهملة ، نسبة إلى نرس : نهر بالكوفة عليه عدة قرى (لب اللباب : ٢٦١ ، معجم البلدان : ٤ : ٧٧٣) .
(٣) حساب ، بكسر المهملة وتخفيف الثانية وآخره موحدة . (تهذيب التهذيب : ٩ : ٣٢٩) .

روى عنه الأغناق (١) وقال : كان ثقة .

حكى ذلك خالد .

قال : وتُوفى بجيَّان سنة خمس وسبعين ومائتين .

(١١١٦)

مُحمد بن قَاسم بن لَبيب بن شُعَيب التُّدميرى ، من أهل قُرطبة ، يُكنَى : أبا عبد الله .

عُظْمُ روايته عن يحيى بن يحيى ، وحَجَّ فسمع من يحيى بن عبد الله ابن بكير ، وكان شيخًا كَيِّسًا .

تُوفى سنة ست وسبعين ومائتين .

ذكره خالد .

(١١١٧)

محمد بن عَميرة العُتقى ، من أهل تُدمير ، يُكنَى : أبا مروان .

روى عن يحيى بن يحيى ، وعبد الملك بن حبيب . ورحل فسمع من يحيى بن بكير ، وأَبى المُصْعَب ، وأصبغ بن الفَرج ، وسَحْنُون .

وتُوفى سنة ست وسبعين ومائتين .

ذكره محمد بن أحمد .

(١١١٨)

محمد بن يوسف بن أحمد بن أبى العَطَّاف بن عبد الواحد بن ثابت ابن سعد ، من موالى بنى أُمية ، من أهل قُرطبة .

(١) الأصول : « الأعناق» بالعين المهملة ؛ (انظر الفهرست) .

يروى عن ابن مُزَين ، وابن وضاح ، وغيرهما .

وتوفى سنة ست وسبعين ومائتين .

ذكره خالد .

(١١١٩)

محمد بن زياد . من أهل شَذُونة .

رحل فسمع من أَصْبَغ بن الفَرَج ، وغيره .

وكان عابدًا ، خاشعًا .

روى عنه عبد الله بن أبى الوَليد الأَعْرَج .

أخبرنى إسماعيل : قال : أخبرنى خالد ، قال : سمعت عبد الله بن أبى الوَليد ، يقول :

حَدَّثَنى محمد بن زياد الشَّذُونى ، وكان من الخاشعين . ووصفه عبد الله بالعلم والفَضْل .

(١١٢٠)

محمد بن عَجْلاَن . من أهل سَرقُسْطَة .

رَحل قديمًا . فسمع من سَحْنُون . وكان عالمًا فاضلاً .

أخبرنى محمد بن محمد بن أَبِى دُلَيم . قال : نا أحمد بن خالد . قال : قال لنا ابن وضَّاح : قلت لِسَحْنُون :

إن ابن عَجلاَن ، قال : إنه يُحلِّف اليهود يوم السبت ، والنصارى يوم الأَحد . وقال : إنى رأَيتُهم يَرهبون ذلك . فقال لى : ومن أين

أَخَذَه ؟ قلت : قال : أَخَذَه من قول مالك : يُحَلِّفُون حَيْثُ يُعَظِّمُون ، فسكت .

قال ابن وضّاح : كأنه أعجبه .

(١١٢١)

محمد بن أَسْبَاط بن حكم المَخْزُومى ، من أَهل قُرطبة .

روى عن يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حَسَّان ، وغيرهما ، ورحل فسمع من الحارث بن مسكين .

وكان حافظًا للفقه ، عاقدًا للوثائق ، عالمًا بها .

تُوفى لَيْلة الجمعة لست خَلَوْن من المحرم سنة تسع وسبعين ومائتين .

ذكر تاريخ وفاته الرَّازِى .

(١١٢٢)

محمد بن سَلمة بن حبيب بن قاسم الصّدفى ، من أهل تُطِيلة ، يُكنَى : أَبا عبد الله.

كان حافظًا للمسائل ، واستقضاه الأَمير محمد ببلده سنة اثنتين وسبعين ومائتين ، ثم أَمضاه المُنذر ، ثم أَمضاه الأَمير عبد الله.

قرأْت نسبه بخطِّ المُسْتنصر بالله ــ رحمه الله ــ فى كتاب القُضاة .

وأخبرنى عبد الله بن محمد الثَّغرِىّ ، قال : حَدثنى محمد بن نَصر ، قال :

كان محمد بن سَلمة أَحدَ الأَبْدَال ، وكان بِتُطِيلة ، ثم انتقل عنها زمن الفِتْنة إلى قلعة أَيوب ، ثم انصرف إلى تُطِيلة .

وكان قد رحل إلى المَشرق ، وسمع بالْقَيْرَوان مع ابن وضَّاح وشاركه فى كثير من رجاله ، ثم سمع من ابن وضَّاح بقُرطبة .

وكان بعيد الصوت فى الخير ، جليلاً ، وكان يخاطب الأُمراء فى وقته فلا يُسوِّد (١) واحدًا منهم فى كتابه .

قال لى أبو محمد :

وكان محمد بن نصر قد صَحِبه إلى أن مات .

(١١٢٣)

محمد بن سعيد المُوثِّق ، المعروف : بابن المُلون ، من أهل قُرطبة ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

روى عن يحيى بن يحيى ، وغيره من شيوخ الأَندلس .

وكان حافظا لرأْى مالك وأَصحابه ، عالمًا بالشروط ، عاقدًا لها ، من أَبصر الناس بها . وله فيها كتابٌ شريف هو بأَيدى الناس ، وولى الشرطة للأَمير عبد الله .

وتُوفى فى صدر أَيام عبد الله .

ذكره أَحمد .

(١١٢٤)

محمد بن عبد الله بن الدّفاع الزَّاهد ، من أَهل قُرطبة .

رحل فسمع من أَبى الطاهر أَحمد بن عمرو بن السّرح ، والحارث ابن مِسْكِين ، وغيرهما .

---

(١) أى يخاطبه بلقب : سيد .

وكان زاهدًا فاضلاً .

وتُوفى سنة إحدى وثمانين ومائتين .

ذكره خالد .

(١١٢٥)

محمد بن عبد البر الكِلاى ، من أهل جَيَّان .

روى عن يحيى بن يحيى ، وعبد الملك بن حبيب .

وكان وَرِعًا ، فاضلاً ، بصيرًا بالفرائض والحساب .

مات فى ولاية الأَمير عبد الله ــ رحمه الله ــ سنة ثلاث وثمانين ومائتين ، وقد نيف فى سنه على الثمانين .

ذكره خالد .

(١١٢٦)

محمد بن زَيد التَّميمى ، من أهل سَرقسطَة .

قال خالد :

كانت له غير مارحلة ، ورافق فى بعضها عُبَيْدَ الله بن يحيى . وكانت له عناية وسَمَاع كثير .

تُوفى سنة ثلاث وثمانين .

ذكره خالد .

(١١٢٧)

محمد بن مُحمد بن وضَّاح .

سمع من أبيه ، ومن قاسم بن محمد ، وأصبَغ بن خليل ، وإبراهيم ابن لبيب ، وكان من أهل الحِفظ للحديث والبَصر به .

ورحل فى حياة أبيه فمات بالعراق .

ذكره أحمد ، وخالد .

(١١٢٨)

محمد بن الرَّبيع بن جلال بن زياد الأَنْدَلسى ، مولى بنى عامر ، يُكنَى : أبا عبد الله .

روى عن حَرْملة بن يحيى .

وتُوفى فى المحرم سنة خمس وثمانين ومائتين .

أخبرنى به محمد بن أحمد ، عن أبى سعيد المِصرىّ .

(١١٢٩)

مُحمد بن فِيرة ، من أهل طُلَيْطلَة .

سمع من قاسم بن مُحمد ، وابن القَزّاز ، والخُشَنىّ ، ومحمد بن وضّاح ، ونُظرائهم .

وغَلب عليه القرآن والزُّهد ، وكان يُقْرَأ عليه .

تُوفى سنة خمس ومائتين .

ذكره خالد .

(١١٣٠)

مُحمد بن الأَبح ، من أهل إسْتِجة .

كانت له رحلة سمع فيها من سحنون بن سعيد .

وكان حافظًا للمسائل ، مُعتنيًا بالعلم .

سمع منه موسى بن أَزْهر ، وهشام بن طالوت ، وتحول من إسْتجة إلى قُرطبة فسكنها .

أَخبرنى بذلك إسماعيل .

(١١٣١)

محمد بن الفَرَج الذَّارع ، المعروف : بالدَّشاش ، من أهل قُرطبة .

وهو الذى يُنسب إليه الذّارع .

روى عن يحيى بن يحيى ، وهو أخو سعيد .

(١١٣٢)

محمد بن عبد السلام بن ثَعلبة بن زيد بن الحسن بن كَلْب بن أَبى ثَعلبة الخُشَنى ، صاحب رسول الله ، صَلى الله عليه وسلم ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أَبا عبد الله .

رحل قبل الأَربعين ومائتين فحجّ . ودخل البصرة فوجد أهلها متوافدين ، فسمع فيها من محمد بن بَشّار بُنْدَار ، ومن أَبى موسى الزّمِن ، ونصر بن على الجَهْضَمى ، وابن بنت أزهر السَّمّان ، وغيرهم من أَصحاب الحديث ، ولقى بها أَبا حاتم سهل بن محمد السّجستانى ، والعباس ابن الفَرَج الرّياشى ، وأَبا إسحاق الزّيادىّ ، فأَخذ عنهم كثيرًا من كتب اللغة ، رواية عن الأَصْمعِىّ ، وغيره .

ودخل بغداد فسمع بها من غير واحد ، وكتب بها كتب أَبى عُبيد

القاسم بن سلام ، عن محمد بن وَهب المِسْعَرى (١) ، وأَبى عمران موسى بن خاقان .

وسمع بمكة من محمد بن يحيي بن أَبى عُمر العَيْذىّ (٢) ، صاحب ابن عُتبة ، أَخذ منه مُصنف ابن عُيَيْنة .

وسَمِع بمصر من سَلَمَة بن شَبِيب ، صاحب عبد الرزاق ، ومن أَبى الطاهر أَحمد بن عمرو بن السَّرح ، ومحمد بن عبد الرحيم البَرْق .

روى عنه المَشاهد ، وجماعة كثيرة من البصريين ، والمصريين ، وغيرهم .

وأَدخل الأَندلس كثيرًا من حديث الأَئمة ، وكثيرًا من اللغة والشعر الجاهلى ، رواية .

وكان فصيح اللسان ، جَزْل المنطق ، ضربًا من الأَعراب ، وكان صارمًا أَنوفًا ، منقبضًا عن السلطان .

وأَراده الأَمير محمد على القضاء ، فأَبى وقال : أَبيت كما أَبت السمّوات والأَرض إباية إشفاق لا إباية عصيان ، لى ولد وأَنا أُحبه ، لى ولد وأَنا أُحبه ، فأَعفاه الأَمير .

ولم يكن عند الخُشنى كبير علم بالفقه ، إنما كان الغالب عليه حفظ اللغة ، ورواية الحديث ، وكان ثقة فى ذلك مأْمونًا .

---

(١) المسعرى ، بالكسر والسكون وفتح العين المهملة وراء ، نسبة إلى مسعر : جد : (لب اللباب : ٢٤٥) .

(٢) العيذى ، بالفتح والسكون ومعجمة ، نسبة إلى عيذ الله بن سعد العشيرة من مذحج . (لب اللباب : ١٨٤) . والذى فى الجمهرة (ص : ٤٠٧) أن اسمه : عائذ الله .

أخبرنا عبد الله بن محمد الشّبْلي ، قال : قال لى عبد الله بن يونس :

مات الخُشنى – رحمه الله – يوم السبت لأربع بقين من شهر رمضان سنة ست وثمانين ومائتين ، وهو ابن ثمان وستين سنة .

(١١٣٣)

محمد بن محمد . من أهل تُطِيلة .

عُنى بالعلم ، وطلب وجمع ، ورحل سمع فيها من سَحنون .

من كتاب محمد بن أحمد .

(١١٣٤)

محمد بن وضّاح بن بَزيغ ، مولى الإمام عبد الرحمن بن مُعاوية ، – رضى الله عنه .

من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

روَى بالأندلس عن محمد بن عيسى الأعْشى ، ومحمد بن خالد الأشجّ ، ويحيي بن يحيي ، وسعيد بن حَسّان ، وزونان بن الحسن ، وعبد الله بن حبيب ، وعبد الأعلى بن وَهب .

ورحل إلى المَشرق رحلتين ، إحداهما سنة ثمان عشرة ومائتين ، لَقِى فيها سعيد بن منصور ، وآدم بن أبي إياس العَسْقلانى ، ويحيي بن مَعِين ، وأحمد بن حنبل ، وزهير بن حَرب ، وإبراهيم بن حَسّان الأَطْرَابُلسىّ ، وغيرهم .

ولم يكن مَذهبه فى رحلته هذه طلبَ الحديث ، وإنما كان شأنه الزُّهد ، وطلب العُبَّاد ، ولو سَمِع فى رحلته هذه لكان أرفع أهل زمانه درجةً ، وأعلاهم إسنادًا .

وكانت رحلته هذه قبل رحلة بَقِي بن مَخلد . وقد شارك بَقِيًّا فى كثير من رجاله .

ورحل رحلة ثانية : فسمع فيها من إسماعيل بن أبى أُوَيس ، ويعقوب ابن حُميد بن كاسب ، وإبراهيم بن المُنذر الحِزامى(١) ، وإبراهيم بن محمد ابن يُوسف الفِرْيابى ، ومحمد بن قُدامة ، ومحمد بن بَكار الحِمصى ، وهارون بن سعيد الأَيْلى ، ويعقوب بن كعب الأَنطاكى ، ومحمد ابن المبارك الصُّورى ، وحامد بن يحيى البَلْخى ، ومحمد بن مسعود المَصِيصى ، صاحب القَطان ، ومحمد بن فَروخ ، ونَصر بن مُهاجِر ، ومحمد بن عَمرو الغَزّى ، وأبى جعفر النُّبيى ومحمد بن أبى السَّرِىّ ، وحَرملة بن يحيى النُّجَيبى ، ومحمد بن سعيد بن أبى مريم ، ومحمد ابن عبد الرحيم البَرْقى ، وأبى الطاهر أَحمد بن عمرو بن السَّرح ، ويوسف بن عَدِىّ ، والحارث بن مِسكين ، وزُهير بن عَبَّاد ، وأَصْبغ ابن الفرج ، وعبد الرَّحمن بن إبراهيم بن دُحَيم ، وإسحاق بن أبى إسرائيل ، وشُجاع بن مَخلد .

وسمع بإفريقية من سَحْنُون بن سعيد ، وعَوْن بن يُوسف ، وسعيد ابن عَبْدَوْس ، فى جماعة كثيرة من البغداديين ، والمكيين والشاميين والمصريين والقَرويين .

وعدّة الرجال الذين سمع منهم فى الأَمصار خمس وسبعون ومائة رجلٍ .

---

(١) الأصول : « الحذامى » بالذال المعجمة ، تحريف . (تهذيب التهذيب : ١ : ١٦٦) .

وبمحمد بن وضّاح ، وبقى بن مَخلد ، صارت الأَندلس دار حديث .

وكان محمد بن وضّاح عالمًا بالحديث ، بصيرًا بطُرقه ، متكلمًا على عِلله ، كثير الحكاية عن العُبّاد ، وَرِعًا ، زاهدًا ، فقيرًا مُتعففًا ، صابرًا على الإسماع ، مُحتسبًا فى نشر علمه . سمع منه النَّاسُ كثيرًا ، ونفع الله به أهل الأَندلس .

قال أحمد :

كان أَحمد بن خالد لايُقدِّم على ابن وضّاح أحدًا ممن أدرك بالأَندلس ، وكان يعظِّمه جدًّا ، ويَصف فضله وعقله وَوَرعه ، غير أنه كان ينكر عليه كثرةَ ردِّه فى كثرة من الأَحاديث ، وكان ابن وضّاح كثيرًا مايقول : ليس هذا من كلام النبي ، صلى الله عليه وسلم ، فى شئ ، وهو ثابت من كلامه ، صلى الله عليه وسلم .

وله خطأٌ كثير محفوظ عنه ، وأشياء كان يَغْلَط فيها ويُصَحِّفها ، وكان لاعلم عِنده بالفِقه ، ولا بالعربية .

أَخبرنا محمد بن أَحمدَ ، قالَ : نا أَحمد بن خالد ، قال :

قال لنا ابن وضّاح : وُلِدْت سنة تسع — يعنى : وتسعين ومائة ، أو سنة مائتين ، وأذكر من الهَيْج على أشياء ، والهَيْج سنة اثنتين ومائتين .

أَخبرنا العباس بن أَصْبغ ، قال : قال لنا عثمان بن عبد الرحمن ، وكان من أعلم الناس بأَمر ابن وضّاح :

تُوفى محمد بن وضّاح — رحمه الله — لَيْلة السبت لأَربع بقين من المحرم سنة سبع وثمانين ومائتين .

وذكر أنه ولد سنة تسع وتسعين ، فى أولها ، أو فى آخرها ، وكان لايُثْبِت حَقِيقة ذلك ، ودفن فى مقبرة أم سلمة .

(١١٣٥)

محمد بن غُصْن الحَدَّاد ، من أهل قُرطبة .

سمع من محمد بن عيسى الأَعْشى ، وغيره ، وكان رجلا صالحًا ، مُعتنيًا بالعلم .

ذكره خالد .

(١١٣٦)

محمد بن أُسامة بن صَخْر الحَجرىّ ، من أهل سَرَقُسْطة ، يُكْنى : أبا يحيى .

كان ذا عناية بالعِلم والسماع والجمع ، ورحَل ، فَسَمِع من على بن عبد العزيز ، وسُمِعَ منه بالْقَيْرَوان «مُسْتخرجَة» العُتْبى .

حدَّث عنه أحمد بن نصر ، وأبو تميم بن محمد التميمى ، وغيرهما .

أَخبرنى عبد الله بن محمد الثَّغْرى ، قال : نا تميم بن محمد بالقَيْرَوَان ، قال :

محمد بن أُسامة الحَجرى أَبو يحيى الأَندلُسى رحل إلى المَشرق وهو شاب ، وهو أَول من قَدِم إلينا بمُسْتخرجة العُتْبى ، فسمعناها منه ، وسمع منه معنا أَحمدُ بن نصر الفقيه ، وكان ثقةً حسَن الضبط لكُتُبهِ ، وَقَتَلَه عاملُ بلده ، فيما حدَّثنى أَبو سَلمة الأَندَلُسى ، وغيره .

وقال خالد : تُوفى — رحمه الله — سنة سبع وثمانين ومائتين .

(١١٣٧)

محمد بن أزهر ، من أهل قُرطبة .

سمع من العُتْبي ، وكان كثير الدراسة للمسائل والرأى .

قال خالد : سمعتُ محمد بن عمر بن لُبَابَة يقول : لم أرَ أحدًا أصبرَ على درس الرأى منه ، وكان : قليل الحفظ ، وكان رجلا صالحا .

(١١٣٨)

محمد بن أَبى هاشم ، من أهل سرقُسْطَة .

كان : فقيهًا عالمًا .

وتُوفى سنة ثمان وثمانين .

ذكره الرَّازى .

(١١٣٩)

محمد بن سَلمة بن وليد بن أَبى بكر بن عُبَيد بن بَلْج بن عُبَيد ابن على الكِلابى القَيْسى ، من أهل قُرطبة .

استقضاه الأَمير عبد الله بقُرطبة بعد أَخيه النَّضر بن سَلمة .

وكان رجلاً صالحًا ، قليل العلم .

ذكره أحمد ، ونَسبه عن غيره .

وتُوفى فى ذى الحجة سنة تسع وثمانين ومائتين .

ذكره الرَّازى .

(١١٤٠)

محمد بن قاسم بن هلال . من أهل قُرْطُبة ، يُكْنى : أبا عبد الله.

سمع من أبيه .

وكان عابدًا مجتهدًا عاقلاً وقورًا ، وكان أقل أخوته عِلْمًا .

وتُوفى فى شوال ليومين مضيا منه ، سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

كذا قال أحمد .

وقال خالد : كانت له رحلة دخل فيها العراق ، واجتمع هنالك بِبَقِيّ بن مَخْلد عند الشُّيوخ .

وتُوفى — رحمه الله— سنة إحدى وتسعين ومائتين .

(١١٤١)

محمد بن عبد العزيز ، أخو يحيى بن عبد العزيز ، المعروف بابن الخراز ، من أهل قُرطبة .

أخبرنا عبد الله بن محمد الثَّغْرى ، قال : نا تميم بن محمد التميمى ، عن أبيه ، قال :

محمد بن عبد العزيز ، أخو يحيى بن عبد العزيز الأَنْدَلُسى . كان ثقة ، سمع معى من مشايخنا الآثار ، ولم يكن له عِلْم بالفقه ، ثم رحل إلى الشام فسمع بها ، وسمع بمصر ، وبمكة .

وكان يدرى الحديث ، فلما قدم القَيْرَوَان سمعتُ أنا منه ، وما عَلِمتُ أحدًا ، سمع منه غيرى ، وكان ثقة ، خَيْرًا من أخيه يحيى ،

ثم خَرج إلى الأَنْدَلُس فمات بها سنة ثلاث وتسعين ومائتين ، وكان يحيي أكبر منه بسنتين .

(١١٤٢)

محمد بن أبي حُجَيرة ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله.

رحل إلى المَشرق ، وروى عن يونس بن عبد الأَعْلَى ، والمدني ، ومحمد ابن عبد الله بن عبد الحَكَم ، وكان خَيِّرًا فاضلاً .

قال خالد : سمعت محمد بن عُمر بن لُبَابَة يحدِّث عنه .

وتُوفي بمصر سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

ذكره خالد .

(١١٤٣)

محمد بن موسى بن مُفْلَت الكِنَاني ، من أهل قُرطبة .

روَى عن ابن مَطْرُوح ، وابن القَزَّاز ، ومحمد بن وضَّاح ، وكان حافظًا للمسائل .

تُوفي — رحمه الله — سنة أربع وتسعين ومائتين .

ذكره خالد .

(١١٤٤)

محمد بن العبَّاس بن وليد ، المعروف بابن الحَدَّاد ، من أهل قُرطبة .

روى عن ابن القَزَّاز ، وابن وضَّاح ، وحكى عنه الأَغناق (١) حكاية ، وكان يُثْنِي عليه .

---

(١) الأصول : « الأعناق » بالعين المهملة . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

ذكره خالد .

وفى كتاب أبى سعيد : تُوفى سنة أربع وتسعين ومائتين .

ورأيت فى كتاب محمد بن أحمد : أنه تُوفى سنة أربع وثلاثمائة .

(١١٤٥)

محمد بن أسلم الأزدى ، من أهل لارِدة (١) ، يُكنى : أبا عبد الله .

كان يروى عن يونس بن عبد الأعْلى ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم ، وربيع بن سليمان الجِيزىّ (٢) ، وربيع بن سليمان المؤذن ، ومحمد بن عُزيز ، وعلى بن عبد العزيز .

قال أبو سعيد : تُوفى — رحمه الله — سنة خمس وتسعين ومائتين .

(١١٤٦)

محمد بن غالب ، المعروف بابن الصفَّار ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

روَى بقُرطبة عن العُتْبِى ، وابن وضَّاح ، وغيرهما .

ورحل فسمع من محمد بن سَحْنُون ، وأحمد بن صالح الكُوفى ، ومحمد بن تميم العَنبرى ، ومحمد بن عبد الله بن الحَكَم ، ويونس بن عبد الأعْلَى ، وابن أخى ابن وَهب ، وأحمد بن عبد الرحيم البَرْقى ، وغيرهم من رجال مصر .

---

(١) لاردة ، بالراء مكسورة والدال المهملة : مدينة بالأندلس شرقى قرطبة . (معجم البلدان : ٤ : ٣٤١) .

(٢) الجيزى ، بالكسر والزاى ، نسبة إلى الجيزة ، بلد على نيل مصر قبالة الفسطاط . (لب اللباب : ٧٤ ، تهذيب التهذيب : ٣ : ٢٤٥) .

وكانت رحلته ورحلة عبد الله بن أبي الوليد الأَعرَج واحدة . وانصرف إلى الأَنْدَلُس ، فكانت الفُتْيَا دائرة عليه مع عُبَيد الله بن يحيي ، ومحمد بن عُمر بن لبَابة ، وأصحابهم .

وكان حافظًا للفقه ، عالمًا بالشروط ، متقدمًا فيها ، ومالت به الدنيا ، فكان يتبع الهوىَ فى فُتياه ويَخلط .

وتُوفى فى شوال سنة خمس وتسعين ومائتين .

ذكر تاريخ وفاته أحمد .

وقال الرازى : تُوفى يوم الثلاثاء لثلاث خَلَون من شَوَّال سنة خمس وتسعين .

(١١٤٧)

محمد بن سليمان بن محمد بن تَليد المَعَافِرى ، من أهل وَشْقَة ، يُكنى : أبا عبد الله .

وجدّه تَلِيد ، مولى لرجل من مَعافر ، وكان مولده بسَرَقُسْطَة ، ومات بها .

روى عن مُحمد بن أحمد العُتْبي ، وابن مطروح ، وغيرهما .

ورَحل فسمع من سَحْنُون بن سعيد .

وقيل : إنه دخل العراق .

وكان مُفتى أهل موضعه ، وإليه كانت الرحلة فى وَقته . وكان رجلا صالحًا ، وولى قضاء وَشَقْة . وكان يذهب فى الأَشْرِبة مَذهب العراقيين ، وكان شديد العَصبية للمولدين .

وتُوفى سنة خمس وتسعين ومائتين .

ذكر تاريخ وفاته وبعضَ أمره ابنُ حارث .

وأخبرنى عبد الله بن محمد الثَّغرى ببعض ذلك .

وقرأتُ بخط بعض أصحابنا ، عن سعيد بن فَحلون ، قال : مات محمد بن تَلِيد سنة ست وتسعين .

وقال الرازى : تُوفى بوَشْقَة فى شعبان سنة ست وتسعين.

(١١٤٨)

محمد بن جُنادة بن عبد الله بن أبى جُنَادة يزيد بن عمر **الأَلْهَانى**.(١) من أهل إشبيلية ، يُكنى : أبا عبد الله.

روى عن يحيى بن يحيى ، وعثمان بن أيُّوب ،ونُظرائهما من شيوخ قُرْطُبَة .

ورحل فسمع من أبى الطَّاهر أحمد بن عمرو بن السَّرْح ، ويونس ابن عبد الأعلى ، وسَلمة بن شيب ، وغيرهم من شيوخ من مصر .

وكان يُرْحَل إليه إلى إشبيلية للسماع منه ، رحلَ إليه من أهل قُرطبة : محمد بن قاسم ، وكان يُوثِّقه .

قال لى العبَّاس بنُ أصبغ :

سمعت محمد بن قاسم يُثْنى على محمد بن جُنَادة الإشبيلى ، وكان يخبر أنه كان صاحب أبيه فى المَشرق عند أبى الطَّاهر ، وغيره .

---

(١) الألهانى ، كالأنصارى ، نسبة إلى ألهان بن مالك ، أخى همدان . (لب اللباب : ١٩ ، جمهرة أنساب العرب : ٣٩٢) .

قال محمد : ورحلتُ إليه إلى إشبيلية وسمعتُ منه ، وكان ثقة .

وقال لى أبو محمد الباجى :

كان إبراهيم بن حجاج قد استقضى محمد بن جُنَادة بإشبيلية ، وأثنى عليه الباجى ، وقال : تُوفى سنة ست وتسعين ومائتين .

(١١٤٩)

محمد بن عبد الجَبَّار بن محمد ، من أهل قُرطبة .

سمع من ابن وضَّاح ، وابن القَزَّاز ، ونُظراءهما .

ورحل حاجًّا ، وكان الغالب عليه الحَمل والرواية ، مع الزُّهد والعبادة ، وكان عالمًا بالقراءآت .

ذكره ابن حارث .

وقال خالد : تُوفى سنة ست وتسعين ومائتين .

(١١٥٠)

محمد بن عبد الله بن الغازى بن قَيْس ، من أهل قُرطبة ، يُكْنى : أبا عبد الله .

سَمِع من أبيه ، ورحل إلى المَشرق فدخل البَصْرة ، فلقِى بها أبا حاتم سهل بن محمد السِّجِسْتَانى ، وأبا الفضل العباس بن الفرج الرِّياشى (١) وأبا إسحاق إبراهيم بن خِداش ، وأبا موسى عيسى بن إسماعيل العَتَكى وأبا سعيد عبد الله بن شُعيب ، وجماعة سواهم من أهل الحديث ، ورواة الأخبار والأشعار ، وأصحاب اللُّغة والمعانى .

---

(١) الأصول : « الدياشى » بالدال المهملة ، تحريف .

وأَدخل الأَندلس عِلْمًا كثيرًا من الشعر والغريب والخبر . وعنه أخذ أهل الأَندلس الأَشعار المشروحة كلها رواية .

وخرج من الأَنْدَلُس فى آخر عمره يريد الحَج . فحكى يحيى بن أبى صُوفَة الجِذْرى (١) ، قال :

كان عندنا أبو عبد الله بن الغازى سنة خمس وتسعين ومائتين ، وخرج عنا إلى طَنجة ، فمات بها بعد سنة أو نحوها . وكانت كتبه (٢) عند أقوامٍ بطنجة .

(١١٥١)

محمد بن عمر بن يوسف ، أخو يحيى بن عمر ، يُكْنى : أَبا عبد الله

أَخبرنى عبد الله بن مُحمد الثَّغْرى ، قال : نا تميم بن محمد ، قال : قال أَبى :

محمد بن عمر أَخو يحيى بن عمر الأَندلسى ، كان ثقةً ، كثير الكُتُب فى الفقه والآثار ، حسن الضبْط .

سَمِعَ من عامة من سَمِع منه أَخوه يحيى بن عمر ، غير سَحْنُون ، وابن بُكَير ، وأَبى زيد بن أَبى الغَمْر ، وخرج عنا من القَيْرَوَان سنة سبع وتسعين ومائتين . فدخل مصر فسمع منه الناس بها .

وتُوفى بمصر سنة تسع وتسعين ومائتين بعد ما كُفَّ بصره .

---

(١) الجذرى ، بالكسر والسكون ، نسبة إلى جذرة : بطن . (لب اللباب : ٦١) .

(٢) الأصول : « وكانت كتب » .

(١١٥٢)

محمد بن يوسف ، من أهل شَذُونَة .

وكان صاحبًا لإسماعيل بن عَمْروس ، وأصبغ بن منبه(١) ، فى السماع عند الشيوخ .

وكان صاحب صلاة شَذُونَة ، وولّى القضاء ، فى أيام الأمير عبد الله على بعض كُوَر الغرب .

قاله خالد .

(١١٥٣)

محمد بن عمر بن يُخَامِر المَعَافِرى ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا عُبيدة .

وهو أخو سعد بن معاذ ، لأمه .

وكان معنيًّا بالعلم ، راسخًا فيه ، مع خير وفضل .

ذكره خالد ، وقال : وتُوفى — رحمه الله — سنة ثلاثمائة .

وقال غيره : تُوفى يوم الجمعة لليلتين خَلَتا من شوال سنة تسع وتسعين ومائتين .

(١١٥٤)

محمد بن عبد الله بن سُويد القَيْسى ، من أهل بَطليوس ، وكان أصله من مَارِدَة ، يُكنى : أبا عبد الله .

سمع من محمد بن وضّاح ، وإبراهيم بن محمد بن باز ، ونُظرائهما .

(١) الأصول : «منية» ، تصحيف .

وكان عالمًا فقيهًا جامعاً للعلم .

وهو من طبقة مُنذر بن حَزم .

روى عنه محمد بن مروان بن الغشَّاء .

وقال أَبو سعيد : تُوفى – رحمه الله – سنة ثلاثمائة .

(١١٥٥)

محمد بن أحمد بن سيد بن عُمر بن عُمَيْر ، من أهل إشبيلية .

أخذ عن محمد بن عبد الله بن الغازى ، وغيره (١) من العلماء ، وكان نحويًّا لغويًّا شاعرًا ، مطبوعًا .

تُوفى سنة ثلاثمائة .

(١١٥٦)

محمد بن شُجَاع ، من أهل وَشْقَة .

سمع من يحيى بن عمر .

كان حسن العلم بالمسائل .

وذكر بعضهم : أَنه كان يرى نِكَاح المُتعة .

قُتل ببَرْشَلُونَة سنة إحدى وثلاثمائة .

ذكره بعض خبره أَبو سعيد .

(١١٥٧)

محمد بن عثمان بن عباس ، من أهل طُلَيْطِلَة ، وهو المعروف بابن ارْفَع رَأْسَهُ .

---

(١) الأصول : « وغيرها » .

سمِع من وضّاح ، وابن القَزّاز ، ونُظرائهما ، ولم تكن له رحلة ، وكان الغالب عليه الزُّهد .

ذكره ابن حارث .

وقال خالد : تُوفى سنة اثنتين وثلاثمائة .

(١١٥٨)

محمد بن عبد الله بن سَوار ، من أهل قُرطبة .

أخذ عن أبيه ، ورحل إلى المَشرق فلقى أبا حَاتم ، والرِّياشى (١) ، وغيرهما .

وشهد بالبصرة دخول صاحب الزنج بها سنة سبع وخمسين ومائتين .

وتُوفى فى شهر ربيع الأوّل سنة اثنتين وثلاثمائة .

من كتاب محمد بن حسن .

(١١٥٩)

محمد بن سَعيد بن حَكَم ، من أهل بَجَّانَة . وأصله من قُرطبة .

سَمِع كتب عبد الملك بن حبيب ، من ابنه . ورحل فلقى رجال سَحْنُون ، وكان مفتيًا ببجانة .

وتُوفى سنة ثلاث وثلاثمائة .

من كتاب محمد بن أحمد .

---

(١) الأصول : « الدياشى » بالدال المهملة ، تحريف .

(١١٦٠)

محمد بن رَجِيق ، من أَهل قُرطبة .

سمع من العُتْبي ، وكان حافظًا للمسائل فاضلاً .

ذكره خالد .

(١١٦١)

محمد بن حزم المُعلم ، من أهل قُرطبة .

سمع من أَبان بن عيسى بن دينار ، ويحيي بن إبراهم بن مُزَين ، وقاسم بن محمد ، وبَقى بن مخلد ، وغيرهم .

وكان مجتهدًا فى طلب العلم فاضلاً .

ذكره خالد .

(١١٦٢)

محمد بن عبد السلام بن قَلَمَوْن ، من أهل قرطبة ؛ يُكْنى : أَبا القاسم .

سمع مع أَخيه من محمد بن وضَّاح ، وغيره .

وكان فصيحًا نبيلاً مرسلا ، وديوان ترسيله بأَيدى الناس . وكان شاعرًا مطبوعًا .

قال خالد : تُوفى سنة أَربع وثلاثمائة .

وقال الرَّازى : توفى لَيْلة الخميس لثلاث عشرة لَيْلة بقيت من شهر ربيع الأَول سنة أَربع .

(١١٦٣)

محمد بن أحمد بن عبد الملك بن سلام . مُعْتَق الإمام هشام بن عبد الرحمن ، المعروف : بابن الزَّرَّاد ، من أهل قرطبة .

روى عن محمد بن وضَّاح كثيرًا . وصَحِبه . وروى عن إبراهيم ابن محمد بن باز ، وإبراهيم بن قاسم بن هلال ، ومحمد بن عبد السلام الخشنى ، ونُظرائهم .

ورحل حاجًّا وسمع فى رحلته يسيرًا .

وكان الزُّهد ، وأمر المُحتسبة ، وأخبار العُبَّاد ، أغلب عليه من العلم ، ولم يكن بالضابط لكُتبه ، وكان كثير الحكاية عن ابن وضَّاح ، حافظًا لأَخباره ، حدَّث ، وسمع الناس منه كثيرًا .

وتُوفى — رحمه الله — سنة خمس وثلاثمائة .

ذكر تاريخ وفاته أحمد .

وقال أحمد بن سعيد : تُوفى ابن الزَّرَّاد لَيْلة الاثنين ، لأَربعة أيام مضت من شهر جمادى الأُولى سنة أربع وثلاثمائة ، وهو ابن اثنتين وستين ، ومولده سنة اثنتين وأربعين ومائتين .

(١١٦٤)

محمد بن إبراهيم بن حَيّون ، من أهل وادى الحجارة ، يُكنى : أبا عبد الله .

سمع من أبى عبد الله الخُشنى ، وابن وضَّاح ، وعبد الله بن مَسَرة ، ومحمد بن عبد الله بن لغازى . وجماعة من نُظرائهم بالأَندلس .

ورحل إلى المَشرق فتردَّد هناك نحو خمس عشرة سنة .

سمع بصنعاء من أَبى يَعقوب الدَّيْرى (١) ، وعُبيد (الله) بن محمد الكَشْوَرى ، وغيرهما .

وسمع بمكة من على بن عبد العزيز ، وأَبى مسلم الكَشِّى ، ومحمد ابن على بن زيد الصائغ ، وأَبى محمد على بن عيسى العباسى .

ودخل بغداد فسمع بها من جماعة من أَصحاب الحديث .

وسمع بمصر من عبد الله بن أَحمد بن عبد السلام النَّيسابوريّ . وإبراهيم بن يعقوب الجُوزَجانى (٢) وإبراهيم بن موسى بن جَميل . وسمع من أَبى بكر أَحمد بن محمد بن الوليد المُرّى .

وسمع بالقَيْرَوَان من جماعة . وسمع بها من (٣) تميم بن محمد التَّميمى ، وغيره .

وكان إمامًا فى الحديث ، عالمًا به ، حافظًا لِعلله ، بصيرًا بطُرقه . لم يكن بالأَندلس قبله أَبصَر بالحديث منه .

قال لى عبد الله بن محمد الثَّغْرِى : قال لى وَهب بن مَسَرة الحِجارى : محمد بن إبراهيم بن حَيون الحجارى ، صاحبُ حديث ، ضابط متفنن حسن التوجيه له ، صَدوق ، لم يذهب مذهب مالك .

(١) الديرى ، بالفتح ، نسبة إلى الدير : قرية بالبصرة . (لب اللباب : ١١٠).
(٢) الجوزجانى ، بالزاى وجيم ، نسبة إلى جوزجان ، أو جوزجانان : كورة من كور بلخ . (لب اللباب : ٧٠ ، معجم البلدان : ١ : ١٤٩) .
(٣) الأصل : « سمع منها بها » .

وروى عنه محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، وسعيد ابن جابر الإشبيلى ، ووَهب بن مسَرة الحجارى ، وأحمد بن سعيد ابن حَزم ، وخالد بن سعيد .

أخبرنى إسماعيل ، قال : سمعت خالد يقول :

لو أنَّ الصِّدق إنسان لكان ابنَ حَيون .

وقال ابن حارث :

كَان ابن حَيون يُزَن بالتشيُّع لشئ كان يَظهر منه فى معاوية بن أبى سفيان ، رضى الله عنه ، ووقفت عليه محمد بن عبد الملك بن أيمن فعرفه .

والله أعلم بنيته ومُجازيه (١) عنها .

وكان ابن حَيون شاعرًا ، وكان أعور .

تُوفى بقُرطبة يوم الاثنين فى عقب ذى القعدة سنة خمس وثلاثمائة .

ذكر تاريخ وفاته ابن حارث .

(١١٦٥)

محمد بن عُبَيد الجَزيرى ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله . رحل ودخل العراق ، فسمع بها من قاضى القضاة إسماعيل بن إسحاق ، وموسى بن هارون الحمَّال ، وعلاَّن بن الحسن ، وغيرهم من أئمة الحديث .

وكان الحديث أغلب عليه والرواية ، ولم يكن له كبير حظ من الفقه .

---

(١) الأصل : « ومحارية » . ويبدو أنها مصحفة عما أثبتنا .

وكان أحمد بن محمد بن زياد يُشاوره (١) فى الأحكام ، واستُشهد فى غزاة القائد ابن أَبى عَبدة سنة خمس وثلاثمائة .

ذكره ابن حارث ، وقال : رأيت سماعه مثبتًا فى كتب أهل القَيْروان. قد سمعوا منه وحدَّثوا عنه .

وقال لى إسماعيل :

محمد بن عبيد الجَزيرى : روى عنه ابنُ أَبى دُلَيم – يعنى : محمد ابن عبد الله – وكان رجلاً نبيلاً ، عُنى بالعِلم وتَقييد السُّنن .

(١١٦٦)

محمد بن أَحمد الشَّنوفى المؤدِّب . سكن قُرطبة .

روى عن بَقِى بن مخلد ، ومحمد بن وضَّاح . وكان مُعتنيًا بالعِلْم مَوصوفًا بالخير والفَضل ، استُشهد مع القائد أَحمد بن محمد بن أَبى عَبدة سنة خمس وثلاثمائة .

ذكره خالد .

وقد حدَّث عبد الله بن محمد بن عثمان ، عن محمد بن أحمد بن سَعيد المؤدِّب ، عن محمد بن حامد ، عن إبراهيم بن نَصر .

فلا أَدرى أهو هذا أَم غيره ؟

(١١٦٧)

مُحمد بن مَيْمُون ، من أَهل طُلَيطِلَة .

---

(١) الأصل : « يشاور » ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا .

روى عن مشيخة بالأندلس ، وكان صاحب نُتيا .

مات سنة خمس وثلاثمائة .

من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

(١١٦٨)

محمد بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عَطاء ، مولى أمير المؤمنين الوليد بن عبد الملك ؛ من أهل قُرطبة .

روى عن بَقِي بن مخلد ، ومحمد بن وضَّاح ، وأصبغ بن خليل ، والخُشنى ، وابن القَزَّاز .

وكان عالمًا بالحديث ، حافظًا للرأى ، بصيرًا بالنحو والغريب ، بليغًا متفننًا فى ضُروب من العلوم ، حسن الخط ، ضابطًا .

قال لنا محمد بن أحمد بن أبى دُلَيم :

أرانا قاسم بن أصبغ مولد أخيه محمد بخط أبيه ، فكان : وُلِد محمد بن أصبغ لَيْلة الأربعاء لأربعة أيام مضت من شهر ربيع الأول من سنة خمس وخمسين ومائتين .

قال : قال لنا محمد بن محمد ، عن قاسم :

وتُوفى محمد بن أصبغ بعد فصول (١) بدر بن أحمد بأيام فى غزاته ، سنة ست وثلاثمائة .

وقد حدث عنه أخوه قاسم بن أصبغ رحمه الله .

---

(١) فصول : خروج .

(١١٦٩)

محمد بن هارون بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن عُميرة العُتقى : من أَهل تُدْمير ، يُكنى : أبا هارون .

سمع بمصر من أبى يزيد القَراطيسى ، وإبراهيم بن موسى بن جميل . وسمع بالقَيْرَوَان من قَرَّات بن محمد العَبْدِىّ ، ورجع إلى الأَندلس . فتُوفى بها فى رمضان سنة ست وثلاثمائة .

ذكره أبو سعيد ، وفيه عن غيره .

(١١٧٠)

محمد بن بكر بن عبد الله ، من أَهل قُرطبة ، يُكنى : أبا القاسم . ويلقب : بالعملة (١) ، بالعجمية .

روى عن أبيه ، وعن محمد بن وضَّاح ، وإبراهيم بن القَزَّاز ، وإبراهيم بن قاسم بن هلال ومُطرف بن قَيْس ، ومحمد بن يوسف بن مَطْروح ، ونُظرائهم .

وكان أَسلم بن عبد العزيز القاضى فى ولايته الأُولى يشاوره ويُعظِّمه . وكان حافظًا للفقه ، نبيلاً فى عقد الوثائق ، رأْسًا فيها ، وكان ورِعا فاضلاً .

وتُوفى — رحمه الله — لَيْلة الاثنين لثلاث عشرةَ خَلت من جمادى الأُولى سنة سبع وثلاثمائة .

ذكره أحمد .

---

(١) كذا .

(١١٧١)

محمد بن موسى بن هاشم بن يزيد ، المعروف : بالأُقَشْتين ، مولى المُنذر ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله.

كان متصرفا فى عِلْم الأَدب والخير . ورحل إلى المَشرق ، فسمع بِقَيْسارية (١) من عمرو بن ثَور ، صاحب الفُرِّيانى : مسند الفُرِّيانى (٢) .

ولَقِى بمصر أَبا جعفر الدِّينورى ، وأخذ عنه كتاب سيبويه ، رواية ، وأخذ كتب ابن قُتيبة من إبراهيم بن موسى بن جميل الأَندلُسى .

وله كتب مؤلفة . منها : كتاب طَبقات الكُتاب ، وكتاب شواهد الحكم .

وتُوفى فى رجب سنة سبع وثلاثمائة .

من كتاب محمد بن حَسَن .

(١١٧٢)

محمد بن محمد زياد بن محمد بن زياد ، من أَهل قُرطبة .

سمع من ابن وضَّاح .

وتُوفى — رحمه الله — سنة ثمان أو سبع وثلاثمائة .

ذكره أحمد .

وقال الرازى : تُوفى يوم السبت لأَربع عشرة لَيْلة خَلت من رجب سنة سبع وثلاثمائة ، وهو الذى صلى على محمد بن وضَّاح .

(١) قيسارية ، بالفتح ثم السكون وسين مهملة وبعد الألف راء ثم ياء مشددة : بلد تعد من أعمال فلسطين على ساحل بحر الشام (معجم البلدان : ٤ : ٢١٤) .

(٢) الفرياني . نسبة إلى فريانة ، بضم أوله وتشديد ثانيه وكسره ثم ياء مثناة من تحت : قرية قرب سفاقس من إفريقية (معجم البلدان : ٣ : ٨٨٩) .

(١١٧٣)

محمد بن وضَّاح الصَّدَفى ، من أهل شَذُونة ، يُكنى : أبا عبد الله .

وهو جد أبى أيوب عتاب بن هارون بن نشر ، والد أُمه .

روى بقُرطبة عن محمد بن وضّاح المدوَّنة ، وغير ذلك .

ورحل إلى المَشرق ، فروى بالقَيْرَوَان تفسير القرآن ، ليحيى ابن سلام ، عن أبى داود . وأحمد بن موسى بن جرير القَروى .

روى عنه هارون بن عتاب .

وتوفى فى صدر أيام الناصر عبد الرحمن بن محمد رحمه الله .

أخبرنى بذلك كله عتَّاب بن هارون .

(١١٧٤)

محمد بن عبد الله بن سابق . من أهل إِلْبِيرة .

سمع بها من سليمان بن نصر ، وسعيد بن نمر ، وغيرهما .

ورحل حاجًّا فسمع فى رحلته . وكان فقيها حافظا .

تُوفى ــ رحمه الله ــ سنة ثمان وثلاثمائة .

من كتاب محمد بن أحمد .

(١١٧٥)

محمد بن عبد الله بن محمد الخَولانى . المعروف : بابن القَون .

أصله من باجة وتحوَّل عنها إلى إشبيلية فسكنها .

يُكنى : أبا عبد الله .

سمع من يحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن ومحمد بن أحمد العُتبى ، وأمان بن عيسى بن دينار ، ونُظرائهم .

ورحل إلى المَشرق سنة ست وستين ومائتين .

فسمع بمكة من على بن عبد العزيز ، ومحمد بن إسماعيل الصائغ ، وإسماعيل بن عمر النَّيسابورى ، وأبى أمية محمد بن إبراهيم الطَّرَسُوسى ، ومنصور بن الوليد .

وسمع بمصر من محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم ، ومن أخيه سعد .

وكان فقيها فى الرأى ، حافظا له ، عاقدا للشروط .

قال لى أبو محمد الباجى :

لم يكن محمد بن عبد الله من أهل الحديث . إنما كان بابه الرأى ، وكان رجلاً صالحا ، وَرِعا ، ثقة . وكان محمد بن عمر بن لُبَابَة يُثْنى عليه . وكان خالد بن سعد قد رحل إليه من قُرطبة وسمع منه ، وكان يقول ، إذا حدث عنه حديثا : محمد بن عبد الله بن القَون ، كان من معادن الصِّدق .

قال لى البَاجى : تُوفى سنة ثمان وثلاثمائة .

(١١٧٦)

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن أَبَّا (١) ، مُعْتَق الإمام عبد الرحمن بن معاوية ، من أهل قُرْطُبة . كان راوية عن العُتبى ، وابن مُزَيْن ، وأصبغ بن خليل .

---

(١) كذا .

وكان مُعتنيا بالعِلْم ، ذا خير وفضل .

وتُوفى — رحمه الله — سنة ثمان وثلاثمائة .

ذكره خالد .

(١١٧٧)

محمد بن عبد الرحمن بن كُلَيب بن ثَعلبة بن عُبيد بن مُبَشِّر ابن لَوْذان بن سَلامة بن مالك بن الحَشْحاس بن عامر بن أَنمار بن زِنْباع ابن مازن (١) بن كِنانة بن سعد بن يزيد بن أَفْصى (٢) بن حَرَام ابن جُذام ، من أَهل قُرطبة ، يُكنَى : أبا عبد الله .

روى عن محمد بن وضَّاح ، وإبراهيم بن باز ، وبنى هلال ، ومُطرِّف بن قَيْس ، وغيرهم .

وكان مُشارِكًا فى الفقه ، وعَقْد الوثائق ، وشاوره أَسلم مع محمد ابن عمر بن لُبُابَة ، ونُظرائه .

قال أَحمد : وتُوفى فى آخر ولاية أَسلم الأُولى ، سنة تسع وثلاثمائة .

وقال غيره : وتُوفى سنة ثمان . وكان يُلَقب : بغُلام الله .

وقال الرازى : تُوفى سنة إحدى عشرة .

(١١٧٨)

محمد بن وليد بن محمد بن عبد الله بن عُبيد ، من أَهل قُرطبة ، يُكنَى : أبا عبد الله .

---

(١) إلى هنا يتفق سياق النسب مع مافى جمهرة أنساب العرب (ص : ٤٢١) وبعده فى الجمهرة : « ابن سعد بن إياس بن أفصى بن حرام بن جذام »

(٢) الأصول : « أبصى » ، بالباء الموحدة ، تحريف . (انظر الحاشية السابقة) .

سمع من العُتْبي ، وغيره .

ورحل مع أسلم بن عبد العزيز . فسمع من يونس بن عبد الأعلى ، والمُزَنى ، والربيع المُؤَذن ، صاحب الشافعى ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحَكم ، وابن عبد الرحيم البرْقى ، ونُظرائهم ، وشارك أسلم فى أكثر رجاله .

وكان حافظًا للفقه ، عالمًا بالشروط . مُشاوَرًا فى الأَحكام . وكان متقدمًا عند أحمد بن محمد بن زياد القاضى ، وكانت للأَمير عبد الله بهِ عناية ، وكان طويل اللِّسان ، كثير المَلَق .

قال أَحمد :

كان يضع الأَحاديث ، ويَكذب على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم .

صح ذلك عندى فى غير ما حديث ، وكان يرفع الأَحاديث إلى الأَمير عبد الله ، رحمه الله .

وقال لى إسماعيل : قال خالد :

محمد بن وليد كَذاب ، وقد روى الناس عنه وسمعوا منه .

قال أَحمد :

وتُوفى فى النصف من ذى القعدة سنة تسع وثلاثمائة .

(١١٧٩)

محمد بن عمر بن يوسف بن عامر الأَندلسى ، مولى بنى أمية ، يُكنى : أبا عبد الله .

حدّث عن الحارث بن مِسكين، وابن أبى الفياض، وقوم من أهل المغرب .

تُوفى بمصر يوم الخميس لثلاث خلَون من شوال سنة عشر وثلاثمائة .

من كتاب أبى سعيد .

(١١٨٠)

محمد بن عبد الله بن محمد بن بدرون الحضرمى . من أهل الجزيرة .

سمع من أبيه . ومن غيره . وكان فقيهًا مفتيًا بالجزيرة .

تُوفى سنة إحدى عشرة وثلاثمائة .

ذكره خالد .

(١١٨١)

محمد بن عبد الله بن محمد بن قاسم ، من أهل قُرطبة .

سمع من بَقِىّ بن مخلد مسنده وتفسيره . ومصنف ابن أبى شيبة ، وسمع من عمه : قاسم بن محمد .

وكان منسوبًا إلى الزُّهد ، موصوفًا بالفضل .

وروى عنه ابن أخى ربيع ، وخالد بن سعد ، وغيرهما .

وتُوفى ـ رحمه الله ـ سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة .

عن أحمد .

(١١٨٢)

محمد بن عبيد الله بن هاشم بن سابق بن صميل بن بَشير ، مولى

المُنذر بن عبد الرحمن بن معاوية . من أهل قُرطبة . ويعرف بابن القَسَّام .

سمع من ابن وضَّاح ، والخُشنى .

وكان ناظرًا فى الأَوقاف أيام أسلم بن عبد العزيز على القضاء .

وتُوفى فى غزاة بَنْبلونة سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة .

أخبرنى بذلك ابنه أبو مروان عبيد الله .

(١١٨٣)

محمد بن أحمد الجبلى ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

سمع من بَقِىّ بن مَخْلد ، وابن وضَّاح ، والخُشنى ، وأحمد بن إبراهيم الفَرضى .

وكان حافظًا للرأى ، عالمًا بالأَحكام ، وألَّف فى ذلك كتابًا جمع فيه مايجب على الحُكَّام عِلْمه . وأخذته ريحٌ فأَبطلته ، فلزم بيته ، فكان يُجتمع إليه للمناظرة .

وقال خالد : طُلب الشورى فأَبَى من ذلك (١) .

وتُوفى فى شوال سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

كذا قال خالد .

وقال أحمد : تُوفى سنة عشرة وثلاثمائة .

(١١٨٤)

محمد بن عُذْرَة ، من أهل وادى الحجارة ، يُكنى : أبا عبيد الله .

---

(١) كذا . والفعل متعد بنفسه

روى عن إبراهيم بن محمد بن باز ، ومحمد بن عبد السلام الخُشَنى ، ومحمد بن وضَّاح .

وكان حافظًا للمسائل ، رجلاً صالحًا .

روى عنه وَهبُ بن مَسَرة الحِجاريّ .

أخبرنى عبد الله بن محمد الثَّغْرى . قال : قال لنا وَهب بن مَسَرة : محمد بن عُذْرَة ثقة حافظ لأقاويل أصحاب مالك .

قال لى عبد الله : وقد ولى محمد بن عُذْرَة القضاء بوادى الحجارة ، وكان حسن السيرة .

وقال خالد : تُوفى — رحمه الله — سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

(١١٨٥)

محمد بن عبد الله بن مُغيث ، من أهل قُرطبة . يُكنى : أبا عبد الله .

سمع من محمد بن وضَّاح . وعبد الله بن مَسَرة . ونُظرائهما .

ورحل فلقى يونس بن عبد الأعلى ، وغيره ، وحدَّث .

روى عنه محمد بن عُمر بن عبد العزيز . وغيره .

(١١٨٦)

محمد بن سعيد بن خالد بن سعيد بن سُليمان البَلوطِى ، من أهل قُرطبة .

سمع من محمد بن يوسف بن مَطروح ، وابن وضَّاح ، وابن القزَّاز ، وكان رجلاً صالحًا .

قال خالد : تُوفى سنة عشرين وثلاثمائة ، أو نحوها .

وفى كتاب أبى سعيد : تُوفى سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

(١١٨٧)

محمد بن عمر بن لُبَابَة ، مولى أبى عثمان بن عبيد الله بن عثمان ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله بن لُبَابَة الفقيه .

روى عن عبد الله بن خالد ، وعبد الأعلى بن وَهب ، وأبان بن عيسى ابن دينار ، وأبى زيد عبد الرحمن بن إبراهيم ، وعثمان بن أيُّوب ، وأصبغ بن خليل ، ويحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن ، ومحمد بن أحمد العُتْبى ، وقاسم بن مالك ، ومالك بن على القَطَنى الزاهد ، وابن مَضْروح ، ومحمد بن وضَّاح ، وغيرهم .

وكان إمامًا فى الفقه ، مقدَّمًا على أهل زمانه فى حفظ الرأى والبَصر بالفُتيا ؛ درس كتب الرأى ستّين سنةً ، وكان مشاورًا فى أيام الأمير عبد الله ، مع عبيد الله بن يحيى ، ومحمد بن غالب ، وخالد بن وَهب الصغير ، ثم انفرد بالفُتيا من أول أيام أمير المؤمنين الناصر ، فلم يكن يشركه أحدٌ فى رياسة البلد ، والقيام بالشُّورى ، ولم يكن له عِلْم بالحديث ، ولا معرفة بشئ منه ، وكان غير ضابط لروايته ، يحدّث بالمعانى ولا يُراعى اللفظ ، وكان حافظًا لأخبار الأندلس ، مَلِيئًا بها ، وكان له حظ من النحو والخبر والشعر ، وولى الصلاة .

وروى عنه الناس كثيرًا ، حدثنا عنه غير واحد من شيوخنا .

قال لى أبو محمد الباجى : ولد محمد بن عمر لُبَابَة سنة خمس

وعشرين ومائتين ، وتُوفى فى لَيْلة الاثنين لأَربع بقين من شعبان سنة أَربع عشرة وثلاثمائة .

وقال لى محمد بن أحمد بن أبى دُلَيم :

مات محمد بن عمر بن لُبَابَة ، وهو ابن ثمان وثمانين سنة .

(١١٨٨)

محمد بن إبراهيم ، المعروف بابن المُؤَذن ، من أهل طُلَيْطِلَة .

سمع ببلده من عمر بن زيد ، ومحمد بن زيد ، وابن عِياض ، ونُظرائهم ، ولم تكن له رحلة . وكان غير محمود الحفظ .

مات محمد بن عمر بن لُبَابَة ، وهو ابن ثمان وثمانين سنة .

ذكره خالد .

(١١٨٩)

محمد بن عمر ، من أهل جيَّان .

كان من أَصحاب بَقِيّ بن مخلد . وكان مُعتنيًا بالحديث والرأى

ذكره خالد .

(١١٩٠)

محمد بن بالع . من أَهل وادى الحجارة .

سمع من ابن وضَّاح . وغيره . وكان عابدًا زاهدًا .

ذكره خالد .

(١١٩١)

محمد بن أَحمد بن مدرك ، من أهل قَبْرَة .

سمع من أبيه ، وكان مفتيًا فى موضعه ، مُعتنيًا بالمسائل والرأى .

ذكره خالد .

(١١٩٢)

محمد بن نصر بن عَيْشون القيسى ، من أهل قُرطبة .

سمع من ابن وضّاح ، وغيره .

وكان مُعتنيًا بالرأى ، حافظًا له ، عاقدًا للوثائق . وكان رجلاً صالحًا .

تُوفى سنة خمس عشرة وثلاثمائة .

ذكره خالد .

(١١٩٣)

محمد بن أبى الأسعد ، من أهل سَرَقسطة .

أخرجه هاشم بن محمد التُّجيبى منها ، فصار إلى وَشْقَة واستوطنها حتى تُوفى بها سنة خمس عشرة وثلاثمائة .

(١١٩٤)

محمد بن مروان بن وَنّان القُرَشى ، من أهل إشبيلية .

قال ابن حارث :

كان ذا درجة فى العلم ، واشتغل عن الفُتيا بالعبادة والزُّهد ، إلى أن مات فى أيام ابن حجّاج .

وقال لى بعض شيوخ أهل الأدب :

كان ابن وَتّان القُرَشى . من أهل إشبيلية . شاعرًا نحويًّا لغويًا ، متصرفًا فى العلوم والآداب .

وامتُحن بعلة الجذام . فلزم بيته إلى أن مات .

قال عبد الله :

ولست أعرف أهو الذى ذكره ابن حارث أو غيره ؟

(١١٩٥)

محمد بن أبى خالد . من أهل بَجَّانة . تحول عنها إلى إلْبِيرة . يُكنى : أبا عبد الله.

سمع من ابن وضّاح . وغيره .

ورحل إلى المَشرق فسمع بمصر من محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم ، وغيره .

وسمع بالْقَيْرَوَان من جَماعة من أَصحاب سَحْنُون .

تُوفى بحاضرة إلبيرة سنة تسع عشرة . أوسنة عشرين ، وثلاثمائة .

كذا قال لى علىّ بن عمر .

وقرأْت بخطّ أَمير المؤمنين المُسْتنصر بالله . رحمه الله :

ولد محمد بن يزيد . المعروف بابن أَبى خالد البَجَّانى . فى المحرم سنة ثلاثين ومائتين بإلبيرة . وتأَهل بها ، وكان أبوه من سَرَقسطة ، مولًى لرجل من الأَنصار .

أدرك محمد بن عبد الحَكَم ، وسَمع موطأ أبى المصعب من أحمد ابن سليمان . المعروف بابن أَبى الربيع الإلْبِيرى .

وكان سمع من يحيى بن يحيى ، وأبي المصعب الزهرى .

وكان ابن أبي خالد ممن لزمه ، وأخذ عنه ، وعَوّل عليه .

وتُوفى – رحمه الله – سنة سبع عشرة وثلاثمائة بإلبيرة .

(١١٩٦)

محمد بن يوسف بن مُؤَذن ، من أهل وَشْقَة ، يُكنى : أبا عبد الله.

عُنِى بالعِلْم وشُهر به ، وله رِحلة ، وكان موسُومًا بالزُّهد والفضل .

وتُوفى – رحمه الله – سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

من كتاب محمد بن أحمد .

(١١٩٧)

محمد بن عبيد بن أيوب ؛ المعروف بالدَّبّاج ، من أهل قُرطبة ؛ يُكنى : أبا عبد الله.

روى بقُرطبة عن جماعة ، وكانت له بها رحلة (١) دخل فيها بَغداد وروى فيها عن إسماعيل بن إسحاق القاضى ، وغيره من البغدَادِيين .

وكان شيخًا طاهرًا ، وكان يتعاطى عمل الدِّيباج . فلذلك كان يعرف بالدَّبّاج .

روى عنه عبد الله بن عثمان ، وغيره .

أخبرنا عبد الله بن محمد الثَّغْرى ، قال : نا تميم بن محمد التَّميمى الإفريقى ، قال : قال أبي :

---

(١) الأصول : « له فيها بها رحلة » ويبدو أن كلمة « فيها » مقحمه .

محمد بن عبيد أبو عبد الله الأَندلسى . كان رحل إلى بغداد فى الحديث . وسمع من ابن أبى خَيثمة تاريخه . ومن أبى عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل . ومن إسماعيل القاضى ، قاضى بغداد . وغيرهم . وكانت كُتبه بخطّ الورّاقين . وهو ثقة . نزل بالقَيْرَوَان فى فُنْدُق (١) ابن خيرون ، فأتاه أكابر الناس ، وسمعنا منه . وسمع منه عمر بن يوسف . وخرج من عندنا إلى الأَنْدَلُس .

وأحسب أن محمد بن عبيد هو الذى رأى ابن حارث اسمه مُثبتًا فى كتب أهل القَيْرَوَان . وحَدَّثوه عنه . فظنه محمد بن عُبيد الجَزرى إلا أن يكونا قد اتّفقا فى الرحلة . واشتركا فى الرِّجال . وكُتب بالقَيْرَوَان عنهما جميعًا .

وتُوفى محمد بن عبيد الدَّبّاج سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

ذكَر تاريخ وفاته أحمد .

(١١٩٨)

محمد بن أَحمد بن محمد بن زياد ، من أهل قُرطبة ؛ وهو ابن القاضى الحبيب بن زِياد .

تُوفى لانسلاخ المحرم سنة ثمان عشرة وثلاثمائة .

من كتاب أبى زكريا بن فطر .

(١٢٠١)

محمد بن إبراهيم بن مَسرور . المعروف بابن الجناب ، من أهل قُرطبة ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

---

(١) الأصل : « فبدق » بالباء الموحدة . ويبدو أنها مصحفة عما أثبتنا .

روى عن بَقِيّ بن مخلد . ومحمد بن وضاح . وغيرهما .

وكان حافظًا للفقه . بصيرًا بالوثائق . عالمًا بالأقضية والأحكام ، وكان صاحب وثائق أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد .

وكان ذَا رِياسة وقَدْرٍ جليل . حَدَّثَ .

وتُوفى بعد سنة عشرين وثلاثمائة . ودفن بمقبرة بلاَط مُغيث . وصَلّى عليه ابنه أحمد .

ذكره أحمد .

وقال الرَّازى :

تُوفى محمد بن إبراهيم يوم الاثنين لثلاث خَلَون من شهر رمضان سنة ثمان عشرة .

(١٢٠١)

محمد بن محمد الصَّدفى . من أهل قُرطبة . يُكنى : أبا عبد الله .

روى عن مالك بن على القَطنى الزَّاهد . وعثمان بن أيُّوب .

وكان كثير المُجالسة لمحمد بن عمر بن لُبَابَة . وكان ابن لُبَابَة يُثنى عليه .

أخبرنى بذلك سليمان بن أيوب . وقال لى : كان يَكذب .

وكان ابن أيمن يسئ القول فيه .

تُوفى يوم الاثنين لاثنتى عشرة ليْلة بقيت من ذى الحجة سنة ثمان عشرة وثلاثمائة .

(١٢٠١)

محمد بن زيد الخَرَّاز . من أهل طَلَمَيْطِلَة .

سَمِع من يحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن .

وكان فاضلاً مُتديّنًا . صاحب مسائل وفُتْيا .

ذكره ابن حارث .

(١٢٠٢)

محمد بن عبد الله بن مَسَرة بن نَجيح . من أهل قُرطبة . يُكْنَى : أبا عبد الله .

سَمِع من أبيه . ومن محمد بن وضَّاح . والخُشَنِى .

وخرج إلى المَشرِق فى آخر أيام الأمير عبد الله . رحمه الله .

قال لى الخطاب بن مَسلمة : اتّهم بالزندقة فخرج فارًّا . وتردّد بالمَشرق مدة . فاشتغل بملاقاة أهل الجَدل . وأصحاب الكلاَم والمُعْتَزِلة ثم انصرف إلى الأَندلس فأَظهر نُسكًا ووَرَعًا . واغترّ الناسُ بظاهره . فاختلفوا إليه وسمعوا منه . ثم ظهر الناس على سُوء مُعتقده . وقُبْح(١) مذهبه . فانقبض من كان له إدراك وعِلْم . وتمادى فى صُحبته آخرون غلب عليهم الْجَهلُ فدانُوا بنحْلته .

وكان يقول بالاستطاعة . وإنفاذ الوعيد . لويحرِّف التَأْويل فى كثير من القرآن . وكان مع ذلك يدعى التكلم على تصحيح الأَعمال .

(١) الأصول : « وفتح » . ويبدو أنها مصحفة عما أثبتنا .

ومُحاسبة النفوس على حقيقة الصدق ، فى نحو من كلام ذى النون الإخْميمى (١) ، وأبى يَعقوب النهرجُورىّ (٢) .

وكان له لسان يصل به إلى تأْليف الكلام ، وتمويه الأَلفاظ ، وإخفاء المعانى .

وقد رد عليه جماعة من أهل المَشرق ، منهم : أَحمد بن محمد ابن زياد الأَعرابى ، وأَحمد بن محمد بن سالم التُّسْتَرى (٣) .

ولأَحمد بن خالد فى الرد عليه صحيفة أَخبرنا بها عنه أبو محمد الباجى .

وقال ابن حارث :

الناس فى ابن مسرة فرقتان : فرقة تبلغ به مبلغ الإمامة فى العِلْم والزُّهد ، وفرقة تطعن عليه بالبدع لما ظهر من كلامه فى الوعد والوعيد ، وبخروجه عن العلوم المعلومة بأَرض الأَندلس ، الجارية على مذهب التَّقليد والتَّسليم .

وقال لى الباجى :

تُوفى محمد بن مسرة سنة تسع عشرة وثلاثمائة .

---

(١) الإخميمى ، بالكسر ، نسبة إلى إخميم : بلد بصعيد مصر . (لب اللباب : ٨ ، معجم البلدان : ١ : ١٦٥) .

(٢) النهرجورى ، نسبة إلى نهرجور ، بضم الجيم وسكون الواو وراء : بلد بين الأهواز وميسان . (معجم البلدان : ٤ : ٨٣٨) .

(٣) التسترى ، نسبة إلى تستر ، بالضم ثم السكون وفتح التاء الأخرى وراء : مدينة بخوزستان . (لب اللباب : ٢٥٣ ، معجم البلدان : ١ : ٨٤٧) .

وقال لى محمد بن عمر :

تُوفى فى صدر شوال سنة تسع عشرة وثلاثمائة .

ووجدت بخطّ أحمد بن سعد :

وُلد محمد بن عبدالله بن مسرة لَيْلة الثلاثاء فى الثلث الأول من الليل لسبع مضين من شوال سنة تسع وستين ومائتين .

ووجدت ذلك بخطّ أبيه .

وقال بعضهم :

تُوفى يوم الأربعاء بعد صلاة العصر . ودُفن يوم الخميس بعد صلاة العصر لخمس خَلَون من شوال سنة تسع عشرة وثلاثمائة ، وهو ابن خمسين سنة وثلاثة أشهر .

(١٢٠٣)

محمد بن فُطَيْس بن واصل الغافقى . من أهل إلبيرة ، يُكنى : أبا عبد الله .

روى بالأندلس عن محمد بن أحمد العُتْبى ، وأبان بن عيسى بن دينار . ويحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن . وعبد الله بن خالد ، وعبد الرحمن ابن إبراهيم أبى زيد ، وأصبغ بن خليل ، وأبى زيد الجَزيرى ، ومحمد ابن يوسف بن مَطْروح . وعامر بن معاوية القاضى . وبَقىّ بن مخلد . وعبيد الله بن عبد الملك بن حبيب . ومحمد بن وضّاح ، ويوسف بن يحيى المَغامى ، وغيرهم من نُظرائهم .

ورحل إلى المَشرق سنة سبع وخمسين ومائتين . وتردّد هناك .

فسمع بمصر من يونس بن عبد الأعلى . ومحمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم وإسماعيل بن يحيى المُزَنى . ومحمد بن أصبغ بن الفرج . وأبى عبيد الله . ابن أخى ابن وَهب . وبَحر بن نصر . ونصر بن مرزوق . وإبراهيم ابن مرزوق . وبكار بن قُتيبة القاضى . ويزيد بن سنان البصرى . وعلى بن زيد الفَرائضى وأحمد بن شَيبان الرَّملى .

وسمع بمكة من أبى بكر عبد الله بن حَمزة القُرَشى . ومحمد بن إسحاق السِّجْزى(١) . ومحمد بن إسماعيل الصائغ . وأبى يحيى بن أبى مَسرة . ومحمد بن إدريس . ورّاق الحميدى . وأبى على الحسن بن إبراهيم البياضى البغدادى . وأحمد بن يحيى الكوفى . المعروف بالصوفى.

وسمع بطرابلس من أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفى .

وبإفريقية من شخوة بن عيسى القاضى . صاحب على بن زياد . ومن أبى زكريا يحيى بن عون . وإبراهيم بن غياث الخَولانى . وأبى زيد عبد الرحمن بن محمد . وجماعة سواهم من أئمة الحديث . وأعلام الرواية .

قال لى محمد بن أحمد الإلبيرى : سمعت محمد بن فُطَيْس يقول :

لقيتُ فى رحلتى نحوًا من مائتى شيخ . ما رأيت فيهم مثل محمد ابن عبد الله بن عبد الحَكَم .

وكان محمد بن فُطَيْس نبيلاً . ضابطًا لكُتبه . ثقة فى روايته . صدوقًا فى حديثه .

وكانت الرحلة إليه بإلبيرة . وإلى أحمد بن منصور . ثم مات أحمد بن منصور فانصرف بعلو الدرجة . ورياسة الإسناد .

---

(١) السجزى : نسبة إلى سجستان على غير قياس . وفى الأصول : « السجسى » . وما أثبتنا من الأنساب (٢٩١ و) .

وكان يُقصد إليه للسماع منه بقُرطبة وغيرها . وقال : حدَّثنا عنه غير واحد .

وتُوفى محمد بن فُطَيْس — رحمه الله — بحاضرة إلبيرة فى شوال سنة تسع عشرة وثلاثمائة .

أخبرنى بذلك أبو محمد الباجى ، وسهل بن إبراهيم ، وغير واحد من أهل إلبيرة .

وقال لى سهل :

تُوفى وهو ابن تسعين سنة .

(١٢٠٤)

محمد بن منصور المُرادىّ الأندلسى ، يُكنى : أبا بكر .

سمع من يونس بن عبد الأعلى ، وإبراهيم بن مرزوق ، وغيرهما .

وسكن مصر ، وحدَّث عنه الحسنُ بن رشيق .

أخبرنا أبو زكريا العائذىّ ، قال : نا الحسن بن رشيق ، قال : نا أبو بكر محمد بن منصور المُرادى الأندلسى ، قال : نا أبو إسماعيل الأَيْلى حفص بن عُمر ، قال : حدَّثنى ثور بن يزيد ، عن يَزيد بن مرثد ، عن أبى رُهم ، قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا رجع أحدكم من سفره فليرجع إلى أهله بهدية ، فإن لم يجد إلا أن يُلقى فى مِخلاته حَجراً أو حزمة حطب فإن ذلك مما يعجبهم » .

قال عبد الله بن محمد : وهذا الحديث باطل .

(١٢٠٥)

محمد بن أحمد بن حزم بن تمَّام بن محمد بن محمد بن مصعب بن عمرو ابن عُمَير بن محمد بن مَسلمة الأَنصارى ، صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ، من أهل طُلَيْطِلَة .

سمع بقُرطبة من محمد بن عمر بن لُبَابَة ، وأَحمد بن خالد . ونُظرائهما من مشايخ طُلَيْطِلَة . وكان مفتيًا بموضعه .

مات قريبًا من سنة عشرين وثلاثمائة .

ذكره ابن حارث .

(١٢٠٦)

محمد بن جُنيد ، من أهل لُورَقة .

روى عن فضل بن سَلمة المُدوَّنة ، والواضحة . وكان فقيهًا ، بصيرًا بالعبارة .

ذكره خالد .

وبلغَنى أَنه تُوفى — رحمه الله — سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة ، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة .

(١٢٠٧)

محمد بن زكريا بن محمد بن جعفر بن أَبى عبد الأَعلى اللَّخمى ، من أَهل قُرطبة ، يُكنى : أَبا عبد الله .

سمع من محمد بن وضَّاح ، والخُشَنى ، وغيرهما من شيوخ الأَندلس كثيرًا .

ورحل سنة أربع وسبعين ومائتين ، سمع محمد بن عبد الملك ابن أيمن ، وقاسم بن أصبغ .

وسمع بمكة من على بن عبد العزيز ، ومحمد بن إسماعيل الصائغ ، وغيرهما .

ورحل (إلى) (١) بغداد ، فسمع بها من أحمد بن زهير بن حرب كتاب التاريخ . ومن إسماعيل بن إسحاق ، وعبد الله بن أحمد بن حَنبل ، وجعفر بن محمد الصائغ . وعبد الله بن مُسلم بن قُتيبة ؛ وشارك قاسم ابن أصبغ ، وابن أيمن ، فى جَميع روايتهما .

وكان ضابطًا ثقةً ، زاهدًا وَرِعا ، صاحب لَيْلٍ وعبادة . وكانت فيه مع ذلك دُعابة .

سمع الناس منه تاريخ ابن أبى خيثمة ، وبعض كُتب ابن قُتيبة .
حدَّثنا عنه أبو محمد الباجى وأثنى عليه .

قال أحمد :

غزا مع أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد غزاة «وخشمة» (٢) فمات فى محلَّة «قَلَهُرَّة» (٣) ودُفن بها . وصلى عليه إبراهيم بن المصرى . وكانت (غزاة) (٤) وخشمة سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

---

(١) تكملة يستقيم بها الكلام .
(٢) فيما مر : «خشمة» (انظر فهرست هذا الكتاب) .
(٣) الأصول : «فلهرة» بالفاء ، تصحيف . وقلهرة ، بفتح أوله وثانيه وضم الهاء وتشديد الراء وفتحها ، مدينة من أعمال تطيلة فى شرق الأندلس . (معجم البلدان : ٤ : ١٦٨) .

(١٢٠٨)

محمد بن عبد الوهاب بن عباس بن ناصح : من أهل الجزيرة.

رحل مع ابن بدْرون ، وكانا رفيقين ، وسمعا سماعًا واحدًا ، وكانا مشهورين بالعِلْم .

وكان ابن عبد الوهاب فقيهًا ، حافظًا للمسائل والرأى ، بصيرًا بالفتيا عَلَى مذهب مالك — رحمه الله — وأصحابه .

وكان عالمًا باللغة والإعراب والشعر ، وكان شاعرًا ، واستُقضى بالجزيرة .

ذكر بعض ذلك خالد ، وفيه عن غيره .

(١٢٠٩)

محمد بن مُقبل ، من أهل قُرْطُبَة .

سمع من محمد بن يوسف بن مطروح ، وغيره من الشيوخ ، وكان حافظاً للمسائل ، معتنياً بالعلم فاضلا .

ذكره خالد .

(١٢١٠)

محمد بن عبد الله بن المُؤَذِّن ، من أهل إِلْبيرة . من موالى حبيب ابن عبد الملك .

كان حافظاً للقرآن ، كثير التلاوة له .

سمع من عامر بن معاوية وصَحبه بقرطبة .

وتُوفِّ بحاضرة إِلْبيرة .

(١٢١١)

محمد بن مسور بن عمر بن محمد بن على بن مِسور بن ناجية . من أهل قرطبة ، يُكْنى : أبا عبد الله .

روى عن محمد بن وضَّاح كثيراً . وإبراهيم بن قاسم بن هِلال ، ويحيي بن قاسم بن هلال ، وإبراهيم بن محمد بن باز . ومُطرف ابن قيس ، وعامر بن معاوية القاضى . ووَهب بن نافع ، ومحمد ابن عبد السلام الخُشَنى ، وغيرهم .

وحجَّ قديماً سنة ثمان وستين ومائتين ، فلم يسمع فى رحلته من أحد ، فيما علمت ، ماعدا يحيي بن عمر الأَندلُسى فإنَّه حكى عنه حكايات .

وكان ضابطا لكُتبه . ثقة فى روايته . حافظاً للفقه ، بصيراً بالأَقضية . مُشاوَراً فى الأَحكام ، من أول أيام أمير المؤمنين الناصر ، رحمه الله .

وكان فاضلا متديناً ، خاشعاً .

حدثنا عنه جماعة من شيوخنا ، وأثنوا عليه .

وذكر بعضهم أنه توفى سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

(١٢١٢)

محمد بن أحمد بن يحيي الزهرى ، المعروف : بالإشبيلى ، الزاهد ، من أهل قرُطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

كان معلم كتَّاب .

روَى عن محمد بن وضاح ، وإبراهيم بن محمد بن باز ، والخُشنى ، وقاسم بن محمد ، وإبراهيم بن قاسم بن هلال . وكان يجتمع إليه أهل الحِسْبة ، والمعلِّمون ، ويقرءون عليه .

وكان يدخل على أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد ، رضى الله عنه ، وَيأْخذ جوائزه ، وكان طويل الصَّلاة سَمْتاً(١) وَقُوراً . توفى فى سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ، وأمير المؤمنين غائب فى غَزوة سَرَقُسطة .

ذكره أحمد .

(١٢١٣)

محمد بن خَمسين الثقفى الأَحدب ، من أهل قُرْطُبَة .

روى عن ابن وضاح ، وكان من كبار أصحابه ، وسمع من إبراهيم بن محمد بن باز ، ومحمد بن عبد السلام الخُشْنى ، وعامر ابن معاوية القاضى ، وكان نبيلاً .

ذكره أحمد .

وقال بعضهم : كان معلِّم كُتَّاب .

(١٢١٤)

محمد بن سليمان الأَنصارى النحوى المكفوف ، المعروف : بالْجُرفىّ(٢)

(١) الأصول : «مسمتا» ، ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا . والسمت : الحسن الوجه ، وصف بالمصدر .

(٢) الجرفى ، بالضم : نسبة إلى الجرف : قرية باليمن . (لب اللباب : ٦٣ ، معجم البلدان : ٢ : ٦٣) .

كان ذا فضل وعبادة ، وكان مؤدِّباً بالنحو ، وكان مُقرئاً . قرأ القرآن على ابن الدفاء ، وقرأ ابن الدفاء على ابن خيرون .

وتوفى – رحمه الله – فى رجب من سنة ست وعشرين وثلثمائة .

من كتاب محمد بن حسن .

(١٢١٥)

محمد بن حَبيب بن كسرى الحُصَينى ، من أهل إستجة ، يُكنى : أبا عبد الله .

سمع من محمد بن عمر بن لُبابة ، وموسى بن أزهر ، وغيرهما . وولى الصلاة بإسْتِجة ، وكان مُنشداً للشعر ، حافظاً للمشاهد .

ذكره إسماعيل وأثنى عليه ولم يَقف على عام وفاته .

وقال الرّازى : توفى محمد بن حبيب ليلة الجمعة لإحدى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

(١٢١٦)

محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن سَيَّار ، مولى الوليد بن عبد الملك ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

سمع من أبيه ، ومن بَقِىّ بن مَخْلد ، ومحمد بن وضَّاح ، والخُشَنى ، وإبراهيم بن قاسم بن هلال ، وأحمد بن إبراهيم الفَرَضِى ، ومُطرِّف ابن قَيْس ، وجماعة سواهم .

ورحل إلى المَشرق سنة أربع وتسعين ومائتين ، فأقام فى رحلته أربعة أعوام وأربعة أشهر .

سمع بمصر من أحمد بن شعَيْب النَّسائى ، وأحمد بن حماد بن زُغبة ، ومحمد بن أحمد بن جَعفر الوَكيعى ، وأبى يعقوب المَنْجنيقى .

وسمع بمكة من عبد الله بن على بن الجارود ، وأحمد بن محمد الشافعى ، وإبراهيم بن سعيد الحَذَّاء .

ودخل العراق ، فسمع بالبصرة من أبى خليفة الفَضل بن الحُباب الجُمَحى القاضى ، ومن أبى يحيى زكريا بن يحيى الساجى ، ومحمد ابن موسى الجُرْثمى .

وسمع بالكوفة من أبى جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمىّ ، الذى يقال له : مُطيَّن ، وأبى ذَرّ أحمد بن إبراهيم بن موسى المَهْرِى ، وأبى جعفر محمد بن محمد بن عُقْبة الشَّيبانى .

وسمع ببغداد من ابن بنت مَنيع البَغوى ، ومن أبى جعفر بن محمد ابن عثمان بن أبى شَيبة ، وأبى محمد يوسف بن يعقوب القاضى ، وصالح ابن أحمد بن حنبل ، وأبى جعفر محمد بن منصور الصائغ .

وسمع بدِمياط من جماعة ، وبالإسكندرية ، وطَرابُلس ، والقَيْرَوَان .

وعدة الرجال الذين لقيهم وسمع منهم مائة وثلاثة وستون رجلاً .

قال أبو محمد الباجى : لم أُدرك من الشيوخ بقُرطبة أكثر حديثًا من محمد بن قاسم ، وكان عالمًا بالفقه ، متقدمًا فى عِلْم الوثائق ، رأْسًا فيها ، وكان مُشاورًا من أول أيام أمير المؤمنين الناصر — رحمه الله — وسمع الناس منه كثيراً ، وكان ثقة ، صدوقًا وغزا غزوة الخندق سنة سبع وعشرين فاعتلّ مُنصرفه منها ، ومات بكَرَكِىّ ، وقَدم به ابنه قاسم ابن محمد ، فدُفن بقُرطبة .

أخبرنى بذلك العباس بن أصبغ الهمدانى .

وقال غيره :

وتوفى يوم الأحد لثلاث خلَون من ذى الحجة ، وقُدم [به] (١) قُرطبة ودُفن يوم الثلاثاء لخمس خَلَون من ذى الحجة فى اليوم الثالث من موته

وكان مولده لَيْلة الجمعة لثلاث عشرة لَيْلة خلت من جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين ومائتين .

(١٢١٧)

محمد بن فَيْصل بن هُذيل الحَدَّاد ، من أهل قُرطبة ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

سمع من محمد بن عمر بن لُبَابَة . وصَحِبه .

وكان حافظًا للمسائل ، عالمًا بالرأى والشروط ، وكان مُفتى أهل السوق بقُرطبة ؛ واستُشهد فى غزوة الخندق . سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

أخبرنى بذلك إسماعيل .

(١٢١٨)

محمد أحمد بن ثامل بن أحمد الكِنْدى . من أهل أشُونة . يُكنى : أبا عبد الله .

رحل إلى المَشرق سنة ثمان عشرة وثلاثمائة . فسمع بمصر من أبى على أحمد بن على بن شُعَيْب بن زياد المدائنى . ويعرف بابن أبى الحسن

---

(١) تكملة يقتضيها السياق .

الصغير ، وسمع من أبى الحسن ضمام بن إسماعيل ، ومن أحمد بن محمد ابن عبد الواحد الكِنانى الزَّاهد . ومن جماعة سواهم ، وتردد بمصر إلى أن تُوفى بها . وقد حدَّث عنه محمد بن مُفَرِّج المَعافِرىّ ، وكان ضابطًا جَيِّد النقل .

وكانت وفاته بمصر سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

(١٢١٩)

محمد بن إبراهيم بن عيسى الكَتَّانى ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا بكر ، ويعرف : بابن حَيُّويه .

سمع من محمد بن وضَّاح كثيرًا ، ومن إبراهيم بن محمد بن باز ، والخُشَنى ، وقاسم بن محمد ، ومُطرِّف بن قَيْس .

ورحل حاجًا فسمع فى رحلته سَماعًا يسيرًا .

وكان حافظًا للفقه ، عالمًا بالأَقضية والأَحكام ، مُشاورًا ، عظيم الوجاهة ، مُتشبهًا بأهل الدنيا ، خارجًا من طبقة أهل العِلْم . حدَّث يسيرًا .

وتُوفى فجأة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

ذكره أحمد ، وغيره .

(١٢٢٠)

محمد بن مُهلهل بن مِسْور الزَّاهد ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

سمع من عبيد الله بن يحيي . وسعيد بن خمير ، وغيرهما .

وكان منقطعًا إلى الله ، عزّ وجلّ ، مقبلاً على الزُّهد والعبادة ، مجتهدًا في ذلك حتى لَقِيَ الله.

وكان جيد العقل ، حسن الاستنباط .

تُوفى – رحمه الله – فى جُمادى الأُولى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

ذكره ابن حارث .

(١٢٢١)

محمد بن يعقوب بن عيسى المُرادى ، من أهل إسْتجة ، يُكْنَى : أبا عبد الله .

سمع من أبى صالح أيوب بن سليمان ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وغيرهما .

أخبرنى إسماعيل ، قال : أخبرنى حسان بن عبد الله : أن محمد ابن عمر بن لبَابَة كان يصفه بالفقه .

(١٢٢٢)

محمد بن إبراهيم بن إسحاق ، من أهل باجة .

روى عن محمد بن جُنادة الإشبيلى ، ومحمد بن عبد الله بن القون وغيرهما .

وكان فقيه حاضرة باجة ، وصاحب فُتيَاهم ، وخطيبهم ، نحوًا من ثلاثين سنة .

وتوفى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، وهو ابن ست وستين سنة .

ذكره ابنه إبراهيم الباجى .

(١٢٢٣)

محمد بن أصبغ بن لبيب ، من أهل إسْتجة . يُكنى : أبا عبد الله .

سمع بإسْتجة من عمر بن يوسف بن عمروس .

وبقُرطبة من محمد بن عمر بن لُبَابَة ، وأحمد بن خالد ، ومحمد ابن عبد الملك بن أيمن ، ونُظرائهم .

ورحل إلى المَشرق ، فسمع بمكة من أبي جعفر العُقيلي . وأبي سعيد ابن الأعرابي ، وغيرهما .

وانصرف إلى الأندلس ، فلزم الزُّهد والعبادة .

وكان متفنّنًا في العلوم ، بصيرًا بالفَرض والحساب ، والنحو ، والغريب ، ومعاني الشعر . وكان شاعرًا ، وكان يتكلم في مذاهب العِلم الباطني .

قال لي إسماعيل :

تُوفي سنة ثمان وعشرين أو سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

(١٢٢٤)

محمد بن خالد بن وَهب بن الصغير التَّميمي ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا بكر .

سمع من أبيه ، ومن ابن وضّاح ، وأبي صالح ، وسعيد بن خمير ، وولي قضاء أُكشُونبة (١) وكان مشاورًا .

حدّث وسمع الناس منه .

(١) الأصول : « أسكونبة » ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا .

قال أحمد :

تُوفى بعد سنة ثلاثين وثلاثمائة .

وقال لى سليمان بن أيوب :

تُوفى سنة سبع وعشرين وثلاثمائة . وكتبه لى سليمان .

وقال ابن حارث : تُوفى سنة تسع وعشرين . وفى كتاب القُضاة :

تُوفى لثمان خَلَون من صَفر سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

(١٢٢٥)

محمد بن سليمان بن دَحون . من أهل قُرطبة .

روى عن ابن وضَّاح . وأحمد بن إبراهيم الفَرَضى . وسعيد بن خمير . وغيرهم .

وتُوفى - رحمه الله - سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

ذكره خالد . وفيه لغيره .

(١٢٢٦)

محمد بن عبد الله بن الأشعث القُرَشى . من أهل إشبيلية . يُكنى : أبا عبد الله .

كان يُشارك علىّ بن أبى شَيْبَة فى الفُتيا . وعقد الوثائق . وكانت له رواية عن مشايخ بلده .

ذكره محمد بن عمر بن عبد العزيز .

وقال أحمد بن حسن : كان شيخًا حافظًا للأخبار .

(١٢٢٧)

محمد بن شاكر بن جَناح ، من أهل بَاجَة

رحل وشهد وَقعة القَرمطى بمكَّة ، وذلك سنة ثمان عشرة . وأخذ عن أبى سعيد بن الأعرنى .

وتُوفى - رحمه الله - سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

ذكره إبراهيم بن محمد الباجى .

(١٢٢٨)

محمد بن عبد الملك بن أيمن بن فَرَج ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

سمع من محمد بن وضَّاح ، ومحمد بن عبد السلام الخُشَنى ، وإبراهيم بن قاسم بن هِلاَل . ويحيى بن قاسم بن هِلاَل ، ومحمد بن باز . وعبد الله بن خالد ، ومحمد بن عبد الواحد الخَوْلَانى ، ومحمد بن يوسف بن مَطْروح . ومالك بن علىّ القُرَشى . وغيرهم .

ورحل سنة أربع وسبعين ومائتين مع قاسم بن أصْبَغ ، وابن أبى عبد الأعلى .

فسمع بمصر من المُطَّلب بن شُعَيْب ، والمِقدام بن داود الرُعينى .

وسمع بمكة من على بن عبد العزيز ، والصائغ محمد بن إسماعيل .

ودخل بغداد . فسمع بها من أحمد بن زُهير بن حرب كتاب التاريخ ، ومن إسماعيل بن إسحاق القاضى ؛ وعبد الله بن أحمد بن حَنْبَل . ومُضر

ابن محمد الأَسدى . ومحمد بن الجَهْم السِّمرى (١) . وأَبى إسماعيل التِّرْمذىّ . وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ . وجماعة سواهم من نُظرائهم . وشارك قاسم بن أَصبغ فى رجاله كلهم .

وكان فقيهًا عالمًا . حافظًا للمسائل والأَقضية . نبيلاً فى الرأى . مُشَاورًا فى الأَحكام . صَدْرًا فيمن يُسْتفتى . وولى الصلاة بعد أَحمد ابن بَقِيّ القاضى . وكان ذَا جَلالة : وكان ضابِطًا لكُتبه . ثقة فى روايته . وأَلَّف مُصَنَّفًا فى السنن على تصنيف أَبى داود . أَخذه الناس عنه .

سمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز يقول :

كان محمد بن عبد الملك بن أَيمن إمامًا . روى الناس عنه كثيرًا .

[و] سمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز يقول : كان محمد (فيما) (٢) حدثنا عنه جماعة من أَصحابه (قد) (٢) ذهب بصره فى آخر عمره .

قرأْت على بعض كتبه بخطّه : وُلِدَ محمد بن أَيمن يوم الجمعة أَول يوم من ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين ومائتين .

وَوجدت بخط محمد بن محمد بن أَبى دُلَيم . وذكر أَنه وجده بخط ابنه أَحمد : تُوفى - رحمه الله - لَيْلة السبت لنصف من شوال سنة ثلاثين وثلاثمائة .

---

(١) السمرى : بالكسر وفتح الميم المشددة : نسبة إلى سمر : بلد بين واسط والبصرة . (لب اللباب : ١٤٠ - معجم البلدان : ٣ : ١٤٢) .

(٢) تكملة يستقيم بها الكلام .

وقال لى الباجى ، وغير واحد ممن حدثنا عنه : تُوفى فى شوال سنة ثلاثين وثلاثمائة .

(١٢٢٩)

محمد بن يحيى بن عمر لُبَابَة ، من أهل قُرطبة ، هو المعروف بالبَرْجُون ، يُكنى : أبا عبد الله.

سمع من عمه محمد بن عمر ، ومن غيره .

ورحل فسمع بالْقَيْرَوَان من حماس بن مروان .

وكان حافظًا للفقه على مذهب مالك وأصحابه ، عالمًا بعقد الشروط بصيرًا بعللها . واستقضاه الإمام الناصر على إِلْبِيرَة ، ثم عزله وولاّه فى آخر عُمره الوثائق .

وله فى الفقه كتُب مؤلفة . ولم يكن له عِلْم بالحديث بل كان يُعاديه وينحرف عنه ، ويعيبُ أهله .

وسمعت الباجى وغيره ممن أثق به يصفه بهذه الحال ، ولم يكن بالمرضى فى نفسه .

حَدَّث .

وتُوفى فى ذى القعدة سنة ثلاثين وثلاثمائة .

وقال لى الباجى :

تُوفى محمد بن عبد الملك بن أيمن سنة ثلاثين فى شوال لخمس مضين منه ، ومات محمد بن يحى بن عمر بن لُبَابَة بعده إلى أربعين يومًا .

وقال الرَّازى : قُذِع (١) محمد بن يحيى بن عمر فى مجلس القاضى محمد بن عبد الله بن أبى عيسى يوم الخميس لثلاث خَلَون من ذى الحجة .

وتُوفى يوم الأَحد لست خَلَون من ذى الحجة سنة ثلاثين وثلاثمائة .

(١٢٣٠)

محمد بن إسماعيل النحوى . المعروف : بالحكيم . من أَهل قُرطبة . يَكْنى : أبا عبد الله .

سمع من محمد بن وضَّاح . ومحمد بن عبد السلام الخُشَنى . ومُطَرِّف بن قَيْس ، وعبد اللهبن مَسَرَّة . و حمد بن عبد اللهبن الغازى .

وكان عالمًا بالنحو والحساب . دقيق النظر . مشيرًا للمعانى . مولِّدًا لها . لايُتَقَدَّم فى ذلك . وعُمِّر إلى أن بلغ ثمانين عامًا . وأَدَّب أَمير المؤمنين الحَكَم المُسْتنصر بالله — رحمه الله — .

وتُوفى لعشر خَلَون من ذى الحجة سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة .

ذكر بعض ذلك خالد .

(١٢٣١)

محمد بن حَكَم الزَّياط . من أَهل قُرطبة . يُكْنى : أَبا القاسم .

روى عن محمد بن وضَّاح . وإبراهيم بن محمد بن باز . ومُطَرِّف ابن قَيْس . وعبيد اللهبن يحيى . وغيرهم .

وكان حافظًا للمسائل ، عاقدًا للوثائق . مشهورًا بالعدالة .

حَدَّث وسمع منه الناس كثيرًا .

(١) الأصل : « قدع » بالدال المهملة . صوابه ما أثبتنا . والقذع : الشهر والعيب بكلام قبيح .

وروى عنه عبد الله بن محمد بن عثمان ، ويحيي بن هِلال بن فطر ، وخلف بن محمد الخَوْلاَنى ، وغيرهم .

وأخبرنى ببعض أمره سليمان ، وأثنى عليه .

(١٢٣٢)

محمد بن عبد الله الرُّعينى ، من أهل رَيَّة ، يُكنى : أبا بكر .

روى عن محمد بن وضَّاح .

حَدَّث عنه محمد بن عيسى بن رفاعة . رأيته بخطه : حدَّثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الرُّعينى صاحبنا ، قال : ناابن وضَّاح .

(١٢٣٣)

محمد بن أبى الخطَّاب بن بريق ، من أهل فِرِّيش .

سمع من أبيه ومن غيره .

وكان حافظًا للمسائل ، صاحب فُتيا بموضعه .

ذكره خالد .

(١٢٣٤)

محمد بن سعيد . من أهل قُرطبة .

سمع من بقِيّ بن مَخْلد . وصَحِبه .

حكى عنه خالد .

(١٢٣٥)

مُحمد بن حفص . من أهل قُرطبة .

سمع من بَقِيّ بن مخلد ، وصَحِبه محطى(١) . يُكنى : أبا عبد الله .

روى عنه أحمد بن سعيد بن حزم ، ولا أعرفه .

(١٢٣٦)

محمد بن عبد الحميد بن طالب بن مُدرك بن عبد الحميد بن غانم البواب ، مولى معاوية بن هشام ، من أهل قُرطبة .

رحل إلى المَشرق سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة ، فسمع من أبي بكر ابن جابر بالرَّملة ، ومن يحيى بن زكريا بن يعقوب المَقْدسيّ .

تُوفى — رحمه الله — فى صَفر سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة .

ذكره الرَّازى ، وروى عنه .

وقال العائذى :

هو من بنى غانم ، وكان بوابًا على باب الكامل ، وأمينًا فى الزَّهراء ، وكان من أهل الخير والشرف .

(١٢٣٧)

محمد بن محمد بن عبد السلام بن ثَعلبة بن زَيد الخُشَنى ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا الحسن .

سمع من أبيه أكثر عِلْمه ، ولا أعلمه روى عن غيره ، وكان مشاورًا فى الأحكام ، وكان قليل العِلْم بالفقه والحديث ، وإنما كان يتقدَّم بأُبوته وفضله ، وانفرد عن أبيه برواية كتب لم يَروها غيره ، فسمعها الناس منه .

---

(١) كذا .

حَدَّث عنه جماعة من شيوخنا ، وكان موصوفًا بالزُّهد ، والفضل .

قال الرَّازى : تُوفى — رحمه الله — يوم الاثنين لانسلاخ جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة .

(١٢٣٨)

محمد بن دَليق ، من أهل وَشْقة ، يُكنى : أبا عبد الله.

كان من العباد المجتهدين ، ومن أهل العِلْم والفصاحة ، عالمًا بمعانى القرآن وتفسيره .

ورث عن أبيه مالاً عظيمًا فتخلى عنه وفَرّقه . وكان أبوه مولًى لمسعود بن عمروس ، صاحب وَشقة . وخرج إلى الحج وانصرف ، فلزم السياحة والتَّبَتُّل نحو عشرين سنة ، ثم نكح آخرًا ، وجلس للناس يُفتيهم ويحدّثهم .

كتب إلىّ حَكَمُ بن إبراهيم المُرادى يُخبرنى : أنه سمِع منه .

توفى — رحمه الله — سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة .

ذكره محمد بن حارث ، ووفاته من غيره .

(١٢٣٩)

محمد بن محمد بن أبى زيد ، من أهل قرطبة . يُكنى : أبا الوليد .

وُلى خطة الردّ ، وكان قليل العِلْم .

وتوفى يوم الخميس لعشر بقين من صَفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة .

ذكره الرَّازى .

(١٢٤٠)

محمد بن حُسين بن ضابئ ، من أهل إسْتجة .

سمع بقرطبة من أحمد بن خالد ، ومُحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وغيرهما .

ورحل إلى المَشرق مع محمد بن أصبغ بن لبيب ، فسمع بمكة من ابن الأَعرابى ، وأَبى جعفر العُقيلى ، وعبد الملك بن بحر بن شاذان الجلاَّب ، ونظرائهم .

وكان زاهدًا وَرِعًا .

توفى بقرطبة سنة ست وثلاثين أو سبع وثلاثين وثلاثمائة .

أخبرنى بذلك سهل بن إبراهيم .

وسمعت إسماعيل يُثْنى عليه .

(١٢٤١)

محمد بن عيسى البيانى ، أندلسى ، يُكنى : أبا عبد الله .

دخل خراسان ، وأرض فارس تاجرًا .

حَدَّث عن محمد بن مَحبوب ، لقيه بمدينة عُمان ، وعن أَبى على الحسن بن على الأَصبهانى المؤدب ، لقيه بمدينة نَرْماسير (١) من بلد كَرمان ، وعن أَبى أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم بن نوح الطُّوسى ، وعن أبى جعفر محمد بن أحمد بن عامر البِسْطامى ، لقيه بمدينة بِسْطام(٢)

(١) الأصول : « نرماشير » بالشين المعجمة . وما أثبتنا من (معجم البلدان : ٤ : ٧٧٥) .

(٢) بسطام : بالكسر ثم السكون : بلدة بقومس على الطريق إلى نيسابور . (معجم البلدان : ١ : ٦٢٣) .

وعن أبي عبد الرحمن مُحمد بن حسام بن سعد . وأبي العباس محمد ابن يوسف بن يعقوب الأَصم ، بمدينة نَيسابور ، وعبد الله بن عَدِي الحافظ ، وأَبي بكر أَحمد بن إبراهيم الإِسماعيلي بجُرجان ، وأبي عمران موسى بن القاسم الأَشيب بالمَصِّيصة (١) ، وأبي الفضل جعفر بن محمد بمدينة جَنْزة (٢) .

أَخبرنا عنه أَبو جعفر أَحمد بن الحسين بن محمد الأطرابُلسى (٣) ، وقال : كَتبنا عنه بأَطْرَابُلس فى شوال سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة .

وقد حَدَّث عنه جماد بن شقران الإِسْتِجى . لقيه بِبَرْقة فى رجب سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .

وماوجدت له عندنا خبرا . ولا رأَينا له حديثًا إلا عند هذين الشيخين

(١٢٤٢)

محمد بن موسى ، المعروف بابن أَبي عمران ، من أَهل جَيَّان ، من قلعة الأَشعب .

---

(١) المصيصة ، بالفتح ثم الكسر والتشديد وياء ساكنة وصاد أخرى ، وقيل : بتخفيف الصادين ، والأول أصح : مدينة بين أنطاكية وبلاد الروم . (معجم البلدان : ٤ : ٥٥٨) .

(٢) جنزة ، بالفتح ، من مدن أران ، بين شروان وأذربيجان . (معجم البلدان : ٢ : ١٣٢) .

(٣) أطرابلس ، بضم الباء الموحدة واللام والسين المهملة : مدينة على ساحل بحر الشام بين اللاذقية وعكا . (معجم البلدان : ١ : ٣٠٧) .

سمع من سعد بن مُعاذ ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن . وكان مُفتيًا بموضعه .

ذكره خالد .

(١٢٤٣)

محمد بن عيسى بن رفاعة الخَوْلانى ، المعروف : بالقَلاس ، من أهل رَيَّة ، يُكنى : أبا عبد الله.

رحل فسمع من على بن عبد العزيز ، ومحمد بن رزيق بن جامع ، وبكر بن سهل الدُّمياطى ، ويحيى بن عُمر القَروى ، وأخيه محمد بن عمر ، وجماعة سواهم .

وانصرف إلى بلده فكان يرحل إليه للسماع منه من قرطبة وغيرها ، وكان يُنسب إلى الكذب .

قال لى محمد بن أحمد :

هو كذاب ، رحلت إليه من قرطبة ، ورحل معى أبو جعفر – يعنى : أحمد بن عون الله – فذهبنا إلى أن نقرأ عليه كتب أبى عبيد ، وكان يزعم أنه سمعها من على بن عبد العزيز ، فأخرج إلينا كتبًا انتسخها بالأندلس فى رِقّ ، فسألناه عن أصول الكاغد (١) التى سمع فيها ، فحكى أن ماء الجر (٢) وصل إليها ، وتشرَّم بعضها ، فنقلها وقابلها ، فقبلنا ذلك منه (٣) .

---

(١) الكاغد : القرطاس ، معرب .

(٢) كذا .

(٣) الأصل : « منا » .

وكان أبو جعفر يسأله عن العوالى من الحديث . فلما استُقدم إلى قرطبة أخرج كتابًا مختلفًا من حديث سفيان بن عُيَيْنة ، جُلُّه : سفيان عن الزُّهرى ، عن أنس ، عن النبى ، صلى الله عليه وسلم .

وليس لسُفْيان عن الزُّهرى ، عن أنس ، من المسند إلا ستة أحاديث أو سبعة . واجتمع به أبو جعفر فأخرجه ، وقال له : هذا من ذلك العالى الذى كنت تسألنى عنه برَيَّة . أو كما قال .

فافتَضح فى هذا الكتاب ، وشهر بالكذب .

وكان محمد بن يحيى ، وأحمد بن عون الله ، قد أسقطا روايتهما عنه .

ووقفت أبا محمد عبد الله بن محمد بن علىّ على أمر هذا الكتاب ، الذى أظهر محمد بن عيسى من حديث سفيان . فعرفه وقال لى : كان يكذب .

قال لى عبد الله بن تمَّام :

واستُقْدِم محمد بن عيسى إلى قرْطبة سنة ستٍ وثلاثين وثلاثمائة فى شهر جُمادى الأُولى ، فأقام يُحَدِّث بمدينة الزَّهراء بقيةَ ذلك العام إلى عشر ذى الحجة ، ثم انصرف إلى رَيَّة ، فمات بعد ذلك إلى أشهر سنة سبع وثلاثين .

وأخبرنى بعض من كَتَبْت عنه ، قال :

توفى ببَلِّش(١) يوم الجمعة فى شهر جمادى الأُولى سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة .

---

(١) الأصول : « ببليش » ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا . وقد مر التعريف بها .

(١٢٤٤)

محمد بن عبد الله بن أَبِي دُلَيم : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا عبد الملك .

رَوى عن ابن وضَّاح ، ومحمد بن عبد السلام الخشَنى ، ومُطَرِّف ابن قَيْس ، وعُبَيْد الله بن يحيى . ومحمد بن عُبيد الجَزيرى ، وقاسم ابن عبد الواحد ، وغيرهم .

وكان يُشبَّه بابن وضَّاح فى خلقه . وكان شيخًا طاهرًا ثقة ؛ سمع منه النَّاس كثيرًا .

حَدَّثنا عنه أَبو محمد البَاجى ، وغيره .

وقال لى أَبو مروان المُعَيطى :

توفى — رحمه الله — سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .

وقال الرَّازى :

توفى يوم الخميس لِلَيْلة بقيت من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .

وفى هذا اليوم توفى أَحمد بن محمد بن عبد البَّر فى السجن .

(١٢٤٥)

محمد بن إسماعيل بن هِشام . من أهل إسْتِجَة ؛ يُكنى : أَبا عبد الله .

سمع بقرطبة من أَحمد بن خالد . ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ؛ ومحمد بن قاسم . وأَحمد بن عُبادة ؛ ومحمد بن عيْشون الطُّلَيْطِلى ؛ وسليمان بن قريش البَطَلْيوسى .

وسمع بإسْتِجَة من عمر بن يوسف بن عَمْروس .

حَدَّث عنه إسماعيل ، وأثْنى عليه .

وقال لى سهل بن إبراهيم : تُوفى — رحمه الله — سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .

(١٢٤٦)

محمد بن مُفرِّج بن غفار بن أبى الغَفار ، أصله من سَرَقُسْطَة ، وسكن وَشْقَة ، وصار إلى أُقْلِيش(١) .

وكان مُتفنِّنًا فى العلوم ، نسَّابة ، شاعرًا .

تُوفى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .

ذكره بعض الرواة ، وأخبرنى بعض من أثق به .

(١٢٤٧)

محمد بن غانم ، من أهل بَطَلْيَوْس

رحل إلى المَشرق ، ودخل بغداد فسمع بها من أبى القاسم عبد الله ابن محمد البَقرِىّ (٢) ، وأبى بكر بن أبى داود السِّجِسْتانى ، ويحيى ابن محمد بن سَمَاعة ، وغيرهم .

وكان سماعه وسماع محمد بن مروان بن الغَشاء واحدًا . وتُوفى قبله ، وكان المُسْتنصر بالله كتب حديثه .

(١) أقليش ، بضم الهمزة وسكون القاف وكسر اللام وياء ساكنة وشين معجمة : مدينة بالأندلس من أعمال شنتمرية . (معجم البلدان : ١ : ٣٣٩) .

(٢) الأصول : « البغوى » .

(١٢٤٨)

محمد بن عمر بن دحون ، من أهل قَبْرة .

كان مُعتنيًا بالمسائل ، وحافظًا لها ، عاقدًا للوثائق ، وكان مَوْصوفًا بالخير .

ذكره خالد .

(١٢٤٩)

محمد بن مروان بن رُزَيْق ، من أهل بَطَلْيَوْس ، يُكنى : أبا عبد الله ويعرف بابن الغَشاء ، وكان أصله من مَارِدَة .

وسمع ببلده من منذر بن حزم ، ومحمد بن سويد القَيْسى .

ورحل إلى المشرق سنة تسع وثلاثمائة ، مع أخيه عبد الملك ، ودَخلا العراق ، فسمعا ببغداد من أبي بكر بن أبي داود السِّجْستانى ، ومن أبي القاسم ابن بنت مَنيع كثيراً ، وسمع من يحيي بن محمد بن سَماعة ، وأبي طلحة الفَزَارىّ ، وغيرهم من البغداديين .

وسمع بمصر من ابن زيان ، وغيره .

وكان شيخاً عاقِلاً حليماً وسيما ، وكان تاجراً . واستقدمه المستنصر بالله — رحمه الله — وكتب عنه .

وتوفى ، فيما ذكره ابنه محمد ، سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة ، وهو ابن خمس وتسعين سنة ، ودفن بمقبرة الغلقة ، وصلى عليه ابنه يحيي .

(١٢٥٠)

محمد بن عبد السلام : من أهل فِرِّيش .

سَمِع من الأَغناقّ (١) ومحمد بن عُمَر بن لبَابة . وكل حافظًا للمسائل ، عاقداً للوثائق ؛ مفتياً بموضعه .

ذكره خالد .

(١٢٥١)

محمد بن عبد الله بن يحيي بن يحيي بن يحيي الليثى ، من أهل قرطبة قاضى الجماعة بها ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سَمِع من عم أبيه عُبَيْد الله بن يحيي . و ن محمد بن عمر بن لبَابة . وأحمد بن خالد ، وغيرهم .

ورحل سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة . فسمع بمكَّة : من ابن المنذر ، وأبى جعفر العُقيلى ، وابن الأَعرابى ؛ ومحمد بن المؤمل العدوىّ ،وأبى جعفر محمد بن إبراهيم الدَّيْبُلى(٢) .

وسَمِع بمصر من ابن زبان ، ومحمد بن محمد بن النفَّاخ الباهِلِىّ .

وسمع بإفْريقية من محمد بن محمد بن اللبَّاد ، وأحمد بن أحمد ابن زياد ، وجماعة كثيرة . وكانت رحلتهما واحدة ، واشتركا فى أكثر الرجال . وكان معهما أحمد بن عُبَادة الرُّعينىّ .

وكان حافظاً للرأى ، مُعْتنِياً بالاثار . جامعاً للسنن . مُتصرِّفاً فى علم الإِعراب ، ومعانى الشعر . وكان شاعراً مطبوعاً ، وشاوَره أحمد

---

(١) الأصول : « الأعناق » ، بالعين المهملة . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

(٢) الديبلى ، بالفتح وسكون التحتية وضم الموحدة ولام ، نسبة إلى ديبل : مدينة قريبة من السند . (لب اللباب : ١١٠ ، معجم البلدان : ٢ ٣٦٢ : ٨)

ابن بَقِّ القاضى . ثم استقضاه أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد — رحمه الله — على إِلْبِيرة ، وبَجَّانه ، ثم ولَّاه بعد ذلك قضاء الجماعة بقُرْطبة ؛ فى شهر ذى الحجة سنة ست وعشرين وثلاثمائة .

وكان كثيراً ما يخرج إلى الثُّغور ، ويتصرف فى إصلاح مَاوَهى فيها ، فاعتَلَّ فى آخر خَرجاته إلى ما هُنَاك ، ومات فى بعض الحُصُون المجاورة لطُلَيْطِلة ، وسِيق إلى طليطلة فَدُفِن بها ، وذلك فى شهر ربيع الأَّول سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة .

أخبرنى بذلك المُعَيْطِىُّ .

وقال الرازى :

توفِّى يوم السبت لانسلاخ صفر سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة .

ومولده فى ذى الحجة لثلاث عشرة ليلة خلت منه سنة أربع وثمانين ومائتين .

(١٢٥٢)

محمد بن المُعَلِّم . من أهل جَيَّان .

كان معتنياً بالحديث والرأى ، وكان فقيهاً بحاضرة جَيَّان .

ذكره خالد .

(١٢٥٣)

محمد بن مَسْلمة بن محمد بن سَعيد بن بُتْرِىّ بن إسماعيل بن سليمان بن مُنتقم بن سُلَيمان بن إسماعيل بن عبد الله الإيادى ، من أهل قَرمُونة ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

سَمِع بِقُرْطبة ، من عبد الله بن يونس ، وقاسم بن أَصْبَغ ، وغيرهما .

وصحب بعض آل السلطان فنَال دُنْيَا عَرِيضة ، ثم تَخلَّى عنها وخرج حاجًّا سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة فحجَّ وسَمع من أبي سعيد ابن الأَعرابيّ وغيره من شيوخ مكة ، وتوفِّي منصرفا من أرض الحجاز بمكان يقال له : ظُبَىّ(١) ، وذلك سنة تسع وثلاثين ، أو أول سنة أربعين ، وكان مولده ، فيما أخبر به أخوه الخطاب ، سنة تسعين ومائتين .

(١٢٥٤)

محمد بن مَيْسور ، من أهل قرطبة .

سمع بِقرطبة ، ورحل إلى المشرق وأقام هناك ، رَوَى عن غسان القلْزمىّ ، وغيره ، وكان رجلاً صالحاً .

حَدَّث عنه خالد وأثنى عنه .

أخبرنى أبو ثابت ، قال : أَمْلَى علينا خالد بن سعد ، قال :

كتَبَ إلىَّ محمد بن ميسور الرجل الصالح بِخَطِّ يده ، وقال فى كتابه : كَتَبْت إليك يا أخي أكرمك الله بطاعته ، من قدْسِ الله ، ومَسْرَى نبيّه .

قال : حَدَّثنى غسان قاضى القلْزم ، قال : حَدَّثنى أبي ، قال : نامحمد بن عزيز الأَيْلى ، قال : نايعقوب بن أبي الجهم بن سوار

---

(١) الأصول : « ظبا » تحريف . وما أثبتنا من معجم البلدان (٣ : ٥٧٥) . وظبي ، تصغير ظبي : ماء فى أرض الحجاز .

الأَزدىّ ، قال : ناعمرو بن جرير ، عن عبد العزيز — يعنى : ابن زياد — عن أنس ، قال :

بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ عَطَس عثمان — رضى الله عنه — ثلاث عطسات متواليات ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا عثمان ، ألا أُبَشرك ، هذا جبريل يخبرنى عن الله تبارك وتعالى : مَا مِنْ مُؤْمنٍ يعطس ثَلاثَ عَطَسَات مُتَواليات إلَّا كَان الإيمان ثَابِتاً فى قَلْبِه .

قال عبد الله : هذا حديث مُنكر لا أصل له .

(١٢٥٥)

محمد بن السَّلِيم ، من أهل قُرْطبة :

كان إمام المسجد الجامع بِقُرْطبة ، ونظَر فى الأَوقاف ، وكان عُنى بطلب العلم .

سمع من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عمر بن لُبَابة ، وغيرهما .

ذكره ابن حارث .

وقال الرّازى :

توفِّى يوم الأَحد لليلتين خلَتا من شهر رمضَان سنة أربعين وثلاثمائة .

(١٢٥٦)

محمد بن قاسم بن هَيْكل ، من أهل فِرِّيش .

سمع من أبيه ، ومن ابن أيْمَن ، وغيره ، وكان مُفتيا بموضعه .

ذكره خالد .

(١٢٥٧)

محمد بن عبد الله بن عبد البر بن عبد الأَعلى بن سالم بن غَيْلان ابن أبي مَرزوق التُّجِيبي ، المعروف : بالكشكينانى(١) ، من أهل قُرْطبة . يُكنىَّ : أبا عبد الله .

سَمع من محمد بن عمر بن لُبابة ، وأسلم بن عبد العزيز ، وأحمد ابن خالد : وكتب لأَسلم فى ديوان القضاء .

ورحل إلى المَشْرِقِ فلقى جماعة من المُحَدِّثين . منهم : محمد ابن زبان ، وأبو مسلم أحمد بن صالح ، ومحمد بن محمد البَاهِلى ، وسعيد بن هاشم ، والقَزْوِينى ، وجماعة بمصر وبمكة .

ثم انصرف إلى الأَنْدلسِ ، فكانت له وجاهة عند الخاصة والعامة . بالعلم والزهد . وسمع منه الناس كثيراً .

حَدَّث عنه محمد بن أحمد بن يحيي ، وغيره .

ورحل رحلة ثانية فى آخر عمره فحج ، وسمع من ابن الأَعرابى وغيره .

وتوفِّى بأَطرابلس الشَّام ، أظنه سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة . أخبرنى بذلك محمد بن أحمد بن يحيي .

(١٢٥٨)

محمد بن عبد الله بن تمام ، من أهلِ طُلَيْطَلة ، يُكنى : أبا عبد الله .

(١) الأصول : « اللشكيتانى » بتاء مثناة فوقية ، تصحيف ، وقد مر التعريف به . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

سَمع من وَهْب بن عيسى ، ووَهب بن مَسَرَّة .

ورحل إلى المَشرق مع أَخيه تمَّام ، فسمع بمكة من أَبى سعيد بن الأَعرابى ، وغيره .

وتوفى ببيت المقدس سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة .

أَخبرنى بذلك أَخوه تمَّام بن عبد الله.

(١٢٥٩)

محمد بن عبد الله بن عَيْشون ، من أَهل طُلَيْطلة ، يُكنى : أَبا عبد الله؛

كان فَقِيهًا ، حَافِظًا للمسائل ، وله مختصر فى الفقه ، وكتاب فى توجيه حَديث المُوَطأ .

سَمِع بِطُلَيْطلة من وَسِيم بن سَعْدُون ، ووهب بن عيسى .

وسمع بقرطبة من أَحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أَيمن ، وقاسم بن أَصْبَغ ، وغيرهم .

وله رحلة إلى المَشرق لقى فيها جماعة من المُحَدِّثين ، وروى فيها مُوطأ أَبى المُصعب ، عن أَبى يزيد الوَدَّانى (١) ، عن أَبى المُصعب .

وَرَأَس بالعِلْم ، وشُهِرَ به ، وحُمِل عنه .

وتوفى — رحمه الله — بحاضرة طُلَيْطلَة يوم الاثنين لِتسع خَلَون من صَفر سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة .

---

(١) الودانى ، بالفتح وتشديد المهملة ونون ، نسبة إلى ودان : من ناحية الفرع بينها وبين الأبواء ثمانية أميال . (لب اللباب : ٢٧٣ ، معجم البلدان : ٤ : ٩١٥) .

(١٢٦٠)

محمد بن عبد الرَّؤُوف بن محمد بن عبد الحميد الأَزدى ، مولى لهم من أَهل قرطبة ، يُكْنى : أَبا عبد الله . ويعرف : بأَبى خنيّس .

سمِع من أَحمد بن بشر بن الأَغبس . وقَاسم بن أَصْبَغ ، ونظرائهما .

وكان كاتبًا بليغًا ، عالمًا باللغة ، والغريب ، والأَخبار ، والتواريخ . وأَلَّف فى شعراء الأَندلس كتابًا بلغ فيه الغَاية . وكان يُطْعَن عليه فى دينه .

توفى سنة ثلاث وأَربعين وثلاثمائة .

(١٢٦١)

محمد بن أَبى الأَسود ، من أَهل بَلَّش من تدْمِير .

سَمِع من فضل بن سَلمة ، وجَمع وعُنى .

ذكره خالد .

(١٢٦٢)

محمد بن يزيد بن رفاعة ، من أَهل إِلْبِيرة ، يُكْنى : أَبا عبد الله .

سَمِع بإِلْبِيرة من محمد بن فُطَيْس ، وغيره .

وروى بقرطبة كتب المشاهد ، وكتب ابن قتَيْبة .

وكان حافظًا للغة ، بصيرًا بالعربية ، متقدمًا فيها ، وكان فيما قيل يصوم الدَّهْر .

توفى – رحمه الله – سنة ثلاث وأَربعين ، أَو أَربع وأَربعين وثلاثمائة .

أخبرنى بذلك على بن عُمر الإِلْبيرى .

(١٢٦٣)

محمد بن حارث بن أَبى سُفْيان ، من أَهل جَيَّان .

كان فَقِيهًا فى الرأى ، حَافِظًا للمسائل ، على مذهب مالك وأصحابه .

ذكره خالد .

(١٢٦٤)

محمد بن عبد الرحمن ، من أهل قرطبة . كان مولى لبنى أَبى عيسى

سَمِع من ابن وضَّاح ، وروى المُسْتَخْرجة عن أَبى صالح . وكان مُشَاوَرًا ، وكان نظيف الكتب ، حسن الضبط سَمْتًا (١) . وكان يسكن عند باب الحديد .

من كتاب محمد بن أَحمد .

(١٢٦٥)

محمد بن الفَرَج ، من أَهل رَيَّة .

كان فاضلاً ، وَرِعًا ، نَاسِكًا ، دائِم الخشوع مُتَهجِّدًا .

ذكره ابن حارث .

وقال إسحاق العَينى :

كانت لمحمد بن الفَرَج رحلة لقى فيها الرِّجَال . وكان ينزل بشَرق

(١) الأصول : «مسمتا» ويبدوأنها محرفة عما أثبتنا . والسمت : الحسن الوجه ، وصف بالمصدر .

الحاضرة ، على رأس سبعة أميال . وكان متصدِّقًا مقصودا ، عالِي الفوت (١) بالزُّهد .

(١٢٦٦)

محمد بن عبد الله الفِهْرى ، من أهل تُطِيلَة .

عُنى بالعلْم وطلبه ، وكان حَافظًا للمسائل ، حسن الفهم ، جيد اللقن .

لقيه محمد بن حارث القروى .

(١٢٦٧)

محمد بن عبد الرحمن الزيادى ، من أهل سَرَقُسْطَة ، يُكنى : أبا عبد الله .

كان من رجال العِلْم بها ، ومِمَّن يُحَدَّث عنه .

كتب إلىّ حَكَم بن إبراهيم يذكر أنه سَمِع منه .

(١٢٦٨)

محمد بن فَرَجُون بن ناصح الغافِقِى ، من أهل تطيلة .

سَمِعَ من إسماعيل بن مَوْصِل .

من كتاب محمد بن أحمد .

(١٢٦٩)

محمد بن فتح ، من أهل تطيلة ، هو ابن شَبْطون .

---

(١) كذا .

رحل مع بلال بن عيسى بن هارون ، وسمعا بالْقَيْرَوَان من يحى ابن عمر .

من كتاب محمد بن أحمد .

(١٢٧٠)

محمد بن قاسم بن حَزْم ، من أَهل قلعة أَيوب ، يُكنى : أَبا عبد الله.

رحل بسنة ثمان وثلاثين ، فسَمِع بالقَيْرَوَان من محمد بن أحمد ابن نادر ، ومحمد بن محمد بن اللبَّاد ، وغيرهما .

حدَّثنا عنه ابنه عبد الله بن محمد الثَّغْرى ، وقال لى : توفى — رحمه الله — سنة أربع وأربعين وثلاثمائة .

(١٢٧١)

محمد بن نصر ، من أَهل قلعة أَيوب ، يُكنى : أَبا عبد الله ، أَصله من سَرَقُسْطَة .

وكان حافظًا للأَخبار والأَشعار ، عالمًا باللغة والنحو ، خطيبًا بليغًا وكان صاحب صلاة قلعة أَيُّوب .

وذكره لى عبد الله بن محمد الثَّغرى وأَثنى عليه ، ووصفه بالتقدّم فى معرفة لسان العرب . وأَحسبه ذكر لى أَنه توفى : نحو الخمس والأَربعين وثلاثمائة .

(١٢٧٢)

محمد بن قاسم . من أَهل سَرَقُسْطَة .

كانت له رحلة وعناية وسماع ، وكان يحفظ المسائل حفظًا صالحًا .

ذكره ابن حارث .

(١٢٧٣)

محمد بن سليمان الطُّلَيْطلى المُعَلِم ،سكن قرطبة ، يُكنى : أَبا عبد الله.

روى عن يحيى بن عمر بالقَيْرَوَان . وحدَّث .

أَخبرنى عبيد الله بن محمد أنه سمع منه .

(١٢٧٤)

محمد بن حَيُّون بن عمران الأَنصارى ، من أَهل طُلَيطلة ، يُكنى : أَبا عبد الله.

سمع بمكة من ابن الأَعرابى ، وابن فراس ، وغيرهما من المكيِّين .

وسمع بمصر من عبد الله بن جعفر بن الورد ، وابن السَّكَن ، وحمزة، ونظرائهم .

وكان صاحبًا لأَبى عبد الله بن مُفَرّج ، وأَبى جعفر بن عَوْن الله فى رحلتهما ، وشركهما فى كثير من أَسمعتهما .

وتوفى بأَطرابلس منصرفه من المَشرق . وذَلِك سنة ست وأَربعين وثلاثمائة . ووقف كتبه عند أَبى عبد الله بن مُفَرّج .

(١٢٧٥)

محمد بن عثمان الأَزدى السَّرقسْطى : خرج إلى المَشرق من سَرَقُسْطَة حَدثًا فأَقام هُنَاك . وأَدّب بمصر ، وسمع سماعًا كثيرًا .

روى كتاب البُخَارِى عن على بن صالح الهمدانى ، وكتاب محمد ابن الجَهْم ، وغير ذلك .

حَدَّث عنه محمد بن بَطَّال التُّدْمِيرى .

(١٢٧٦)

محمد بن تَمِر بن هارون ، المعروف بابن أبي خيثمة ، من أهل جَيَّان .

سمع من أبيه ، وسَمِع بقرطبة من أحمد بن خَالد ، وأحمد بن بقِيّ ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وأحمد بن زياد ، وغيرهم .

وكان مُعتنيًا بدرس المسائل ، وحفظ الرأى ، وجمع كثيرا من الحديث . وكان مُفتيًا بموضعه .

ذكره خالد .

(١٢٧٧)

محمد بن عبد الله بن طارق ، من أهل جَيَّان .

سمع من ابن أيمن ، وأحمد بن زياد ، وغيرهما .

وكان مُعنيًا بدرس المسائل ، وحفظ الرأى ، وجمع كثيرًا من الحديث . وكان مَفتيًا بموضعه .

ذكره خالد .

(١٢٧٨)

محمد بن شريف ، من أهل فِرِّيش .

سمع من أبيه ، وصَحِب أبا الخَطَّاب ، وكان حَافظًا للمسائل ، بَصيرًا بالعرض .

ذكره خالد .

(١٢٧٩)

محمد بن الشبل بن بكر القَيْسى ، من أهل تُطِيلَة ، يُكنَى : أبا بكر .

سمع بقرطبة من يوسف بن يحيى المَغامى ، وغيره .

ورحل سنة اثنتين وتسعين ، فسمع بالقَيْروان من يحيى بن عمر ، ويحيى بن عَوْن ، وعمر بن يوسف . وسمع بسُوسَة من أبى نصر آدم ابن مالك البغدادىّ ، وأبى الغصن الغُزَائلى (١) ، وأبى القاسم زيدان ابن إسماعيل بن خلاّد البَصْرِىّ .

وكان يقال : إن زَيدان هَذَا أحدُ الأَبْدَال .

وانصرف إلى الأَنْدَلس ، وولى الصلاة بتُطيلة ، وكان يُرْحَل إليه من مدن الثَّغر للسماع منه ، وطال عمره .

مات سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة .

أخبرنا عنه عبد الله بن محمد بن القاسم الثَّغرى ، وأثْنى عليه .

(١٢٨٠)

محمد بن وَفَدْة ، من أهل رَيَّة .

كان حافظًا للرأى ، عالمًا مُتفنِّنًا زَاهدًا ، ولحق بمدينة مَالقَة ، فمات بها .

ذكره إسحاق القَيْسى .

(١) الأصول : « الغرابيلى » . ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا . والغزائلى ، نسبة إلى غزائل ، بضم أوله وبعد الألف همزة ولام : ماء بنجد . (معجم البلدان : ٣ : ٧٩٧) .

(١٢٨١)

محمد بن حنين ، من أهل إسْتِجَة .

سَمِع من عبيد الله بن يحيي ، ومحمد بن عمر بن لُبَابَة ، ومحمد ابن أَحمد الإشْبِيلى ، وغيرهم .

وكان مُعتنيًا بالآثار .

قال إسماعيل : قال خالد :

كان محمد بن عُمر بن لُبَابَة يُثْنِى عليه .

وقال لى سهل : وكان محمد بن حُنين قد حَجّ وخرج إلى الثَّغر مُرابطًا فمات بِمَجْرِيط ، ولم يذكر فى أى عام توفى — رحمه الله — .

(١٢٨٢)

محمد بن أحمد بن محمد بن قَاسِم بن هِلاَل بن يزيد بن طَاهِر القَيْسى . من أهل قُرْطبَة ، يُكنى : أبا عبد الله.

سمع من عبيد الله بن يحيي ، وسعيد بن عثمان الأَغْنَاق (١) ، وسعيد ابن خمير ، وأَيُّوب بن سليمان ، وطاهر بن عبد العزيز ، ومحمد بن عمر ابن لُبَابَة ، وأحمد بن خالد .

وكان حَافظًا للمسَائل ، متصَرِّفًا فى عَقد الشروط . حَدَّث وسمع النَّاس منه كثيرًا .

وتوفى — رحمه الله — سنة اثنتين وخمسين وثلا ثمائة .

أخبرنى بذلك ابنه يحيى .

---

(١) الأصول : « الأعناق » بالعين المهملة . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

(١٢٨٣)

محمد بن وَسِيم بن عمر القَيْسى ، من أهل طُلَيْطلة ؛ يُكْنى : أبا بكر .

كان أعْمَى .

سَمِع بقرطبة من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ؛ وقاسم بن أصْبغ .

وسمع بِطُلَيْطلة من أبيه ، ومن غيره .

وكان بَصِيرًا بالحديث ، حَافِظًا للفقه ، ذَا حظٌّ من عِلْم اللغة ، والنحو ، والشعر ، وكان شاعرًا .

سمعت أبى ـ رحمه الله ـ يَصفه بالذكاء والحِدّة ، وكان قد صَحِبه فى السماع عند أحمد بن خالد ، وغيره ، وكان له صديقًا .

وقال لى إسماعيل : كانوا يرون الذكاء الذى كان فى أبى بكر بن وَسِيم ببركة دُعَاء أبيه ، كان رجلاً صالحًا .

وتوفى ـ رحمه الله ـ صُبَيْحة يوم الأحد أول يوم من ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة .

(١٢٨٤)

محمد بن عَرَامة ، من أهل بَجَّانة .

يروى عن أبى إسماعيل بن عبد الله بن أحمد البَيانى الفقيه بتونس وعن أبى محمد هِبَة الله بن محمد التُّونسى القَفْصِى .

روى عنه محمد بن ذى النون البَجَّانى .

(١٢٨٥)

محمد بن أَبان بن سيد بن أَبان اللَّخمى ، من أَهل قرطبة ، يُكنى : أَبا عبد الله.

وكان عالمًا بالعربية واللغة ، حافظًا للأَخبار ، والأَنساب ، والأَيام والمشاهد ، والتواريخ .

أَخذ عن أَبى العباس البغدادى ، وغيره . وولى أَحكام الشرطة ، وكان مكينًا عند المُسْتَنْصِر بالله — رحمه الله — وأَلَّف الكتب ، وكتب عنه .

وتوفى سنة أَربع وخمسين وثلاثمائة .

(١٢٨٦)

محمد بن إبراهيم الحَضْرمىّ ، من أَهل إِشبيلية . يُكنى : أَبا عبد الله ويعرف بالشَّرفى .

كان عالمًا بالقرآن ، موصوفا بالفضل والعبادة .

وهو والد إبراهيم بن محمد ، صاحب الصلاة .

توفى بقرطبة سنة خمس وخمسين وثلاثمائة .

أَخبرنى بذلك ابنه .

(١٢٨٧)

محمد بن معاوية بن عبد الرحمن بن معاوية بن إسحاق بن عبد الله بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان ، أَمير المؤمنين ، المعروف : بابن الأَحمر ، من أَهل قرطبة ، يُكنى : أَبا بكر .

سمع بالأَندلس من عبيد الله بن يحيى ، وسعيد بن خمير ، وأصبغ ابن مالك ، ومحمد بن عمر بن لُبَابَة .

ورحل إلى المَشرق سنة خمس وتسعين ومائتين ، فسمع بمصر من أَحمد بن شُعَيْب النَّسائى ، وإسحاق بن إبراهيم المَنْجَنيقى ، وإبراهيم ابن موسى بن جميل ، وأَبى بشر الدُّولابى ، ويَمُوت بن المُزرِّع العَبدى صاحب الأَخبار ، وعلى بن سليمان الأَخفش ، صاحب النحو .

وسمع بمكة من محمد بن المُنذر الخزاعى ، والجارودىّ .

ودخل بغداد فسمع بها من أَبى بكر جعفر بن محمد بن المُستفاض وأَبى القاسم ابن بنت منيع البَغوى ، وابن الأَنبارى ، ونَفطويه .

وسمع بالكوفة من إبراهيم بن شريك .

وبالبصرة من أَبى خليفة الفضل بن الحُباب الجُمحى ، وزكريا ابن يحيى الساجىّ ، وأَبى همام البكروانى .

وسمع بالأُبلة من أَبى يعلى محمد بن زهير القاضى ، وأَبى يعلى حمزة بن داود الثقفى ، من ولد الحجاج بن يوسف ، فى جماعة كثيرة من البغداديين والمصريين ، وغيرهم .

ودخل أَرض الهند تاجرًا . وكان يقول : خرجت مُنصرفًا من أَرض الهند وأَنا أُقرّر أَن معى قيمة ثلاثين أَلف دينار ، فلما قاربت أَرض الإسلام غرقت فما نجوت إلا سَبْحًا لاشئ معى .

وقدم الأَنْدَلس سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ، وبدأَ الناس بالقراءة عليه من سنة ست وثلاثين : وكان شيخًا حليمًا ، ثقة فيما روى ، صَدُوقًا .

سَمِعَ منه جماعة من شيوخنا وأَصحابنا . وطال عمره فكثر أَخذ الناس عنه . وعلا قدره فى الإِسناد .

قال أَبو سعيد بن يونس .

محمد بن مُعاوية الهشامى الأَنْدَلسى ، دخل العراق . ورأَيته بمصر عند المحدِّثين قبل الثلاثمائة .

وتوفى أَبو بكر محمد بن معاوية — رحمه الله — لَيْلة الخميس لِثلاثٍ بقين من رجب سنة ثمانٍ وخمسين وثلاثمائة ، وصلى عليه محمد ابن إِسحاق بن السَّلِيم القاضى .

(١٢٨٨)

محمد بن رباح بن صاعد ، من أَهل طُلَيْطلَة . يُكْنى : أَبا عبد الله .

روَى عن وَهْب بن عيسى ، ووَهْب بن مَسَرَّة .

حَدَّث عنه عَبْدُوس بن محمد .

توفى — رحمه الله — لَيْلة السبت لخمس ليال خَلت من جُمادى الأُولى سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة .

ذكره عَبْدُوس . وصلَّى عليه أَبو نصر فتح بن أَصْبَغ ، صاحب الصلاة .

(١٢٨٩)

محمد بن تمَّام ، من أَهل رَيَّة .

سَمِع من عُبَيْد الله بن يحيى ، وأَبى صالح ، وغيرهما .

وكان فقيهًا ، فاضلاً ، دينًا .

ذكره ابن سعدان .

(١٢٩٠)

محمد بن يحيي بن عبد السلام الأَزدى النحوى ، المعروف : بالرَّباحى (١) ، من أهل قرطبة ، وأَصله من جَيَّان . وكان يزعم أنه من ولد يزيد بن المُهلب .

سَمِع بقرطبة من قاسم بن أَصْبَغ ، وغيره .

ورحل إلى المَشرق فسمع بمكة من ابن الأَعرابى ، وبمصر من أبى جعفر أَحمد بن محمد النحاس ، وعلان بن الحسن ، وابن ولاد ، وغيرهم .

وكان علمه الغالب عليه العربية .

وكان فَقِيهًا ، إمامًا ، موثوقًا ، أَخذ كتاب سيبويه رواية عن ابن النحاس ، وكان جَيِّد النظر ، دقيق الاسْتِنْباط ، حاذقًا بالقياس . نظر الناس عنده فى الإعراب ، وأَدَّب عند الملوك ، واسْتَأْدبه أمير المؤمنين الناصر ــ رضى الله عنه ــ لابنه المغيرة ، ثم صار إلى خِدمة المُسْتَنصِر بالله فى مُقابلة الكتب ، وتوسع له فى الجراية ، وكان رجلاً صالحًا متدينًا .

وتوفى ــ رحمه الله ــ فى شهر رمضان سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة . أَخبرنى بذلك بعض من كَتَبَ عنه .

(١٢٩١)

محمد بن سَمَيُون بن فِرِيش الأَنْصَارى ، من أهل طُلَيْطلة .

---

(١) الرباحى ، بفتحتين ومهملة ، نسبة إلى قلعة رباح بالأندلس . (لب اللباب ١١٤ ، معجم البلدان : ٢ : ٧٤٧) .

كان فقيهًا حافظًا للمسائل .

سَمِعَ من وَسِيم بن سَعْدُون ، ونظرائهم ، وكتِبَ عنه .

روَى عنه عَبْدُوس ، وعبد الرحمن بن عُبَيْد الله .

توفى يوم السبت لأَربع خَلَون من شوال سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة .

(١٢٩٢)

محمد بن عمر بن يوسف بن عَمْرُوس ، من أَهل إسْتِجَة ، يُكنى : أَبا عبد الله .

سمع من أَبيه عمر بن يُوسف ، ومن غيره .

وكان حافظًا للمسائل ، مُعتنيًا بالمسائل ، حَسن العَقد للوثائق .

توفى سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة .

أَخبرنى بذلك ابنه يوسف .

(١٢٩٣)

محمد بن إبراهيم بن حَزْم المُعلم ، من أَهل إسْتِجَة ، يُكنى : أَبا بكر .

سَمِعَ بقرطبة من محمد بن عبد الله بن أَبى دُلَيم ، وأَحمد بن محمد ابن مَسْرُور ، وغيرهما .

ورحل فَسَمِع بالأَسْكَنْدَرية من على بن أَبى مطر ، وغيره .

حدَّثَ عنه إسماعيل ، وغيره .

(١٢٩٤)

محمد بن موسى بن أَزهر ، من أَهل إسْتِجَة ، يُكنى : أَبا بكر .

روَى عن أبيه ، وعن عُبَيْد الله بن يحيى .

وكان حَافِظًا للمسائل ، عَاقِدًا للوثائق . حَدَّث .

وتوفى يوم السبت لاثنتى عشرة لَيْلة خَلت من جُمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وثلاثمائة .

(١٢٩٥)

محمد بن عبد الله الزِّيادى ، من أهل وادِى الْحِجَارة .

سَمِعَ من أحمد بن خالد . وكان مُفتيًا بموضعه .

ذكره خالد .

(١٢٩٦)

محمد بن فَتْح ، من أهل وادى الْحِجَارة .

سَمِعَ من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك ، ومحمد بن قَاسِم ، وغيرهم .

ورحل إلى المَشرق رحلة سَمِعَ فيها من أبى سعيد بن الأعرابى بمكة ومن غيره .

بلغنى أنه أَلَّف لابن الأعرابى كتاب الإخلاص . وعِلْم الباطن .

وكان نبيلاً حافظًا للنَّحو والغرائب ، فصيحًا ، شاعرًا ، وهو القائل :

أَيَا وَيْحَ نَفْسِى مِنْ نهَارٍ يقودها إلى عَسْكَر الْمَوتى وَلَيْلٍ يذودُها

(١٢٩٧)

محمد بن عمر بن حَزْم بن سَلمة بن وَهْب اللَّخمى ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله ، ويعرف بابن سِرَاج .

سمع عمر بن حفص بن أَبى تمَّام . ومن محمد بن عمر بن لُبَابَة ، ونُظرائهما .

ورحل إلى المَشرق ، فسمع بمصر من محمد بن أَيوب الصَّمُوت ، وأَحمد بن مسعود الزبيرى ، وغيرهما . وسمع بالْقَيْرَوَان من أَبى بكر ابن اللَّباد .

وكان رجلاً مُغفَّلاً ، قليل الفهم ، صاحب وَسْوَسة وتَخييل .

سمع منه عبد الرحمن بن عُبَيْد الله . ومحمد بن عبد الله بن سعيد البلوى ، وخلف بن القاسم ، وغيرهم .

وتُوفى نحو الستين وثلاثمائة .

(١٢٩٨)

محمد بن يحيى بن عَوانة بن عبد الرحيم بن حامد بن إبراهيم الثَّعلبى ، من أَهل قُرطبة ، يُكنى : أَبا عبد الله

سمع من أَحمد بن خالد . وقاسم بن أَصبغ ، ومحمد بن قاسم ، وعثمان بن عبد الرحمن ، ونُظرائهم ، كثيراً .

ـ وكان إماماً فى المسجد الجامع بقُرطبة ، مؤدبًا . وسمع الناس منه كثيراً . وكان ثقة ، خَيِّراً (١) ، مشهوراً بالفضل

وتُوفى ـ رحمه الله ـ يوم الجمعة ضُحى ، ودُفن يوم السبت بعد صلاة العصر لثمان خَلَون من ربيع الآخر سنة إحدى وستين وثلاثمائة فى مَقبرة الربض . وصلى عليه القاضى محمد بن السَّلِيم

(١) الأصول : « خيارا » .

(١٢٩٩)

محمد بن تَمْلِيخ التَّميمى ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

حدث عن عُبَيْد الله بن يحيى بالموطأ .

وأخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى ، قال : لما أراد محمد بن تَمْلِيخ أن يحدث بالموطأ كتب إلىّ يقول : عندك كتب خالد بن سعد وكنت قد شهدتُ معه سماع الموطا . وقَيْدت سماعى فى كُتبه عند عبد الله ابن يحيى . قال أبو عبد الله : ولم يسمع خالد من عُبَيْد الله شيئًا : فكتبت إليه أقول : إن خالدًا لم يسمع من عُبَيْد الله بن يحيى ، ولاروى عنه حرفًا ، وأحسبك وهمت فى ذلك .

أو كما قال .

وولى محمد بن تَمْلِيخ خطة الردّ والشُّرطة ، وكانت له منزلة من المُسْتَنْصِر بالله ، وكان عالمًا بالطب .

وتُوفى فى شهر رمضان سنة إحدى وستين وثلاثمائة .

(١٣٠٠)

محمد بن عبد الله بن قاسم ، من أهل إسْتِجَة ، يُكنى : أبا عبد الله .

سمع من محمد بن عمر بن لُبَابَة ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، ومحمد بن قاسم ، وقاسم بن أصبغ ، وعمر بن يوسف بن عَمْروس ، وإبراهيم بن داود ، وغيرهم .

وكان حافظًا للمسائل ، عالمًا بِعَقد الوثائق ، بصيرًا بالنَّحو . وكان وَرعًا فى الفُتيا .

سمعت إسماعيل يُثنى عليه ، وقد حدَّث عنه .

(١٣٠١)

محمد بن أحمد بن محمد بن طالب بن أيمن بن مدرك بن محمد ابن عُبَيْد الله القَيْسى القَبْرىّ المُؤدّب ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

رحل إلى المَشرق سنة اثنتين وأربعين .

فسمع بمصر من أبى محمد بن الورد ، وأبى قُتَيْبَة سالم بن الفضل البغدادى ، وأبى الفضل العباس بن محمد الواقفىّ (١) ، وأبى محمد ابن حمران ، وأبى الفضل يحيى بن الربيع العُبيدى ، وجماعة سواهم .

وسمع بالإسكندرية من العلاف ، وغيره .

وكان رجلاً صالحًا ، وكان خَيِّرًا مُؤدبًا . سمع الناس منه كثيرًا ، وكان ضعيف الخطّ .

وتُوفى — رحمه الله — يوم الجمعة لأَربع خَلَون من شهر ربيع الأَول سنة اثنتين وستين وثلاثمائة ، ودُفن فى مَقْبرة الرَّبض .

(١٣٠٢)

محمد بن أحمد بن خالد بن يزيد ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا بكر .

---

(١) الأصول : « الوافقى » بتقديم الفاء على القاف . تصحيف . والواقفى ، نسبة إلى واقف : بطن من الأوس (لب اللباب : ٢٧٢ ، جمهرة أنساب العرب : ٣٤٤) .

سمع من أبيه ، ولا أعلمه روى عن غيره .

وكان قليل العِلْم ، حدَّث ، وروى الناس عنه .

تُوفى يوم السبت لأربع بقين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ، ودُفن يوم السبت بمَقْبرة الرَّبض .

(١٣٠٣)

محمد بن سعيد الورَّاق ، المعروف : بابن الحنان ، من أهل إسْتِجَة ، سكن قُرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

سمع من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دُلَيم ، ومحمد ابن مُعاوية القرشى ، وإسماعيل بن القاسم .

وكان مُعتنيًا بالكتب ، مُتصرِّفًا فى الآداب

تُوفى بقُرطبة سنة إحدى وستين ، أو سنة اثنتين وستين ، وثلاثمائة .

(١٣٠٤)

محمد بن وضَّاح ، من أهل شَنْتُونة ، يُكنى : أبا عبد الله .

رحل حاجًّا ، وكان رجلًا صالحًا ، زاهدًا كان يكتب المصاحف .

تُوفى ـ رحمه الله ـ فى أول شوال سنة ثلاث وستين وثلاثمائة .

أخبرنى بذلك إسماعيل .

ودخلت شَنْتُونة بأثر مَوته فسمعتُ بعضهم يذكره .

(١٣٠٥)

محمد بن إسحاق بن مُطَرِّف النَّصرى ، من أهل إسْتِجَة ، يكنى : أبا عبد الله .

سمع من عُبَيْد الله بن يحيي ، ومحمد بن لُبَابَة ، وأحمد بن خالد ، وابن أيمن ، وسمع من أبيه .

وكان عالمًا بالنَّحو ، والغريب ، والشعر ، والعروض ، وكان شاعرًا وحدَّث .

وروى عنه إسماعيل ، وغيره .

وتُوفى لليلتين خلتا من شوال سنة ثلاث وستين وثلاثمائة .

(١٣٠٦)

محمد بن فَحلون ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله.

سمع من أحمد بن زياد ، وغيره .

وكان مُعتنيًا بالآثار والسُّنن ، وَرِعًا فاضلاً .

توفى ــ رحمه الله ــ سنة ثلاث وستين وثلاثمائة .

أخبرنى بذلك إسماعيل .

(١٣٠٧)

محمد بن عبد الله بن سيِّد ، من أهل بَجَّانة ، يُكنى : أبا عبد الله .

كان فقيهًا ، حافظًا للمسائل . وبَوّب المُسْتَخْرجة للإمام المُسْتَنْصِر بالله ، رحمه الله .

وتوفى سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ، أو نحوها .

(١٣٠٨)

محمد بن سعيد العُصفرى ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

سمع من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دُلَيم ، وغيرهما .

وكان حافظًا للمسائل : مُفتيا فى الشورى بقرطبة .

وتوفى سنة ثلاث وستين وثلاثمائة .

أخبرنى بذلك إسماعيل .

(١٣٠٩)

محمد بن يحيى بن خليل اللَّخمى الحباب ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله ، ويعرف بابن العُصفرى.

سمع من قاسم بن أصبغ ، وابن أبى دُلَيم ، وغيرهما .

وكان حافظًا للمسائل ، مُعتنيًا فى السُّوق بالرأْى ، وكان يفتى بقرطبة .

وتوفى سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ويُجْتَمع إليه فى المسجد الجامع للمناظرة ، وقيل : توفى فى صَفر سنة أربع وستين وثلاثمائة .

(١٣١٠)

محمد بن سعيد بن محمد الخضْرِى ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله.

سمع من الحبيب بن أحمد ، وأحمد بن سعيد ، ومسلم بن القاسم ، ومحمد بن مُعاوية القرشى .

وكان زاهدًا فاضلاً مُقِلاً .

حدَّث ، وكتب عنه جماعة.

وتُوفى — رحمه الله — يوم السبت لسبع بقين من رمضان سنة أربع وستين وثلاثمائة ، ودُفن يوم السبت بمقبرة مرمرة .

(١٣١١)

محمد بن أيوب بن سليمان بن حجاج ، من أهل قرطبة ، يعرف : بالفَلك .

كان عالمًا باللغة ، حافظًا لها ، بصيرًا بالنَّحو والشعر .

روى عن أحمد بن خالد ، وأحمد بن بِشر بن الأَغْبَس ، وقاسم ابن أَصْبَغ ، ونظرائهم .

وكان حسن الخطّ ، ضابطًا . وولى قضاء تُدْمِير .

أخبرنى بذلك محمد بن عبد الله .

(١٣١٢)

محمد بن حَمدون الغافقى الوَرّاق ، من أهل قرطبة . أصله من مَوزور (١) ، وسكن إشبيلية .

رَوَى عن أحمد بن خالد ، وأحمد بن بِشر ، وسعيد بن جابر ، وقاسم بن أَصْبَغ ، وغيرهم .

وعُنى بتقييد اللغة وحفظها ، وكان حسن الخط ضابطًا ، وأدّبه بالعربية .

(١٣١٣)

محمد بن عبد الله بن أيمن البزّاز ، من أهل قرطبة ، يُكنى أبا عبد الله .

---

(١) الأصول : « مورور » براءين . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

سمِع من طاهر بن عبد العزيز ، وسعيد بن عثمان الأَغْناق (١) ، وسعيد بن خمَير ، وسعد بن مُعاذ ، وابن الزَّرَّاد ، ومحمد بن عمر ابن لُبَابَة .

وكان متصرفاً فى الفُتيا ، وعقد الوثائق . حَدَّث ، وسَمع الناس منه كثيراً .

سألت محمد بن أحمد بن يحيى عنه ، وكان جاره ، فقال لى : كان رجلًا صالحاً ثقة ، وأثنى عليه .

(١٣١٤)

محمد بن عبد الملك الخَوْلانىّ ، من أهل بَجَّانة ، يعرف : بالنَّحوى، ويُكنىً : أبا عبد الله ، وأصله من بَلَنْسِية .

وكان . حافظاً للمسائل ، متصرفاً فيها ، وكان يناظر عليها ، واختصر المُدَوَّنَة .

سمع الناس منه ، وكفَّ بصره قبل موته بأعوام .

وتُوفِّى — رحمه الله — سنة أربع وستين وثلاثمائة .

(١٣١٥)

محمد بن بَطَّال بن وهب بن عبد الأَعلى بن فرغان بن سَرمد ابن مَسرَّة التميمى ، من أهل لُورَقَة ، يُكنىً : أبا عبد الله .

رحل إلى المشرق رحلتين ، الأُولى منهما سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، والأُخرى سنة ست وأربعين وثلاثمائة .

---

(١) الأصول : « الأعناق » بالعين المهملة (انظر فهرست هذا الكتاب) .

فسمع فى رحلته الأُولى من ابن الأعرابى بمكة ، ومن عبد الملك ابن بَحر الجلاَّب .

وبمصر من أحمد بن مَسعود الزبيرى ، وأبى القاسم العلّاف ، وابن أبى الأَصبغ الإمام ، وابن أبى الحديد ، وأبى محمد بن الْوَرد ، ومحمد ابن أيُّوب الرَقِّىّ ، المعروف بالصَّمُوت .

وسمع بتنِّيس . من أبى عمر ، وعثمان بن محمد السَّمَرْقَنْدِىّ ، فى جماعة سواهم .

وروى كتاب بن الموّاز ، عن ابن أبى مطر ، بالإسكندرية .

وكان شيخاً كثير الرواية ، مشهور العناية .

حدث بقرطبة ، وسمع منه جماعة من أصحابنا .

وتُوفِّى بلُورقة سنة ست وستين وثلاثمائة ، وهو ابن اثنتين وستين سنة .

كتب إلىَّ بذلك ابنُه .

(١٣١٦)

محمد بن عمر بن عبد العزيز بن إبراهيم بن عيسى بن مُزاحم ، مولى عمر بن عبد العزيز ، المعروف : بابن القُوطيّة ، من أهل قرطبة ، أصله من إشبيلية ، يُكْنّى : أبا بكر .

سَمع بإشبيلية من محمد بن عبد الله بن القون ، وحسن بن عبد الله بن الزُّبيرى ، وسعيد بن جابر ، وعلى بن أبى شَيبة ، وَسيِّد أبيه الزَّاهد .

وسمع بقرطبة من طاهر بن عبد العزيز ، وابن أبى الوليد الأعرج ،

ومحمد بن عبد الوهاب بن مُغيث ، ومحمد بن عُمر بن لبابة ، وعمر ابن حفص بن أبي تمام ، وأسلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن مِسْور ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وعبد الله بن يونس ، وأحمد بن بشر بن الأغبس ، وقاسم بن أصبغ ، وغيرهم من نُظرائهم .

وكان عالماً بالنحو ، حافظاً للغة ، متقدماً فيها على أهل عصره ، لايُشقُّ غُباره ، ولا يُلْحق شأْوه ، وله فى هذا الفن مؤلَّفات حِسان ، منها : كتاب تصاريف الأَفعال ، وكتاب المقصور والممدود ، وغير ذلك .

وكان حافظاً لأَخبار الأَندلس ، مليئاً برواية سير أمرائها ، وأحوال فُقهائها وشعرائها ، يُملى ذلك عن ظَهر قلب ، وكانت كتب اللغة أكثر ما تُقْرأ عليه ، وتؤخذ عنه ، ولم يكن بالضَّابط لرواية فى الحديث والفقه ، ولا كانت له أصول يرجع فيها ، وكان ما يُسْمَع عليه من ذلك إنما يُحمل على المعنى لا على اللفظ ، وكثيراً ما كان يُقرأ عليه مالا رِوَاية له فيه على جهة التصحيح .

وطال عمره فسمع الناسُ منه طبقةً بعد طبقة . روَى عنه جماعة من الشيوخ والكهول ممن ولى القضاء ، وقُدِّم إلى الشورى ، وتصرف فى الخِطط من أبناء الملوك وغيرهم .

اختلفتُ إليه أيام نظرى فى العربية فى سماع الكامل لمحمد بن يزيد المبرِّد ، وكان يَرويه عن سعيد بن جابر ، فشهدت منه مجالس .

وتُوفِّى — رحمه الله — قبل فراغنا منه ، وكانت وفاته . يوم الثلاثاء فى عقب ربيع الأَول لسبع بقين منه سنة سبع وستين وثلاثمائة ، ودفن

يوم الأربعاء لصلاة العصر بمقبرة قُريش ، وصلى عليه أبو جعفر بن عَوْن الله ، وكان قد أوصى بذلك .

(١٣١٧)

محمد بن إسحاق بن مُنذر بن إبراهيم بن محمد بن السَّلِيم بن أبي عكرمة ، الداخل إلى الأندلس ، قاضى الجماعة بقرطبة ، قرطبيّ جليل ، يُكنى : أبا بكر .

سمع من أحمد بن خالد صغيراً ، ومن محمد بن عبد الملك بن أيمن ، ومحمد بن قاسم ، وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ ، وسعيد ابن جابر ، وأحمد بن دُحيم بن خليل .

ورحل سنة اثنتين وثلاثين ، فسمع بمكة من أبي سعيد بن الأعرابي ، وبالمدينة من أبي مروان القاضي المرواني ، وبمصر من أحمد بن مسعود الزُّبيرى . وعبد الله بن جعفر البغدادى ، وأبي جعفر أحمد بن محمد ابن النحاس النحوى ، وابن بِهزاذ الفارسيّ . وأبي العبَّاس السُّكَّريّ ، ومحمد بن أيوب الرَّقِّيّ ، وجماعة سواهم .

وانصرف إلى الأندلس فأقبل على الزُّهد ودراسة العلم ، ثم قُدِّم إلى أحكام المظالم ، ثم لما مات منذر بن سعيد وَلِى القضاء بقرُطبة ، وذلك يوم السبت لثلاث عشرة ليلة خلت من المحرم سنة ست وخمسين وثلاثمائة .

وكان حافظاً للفقه ، بصيراً بالاختلاف ، عالماً بالحديث ، ضابطاً لما رواه ، متصرِّفاً في علم النحو واللغة ، حسن الخطابة والبلاغة ، سمعتُه يخطب مَرَّة فيُجيد .

وكان . لَيِّن الكلمة ، سهل الخلق ، مُتواضعاً ، وكان مع ذلك ذا غَوْر ونَكْراء . حدَّث ، وسَمع الناسُ منه كثيراً .

وتوفى — رحمه الله — يوم الاثنين لخمس ، أو لسبع ، بقين من جمادى الأُولى سنة سبع وستين وثلاثمائة ، ودفن يوم الثلاثاء لصلاة العصر بمقبرة الرَّبض ، وصلى عليه محمد بن عُبيد الله القُرشى المُعيطى.

وكان يذكر أن مولده سنة اثنتين وثلاثمائة .

وأخبرنى من سمعه يقول : أمير المؤمنين — يعنى : المستنصر بالله ، رحمه الله — يَرى مولدنا فى عام واحد .

(١٣١٨)

محمد بن عبيد الله بن الوليد بن محمد القُرشى المُعيطى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر .

قرطبيّ جليل ، من أبناء الأَشراف ، وجلَّةِ الفقهاء .

سمع من وهب بن مسرّة ، ومحمد بن معاوية القُرشى ، ومحمد ابن أحمد بن الخَزّاز القَروىّ ، وخالد بن سعد ، وأحمد بن سعيد ، وأبى إبراهيم الطُّلَيْطلى ، وسمع من أبيه عبد الله .

وكان حافظاً للفقه ، عالماً بالرأى ، على مذهب مالك وأصحابه . وقُدِّم إلى الشورى وهو ابن ثلاثين سنة ، وكان زاهداً ورعاً . وصار فى آخر عُمره متبتِّلاً مُنقطعاً ، معتزلا عن جَميع الناس .

قال لى أبوه عُبَيد الله بن الوليد :

وُلد ابنى محمد فى صَفر لثمانية أيام مضت منه سنة تسع وعشرين

وثلاثمائة ، وتوفى يوم الأَحد لسبع مضين فى ذى القعدة سنة سبع وستين وثلاثمائة . ودُفن بمقبرة الربض ، وصلَّى عليه أبوه .

(١٣١٩)

محمد بن فرح بن سبعون النَّحْلِىّ (١) ، المعروف بابن أبى سهل، من أهل بَجَّانة ، يكنى : أبا عبد الله .

سمع من شيوخ بلده ، ورحل إلى المشرق .

فسمع بمكة من أبى سعيد بن الأَعرابى كثيراً ، ومن غيره ، وروى مصنف البخارى رواية النَّسفى .

وسمع بمصر من جماعة .

سمع الناس منه ببلده ؛ واستقدمه أمير المؤمنين المستنصر بالله — رحمه الله — إلى قرطبة فى شهر ربيع الآخر سنة إحدى وستين وثلاثمائة ، فسمع منه غيرُ واحد من أصحابنا .

وتوفى ببَجَّانة سنة سبع وستين وثلاثمائة .

(١٣٢٠)

محمد بن عُبَيدون بن أبى الغَمر بن محمد بن فهد ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله .

سمع من محمد بن وضاح ، وهو صغير ، أحاديث ، ومن أبيه ، وطال عُمره فسمع منه بعضُ الناس .

---

(١) النحلى ، بالفتح ثم سكون المهملة ، نسبة إلى نحل : قرية ببخارى .

وكان شيخاً مُسِنًّا ، ذاهب السمع ، لم أَروِ عنه .

وتُوفى يوم الأربعاء لثمان خلون من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، ومولده ، فيما بلغنى ، سنة اثنتين وسبعين ومائتين .

(١٣٢١)

محمد بن هشام ، من أهل قُرطبة ، يكنى : أبا عبد الله

شيخ كان يسكن المدينة .

روى عن قاسم بن أصبغ ، وأحمد بن زياد ، ومحمد بن عيسى ، سمع منه بعضُ أصحابنا .

توفى سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، أبو نحوها .

(١٣٢٢)

محمد بن إبراهيم بن مُحِبّ الزُهرىّ ، من أهل تُدمير ، يُكنى : أبا عبد الله .

سمع ببجّانة من سعيد بن فَحلون ، وأحمد بن جابر بن عبيدة .

توفى سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، وهو ابن سبعين سنة .

(١٣٢٣)

محمد بن يحيي بن عبد العزيز ، المعروف بابن الخَرّاز من أهل قُرطبة ، يكنى : أبا عبد الله

سمع من محمد بن عُمر بن لبابة ، وعمر بن حَفص بن غالب ، وأسلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن قاسم ، وأحمد ابن بِشر بن الأَغبس ، ومحمد بن مِسْوَر ، وعبد الله بن يونس .

وكان عالماً بالنحو ، فصيحاً بليغاً ، وولى الصلاة بقرُطبة ؛ وتصرف فى خُطة القضاء بمدينة طُليطلة ومدينة باجة وذواتها ، وولى أحكام الشرطة .

وأُقعد فى آخر عمره فلزم داره نحواً من سبعة أعوام ، فسمع منه الناس أكثر روايته ، واختلفت إليه للسماع منه قبل موته بعام ، فلم أزل أتكرَّر عليه ، وأسمع منه ، إلى أن مات .

وكان ثقة مأْموناً ، فاضلا عاقلا ، قلَّ مارأيت مثله فى عَقله وسَمته .

وتوفى - رحمه الله - يوم الأَحد لسبع خلون من شوال سنة تسع وستين وثلاثمائة ، وُدفن يوم الاثنين بعد صلاة العصر فى مقبرة الرَّبض ، وصلى عليه القاضى محمد بن يَبْقى .

(١٣٢٤)

محمد بن أحمد بن مِسْور بن عمر بن محمد بن على بن مِسْور بن ناجية بن عبد الله بن يَسار ، مولى الفضل بن العبَّاس بن عبد المطلب ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر .

سمع . عن جده محمد بن مِسْور ، ومن أحمد بن خالد ، وأحمد بن زياد . وروى عن أخيه مِسور بن أحمد .

وكان شيخاً قليل العلم ، سمعت منه يسيراً ، وسمع منه غيرى .

ولد فى شعبان سنة ثمان وتسعين ومائتين ، وتُوفى ليلة الخميس لخمس بقين من صفر سنة سبعين وثلاثمائة ، ودفن بمقبرة أُم سلمة ، وصلى عليه القاضى محمد بن يَبق .

(١٣٢٥)

محمد بن عبد الله بن سعيد البلوى الغاسل ، من أهل قرطبة ، يُكْنىٰ : أبا عبد الله .

سمع . من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دُليم ، وأحمد بن سعيد ، وأحمد بن مُطرِّف ، ووهب بن مَسرة ، وخالد بن سعد ، وغيرهم(١) جماعة .

وكان كثير الكتاب للحديث ، حافظاً لأخبار الشيوخ ، سمع معنا من غير واحد من شيوخنا ، وكان عَوامُّ الناس والمحتسبة يَجتمعون إليه ويسمعون منه .

توفى – رحمه الله – يوم الثلاثاء لليلة بقيت من شهر ربيع الأول سنة سبعين وثلاثمائة ، وُدفن يوم الأربعاء بعد صلاة العصر فى مقبرة مُتعة ، وصلى عليه القاضى محمد بن يبقى .

(١٣٢٦)

محمد بن يحيى بن خليل ، من أهل قرطبة ، يُكَنىٰ : أبا عبد الله .

روى عن أحمد بن خالد ، وابن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، وغيرهم .

ورحل إلى المشرق ، فسمع بمكة من ابن الأعرابي وغيره ، وسمع بمصر من جماعة ، وَحدَّث وولى أحكام الشرطة .

وتوفى بقرطبة لليلتين خلتامن رجب سنة سبعين وثلاثمائة ، ودُفن بمقبرة قُريش .

---

(١) الأصول : « وغيرهما » .

(١٣٢٧)

محمد بن عمرو بن سعيد بن عَيشون الأزديّ ، من أهل طليطلة ، يكنّى : أبا عبد الله .

سمع بطليطلة وبقرطبة من جماعة من الشيوخ ، ورحل إلى المشرق فلقى بمكة : أبا سعيد بن الأعرابى ، وسمع منه سماعا كثيراً ، ومن غيره .

حدَّث بمصنف أبى داوود ، وبحديث عباس بن محمد الدُّورىّ(١) ، وروى عنه علمًا كثيراً وأجاز لى روايته .

وتُوفى ليلة الثلاثاء ليومين بقيا من رجب سنة سبعين وثلاثمائة .

(١٣٢٨)

محمد بن هشام بن جَهور ، من أهلَ مَرْشانة ، سكن قرطبة ، يكنى : أبا الوكيل .

سمع . بقرطبة من أحمد بن سعيد .

ورحل بعد الخمسين ، فسمع بمكة من محمد بن الحسين الآجرِّى ، وأبى العباس أحمد بن إبراهيم الكِندى ، وغيرهما .

وكان شيخاً أديباً ، قرأ عليه بعضُ أصحابنا بعض كتب الآجُرى ، وأجاز لى ماقرىء عليه .

توفى بقرطبة ، يوم السبت لثمان بقين من شهر ربيع الأول سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة .

---

(١) الدورى ، بالضم والراء ، نسبة إلى الدور : محلة ببغداد . (لب اللباب)

(١٣٢٩)

محمد بن مُفَرِّج بن عبد الله بن مُفَرِّج المَعافرى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله ، ويعرف بالفنى .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وغيره .

ورحل إلى المشرق ، فسمع بمكة من ابن الأعرابى ، وبمصر من عبد الملك بن محمد بن بَحْر بن شاذان الجَلَّاب ، ولقى بها أبا جعفر أحمد بن محمد بن النَّحاس . فروى عنه تأليفه فى إعراب القرآن ، وفى المعانى ، والناسخ والمنسوخ ، وغير ذلك . وهو أول من أدخل هذه الكتب الأندلس ، رواية ، وكان يعتقد مذهب ابن مَسَرَّة ويَدعو إليه .

وكان قليل العلم ، حدَّث وسُمع منه ، ثم ترك الناسُ الأخذ عنه .

وتوفى فى ليلة السبت لست خلون من شهر رمضان سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٣٠)

محمد بن خالد بن عبد الملك بن خالد ، من أهل إستجة ، يكنى : أبا عبد الله .

سمع ، بقرطبة من محمد بن عبد الله بن أبى دُليم ، وغيره .

وكان حافظاً للمسائل ، عاقداً للوثائق .

وتوفى فى عشر ذى الحجة سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٣١)

محمد بن عثمان بن سعيد ، من أهل إستِجة ، يكنى : أبا عبد الله .

سمِع من محمد بن عبد الله بن أبي دُليم ، ونظرائه .

وكان معتنياً بدرس المسَائل ، وعقد للوثائق ، متصرفاً في الفتيا بحاضرة إستِجة .

توفي في ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٣٢)

محمد بن عليّ بن الحسن بن أبي الحسين ، من أهل قُرطبة ، يكنّى : أبا عبد الله .

سمِع من قاسم بن أصبغ ، وغيره .

ورحل مع أخيه حسن فسمعا بمصر من عبد الله بن جعفر بن الوَرد ، وأبي أحمد البغدادي ، ومحمد بن محمد بن الخيّاش ، وأبي بكر بن أبي المَوْت ، وأبي يعقوب الباورديّ(١) ، وأبي أحمد بن المُعسِّر ، وحمزه بن محمد الكِنانيّ ، ومحمد بن قاسم بن شعبان القُرطبي ، وأحمد بن سلمة الضحّاك ، وسعيد بن السَّكَن ، وأبي العباس أحمد بن الحسن الرّازيّ ، وأبي بكر بن خروف ، وجماعة سواهم من المصريين .

وسمع بالرّملة من غير واحد .

وكان محمد ضابطاً لكُتبه ، بَصيراً بالنَّحو واللغة ، فصيحاً بليغاً ، طويلَ اللسان ، وكان دون أخيه في السن . وَلاَّهما المستنصر بالله — رحمه الله — القضاء في كُور الثغر الأَعلى ، ولا أعلمهما حدَّثا .

توفِّي محمد — رحمه الله — يوم السبب لست خلون من صفر سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة .

---

(١) الباوردى ، بفتح الواو وراء ، نسبة إلى أبي ورد : مدينة بخراسان .

(١٣٣٣)

محمد بن نصر ، من أهل طُليطلة ، يُكنىٰ ، أبا عبد الله .

كان فقيهاً حافظاً للمسائل ، وله سماع من شيوخ بلده .

توفى لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة اثنين وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٣٤)

محمد بن محمد بن عبد الله ابن أبى دُليم ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

سمع من أسلم بن عبد العزيز ، وابن أبى تمام ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن مِسْوَرَ ، وعثمان بن عبد الرحمن ، ومحمد بن عبد الملك ابن أيمن ، وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ ، ومحمد بن محمد الخُشِنىّ .

وكان ضابطاً لكُتبه ، متقنا روايته ، ثقة مأموناً .

سمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز ، رحمه الله ، يقول :

كلُّ أصحابنا كانت له صَبوة ، ما خَلا محمد بن محمد بن أبى دُليم . فإنى عرفته من صِغره زاهداً .

وسمعت أبا محمد الباجِىّ يقول فيه :

من أراد أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة ـ إن شاء الله ـ فلينظر إلى ابن أبى دليم .

وكان يأبى(١) الإسماع(٢) ، إلى أن تُوفى أصحابُه ، ورغب الناس

(١) الأصول : « يأتى » ويبدو أنها مصحفة عما أثبتنا .

(٢) الأصول : « من الإسماع » والفعل متعد بنفسه .

إليه ، فأُجاب إلى ذلك قبل وفاته بثلاثة أعوام ، فقُرىء عليه علم كثير ، واختلفتُ إليه فى أكثر ما قرىء عليه . وكان صارورة(١) لايطا النساء ، ولم يتداوَ قط ، ولا احتجم .

وكان كثير الصلاة والصيام ، عابداً متهجداً .

سأَلته عن مولده ، فقال لى : ولدت يوم الاثنين آخر يوم من شهر ربيع الأَول سنة ثمان وثمانين ومائتين . وتوفى ـ رحمه الله ـ ليلة الجمعة لأَربع عشرة ليلة من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٣٥)

محمد بن يوسف بن سليمان الجُهنى الخطيب ، المْعروف بالقَبْرىّ ، من أهل قُرطبة ، يكنى : أبا عبد الله ، وأصله من قَبرْه .

كان من أهل التلاوة للقرآن ، واتخذه أمير المؤمنين الناصر — رحمه الله ـ إماماً فى القصر ، ثم ولاَّه الخُطبة والصلاة فى المدينة الزهراء ، وولاَّه قضاء قَبْرَة .

ولم يزل كذلك إلى أن توفى ـ رحمه الله ـ يوم السبت للنصف من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٣٦)

محمد بن أغلب بن سليمان بن مروان ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله .

---

(١) الأصول : « ضرورة » بالضاد المعجمة ، تصحيف ، صوابه ما أثبتنا . والصارورة : من لم يتزوج .

شَيْخٌ كان يُحدِّث عن محمد بن قاسم ، وعبد الله بن يونس ، وخالد بن سعد ، لقيته وكَتَبْت عنه . وكان كثير الصلاة والخشوع .

تُوفِّى – رحمه الله – سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ، وقد قرب ثمانين سنة .

(١٣٣٧)

محمد بن رفاعة بن محبوب المُكَتِّب . من أهل قُرطبة ، يُكْنى : أبا عبد الله .

سمع من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دُلَيم ، وأحمد بن يحيى بن زكريا ، ومحمد بن مُعاوية ، وخالد بن سعد . وهو الذى روى لنا تاريخ أحمد بن محمد بن عبد الله عنه ، وكان شيخاً فاضلا ، ذا فهم ومعرفة .

رحل فى آخر عمره حاجًّا فمات بِسَبْتة(١) قبل وصوله إلى القيروان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٣٨)

محمد بن عبد العزيز بن يحيى ، المعروف بابن الحصَّار ، من أهل قُرطبة ، يُكنى أبا عبد الله .

سمع . من قاسم بن أصبغ ، وغيره ، وكان عالماً بالوثائق ، بصيراً بعلله ، وكان يُدَلِّس فيها ، شُهِر بذلك ، وكان غير ثقة ولا مأْموناً .

وتُوفِّى سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة .

---

(١) الأصول : « بسببه » ، ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا .

(١٣٣٩)

محمد بن أحمد ، المعروف : بابن الترَّاس ، من أهل إلْبيرَة ، يُكنى : أبا عبد الله .

روى عن محمد بن فُطَيْس ، وغيره .

وكان زاهداً فاضلاً مُتبتلاً .

قرأت على قبر مكتوباً : تُوفِّيَ محمد بن أحمد بن الترَّاس ليلة الجمعة ، ودُفن يوم الجمعة لسبع بقين من جمادى الأُولى سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٤٠)

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن معاوية بن المُنْذِر القرشى ، المعروم بالمصنوع ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

أخذ عن أبى علىّ إسماعيل بن القاسم البَغْدادى . وكان من ثِقة أصحابه ، وكان الغالب عليه عِلْم اللغة ، لم يكن له فى غيرها من العُلوم حظّ ، وكان يوصف بالضبط ، وحُسن النقل . جالسته فرأيته نبيلاً ، وكان ذا حزَازَة(١) .

وتوفى ليلة الثلاثاء لاثنتى عشرة ليلة خلت من شوال سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٤١)

محمد بن محمد بن فَتْح بن نَصْر . من أهل إستجة ، يُكْنى : أبا عبد الله .

---

(١) الأصول : «جزارة» ، ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا . والحزازة : الضغن.

سمع من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دُلَيم ، وأحمد بن عُبادة ، وأحمد بن دُحَيم بن خليل ، وحسَّان بن عبد الله الإسْتِجِيّ .

وكان حافظاً للمسائل ، عاقداً للشروط ، لقيته بإسْتِجَة وكتبت عنه .

توفىّ ليلة الجمعة لاربع بقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٤٢)

محمد بن عبد الله بن أبى شَيْبَة ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا القاسم .

روى عن عمه علىّ بن أبى شيبة ، وكان مَعدوداً فى فقهاء حاضرة إشْبيلية .

توفى آخر شهرى ربيع من سنة أربع وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٤٣)

محمد بن هشام ، من أهل : إشبيلية ، يُكَنّىٰ : أبا عبد الله .

سمع بقرطبة من عمر بن حفص بن غالب ، وأبان بن محمد بن دينار ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أَيْمُن ، وقاسم ابن أصبغ ، ونظرائهم .

وكان شيخاً طاهراً فَهِمًا ، حافظاً للرأى والشُّروط .

لقيته بإشبيلية سنة ثلاث وَسبعين ، وسأَلته عن أشياء .

وتوفىَّ فى عقب شوال سنة أربع وسبعين .

(١٣٤٤)

محمد بن وَازِع بن محمد الضَّرير ، من أهل قرطبة ، يُكَنَّى : أبا عبد الله .

رحل إلى المشرق سنة إحدى وخمسين ، فسمع بمدينة الرسول ، صلى الله عليه وسلم ، من القاضى المَرْوانى ، وبمكة من الخزاعى .

وحَجَّ ودخل العراق فسمع بالبصرة من أبى إسحاق إبراهيم بن علىّ ، وهو يومئذ ابن مائة سنة وأربع سنين ، وبقى بعد سماعه منه عاماً .

وسِمَع ببغداد من أبى بكر محمد بن عبد الله بن صالح الأَبْهَرِىّ المالكى كتبه ، وَسمع من غيره .

وانصَرف إلى الأَندلس ، وكفَّ بصره ، قرىء عليه بعض كتب الأَبْهرىّ وغير ذلك من روايته ، وكتبت عنه .

وتوفىِّ سنة أربع وسبعين وَثلاثمائة ، أو نحوها .

(١٣٤٥)

محمد بن عبد الله بن هانىء العطَّار ، من أهل قُرْطبة ، يُكَنَّى : أبا عبد الله ، ويعرف بابن التَّبَّاد .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وغيره ، وكتبت عنه ، وكَان أحد العدول .

وتُوفِّى ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شعبان سنة خمس

وسبعين وثلاثمائة ، ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر فى مَقْبَرة الرّبض .

وكان له ابن يقال له : أحمد ، ويُكَنَّى : أبا عمر ، سمع أيضاً من قاسم بن أصبغ . وكان فقيهاً ، وقد كَتَب عنه ، تُوفىَّ فى حياة أبيه .

(١٣٤٦)

محمد بن نَجاح بن عبد الرحمن بن علقمة بن منقوش ، من أهل قرطبة ، يكنىٰ : أبا القاسم :

روى عن قاسم بن أصبغ ، وغيره .

وكان حَافظاً للمسائل ، عاقداً للشروط ، حَسن التصرف فى العلم .

وولى قضاء طُلَيطُلة ، ولم يزل قاضياً عليها إلى أن تُوفِّى ، وكانت فيه دُعابة ، وكان كَوْسَجاً .

تُوفِّى بتُرجيلة(١) مُنصرفه من الغَزْوة المُسَمَّاة بغَزوة المدائن ، وذلك فى ربيع الأَّول سنة ست وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٤٧)

محمد بن عثمان بن سعيد بن محامِس ، الشاعر ، من أهل إستجة ، يُكنَّى : أبا عبد الله .

---

(١) الأصول : « بتَرجالة » . ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا . وترجيلة ، بالضم ثم السكون وكسر الجيم وياء ساكنة ولام : مدينة بالأندلس من أعمال ماردة . (معجم البلدان : ١ : ٨٣٦) .

مدح الخلفاء ، وله رواية عن سعدان بن سعيد بن خُمَير ، وقد حَدَّث بشيء من الأَدب ، وكتبت عنه من شِعره .

وتوفىّ بِاستجة للنصف من ذى الحجة سنة ست وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٤٨)

محمد بن أبى سُلَيان بن حارث المَغيلى القسَّام ، من أهل قرطبة ، يُكنىٰ : أبا عبد الله .

رحل حاجًّا ، فسمع بمكة من أبى العباس الكندى ، وبالقُلْزم من أبى عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف الإمام . وقدم الأَندلس ، فكان أحد العُدول عند القضاة .

وكان حسَن الخُلق ، كثير الدُّعابة ، ونال جاهاً عند السلطان ، وقد كُتب عنه .

تُوفِّى يوم الأَحد لاثنتى عشرة ليلة خلت من ذى القعدة سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ، ودفن بمقبرة مُومَرة .

(١٣٤٩)

محمد بن أبى الحُسام طاهر بن محمد بن طاهر ، من أهل تُدمير ، يُكنىٰ : أبا عبد الله .

سَمع بقرطبة من محمد بن أحمد بن يحيى ، ومن العائذى وغيرهما .

ورحل إلى المشرق فسمع من جماعة من الفقهاء والمحدثين .

وكان قد تنَّسك ، وتخلَّى عن الدنيا ، ورفض أهلها ، وهَجر وطنه ، وظهرت له بالمشرق إجابات وكرامات ، وذِكْرُه هناك بالحجاز والمغرب .

وبلغني أنه ربما كان يُؤاجر نفسه فيما يتقوّته ، ولما انصرف إلى الأندلس لَزِم الثَّغر فكان يُغازى(١) العدو ، ويدخل فى السَّرايا ، حتى رزقه الله الشهادة ، مقبلا غير مُدبِر ؛ وذلك لسبع خلون من جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة ، فى غزوة اسْتُرقُة .

وبلغني أنه جمع كتاباً فى الإجابات ، أُخذ عنه .

(١٣٥٠)

محمد بن فتح اللحام ، من أهل قرطبة ، يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سمع . من قاسم بن أَصْبغ ، والحسين بن أحمد بن المُعَلِّم ، وكان أحد العُدول عند قاضي الجماعة محمد بن يَبقَى .

توفِّى فى رجب سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٥١)

محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن حُدَيْر ، من أهل قرطبة ، يكنَى : أبا بكر .

سمع من أبي عيسى ، وأبي محمد الباجى ، ومحمد بن يحيي بن عبد العزيز ، ومن أبي عبد الله بن عثمان ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد ابن يحيي بن مُفرِّج ، وجماعة من شُيوخنا .

وكان حليماً ، عاقلا ، لبيباً ، ديناً ، فاضلا ، وولى الشرطة ، وعلت حالُه فما تغير ولا ازداد إلا تواضعاً .

---

(١) كذا . والمسموع : يغزو .

تُوفِّ — رحمه الله — يوم الخميس لخمس خلون من ذى القعدة سنة ثمان وثلاثمائة ، ودفن بمقبرة قُرَيْش .

(١٣٥٢)

محمد بن أحمد بن مسعود ، من أهل إلْبيرة ، يُكنى : أبا عبد الله ، ويُعرف بابن الفخَّار .

روَى عن محمد بن فُطيس جُلَّ روايته ، وروى عن عثمان بن جَرير الكِلابى ، وروى بِبجَّانة عن فضل بن سلمة .

وكان حافظاً للمسائل .

سمع منه جماعة من الناس ، وسمعتُ أنا منه ، وسألته عن مولده ، فقال لى : ولدت فى شهر رمضان سنة ثلاثمائة .

وتُوفِّى — رحمه الله — يوم الاثنين ليومين بقيا من ذى الحجة سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٥٣)

محمد بن صالح المَعافرىّ ، من أهل قُرطبة .

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ ، وغيره .

ورحل إلى المشرق ، فسمع بمكة من ابن الأعرابى ، ومن غيره من المكِّيين .

ودخل العراق فكتب بها عن كثير من مُحَدِّثيها . وكان كتَّابة للحديث .

ورحل إلى خراسان فتردَّد بها ، واستوطن بخارى ، ولم يزل مقيماً فيها إلى أن تُوفِّى — رحمه الله — سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

فيا ذكره عبد الرحمن بن عبد الله التاجر

(١٣٥٤)

محمد بن أحمد بن سعيد المَعافرىّ ، من أهل إلبيرة ، وأصله من إشبيلية ، يُكنىٰ : أبا عبد الله ، ويعرف بالقَزّاز .

وكان شيخاً صالحاً ديناً نحويًّا شاعراً .

سمع من سعيد بن جابر : الموطأ ، رواية يحيى بن يحيى ، وكتاب(١) الكامل لمحمد بن يزيد المبرد ، كتبنا عنه حكايات .

وتُوفِّى بحاضرة إلْبيرة فى صدر سنة تسع وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٥٥)

محمد بن حسن بن عبد الله بن مذحج الزّبيدىّ ، من إشبيلية ، سكن قُرطبة فنال بها جاهاً عظيماً ورياسة ، يُكنىٰ : أبا بكر .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وسعيد بن فَحلون ، وأحمد بن سعيد ، وقيّد اللغة والأشعار عن أبى علىّ البغدادى ، وكان واحد عصره فى علم النحو ، وحِفظ اللغة .

واستأدبه المستنصر بالله — رحمه الله — لأمير المؤمنين هشام — رحمه الله ، وقدمه إلى أحكام القضاء بموضعه ، ثم قدّمه أمير المؤمنين إلى خُطة الشرطة ، وقد قُرىء عليه بعض كُتب اللغة ، وبعض ما ألفه .

تُوفِّى . بإشبيلية يوم الخميس مستهلّ جمادى الآخرة سنة تسع

---

(١) الأصول : « والكتاب » .

وسبعين وثلاثمائة . ودفن ذلك اليوم بعد صلاة الظهر ، وصلى عليه ابنه الأكبرُ أحمد .

(١٣٥٦)

محمد بن عيسى بن خالد بن أبي عَقيل المَعافرى ، من أهل إلبيرة .

كان عاقداً للشروط ، مَنسوباً إلى الفقه .

وتُوفِّىَ — رحمه الله — يوم الخميس لأربع خلون من شعبان سنة تسع وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٥٧)

محمد بن مسعود الخطيب ، من أهل قُرْطبَة ، يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سَمِع من الحسن بن سعد ، وقاسم بن أَصْبغ ، ومحمد بن عبد الله ابن أبي دُليم ، ونظرائهم .

سمعته يذكر أنه سمع كتاب أبي ثور من قاسم بن أصبغ .

حدَّث بذلك محمدُ بن أحمد بن يحيي فأنكره وعجب ، وقال : ماحَدَّث قاسم بكتاب أبي ثور ولا سمعه .

وكان خطيباً نحويًّا شاعراً ، أدَّب بالعربية زمناً ، ثم صار يخطب بين يدى المستنصر بالله أمير المؤمنين ، رحمه الله .

وقدم فى دولة أمير المؤمنين المؤيد بالله إلى قضاء يابُرة [1] ، ثم عُزل

---

(١) يابرة ، ضبطت ضبط قلم فى صفة جزيرة الأندلس (ص : ١٩٧) وكذا فى معجم البلدان (٤ : ١٠٠٠) بضم الباء الموحدة وفتح الراء ، وهى مدينة فى غربى الأندلس ، من كورة باجة .

عن القضاء ، وولى الصلاة فى جامع الزهراء ، فسمعته يخطب مراراً . وكان يتقعَّر فى خطبته ، ويتكلف فى الأسجاع ، وكان مع ذلك يَدَّعى إرتجالها ، وكان شعره ضرباً من خُطبه . جالسته ، وكان لا يحدث .

وتُوفِّى يوم الخميس بعد الفطر صلاة الظهر سنة تسع وسبعين وثلاثمائة ، ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر فى مَقْبرة الربض ، وصلى عليه محمد بنُ يبقى القاضى .

(١٣٥٨)

محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرِّج ، مولى الإمام عبد الرحمن بن الحكم ، من أهل قرطبة ، يُكنَى : أبا عبد الله .

سمع بقرطبة . من قاسم بن أصبغ كثيراً ، ومن محمد بن عبد الله ابن أبى دُليم ، ومحمد بن محمد بن عبد السلام الخُشنى ، وأحمد ابن عبادة الرُّعينى ، ونظرائهم .

ورحل إلى المشرق سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة ، فسمع بمكة من أبى سعيد بن الأعرابىّ كثيراً ، ولزمه إلى أن مات سنة أربعين فى آخرها . وسمع بها من أبى إسحاق بن فِراس ، وأبى يحيى المُقرىء ، وعبدالرحمن ابن أسد الكازرونىّ ، وأبى رجاء محمد حامد البغدادى ، كان مجاوراً بمكة ، وأبى الحسن بن نافع الخُزاعىّ ، ومحمد بن جبريل العُجَيْفىّ ، فى جماعة سواها وِلَاءً من المكيين .

وسمع بمدينة الرسول ، صلى الله عليه وسلم ، من المروانى قاضيها ، وبجدة من أبى سعيد الحسين بن محمد النِّجيرمىّ .

وسمع فى اليمن من أبى القاسم جعفر بن محمد بن الأعجم بصنعاء ، ومن عبد الأعلى بن محمد البَوْبِىّ بها ، وسمع بزَبيد من أبى الفضل محمد ابن موسى الكشّى(١) القاضى .

وبَعدن من أبى عبد الله شيبان بن عبد الله .

وسمع بمصر من جماعة يكثر تَعدادهم ، منهم ، أبو الحسن محمد ابن أيوب الرَّقىّ ، المعروف بالصَّمُوت ، وأبو الحسن أحمد بن عبد الله الناقد ، وأبو الحسن بن بهزاذ الفارسى ، وأبو العباس الرازى ، وأبو العباس السُّكرى ، وأحمد بن سَلمة بن الضحَّاك الهلالى ، وأبوهريرة ابن أبى العِصَام ، وأبو على مُليح الطَّرائفى(٢) ، وأبو الطاهر أحمد بن محمد بن عَمرو المدنىّ ، وأبو عمر عثمان بن محمد السركندى ، وأبو عبد الله الخيَّاش ، وأبو محمد بن الورد ، وابن السكن ، وحمزة ابن محمد بن على بن على .

ودخل الشام فسمع ببيت المقدس من أبى عبد الله محمد بن إبراهيم ابن جعفر الرازى ، والفضل بن عبيد الله الهاشمى .

وبغزة من أبى محمد مسلمة بن سعيد الغَزّى .

وبعسقلان من أبى محمد أحمد بن محمد بن عبيد بن آدم العسقلانى ، وأبى الميمون محمد بن عبد الله بن أحمد بن مُطرف القاضى الأطروش .

وبطبريَّة من أبى الحارث بن وديع قاضيها .

---

(١) الكشى ، بالفتح والتشديد ، نسبة إلى كش : قرية على ثلاثة فراسخ من جورجان (لب اللباب : ٢٢ ، معجم البلدان : ٤ : ٢٧٧) .

(٢) الطرائفى ، بفتحتين وفاء : نسبة إلى بيع الطرائف . (لب اللباب : ١٦٨)

وبدمشق من أبي الحسن أحمد بن سليمان حذلم القاضي ، وأبي يعقوب الأوزاعي ، وأبي الميمون عبد الرحمن بن راشد ، وأبي القاسم بن أبي العقب ، في جماعة سواهم .

وسمع بأطرابلس الشام من خيثمة بن سليمان الأطرابلسي ، وغيره .

وسمع ببيروت من أبي جعفر أحمد بن عيسى القُمِّيّ .

وبصَيْداء من أبي الليث محمد بن عبد الوهاب .

وبصور من أبي بكر محمد بن النعمان .

وبقيسارية من أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم القاضي ، وأبي على الحسن بن مروان البَزاز .

وسمع بالرْملة من أبي القا م أحمد بن طاهر القاضي ، وأبي القاسم عمر بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن الواثق بالله الهاشمي . وغيرهما .

وسمع بالفرما من أبي حفص زُرَيق .

وبالإسكندرية من أبي القاسم العَلّاف ، وأبي العباس العطار ، وغيرهما .

وبالقُلزم من أبي عبد الله محمد بن عبد الله ، المعروف بغَسان .

وعدد الشيوخ الذين لقيهم أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى ، وروى عنهم في جميع الأمصار التي دخَلها . مع مَن كَتب عنه بالأندلس ، مائتا شيخ وشيْخ .

وقدم الأندلُس من رحلته سنة خمس وأربعين ، واتصل بأمير المؤمنين المستنصر بالله ــ رحمه الله ــ وكانت له منه مكانه وخاصة .

وألف له عدة دواوين ، واستقضاه على إسْتجة ، ثم استقضاه على رَبَّة ، فلم يزل قاضياً عليها إلى أن تُوفِّى المستنصر .

وكان حافظاً للحديث ، عالماً به ، بصيراً بالرِّجال . صحيح النقل ، جيد الكتاب ، على كثرة ما جمع .

سَمِع منه الناس كثيراً ، وآلَيْتُ الاختلاف إليه والسماع منه : من سنة تسع وستين إلى أن اعتل علته التى تُوفِّى بها . وأجاز لى جميع ما رَوَاه غير مرة ، وكتب لى ذلك بخطه ولأخى .

وسألته عن مولده ، فقال لى : ولدت سنة خمس عشرة وثلاثمائة فى أولها .

تُوفِّى ــ رحمه الله ــ ليلة الجمعة لإحدى عشرة ليلة خلت من رجب سنة ثمانين وثلاثمائة ، ودُفن يوم الجمعه بعد صلاة العصر فى مقبرة الرَّبض ، قرب قبر أبى جعفر أحمد بن عون الله ، رحمهما الله . وصلى عليه القاضى محمد بن يبقى بن زَرْب .

شهدتُ جنازته ، وَشهدها أهل العلم .

(١٣٥٩)

محمد بن أحمد بن حمدون بن عيسى بن على بن سابق الخَولانى ، من أهل قرطبة ، يعرف بابن الإمام ، يكنىً : أبا عبد الله .

سَمِع من أحمد بن خالد ، ومحمد بن قاسم ، وابن أيمن ، والخُشنىّ ، والحسن بن سعد ، وقاسم بن أصبغ ، ونظرائهم .

وكان حافظاً للأخبار والأنساب ، عالماً باللغة ، بليغاً لَسِناً .

وكان مشهوراً باعتقاد مذهب ابن مَسرّة ، لا يتستر بذلك . وكان مُولعاً بالتَّشْريق(١) فى صلاته .

قال : ولدتُ فى جمادى الأُولى سنة خمس وثلاثمائة .

وتُوفِّى يوم الثلاثاء لثمان بقين من شوال سنة ثمانين وثلاثمائة ، ودفن يوم الأَربعاء صلاة العصر بمقبرة مُتعة .

(١٣٦٠)

محمد بن سعيد بن عبد الله بن قُرْط ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

سمع بقرطبة من الحسن بن سعد ، وقاسم بن أصبغ ، ومحمد ابن عبد الملك بن أيمن ، ونظرائهم .

ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من ابن الأَعرابى ، وبمصر من أبى بكر الزبيدى ، وابن الورد ، وغيرهم .

وكان رفيقاً فى رحلته لمحمد بن إسحاق بن السَّليم ، وأبى المغيرة ابن بُترى .

ولما ولى محمد بن إسحاق أحكام القضاء ، قدّمه إلى النظر فى الأَوقاف ، فلم يزل ناظراً فيها إلى أن توفى محمد بن إسحاق بن السَّليم ،

---

(١) فى الحديث : «لاتستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ، ولكن شرقوا أو غربوا . يقال فى معناه : هذا أمر لأهل المدينة ومن كانت قبلته على ذلك السمت ممن هو فى جهة الشمال والجنوب ، فأما من كانت قبلته فى جهة المشرق أو المغرب فلا يجوز أن يشرق ولا يغرب وإنما يجتنب ويشتمل . (لسان العرب : شرق) .

ونظر فيها أكثر أيام محمد بن يَبقى بن زَرب على القضاء ، ثمَّ عزله عنها ، وخرجت عليه منها ذروى(١) عظيمة ، ذهب فيها ماله كلّه ، ومات فقيراً .

حدَّث وسُمع منه .

وتوفى يوم الجمعة بعد صلاة العصر لخمس خلون من شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ، ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر فى مقبرة الرَّبض ، قُرب قبر أبى جعفر أحمد بن عون الله ، وصلى عليه القاضى محمد بن يبقى .

(١٣٦١)

محمد بن يبقى بن محمد زرب بن يزيد بن مسلمة ، قاضى الجماعة بقُرطبة ، يُكنىّ : أبا بكر .

سمع من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دليم ، ونظرائهما .

وعُنى بدرس الرأى ، فتقدم فيه أهل وقته ، وتفقه عند أبى بكر اللّؤلؤىّ ، وأبى إبراهيم . وكان أحفظ أهل زمانه للمسائل على مذهب مالك وأصحابه .

أخبرنى من سمع محمد بن إسحاق بن السليم يقول له : يا أبا بكر ، لو رآك عبد الرحمن بن القاسم لعَجب منك .

شُورَ فى الأَحكام صدراً من ولاية محمد بن إسحاق القاضى ،

(١) كذا .

ولما تُوفِّى محمد بن إسحاق ولى محمد بنُ يَبْقى قضاء الجماعة ، وذلك يوم الخميس لأَربع بقين من جمادى الآخرة سنة سبعٍ وستين وثلاثمائة.

وكان كثير الصلاة ، كثير التلاوة ، وكان مع علمه بالمسائل ، بصيراً بالعربية والحساب ، حَسن الحكاية ، وكان بعيداً من الحَيف فى أحكامه . وكانت فيه سلامة تجوز عليه بها بعضُ ما لايجوز على أهل اليقظة من قبول المدح مواجهة ، واسْتِحسان الإطراء ، عفا الله عنا وعنه . وكان كريم العناية رأْبًا للصنيعة .

وانتفع به جماعة من صحبه ، وتردَّدوا عليه ، وتأَثَّلوا به فى دنياهم .

ولا أعلمه حدث إلا بصحيفة ردٌّ فيها على محمد بن ميسرة ، قُرئت عليه مرات . واستسقى بنا سنة تسعٍ وسبعين ، وسنة ثمانين ، فلم تكن خُطبه فى الاستسقاء ، كخطبه فى الجمعة .

وتوفى - رحمه الله - ليلة الأَحد لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ، ودفن يوم الأَحد بعد صلاة العصر فى مقبرة قريش ، وصلى عليه أحمد بن عبد الله بن ذَكْوَان ، صاحب الردِّ . شهدتُ جنازته ، وشهدها جماعة المسلمين ، وكان الثناء عليه حسنًا .

ومولده يوم الجمعة لثمان خلون من شهر رمضان سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

(١٣٦٢)

محمد بن موسى بن مصباح بن عيسى المُؤذن ، من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا بكر .

سمع بقرطبة من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دُليم ، ونظرائهم .

ورَحل إلى المشرق سنة تسع وثلاثين ، فسمع بمكة ، من ابن الأعرابي ، وأبي محمد عبد الرحمن بن أسد الكازَرونى ، ومن أبي الحسن الخُزاعى ، وغيرهم .

وسمع من القاضى المروانى قاضِى المدينة .

وسمع بمصر من أبي بكر الزّبيدى ، وابن الورد ، وغيرهما .

وسمع بالقيروان من حبيب بن الربيع ، وعبد الله بن مسرور ، ومحمد بن محمد بن أبي سعيد الباجىّ .

وكان مُؤذناً مُلحقاً بالمسجد الجامع .

سمعت منه ، وسمع منه جماعة من أصحابنا كثيراً ، وأجاز لى .

وكان من المتهجّدين بالقرآن ، طويل الصلاة ، كثير البكاء .

سألته عن مولده ، فقال لى : ولدت فى النصف من ذى القعدة سنة ست وتسعين ومائتين .

وتوفى – رحمه الله – يوم الأربعاء للنصف من شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ، ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر فى مقبرة الربض .

(١٣٦٣)

محمد بن عبد الرحمن بن أبيه ، القَطنى ، من أهل قرطبة ، يعرف بابن عوضة ، ويكنى : أبا عبد الله .

سمع . من أحمد بن سعيد ، وأحمد بن مُطرِّف ، ومحمد بن معاوية القرشى ، وَأبى عيسى ، وَالتميمىّ ، وغيرهم .

كتب عنه غير واحد .

وَرحل إلى المشرق حاجًّا فحج وانصرف ، فتوفى بالمغرب قرب مدينة أشِير(١) سنة إحدى وَثمانين وَثلاثمائة .

(١٣٦٤)

محمد بن عبد الله بن عمر بن خير القيسى ، من أهل قرطبة ، وأصله من جَيَّان ، يُكنى : أبا عبد الله .

سمع من أحمد بن خالد ، ومحمد بن قاسم ، ومحمد بن عبدالملك بن أيمن ، وَالحسن بن سعد ، وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ ، وغيرهم .

وَرحل إلى المشرق سنة اثنتين وَثلاثين .

فسمع بمكة من ابن الأعرابى ، وابن فِراس ، والخزاعى ، وغيرهم .

وسمع بمصر من عبد الملك بن بَحر الجلاَّب ، المعروف بابن شاذان ، ومن محمد بن أيوب الرَّقِّى ، المعروف بالصَّمُوت ، ومن أبى بكر الزَّبيدى ، وابن الوَرد ، وجماعة سواهم .

وقدم الأندلس فأقام يَسيراً ، ثم رحل إلى المشرق رحلة ثانية ، وتردَّد هنالك أعواماً .

---

(١) أشير ، بفتح أوله وكسر ثانيه وياء ساكنة وراء : مدينة فى جبال البربر بالمغرب مقابل بجانة فى البر .(معجم البلدان : ١ : ٢٨٦)

وكان ضابطاً لما كَتبَ ، صدوقاً فيه إن شاء الله . وكان يُنسب إلى اعتِقاد مذهب ابن مسَّرة .

وقد أخبرنى أبو المغيرة ابنبُشْرىّ ، قال : أتانى أبو عبد الله بنخَير . وأشهدنى أنه مُعتقد لشيء من مذهب ابن مَسرَّة ، والله يجازيه بنِيَّته . وقد كان ظاهره ظاهرَ إيمان وسلامة . وقد سَمعتُ محمد بن أحمد بن أبِى دُليم يقول لأصحاب الحديث : لِمَ لا تكتبون عن ابن خَيْر ؟ .

وتُوفِّى يوم الأَحد لإحدى عشرة لَيْلة بقيت من شهر المحرم ، سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة ، ودُفن فى ذلك اليوم بعد صلاة العصر على باب داره فَى مقبرة قُريش ، وصلىَّ عليه أخوه يوسف .

وحَكى أن مولده سنة ثلاثٍ وثلاثمائة .

(١٣٦٥)

محمد بن عُمر بن أدهم ، من أهلَ جيَّان ، يكَنىَّ : أبا عبد الله .

سَمع بقرطبة . من قاسم بن أصْبَغ البيَّانى ، والحسن بن سعد ، ونظرائهما .

ورحل إلى المشرق ، فسمع بمكة من ابن الأَعرابى،وغيره من شيوخ مكة .

وبمصر من ابن الورد ، وابن جامع السُّكرى ، وأبِى الحسن بن النُّميرى ، والخيَّاش بن محمد بن محمد ، وجماعة كثيرة .

وكان رَجلا مَضعوفاً لايَتَماسك ، غير ضَابط انفسه . وقد كَتَبَ عنه غيرُ واحد .

وتوفى بحاضرة جيَّان سنة اثنتن وثمانين ، أو صدر سنة ثلاث وثمانين وثَلاثمائة ، وأنا بالمشرق .

(١٣٦٦)

محمد بن يحيي بن وَهْب بن عبد المُهيْمن ، مولى فَهد ، من أهل قرطبة . يُكنىٌّ : أبا بكر .

سَمع بقرطبة ، من مَسلمة بن القاسم ، ومحمد بن مُعاوية القرشى ، وعبد الله بن عثمان ، ونظرائهم من شيوخنا .

وَرحل إلى المشرق فسمع بمكة من أبى عبد الله البَلْخِي ، وغيره من شيوخ مكة .

وأقام بمصر مدة سمع فيها من أبى على بن سعيد بن هشام بن محمدبن أَبى قُرَّة ، وأبى بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل ، والحسن بن إسماعيل الضرَّاب ، وأبى بكر بن الأُدفوى المُقْرىء ، وأبى الحسن بن يزيد القاضى ، وجماعة غير هؤلاء ، قد لقينا كثيراً منهم .

وكان حسن الخَط ، ضَابطاً ، وعنى بالعربية واللغة ، وفُنون الأَدب . وكان علم النحو أغلبَ عليه ، مع تجويد القرآن .

وانصرف إلى الأَندلس فلزم الانقباض ، وقد حَدَّثَ بيسير ، وكان ثقة .

توفِّى — رحمه الله — فى صفر سنة أَربع وثمانين وثلاثمائة . ودُفن فى مقبرة بنى العبَّاس .

(١٣٦٧)

محمد بن سعد البَكْرِىّ الخطيب ، من أَهل طُلَيْطلة ، يُكَنَّى : أبا عبد الله ، ويعرف بابن الأَعرج .

كان بصيراً بالقراءة ، وله رِحلة إلى المشرق سمع فيها من أبي محمد بن الوَرد ، وابن السَّكن ، وغيرهما .

حدَّث ، وكتبت عنه .

وتوفي — رحمه الله — يوم الأَحد لثلاث عشرة خلت من ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وثلاثمائة . ومولده سنة تسع وثلاثمائة .

(١٣٦٨)

محمد بن عبد الله بن محمد البَهرانى المؤدِّب . كان سكناه خلف الوادى بمنية عجب ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

روى عن مسلمة بن القاسم ، ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز ، وأبي الحسن الأَنطاكى ، وغير واحد .

كان معلِّم هجاء ، وكان خير الرؤيا ، حدَّثَ ، وكتب منه غير واحد من أَصحابنا . وكان رجلا صالحاً .

توفى — رحمه الله — يوم الأَحد لست بقين من شهر رمضان سنة خمس وثمانين وثلاثمائة . ودُفن بمقبرة الرَّبض .

(١٣٦٩)

محمد بن أفلح ، من أهل بَجَّانة ، يُكْنى : أبا عبد الله .

سَمِع بقرطبة من أحمد بن سعيد ، ومحمد بن معاوية القرشى ، وإسماعيل بن القاسم البغدادى ، ومحمد بن عمر بن القوطية ، وغيرهم من نظرائهم .

وكان بَصيراً بالنحو ، حافظاً للفقه . حَسن الخَطِّ ، جيِّد الضبط ، له حظ من الفقه . وكان حليماً ، أديباً ، وافرَ المُروءة .

توفِّى ــ رحمه الله ــ لأَربع خلون من ذى الحجة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ، وهو ابن ثمان وأربعين سنة .

(١٣٧٠)

محمد بن عامِر بن محمد الختعى ، من أهل شذونه ، من ساكنى قَلْسَانة ، يُكَنّى : أبا عبد الله .

كان يلقب بقُدَار ، ويعرف : بابن البَلُّوطى .

سمع بقرطبة ، من أحمد بن سعيد ونظرائه ، وكانَ معدوداً ، فقيه مَوضعه ، وله حظ من الفصاحة والأَدب ، ولم يكن رضِيًّا فى نفسه ، ولا ثقة فى دينه ، حَدَّث .

وتوفِّى فجأَة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .

(١٣٧١)

محمد بن عبد الله بن عبد المؤمن المعلِّم ، من أهل قرطبة ، يُكْنَى : أبا عبد الله .

وهو حفيد أَصبغ بن مالك ، ابن ابْنِته . كانت عنده أصول جدِّه أصبغ ، وكان يدَّعى سماعها منه ، وكان يذكر أنه أدرك محمد بن وَضَّاح .

وكان شيخًا تائهاً ، لامعرفَة عنده ، وقد كَتب عنه قومٌ حَدَّثهم عن جَّده ، ولو أراد أن يُحَدِّثهم عن نوح ، عليه السلام لفعل .

توفى ، يوم الجمعة لتسع بقين من المحرم سنة ست وثمانين وثلاثمائة ، وهو ابن مائة وست عشرة سنة ، فيما كان يزعم .

(١٣٧٢)

محمد بن عمر بن سعدون المَعافرى الغَضائرىّ (١) ، من أهل قُرطبة ، يُكَنَّى : أبا عبد الله .

رحل حَاجًّا فسمع بمكة من ابن الأَعرابى ، والكازَرُونى ، وابن فِراس ، والزهرى القاضى ، وغيرهم .

وسمع بمصر من أحمد بن جامع السُّكرى ، ومن غير واحد .

وكان ، شيخاً صالحاً ، قليل العلم . حَدَّث ، وسمعت منه ، وأجاز لى حديثه . وسأَلته عن مولده ، فقال لى : ولدت سنة تسع وثلاثمائة .

وتُوفِّى — رحمة الله — فى شهر ربيع الآخر ، أو فى شهر جمادى الأَولى ، سنة ست وثمانين وثلاثمائة ، سقط عليه حائط فمات تحته .

(١٣٧٣)

محمد بن هشام بن العبَّاس بن الوليد البَزَّاز ، من أهل قرطبة ، يُكنَّى : أبا عبد الله .

---

(١) الغضائرى ، بضاد معجمة وراء ، نسبة إلى الغضارة ، وهى الإناء الذى يؤكل فيه . (لب اللباب : ١٨٧) .

سمع من قاسم بن أصبغ كثيراً ، ومن أبي عبد الملك بن أبي دُلَيم ، ومحمد بن عيسى بن رفاعة ، وأحمد بن دُحَيم بن خليل . وكان شيخاً صالحاً صحيَح السماع .

سمعت محمد بن أحمد بن يحيي يُثْني عليه ، وكتب عنه ، وكان ثقة .

توفى — رحمه الله — يوم الأربعاء لست خلون من رجب سنة سبع وثمانين وثلاثمائة ، ودُفن يوم الخميس بمقبرة قُريش ، وصلى عليه قاضي الجماعة محمد بن يحيي بن زكريا .

(١٣٧٤)

محمد بن إسماعيل ، من أهل إسْتجة ، يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سمع من مُنذر بن عطاف ، وابن عبد الله ، وسهل بن إبراهيم ، وغيرهم .

وولى الصلاة بإستجة ، وكان : شيخاً صالحاً كثيراً ما يسألني عن أشياء من معاني الحديث تُشكل عليه ، وكان يشارك في حفظ المسائل .

توفى — رحمه الله — ليلة الأحد لثلاث عشرة ليلة بقيت من شوال سنة سبع وثمانين وثلاثمائة ، ودفن يوم الأحد في مَقبرة الرَّبض .

(١٣٧٥)

محمد بن أحمد بن محمد بن قادم بن زيد ، من أهل قرطبة ، يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ ، ومن غير واحد .

ورحل إلى المشرق ، فسمع ببغداد من أبي بكر محمد بن عبد الله ابن إبراهيم الشافعي ، وابن حمدان ، وأبي علي بن الصواف ، وأبي سعيد السِّيرافي .

وسمع بالبصرة من غير واحد .

وسمع بمصر من حمزة بن محمد بن علي الكناني ، وابن أبي التمام ، وابن الورد ، ونظرائهم من المصريين .

وجلس إلى محمد بن القاسم بن شعبان القُرطبي على مَعنى التفقه . وكان ينَتحل مذهب مالك ، رحمه الله ، وكان العلم الذي ينسب إليه عِلم الشعر والأَدب ، وكان شاعراً مُحسناً ، وحافظاً للأخبار ، وكان غير ضابط لنفسه ، ولا مالك للسانه . سَمعه غير واحد ينال من عليّ بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، وأنا سمعته ينال من الحسن بن علي بن أبي طالب ، رحمه الله .

وَكان مضعوفاً ، كتب عنه غير واحد ، وَكان لذلك أهلا .

وتُوفي يوم الجمعة لخمس خلون من شوال سنة ثمانين وثلاثمائة . ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر في مقبرة الرَّبض .

(١٣٧٦)

محمد بن منبه ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله .

رحل إلى المشرق ، وقرأ القرآن ، حدَّث بحكايات ، وَكان من أكذب الناس .

سمعت أبا سليمان عبد السلام بن السَّمْح الشافعي يذكر عنه أنواعاً من الكذب ، وَكان جاوَره أيام سكناه بمدينة الزهراء .

وَتوفى بقرطبة ثانى يوم الأَضحى سنة ثمان وَثمانين وَثلاثمائة .

(١٣٧٧)

محمد بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى ، من أهل قرطبة ، يكَنىً: أبا الوليد ، ويعرف بابن الزيات ، وهو أخو أبى محمد ، الذى كتبناعنه .

سمع ، من أحمد بن مُطرِّف ، وأبى جعفر التميمى ، وغيرهما ، وسمع من أخيه .

وكان أحد العدول ، منسوباً إلى الثقة ، لا أعلمه حَدَّث .

توفى - رحمه الله - غداة يوم الأَّحد أول يوم من رجب سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ، ردُفن يوم الاثنين بعد صلاة العصر فى مقبرة بنى العباس ، وصلى عليه إبراهيم بن محمد الشَّرفى .

(١٣٧٨)

محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مَسرَّة ، من أهل قرطبة ، يُكْنى : أبا بكر .

سمع بقرطبة ، من غير واحد من شيوخنا .

ورحل معنا إلى المشرق ، فسمع معنا بمكة من أبى يعقوب يوسف ابن أحمد الشيبانى ، وسمع من غيره ، وأقام بعدنا مُجاوراً سنةَ ثمان وثمانين ، وحجَّ عن أبيه .

ثم انصرف إلى الأَندلس ، وقد لحقه فى الطريق طَرْقٌ من السِّل ، فلم يزل يتزايد عليه إلى أن تُوفى ، رحمه الله .

وكان فاضلا ، خيراً عفيفاً ، ضابطاً لنفسه ، سَمْتاً (١) وقوراً ، ما رأيت فى أصحابنا مثله ليناً ، وطهارة ، وَأدباً .

توفى ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من رجب سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ، ودفن يوم الأربعاء ضحى فى مَقبرة الربض ، وصلى عليه قاسم بن أحمد .

(١٣٧٩)

محمد بن سعيد بن سليمان بن أسود الغافِقى ، من أهل فحص البلُّوط ، يكنى : أبا عبد الله .

سمع من وهب بن مَسرة الحجارى ، وأحمد بن مطرِّف ، وأبى بكر ابن القرطية .

وكان فقيهاً ، حافظاً للمسائل ، ولى الصلاة بموضعه ، وكان له حظٌّ من العربية والأدب . أخذ عن الرَّباحى .

وتُوفى — رحمه الله — سنة تسع وَثمانين وثلاثمائة .

وَقد حَدَّث ، وكُتب عنه .

(١٣٨٠)

محمد بن أحمد بن أصبغ بن وَاقد ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله ، وَيعرف بابن الشَّكان .

سمع من أحمد بن مُطرِّف ، وأحمد بن سعيد ، ومحمد بن معاوية القُرشى . وسمع معنا من أكثر شيوخنا بقرطبة . وكان كثير السماع ،

---

(١) الأصول : « متسمتا » صوابه ما أثبتنا . والسمت : الحسن الهيئة ، وصف بالمصدر .

وَلم يكن ممن يفهم الحديث ، ولا كَان بالضابط لما نقله ، وكان كثير الملق ، شديد التعظيم لأَهل الدنيا ، مُفرطاً فى ذلك . وقد كُتب عنه .

تُوفِّى ليلة الخميس لأَربع بقين من ذى القعدة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ، ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر بمقبرة قريش ، وصلى عليه إبراهيمُ بن محمد الشرفى .

(١٣٨١)

محمد بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن ذى النُّون ، من أهل بَجَّانة ، يُكنىٌ : أبا عبد الله .

سمع من سعيد بن فحلون ، وأحمد بن عبيدة ، ونظرائهما من شيوخ بلده .

وكَان مغدوداً فى فقهاء بَجَّانة ، حَدَّث .

وسمع منه غير واحد بقُرْطبة ، وبَجَّانة ، وكتبتُ عنه حكايات ، وأَجاز لى حديثه . وكانَ يدفع عن السماع من سعيد بن فحلون .

قال لى : وُلدت سنة ست وعشرين وثلاثمائة .

وتُوفى ـ رحمه الله ـ ببجَّانة فى صفر سنة تسعين وثلاثمائة .

(١٣٨٢)

محمد بن يزيد ، من أهل بَطليوس ، يُكنىٌ : أبا عبد الله .

وكان رجلا صالحاً ، فاضلاً ، متقلِّلا . بلغنى أنه لم يُرَقطٌ مُدخِلًا دارَه خُبزاً ، ولا مُخرجاً له منها ، وكان يَسْرُد الصيام ، ولم تكن له

امرأة قط. وَقُدِّم إلى الصلاة فى جامع بَطليوس بعد خَلف بن يوسف ، فخطب عليهم وَصلَّى بهم نحو عام .

ثم توفى ـ رحمه الله ـ وَذلك فى عقب سنة تسعين وَثلاثمائة .

(١٣٨٣)

محمد بن إبراهم بن سعيد القيسى ، من أهل قرطبة ، يُكنَى : أبا عبد الله .

سمع من أحمد بن سعيد ، وَمن أبى بكر القرشى مُحمد بن معاوية ، وَأحمد بن مُطرِّف ، وَسمع معنا من محمد بن يحيى بن عبد العزيز ، وَعبد الله بن محمد بن على الباجى ، وَعبَّاس ، وَابن مُفرِّج ، وَغيرهم من شيوخنا .

وَكان يفهم الحديث ، وَيبصِّر الرِّجال ، وَيحسن التَّقييد وَالضبط ، ثقة فيما كتب . حدَّث بيسير .

وَكان محمد بن يحيى بن زكريا أيام وَلى القضاء قد قَدَّمه إلى النَّظر فى الأَوَقاف ، فلم يزل يتولى ذلك إلى أن تُوفى فجأَة ليلة الأَربعاء لاثنتى عشرة ليلة خلت من جمادى الأُوَلى سنة إحدى وَتسعين وثلاثمائة .

نَزعه فالج فى مجلس القاضى ، فُحمل إلى داره ، وتُوفىِّ ـ رحمه الله ـ فى مساء ذلك اليوم ، ودفن يوم الأَربعاء بعد صلاة العصر فى مقبرة متعة ، وصلى عليه ابنُه محمد .

(١٣٨٤) .

محمد بن يعيش بن منذر الأَيدى ، من أهل طُليطلة ، وَيُكْنَى : أبا عبد الله .

كان فقيهاً ، حافظاً للمسائل ، عالماً بالشروط ، رأساً فى معرفتها .

وتُوفِّى سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة ، ومولده سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

(١٣٨٥)

محمد بن خليفة بن عبد الجبار بن خليفة بن محمد بن خليل ابن مسلم البَلَوىّ المؤدّب من أهل قرطبة ، يكَنَّىٰ : أبا عبد الله .

رحل حاجًّا سنة ثمان وأربعين .

فسمع بمكة من محمد بن الحسين الآجرى بعض كتبه ، ومن أبى بكر محمد بن على بن محمد النَّهاوندىّ ، ومن أبى الحسن الخُزاعى .

ثم انصرف إلى الأَندلس ، فلزم التأديب بالقرآن ، وإنما كان عنده عن الآجرىّ يسير .

ثم كان بعد ذلك لايُزِق بشىء من الكتب إلا ذَكر أنه سمعه ، ولقد بلغنى أن أحداثاً تنَقَّلوه بكِتاب أحمد بن الحسين البُرْجُلانى(١) الزاهد ، شيخ أبى بكر بن أبى الدنيا ، فذكر أنه سمعه وظنّه محمد ابن الآجُرىّ .

وكان يُؤتى بالكتاب فَينسخه ثم يُحدِّثهم به ، وكان ضعيف الخط ، لا يقيم الهجاء . وكان شيخاً صالحاً زاهداً .

وتُوفىّ — رحمه الله — ليلة الاثنين لأربع بقين من المحرم سنة

---

١ — البرجلانى ، بضمهما ، نسبة إلى برجلان : قرية بواسط . (لب اللباب ؛ : ٣٣ ، معجم البلدان : ١ : ٥٥٠) .

اثنتين وتسعين وثلاثمائة . ودُفن يوم الاثنين بعد صلاة العصر في مقبرة أم سَلمة .

(١٣٨٦)

محمد بن سَعدُون ، من ساكني حصن مُورة(١) ، من عمل باجَة ، يكنى أبا عبد الله ، ويعرف بابن الزنوني(٢) .

سمع بقرطبة من عمران بن عبيد الله ، ومن غيره .

ورحل إلى المشرق سنة سبع وأربعين ، فسمع بمصر من ابن الورد ، وابن السكن ، وابن أبي الموت ، وابن رشيق ، ونظرائهم ، وبمكّة من الاجُرىّ ، وغيره .

وكان رجلا صالحاً ، فاضلا زاهداً ورعاً . حدّث بكَتاب السنن لابن السّكن ، والتفسير المنسوب إلى ابن عباس ، وغير ذلك .

كتب لى قطعة من حديثه ، وأجاز لى جَميع روايته ، وكان ضعيف الكتاب ، غير ضابط .

وتُوفّ بحاضرة بطُليوس فجأة يوم الأربعاء للنصف من جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ، ودُفن بها في مقبرة المرضى ، وكانت جنازته مشهورة .

وكان مولده فيا كتب إلىَّ بخطه سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

---

١ — مورة ، بالضم ثم السكون وفتح الراء : حصن بالأندلس من أعمال طليطلة . (معجم البلدان : ٤ : ٦٧٩) .

٢ — كذا .

(١٣٨٧)

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن أيْمن ، من أهل قرطبة ، يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سَمِع من غير واحد من شُيوخنا ، وكانت له عناية بالفقه ، وشَرَف بـأُبوَّتِهِ ونفسه ، وكان أديباً شاعراً .

تُوفِّ – رحمه الله – عشية يوم الأَحد آخر يوم من جمادى الأولى سنة ثلاثمائة وتسعين وثلاثمائة ، ودُفن يوم الإثنين صلاة العصر فى مقبرة قُريش .

(١٣٨٨)

محمد بن يحيي بن زكريا بن يحيي التميمىّ . المعروف بابن برطال ، من أهل قرطبة ، يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سمع بقرطبة ، من أحمد بن خالد يَسيراً ، وسمع من قاسم بن أصبغ كثيراً ، ومن محمد بن عيسى بن رفاعة ، وأحمد بن دُحيم بن خليل ، وغيرهم .

ورحل إلى المشرق سنة إحدى وأربعين فحج حِججاً ، سمع بمكة من أبي إسحاق بن فراس ، وغيره .

وسمع بالقُلزم من عبد الله محمد بن يوسف .

وسمع بمصر من أحمد بن جامع السُّكَّرى ، وبكر بن العلاء القُشيرى. وحمزة بن محمد بن على الكِنانىّ ، وعبد الله بن جعفر بن الوَرد ، وأبي أحمد المُفَسر ، وأحمد بن الضحاك الهلالىّ ، وأبي حفص عمر بن

أحمد العطار ، المعروف بابن الحدَّاد ، وأبى بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن هاشم الصائغ ، وأبى الطيب القاسم بن عبد الله بن محمد الرُّوذْبارى(١) ، وبكير بن الحدّاد ، وأبى عمرو عثمان بن محمد السَّمَرْقندى ، وأبى على بن السَّكن ، وأبى بكر بن خروف ، ومحمد بن محمد الخَيّاش ، وعلى بن حَمدان النَّمرى القاضى ، وإسماعيل بن يعقوب بن حراب ، وابن أبى الموت ، وأبى بكر المُفيد البغدادى ، وأبى العباس أحمد بن الحسن الرازى ، والحسن بن رشيق ، ومحمد بن جعفر غندر ، وعبد الكريم بن أحمد بن شعيب النَّسائى ، كتب عنه كتاب المجتبى .

ورحل إلى الشام وسمع فيها ببيت المقدس من أبى القاسم إبراهيم ابن أحمد بن عبد الله الخَلَنْجِىّ .

وسمع بالرملة من أبى محمد بن محمد بن محفوظ ، المعروف بابن إسماعيل السِّنّى(٢) .

وانصرف إلى الأَندلس فولَّاه الإمام الناصر لدين الله عبد الرحمن ابن محمد قَضاء كُورَة رَيَّة ، وولى فى صدر دولة المؤيد قَضاء كُورة جَيّان ، وأحكام الشُّرطة ، فلم يزل كذلك إلى أن تُوفِّ محمد بن يَبقى ابن زرب ، فولى قضاء الجماعة بقرطبة والصلاة ، وذلك يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ،

(١) الروذبارى ، بالضم وسكون الواو والمعجمة وفتح الموحدة آخره راء ، نسبة إلى روذبار ، قرية من قرى بغداد . (لب اللباب : ١١٩ ، معجم البلدان : ٢ : ٨٣٠) .

(٢) السنى ، بالكسر : نسبة إلى السن : قرية ببغداد ، وبالرى أيضاً . (لب اللباب : ١٤٢ ، معجم البلدان : ٣ : ١٦٩) .

فاستخلف على الصلاة إبراهيم بن محمد الشَّرقىَ ، ولم يزل يلى أحكام القضاء إلى أن عَلت سِنُّه ، وتفَلّت ذِهْنه ، فصُرف عن خُطة القضاء يوم الثلاثاء لست خلون من المحرم سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة . وولى الوزارة ، فكانت مدته فى خطة القضاة عشرة أعوام وثلاثة أشهر وثلاثة وعشرين يوماً .

وكان شيخاً سَمْتًا (١) ، جميلا وقوراً ، حليما متواضعاً ، كثير الصيام . وكانت أحكامه التى تولّاها بنفسه ، قبل أن تضعف مُنّته(٢) ، بعيدةً من الحيف(٣) لم تحفظ له قضية جَور ، ولا غيّرته الدنيا ، ولا أحالت منه شيئاً ، وكان باطنه كظاهره ، سلامةً ونزاهة .

وقد حدّث بكتاب البخارى عن أبى على بن السّكن ، وقرأته عليه ، وسمعه معنا جماعةٌ من الشيوخ والكهول .

وكان مجلسنا من أجلّ المجالس التى شهدناها بالأندلس ، وأجاز لى جميعَ مارواه ، ولم يزل ، منذ صُرف عن القضاء ، ملازماً لبيته ، ضعيفاً عن الحركة ، إلى أن مات .

وكانت وفاته ــ رحمه الله ــ سَحَرَ ليلة الأَحد لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة ، ودفن يوم الاثنين صلاة العصر فى مقبرة قُريش ، وصلّى عليه ابُنه ، وكانت جنازته عظيمةً مشهورة من طبقات الناس . وكان الثناء عليه حسناً ، والدعاء له كثيراً .

---

١ ــ الأصول : « مسمتا » صوابه ما أثبتنا ، وصف بالمصدر .

٢ ــ المنة ، بالضم : القوة .

٣ ــ الأصول : « الحيف » بالخاء المعجمة ، تصحيف .

وكان يوم توفىَّ ابنَ ست وتسعين وتسعة عشر يوماً .

فسمعته يقول : مولدى سنة تسع وتسعين ومائتين .

وبلغنى . أنه وُلد فيها لعشر خَلوْنَ من رجب .

(١٣٨٩)

محمد بن أحمد بن محمد القَيسى ، المعروف بابن الخلّاص ، من أهل بَجانة ؛ يُكنىَّ : أبا عبد الله .

عُنى بالسنن والآثار ، رحل إلى المشرق، سنة خمس وثلاثمائة ، فتردد هنالك أعواما ، وسمع سماعا كثيراً بمصر ، والشام ، وبمكة .

فممن سمع منه بمصر : أبو محمد بن الورَدْ ، وأبو أحمد الزيّات ، ومحمد بن الحارث القرشىّ . ومحمد بن جعفر غُنْدَر ، وعلىّ بن الحسن ابن عَلّان الحَرّانى ، وحمزة بن محمد الكِنانىّ ، وأبو جعفر أسامة ، وجماعة سوى هؤلاء .

وقال لى : كتبت بالمشرق عن مائة وسبعين شيخاً .

وكان زاهداً ، فاضلًا ، مُنْقَبِضاً ، وكان حافظاً للحديث ، كتبتُ عنه ببُجانة ، وسمع منه غير واحد ، وأدب بالقرآن ، وأجاز لى جميع رِوايته .

وتُوفىَّ ــ رحمه الله ــ فى رجب من سنة أربع وتسعين وثلاثمائة ، وكانت جنازته مشهورة ، فيما بلغنى .

(١٣٩٠)

محمد بن إسماعيل بن محمد الأنصارى ، من أهل ريَةَّ ، يُكْنى : أبا عبد الله .

سمع من شيوخ بلده فى وقته ، ورحل إلى المشرق أول سنة ثلاثٍ وأربعين وثلاثمائة ، وهو ابن اثنتين وعشرين سنة ، فَحَجَّ وتردد هنالك ثلاثة أعوام .

وسَمِع بمصر من جماعة من المحدثين ، منهم : أبو عَمْرو عثمان بن محمد السَّمَرْقَنْدى ، ، قَدم عليهم من تنِّيس ، وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن الْوَرْد ، وأحمد بن سلامة بن الضَّحاك الهلالىّ ، وإسماعيل ابن يعقوب بن جِراب ، ومحمد بن عيسى بن إسحاق التَّميمى البغدادى ، يعرف : بابن العلَّاف ، وسَمِع من حمزة بن محمد الكنانى السُّنن للنسائى ، ومن أبى علىّ بن السَّكن ، السنن للبخارى ، وسمع مسائل الليث ، من ابن خَروف .

وسمع بالقُلزم ، من غَسَّان القُلْزمىّ ، صاحب الصلاة بها .

وانصرف إلى الأَندلُس فَلَزم الانقِبَاض والزُّهد ، وولى الصلاة فى موضعه مدة طويلة ، ولم يزل يليها إلى أن تُوفىّ .

وكان كثير البكاء ، رقيقاً ، حدَّث ، وسمع الناسُ منه . أجَاز لى جميع روايته ، وكتب لى جزءاً من حديثه بخطه .

تُوفىّ — رحمه الله — ليلة الجمعة لثمان بقين من شعبان سنة أربع وتسعين وثلاثمائة .

(١٣٩١)

محمد بن عبد الملك بن ضَيْفون بن مروان اللَّخمِى الْحَدَّاد ، من أهل قُرْطُبَةَ ، يُكَنَّى : أبَا عبد الله .

سَمِع بِقُرْطُبَه : من عبد الله بن يُونس ، وأحمد بن زياد ، وقاسم ابن أصْبَغ ، والحسن بن سعد ، ونحوهم .

ورحل إلى المشرِق سنة ثمان وثلاثين وحج سنة تسع وثلاثين ، وشهد صرف الْحَجر الأَسود إلى مكانه فى هذا العام.

وسَمِع بمكَّة من ابن الأَعرابى ، فيما ذكر .

وسمع بمصر من أبى محمد بن الْوَرْد ، وأبى بكر بن أبى الأَصْبَغ ، وعبد الكريم بن أحمد النَّسَائى ، وأبى علىّ بن السَّكَن .

وسَمِع بأَطرابلس من يحيى بن دحمان المصِّيصىّ .

وبالْقَيْروَان من عبد الله بن مِسْوَر ، المعروف بالغسَّال ، ومن حبيب ابن ربيع بن أحمد بن أبى سليمان .

وسمع ببَاجَة القَيْرَوَان من أبى أحمد محمد بن محمد بن أبى سعيد .

وكان رجُلاً صالحاً ، أحد العُدول ، حدَّث ، وكَتَب النَّاس عنه ، وَعَلت سِنُّه ، فاضطرب فى أشياء قُرِئَت عليه ، وليست مما سمع ، ولا كان من أهل الضَّبْط .

قال لنا : ولدت فى شوال سنة اثنتين وثلاثمائة .

وتُوفِّىَ ـ رحمه الله ـ ليلة السبت لثمان بقين من شوال سنة أربع وتسعين وثلاثمائة . ودفن بمقبرة الرُّصافة .

ومن الغرباء
فى هذا الباب

(١٣٩٢)

محمد بن عبد الله ، شَيْخٌ خُرَاسَانِىّ ، يُكْنى : أبا عبد الله .

روى عنه مُطَرِّف بن عبد الرحمن بن قيس ، لقيه بالأندلس .

قرأت ذلك بخط إبراهيم بن عبد الله بن مَسَرَّة .

أخبرنا محمد بن يحيى ، قال : نا محمد بن مِسْور ، قال : نا أبو سَعيد مُطَرِّف بن عبد الرحمن بن قيس ، قال نا أبو عبد الله الخُرَاسَانى ، عن محمد بن عبد الله ، وابن عياض الكُوفىّ ، عن ليث ابن أبى سليم ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن عبد الله بن عمرو بن العاصى ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « إنه كائن فيكم مَسْخٌ(١) ، وخَسْفٌ ، وقَذْفٌ . قال رجُلٌ : يارَسُولَ الله ، وَنَحْنُ نَشْهَدُ ألَّا إلَه إلاَّ الله ؟ قَالَ : نعم ، إذا شُربت الخمر ، وظَهرت المعازف(٢) ، ولُبِس الحرير ، فتوقَّعوا ذلك ريحاً حمراء تخرُجُ منَ المغْرِب ، عِنْدَ ذلك مَسْخٌ(١) ، وَقَذفٌ وخَسْفٌ » .

---

١ ــ الأصول : « مسح » بالحاء المهملة ، تصحيف . (انظر ابن ماجة ، فتن : ٢٩) .

٢ ــ الأصول : « المعارف » براء مهملة ، تصحيف . (انظر الترمذى ، فتن : ٢٨) .

(١٣٩٣)

محمد بن محمد بن خَيْرون القروى ، يُكَنَّى : أبا جعفر .

قال لنا أبو محمد الباجىّ : قالَ لَنَا محمد بن قاسم :

محمد بن محمد بن خيرون ، أبو جعفر ، كتبتُ عنه بالْقَيْرَوَان ، وقد دَخَل الأَنْدَلُس وكَتَبْتُ عنه بقُرطبة أيضاً .

وأخبرنا عبد الله بن محمد التاجر ، قال : قال لنا حسين الأَبزارىّ بالقَيروان :

محمد بن محمد بن خيرون المُقرىء ، من أهلِ الأَندلس ، كان : رجلاً صالحاً ، فاضلاً كريم الأخلاق ، إماماً فى القرآن ، مشهوراً بذلك . قدم بقراءة نافع على أهل إفريقية ، وكان الغالب على قراءتهم حرفُ حمزة ، ولم يكن يقرأ بحرف نافعٍ إلا خَواص ، حتى قدم ابن خيرون فاجتمع إليه الناس ، ورحل إليه أهل القيروان من الآفاق .

قرأ بمصر على محمد الأَنطاكى ، وأبى بكر أحمد بن يوسف المقرىء ، وعبيد بن رجاء ، وأبى الحسن إسماعيل بن أبى يعقوب الأَزرق المُزَنىّ ، وكان رفيقاً لوَرْش ، عن وَرْش .

وسمع محمد بن خَيْرون من عيسى بن مسكين .

وتُوفىَّ — رحمه الله — بمدينة سُوسَة .

أظنه أراد أن أصله من الأَندلس .

وقد حدَّث عنه محمد بن قاسم بكتاب أبى جعفر محمد بن الحسين البغدادى ، فى الرِّجَال .

(١٣٩٤)

محمد بن هِشام بن الليث اليَحْصُبي ، من أَهل القيْرَوان ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله ، سكن قُرْطبة .

روى عن يحيى بن عمر ، ونظرائِه من مشايخ القَيْرَوَان .

روى عنه عبد الله بن محمد بن عثمان ، وأحمد بن إبراهيم بن فتح ، وخلف بن محمد ، وغير واحد ممن كَتَبنا عنه .

وكان عاقلا أديباً ، ونظر فى الأَوقاف أيام محمد بن عبد الله بن أبى عيسى على القضاء .

توفىَّ — رحمه الله — ليلة الأَربعاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من رجب من سنة ثمان وثلاثمائة ، ودُفن بمقبرة عامر .

أخبرنى بذلك بعض من كتب عنه .

وكان أعور .

وقال أبو عثمان :

توفىَّ يوم الأَربعاء لثمانية أيام بقيت من رجب سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة .

(١٣٩٥)

محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر البَلوِىّ ، من أهل القيْرَوان ؛ يُكنىَّ : أبا عبد الله ، سكن بَجَّانة .

حدّث عن أبى الفضل صالح بن محمد بن شاذان الأَصبهانى ، وكان

قدم عليهم إفريقية ، وعن أبي القاسم محمد بن محمد بن خالدالطَّررى. وأحمد بن زياد ، وأحمد بن حسان ، قضاة سُوسَة . رأيت السماع عليه فى بعض أصوله سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ، وسنة تسع ، وسنة أربعين .

روَى عن مُجَاهد بن حسَّان شيخنا ، وغيره .

(١٣٩٦)

محمد بن طاهر العَسكرىّ البغدادىّ .

كتب عنه أبو عبد الله محمد بن أبان بن سيّد قِطْعَة من الأَدب . ذكره لنا أبو بكر العباس بن أَصْبغ ، وما وقفنا له على خبر نَنْقله .

(١٣٩٧)

محمد بن أحمد بن محمد الفارسىّ ، من أهل القَيْروان ، يُكنىَّ : أبا عبد الله ، ويعرف : بابن الخَزَّاز .

سكن قرطبة .

سمع بالقيروان من أحمد بن زياد ، وأحمد بن محمد القَصْرِى ، وَنظرائهما من رجال إفريقية .

وحجَّ فلقى بمكة ، العُقيلى ، وابن الأَعرابى ، وجماعة سواهما .

وسمع بالإسكندرية من على بن عبد الله بن أبي مطر .

وقدم الأَندلس فكان متجولا بين قرطبة وسَذونة . وإشْبيلية ، ثم استقر بقرطبة ، وسمع الناس منه كثيراً .

رَوى عنه إسماعيل بن إسحاق ، وعُبيد الله بن الوليد ، وسليمان بن عبد الرحمن ، وغير واحد ممن كتبنا عنه ، إلى طبقات من أصحابنا ولم يكن ممن يقيم الحديث ، ولا يتقن الرواية . وكان خطه ضعيفًا ، وضبطه كضبط القرويين.

وكان خيرًا فاضلاً متمسكًا بالسُنة ، شديد الإنكار على أهل البدع ، صليبًا ، وامتحن فى ذلك

وتُوفى – رحمه الله – يوم الثلاثاء لثمان بقين من ذى القعدة سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ، ودُفن يوم الأربعاء بمقبرة الرَّبض ، صلى عليه محمد بن إسحاق بن السليم القاضى .

وكان أعور .

(١٣٩٨)

محمد بن الحارث بن أسد الخُشنى ، من أهل القَيْرَوان ، يُكنى : أبا عبد الله.

سمع بالقَيْرَوان من أحمد بن زياد ، وأحمد بن نصر ، وناظر فيه بالفقه ، وسمع من عدة من رجال إفريقية .

وقدم الأندلس حدثًا سنة اثنتى عشرة ، فسمع بقُرطبة ن محمد ابن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصْبغ ، وأحمد بن عبادة ، ومحمد ابن عمر بن لُبَابة ، وأحمد زياد ، والحسن بن سعد ، وجماعة سواهم من شيوخ قُرطبة .

وكان حافظًا للفقه ، عالمًا بالفُتيا ، حسنَ القياس ، وَلى الشُّورى .

قال لى أبومروان عُبَيْد الله بن الوليد المُعَيْطىّ : قال لى أحمد بن عُبادة الرُّعينى :

رأيتُ محمد بن حارث بالقيْرَوَان سنة إحدى عشرة فى مجلس أحمد بن نَصر ، وهو شعلة يتوقد فى المُنَاظرة .

قال لى أبو مروان : وكان محمد بن حارث حَكيم يعمل الأَدْهان ، ويتصرف فى ضُروب من الأَعمال اللطيفة .

وكان شَاعِرًا بليغًا ، إلا أنه كان يلحن .

وتردد ابن حارث فى كور الثغر ثم استقر بقُرطبة ، وأَلَّف لأَمير المؤمنين المُسْتَنْصر بالله ـ رحمه الله ـ كتبًا كثيرة .

بلغنى أنه أَلَّف له مائة ديوان ، وقد جمع له فى رجال الأَندلس كتابًا قد كتبنا منه فى هذا الكتاب مانَسبناه إليه .

تُوفى ـ رحمه الله ـ بقُرطبة لثلاث عشرة لَيْلة خَلت من صفر سنة إحدى وستين وثلاثمائة ، ودُفن بمقبرة مومرة .

(١٣٩٩)

محمد بن أحمد الهمدانى ، من أهل خُرَاسان ، يُكنى : أبا الصقر ، حدَّث بقرطبة فى مجالس أحمد بن سعيد ، وكتب عنه .

(١٤٠٠)

محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بن النُّعمان المُقرى ، من أهل القَيْرَوان ، يُكنى : أبا عبد الله.

عنى بالقرآن ، قرأ على ابن بذهن (١) ، وعلى أبى أحمد السامرى ،
عصر ، وجوده . وكان حسن الصوت ، طيب النغمة ، جميل الوجه ،
حسن الشَّارة .

قدم الأندلس بعد الستين والثلاثمائة ، وكان الناس يقرؤون عليه
ولم يكن عنده شئ من الحديث ، ولا كان له كتاب غير كتاب ابن
مُجاهد . وقد حدث بحكايات ، وكان ضعيف الخط .

تُوفى — رحمه الله — لَيْلة السبت لثمان ليال بقين من المحرم سنة
ثمان وستين وثلاثمائة : ودُفن بمقبرة متعة .

(١٤٠١)

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبى بُردة الشَّافعى البغدادى ، يُكنى :
أبا الطيب .

سمع الحديث ببغداد من أبى القاسم البغوى ، وأبى بكر بن أبى داود
وابن مُجَاهد ، وغيرهم . وتفقه للشافعى على أبى إسحاق المَروَزِى وأبى
سعيد الاصطخرى ، وكانا رَئيسَىْ الشَّافعية فى وقتهما .

قال لى أبو الطيب :

حَجَجْنا سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ، وقَدِمْتُ مصر فألفيت بها
أصحاب يونس بن عبد الأعلى ، والمُزَنِىّ ، والربيع بن سليمان ، فما كتبت
عنهم شيئًا ، ولقد صغروا فى قلبى لمَا كنت أعرفه من رِجال بغداد ،
ووصل أبو الطيب إلى الأندلس سنة إحدى وستين وثلاثمائة فأكرمه
أمير المؤمنين المستنصر ، وأمر بإجراء النزل عليه .

---

(١) كذا .

وكان من أعلم الناس بمذهب الشّافعى ، وأحسنهم قِيامًا به ، لم يصل إلى الأَندلس أفهم منه بِالمذهب ، ولم تكن له كتب ، ذكر أنها ذَهَبت له مع مَالٍ جسيم فى المغرب ، وكان يُنْسَبُ إلى الاعتزال ، ورفع ذلك إلى السلطان فأَمر بإخراجه من البلد ، وذلك فى رجب سنة ثلاثٍ وسبعين وثلاثمائة ، فصار بتيْهَرت عند بنت له ، وتُوفى بها فى ذلك العام .

أَخبرنى بذلك أَبو سهل بن العسَّال بِتَنَس .

وسأَلتُ أَبا الطَّيب عن سنّه فى غرة رجب سنة إحدى وسبعين ، فقال لى : أَنا ابن نيف وسبعين سنة .

(١٤٠٢)

محمد بن العباس بن يحيي بن العباس بن عبد الله بن سعيد بن العباس بن عبد الملك عبد العزيز بن سعيد بن عبدالله ، مولى أَمير المؤمنين هِشَام بن عبد الملك ودِهْقانه (١) ، من أَهْل جُلْب (٢) ، يُكنى : أَبا الحسين .

رَوَى عن أَبِى الحسن علىّ بن عبد الحميد بن عبد الله الغَضائرى ، وأَبى عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام مَكْحُول البيرونى ، وأَبى بكر محمد بن إبراهيم بن نَيروز الأَنماطىّ بِجَلب ، وأَبى بكر أَحمد ابن مسعود الوزَّان ، وأَبى أَيُّوب سليمان بن محمد بن رُوَيط العَدل بها ،

---

(١) الدهقان ، بالضم والكسر : القوى على التصرف مع شدة خبرة ، يريد : مستشاره .

(٢) كذا . وجلب ، بالضم : اسم واد بتهائم اليمن . (معجم البلدان : ٢ : ٩٧) ولعلها : حلب .

وأبي الجهم أحمد بن طلاب المشْغرانى ، لقيه بمشغرا ، وعن أبي عروبة الحسين بن محمد الحرَّانى ، بحَرَّان ، وأبي العباس أحمد بن محمد ابن السّليم الضراب ، بحرَّان أيضًا ، ومحمود بن الرافقى الأديب ، بمصر ، وجماعة سوى هؤلاء من الشاميين والمصريين .

قدم الأندلس على أمير المؤمنين المستنصر بالله ، فكان يجرى عليه النزل مع الأضياف . وكان عنده إسناد الشام .

وَرَوَى قطعة من الأخبار عن أحمد بن سعيد الإخْمِيمىّ القُرشىّ . ورَوَى شعر الصّنوبرىّ عنه .

كتب عنه محمد بن حسن الزبيدى ، وحدَّثنا عنه ، وهو دلَّنا عليه .

كتبت عنه جزءًا من حديثه وأخباره . وكان قد كُفّ بصره .

وكان أديبًا ، حسن الأخلاق ، سمع منه غير واحد من أصحابنا ، ومن كتبنا عنه .

وتُوفى — رحمه الله — سنة ست وسبعين وثلاثمائة ، ودُفن فى مقبرة أم سلمة ، وصلى عليه أبو محمد بن الشامة .

(١٤٠٣)

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن حَامد بن موسى بن العبَّاس ابن محمد بن يزيد — وهو : الحِصْنى الشَّاعر بن محمد بن مَسْلَمة ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاصى ، من أهل مصر ، يُكنى : أبا بكر ، ويعرف بابن الأزْرق .

خرج من مصر سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة ، وصار إلى القَيْروان ،

فامتُحن بها مع الشِّيعة ، وأقام محبوسًا بالمَهديَّة مُعْتَقَلاً فى دار البحر ثلاثة أعوام وسبعة أشهر .

ووصل إلى الأندلُس سنة تسع وأربعين ، فأمر المستنصر بالله بإنزاله وتَوسّع له فى العطاء ، وأثبته فى ديوان قُريش .

وكان أدِيبًا حَليمًا ، كتب قطعة من الحديث عن محمد بن أيوب ابن الصَّمُوت ، وأبى الحسن على بن عبد الله بن أبى مَطَر ، وأبى بكر محمد بن الحسن بن مُحسن الفِهْرىّ ، من أهل الأَشْمونين . وسمع من خاله أبى بكر أحمد بن مسعود الزبيدىّ ، وأخبرنى أنه أجاز له جميع رِوَايته ، كتبنا عنه جزءًا من حديثه .

وحدَّث عَن ابن مليح الطرائفىّ بحديث أخطأ فيه ، وهو حديث محمد بن إدريس الشافعى ، عن محمد بن خالد الجندىّ ، عن أبان ابن صالح ، عن الحسن ، عن أنس ، عن النبى ، صلى الله عليه وسلم : «لايزدادُ الأمرُ إلا شدّة ، ولا الدُّنيا إلا إدبارًا» .

فوهم فى إسناده ، أخبرنا ، قال : نا أبو جعفر أحمد بن مُليح الطرائفى إملاء من حِفْظه بمصر ، قال : نا الحسن بن عَرفة ، قال : نا محمد بن إدريس الشافعى ، فأخطأ فى اسم «ابن مُليح» وكُنيته ، قال : أبو جعفر أحمد بن مُليح ، وإنما هو : أبو علىّ الحسن بن يوسف ، وقال : عن الحسن بن عرفة . وإنما هو : يونس بن عبد الأعلى : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مُفرج قراءة عليه ، وأبو عمرو غَزْوان المازنى الشيخ الصالح المقرئ إجازة بخطّه ، قالا : نا أبو على الحسن ابن يوسف بن مُليح الطرائفى ، وأبو الطّاهر أحمد بن محمد بن عَمرو المُزينى ، عن يونس بن عبد الأعلى .

وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن على بن غالب التَّمار بلفظه من حفظه فى جامع مصر العتيق ، قال : نا أبو عبد الله محمد بن الربيع ابن سُلَيمان الجيزىّ ، وجعفر بن أحمد بن عبد السلام البَزَّاز ، وأبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن كَمونة . وبكر بن أحمد التِّنِّيسى ، وابن نعمان . وأبو جعفر الحسين بن زيد التِّنِّيسى ، قالوا : نا يونس بن عبد الأعلى .

وأخبرنا عبد الله بن محمد بن علىّ ، ومحمد بن يحيي بن عبد العزيز قالا : نا أسلم بن عبد العزيز ، قال : نا يونس بن عبد الأعلى ، قال : نا محمد بن إدريس الشَّافعى ، قال : نا محمد بن خالد الجندى ، قال : نا أَبَان بن صالح ، عن الحسن ، عن أنس ، قال :

قال النبى صلى الله عليه وسلم : «لا يزدادُ الأَمر إلا شدة ولا الدنيا إلا إدبارًا . ولا الناس إلا شُحًّا . ولا تقوم الساعة إلا عَلَى شرار الناس . ولا مَهْدِىَّ إلا عيسى بن مريم » .

لفظهم واحد .

ولم يكن أبو بكر بن الأَزرق هذا مما يَضبط الحديث ، وكان أديبًا شاعرًا .

وقال لى : مولدى سنة تسع عشرة وثلاثمائة بمصر ، وبها ولد أبى ـ رحمه الله ـ وَذَاكَرْتهُ الأَوطان ، وَنزوع النَّفس إليها ، فأَظهر التَّشَوق إلى مصر ، والحنين إلى وَطنه بها ، ثم قال : ما هؤلاء إلا كما قال ابن الرومى :

وَحَبَّبَ أَوْطانَ الرِّجالِ إليهمُ   مَآرب قَضَّاها الشَّبابُ هُنَالِكَا

إذا ذَكَرُوا أوطانَهم ذَكَرْتهمُ زَمان الصِّبا (١) فيها فَحَنُّوا لذلكَا

ولما قدمت من المشرق أتانى مهنئًا بقدومى ، وجعل يذاكرنى مصر ويسألنى عن أخبارها ، وجعل يقَدِّر الرجوع إليها ويتمناه (٢) فحالت منيته دون أُمنيته .

وتوفى — رحمه الله — بقرْطبة فى شهر ذى القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ، ودُفن فى مَقْبرة بنى العباس .

(١٤٠٤)

محمد بن الحسين بن محمد بن أسد بن محمد بن إبراهيم بن زياد ابن كعب بن مالك التميمى الحمَّانى ، من بنى سعد بن زيد مناة بن تميم الطُبْنىُّ الشاعر .

قدم الأندلس سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

وكان حافظًا للأخبار ، عالمًا بالأنساب ، شاعرًا ، مُحسنًا ، على قدرة بالأدب ، وولى الشرطة وعاش إلى أن عات سنه ؛ وقد كتب عنه .

وتوفى فى غداة يوم الاثنين لثلاث بقين من ذى الحجة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة ، ودُفن يوم الثلاثاء صلاة العصر فى مقبرة الربض ، وصلى عليه الوزير القاضى عبد الرحمن بن عيسى بن فُطيس .

وذكر أن مولده سنة ثلاثمائة .

---

(١) الديوان (ص : ١٣) : « عهود الصبا » .

(٢) الأصول : « وتيمته » .

باب
محارب

(١٤٠٥)

محارب بن قطن بن عبد الواحد بن قطن بن عبد الملك بن قطن ابن عصمة (١) بن أُنيس بن عبد الله بن حَجْوان (٢) بن عمرو بن شيبان (٣) بن محارب بن فِهر بن مالك القرشي الفهرى ، من أهل قُرطبة يُكنى : أبا نوفل .

قال خالد :

كان من أهل العناية بالعلم ، والحفظ للمسائل والرأى ، وكان من خيار المسلمين وفضلائهم .

سمع من سحنون بن سعيد ، ومن غيره من أهل العلم .

وتُوفى – رحمه الله – يوم الاثنين سنة ست وخمسين ومائتين .

كذا قال إسماعيل عن كتاب خالد أنه تُوفى سنة ست وخمسين .

ورأيت شهادته فى وثيقة تاريخها للنصف من ربيع الأول سنة إحدى وثمانين ومائتين .

وكان لمحارب هذا ابنان : عمر ، وأحمد .

---

(١) الأصول : « عضة » ، تحريف . (انظر جمهرة أنساب العرب : ١٧٩)
(٢) الأصول : « جحوان » بتقديم الجيم . وما أثبتنا من الجمهرة .
(٣) الأصول : « جحوان بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان » . وما أثبتنا من الجمهرة .

(١٤٠٦)

محارب بن سعيد ، من أهل قُرطبة .

قال لنا إسماعيل : قال لى خالد :

كان محارب بن سعيد يقول : إنَّ للعلم ذِمامًا كالنَّسب .

قال خالد :

سمعت محمد بن عمر بن لُبَابة ، وأحمد بن خالد يُثنيان على محارب بن سعيد هذا ويصفانه بالخير ، ولم أسمع أَحدًا يعرفه غيرهما .

بـــاب

محبــوب

(١٤٠٧)

محبوب بن قطن بن عبد الله بن النَّضر البكرى ، من أهل جَيَّان .

روى بالأَندلس ، ورحل إلى المشرق فسمع من جماعة ، منهم : عبد الله بن صالح ، كاتب الليث بن سعد ، ثم رجع إلى بلده فكان بجَيَّان ذا رياسة عظيمة نحوًا من أربعين سنة .

حدَّث عنه من أهل قُرطبة سعدُ بن معاذ .

وقال خالد : أخبرنى أبو محمد عبد الله بن خالد : أنه سمع جده يحيى بن مطهر يذكر :

أنه رأى محبوب بن قطن الجيَّانى يلبس الوَشى ، ويَخضِب قَدميه بالحنَّاء .

(١٤٠٨)

محبوب بن بيريق ، من أهل قِرِّيش ، يُكنى : أبا الخطاب .

قال خالد :

كان من أهل العلم والزهد والعبادة ، وكان سليمان بن ربيع الفقيه تلميذًا لأَبى الخطاب هذا .

بـــاب

محـــفـــوظ

(١٤٠٩)

محفوظ بن حفاظ بن محفوظ . من أهل قرطبة . يُكنى : أبا الحفاظ .

سمع بقرطبة من بَقِيّ بن مخلد ، ومن أَصْبغ بن خليل ، وغيرهما .

ورحل إلى المشرق رحلة لقى فيها محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيره .

وكان من طبقة يحيى بن عبد العزيز بن الخراز ، ومحمد بن عبيد ، ومحمد بن وليد .

روى عنه محمد بن هشام بن الليث ، وغيره .

ذكر بعض أمره إسماعيل ، عن خالد .

(١٤١٠)

محفوظ بن سعيد بن نمر ، من أهل أرجالش ؛ يُكنى : أبا مروان .

حجّ مع أبيه ، فسمع بمصر : من ابن رشيق ، وبمكة من البلخى .

وكان فقيهًا حافظًا للمسائل .

توفى يوم السبت فى المحرم سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

باب

محمود

(١٤١١)

محمود بن الربيع بن زياد ، أندلسي .

روى عنه أبو جعفر أحمد إسماعيل بن عاصم المصرى .

أنا بذلك أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد ، عن أبى محمد عبد الله بن الشرثال الحرانى ، عن أبى جعفر .

(١٤١٢)

محمود بن حكم بن منذر بن عبد الله بن محمد الأَسدى ، من أهل بَجّانة ، يُكنى : أبا عبد الله .

رحل إلى المشرق ، فسمع بمصر من أبى عمرو عثمان بن محمد السمرقنديّ ، وعبد الله بن جعفر بن الوَرد ؛ ومحمد بن أحمد بن خروف وأبى الفضل العباس بن محمد بن نَصر الذمى ، وأبى أحمد الحسين ابن جعفر الزيات ، وعلى بن أحمد بن سليمان ، ومن جماعة سواهم من المصريين ، وغيرهم .

وسمع بالاسكندرية كتاب محمد بن إبراهيم بن الموّاز ، حدّثه به عمر بن أحمد بن داود ، عن أحمد بن خالد بن مُيسر ، وسمع مختصر حمديس بن مؤمل بن يحيى .

وأقام فى رحلته نحو عشرة أعوام ، سمع الناس منه كثيراً .

وسمعت أنا منه ببجّانة ، وأجاز لى جميع روايته . وكان شيخًا صالحًا طاهرًا صدوقًا ، وكان مقلاً .

وتوفى فى شهر ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وثلاثمائة .

بـــاب

مـــروان

(١٤١٣)

مروان بن عبد الملك ، من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا عبد الملك ابن الفخَار .

سمع من بقِّى بن مخلد ، وكان جارًا له ، ثم رحل إلى المشرق فجال فى الأَمصار .

وسمع بالبصرة من الرياشى ، وأَبى حاتم السجستانى ، وابن أَخى الأَصمعى ، وأَبى سعيد الرَّبعى . ومحمد بن بشار بُندار . وحدَّث عن عباس بن محمد الدورى ، وعن أَبى سعيد الأَشج ، ومسدد ، وجماعة كثيرة .

ثم صار إلى أَقْريطش (١) فاستوطنها ، وجمع تاريخًا على الأَمصار ، لقيه أَحمد بن خالد بها وسمع منه التاريخ .

وما أَعلم أَحدًا حدَّث عنه غير أَحمد بن خالد .

أَخبرنى بنسبه وببعض أَمره محمد بن محمد ، عن أَحمد بن خالد .

وقرأْت بخط أَحمد بن محمد بن عبد البر . قال : قال لى أَحمد ابن خالد .

---

(١) أقريطش ، بفتح الهمزة وتكسر والقاف ساكنة والراء مكسورة وياء ساكنة وطاء مكسورة وشين معجمة : جزيرة فى بحر المغرب يقابلها من بر إفريقية لوبيا . (معجم البلدان : ١ : ٣٣٦) .

كان مروان الفخَار ساكنًا بأَقْريطش . وكان أصله من هنا ، كان جارًا لِبقِيّ بن مخلد .

قال : وكان غيره (١) علم المعرفة بالحديث ، وانتقل إلى البلدان ، ولكنه ضاعت كتبه .

قال : وكان له عشرون جارية تساوى كل جارجة خمس مائة دِينَار .

قال : ولقد كانت له صبّية تَخرج إلى الفرن ، وكانت ربما تأْتينى بهدية يبعثها إلى ، فلقد كنت أتمنى أن تكون لى .

قال : وكان بِنياته عَلالى ، كان لكل جارية بِنيتها ، وكان هو ساكنًا فى أَول العلالى ، لايدخل عليهن أحد إلاّ عَلى عينه ، وما كان يدخل داره أحد .

قالَ : ولقد قال لى : إنَّ لِى اليوم عشرين سنة ما أَبِيت إلا فى ثِيَابى بعمامتى ، كما ترانى ، وما أمس واحدة منهن .

قلت لأَحمد : ابنُ كَمْ كان ؟ قال : ابن ستين ، أَو أكثر منها .

قلت لأَحمد : فعلى مروان كانت تدور فُتيا أَهْل أَقْريطش ؟ . فَقَال لى : نعم . قلْت له : وكان يُحْسِن الفتْيَا ؟ قال : كذا قال ، ولقد جادَلنى يومًا فى مسأَلة ، وكان فيها المخطئ ، فمضى إلى كِتَابه فوجد المسأَلة كما قلْت ، فصار من ذلك خبر فى البلد ، حتى بلغ الأَمير الخبَر ، وكان أميرها يُسَمَّى شعَيْبًا .

وكان له ولد يُكنى : أَبا حفص ، وُلِّى بعده .

---

(١) كذا .

(١٤١٤)

مروان بن عبد الملك القَيْسى ، من أَهل قرطبة .

صحب بَقِىّ بن مَخْلَد ، ورَوَى عنه ، وعن محمد بن وضاح ، والأَغْناق(١) ، وسعيد بن حُمَير ، وطاهر بن عبد العزيز .

وكان رَجُلاً صالحًا .

توفى سنة ثلاثين وثلاثمائة .

ذكره خالد .

(١٤١٥)

مروان بن عبد الملك بن مروان ، من أَهْلِ شَذونَة ، يُكْنى : أَبا عبد الملك .

قال أَبو سعيد :

قدم إلى مصر ، وكان صاحبًا لنا ، وخرج إلى العراق فَتوفى بالبصرة نحو الثلاثين والثلاثمائة .

كَتَبْت عنه ، وكان يفهم .

(١٤١٦)

مروان بن عبد الملك الزَّاهد ، من أَهل قرطبة ، يُكْنى : أَبا عبد الله .

سَمِعَ من محمد بن عبد الملك بن أَيمن ، وأَحمد بن بشر بن الأَغبس ومحمد بن أَحمد بن يحيى .

(١) الأصول : « الأعناق » بالعين المهملة . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

ورحل حاجًّا ، فسمع بمصر من محمد بن أيوب الرَّقى ، ومن غيره .

وكان زاهدًا عابدًا ، حَدَّث .

وسمع منه بعض أصحابنا يوم .

وتوفى سنة اثنتين وثلاثمائة .

أخبرنى بذلك إسماعيل .

وكان إمامًا فى مسجد مكرم .

وقال بعض أصحابنا : توفى يوم الخميس فى شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وثلاثمائة . ودُفن بمقبرة قريش .

(١٤١٧)

مروَان بن عبد الملك الفرَّاء ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الملك.

كان زاهدًا فاضلاً ، أحد المجتهدين فى العبادة . رحل حاجًّا ، وكان صاحبًا فى رحلته لأبى بكر اللَّبِيرى (١) .

وله سماع بمصر من أبى إسحاق بن شعبان المالكى ، ومن غيره .

ولا أعلمُ أنه حَدَّثَ .

وتوفى ضحى يوم الأربعاء لست بقين من المحرم سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة ، ودُفن يوم الخميس بعد صلاة العصر فى مقبرة متعة ، وصلَّى عليه القاضى محمد بن يَبْقى . وكانت جنازته مشهودة حضرتها .

وبلغنى أن مولده سنة ستٍ وتسعين ومائتين .

---

(١) اللبيرى ، نسبة إلى لبيرى ، بفتح أوله وكسر ثانيه وسكون الياء المثناة من تحت والقصر ، وهى البيرة ، وقد تقدم التعريف بها . (لب اللباب : ٢٢٩ ، معجم البلدان : ٤ : ٣٤٩) .

(١٤١٨)

مُسْلِم بن أحمد بن أبي عُبَيْدة اللَّيثى ، المعروف : بصاحب القِبلة .
من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا عُبَيْدَة .

قال لى أبو محمد عبد الله بن محمد بن علىٌّ . [قال](١) : وقال لنا قاسم بن أَصْبغ :

أبو عُبَيْدَة ، اسمه كنيته .

رحل إلى المشرق سنة تسع وخمسين ومائتين ، فلقى جماعة من أهل الحديث والفقه .

سمع بمكة من محمد بن إدريس ، وَرَّاق الحُمَيْدى ، ومن على بن ابن عبد العزيز ، وأبى يحيى بن أبى مَسَرَّة ، وإسحاق بن إبراهيم البَياضى.

وسمع بمصر من المُزَنِى ، والرّبيع بن سليمان المُؤذِّن ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وغيرهم .

قال أحمد بن عبد البر :

وكان أبو عُبَيْدَة من أصدق أهل زمانه ، سمعت عبد الله بن حُنين يقول : كان أن يَخرَّ من السماء إلى الأرض أهون عليه من أن يكذب ، وكان عالمًا بالحساب والنجوم ، وكان مُولعًا بالتشريق (٢) فى قِبلته ، مفتونًا بذلك ، فلذلك كان يُقالُ له : صاحب القبلة .

(١) تكملة يستقيم بها السند .
(٢) انظر الحاشية (رقم : ١ ص : ٣٣٠) .

أنشدنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن علىّ ، قال : أنشدنا قاسم ابن أصْبغ ، قال :

أنشدنى أحمد بن محمد بن عبد ربه لنفسه فى أبى عُبَيْدة ، صاحب القبلة :

أبا عُبَيْدة ما السَّائل عن خَبَرٍ تَحكيه إلاَّ سَوَاء والذى سأَلاَ
أبيْتَ إلا شُذُوذًا عن جماعتنا ولم تُصِبْ رأىْ من أرْجَى ولااعتزلا
كذلك القِبلةُ الأُولى مُبَدَّلةٌ وقد أَبيْتَ فما تَبْغى بها بَدَلاَ
زَعَمْتَ بهرام أو بَيْذُخت تَرْزُقُنا لا بَل عُطاردَ أو مِرِّيخَ أوزُحَلاَ (١)
وقلت إنَّ جَمِيع الخَلق فى فَلَكٍ بِهِمْ بُحيطُ(٢) وفيهم يُقْسَم الأَجَلا
والأَرض كُوريةٌ حَفَّ السماءُ بها فَوْقًا وتَحْتًا وصارت نُقْطَةً مَثلا
صيْفُ الجَنوب شِتَاء للشمال بها قد صار بَينهما هذا وذا دُوَلاً
فما لكانُونَ فى صَنعا وقُرطبة فَرْدا وأَيلُول يُذْكِى فيهما السُّوُلاَ
هذا الدَّليلُ ولا قولٌ عُزِرت به من القَوانين يُجرى القَولَ والعَملا
كما استمرَّ ابنُ موسى فى غَوايته فوَعَّر السَّهل حتى خِلْتَه جَبَلا
أبْلِغ مُعَاوية المُصْغِى لقولهما أنى كفرتُ بما قالا وما فَعلا

قال لنا أبو محمد : قال لنا قاسم ، رحمه الله :

ابن موسى ، هو الأَقشتين(٣) ، ومعاوية القُرشى ، ابن الشبانس .

---

(١) بهرام ، بالفتح : المريخ (استاينجاس : ٢٠٠) .
(٢) الأصول : « يحيط » ويبدو أنها مصحفة عما أثبتنا .
(٣) الأصول هنا : « الأفشبين » وما أثبتنا مما مر (ت : ١١٧١) وهو محمد بن موسى بن هاشم .

وكان محمد بن عمر بن لُبَابة ، وأسلم بن عبد العزيز، يُثنيان على أبي عُبَيْدَة .

وروى عنه عثمان بن عبد الرحمن ، وقاسم بن أَصْبغ ، وعبد الله ابن يونس ، وجماعة سواهم .

وعَمِي بأخرة .

وتُوفى — رحمه الله — سنة خمس وتسعين ومائتين .

ذكره أحمد .

(١٤١٩)

مُسلم بن سوَّار الموزُورى (١) ، سكن قُرطبة .

سمع من عبد الملك بن حبيب ، وغيره من رُواة العِلم . وكان مائلا إلى الحديث .

روى عنه يحيى بن زكريا بن الشامة .

ذكره خالد (٢) .

---

(١) الأصول : « المورورى » براءين مهملتين . (انظر الفهرست : موزور)

(٢) بعد هذا فى مطبوعة مدريد : « هنا تم الجزء الثامن عند مؤلفه . ثم : تم المجلد الأول ويليه المجلد الثانى ، وأوله : باب مسلمة » .

بـــاب
مســـلمـــة (١)

(١٤٢٠)

مَسْلَمة بن سليمان .

يروى عن مالك بن أنس .

حدَّث عنه ابنه عبد السلام بن مَسْلَمَة .

خَرَجه أبو الحسن الدَّارقُطْنىُّ فى الرواية عن مَالك ، وما علمت له فى الأندلس خَبَرًا .

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد ، قال : نا أبو الحسن علىّ بن عُمر الدَّارقُطْنى ، قال : أنا أبو الفرج أحمد بن القاسم الخشَّاب البغدادىّ. كتب لى بخطه ، قال : حدثنى همام بن عبد الله الأندلُسى ، قال : نا عبد السلام بن مَسْلَمَة بن سليمان الأندلُسى ، قال : حدثنى أبى ، عن مالك ، عن أبى الزّناد الأعرج ، عن أبى هريرة ، أن النبى صلى الله عليه وسلم قال :

عثمان تستحى منه الملائكة .

قال عبد الله بن محمد ، وهمام بن عبد الله الأندلسى :

ما وقفنا له أيضًا على خبر إلا بهذا الحديث .

---

(١) فى المطبوعة المدريدية قبل هذا العنوان : « بسم الله الرحمن الرحيم : صلى الله على محمد وآله » .

(١٤٢١)

مَسْلَمَة بن القاسم بن إبراهيم بن عبد الله بن حاتم، من أهل قُرطبة. يُكنى : أبا القاسم.

سمع بالأندلُس من محمد بن عمر بن لُبَابة ، وأبى حفص بن أبى تمام ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن قاسم ، ومحمد بن عبد الله بن قاسم، وعبد الله بن يوسف ، ومحمد بن زكريا ، وقاسم بن أَصْبغ ، وسيد أَبيه ابن العاصى المُرَادى الإشْبيلى.

ورحل إلى المشرق قبل العشرين ، فسمع بالقَيْرَوان من أحمد بن موسى ، المعروف : بابن التَّمار ، ومن عبد الله بن محمد بن فُطَيْس ، ومن عبد الله بن مَسرور.

وسمع بأَطْرَابُلس من صالح بن أحمد بن صالح الكوفى.

وبإقريطش من أحمد بن محمد بن خلف، ومن يحيى بن عثمان الأَندلُسى ، من ساكنى إقريطش.

وبالإسكندرية من ابن أبى مطر.

وسمع بمصر من محمد بن زبان الحَضرمىّ ، ومن أبى جعفر أحمد ابن محمد الطَّحاوى ، ومن أبى الطَّاهر العلاف ، ومن محمد بن عبد الله البهرانى.

وسمع بالقُلزم من محمد بن أحمد ، القاضى بها ، ومن محمد بن عبد الله ، المعروف بغسان ، ومن محمد بن عبد الله بن قُنْقُل القُلْزمى ، ومن سُليمان بن محمد بن دوس المالكى.

وسمع بجُدة من عبد الله بن أحمد بن محمويه الجنّابى (١) .

وسمع بمكة من محمد بن إبراهيم الدَّيْبَلى ، ومن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله المُقرئ ، ومن أبى جعفر العُقيلى ، وأبى سعيد بن الأعرابى ، ومحمد بن المُؤَمِّل العَدوىّ .

ودخل العراق ، فسمع بالبصرة من أبى رَوق الهزّانى ، ومن أبى على اللُّؤلؤى محمد بن أحمد ، ومن محمد بن على الزّعفرانى ، ومن أحمد ابن محمد بن سالم التُّسْترىّ (٢) .

وكتب بواسط عن علىّ بن عبد الله بن مُبشر .

وسمع بالرّملة من يحيى بن موسى .

وسمع بمدينة بغداد من الحسين بن إسماعيل القاضى المحاملى ، ومحمد بن أحمد بن الجَهم القاضى المالكى ، وعبد الله بن محمد بن زياد النّيسابُورى .

وسمع بسيراف (٣) من جعفر بن محمد بن الحسن الأصبهانى .

وسمع بالمدائن من سهل بن إبراهيم بن سَهل القاضى .

ودخل اليمن ، فكتب عن جماعة ، منهم : يحيى بن عبد الله بن

---

(١) الجنابى ، بالفتح ، وقيل بالضم وتشديد النون آخره موحدة ، نسبة إلى جنابة : بلد بالبحرين . (لب اللباب : ٦٧ ، معجم البلدان : ٢ : ١١٢)

(٢) التسترى ، بضم أوله وسكون المهملة وفتح الفوقية : نسبة إلى تستر : بلد بالأهواز . (لب اللباب : ٥٣ ، معجم البلدان : ١ : ٨٤٧) .

(٣) سيراف ، بكسر أوله وآخره فاء : مدينة على ساحل بحر فارس . (معجم البلدان : ٣ : ٢١١) .

كُليب ، قاضي صنعاء ، وعبد الأعلى بن محمد بن الحسين البوبى ، وهارون بن أحمد محمد ، لقيه بغلقان (١) ، ما بين صنعاء وعدن ، خطيب صنعاء ، وسمع من أبي سُليمان ربيع بن سليمان ، صاحب صلاة الجند .

وكتب بالشّام من يعقوب بن حجر العسقلانى ، وابن أبى قرصافة ، فى جماعة كثيرة من المصريين ، والمكيين ، والبغداديين ، والشاميين ، واليمانيين .

وانصرف إلى الأندلُس ، وقد جمع حديثًا كثيرًا ، وكُفّ بصره بعد قدومه من المشرق ، وسمع الناس منه كثيرًا ، وسمعت من يَنسبه إلى الكذب .

وسألت محمد بن أحمد بن يحيى القاضى عنه ، فقال لى : لم يكن كذّابًا ، ولكن كان ضعيفَ العقل .

وكان مَسْلَمَة صاحب رُقى ، ونيرنْجات .

وقرأت بخطٍّ بعض أصحابه : تُوفى مَسْلَمَة بن القاسم — رحمه الله — يوم الاثنين لثمان بقين من جُمادى الأُولى سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ، وهو ابن ستين سنة .

(١٤٢٢)

مَسْلَمَة بن محمد بن مَسْلَمَة بن محمد بن سعيد بن بُتْرِيّ الإيادىّ ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا محمد .

---

(١) الأصول : « بعلقان » ، وهى مصحفة عما أثبتنا . (انظر معجم البلدان : ٣ : ٨٠٨) .

كان زاهدًا ، فاضلاً ، متبتلاً ، مجتهدًا ، ورِعًا ، كثير الجهاد .

وسمع من وَهب بن مسرة ، وأبي عيسى ، وعبد اللهبن محمد بن عليّ الباجيّ ، ومحمد بن يحيي بن عبد العزيز ، وأبي جعفر بن عون الله ، وابن مُفرِّج ، وسمع من عمه الخطَّاب بن مَسْلَمَة .

وله إلى المشرق رحلة سنة ثمان وخمسين ، سمع فيها من زياد بن يونس السِّدْرِى (١) ، وسمع بمكة من أبي بكر الآجُرى ، ومن غيره يسيرًا .

وامتُحن فى الطريق بذهاب رَحْله ، فلم يتحصل له كبير شئ من سماعه بمكة .

قرأت عليه : المدوَّنة ، والمُسْتخرجة ، وغير ذلك .

وكان أكثر مايحمله من الحديث على سبيل الإجازة ، وكانت العبادة أملك به وأغلب عليه .

تُوفى — رحمه الله — لَيْلة الجمعة لستٍ بقين من ذى الحجة سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة ، ودُفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر فى مقبرة الرَّبض ، وصلَّى عليه أبو إسحاق المُؤدِّب .

وشهده خلق عظيم ، وما انصرفنا من جنازته إلاَّ بليل .

---

(١) السدرى ، بالكسر وسكون الدال المهملة وراء : نسبة إلى السدر : نبات معروف . (لب الباب : ١٣٤) .

بـــاب

مســـعـــود

(١٤٢٣)

مسعود بن عمر ، من أَهل تُدْمير ، يُكنى : أبا القاسم .

رحل وسمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وغيره .

وتُوفى سنة سبع وثلاثمائة .

ذكره أبو سعيد .

(١٤٢٤)

مسعود بن عليّ بن مروان ، من أَهل بَجَّانة ، يُكنى : أَبا القاسم .

سمع من المَغامىّ ، ومحمد بن وضَّاح ، وغيرهما .

ورحل حاجًّا وتاجرًا . فسمع بمصر من أَحمد بن شُعَيْب النسَائى ، ومن الوكيعى ، وغيرهما .

وكان يُقرأ عليه فى المسجد الجامع بِبَجَّانة ، ويُسمع منه .

حدَّثنى عنه علىّ بن عمر الإلبيرى ، ومجاهد البَجَّانى .

(١٤٢٥)

مسعود بن خَيْران ، من أَهل بَجَّانة ، يُكنى : أبا القاسم .

سكن قُرطبة ، ورحل إلى المشرق تاجرًا ، وسمع هنالك سماعًا كثيرًا من أَبى الطَّاهر الذُّهلى القاضى ، والحسن بن رَشِيق ، وأَبى أَحمد بن المُفَسّر ، وجماعة سوى هؤلاء من المصريين ، وغيرهم .

ولما انتقل إلى قُرطبة دَخلنا عليه لنكتب من حديثه ، فوعدنا أن يتفرَّغ لذلك ، ورأينا له كُتبًا كثيرة ، فتُوفى، وما علمتُ أن أحدًا كتب عنه ، ولم يكن من أهل العِلم ، إنَّما كان تاجرًا .

تُوفى بقُرطبة يوم السبت آخر يوم من ذى الحجة سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، ودُفن بمقبرة قريش ، وصلَّى عليه القاضى محمد بن يَبْق .

(١٤٢٦)

مسعود بن عبد الرحمن الثَّغرى الحنتمى (١) ، سكن قُرطبة ، يُكنى : أبا سعيد .

حدَّث عن أبى القاسم زياد بن يُونس السِّدرى ، وعن أبى العباس التميمى ، وغيرهما . كتب عنه ، وما كان لذلك أهلا .

وانتقل إلى الثَّغر ، فتُوفى هناك بعد الثمانين والثلاثمائة .

(١٤٢٧)

مسعود بن عُمر بن خيار ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا القاسم .

سمع من أحمد بن مُطرِّف ، وأبى إبراهيم ، ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز ، ومحمد بن إسحاق بن السَّليم ، وغيرهم .

وكتب محمد بن إسحاق أيامه على القضاء ، وكتب بعده لمحمد ابن يَبْق ، وكتب أيضًا لمحمد بن يحيى .

---

(١) كذا .

وكان عاقدًا للشروط ، بصيرًا بها ، وغَلبت عليه السَّوداء فى آخر عمره ؛ فانقبض عن الخِدمة .

وتُوفِّى يوم الأَربعاء لست خَلَون من شوَّال سنة تسع وثمانين وثلاثمائة. ودُفن يوم الخميس بعد صلاة العصر فى مقبرة قُريش ، وصلَّى عليه إبراهيم بن محمد الشرفى .

ومولده سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

بـــاب

مســــرور

(١٤٢٨)

مسرور بن محمد الغَافقىّ ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا نَجيح .

استقضاه الأمير عبد الرحمن بن الحكم بقُرطبة سنة سبع وثمانين ، واستقضاه بعد سعيد بن سليمان .

قاله أحمد ، وذكر أنه من موالى عبد الرحمن .

قال : وتُوفى ــ رحمه الله ــ سنة ثمان وثمانين فى آخرها .

(١٤٢٩)

مسرور المُعلِّم ، من أهل سَرُسْطة .

كانت له رواية ، ورحلة ، وسَماع كثير . وولاَّه الأمير محمد بن عبد الرحمن الشرطة . وكان فاضلاً .

ذكره خالد .

بـــاب

مصعـب

(١٤٣٠)

مُصعَب بن عمْران ، يُكنى : أبا محمد .

كان قاضيًا بقُرطبة للأمير هشام بن عبد الرحمن بن معَاوية ، وهو شاب .

دَخَل الأَنْدلُس فى أيام عبد الرحمن بن مُعاوية ، وكان راوية عن الأَوْزَاعِىّ وغيره من الشاميين ، ورَوى عن المدنيِّين ، وكان لايُقَلد مذهبًا ، ويقضى مارآه صَوَابًا ، وكان خيرًا فاضلاً .

توفى هشام بن عبد الرحمن ، ومُصْعَب بن عِمران قاضيًا ، فَأَقَره الحَكَم بن هشام على قضائه حتى ماتَ ، فاستقضى محمد بن بَشير المَعَافِرىّ بعده .

ذكره أحمد .

وقرَأْتُ فى كتاب دفعه إلىّ أحمد بن عبد الرحيم ، كان فيه إلْحاق . بخط أمير المؤمنين المستنصر بالله ــ رحمه الله ــ فيه ذِكر القضاة بالأَنْدَلس ، قال : ومن قُضَاة الأمين هشام بن عبد الرحمن : المُصْعب بن عمران ابن شَفىّ بن كَعب بن كعْبَر بن الدَجْن بن زيد بن عمرو بن امرئ القَيْس الهَمْدَانى .

قال : وتُوفى هشام فاستقصاه الحَكَم بن هشام ، رحمه الله .

(١٤٣١)

مُصْعَب بن يَامين الوَرَّاق ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا محسن .

سَمِعَ من محمد بن عُبَيْد الجَدَرِى(١)، وسعيد بن عثمان الأَغْناق (٢) ، وطاهر بن عبد العزيز ، وغيرهم من نُظرائهم ، وحَدَّث .

(١) الجدرى ، بفتحتين ، نسبة إلى جدرة : حى من الأزد . (لب اللباب ؛ : ٦١) .

(٢) الأصول : الأعناق ، بالعين المهملة . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

بـــاب

مطـــــرف

(١٤٣٢)

مُطَرف بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن قَيْس ، مولى عبد الرحمن بن مُعَاوية ، رضى الله عنه ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا سعيد .

روى بالأنْدَلس عن يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان ، وعبد الملك ابن حبيب ، وعبد الملك بن الحسن زونان ، وحاتم بن سليمان ، وداود ابن جعفر .

ورحل إلى المشرق ؛ فسمع بمكَّة من عبد العزيز بن يحيى ؛ ويعقوب ابن كاسب ، وغيرهما .

وسمع بالمدينة من أبي المصعب الزُّهرى ، صاحب مالك ، ومن إبراهيم بن المُنذر الجُذاميّ .

وسَمِعَ بمصر من يحيى بن عبد الله بن بكير ، وعمرو بن خالد ، وبكر بن إسماعيل ، ويوسف بن عَدِى ، وأحمد بن عبد الرحمن البَرْقيّ .

وسَمِعَ بإفريقية من سَحنون بن سعيد ؛ وعَون بن يوسف . ويحيى ابن سليمان ، وغيرهم .

وكان شيخًا نبيلاً ، بصيرًا بالنحو ، واللغة والشعر ، وكان شاعرًا .

سَمِعَ منه الناس كثيرًا ؛ وكان ثقة صالحًا .

وتُوفى – رحمه الله – لَيْلة الأَربعاء لأَربع خَلَون من شهر ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

وجدتُهُ بخطّ بعض أَهل العِلْم .

وقال أَحمد : تُوفى سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

(١٤٣٣)

مُطرِّف بن عبد الرحمن ، من أَهل جَيَّان ؛ يُكنَى : أَبا القَاسم .

كان حافظًا للمسائل ، فقيهًا بحاضرة جَيَّان . وكانت له رواية ورِحلة ، سمع فيها من عبد اللهبن عبد الحَكَم ؛ وأَخيه سعد ، والمدنى .

رحل إليه من أَهل قُرطبة محمد بن قاسم بن محمد ، وسَمِعَ منه ، وكان يُثْنِى عليه .

(١٤٣٤)

مُطرِّف بن مُعَاوية ، من أَهل طَرْطُوشة .

كان عالمًا مُتقدمًا ، عظِيم الوجاهة .

أَخبرنى أَبو الوليد الطَّرْطُوشِى أَنه قُتل فى أَرض الحرب قديمًا .

(١٤٣٥)

مُطَّرف بن فَرج بن على ، المعروف بأَبى سُهولة ، من أَهل بَطَلْيوس . يُكنَى : أَبا القاسم .

كان من بَربر مارِدَة ، سكن بَطَلْيوس ، روى بها عن يوسف بن سُفيان ، ومُنذر بن حزم ، وكان يغلب عليه حفظ الرأْى والمسائل .

وتُوفى – رحمه الله – بَبَطَلْيوس سنة عشرين ، أو اثنتين وعشرين ، وثلاثمائة .

ذكره ابن حارث .

وقال لنا أبو عبد الله صاحبنا : تُوفى مُطرِّف بن فرج – رحمه الله – لَيْلة الجمعة ليومين بَقِيا من صَفر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة .

(١٤٣٦)

مُطرِّف بن عبد الرحمن بن هاشم بن عَلقمة بن جابر بن بدر بن الأَزد المَشَّاط (١) ، من أَهل قُرطبة .

سمع من محمد بن يوسف بن مطروح ، ومحمد بن وضّاح ، ومحمد بن قَيْس ، ووَهب بن نافع .

وكان رجلاً صالحًا ، مُعتنيًا بالعِلْم .

تُوفى – رحمه الله – فى ذى الحجة سنة أربع وعشرين وثلاثمائة

ذكر بعض ذلك خالد .

وقال غيره : ولد فى صَفر سنة خمس وأربعين ومائتين .

(١٤٣٧)

مُطرِّف بن عُمرُوس ، من أَهل قُرطبة .

سمع من محمد بن عبد السَّلام الخُشنى ، ومحمد بن وضَّاح ، وغيرهما .

---

(١) المشاط : نسبة إلى عمل الأمشاط . (لب اللباب : ٢٤٥) .

وكان حافظًا للمسائل والرأى ، فاضلاً خَيِّرًا .

ذكره خالد .

(١٤٣٨)

مُطرِّف بن لطفون ، من أهل إسْتِجة ، يُكنى : أبا القاسم .

سمع من محمد بن وضَّاح ، وغيره .

وكان مُعلمًا بحاضرة إسْتِجة ، وكان شيخًا صالحًا ، كَثير الصلاة .

روى عنه إسماعيل وأثْنى عليه ، ولم يذكر أى عام تُوفى .

(١٤٣٩)

مُطرِّف بن هُذْبة ، من أهل بَجَّانة .

ذكره ابن حارث فى فقهاء بَجَّانة ، وقال : كان حفظُه صالحًا .

(١٤٤٠)

مُطرِّف بن حُمَيد بن مُطرِّف ، من أهل إسْتِجة (١) .

كان موصوفًا بالعِلْم ، مُعتنيًا به ، حَسن الدين .

ذكره ابن حارث .

وقال غيره : كان يسكن منت اشيون (٢) .

---

(١) زادت مطبوعة مدريد : « وشقة » ، ووضعتها بين قوسين على أنها رواية أخرى .

(٢) الأصول : « منتشون » . وما أثبتنا من معجم البلدان (٤ : ٦٥٦) . ومنت أشيون ، بالضم ثم السكون وتاء مثناة وبعد الألف شين معجمة ويا تحتها نقطتان وآخره نون : مدينة من أعمال أشبونة بالأندلس .

(١٤٤٣)

مُطرِّف بن عيسى بن لبيب بن محمد بن مُطرِّف الغسَّانى ، من أهل إلبيرة ، من ساكنى غرناطة ، يُكنى : أبَا القاسم .

سمع ببَجَّانة من فَضل بن سلمة ، ومحمد بن أبى خالد ، وغيرهما .

وكان متصرِّفًا فى عِلم الإعراب والغريب ، ورواية الشعر ، وحِفظ الأَخبار ، وتأْليف الكتب . أَلَّف كتابًا فى فُقهاء إلبيرة ، وكتابًا فى شُعرائِها . وولى : أَحكام القضاء فى مَوضعه ، ثُمَّ عُزل عنها .

ومات بقُرطبة ، وحُمل ميتًا إلى إلبيرة ، فدُفن بغرناطة سنة ست أَو سنة سبع ، وخمسين وثلاثمائة .

أَخبرنى بذلك علىّ بن عمر .

(١٤٤٢)

مُطرِّف بن مسعود ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا القاسم ، ويعرف : بالمَلاَّح .

سمع من محمد بن أَحمد بن خالد ، ومحمد بن أَحمد بن الخَرَّاز القَروىّ ، وأَحمد بن سعيد ، ونُظرائهم .

وكان مُعتنيًا بالعِلْم ، جامعًا للكتب ، كثير النَّسْخ .

باب

معاوية

(١٤٤٣)

مُعَاوية بن صالح بن عثمان بن سَعيد بن سعد الحَضرمي الحمصي ؛ يُكنى : أبا عبد الرحمن ، وأبا عمرو .

وكان فقيهًا ، راوية عن الشّاميين ، واسْتقضاه الإمام عبد الرحمن ابن مُعَاوية — رضى اللهعنه — بقُرطبة ، ووُجِّه إلى الشام بكتاب إلى أُخته أم الأَصْبغ ، ففى سفرته تلك سَمعَ منه سُفيانُ الثورى (١) ، واللّيث ابن سعد ، وعبد الرحمن بن مَهدىّ ، ويحى بن سعيد القطّان ، وعبد الله ابن صالح ، كاتب اللّيث ، وغيرهم .

أخبرنى محمد بن أحمد بن يحى ، قال : ناعبد الرحمن بن عبد الله ابن راشد الدمشقى ، قال : ناأبو زُرْعة الدمشقى ، قال : أخبرنى يحى بن صالح ، قال :

خرج مُعَاوية بن صالح من حمص سنة ثلاث وعشرين ومائة .

قال أبو زُرْعَة :

وسمعت عبد الله بن صالح يقول : قدم علينا مُعَاوية بن صالح ، فجالس اللّيْث بن سعد فحدّثه . فقال لى اللّيْث : ياعبد الله ، إيت الشيخ فاكتب مايملى عليك . قال : فَأَتيته فكان يُمليها علىّ ، ثم نصير إلى

(١) مطبوعة مدريد : « الليثى » تحريف .

اللَّيْث فنقرأها عليه . فسمعتها من مُعَاوية بن صالح مرَّتين . وكان يُكنى : أبا عمرو ، وكان قاضيًا على الأَندلُس .

أخبرنى إسماعيل ، قال : ناخالد ، قال : نامحمد بن إبراهم بن حيّون ، قال : ناعبد اللهبن أحمد بن حَنبل ، عن أبيه ، عن ابن مهدى ، قَالَ :

كُنَّا بمكة ، فإذا رجل بيننا ، قُلنا : من أَنْتَ ؟ قال : مُعَاوية بن صالح ، فاحتوشناه (١) .

وأخبرنى سَهل بن إبراهم ، قال : نامحمد بن فُطَيْس ، قال : ناأبو أُميّة بكر بن محمد بن فَرقد ، قال :

مضى زيد بن الحباب من الكُوفة إلى الأَندلس إلى مُعَاوية بن صالح ، فلقيه هناك ورَوى عنه .

وأخبرنى أبو زكريا العائذىّ (٢) ، قال : ناأبو جعفر أحمد بن محمد ابن عُبَيْد ، قال : ناأبو بكر أحمد بن موسى الحَضرمى ، قال : ناأبو الحسن علىّ بن عبد الرحمن بن محمد بن المُغيرة بن نشيط المَخْزومى ، قال : نا إبراهم بن الحارث العَّبادى ، قال : قال الهيثم ابن خارجة لأَبى عبد الله أحمد بن حَنْبل :

مُعَاوية بن صالح الحمصيّون لايَرْوُون عنه ، فقال : قد رَوَى عنه فرجُ بنُ فضالة .

قال أبو عبد الله :

---

(١) احتوشناه : أحطنا به .

(٢) الأصول : « العائدى » بدال مهملة ، تصحيف . والعائذى ، بذال معجمة ، نسبة إلى عائذ : جد . (لب اللباب : ١٧٣) .

خرج من عندهم قديمًا فصار إلى الأندلس ، وإنما سمع الناس منه حين حجّ . فقال الهيثم : حَج سنة ثمان وستين ، وبلغنى أنه أقام على مالك حتى كتب عنه كتبه .

قال أبو عبد الله : قد بلغنى ذلك .

وقال أبو عبد الله في موضع آخر : مُعَاوية بن صالح أصله حمصى ، إلا أنه صار إلى الأندلس ، كما زعموا ، على قضائها .

أخبرنا القاضى محمد بن أحمد ، قال : ناقاسم بن أصبغ ، قال : ناأحمد بن زهير ، قال :

مُعَاوية بن صالح كان قاضيًا بالأندلس ، سمعت يحيى بن مُعين يقول : مُعَاوية بن صالح ، صالحُ .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن على ، قال : ناالحسن بن عبد الله الزّبيدى ، قال : أنا عبد الله بن على بن الجارود ، قال : قال البُخارى :

كان عبد الرحمن بن مهدى يوثق مُعَاوية بن صالح أبا عُمر الحمْصى قاضى الأندلس ، يقال حَج سنة ثمان وستين ومائة .

حدَّثنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد الشيبانى ، قال : نامحمد بن عُمر العُقيلى ، قال : ناحجّاج بن عمران ، قال : ناأحمد بن سعد ابن أبى مريم ، قال : سمعت خالى موسى بن سلمة ، قال :

أتيتُ مُعَاوية بن صالح لأكتب عنه فرأيتُ أداة الملاهى . قال : فقلت : ماهذا ؟ فقال : شئ نُهديه إلى ابن مسعود صاحب الأندلس . قال : فتركته ولم أكتب عنه .

حدَّثنى سليمان بن أيوب ، قال : حدَّثنى محمد بن عبد الملك بن أيمن ، قال :

لَمَّا دخلنا بغداد سألنا ابنُ أَبى خَيثمة وغيره عن حديث مُعَاوية ابن صالح ، فقلنا : لم نجمع منه شيئًا ، ثم قَدمنا الأَندلس فوجدنا الشيوخ الذين كانوا يَرْوُون عنه قد ماتُوا .

قال أحمد :

تُوفى مُعَاوية بن صالح فى آخر أيام عبد الرحمن بن مُعَاوية ، رضى اللّٰه عنه .

قال : ناالعباس بن أَصْبغ الهَمدانى ، قال : ناسعيد بن جابر ، قال : ناأَبو البشر الدُّولابى ، قال : نا سليمان بن الأَشعث ، هو أَبو داوود ، قال : نامحمد بن إسماعيل الترمذى ، قال : ناأَبو صالح ، قال :

تُوفى مُعَاوية بن صالح سنة ثمان وخمسين ومائة .

كذا قال ، وقد قال البُخارى : إنه حَج سنة ثمان وستين (١) .

أخبرنا محمد بن أَحمد الحافظ ، قال : ناأَبو سعيد عبد الرحمن ابن أَحمد الحافظ فى تاريخ المصريين ، قال :

مُعَاوية بن صالح بن حُدير بن سعيد بن سعد بن فهْر الحضرمى ؛ يُكنى : أَبا عمرو ، قَدِم إلى مصر وخرج إلى الأَندلس ، فلما دخل عبد الرحمن بن مُعَاوية بن هشام الأَندلُس وملك اتصل به ، فأَرسله إلى الشام ، فلما رجع ولاه قضاء الجماعة بالأَندلس ، وكان خروجه من حِمص فى سنة خمس وعشرين ومائة .

وتُوفى — رحمه اللّٰه — سنة ثمان وخمسين ومائة .

---

(١) هذا القول مروى عن الهيثم بن خارجة فيما مر قبل قليل .

(١٤٤٤)

مُعَاوية بن عباس بن هشام الجُذامى . من أهل تُدْمير . يُكنى : أبا المُغيرة .

سمع من حماس بن مروان ، ومحمد بن بسطام . ويحى بن عَون ابن يوسف .

تُوفى — رحمه الله — سنة تسع عشرة وثلاثمائة .

وقال غيره : تُوفى سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

(١٤٤٥)

مُعَاوية بن سعد ، من أهل قُرطبة ؛ يُكنى : أبا سفيان .

سمع من ابن وضَّاح ، وعُبَيْد الله بن يحى ، ومحمد بن غالب الصفار ، وصَحبه وكان مُفتيًا فى المسائل ، حافظًا لها .

تُوفى — رحمه الله — سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .

ذكره خالد ، وفيه عن أبى سعيد .

باب
مفـــــرج

(١٤٤٦)

مفرج بن مالك النحوى ، المعروف بالبغل ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا الحسن .

كان نحويًّا لغويًّا ، عالمًا بمعانى الشعر ، وكان منسوبًا إلى الصلاح والعفاف .

روى عن الخُشنى .

أخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى ، قال :

سمعت المستنصر بالله أمير المؤمنين — رحمه الله — يَذكر أن كتاب أحمد بن خالد فى شرح الحديث لأبى عُبَيْدة ، هو بخط البغل النحوى ، وكان أحمد قد حَمله مع نفسه وسمع فيه من على بن عبد العزيز ، وفيه قرأنا على أبى زكريا العائذى رحمه الله .

(١٤٤٧)

مفرج بن عبد الله بن مفرج المَدينى ، من أهل مدينة قُرطبة ، يُكنَى : أبا عبد الله .

سمع سعيد من عثمان الأَغناق (١) ، وغيره .

وتُوفى يوم الخميس لانسلاخ شهر ربيع الأَول سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة .

---

(١) الأصول : « الأعناق » بالعين المهملة . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

بـــاب

مــــــنذر

(١٤٤٨)

منذر بن الصباح بن عصمة ، من أهل قَبْرة .

رحل وسمع ، واستُقضى بقَبْرة ، وكان معتنيًا بالحديث والرأى .

تُوفى ـ رحمه الله ـ سنة خمس وخمسين ومائتين .

ذكره خالد .

(١٤٤٩)

منذر بن حَزم بن سليمان ، من أهل بَطَليوس ، يُكنى : أبا الحَكَم .

سمع من محمد بن وضاح ، وإبراهيم بن محمد بن باز ، وإبراهيم ابن قاسم بن هلال ، وإبراهم بن يزيد بن قُلزم ، وقاسم بن محمد ، والخُشنى .

وكان صاحبًا لمحمد بن عمر بن لُبَابَة ، وولى الصلاة بحاضرة بَطَلْيوس ، وكان حافظًا للرأى ، موصوفًا بالفضل والعِلْم ، عظم الجاه .

تُوفى ـ رحمه الله ـ سنة ست وثلاثمائة ، وهو ابن أربع وثمانين سنة . ودُفن بمقبرة غانم .

أخبرنى بأمره محمد بن أحمد بن محمد بن مُنذر صاحبنا . وهو جدّ أبيه .

وذكره ابن حارث .

(١٤٥٠)

منذر ، من أهل قَرْمُونة ، يُكنى : أبا العاصى .

قال خالد : سمع من العُتْبى ، وتقدم فى العلم . وكان من أهل الحفظ للمسائل ، مع فضل وخير .

(١٤٥١)

مُنْذر بن عمر بن عبد العزيز ، من أهل شَذُونة ، من ساكنى شَرِيش(١). يُكنى : أبا الحَكَم .

سمع من محمد بن فُطَيْس الإلْبيرى : واضحة عبد الملك بن حبيب ، وغير ذلك . وكان عالمًا بالنحو واللغة ، شاعرًا ، مطبوعًا ، كثير الشعر ، بصيرًا بالكلام والحجة .

تُوفى — رحمه الله — بِشَريش (١) سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة .

أخبرنى بذلك يوسف بن محمد الشَّذُونى . وكان قد صحبه وأخذ عنه .

(١٤٥٢)

مُنْذر بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن قاسم بن عبد الله البَلُّوطى ، ثم الكُزَنى ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا الحَكَم . وينسب فى البربر ، فى فَخذ منهم ، يقال لهم : كُزنة .

سمع بالأندلُس من عُبَيد الله بن يحيى ، وغيره . ورحل حاجًّا سنة ثمان وثلاثمائة ، فأقام فى رحلته أربعين شهرًا .

---

(١) شريش ، أوله مثل آخره . بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت : قاعدة كورة شذونة . (معجم البلدان : ٣ : ٢٨٥) .

فأخذ بمكة من ابن المنذر كتابه المؤلف فى الاختلاف ، المسمى كتاب الأشراف ، وأخذ من غيره .

ورَوىَ بمصر كتاب العين ، عن أبى العباس بن وَلاَّد ، وسمع من ابن النحاس .

وكان مذهبه فى الفقه مذهب النُّظَار (١) والاحتجاج ، وترك التقليد .

وكان عالمًا باختلاف العلماء ، وكان يميل إلى رأى داود بن على ابن خلف العباسى ويحتج له ، وولى قضاء مدينة ماردَة وما والاها من مُدن الجَوف ، ثم ولى قضاء الثُّغور الشرقية ، ثم قُدِّم إلى قضاء الجماعة بقُرطبة بعد محمد بن أبى عيسى ، وذلك يوم الخميس لخمس خَلَوْن من ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة . وولى الصلاة بمدينة الزهراء ، فلم يزل قاضيًا إلى أن تُوفى ، ولم تحفظ له قضية جَوْر ، ولاجُرِّبَتْ عليه فى أحكامه زلّة ، وكان بصيرًا بالجدل ، منحرفًا إلى مذهب أهل الكلام ، لهجًا بالاحتجاج ، ولذلك ما كان ينحل فى اعتقاده أشياء ، الله مجازية بها ومحاسبه عنها . وله كتب كثيرة مشهورة مؤلفة فى القرآن ، والفقه ، والرد ، أخذها الناس عنه وقرأوها عليه . وكان خَطيبًا بليغًا ، شاعرًا .

ولد سنة ثلاث وسبعين ومائتين فى ولاية الأمير المنذر — رحمه الله — وتُوفى يوم الخميس لليلتين بقيتا من ذى القعدة سنة خمس وخمسين

---

(١) النظار : المناظرة .

وثلاثمائة ، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة وسبعة أشهر . ودُفن بمقبرة قُريش ، وصلَّى عليه ابنُه عبد الملك .

(١٤٥٣)

مُنذر بن عَطَّاف بن مُنذر بن حلاد (١) بن عيسى ، من أهل إسْتجة يُكنى : أبا الحَكَم .

سمع بقُرطبة من محمد بن عمر بن لُبَابَة ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، ومحمد بن قاسم ، وقاسم بن أصْبغ ، ونُظرائهم .

ورحل حاجًّا ، فسمع بمكة من ابن الأعرابى ، وغيره .

وكان ثقة فيما رَوَى ، ضابطًا للكتبة (٢) ، ولم يكن عنده بالفقه علم ، ولانَفاذٌ فى معانى الحديث ، وإنما كان تغلب عليه الرواية .

روى عن إسماعيل كثيرًا ، وكان يُثْنى عليه .

وسمعت محمد بن يحى بن عبد العزيز يُثْنى عليه .

وتُوفى – رحمه الله – بقُرطبة سنة ست وستين وثلاثمائة .

---

(١) كذا .

(٢) الكتبة ، بالكسر : الكتابة .

بـــاب

مـــوسى

(١٤٥٤)

مُوسى بن نُصير ، يُكْنى : أبا عبد الرحمن .

أَخبرنا محمد بن أحمد الحافظ . قال : ناعبد الرحمن بن أَحمد ابن يُونس . قال :

موسى بن نُصير ، صاحب فتح الأَندلس . يقال : مولى لَخم .

يروى عن تميم الدَّارِى .

روى عنه يزيد بن مسروق اليَحْصُبى .

قرأْت فى كتاب ابن قديد بخطّه : وفى سنة سبع وتسعين تُوفى موسى بن نُصير - رحمه الله - بوادى القُرى .

حدثنا أَبو محمد الحسن بن إسماعيل . قال : نا أَبو سفيان محمد ابن عبد الرحمن بن مُعاوية العُتبى ، قال : نا أَبى أَبو القاسم عبد الرحمن ابن مُعاوية . قال : نا أَبو عثمان سعيد بن كثير بن عُفير الأَنصارى ، قال :

وفى سنة إحدى وتسعين غَزَا موسى بن نُصير الأَندلس . ففتح الله على يديه .

حدَّثنا الخطَّاب . قال : حدَّثنا عبد الله بن يونس . قال : نا بَقىُّ ابن مخلد . قال : نا خليفة بن خياط . قال :

وفى سنة اثنتين وتسعين وَجَّه موسى بن نُصير مولاه طارقًا فأَتى طنجة ، وهى على ساحل البحر ، وعبر إلى الأَندلس ، فلقيه ملكُها ، فقَتل ، وسَبى ، وأَسر ، فقَتل الأَسارى وقَتل ملكهم .

قال خَليفة :

وفى سنة ثلاث وتسعين غَزَا موسى بن نُصير بلاد المغرب .

فحدثنى بكر بن عطية ، عن عوانة ، قال :

غَزَا موسى بن نُصير فى المحرم سنة ثلاث وتسعين فأَتى طَنْجَة ، ثُمَّ عَبر ، لايأتى على مدينة إلاَّ فتحها ، وينزلون على حكمه ، ثم سار إلى قُرطبة .

وقال خَليفة : وفى سنة أَربع وتسعين : قَدم موسى بن نُصير من الأَندلس وافدًا إلى الوليد بن عبد الملك يُخبره بما فتح الله على يديه ، وما معه من الأَموال والتِّيجان ، وبعث إليه بالخُمس .

وفى سنة خمس وتسعين قَفَل موسى بن نُصير من إفريقية ، واستخلف ابنه عبد الله بن موسى بن نُصير ، وحَمل الأَموال على العجل والظَّهر ، ومعه ثلاثون أَلف رأْس ، فقَدم على الوليد ، ولم يزل عبدُ الله يَخْلُف أَباه موسى بإفريقية حتى مات الوليد ، ثم ولى سليمانُ فأَقَّره على إفريقية ، ثم عزله سنة سبع وتسعين .

أَخبرنا أَبو بكر أَحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس ، وأَبو القاسم ابن أَبى غالب البزَّاز بمصر ، قالاَ : نا على بنُ الحسن بن قديد ، قال : نا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحَكَم ، قال : نا عبد الملك بن مَسْلَمَة ، قال : نا اللَّيْثُ بن سعد :

أن موسى بن نُصير حين فتح الأندلُس كتب إلى الوليد بن عبد الملك : إنّها ليست الفُتوح ، ولكنها الحشر .

(١٤٥٥)

موسى بن الفَرَج ، من أهل قُرطبة ، يُعرف بالشُّبْجِيلَة .

وهو الذى دعا عليه عبد الرحمن بن القاسم وذلك أنه سَعى بَيْنَه وبين أشهب بن عبد العزيز ، حتى فسد مابينهما .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن على ، قال : نا أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن ، قال : نا ابنُ وضَّاح ، قال : أخبرنى سَحْنون :

أن عبد الرحمن بن القاسم دعا على الشبجيلة الأندلسى .

قال ابن وضَّاح : وسألتُ زيد بن البِشْر : هل علمت ابن القاسم دعا على أحد من أهل الأندلُس ؟ فقال : ماعلمت أنه دعا إلاَّ على الشبجيلة ، فإنه قال : لأَعْرِضَنَّه على ربى بالبُكور والأسحار .

قال ابن وضَّاح : وكان دُعاء ابن القاسم عليه بسبب ما مشى بَيْنَه وبين أشهب .

قال خالد :

كان موسى بن الفرج فقيهًا فى المسائل على مذهب مالك ، وروى عن أشهب بن عبد العزيز .

أخبرنى بذلك الثِّقة ، عن أيُّوب بن سليمان .

(١٤٥٦)

موسى بن أحمد بن اللُّب الثَّقفى ، من أهل إلبِيرَة ، يُكنى : أبا عمران .

كان صاحبًا لحمد بن فُطيس ، وأبي الخِضر ، وهاشم بن خالد السقط ، في السماع بقُرطبة من العُتْبى ، وابن مُزَيْن ، وغيرهما .

ورحل إلى المشرق ، فسمع من يونس بن عبد الأعلى ، وإبراهيم ابن مرزوق ، وحسين بن نصر البغداديّ ، وابن أخي بن وهب ، وأحمد بن عبد الله بن صالح الكوفى ، وبكر بن حمّاد التّيْهرتى ، وجماعة سواهم .

وتُوفى — رحمه الله — سنة سبعين ومائتين .

ذكر تاريخ وفاته محمد .

(١٤٥٧)

موسى بن زِياد ، قاضى الجماعة بقُرطبة ، يُكنى : أبا القاسم .

استقضاه الأمير عبد الله بن محمد بعد النّضر بن سَلمة فى ولايته الأولى ، ثم استُوزر .

ذكره أحمد .

(١٤٥٨)

موسى بن أزهرَ بن موسى بن حريث بن قَيْس بن أيُوب بن أبي حبيب ، مولى مُعاوية بن هشام ، من أهل إسْتجَة ، يُكنى : أبا عمر .

سمع من إبراهيم بن محمد بن باز ، وبَقىّ بن مخلد ، وابن وضاح ، ونظرائهم .

وكان حافظًا للمشاهد والتفسير ، متصرفًا فى اللغة والإعراب ، والخبر والشّعر .

سمعت محمد بن يحى بن عبد العزيز يصفه بالعلْم والفصاحة والبيان .

وقال لى إسماعيل : لم يكن بإسْتجَة قبلَه مثله .

روى عنه أحمد بن سعيد بن حزم ، وحسن بن عبد الله ، وابنه محمد بن موسى ، وغيرهم .

وخرج غازيًا فى غزوة بدر الحاجب سنة ست وثلاثمائة فمات بقلعة رَباح ، فسيق ميتًا إلى إستجَة ودُفن بها .

أخبرنى بذلك إسماعيل .

وتُوفى — رحمه الله — وهو ابن تسع وستين سنة .

وقال الرازى : تُوفى لَيْلة الأَربعاء لثلاث خَلَوْنَ من شهر ربيع الأَول ، مُنْصَرَفة من غزوة مطونية ، بوادى الخياش ، قُرب قلعة رَباح ، سنة ست وثلاثمائة .

(١٤٥٩)

موسى بن عبد السَّلام الضبى ، من أهل تُدمير .

سمع من فضل بن سَلمة .

ورحل إلى المشرق فأَخذ عن ابن بسطام . عن ابن عَبْدُوس ، كتبه وتفاسيره ، وكان دَيِّنًا ، فاضلاً .

مات بإلبيرة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة .

من كتاب محمد بن أحمد .

(١٤٦٠)

موسى بن هارون بن موسى بن عيسى ، من أهل وَشْقَة ، يُكنى : أبا هارون .

ولى القضاء بعد عبد الله بن الحسن ، المعروف بابن السُّندى . وكان قد سمع الحديث ، وكانت له عناية ورحلة وسماع ، بمكَّة ومصر ، وانصرف من رحلته فلزم قُرطبة يَطلب العلْم ويَسمع إلى أن استُقضى ، وذلك سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة .

كَتَبت ذلك كله من خطّ المستنصر بالله ، رحمه الله .

(١٤٦١)

موسى بن دَخْنَان ، من أهل باجة ، يُكنى : أبا مصعب .

تَحَوَّل عن باجة إلى حاضرة لَبْلة ، فكان مفتى أهلها إلى أن تُوفى بها .

ذكره إبراهيم بن محمد الباجى .

(١٤٦٢)

موسى بن أَصْبغ المُرادى ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا عمران .

خرج إلى المشرق ، ودخل العراق ولقى بها محمد بن الحسين بن دريد ، وغيره . واستوطن صقَلية ، وكان بصيرًا باللغة والإعراب ، شاعرًا محسنًا .

حُدِّثْتُ أنه نظم « المبتدأ » فى ثمانية آلاف بيت .

(١٤٦٣)

موسى بن أحمد بن خالص الوَرّاق ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا محمد ، ويعرف باللَّوذعى .

سمع من أحمد بن ثابت التغلبي ، ومحمد بن يحي بن عبد العزيز ، وأبي بكر بن القُوطيَّة ، وجماعة من شيوخنا .

وكان حكيمًا ، صحبنا مدة .

تُوفى – رحمه الله – يوم الجمعة لخمس خَلَون من شهر رمضان سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، ودُفن يوم السبت بعد صلاة العصر .

(١٤٦٤)

موسى بن أحمد بن سعيد بن حَسن اليَحْصُبي ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا محمد ، ويعرف : بالوتد .

سمع من قاسم بن محمد بن قاسم ، وأحمد بن مُطَرِّف ، ومحمد ابن يحي بن عبد العزيز ، ونُظرائهم .

وكان بصيرًا بالشروط ، نبيلاً في عَقدها . وكان له حظ في تعبير الرؤيا .

كتب لمحمد بن يحي في الأحكام ، وتصرّف في رَفع كتب المظالم ، وقُدِّم إلى الشورى ، وقد نُوظر عليه في الفقه وحَدَّث ، وكان يُنسبُ إليه تخليط كثير شُهر وعرف منه .

تُوفى لَيْلة الخميس لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ، ودُفن يوم الخميس في مقبرة بني العباس ، وصلى عليه القاضي محمد بن يَبْقى .

ومن الغرباء

(١٤٦٥)

موسى بن يحى الصّديني : من أهل فاس ، يُكنى : أبا هارون .

كان فقيهًا حافظًا للمسائل ، عالمًا بالرّأى .

وله رحلة إلى المشرق لقى فيها أبا جعفر الأُسوانى المالكى ، وغيره .

دخل الأَندلس ، وتردّد فى الثّغر ، وكتب عنه هناك .

حَدَّث عنه عَبْدوس ، وغيره .

وتُوفى — رحمه الله — بمدينة فاس يوم الجمعة يوم عرفة عند ارتفاع الضحى سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة ، وهو ابن سبع وسبعين سنة ، وقَبره عند باب الجيريين .

بـــاب الأفـــراد
من حـرف المـــيم

(١٤٦٦)

مُجاهد بن أَصْبغ بن حسان ، من أهل بَجَّانة ، يُكنى : أبا الحسن .

سمع من على بن الحسن المُرِّى «التفسير» ليحى بن سلام ، ومن سعيد بن فحلون «الواضحة» وكثيرًا من «جوامع» عبد الملك ابن حبيب .

كتب الناس عنه كثيرًا ، وقرأت أنا عليه كتاب «شرح غريب الموطأ» لابن حبيب ، وكتاب «طبقات الزمان» له ، وكتاب «فساد الزمان» له ، و«الناسخ والمنسوخ» له ، وأجاز لنا جميع مارواه .

وكان شيخًا صالحًا طاهِرًا ، سمعتهم يُثْنون عليه كثيرًا ، وكان ينزل قرية وَركَر ، بين بَجَّانة والمَرِّية ، على الطريق ، وبها لقيته .

سألته عن مولده ، فقال لى : ولدت فى شوَّال سنة خمس وثلاثمائة .

وتُوفى ، وأنا فى المشرق ، سنة اثنتين ، أو ثلاث ، وثمانين وثلاثمائة .

(١٤٦٧)

مخلد بن يزيد البَجلى .

ولى قَضَاء رَيَّة فى إمرة عبد الرحمن بن الحَكَم ، وكانت له رحلة فى العِلْم .

وتُوفى ـ رحمه الله ـ آخر أيام عبد الرحمن بن الحَكَم .

(١٤٦٨)

مُخَارِق المَعَافِرىّ الإسكاف . من أهل قُرطبة ؛ يُكنى : أبا الحَكَم .

سَمِعَ معنا من محمد بن أَحمد بن يحيى ؛ وعبد الله بن محمد بن القَاسِم . وإِسْماعيل بن إِسْحَاق النَّصرى . وكان من خيار أَصحَابنا .

حجَّ على قدميه . وانصرف إلى الأَنْدَلُس . فكان يعمل بيديه ؛ وكان له فهم فى الحديث ، ومعرفة بعلله وطُرقه . قَلَّ مالقينِى إلا ذاكرنى شيئًا من أَسباب الحديث والرجال . وكان من العابدين المتهَجِّدين بالقرآن .

سمعت إسماعيل يقول فيه : إنهُ مُجَاب الدعوة . وخرج إلى أَرض الحرب مُجَاهدًا فى غزوة قُلُنْبرية الأَخيرة فمنحه الله الشهادة فى المعترك يوم الاثنين لأَربع بقين من صفر سنة سَبع وسبعين وثلاثمائة .

(١٤٦٩)

مُدْلج بن عبد العزيز بن رجاء المُدْلجىّ ، يُكنى : أَبا خِندف .

رحل إلى المشرق ؛ ودخل العراق فسمع بها ، وحدَّث .

تُوفى ـ رحمه الله ـ بمصر يوم الخميس آخر يوم من صفر سنة تسع وخمسين ومائتين .

ذكره أَبو سعيد .

(١٤٧٠)

مُدْرك بن عبد العزيز بن مدرك المَدَنى . من ساكنى مدينة قُرطبة .

سمع من أحمد بن خالد ، وقاسم بن أَصْبغ ، ومحمد بن قاسم ، وعبد الله بن يونس .

وتُوفى حَدَثًا فى عقب شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ، ودُفن فى مقبرة الربض .

وفى هذا اليوم دُفن أحمد بن محمد بن عبد البر ، وصلى عليهما جميعًا محمد بن عبد الله بن أبى عيسى القاضى .

(١٤٧١)

مُزَيْن بن يزيد ، من أهل قُرَيش .

سمع من محمد بن وضَّاح ، وغيره من أهل العِلْم ، وكان حافظًا للمسائل مع فضل وورع .

ذكره خالد .

(١٤٧٢)

مُسَيَّب بن سليمان ، من أهل إسْتِجَة .

روى عن أبى موسى الهَوارى تاليفه فى تفسير القرآن ، وسمعه من مُسَيَّب ميكايلُ بن هارون الإستجى .

(١٤٧٣)

مِسْوَر بن أحمد بن مِسْوَر ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا تمام .

سمع من جده ، ومن أحمد بن خالد ، وغيرهما .

ورحل إلى المشرق ، فسمع من أبى سعيد بن الأعرابى ، ومن غيره .

حدَّثنا عنه أخوه محمد ، وتُوفى قديماً .

(١٤٧٤)

مظفر بن أحمد ، المفسر ، من أهل قُرطبة ، يُكنَى : أبا عبد الملك .

كان من أعلم الناس بعبارة الرُّؤيا ، وكان رجلاً صالحًا ، وله سماع من مَسلمة بن القاسم .

وتُوفى — رحمه الله — بعد الأربعين وثلاثمائة .

(١٤٧٥)

معطى بن أحمد ، من كُورة بلنسية ، من ساكنى فج صالح ، يُكنى : أبا الفتح .

سمع بقُرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وأحمد بن خالد ، وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ .

وكان حافظًا للمسائل ، وقد قُرِئ عليه ، وحُمل عنه .

وتُوفى فى شوال سنة تسع وأربعين وثلاثمائة .

(١٤٧٦)

مغيث بن وقاه ، من أهل بَجَّانة .

استقضى ، وكان موصوفًا بالعدل ، والمذاهب الجميلة .

ذكره إبراهيم بن محمد الباجى .

(١٤٧٧)

مغيرة بن أحمد بن كليب ، من أهل قُرطبة .

قال خالدٌ : سمع من الشيوخ ، وكان مُعتنيًا بالعِلْم ، فقيهًا فى المسائل والرأى .

(١٤٧٨)

مُفلت ، من أهل قَبْرَة .

سمع بقُرطبة من أَصْبغ بن مالك ، وسعيد بن عثمان الأَغناق (١) ، وأحمد بن خالد ، وغيرهم من المشايخ .

ثم رحل إلى المشرق ، فسمع بمصر بعض أصحاب يحيى بن عبد الله بن بكير .

ورحل إلى العراق ، فتُوفى بها ، أو فى بعض طريقها — رحمه الله — .

وكان موصوفًا بالخير والفضل .

ذكره خالد .

(١٤٧٩)

مَكِّى بن صفوان بن سليمان ، من موالى بنى أُميَّة ، من أهل إلْبيرة .

سمع من ابن وضَّاح ، وولى أحباس موضعه .

تُوفى — رحمه الله — سنة ثمان عشرة وثلاثمائة .

من كتاب محمد بن أحمد .

(١٤٨٠)

منتيل بن عفيف المرادىّ ، من أهل وَشقَة ، يُكنى : أبا وَهْب .

سمع من رجال بلده ، وبقُرطبة من يحيى بن عبد العزيز ، وغيره .

ورحل إلى المشرق مع يوسف بن مُؤذن .

---

(١) الأصول : « الأعناق » بالعين المهملة (انظر فهرست هذا الكتاب) .

فسمع بمكة من على بن عبد العزيز ، وأبى يحى بن أبى مسرّة .

وباليمن من أبى يعقوب الدّبرى ، وأبى إسحاق إبراهيم بن محمد ابن إسحاق ابن بر الصّنعانى .

وسمع بالقيروان من يحى بن زكريا بن يحى ، وغيره .

قال ابن حارث : تُوفى سنة ثمان عشرة **وثلاثمائة** .

وقال غيره : تُوفى بَبرْبُشتر فى رمضان سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

(١٤٨١)

منوس بن أحمد بن عفان ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا محمد .

سمع من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن حَكَم ، وأحمد بن دُحَيم بن خليل ، ومحمد بن يحى .

وكان بصيرًا بعقد الوثائق ، عالمًا بها ، تَفقه فيها عند محمد ابن يحى .

سمعت إسماعيل يثنى عليه ، ويصفه بالورع .

وتُوفى — رحمه الله — سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة .

(١٤٨٢)

مؤمل بن سليمان ، من أهل الأندلس ، يُكنى : أبا عبد الله.

سمع من على بن معبد ، وغيره .

واستوطن القيروان ، لقيه بها محمد بن وضّاح ، وسمع منه .

من كتاب محمد بن مِسْور .

(١٤٨٣)

موهب بن عبد القادر بن موهب ، من أهل بَاجَة .

رحل إلى المشرق ، وسمع من ابن المنذر ، والعقيلى ، وكتب تاريخ أبى البشر الدُّولابى فى المولد والوفاة . وكتب : كتاب العين ، وغير ذلك. وقيل : إنه كان قد جمع وِقْر جَمَل (١) من كتب .

وتُوفى منصرفه من مصر بموضع يقال له : خُربة الطوب ، ووصل كثير من كُتبه بَاجَة ، مع قوم من أهلها كانُوا معه .

أخبرنى بذلك بعض أهل موضعه من أصحابنا ، وكان ذكر لى أنه موهب بن موسى ، ثم وجدناه كما أثبتناه ، من كتاب محمد بن أحمد

(١٤٨٤)

مهاصر بن ربيل القَيْسى ، من أهل سرقسطة ، يُكنى : أبا عبد الله.

كانت له رحلة وسماع .

وقال لى أبو محمد عبد اللهبن محمد بن القاسم الثغرى :

كان مهاصر بن ربيل ، من أهل الخير والفضل ، وكان صاحبًا لمحمد بن تليد .

قال ابن حارث : كان يرحل إلى مهاصر للسماع منه ، ومات وهو ابن خمس ومائة سنة .

ومن كتاب محمد بن أحمد :

---

(١) الوقر ، بالكسر : الحمل الثقيل .

ولى مهاصر الشرطة بسرقسطة لبنى قسى ، وخرج إلى بَقيرة (١) ، ومات بها .

(١٤٨٥)

مهدى بن عُمر الجُذامى ، من أهل إسْتِجة .

كان من أهل العِلْم والفتيا ، ورحل فى أيام الفتنة إلى قُرطبة فمات بها .

ذكره ابن حارث .

(١٤٨٦)

مهاجر بن عبد الرحمن الصابونى ، من أهل قُرطبة .

سَمِعَ من بَقى بن مخلد ، ومحمد بن عبد السّلام الْخُشنى ، ومحمد ابن وضّاح .

وكان من أهل العدالة والتقييد ، حَدّث وسُمِعَ منه .

أخبرنى بذلك إبراهيم بن أحمد .

(١٤٨٧)

مهاب بن إدريس العدَوى الفَرضى ، من ساكنى إسْتِجة ، يُكنى : أبا موسى ، أصله من العدوة ، استوطن إسْتِجة .

سمع بقُرطبة من قاسم بن أصبغ ، وأحمد بن محمد بن عبد الملك ابن أيمن ، وغيرهما .

---

(١) بقيرة ، بالفتح ثم الكسر : مدينة فى شرق الأندلس من أعمال تطيلة ، وحصن من أعمال رية . (معجم البلدان : ١ : ٧٠٣) .

وكان عالمًا بالفرائض ، والحساب ، والإعراب ، وكان مُلِمًّا بالفنون جميعًا .

سمعت إسماعيل يُثنى عليه .

وتُوفى بإسْتِجة — رحمه الله — سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة .

(١٤٨٨)

ميكاييل بن هارون البَاهلى ، من أهل إسْتِجة .

روى عن مُسَيِّب بن سليمان ، وأصبغ بن زياد .

قال لى سهلُ بنُ إبراهيم : كان ميكاييل بن هارون مُؤدِّبَ كُتَّاب بحاضرة إسْتِجة ، وكان يقال : إنه مُجاب الدعوة .

وأخبرنى سهل بن إبراهيم ، قال : حَدَّثنى أَبى ، قال : حَدَّثنى رجلٌ ، سماه ، كان قَيِّمًا فى المسجد الجامع بإسْتِجة ، قال له : كنتُ جالسًا فى مجلس ميكاييل بن هارون ، إذ وقف علينا رجلٌ فقال : أيكم ميكاييل ابن هارون ؟ فأشرنا له إليه . فقال : أتانى الليلة آتٍ فى منامى فقال لى : بشر ميكاييل بن هارون بالجنة ، أو قال : قل لميكاييل بن هارون : إنه من أهل الجنة .

وذكره إسماعيل فأثنى عليه ، ووصفه بالوَرَع والفَضل .

باب
نصر

(١٤٨٩)

نَصر بن عبد الله الأَسلميّ ، من أهل تُدمير ، يُكْنَى : أبا الشَّمِر

رحل فسمع ، من حمَاس بن مَرْوَان القاضى ، ومن غيره .

ذكره أبو سعيد .

(١٤٩٠)

نَصر بن شاكر بن جَنَاح ، من أهل بَاجَة . ذكره إبراهيم بن محمد في رجالها ، وحكى أنه استشهد سنةَ مويش(١) .

(١٤٩١)

نَصر الصَّقلبي ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا الفتح .

حدَّث عن عبد الرحمن بن أسد الكَازَرُونى المكى .

---

(١) كذا .

الأفـــــراد
من حـرف النـــون

(١٤٩٢)

نابت بن أحمد بن زُبيد بن عِكَب التغلبىْ ، من أهل قرطبة .

سمع من محمد بن وضّاح ، ومُطَرّف بن قيس ، والخُشَنِىّ ، وغيرهم .

وكان صَاحباً لأَحمد بن خالد فى السماع .

حدّث عنه ابنه أحمد بن نابت .

(١٤٩٣)

نابغة بن إبراهيم بن عبد الواحد ، من أهل إلْبِيرة ، من قلعة يحصُب .

روَى عن أبى صالح أيوب بن سليمان ، وسعيد بن حمير ، وغيرهما من أهل العلم .

وكان متصرفًا فى الفُتيا ، وعقد الشروط ، حافظاً للغة والنحو .

توفى – رحمه الله – سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

ذكره خالد .

(١٤٩٤)

ناصر بن مَوْهب ، من أهل قَبْرَة .

قال خالد :

هو أخو تمام بن مَوْهب .

سمع من ابن وضاح ، وكان دون أخيه فى الحفظ .

(١٤٩٥)

نَجيح بن سليمان بن يحيى بن نَجيح بن سليمان بن عيسى الخَولانى ، من أهْل إِلْبِيرَة .

سَمِعَ بقُرْطُبِة من العُتْبِىّ .

ورحل فسمع من يونس بن عبد الأعلى ، وغيره .

توفى سنة ست وسبعين ومائتين .

ذكره أبو سعيد ، عن الخشنى .

(١٤٩٦)

نِزَار بن كَوْثَر ، من أهل بَجْانة ، يُكْنَى : أبا القاسم .

روى عن سعيد بن فَحْلون ، وغيره ، وكتب عنه ، وكان قد تَصرَّف فى الأحكام بِبَجَّانة .

وتوفى نحو الثمانين وثلاثمائة .

(١٤٩٧)

نصر بن سلمة بن وليد بن أبى بكر بن عبيد بن بَلج بن عبيد بن على الكَلابى القَيْسِىّ ، من أهل قُرْطُبَة ، يُكَنى : أبا محمد .

استقضاه الأمير عبد الله بن محمد بقُرطُبَة مرّتين ، ثم استوزره بعد ذلك .

ذكره خالد ، وأحمد .

وقال الرازى : تُوفى يوم الثلاثاء لتسع خلون من جمادى الأُولى سنة اثنتين وثلاثمائة .

(١٤٩٨)

النُّعمان بن عبد الله بن النعمان الحَضرمىّ .

أخبرنى محمد بن أحمد ، قال : (قَال)(١) أبو سعيد الصَّدفى ، قال :

النعمان بن عبد الله بن النعمان الحضرمى ، رَوى عنه عبد الله ابن هبيرة الكِنانى ، قتلته الروم بأَرض الأَندلس .

حدثنا ابن قُديد ، قال : نا عبيد الله بن سعيد بن كثير ، قال : حدثنى أبى ، قال : نا زمعة بن غُرَابِى ، عن أبيه :

أن النُّعمان بن عبد الله ، من آل ذى الرأسين من حَضرموت ، كان يسكن بَرْقة هو وأخوه يزيد بن عبد الله ، فرأى فى النوم كأَنه يقال له : اختر بين الإِيمان واليقين ؛ فقال : اليقين ، فكان أزهدَ النا س ؛ وكان يتصدق بعطائه كله حتى لايَبقىْ معه منه شيء ، ولا عليه ثوب ولا إزار . فوفد إلى الأَندلس بفتح إلى سليمان بن عبد الملك ، ومعه محمد بن حبيب المَعافرىّ ، فسأَلهما سليمان حوائجهما ، فسأَله المَعافرىّ حوائج فقُضيت . وقال النعمان : حاجتى أن تردنى إلى ثَغر لى ولا تسأَلنى عن شيء ، فأَذن له ، فاستشهد فى أقصى ثغور الأَندلس .

وأخبرنا خلف بن القاسم ، قال : نا أبو عمر يوسف بن يعقوب ابن حفص النسَّابة ، قال : نا عبد الملك بن يحى بن عبد الله بن بكر ، قال : حدثنى أبى ، قال : حدثنى غُرابى بن معاوية ، قال : نا عبد الله ابن هُبيرة .

---

(١) تكملة يقتضيها السند .

أن النعمان بن عبد الله الحضرمىّ خرج إلى الأَندلس غازياً ، فخرجتُ مشِّيعاً له ، فلما هممنا بالانصراف ، قال : يا بن هبيرة ، ادْع لنا — رحمك الله — فى مَغيبنا بخير ، فإنه بلغنى أنه ليس من دعوة أَقْمنُ أن تُجاب من دعوة غائب لغائب .

(١٤٩٩)

نُعَيم بن محمد بن نُعَيم الحُجرى . من أهل إستجة . يُكَنَى أبا العباس ، وكان أصله من إشبيلية .

قال لى إسماعيل :

كان نُعَيم بن محمد حافظاً للمسائل . عاقداً للوثائق ، وكان صاحباً لأَبى صالح أيوب بن سليمان ، وكان يُكاتبه من إستجة .

وقال لى سهل بن إبراهيم : كان نُعَيم بن محمد فقيهاً . حافظاً للمسائل .

(١٥٠٠)

نِعْم الخَلَف بن أبى الخَصيب ، من أهل تُطِيلة ، يتولَّى بنى أمية . يكنى : أبا القاسم .

كان . زاهداً عابداً ، وكان محارباً ، كثير الغَزو والرِّباط ، قُتل شهيداً فى شهر رمضان سنة ثمان وتسعين ومائتين .

(١٥٠١)

نَمِر بن هارون بن رفاعة بن مُفْلِت بن سيف بن عبد الله بن نَمر القيسى ، من مواليهم ؛ يكنى : أبا خَيثمة .

سَمِع من بَقِيْ بن مَخْلَد ، ومحمد بن عبد السلام الخشى .

وكان فقيهاً بحاضرة جيَّان ، وكان له حظ من الحديث .

ذكره خالد .

ونسبه ابن حارث ، وقال : توفى — رحمه الله — سنة إحدى عشرة وثلاثمائة .

وقال غيره . توفى سنة ثلاث وثلاثمائة .

(١٥٠٢)

نُمَى بن على بن نُمىَ بن قطام ، القارىء ، من أهل قُرْطُبَة .

كان ، يُقرىء بالألحان ، وكان إماماً للنَّاصر — رحمه الله — وكان رجلاً صالحاً .

توفى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ، وكان مولده لثلاث بقين من شهر رمضان سنة خمس وستين ومائتين .

قاله الرازى(١) .

---

(١) بعد هذا فى مطبوعة مدريد : « آخر الجزء التاسع »والحمدلله حق حمده»

حرف الواو

باب

وليد

(١٥٠٣)

وليد بن عبد الخالق بن عبد الجبار بن قيس . من أهل طليطلة ، كان قاضياً فيها .

توفى سنة خمس وعشرين ، فى إمارة عبد الرحمن بن الحكم .

ذكره الرازى .

(١٥٠٤)

وليد بن قزلمان بن نزيع ، من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا العباس .

كانت له رحلة ، سَمِعَ فيها من سحنون بن سعيد ، وأبى الطاهر ابن السرح ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم .

روى عنه محمد بن قاسم ، وغيره .

ذكر بعض أمره ابنُ حارث .

(١٥٠٥)

وليد بن عبيد ؛ من أهل إستجة ؛ يُكنى : أبا العباس .

قال لى إسماعيل .

كان وليد بن عُبيد من خيار المسلمين وفضلائهم ، وقيل : إنه سمع من سَحنون بن سعيد .

(١٥٠٦)

وليد بن عُمر بن بشير ، من أهل قرطبة .

سَمِعَ من بَقِيّ بن مخلد ، وغيره .

ورحل فدخل بغداد ، والبصرة . سَمِعَ بها . من أبى داود السِّجستانى : مُصنَّفه ، وحدَّث عن علام خليل ، وغيره .

وكان ثقة فيما روى ، عالماً بالحديث .

حدَّث عنه عبد الله بن يوسف ، ومحمد بن قاسم .

ذكره خالد ، وفيه عَن غيره .

(١٥٠٧)

وليد بن نصر ، من أهل إستجة ؛ يُكْنَى : أبا العباس .

كان مؤدباً بحاضرة إستجة ، وكان رجلا صالحاً .

ذكره إسماعيل وأثنى عليه ، ولَم يذكر عنه رواية .

(١٥٠٨)

وليد بن إبراهيم بن لبيب ، المعروف . بابن الحائك . من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا العباس .

سمع من أبيه إبراهيم بن لبيب ، وغيره .

وكان رجلا فاضلا .

سمع منه خالد بن سعد ، وأثنى عليه .

(١٥٠٩)

وَليد بن طَالب ، من أهل قُرْطُبَة .

كان . اماما فى المسجد الجامع بقُرطبة .

تُوفَّى يوم الأَربعاء لسبع بقين من ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة .

(١٥١٠)

وليد بن عيسى بن حارث بن سالم بن موسى ، من ولدرشيد ، مولى الوليد بن عبد الملك ، يعرف : بالطينجى(١) ؛ ويُكنى : أبا العباس.

كَان بصيراً بالشعر ، حسن الاستنباط لمعانيه ، جَيِّد النظر فيه . شَرح شعر أبى تمام الطائى ، وشِعر مسلم بن الوليد ، فأَخذ الناس عنه هذه المشروحات . وكان مُؤدباً بعيد الاسم فى التأديب ، يتنافس فيه الملوك ، وكان رجلاً طاهراً ، له حظ من رواية .

أخبرنى ببعض أمره عبد الرحمن بن سعد .

وتُوفىِّ ــ رحمه الله ــ فى شوال سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة .

(١٥١١)

وليد بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن خطاب العُتَقِىّ . من أهل تُدمير ؛ يُكنى : أبا العباس .

كان أديباً حليماً ، عُنى بالعلم ، وسمع من غير واحد ، واستقضى بتُدْمير وطُليطلة ، وكان عظيم الجاه ، وافر المال ، كريم الأَخلاق ، مُتسلكاً .

تُوفىِّ ليلة الجمعة لليلتين بقيتا من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ، ودُفن يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة .

---

(١) كذا .

(١٥١٢)

وليد بن عبد الرحمن بن وليد بن عبَّاس القيسى . الرفات(١) الخطيب ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا العباس .

سمع من أحمد بن مُطرِّف ، وأحمد بن سعيد ، وأبي إبراهيم ، وابن عوانة ، وأبي بكر القرشي بن الأحمر ، وأبي القاسم بن الشَّمر ، والدِّينَوري .

وكان حافظ للقرآن ، كثير التهجُّد به ، وقد أدَّب .

ولد سنة ثلاث وعشرين ، وتُوفِّ غداة يوم السبت لليلتين مَضتا من ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ، ودفن يوم الأحد لصلاة العصر بمقبرة مومرة ، وصلى عليه الفقيه أحمدُ بن هاشم .

---

(١) كذا .

باب

وهب

(١٥١٣)

وهب بن نافع الأسدى ، من أهل قرطبة :

كان ، فقيهاً ومشاوراً فى أيام الأمير محمد ، رضى الله عنه .

وكانت له رحلة ، سمع فيها ، من سَحْنُون بن سعيد ، وأبى الطاهر أحمد ابن عمرو بن السَّرح وإبراهيم بن المنذر الجُذامىّ .

ودخل بغداد ، فسمع بها ، من الحسن بن عرفة ، ونصر بن على الجهضمى .

روى عنه محمدُ بن مسور ، وسعيد بن عثمان الأغناق(١) ، وغيرهما .

وتُوفِّى — رحمه الله — سنة سبعين ومائتين .

ذكره خالد ، وقيه عن غيره .

وذكر بعض الرواة أن وهب بن نافع أخذ كُتب أبى عبيد ، عن على بن ثابت ، وأبى جعفر محمد بن وهب المِسْعَرِىّ ، وهو أول من أدخلها الأندلس ، وأول من أخذت عنه ، ثم أدخلها الخشنى بعده .

وقد روى محمد بن فطيس شرح الحديث ، عن وهب بن نافع ، وعن المشعرى ، عن أبى عبيد .

---

(١) الأصول : « الأعناق » بالعين المهملة . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

وقال بعضهم : تُوفِّ . يوم الأَربعاء مُستهل جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

(١٥١٤)

وهب بن عمرو بن وهب ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا الأَصبغ

قال لى عبد الله بن على :

وهب بن عمرو بن وهب ، اصله من قرطبة ، لقيه عمر بن حفص ابن أبى تمام بمصر وسَمع منه ، حدَّثه عن أبى إبراهيم إسحاق بن سالم خقام صالح بن عبد الجليل المرِّى عند المهدى .

وروى عن يزيد بن سنان .

ورأيت فى بعض الكتب ، عن أبى تمام : ناوهب بن إبراهيم ابن وهب : صاحبنا .

(١٥١٥)

وهب بن حزم بن غالب ، من أهل طليطلة ، يقال له : الغزال

له رحلة إلى المشرق ، شرك فيها قاسم بن أحمد بن جَحدر ، وكُليب ابن محمد . وَدخل العراق ، وسكن الشام ، ومات فى بعض ثغورها ، كان يغلب عليه الحديث .

من كتاب محمد بن أحمد .

(١٥١٥)

وهب بن عيسى الأَنصارى ، من أهل طليطلة ، يَكنى : أبا سليمان ، ويعرف : بابن اشْبَانتقَة .

سمع . من محمد بن وضاح كثيراً ، ومن سعيد بن عثمان الأغناق(١) ، وأحمد بن خالد ، وجماعة سواهم .

وكان أبوه من المياسير ، وكان يهادى محمد بن وضاح ، فكان يُكرم ابنه من أجل ذلك .

وكان رجلا صالحاً ، حدث عنه من أهل بلده محمد بن عمرو ، وعبد الله بن معروف .

وحدثنى عنه ابن تمام .

وأخبرنى من سمعه يقول فى جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة ، أنا ابن سبع وسبعين سنة .

وتوفى سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة .

(١٥١٦)

وهب بن مسرة بن مُفرِّج بن حكم التميمى . من أهل وادى الحجارة ؛ يكنى : أبا الحزم .

سَمِعَ بقرطبة من محمد بن وضاح ، وعبيد الله بن يحيى ، وأحمد بن إبراهيم الفَرضى ، والأغناق(٢) ، وسعد بن معاذ ، وأبى صالح أيوب بن سليمان ، وأسلم بن عبد العزيز ، ومحمد بن وليد ، وابن أبى تمام ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وطاهر بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، وابن أيمن ، ومحمد بن قاسم ، وقاسم بن أصبغ ، وابن الْخُشَنِىّ .

---

(١) الأصول : « الأعناق » بالعين المهملة (انظر فهرست هذا الكتاب) .
(٢) الأصول : « الأعناق » بالعين المهملة (انظر فهرست هذا الكتاب) .

وسَمِع بوادى الحجارة من أبى وهب بن أبى نُخيلة ، ومحمد ابن عُذرة ، وعلى بن الحسن ، ومحمد بن إبراهيم بن حَيّون .

وكان حافظاً للفقه ، بصيراً بالحديث ، مع ورع وفضل ، وكانت الرحلة إليه من الثغر كله للسماع منه .

واستُقدم إلى قرطبة ، وأُخرجت إليه أصولى محمد بن وضاح التى سمع فيها . وقُرىء عليه « المدونة » ، و« مسند ابن أبى شيبة » ، وغير ذلك من روايته .

سَمِعَ منه جماعةٌ من أهل قرطبة وغيرها ، ورجع إلى بلده .

حدثنا عنه عبد الله بن محمد بن القاسم الثَّغرى ، وأثنى عليه ، وهو أخبرنى بتسمية رجاله الذين رَوى عنهم .

وحدثنى بعض من كتبتُ عليه من أصحابه ، قال : توفى وهب ابن مسرة – رحمه الله – ليلة الأَحد لأَربع عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ست وأربعين وثلاثمائة ، بوادى الحِجارة .

(١٥١٧)

وهب بن مسرة ، من أهل فِرِّيش .

سَمِعَ . من سعيد بن عثمان الأَغناق(١) ، وأبى صالح ، وأحمد بن خالد .

وكان لابأس به فى حفظ المسائل ، وله حظ من علم الفرض .

ذكره خالد

(١٥١٨)

وهب بن أخطل ، من أهل بَجّانة . ، يُكنى : أبا القاسم .

(١) الأصول : « الأعناق » بالعين المهملة . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

سمع بقرطبة من ابن وضاح .

روى عنه مجاهد بن أصبغ شيخنا . رحمه الله .

(١٥١٩)

وهب من أهل إلبِيرة .

كان منسوباً إلى العلم والفتيا . مع خَير وفضل .

وتوفى بالقَيْطِنة .

من كتاب ابن حارث .

(١٥٢٠)

وهبُ بن محمد بن محمود بن إسماعيل بن عبد الله بن يحى ؛ من أهل قُرطبُة ؛ يُكَنى : أبا الحزم

سمعَ من قاسم بن أصبغ ، ووهب بن مسرّة (١) ، وغيرهما .

وكان حافظاً للرأى . شاورهُ محمد بن إسحاق بن السليم أيامه على القضاء ، ولما ولى محمد بن يَبقى ترك مُشاورته ، وكان شيخاً صالحاً ، كثير الصلاة ؛ مواظباً للمسجد الجامع . يُجتمع إليه ويُستفتى . وقد حَدث .

توفى – رحمه الله – يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة . ودُفن يوم الأَربعاء لصلاة العصر فى مَقبرة الربض ، وصلى عليه عبدُ العزيز بن أحمد بن جهور ، وكان أوصى إليه .

---

(١) الأصول : « وغيره » .

وممن شهر بالكنية
في هذا الباب

(١٥٢١)

أبو وَهب بن محمد بن أبي نخيلة ؛ من وَادي الْحجارة .

روى عن وهَب بن مَسرة .

أخبرني عبد الله بن محمد بن القاسم الثغريّ ، قال : قال لي وهب ابن مسرة :

أبو وهب بن أبي نخيلة ، ثقة ، حافظ لمذهب مالك ، ولي القضاء — يعني بموضعه — فأَحسن السيرة .

وفي كتاب محمد بن أحمد :

سمع ابن وضاح ، والخُشني ، وابن القزاز .

الأفـــــراد

(١٥٢٢)

وجيه بن وهبون الكلابى ، من أهل إلْبيرة .

يروى عن سلمان بن نصر ، وسعيد بن نمر .

وكان فقيهاً فاضلاً .

ذكره أبو سعيد ، وقال : تُوفى سنة ثلاث عشر وثلاثمائة .

(١٥٢٣)

وَسيمُ بن سعدون ، من أهل طُليطلة ، يُكَنى : أبا محمد .

سمع بقُرطبة من محمد بن وضاح ، وغيره .

ورحل مع أحمد بن خالد ، ومحمد بن عثمان ، وابن جحدر ، فسمع بمكة من على بن عبد العزيز ، والزهرى المكى ، ونظرائهما من شيوخ مكة .

وسمع بمصر من أبى يزيد القراطيسى ، ومن يحيى بن أيوب العلاف ، ومن أبى زكريا يحيى بن عثمان بن صالح ، وابن أبى مريم ، ونظرائهم .

وانصرف إلى الأَندلس ، وكان موصوفاً بالزهد والعبادة ، وكان فقيه أهل طُليطلة فى وقته .

حدث عنه ابنه ، وأبو إبراهيم الطُّليطلى ، وغيرهما .

ذكر بعض أمره خالد ، وبعضه عن ابن حارث .

(١٥٢٤)

وسيم بن أحمد بن محمد بن وَسيم ، من أهل قُرطبة ، يكنى : أبا بكر .

(١٥٢٥)

وقَاص بن محمد بن زياد الكِنانى . من أهل من مَرْشانة ، يُكنى : أبا عبيدة .

عنى بالعلم ، وكان صاحباً لعبد القادر بن عبد العزيز المنزوق .

(١٥٢٦)

وهب الله بن حسين ، من أهل الجزيرة .

وكان قاضياً بالجزيرة ، وشَذونة ، أيام الأَمير محمد ، رحمه الله ؛ وكان من أهل الزهد والورع والفضل . وقيل : انه مجاب الدعوة

ذكره خالد .

ومـــن الغـــربـاء

(١٥٢٧)

وَثيمة بن موسى بن الفرات الفارسى ، من أهل فارس .

أخبرنى محمد بن أحمد بن يحيي القاضى ، عن أبى سعيد عبدالرحمن ابن أحمد الصَّدفىّ ، قال :

وثيمة بن موسى بن الفرات ، يكنى : أبا زيد ، قدم مصر من البصرة ، وأصله من فارس ، أقام بمصر ، وخرج إلى المغرب ، أو الأَندلُس ، وحدَّث بها .

تُوفى بمصر سنة سبع وثلاثين ومائتين .

حرف الهاء

باب

هارون

(١٥٢٨)

هارون بن سالم ، من أهل قُرطبة ، يُكْنى : أبا عمر .

سمع من عيسى بن دينار ، ويحيى بن يحيى .

ورحل إلى المشرق ، فلقِى أشهب بن عبد العزيز ، وروَى عنه .

وأدخل العُتبىّ من روايته فى « المستخرجة » ، فى كتاب الأيمان بالطلاق

وسمع من أصبغ بن الفرج ، وعلى بن معبد ، وسَحنون بن سعيد .

وكان . منقطع القرين فى الفضل والزهد والعلم .

وكان أحمد بن خالد يقول فيه : إنه مجاب الدعوة .

وكانت بينه وبينه قرابة من طريق أمه .

وكان يحفظ المسائل حفظاً حسناً ، إلا أن العبادة كانت أغلب عليه ، وامتُحنت إجابة دعوته فى غير ماشىء . ومات حدثاً فى الأربعين من سِنِّه .

حدَّث عنه عامر بن معاوية القاضى . وكانت كتبه مُوقفة عند أحمد بن خالد .

توفِّى – رحمه الله – سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

ذكره أحمد .

(١٥٢٩)

هارون بن نصر . من أهل قُرطبة ؛ يكنى : أبا الخيار .

صحب بَقِىّ بن مخلد نحواً من أربعة عشرة سنة ، وأكثر الرواية عنه ، وكان قد مال إلى كتب الشافعى فعُنى بها وحَفظها وتفقّه فيها ؛ وكان من أهل النَّظر والحُجَّة .

أخبرنى إسماعيل . قال : أخبرنى خالد . قال :

سمعت محمد بن عمر بن لُبابة يُثنى عَلَى أبى الخيار ، ويقول : ليس يَدرى أحدٌ من هذا البلد ما يقولُ هذا ؛ يعنى : فى الفقه .

قال خالد : وكان ابن لُبابة يذهب به كل مذهب

وكانت وفاته ـ رحمه الله ـ سنة اثنتين وثلاثمائة .

(١٥٣٠)

هارون بن عتَّاب بن بِشْر بن عبد الرحيم بن بشر بن عبد الرَّحيم ابن الحارث بن سهل بن الوَقَّاع بن قطبة بن عدنان بن معد بن جُزَىّ الغافقىّ . من أهل شَذونة ؛ يُكنىَّ : أبا موسى .

روى عن أبيه ، وعن ختنه محمد بن وضَّاح الشَّذُونى . وعنى برأى أصحاب مالك ، ودرس « المُدَوَّنة » فحفظها حفظاً بارعاً . وكان فقيه حاضرة قلسَانَة فى وقته . أخبرنى عنه ابنه وقال لى : تُوفىِّ ـ رحمه الله ـ بحاضرة قَلَسَانة فى شهر ربيع الأَول سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة

(١٥٣١)

هارون بن بَنْج بن عثمان بن هارون ، من أهل إستجة ، يُكنى : أبا موسى .

روَى عن أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، ومحمد ابن قاسم ، وأحمد بن زياد ، وقاسم بن أصبغ ، وسلمان بن قُريش ، وأحمد بن عُبَادة ، وغيرهم .

وكان معتنياً بالآثار ، مُشاركاً فى حفظ الرّأى ، وعقْد الشروط ، وكان شيخاً صالحاً ثقة .

لقيتُه بإستجة وكَتبْتُ عنه ، وكان إسماعيل يُحسن الثناء عليه وعلى سَلفه .

وَتوُفِّىَ — رحمه الله — ليلة الاثنين لتسع بقين من جمادى الأُولى سنة أربع وسبعين وثلاثمائة .

(١٥٣٢)

هارون بن مُورِّق بن حفص القَيسى ، من أهل إشبيلية ، يُكَنىْ : أبا القاسم .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وابن أيمن ، وغيرهما ، فيما بلغنى .

تُوفِّىَ نحو السبعين والثلاثمائة

بـــاب
هـــاشـــم

(١٥٣٣)

هاشِم بن محمد اللَّخمى ؛ من أهل جَيَّان .

كان من فقهاء حاضرتها ، وكانت له رحلة لقى فيها سَحنون ابن سعيد ، وغيره .

ذكره ابن حارث . وقال : لم أسمع من خبره أكثر من اسمه ورحلته .

(١٥٣٤)

هَاشِم بن خالد ، المعروف . بالسفط ، من أهل إلبيرة ؛ يُكنى : أبا خالد .

سمع من عُبَيْد الله بن حَبيب . ويحى بن إبراهم بن مُزَيْن ، والعُتبى ، ونظرائهم . وكان هو ومحمد بن فطيس ، وأبو الخضر وأبو عمران ابن اللب ، متصاحبين فى طلب العلم بالأندلس ، ورحلوا إلى المشرق سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، وكان سماعهم واحداً عند يونس بن عبد الأعلى ، ومحمد بن عبد الله بن الحكم ، وبكّار بن قُتَيْبة ، وابن أخى ابن وهب ، ونظرائهم من المصريين ، وغيرهم .

وكان هاشم حسن العناية بالكتب . جامعاً لها ، ضابطاً لما روَى منها . وعاجلته منيّته فلم يُحدِّث .

تُوفِّى — رحمه الله — سنة ثمان وتسعين ومائتين .

أخبرنى بذلك محمد بن أحمد بن مسعود الإلبيرىّ .

(١٥٣٥)

هاشم بن صالح ، من أهل قُرطبة .

رحل فسمع من يونس بن عبد الأعلى المصرى ، وغيره . وكان . من أهل العلم والفضل .

تُوُفِّ – رحمه الله – سنة عشر وثلاثمائة .

ذكره خالد :

(١٥٣٦)

هاشم بن أحمد بن غانم بن خُزَيمة الغَافِقِيّ ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا خالد .

كان . فقيهاً مُشَاوَراً ، وولى الأحباس أيّام منذر بن سعيد . وكان متصرفاً فى علم النحو ، والشعر ، وكان شاعراً .

وتُوفى فى عقب سنة تسع وخمسين وثلاثمائة . وهو ابن ثلاث وستين سنة .

وكان كُفَّ بصره قبل موته بخمسة أعوام .

(١٥٣٧)

هاشم بن عبد الأَعلى بن هاشم بن عبد الأَعلى بن عبد الملك بن يزيد ، مولى الإمام عبد الرحمن بن معاوية ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا الوليد ؛ ويعرف : بابن الغليظ ، ويزيد ، هو المعروف بالغليظ .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وغيره . وكان أديباً شاعراً ناسكا ، وكان عالماً بتفسير الرؤيا .

ولد سنة تسع وثلاثمائة يوم وفاة بدر الحاجب ، وتُوفِّ – رحمه الله – فى ذى الحجة سنة ست وستين وثلاثمائة .

(١٥٣٨)

هاشم بن محمد بن عبد الملك الأنصارى ، من أهل قرطبة ، يُكَنىَّ : أبا الوليد .

سمع من الحسن بن سعد ، وقاسم بن أصبغ ، وغيرهما ، ولا أعلم حَدَّثَ .

وكان ناظراً فى الأَحباس مع محمد بن سعيد بن فرط أيام ابن السَّليم ، وفى أيام محمد بن يَبْقَى إلى أن تُوفِّى — رحمه الله — ليلة السبت لثمان خلون من شوال سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

(١٥٣٩)

هاشم بن يحى بن حجاج البَطَلْيَوسى ، من أهل بَطَلْيَوْس ، يُكنى : أبا الوليد .

سمع بقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، وابن أبى دُليم ، وغيرهم .

ورحل إلى المشرق سنة ثمان وثلاثين .

فسمع بمكة من أبى سعيد بن الأَعرابى ، وأبى إسحاق بن فِرَاس ، وأبى رجاء محمد بن حامد البغدادى ، وأبى الحسن بن نافع ، وأبى أحمد محمد بن عبد الله الخرّاز ، وأبى يحى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله المُقرىء ، وأبى محمد عبد الرحمن بن أسد الكازَرُونى ، ومحمد بن محمد بن معروف الصَّيدلانى ، وأبى العباس الكندى ، وابن أشْتة المغربى ، وأبى يعقوب إسحاق بن محمد بن حمدان التُّستَرِىّ ، وأبى الحسن على بن أحمد الأَصبهانى ، وأبى بكر الدِّينورى .

وسمع ببيت المقدس من الفضل بن عُبَيْد الله الهاشمى ، ومحمد ابن إبراهيم السَّرَّاج ، وأبى سعيد ، ومحمد بن إبراهم المَقدسى ، وأحمد بن محمود الشَّمعى .

وسمع بغَزَّة من أبى الحسن علىّ بن العباس بن أبى عياش الغَزى . كتب عنه تفسير عبد الرزاق ، حدَّث به عن الظِّهرانى .

وسمع بمصر من بكر بن محمد بن العلاء القُشَيْرى ، وحمزة الكنانى ، وأبى الحسن بن بَهزاذ الفارسى ، وأبى على بن مليح الطَّرائفى ، وابن السَّكن ، وأبى موسى عبد الكريم بن أحمد بن شُعيب ، وعبد الرحمن بن سَلمونة الرَّازى ، وأبى الطاهر الجاهىّ ، وابن الورد وأبى العباس الرّازى ، وأبى عبد الرحمن زيد بن أحمد الزُّهرى .

وسمع بأطرابلس . من أبى بكر بن دحمان المَصيصى .

وسمع بالإسكندرية من أبى القاسم العلاف ، وأبى العباس العطار .

وبالقيروان من محمد بن مسرور العسّال ، وحبيب بن الربيع .

وسمع بباجة القَيروان من أبى أحمد محمد بن محمد بن أبى سعيد ، وأبى الحسين — يعرف بابن الصَّبَّاغ ، وأبى محمد عبد الله بن فُطَيْس ، وانصرف .

وكان مُقيما بحاضرة بَطَليوس ، وسُعِى به إلى السلطان فامتُحن ، وأُسكن قُرطبة ، فقرأ الناسُ عليه كثيراً ، وسمعنا نحن منه قديماً قبل المحنة وبعدها ، وكان لابأس به فى ضَبطه .

تُوفِّىَ — رحمه الله — بحاضرة بَطَلْيَوس سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .

باب هشـــــام

(١٥٤٠)

هشام بن حُبيش ، من أهلِ طُلَيْطلة

كان صاحب رأى ومسائل ، ورحل فسمع من ابن القاسم ، وأشهب بن عبد العزيز .

وكان من أهل الفُتْيا والإسماع ، وكان بصيراً بالإعراب .

ذكره ابن حارث .

(١٥٤١)

هشام بن عُمروس بن أبى سلمة ، من أهل باجة .

يروى عن يحى بن يحى . وكان فقيهاً بباجة .

ذكره إبراهم بن محمد البلجىُّ .

(١٥٤٢)

هشام بن طالوف الأَزدىّ ، من أهل إستجة ؛ يُكَنَّى : أبا الوليد .

سمع من بَقِىّ بن مخلد ، ومحمد بن عبد السلام الخُشنِىّ ، ومحمد بن وضاح ، وطاهر بن عبد العزيز ، وغيرهم من نظرائهم .

وكان خيراً ، فاضلاً ، كثير التِّلاوة للقرآن .

ذكره إسماعيل وأثنى عليه . ولم يقف على تاريخ وفاته .

(١٥٤٣)

هشام بن الوليد بن محمد بن عبد المجبَّار بن هشام الغافِقىّ ، من من أهل قُرطبة ؛ يكَنَّى : أبا الوليد .

سمع من بَقِيّ بن مخلد ، ومحمد بن وضاح ، وغيرهما .

وكان عروضيًّا نحويًّا ، وأدَّب أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد ، ثم أدَّبَ بعده وليَّ عهده الحَكَم المُستنصر بالله ، وكان علم العروض أغلب عليه من علم العربية .

وتُوفِّي – رحمه الله – يوم السبت لإحدى عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

ذكره الرَّازِيُّ .

(١٥٤٤)

هشام بن محمد بن أبي رُزَيْن ، من أهل شَذُونة ؛ يكنىَّ : أبا رُزين ، نسبه في البَرْبَر .

وكان حافظاً للمسائل ، مُفتِي أهل شَذونة وما والاها . وكان يُرحل إليه للسماع منه .

روى « المدوَّنة » عن محمد بن جُنادة الإشبيلي ، أخبره بها عن عثمان بن أيُّوب ، عن سَحنون .

أخبرني يوسف بن سلمان : أنه سمعها منه قبل رحلته إلى قرطبة ، ولم يكن لأبي رُزين رواية عالية ، ولا كان من أهل الحديث .

وعُمّر حتى أسَنَّ ، وكان معظَّماً في موضعه ، بعيد الصَّوت ، سمع منه جماعة .

وتوفي – رحمه الله – سنة ست وثلاثين وثلاثمائة بحاضرة شَرِيش

أخبرني بذلك يوسف بن أحمد .

بـــاب

الأفـراد فى الهـــاء

(١٥٤٥)

هيتون بن حَمود الورّاق ، من أهل بجّانة

حَدَّث عن عبد الله بن أحمد الفقيه المقدسىّ .

(١٥٤٦)

هرمة بن سماك ، من أهل إلْبِيرة .

قال لى إسماعيل : قال لى خالد .

هرمة (١) بن سماك ، سكن البادِية بإقليم أَبى جَرير . وكان من أهل العِلم والورع والزُّهد ، وكان الأَغلب عليه الرأى ، ومات فى ولاية الأَمير عبد الله سنة سبع وسبعين ومائتين .

(١٥٤٧)

أَبو هُرَيْرة المُدوَّرى . روى عن ابن القاسم .

أَنا أَبو محمد عبد الله بن محمد ، قال : نا عثمان بن عبد الرحمن ، قال : نا ابن وضَّاح ، قال :

كان سَحنون ينكر أَن يكون ابن القاسم دَعَا عَلَى أَبى هُرَيْرة المدورى ، ويقول : إنَّما دَعَا على الشَّبْجِيلَة .

(١٥٤٨)

همام بن عبد الله الأَندلُسى .

حدَّث عن عبد السلام بن مسلمة الأَندلُسى .

روى عنه أَبو الفرج أَحمد بن القاسم الخَشَّاب البغدادى .

ذكره أَبو الحسن الدَّارَقُطنى فى كتاب الروَاة ، عن مالك .

وقد ذكرنا الحديث الذى رواه فى باب مسلمة (١) .

(١٥٤٩)

هلال بن هلال بن حسين بن عبد الله بن حماد بن القاسم الأَنصارى ، من أَهل قُرطبة ، يُكْنَى : أَبا عمر ، يعرف : بالدِّيك .

حدَّث عن أَحمد بن زياد ، وكَتب عنه .

كان شيخًا صالحًا ، وعُمِّر .

تُوفى — رحمه الله — يوم الأَربعاء لليلتين خلتا من صفر سنة ثمانين وثلاثمائة ، ودُفن بمقبرة قريش . وصلَّى عليه محمد بن يَبْقى القاضى ، رحمه الله .

وكان يوم تُوفى ابن ستٍ وتسعين سنة .

---

(١) انظر (ت : ١٤٢٠) .

حــرف اليــاء

بــاب

يــحــيــى

(١٥٥٠)

يحي بن يزيد التُّجيبي ، كان قاضيًا بالأندلُس .

قال الرَّازى : تُوفى يحي بن يزيد فى سنة اثنتين وأربعين ومائتين .

(١٥٥١)

يحي بن مُضَر القَيْسى ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا زكريا ، وهو شامِيّ الأَصل .

سمع من سفيان بن سَعيد الثَّورى ، ومالك بن أنس .

روى عنه مالك ، حكايةً عن سفيان الثَّورى .

أخبرنا الحسين بن محمد ، قال : نامحمد بن عمر بن لُبَابة ، قال :

يحي بن مُضَر روَى عن مالك وروى عنه مالك قال مالك : حدَّثنى يحى بن مُضَر ، عن سفيان الثَّورى : إنَّ الطلح المنضود ، هو الموز .

وقد روَى عبدُ الله بن وَهب عن يحي بن مُضَر ، وروى عنه يحي ابن يحى بالأَندلُس ، قبل رحلته .

وكان عالمًا مُتَفَنِّنًا ، صاحب رأى ، وكان ممن قُتل بسبب الهَيج .

أخبرنا الحسين بن محمد ، قال : حدَّثنا محمد بن عمر بن لُبَابة ، قال :

يحى بن مُضَر صُلِبَ يوم الهَيْج .

وذكر بعض الرواة ، عن عبد الملك بن حبيب ، قال :

صُلِبَ يحى بن مُضَر وأصحابه سنة تسع وثمانين ومائة ، وكانوا قد أرادوا خَلْع الحَكَم بن هشام . فحدَّثنى محمد بن عيسى : أنَّ الجذوع كانت مَنصوبة من رأس القَنطرة إلى آخر الرَّصيف ، كان عددها مائة وأربعين جِذْعًا .

(١٥٥٢)

يحى بن يَزيد الأَزدِىّ ، من أَهل قُرْطُبَة . وكان إمام زِيَاد شبطون ، حَدَّث عنه محمد بن وضَّاح .

أَخبرنا عبد الله بن محمد بن علىّ ، قال : نا أبو عمرو بن أبى زيد ، قال : نا محمد بن وضَّاح ، قال : نا إبراهم بن حسن الأَطْرَابلسى ، عن أَبى معمر ، عن أنس ، فذكر حَدِيث الورَع .

ثم قال ابن وضَّاح : حَدَّثنى به أيضًا يحيى بن يزيد الأَزْدى الأَندَلُسى ، عن أَبى معمر ، وكان يحى إمام زِيَاد شبطون .

أَخبرنا إسماعيل بن إسحاق ، ومحمد بن أحمد ، قالا : أنا محمد ابن عبد الله بن أَبى دُليم ، قال : نا ابن وضَّاح ، قال :

يحى بن يزيد الأَزْدى ، إمام زِياد ، كان رَجُلاً فاضِلاً ، حَبسه ابنُ لُبَيْد إذ كان والى المدينة ، فقال له يحيى : كم ختمت القرآن

فى حَبس ابن لُبيْد ؟ فقال : أربعين مرة . فقال له يحيى : ماأشْقى من خَتمت القرآن فى حَبسه أربعين مَرة .

ورَوَى عنه ابن وضَّاح حَدِيثًا ، وقال : حَدَّثنى به قَبل الكسُوف ، وكان الكُسُوف سنة ثمانية عشرة ومائتين .

(١٥٥٣)

يحى بن مَعَمر بن عِمران بن مُنير بن عُبَيد بن أنيف الأَلْهَاني ، من العرب الشاميين ، من أهل إشبيلية ، يُكنى : أبا بكر .

قال خالد : سَمَعتَ أحمد بن خالد يقول :

كانت ليحى بن مَعْمر رحلة ، لَقِي فيها أشهب بن عبد العزيز ، وسَمِعَ منه ، وولى أحكام القَضَاء بقُرْطُبَة بعد سعيد بن محمد بن بشير ، فى أيام الأمير عبد الرحمن بن الحَكَم ، وذلك سنة تسع ومائتين ، ثم ولى الأُسوار بن عُقْبَة سنة عشر .

ذكر ذلك أحمد ، ولم يذكر أن يحيى بن معمر استُقضى مرة ثانية .

وحكى ابنُ حارث أنَّ الأمير عبد الرحمن اسْتَقْضاه مَرة ثانية .

وهو صَحِيح ، والدَّليل عليه أن يحيي بن مَعمر صلَّى بالناس صلاة الخُسوف بقُرْطُبَة سنة ثمان عشرة ، فى مسجد أبى عثمان ، وهو قاض

أخبرنا محمد بن يحى ، ومحمد بن محمد ، أو أحدهما ، عن أحمد بن خالد ، عن ابن وضَّاح ، قال :

صليتُ صلاة الخُسوف مع ابن مَعمر سنة ثمان عشرة ومائتين .

ولم أقيِّد فى أى عام تُوفى يحيى بن معمر . إلاَّ أنه مات ويحيى ابن يحيى باق .

(١٥٥٤)

يحيى بن يحيى بن كَثير .

وكَثير ، هُو المكنى بأَبى عيسى ، وهو الداخل إلى الأَندَلُس ، وهو : كثير بن وَسلاس بن شملل بن منقايا ، من أهل قُرطبة ، أصله من البربر ، من مصمودة . ويتولى بنى لَيْث ؛ يُكنى : أبا محمد .

سَمِع من زِيَاد بن عبد الرحمن «موطأ مالك بن أنس» ، وسَمِع من يحيى بن مُضَر .

ثم رحل إلى المشرق ، وهو ابن ثمان وعشرين سنة ، فسمع من مَالك ابن أَنس «الموطأ» ، غير أبواب فى كِتاب «الاعتكاف» شكٌّ فى سماعها ، فأثبت روايته فيها عن زِيَاد . وسمع من نَافِع بن أَبى نُعيم القارئ ، ومن القاسم بن عبد الله العُمرى .

وسمع بمكة من سفيان بن عُيَيْنة ، وبِمصر من اللَّيث بن سعد ، وعبد الله بن وهَب ، وعبد الرحمن بن القاسم ، وأنس بن عياض :

وقَدِمَ الأَندلس بعِلْم كثير ، فعادت فُتْيَا الأَندُلس بعد عيسى بن دِينار إلى رأْيه وقوله ، وكان يُفتى برأْى مالك بن أَنس ، لايدع ذلك إلا فى القُنوت فى الصُّبح ، فإنه تركه لرأْى اللَّيْث .

أَخبرنا العباس بن أَصبغ ، قال : نامحمد بن خالد بن وَهب ، قال : أنا ابن وضَّاح ، قال :

سَمِعت يحيي بن يحيي ، يقول : سمعت اللَّيْث بن سعد ، يقول : سمعت يحيي بن سعيد ، يقول : إنما قَنت رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوًا من أربعين يومًا يدعو على قَوم ويَدعو لآخرين ، ثم ترك القُنوت .

قال : فلي منذ سمعت هذا الحديث من يحيي بن سعيد نحوًا من أربعين سنة لم أقنت .

قال يحيي : وَلِي أنا أيضًا منذ سمعت هذا الحديث من اللَّيْث بن سعد نحوًا من أربعين سنة لم أَقنت .

وترك يحيي بن يحيي أيضًا رأى مالك فى اليمين مع الشَّاهد ، وأخذ بقول اللَّيْث فى ذلك وإيجاب شاهدين وكان لايرى بعثه الحكمين عند تشاجر الزوجين . وكان ذلك مما ينكر عليه .

وكان يحيي بن يحيي قَد رأى عبد الرحمن بن القاسم دَوَّن سماعه من مالك ، فنَشط للرجوع إلى مالك ليسمع منه المسائل التى كان ابن القاسم دَوَّنها عنه . فرَحل رحلة ثانية ، فألْفى مَالِكًا عليلاً ، فأقام عنده إلى أن تُوفى — رحمه الله — وحضر جنازته ، فسمع من ابن القاسم سماعه من مالك ، وسأله عن العشرة .

ذكر ذلك أحمد بن يوسف ، عن أبي عيسى .

وانصرف يحيي بن يحيي إلى الأندَلس فكان إمام وقته ، وَاحد بلده ، وكان رجلاً عاقلاً .

قال محمد بنْ عمر بن لُبَابة :

فقيه الأَندلس عيسى بن دينار ، وعالمها عبد الملك بن حَبيب ، وعاقلها يحيي بن يحيي .

وكان يحيي ممن اتهم فى الهَيج ، فهرب إلى طُلَيْطلة . ثم استَأْمن ، فكتب له الأمير الحكم — رضى الله عنه — أمانًا ، وانصرف إلى قُرطبة .

وكان أحمد بن خالد يقول : لَمْ يُعْطَ أحدمن أهل العِلْم بالأَنْدَلُس ، منذ دخلها الإسلام ، من الحُظوة ، وعِظَم القدر ، وجَلالَة الذِّكر ، ماأعطيه يحيي بن يحيي ، وسَمِعَ منهُ مشايخ الأَنْدَلُس فى وقته ، وكان آخر من حَدَّث عَنْهُ ابنه عُبَيْد الله بن يحيي .

أخبرنى عبد الله بن محمد بن على ، قال : حَدَّثنى عبد الله بن محمد ابن جعفر ، قال : رأيْتُ يحى بن يحيي نَازِلاً عن دَابتِه ماشيًا إلى الجامع يوم جمعة ، وعليه عمامة ، وَرِدَاء مُتبن (١) ، وأنا أسْحب(٢) دابة أبى .

قال لى أبو محمد : تُوفى يحيي بن يحيي — رحمه الله — سنة ثلاث وثلاثين ومائتين .

قال أحمد : تُوفى سنة أربع وثلاثين ومائتين .

وذكر أبو عيسى يحيى بن عبد الله أنه تُوفى فى رجب سنة أربع وثلاثين ومائتين .

(١٥٥٥)

يحى بن بهلُول العبسىّ ، من أهْل قُرطبة .

كان معتنيًا بالعِلْم ، معروفًا به ، مشهورًا بالخير والفضل .

تُوفى — رحمه الله — فى المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين .

ذكره خالد .

---

(١) كذا . ومتبن ، أى كهيئة التبان ، أى قصير .
(٢) الأصول : « أحسب » ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا .

(١٥٥٦)

يحيي بن إبراهم بن مُزَيْن ، مولى رملة بنت عُثمان بن عفان ، رضى الله عنه ، من أهل قُرطبة ، وأصله من طُلَيْطلة ؛ يُكنى : أبا زكريا .

روَى عن عيسى بن دينار ، ومحمد بن عيسى الأَعشى ، ويحيي ابن يحيي ، وغازى بن قَيْس ، ونُظرائهم .

ورحل إلى المشرق فى أيام الأَمير عبد الرحمن بن الحَكَم - رحمه الله - فَلَقِى بالمدينة مُطرِّف بن عبد الله ، صاحب مالك بن أنس ، روَى عنه «الموطأ» ، ورواه أيضًا عن حبيب ، كاتب مَالِك .

ودخل العراق ، فسمع من القَعنبي عبد الله بن مسلمة ، ومن أحمد ابن عبد الله بن يونس .

وسمع بمصر من أَصْبَغ بن الفرج ، وغيره .

وكان حافظًا للمُوطأ ، فقِيهًا فيه . وكان مشَاوَرًا مع العُتْبى ، وابن خالد ، ونُظرائهم ، وكان له حظ من عِلْم العربية . وألف كتبًا حسانًا ، منها : كتاب تفسير الموطأ ، وكتاب تسمية الرِّجال المذكورين فيه ، وكتاب استقصى فيه علل الموطأ ، سماه كتاب المُستقصية ، وكتاب فى فضائل العِلْم ، وكتاب فى فَضائل القرآن . ولم يكن عِنده عِلْم بالحديث .

وتُوفى - رحمه الله - يوم الثلاثاء لإحدى عشرة لَيْلة خَلت من جمادى الأُولى سنة تسع وخمسين ومائتين .

ذكره أحمد .

(١٥٥٧)

يحيى بن حزم الأنصارىّ . من أهل باجة . يُكنى : أبا إسماعيل .

كان مع محمد بن بشر . وزمعة بن عُثمان . فى طبقة . وكان صاحب صلاتهم .

ذكره إبراهم بن محمد الباجىّ .

(١٥٥٨)

يحيى بن حجاج . من أهل طُلَيطلة .

سمع من يحيى بن يحيى ، وعيسى بن دينار .

ورحل فسمع من سَحنون بن سعيد . وعون بن يوسف ، ونُظرائهما من مشيخة القَيْروان .

واستشهد فى المعترك العظيم الذى كان بين المشركين والمسلمين سنة ثلاث وستين ومائتين .

ذكره خالد .

(١٥٥٩)

يحيى بن عبد الرحمن ، المعروف بالأبيض ، من أهل سرقسطة ، يُكنى : أبا زكريا .

وكان أبيض الرأس واللِحية والحاجبين وأشفار العينين ، خلقةً ، ولذلك كان يقال له : الأبيض .

قال إسماعيل : قال خالد : أخبرنى بعض من أثق به .

أن أُمه كانت أُخت أَبيه من الرضاعة . فظهرت فيه هذه الآية والله أَعلم، وكانت له رحلة قديمة ، وكان متصرفًا فى ضروب من العِلْم ، ومتقدمًا فى النحو واللغة ، بارعًا ، وأَلَّف فى النحو كتابًا أَخذه الناس عنه

ذكره ابن حارث .

وقال خالد :

تُوفى – رحمه الله – سنة ثلاث وستين ومائتين .

(١٥٦٠)

يحيى بن القَصِير ، من أَهل طُلَيْطلة .

كان صَاحبًا ليحيى بن حجّاج فى السَّماع والفضل والعمل ، وكان كَثِير الجهاد ، وشهد المُعترك سنة ثلاث وستين فَلَم يُقتَل ، وقُتل أَصحابه ، وكان يرى على نفسه من ذلك غضاضة ، ثم عسكر المسلمون سنة أَربع وستين ، فخرج معهم مستعرضًا للشهادة ، فلما التقى الجمعان أَبلى بلاءً كَرِيمًا ، ورزقه الله الشهادة .

ذكره خالد .

(١٥٦١)

يحيى بن راشد ، من أَهْلِ قُرْطُبَة ، يُكْنى : أَبا بكر .

سَمِعَ من عبد الملك بن حبيب ، وأَبان بن عيسى بن دِينار ، وأَبى زيد عبد الرحمن بن إبراهيم ، والعُتْبى .

وكان معتنيًا بالعِلْم ، جامعًا له ، حافظًا للمسائل ، عاقدًا للوثائق ،

مع ورع وزهد ، ولما ماتَ خَلَفه (١) محمد بن عمر بن لُبَابة على زوجَتِه ، فصَارت عنده كتبه ، وسمع فيها . وقد روى عنه ابن لُبَابة .

ذكر ذلك خالد ووقع إليّ بعضُ كتب يحيي بن رَاشد بخَطه

(١٥٦٢)

يحيي بن أيُّوب بن خيار بن خطَّاب بن مقسم الزُّهرى ، مولى لهم ، وأصْله من البَرْبَر ، من أهل جَيَّان .

رحل (فسمع) (١) فيها من سَحنون بن سعيد ، وغيره .

وكان عالمًا بالرأى ، متفننًا ، حاذقًا بالكلام فى المسائل ، عَاقدًا للشروط . وألَّف فى ذلك كتابًا ، وكان كثير الحكاية عن سَحْنُون .

ذكره ابن حارث ، عن أبيه .

(١٥٦٣)

يحيي بن قاسم بن هِلال ، من أهل قُرطبة ، يُكْنى : أبا زكريا .

سَمِعَ من أبيه ، ومن يحيي بن يحيي ، وسعيد بن حسان .

ورحل إلى المشرق فسمع من عبد الله بن نافع ، صاحب مالك بن أنس ، ومن سَحْنُون بن سعيد ، وغيرهما .

وكان فاضلاً عابدًا ، فقيهًا فى المسائل ، عالمًا بها .

روَى عنه أَحمد بن خالد ، وكان يعظمه ويصفه بالعِلْم والفضل .

---

(١) الأصول : « خلف بن محمد » .

(١) تكملة يستقيم بها الكلام .

قال لى العباس بن أَصْبَغ : قال لنا محمد بن عبد الملك بن أيمن :
كان يحيى بن قاسم بن هِلال أحد العُبّاد المجتهدين . كان يصوم
حتى يُخْتَضر (١) . وهو صاحب الشَّجَرَة .

قلت لعباس : مامعنى الشجرة ؟ قال : كانت فى داره شَجرة تسجُد
لسجوده إذا سجد .

قال خالد .

تُوفى — رحمه الله — سنة اثنتين وسبعين ومائتين .

وقال أحمد : تُوفى سنة ثمان وسبعين ومائتين .

(١٥٦٤)

يحيى بن عجْلان ، من أهل سرقسطة .

كان مشهورًا بالعِلْم والفضل ، وكان بصيرًا بالفَرض والحساب .
وألَّف فى ذلك كتابًا أخذه الناس عنه .

ذكره ابن حارث ، وحكى أنه كانت له رحلة .

(١٥٦٥)

يحيى بن خصيب ، من أهل سَرَقُسْطَة : يُكنى : أبا زكريا .

كان له سماع ، وكان بصيرًا بالنحو .

ذكره ابن حارث .

قال خالد :

---

(١) الأصول : « يخضر » ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا .

تُوفى سنة ستٍ وثمانين ومائتين .

قال الرّازى : استُشهد ابن الخصيب التَّطيلى سنة وتسعين ومائتين ، وكان أديبًا ، نبيلاً ، فقيهًا ، محدِّثًا .

(١٥٦٦)

يحيى بن عُمر بن يوسف بن عامر الكنانى ، يُكنى : أَبا زكريا .

رحل من الأَندلس .

فسَمع بإفريقية من سَحْنُون بن سعيد ، وأَبى زكريا الحُفْرى (١) ، وعَوْن ، وغيرهم .

وسمع بمصر من يحيى بن عبد اللهبن بكير ، وأَبى المصعب الزهرى ، وابن رُمح ، وحَرملة بن يحيى ، وغيرهم من أَصحاب ابن وَهب ، وابن القاسم .

وانصرف إلى القَيْروان واستوطنها ، وكان فقيهًا حافظًا للرأْى ، ثقة فى روَايته ، ضابطًا لكتبه .

سمع منه من أَهل الأَندلُس : أحمد بن خالد ، وجماعة سواه .

وسمع منه أَهل القَيْروان ومن اتصل بهم ، وكانت الرحلة إليه فى وقته .

أَخبرنا عبد الله بن محمد بن القاسم الثّغرى ، قال : نا تميم بن محمد التميمى ، عن أَبيه ، قال :

---

(١) الحفرى ، بالضم والسكون ، نسبة إلى حفرة : موضع بالقيروان . (لب اللباب : ٨١ ، معجم البلدان : ٢ : ٢٩٥) .

أبو زكريا يحيى بن عمر بن يوسف الأندلسى كان إمامًا ثَبتًا ، فقيهًا ، كثير الكتب فى الفقه والآثار ، ضابطًا لكتبه ، عالمًا بما فيها . سكن سُوسة فى آخر عمره ، فمات بها فى ذى الحجة سنة تسع وثمانين ومائتين ، وهو ابن ستٍ وسبعين سنة .

(١٥٦٧)

يحيى بن محمد بن زكريا بن قطام ، من أهل طُلَيْطلة ، يُكنى : أبا زكريا .

سمع من بقى بن مَخْلَد كثيرًا ، ومن غيره .

ولم تكن له رحلة ، وولى القضاء والصلاة بطُلَيْطلة حتى نَقم عليه بعضُ الولاة شيئًا فقتله ، ولم يُعزل قبل ذلك.

وكان قتله سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

ذكره ابن حارث .

وقال الرَّازى : قتل يحيى بن قطام ، ومحمد بن إسماعيل ، وأيُّوب ابن سليمان ، بمدينة طُلَيْطلة ، سَحر لَيْلة السبت لثمان خَلَون من شوال سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

(١٥٦٨)

يحيى بن عبد العزيز ، المعروف بابن الخرَّاز ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا زكريا .

سمع من العُتْبيّ ، وعبد الله بن خالد ، ونُظرائهما من رجال الأندلس .

ورحل فسمع بمصر من المُزَنى ، والربيع بن سليمان المؤذن ، ومحمد

ابن عبد الله بن عبد الحَكَم ، ويونس بن عبد الأعلى ، ومحمد بن عبد الله بن ميمون ، وعبد الغنى بن أبى عقيل ، وغيرهم .

وسمع بمكة من علىّ بن عبد العزيز .

وكانت رحلته ورحلة سعد بن مُعاذ ، وسعيد بن عثمان الأغناق(١)، وسعيد بن حميد ، وابن أبى تمام ، واحدة .

سمع منه الناس مُخْتصر المُزنى ، ورسالة الشافعى ، وغير ذلك من علم محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم ، وكان يميل فى فقهه إلى المذهب الشافعى .

وكان مشاوَرًا مع عُبَيْد الله بن يحيى ونُظرائه ، فى أيام الأَمير عبد الله .

سمعتُ عُبَيْد الله بن الوليد المُعَيطى يقول :

سمعت أحمد بن عُبادة الرُّعينى يُثنى على يحيى بن عبد العزيز ويصفه بالتواضع .

وسمع الناس منه بالْقَيْروان « المستخرجة » للعُتْبِى ، وغير ذلك من حديثه .

حدَّث عنه منهم : أحمد بن نصر ، وحبيب بن الربيع ، وأبو العرب محمد بن أحمد التميمى ، وغيرهم .

وحدَّث عنه من أهل الأندلس : محمد بن قاسم ، وأحمد بن بِشر الأَغْبَش ، وأحمد بن عُبادة ، وغيرهم .

---

(١) الأصول : « الأعناق » بالعين المهملة (انظر فهرست هذا الكتاب) .

ولم يسمع منه ابنه محمد ، لصغره .

سمعته يذكر ذلك .

وتوفى – رحمه الله – فى شهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين ومائتين .

ذكره أحمد ، عن ابن الأَغْبَش .

وكذلك ذكره الرَّازى .

(١٥٦٩)

يحى بن زكريا بن يحيى الثَّقفى ، المعروف : بابن الشَّامة ، من أهل قُرطبة .

سمع من ابن وضَّاح كثيرًا ، ومن يحى بن إبراهم بن مُزَيْن ، وأبان بن عيسى بن دينار ، وعامر بن معاوية القاضى ، وإبراهم بن لبيب ، وإبراهم بن قاسم بن هِلال ، ومحمد بن إدريس الجيَّانى ، ووهب ابن نافع ، وابن القزاز ، والخُشَنى .

وحج عام تسعين ومائتين ، فسمع بمصر من أحمد بن شعيب النسائى ، وبمكة من الزُّبيرى ، وغيرهما من أهل العِلْم .

وكان عابدًا صوامًا .

ذكره أحمد . وقال : تُوفى – رحمه الله – سنة ثمان وتسعين ومائتين فى شهر رمضان ، وهو ابن تسع وخمسين سنة .

وقال خالد : تُوفى سنة خمس وتسعين ومائتين .

(١٥٧٠)

يحى بن عُبَيْد الله بن يحى بن يحى اللَّيْثى ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

كان يُشاوَرُ مع أبيه ، ويستفتى ، وحجّ ، وكان مُبَجلا .

تُوفى سنة ثلاث وثلاثمائة .

ذكره خالد .

(١٥٧١)

يحيى بن إسحاق بن يحيى بن يحيى اللَّيْثى ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا إسماعيل اللَّيْثى ، ويعرف : بالرقيعة .

يروى عن أبيه ، وكان أسنّ من أخيه عُبَيْد الله .

كانت له رحلة دخل فيها العراق ، وسمع هنالك من إسماعيل ابن إسحاق ، وأحمد بن زهير ، وغيرهما ، وكان مُشَاوَرًا فى الأحكام ، وتُوفى فى الوباء سنة ثلاث وثلاثمائة .

ذكره ابن حارث .

وقال الرَّازى : تُوفى يحى بن أبى إسماعيل بن أبى عيسى الفقيه سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

(١٥٧٢)

يحيى بن أصبغ بن خليل ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا بكر .

سمع من أبيه ونُظرائه .

ورحل فدخل العراق ، ولقى بها عبد اللهبن أحمد بن حَنْبَل ، وغيره من أهل الحديث . وسمع من أبى سعيد المِسْعَرى كتاب « الخلفاء » للمدائنى ، وأدخله الأَندلس .

وقد حدَّث عنه قاسم بن أَصْبَغ ، وثابت بن حَزْم ، وقاسم بن ثابت وكان فاضلاً خيرًا .

توفى — رحمه الله — سنة خمس وثلاثمائة ، أُصيب مع القائد ابن أبى عبدة .

ذكره خالد ، وبعضه عن أحمد .

(١٥٧٣)

يحيى بن محمد بن أُسامة ، من أهل سَرَقُسْطَة . لم تكن له رحلة . وكان عالمًا متقنًا ، بصيرًا بالفَرض وعِلْم العَدد .

ذكره خالد .

(١٥٧٤)

يحيىبن عبد الرحمن بن أَبى مَرْيم ، من أهل قرطبة .

سمع من ابن وضَّاح ، والخُشَنى ، وأَحمد بن إبراهم القَرَضى وعُبَيْد اللهبن يحيى . وكان رجلاً فاضلاً .

ذكره خالد .

(١٥٧٥)

يحيى بن سَهْل بن صالح ، المعروف بابن الرَّفاء ، من أَهل قُرطبة .

سمع من ابن وضَّاح ، وابن القَزَّاز ، وكان فاضلاً زاهدًا .

ذكره خالد .

(١٥٧٦)

يحيى بن محمد بن عبد ربه : من أهل قُرطبة ، هو أخو الشاعر ، يُكنى : أبا بكر .

روى عن بَقِيّ بن مَخْلَد ، وأكثر عنه ، وكان من كبار أصحابه ، وكان مُعتنيًا بالحديث والرَّأى .

ذكره خالد .

(١٥٧٧)

يحي بن أحمد بن محمد بن عبد ربه ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا بكر .

سمع . من محمد بن عمر بن لُبابة ، وغيره .

وكان حافظاً للفِقه ، نَبيلاً فى ضُروبٍ من العِلمِ .

وماتَ فى حياة أبيه ، فرثاه أبوه بعدة أشعار ، وكانت وفاته سنة أربع عشرة وثلاثمائة .

ومات عمه يحي قبله بيسير ، أو بعده بيسير . وفيهما يَقولُ أحمد ابن محمد بن عبد ربه . أنشدَنِيهِ عنه عَبّاسٌ :

أَبْكِى لِفَقْـدِ السَّمِيَّينِ الشَّبِيهَيْن ... أبكى لِصِنْوَين فى الدُّنيا رضِيَّيْنِ

ابنٍ وصِنْوٍ حَكَى هذا شمائل ذا ... كأَنَّما يحتذيهِ العينُ بالعين

نَجمَيْن فى الخَطبِ وقَّادين صَلْتين ... بَحْرينِ فى العِلمِ أُستاذينِ حَبْرَينِ

كَرُّ الجَدِيدين قد أبلى جديدَهما ... وَلا جديدٌ على كَرِّ الجدِيدَيْن

(١٥٧٨)

يَحيى بن يَحيى ، المعروف بابن السَّمينة ، من أهل قُرطُبَة ، يُكنى : أبابكر .

كان متصرفاً فى ضروب العلم ، مُتفنِّنا فى الاداب ، وروَاية الأَخبار ، مشاركاً فى الفقه والرِّوَاية ، وعقد الشروط ، بصيراً بالاحتجاج والكلام ، نافذاً فى معانى الشعر وعلم العرُوض والتَّنجيم والطِّب .

ورحل إلى المشرق فى العام الذى رحلَ فيه طاهر بن عبد العزيز ، فمالَ إلى كتب الحجَّة ، ومذاهب المُتكلِّمين ، وانصرفَ إلى الأَندلُس فأَصابه النِّقرس ، فكان ملازماً لداره ، مقصوداً من ضُروب الناس . وكان يعان بالاستطاعة ، أخذ ذلك عن خليل بن عبد الملك ؛ وَرَوى عنه كتاب التَّفسير المَنسوب إلى الحسن .

وتُوفِّى سنة خمس عشرة وثلاثمائة .

أخبرنى بذلك سليمان بن أيُّوب .

(١٥٧٩)

يحيى بن زكريا بن سليمان بن فطر بن سُفيان بن حجَّاج بن كليب ، من أهل قُرطبة ، يكنى : أبا زكريا .

سمع من ابن وضَّاح ، وسمع من المَغامىّ يوسف بن يحيى ، كتبَ عبد الملك بن حبيب ، ورَوَى عن أبى زيد الْجزيرىّ كتاب التفسير المنسوب إلى ابن عباس .

ورحل فسمع من علىّ بن عبد العزيز البغدادى ، وأبى مسلم الكَشِّى ، وغيرهما .

وكان فقيهاً فى المسائل ، حافظاً للرأى ، وكان مشاوراً مع محمد ابن عمر بن لُبابةَ ، ونُظرائه ، وكان يجتمع إليه للسماع له والمُناظرة عنده ، وكان معظَّماً فى الخاصة والعامة .

حدث عنه جماعة .

وتوفِّى لإحدى عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وثلاثمائة .

ذكره أحمد ، وذكر خالد نحوه ، وفيه عن غيرهما .

(١٥٨٠)

يحيى بن عبد الله ، المعروف : بابن غلند ، من أهل سرقسطة .

شيخٌ ، حدَّث عن محمد بن وضاح .

روى عنه عبد الله بن محمد بن علىّ الباجىّ

(١٥٨١)

يحيى بن زكريا بن خير : نسبه فى الأُمويِّين . أصله من إلْبيرَة .

سمع من ابن وضاح .

وتوفِّى سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

من كتاب محمد بن أحمد بخطه .

(١٥٨٢)

يحيى بن زكريا الأَنصاريّ ، من أهل سرقسطة ، يُعرف بابن الأَفطس .

وكان فقيهاً ، عالماً ديناً خَيِّراً .

من كتاب محمد بن أحمد .

(١٥٨٣)

يحيي بن أبي صوفة(١) . من أهل الجزيرة الخضراء .

كان فصيحاً ، عالماً باللغة والعربيَّة .

أخذ عن ابن الغازيّ ؛ وغيره .

أخبرني بذلك بعضُ أهل موضعه .

وذكره محمد بن حسن .

(١٥٨٤)

يحيي بن زكريا الأنصاريّ ، من أهل ريَّة ، من موالي عاملة .

كان حافظاً للقرآن والمسائل . أخذ عن محمد بن الفرج ، وغيره .

ذكره إسحاق .

(١٥٨٥)

يحيي بن مسعود اللُّورقي : من أهل بَجَّانة ؛ يكنى . أبازكريا .

صحِبَ فضل بن سلمة ، ورحل حاجًّا فكتب في رحلته حديثاً كثيراً .

وكان حافظاً للمسائل ، وشاوره محمد بن عبد الله بن أبي عيسى مع أصحابه .

---

(١) إلى جانب هذه الكلمة في مطبوعة مدريد : « صرمة » ، وهذه تعني أنها تحتملها .

ذكره ابن حارث .

وذكره غيره .

توفِّي ببجَّانة سنة ثلاثٍ وثلاثين وثلاثمائة .

(١٥٨٦)

يحيى بن عثمان ، أندلسى . سكن جزيرة إقريطش .

حدث عنه مسلمة بن القاسم الزَّيات ، لقيه بها .

(١٥٨٧)

يحيى بن سعيد ، من أهل الجزيرة .

سمع من ابن بدرون ، ومن محمد بن يزيد ، ببَجَّانة .

وسمع بقرطبة من ابن أيمن ، والحسن بن سعد ، وأحمد بن زياد ، وقاسم بن أصبغ .

وكان من أهل الفتيا بموضعه ، ثم تحول إلى قرطبة .

ذكره خالد .

(١٥٨٨)

يحيى بن عبد العزيز ، من أهل وادى الحجارة .

سمع من أبي صالح ، والأَغنافيّ(١) ، وسعد بن معاذ .

ذكره خالد .

---

(١) الأصول : « الأعناق » بالعين المهملة . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

(١٥٨٩)

يحيي بن مودعة بن عبيد الله بن دعامة بن عرار الفيني(١) ، من أهل مالقة ، يكنى : أبا المعتصم .

سمع بقرطبة من محمد بن قاسم ، وغيره .

حدث ، وكان فقيهاً ورعاً فاضلاً ، وولى الصلاة بمدينة مالقة ، وكان يَخْلفُ القضاة بها .

(١٥٩٠)

يحيى بن إدريس بن أبي روح ، من أهل قرطبة .

حدث عن أبيه ، وكان رجلاً صالحاً من البكّائيين .

روى عنه ابن الشمر ، وغيره .

(١٥٩١)

يحيي بن أحمد بن فضل ، المعروف بابن بكرون ، من أهل إلْبيرة ، يكنى : أبا بكر .

سمع من محمد بن قُطيس ، وعثمان بن جرير ، وغيرهما . حدَّث .

وتوفِّي سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة .

(١٥٩٢)

يحيي بن عبد الله بن محمد ، المعروف بالمَغيلي ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر .

سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، وغيرهما .

---

(٢) الفيني ، بفاء مكسورة ، نسبة إلى فين : قرية بقاشان من نواحي أصبهان . (لب اللباب : ٢٠١ . معجم البلدان : ٣ : ٩٣٣) .

ورحل فسمع من أبي سعيد بن الأعرابي ، وكان بصيراً بالنَّحو ، والغريب ، والشعر ، بليغاً ، شاعراً ، مؤلِّفاً ، جيد النظر ، حسن الاستنباط ، حَدَّث .

وتوفِّي فجأة يوم الخميس لعشر خلون من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وستين وثلاثمائة .

(١٥٩٣)

يحيي بن مجاهد بن عَوانة الفزاريّ الزاهد الِّلبيرى(١) ، من أهل قرطبة . يكنى : أبا بكر .

كان منقطع القرين فى العبادة ، بعيد الاسم فى الزُّهد . حجَّ وعُنى بعلم القرآن ، والقراآت ، والتَّفْسير ، وسمع بمصر من الأسيوطى ، وابن الورد ، ومحمد بن القاسم بن شعبان ، وغيرهم .

وكان له حظ من الفقه والرِّوَاية ، إلا أن العبادة كانت أغلب عليه ، والعمل كان أملك به . ولا أعلم حَدَّث .

توفى – رحمه الله – يوم السبتِ لثلاث خلون من جمادى الآخرة سنة ست وستين وثلاثمائة ، ودُفن بمَقْبرة الرَّبض ، وصَّلى عليه محمد ابن إسحاق بن السَّليم القاضى ، ثم صلَّى عليه حيَّان مرةً ثانية .

(١٥٩٤)

يَحْيي بن هلال بن زكريَّا بن سُلَيمان بن فطر بن سُفْيان بن حجاج ابن كُلَيب : من أهل قُرْطُبة ؛ يُكَّنى : أبَا زكريا .

---

(١) اللبيرى ، بالكسر ، نسبة إلى إلبيرة ، يقال فيها : يلبيرة ولبيرة (معجم البلدان : ١ : ٣٤٨) .

سَمِعَ من عمه يحيى بن زكريا ، ومن أحمد بن خَالد ، ومحمد ابن عبد الملك بن أيمن ، وعثمان بن عبد الرحمن ، ومحمد بن قاسم ، ومحمد بن مِسْوَر ، وقاسم بن أصْبَغ ، ومحمد بن حكم ، ومحمد ابن عبد الله بن أبي دُلَيم . وأحمد بن الفضل الدِّينورى ، سَمِع منه بعض كتب محمد بن جَرِير الطَّبرى .

ورحل إلى بجَّانة فسمع بها من سعيد بن فحلون بعض كتب عبد الملك ابن حبيب .

وكان حافظًا للمسائل . بصيرًا بعقد الشروط ، وكان مَوروداً في السماع منه ، سَمحًا بنَشر علمه ، سمع منه أكثر أصحابنا ، ولم أسمع منه .

تُوفى يوم الثلاثاء لإحدى عشرة لَيْلة خلت من جمادى الأُولى سنة سبع وستين وثلاثمائة ، ودُفن بمقبرة قُريش .

(١٥٩٥)

يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى اللَّيْثى ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عيسى .

سمع من عَمّ أَبيه عُبَيْد الله بن يحيى ، ومن محمد بن عمر بن لبَابة ، وأسلم بن عبد العزيز . وأحمد بن خالد ، ومن أَبيه عبد الله بن يحيى .

وسَمِعَ ببَجَّانة من على بن الحسن المرى كتاب التفسير ، ليحيى ابن سلام ، وسمع من سعيد بن فحلون الواضحة ، وغير ذلك من كتب ابن حبيب ، وسَمِع من محمد بن عيسى بن القَلاَّس .

وكان قاضيًا ببَجَّانة وأَلْبيرة ، وولى أحكام الرّد أيام كان أخوه قاضيً

بقُرطبة ، وعُمِّر إلى أن كان آخر من حَدَّث عن عُبَيْد الله ، وانفرد بالرواية عنه .

ورحل الناس إليه من جميع كُور الأندلس ، وكان من رواه عن عُبَيْد الله «الموطأ» ، وسماع ابن القاسم ، وحديث اللَّيْث بن سعد ، وعشرة يحيى بن يحيى اللَّيثى ، وتفسير عبد الرحمن بن زَيْد بن أسلم ، ومشاهد ابن هِشام ، ونُتفًا من حديث الشيوخ .

اختلفتُ إليه فى سماع حديث « الموطأ » سنة ست وستين وثلاثمائة ، وكانت الدولة فيه فى أيام الجمع بالغدوات . فتم لى سماعه منه ؛ وسمعت منه كتاب « التفسير » لعبد الله بن نافع . ولم أشهد بقُرطبة مجلسًا أكثر بشرًا من مجلسنا فى الموطأ ، إلاَّ ما كان من بعض مجالس يحيى بن مالك بن عائذ ، ولم أَسمع منه غير «الموطأ» ، والتفسير ؛ وفى هذا العام كان بَدْءُ سماعى ، ثم شغلنى النظر فى العربية عن مواصلة الطلب إلى سنة تسع وستين ، ومن هذا التاريخ اتصل سماعى من الشيوخ .

وسمع من يحيى بن عبد الله الموطأ جماعة من المشيوخ والكهول وطبقات من الناس ، سمعه منه أمير المؤمنين المؤيد بالله ، أعزه الله ، سنة أربع وستين وثلاثمائة .

وتُوفى — رحمه الله — لَيْلة الثلاثاء بعد صلاة العشاء ، ودُفن يوم الثلاثاء بعد صلاة العصر لثمان خلت من رجب سنة سبع وستين وثلاثمائة ، ودُفن بمقبرة بنى العباس ، وصلَّى عليه محمد بن يبقى .

(١٥٩٦)

يحيى بن شراحيل ، من أهل بَلنسيَة ، من ساكنى نقسرة ، يُكنى : أبا زكريا .

كان حافظا للمسائل على مذهب مالك ، عاقدا للشروط ، ولم تكن له روَاية تُشهر عنه ، وكان مَوصوفًا بالعِلم ، مَعدودًا من أهله . وله كتاب فى توجيه حديث الموطأ .

تُوفى سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ، أو نحوها .

حَدَّثنى بذلك بعضُ أهل موضعه .

(١٥٩٧)

يحيى بن مالك بن عَائذ بن كيسان بن مَعن بن عبد الرحمن ابن صالح ، مولى هشام بن عبد الملك بن مروان ، أمير المؤمنين ، من أهل طَرْطوشة ، يُكنى : أبا زكريا .

سمع بِطَرْطوشة من أحمد بن سعيد بن مَيسرة ، وبوَشْقة من عبد الله ابن محمد السِّندى . وقَدِم طالبًا سنة عشر ، فسمع من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وعثمان بن عبد الرحمن ، وعبد الله بن يونس ، ومحمد بن قاسم ، وأحمد بن زياد ، والحسن بن سعد ، وقاسم ابن أصبغ ، ومحمد بن يحيى ، وعُبَيْد الله بن إدريس ، وجماعة سواهم .

ورحل إلى المشرق سنة سبع وأربعين ، وحج فى سنة ثمان وأربعين ، فسمع بمصر من ابن الورد البغدادى ، وأحمد بن الحسن الرَّازى ، وأبى قُتيبة مسلم بن الفضل البغدادى ، ومحمد بن جعفر بن درَّان غُندر

الحافظ ، وسعيد بن السَّكن البغدادى ، وبُكير بن الحسن الرَّازى ، وأبى بَكْر بن أبى الموت ، وجماعة كثيرة .

ورحل إلى بغداد فسمع بها من جماعة ، وبالبصرة والأَهواز وغيرهما من كُور بغداد المجاورة لها .

وحدَّثنى أنه سمع ببغداد من سبعمائة رجل ونيف ، وجمع عِلما عظيمًا لم يَجمعه أَحد قبله من أصحاب الرِّحل إلى المشرق ، وتردد بالمشرق نحوًا من اثنتين وعشرين سنة ، وكتب عن طبقات المحدثين . وكتب الناس عنه كثيرًا بالمشرق .

وقدم الأَندلس فى رجب سنة تسع وستين وثلاثمائة ، فسمع منه ضروبٌ من الناس ، وطبقات طلاب العِلْم ، وأَبناء الملوك ، وجماعةٌ من الشُّيوخ والكهول . وكان يملى فى المسجد الجامع كل يوم جمعة ، ولولا أن كُتبه تُليت عليه ، ولم تجتمع له ، لأَتى من العِلْم والرواية بأَمر مُعجزٍ . وسمعته يقول : لو عُدت أَيام مَشْيِى فى المشرق ، وعُدَّت كتبى التى كتبت هناك بخطى ، لكانت كتبى أكثر من أيامى بها .

وكان حسن الكتاب ، صحيح القلم . روى لنا من الأَخبار والحكايات مالم يكن عند غيره ، ولا أدخله أَحد الأَندلس قبله . وكان حليمًا كريمًا جوَّابًا ، شريف النفس ، مع سلامة دينه ، وحسن يقينه .

وكان قد سَرَد الصوم من حين خروجه من المشرق إلى أن تُوفى — رحمه الله — فجأَة لَيْلة السبت لأربع بقين من رجب سنة خمس

وسبعين وثلاثمائة ، ودُفن فى مقبرة الرَّصافة بقرب مسجد ابن مؤمن بعد صلاة العصر ، وصلَّى عليه القاضى محمد بن يبقى ، وشهدت غسله ودفنه .

ومولده سنة ثلاثمائة .

(١٥٩٨)

يحيى بن مروان المؤذن الأطروش ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا بكر .

رحل إلى المشرق حاجًّا ، فسمع بمكة من ابن الأَعرابى ، وبمصر من ابن الورد ، وغيرهما .

أَجاز لنا روايته ، وقد كتب عنه بعض الناس .

تُوفى يوم الاثنين لثلاث بقين من صفر ، سنة تسع وسبعين وثلاثمائة . ودُفن فى مقبرة الربض .

(١٥٩٩)

يحيى بن إبراهيم بن أَبى الأَسد ، من أَهل قُرطبة ، يُكنى : أبا زكريا .

سمع من أَحمد بن خالد ، وغيره .

وكان شيخًا صالحًا ، مشهور العدالة ، وعاش إلى أَن علت سنُّه ، ولاأَعلم أَنه حدَّث بشئ .

تُوفى — رحمه الله — لَيْلة الخميس لأَربع خَلَون من شهر ربيع الأَول سنة تسع وثمانين وثلاثمائة . ودُفن يوم الخميس صلاة العصر فى مقبرة قُريش .

(١٦٠٠)

يحيى بن هذيل بن عبد الملك بن هذيل بن إسماعيل بن نُويرة بن إسماعيل بن نُويرة بن مالك التميمى الشاعر ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا بكر .

سمع مع أخيه من أَحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن . وقاسم بن أَصبغ ، وغلبت صناعة الشعر عليه ، فكان شاعر وقته غيرَ مُدافع ، وطال عمره فسمع منه بعض الناس . وقُرئ علمه على سبيل الرواية .

وقد كتبت عنه من حديثه وشعره ، وأَجاز لى روايته وديوان شعره .

وأخبرنى أنه وُلد سنة خمس وثلاثمائة ، وكُف بصره ، وقد أَملى علىَّ نسبه .

وتُوفى – رحمه الله – لَيْلة الأَربعاء لثلاث عشرة لَيْلةً خلت من ذى القعدة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ، ودُفن يوم الأَربعاء بعد صلاة العصر فى مَقبرة متعة .

(١٦٠١)

يحيى بن محمد بن أَحمد بن محمد بن قاسم بن هلال بن يزيد ابن طاهر القَيْسى ، من أَهل قُرطبة ، يُكنى : أَبا القاسم .

كان أَحد الشهود ، وله حظ من فقه وسماع من محمد بن عيسى ابن رفاعة ، وغيره ، وقد سمع منه .

وقد كتبت أنا عنه . وماكان هنالك

وتُوفى ليْلة الاثنين لليلة بقيت من ذى الحجة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ، ودُفن يوم الاثنين بعد صلاة العصر فى مَقبرة أُم سلمة .

(١٦٠٢)

يحيى بن محمد بن يوسف الأشعرى ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا زكريا ، ويعرف : بابن الجيَّانى .

سمع بقُرطبة من مسلمة بن القاسم ، ومحمد بن معاوية القرشى ، ومحمد بن أَحمد الخرَّاز ، ونُظرائهم .

ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من أَبى عبد الله البَلْخِى « كتاب الضعفاء والمتروكين » لأَبى جعفر العُقَيْلى ، وسمع من أَبى يعقوب الشَّيبانى ، ومن الدِّينورى .

وسمع بمصر « كتاب مُسلم بن الحجاج » المسند من أَبى العلاء بن ماهَان ، وسمع من عدّة من المصريين .

وكان معه حَظ من الفقه ، وعَقْد الوثائق ، وقُرى عليه كتاب العُقَيلى ، وغير ذلك من روايته ، وكان حسنَ النقل ، ضابطًا .

تُوفى — رحمه الله — يوم الأَربعاء لتسع بقين من صَفر سنة تسعين وثلاثمائة ، ودُفن بمقبرة بنى العبَّاس .

(١٦٠٣)

يحيى بن زكريا ، من أَهل إسْتِجة ، يعرف بابن الرباطى ، ويُكنى : أَبا زكريا .

روى عن محمد بن مخارق ، عن محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم ، حدَّث عنه يحيى بن هلال بن قطر .

ومن الغرباء

(١٦٠٤)

يحيي بن خلف الصَّدفى ، من أهل سَبتة ، وأصله من بَصرة المغرب(١). يُكنى : أبا زكريا .

رحل إلى المشرق ، فسمع بمكة من أبى سعيد بن الأعرابى كثيرًا ، ومن غيره . وحدَّث كثيرًا ، ودخل الأَنْدَلُس غير مَرة مرابطًا فى ثَغرها ، ومجاهدًا ، وتاجرًا ، وتُوفى بسَبتة .

---

(١) بصرة المغرب : قرب السوس . (معجم البلدان : ١ : ٦٥٣) .

باب

يزيد

(١٦٠٥)

يزيد بن يحيى بن شُرَيْح بن عمرو بن عوف بن مَالك بن سلمة ابن حُدين بن حَرْمَلة بن مخصف بن مَالك بن الحارث بن بكر بن ثعلبة ابن عُقْبة بن سكون التّجيبي .

أَلْفاه الإمام عبد الرحمن بن مُعاوية على قضاء قُرطبة فأَمضاه ، ثم صرَفه وولّى مُعاوية بن صالح .

وَجَدْتُ ذلك فى كتاب ناولنيه أَحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم فيه ذكرُ قضاة الْخُلفاء بالأَندلس ، وكان فيه إلحاق بخط الحَكَم أَمير المؤمنين .

(١٦٠٦)

يزيد بن طَلحة العَبسى ، من أهل إشبيلية ، يُكنى : أَبا خالد .

سَمِعَ من محمد بن أَحمد العُتبى ، ويحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن ، ومحمد بن عبد السلام الخُشَنى ، ومحمد بن عبد اللهبن الغازى .

وكان من أَجلة فقهاء إشبيلية ، وكان بصيرًا باللغة ، والنحو ، والشعر ، موصوفًا بالبلاغة والخطابة ، ومشهورا بالفصاحة .

سَمِعْت أَبا محمد عبد الله بن محمد بن على يُثنى عليه ، ويصفه بالعِلْم وجلالة القَدر .

وهو أخبرنى بما ذكرته من دَركه (١) ، ولم يقف على عام وفاته ، ولا وجَدْتُ ذلك مُقيَّدًا عند أحد من أهل موضعه .

(١٦٠٧)

يزيد بن عمر ، أندلسى ، حدَّث عن ابن الأَعرابى .

روى عنه أحمد بن خالد التاجر حديثًا منكرا ، أخبرنا به أحمد ابن خالد ، قال : نَا يزيد بن عمر الأَندلسى ، قال : نَا ابن الأَعرابى أحمد ابن محمد بن بشر بمكة ، قال : نَا الزَّعفرانى ، عن سفيان بن عُيَيْنَة ، عن الزُّبيرى ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه عبد الله بن عمر ، قال :

حضرتُ رُوَيفع بن ثابت الأَنصارى وهو يسأَل رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، عن الفتنة ، وكيف هو ناجٍ منها ؟ فقال له رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : يارُوَيفع ، إلزَمْ الجبالَ والقِفَارَ ، فإنه أَسْلم لِدِينكَ ودُنْياكَ . . . (٢) بل الحياة ، فعليك ، بسُكْنى مدينة بَرْقَةَ ، إنَّها ستفتح عليكم وغيرها من مدائن المغرب .

وفى الخبر : مدينةٌ فى الإسلام بعضُ الأَرضِ المقدَّسة ، ساكنُها سعيدٌ ، وميتها فى آخر الزمان غَريق .

فقال عبد الله بن عمر : فمازلتُ أجعلُ ذلك من بالى ، من أَجل هذا الحديث ، حتى فتح الله على المسلمين مصر والمغرب ، فسأَل رُوَيفع

---

(١) الأصل : « دروكه » وهو غير مسموع .

(٢) بياض بالأصل :

عمر بن الخطّاب : أن يوفده إلى المغرب ، فولاّه بَرقَة ، فلم يزلْ بها حتى مات فيها ، وقبرُه بها ، رحمه الله.

قال عبد الله : هذا حديثٌ باطلٌ ، ولا سيما بهذا الإسْناد .

(١٦٠٨)

يزيد بن أسباط المَخزومى ، من أهل شَذونة ، من ساكنى شَريش ، يُكنى : أبا خالد .

سمعَ بقُرطبة من ابن أصبغ ، ونُظرائه .

وكان فقيهًا عالمًا ، وشاعرًا أديبًا ، وبليغًا خطيبًا . وولى الصلاة بموضعه ، وله يقول منذر بن عُمر الشَّذُونى :

أبا خالدٍ ياعُدَّةً للعشائر ويازينَة الدنيا وزَين المَنابر
وياقمرًا للدِّين يُشرق نوره ويا كَوكبًا فى العلم ليس بغائر

وابنه أبو يزيد أسباط بن يزيد ، فقيه أديب شاعر ، وقد وَلى الصلاة بموضعه .

بـــاب

يــعـــيش

(١٦٠٩)

يعيش بن عُتبَة القَيْسى ، من أهل إلْبيرة ، يُكنى : أبا موسى .

حدَّث عن سعيد بن عمر المعلم .

(١٦١٠)

يعيش بن سعيد بن محمد بن عبد الله الوَرَّاق ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا القاسم ، ويعرف بابن الحَجام .

سمع من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دُلَيم ، ومحمد ابن مُعَاوية القُرشي ، وهو الذى جمع له مُسْنَد حديثه .

حدَّث وَكُتب عنه ، وذهب بَصَرُه بآخِرِهِ .

وتوفي — رحمه الله — لَيْلة الجمعة لخمس بقين من شهر صَفر من سنة أربع وتسعين وثلاثمائة .

باب

يمن

(١٦١١)

يُمْن بن رِزْق الزَّاهِد ، من أَهل تُطيلَة ، يُكْنى : أبا بكر .

قال أبو القَاسم خلف بن محمد الخَوْلانى المؤدِّب ، شيخنا ، قالَ لنَا محمد بن محمد بن اللبَّاد ، قال لى يحي بن عُمر :

لم يكن مع يمن بن رزق إلا مُصحف . وهذا الكِتاب — يعنى كتَاب الزُّهد ليمن — وكان لاشئ عنده ، ولافى بيْته شئ ، وإذا أَراد شراء شئ أَو أَن يتصدق بشئ ، أَدخَل يده تحت الحصير فيُخرج درَاهم صِحاحًا كبارًا .

قال يحي :

وكان فى بيته النهار كله ، فإذا جاء وقت الفريضة صلاها فى المسجد مع الناس .

قال يحي :

وقال يُمْن بن رزق : لما أَن احتلمت ، أَو هَممتُ أَن أَحتلم ، رأَيت فى منامى كأَن قُفل نُحاس مُقفل على قلبى ، فنظرت إلى مِفتاح ملقى بين يدى ، فوقَع بقلبى أَنه مِفتاح ذلك القُفل ، ففتحت به ذلك القفل .

قال يحي :

وكان يُمْن ينام على حصير على الأَرض .

قال يحيى :

وسمعْتُ أبا بكر يُمن بن رِزق يقول عند الموت ، وهى آخر كلمة سمعتها منه : الحمد لله على فِراق الدنيا .

وكان أصل يُمن بن رزق من الثَّغر من قرية تُجاور تُطيلة .

قال لنا أبو القاسم : قال لى أبو القاسم بن الشَّمر :

عُرِضت علىّ القرية حيثُ وُلِد ، وعُرِض علىّ قَبره بعسقلان ، على صفّة النهر ، مكتوب عليه اسمه .

وسمعت بعض شيوخنا يذكر عن أحمد بن خالد ، أنَّه كان يَنهى عن كتاب يُمن بن رزق .

قال لنا محمد بن عبد الملك : قال لى أبو محمد بن مسرور بن الحجَّام بالقيروان :

لاتنظر فى كتاب يُمن ، فإنه كان صاحب وساوس .

أو كما قال :

(١٦١٢)

يُمْن بن محمد الوراق ، يُكنى : أبا الفضل ، من أهل ريَّة ، سكن شَمْجلة (١) ، وأقام بقُرطبة ، وتردّد بها .

وكان مليح الخط ، ضابطًا ، وخطه يُتنافس فيه لحسنِه ، وله نصيب من الرواية .

تُوفى بشَمْجلة .

(١) شمجلة ، بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الجيم : مدينة بالأندلس من أعمال رية ، ويقال فيها : شمجيلة . (معجم البلدان : ٣ : ٣١٨) .

بـــاب

يـــوسف

(١٦١٣)

يوسف بن يحيى بن يوسف الأَزْدى ، المعروف بالمَغَامىّ . من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا عمر . وأصله من طُلَيْطلة .

سمع من يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان . وروى عن عبد الملك ابن حبيب مُصنفاته ، وكان آخر الباقين من رواته .

ورحل فسمع بمصر من يوسف بن يزيد القَرَاطيسى .

وبمكة من على بن عبد العزيز .

ودخل صنعاء فسمع بها من أبى يعقوب الدَّبرى ، صاحب عبد الرزاق ، وغيره .

وانصرف إلى الأندلُس ، وكان حافظاً للفقه ، نبيلا فيه ، فصيحاً بصيراً بالعربية معقلاً (١) .

وأقام بعد انصرافه من رحلته بقُرطبة أعوامًا ، ثم انصرف إلى المشرق بعد ثلاث سنين ، أو أربع سنين ، من أيام الأمير عبد الله — رحمه الله — فسكن مصر . وسمع النَّاس منه بها «وَاضحَة» عبد الملك ابن حبيب ، وغير ذلك من كتبه ، وعَظُم قدرُه بالمشرق .

---

(١) كذا .

أخبرنى عبد الله بن محمد الثَّغرى . قال : نا تميمُ بنُ محمد التميمى بالقيروان ، عن أبيه ، قال :

كان أبو عمر يوسف بن يحيى الأزدى المَغَامىّ ثقَةً ، إمامًا عالمًا ، جامعًا لفُنون من العِلْم ، عالمًا بالذَّب عن مَذاهب الحِجازيين ، فقيه البدن (١) ، عاقلاً وَقُورًا ، قلّ مارأيت مِثْله فى عَقله وأدبه وخلقه .

وكان قد رحل فى طلبِ الحديث ، وهو يومئذ شَيْخٌ ، إمام ، سُمع عنه العِلْم قبل رِحْلته ، وذهب إلى صنعاء ، إلى الدَّيرى (٢) ، وكَتب عنه النَّاس .

وسمع منه علىُّ بن عبد العزيز بمكَّة ، وخلق كثير بمصر ، وَرأيته قَدْ جاءته كتبٌ كثيرة نحو المائة كتاب من جماعة من أهل مصر ، بعضهم يسأله الإجازة ، وبعضهم يسأله فى كتابه الرُّجوع إليهم .

سألته عن مولده فأبى أن يُخبرنى .

وتُوفى — رحمه الله— عندنا بالقَيْروان فى سنة ثمان وثمانين ومائتين ، وصلينا عليه بباب مُسلم ، وكان المُقدّم للصَّلاة عليه حَمْديس القَطَّان .

(١٦١٤)

يوسف بن رباح ، من أهل إلبيرة .

سمع من ابن وضَّاح ، وبَقِى بن مخلد ، وابن مُزَيْن ، والعُتبى .

وقال أبو سعيد :

---

(١) كذا.

(٢) يريد : أبا يعقوب الديرى ، المتقدم .

يوسف بن رَباح أندلسى ؛ نسبوه فى موالى بنى تغلب .

ذكره الخُشنى — يعنى ابن حارث — وقال : تُوفى — رحمه الله — سنة ثمان وتسعين ومائتين .

أخبرنى به محمد بن أحمد بن يحيى .

(١٦١٥)

يوسف بن سفيان القُرشى ؛ من أهل بَطَلْيوس ، يُكنى : أبا عمر .

سمع بقُرطبة من العُتْبى ، وأبى صالح ، ونُظرائهما .

وسمع ببَطَلْيوس من منذر بن حَزْم . وكان فقيهًا خَيِّرًا فاضلاً .

أَخبرنا محمد بن أحمد صاحبنا . قال : أَخبرنى أحمد بن يوسف ، صاحب الصَّلاة ، قال : أَخبرنى مُنْذر بن مَعمر صاحب الصَّلاة ، قال :

كان يوسف بن سُفْيان فقيهًا فاضلاً . وكان ابن مروان صاحب بَطَلْيوس يميل إليه ، فسُعى به عنده ، وقيل له : إنه يتنقّصك ويقع فيك ، فَهَمّ به وأراده ، فوقعت فى ذلك النَّهار بمدينة بَطَلْيوس سَبع صَواعق ، ووقعت واحدة منهن فى رُكن مجلس ابن مروان ، الذى كان يجلس فيه ، فارتاع لذلك ارتياعًا شديدًا ، وظن أَنَّه نَذِير للذى هَمَّ به فى الرَّجُل الصَّالح ، فكفّ عنه ، وأصلح جانبه .

وتُوفى — رحمه الله — سنة واحد وثلاثمائة .

(١٦١٦)

يوسف بن عُمرُوس المُنيى ، من أَهل قُرطبة ، من ساكنى مُنَية العجب ، وإليها يُنْسَب .

سمع من إبراهيم بن محمد بن بَاز ، وابن وضَّاح ، وغيرهما .

وكان رَجلاً عابدًا ، حَافظًا لرأى مَالك وأصحابه . وانْقبَض قبل موته بسنين ، فكان يُخْتَلفُ إليه للسماع منه فى داره .

وذكره إسْماعيل ، ومحمد بن حارث .

(١٦١٧)

يُوسف بن مَرْحَب ، من أَهْلِ أُشُونَة ، يُكنى : أبا عمر .

سمع من محمد بن أحمد العُتْبِى ، وغيره . وكان عالمًا بالفَتوى ، حافظًا للمسائل والرأى ، على مذهب مَالك .

ذكره إسماعيل .

(١٦١٨)

يُوسف بن مُؤَذِّن بن عَيْشُون المَعافرى ، من أَهل وَشْقة ، يُكنى : أبا عمر .

سمع من ابن وضَّاح ، وقاسم بن محمد ، وأبي زَيْد الجَزيرى .

ورحل فَسَمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم ، ومن إبراهيم ابن مَروان ، وعلى بن عبد العزيز ، وابن أَبي مَسَرَّة ، ومحمد بن إسماعيل الصَّائغ .

وسمع بالقَيْرَوان من يحى بن عمر ، ومحمد بن يحى بن سَلام .

وكان من المُنفقين فى سبيل الله ، ذُكر أنه فك نحوًا من مائة أسير .

وتُوفى — رحمه الله — فى ربيع الأَول سنة تسع وثلاثمائة ، وهو ابن خمس وثمانين سنة .

ذكره ابن حارث . وفيه عن غيره .

(١٦١٩)

يُوسف بن عَابِس المَعافِرى . من أَهل سَرَقُسْطَة . يُكنى : أَبا عمر

كان مشهوراً بالعِلْم والفضل ، مقدَّمًا على أَهل مَوضعه عَقلاً وأَدباً ومروءة . وكانت له إلى المشرِق رحلةٌ لقى فيها يحيى بن عمر ، وغيره .

ذكره ابن حارث .

(١٦٢٠)

يُوسف بن عَمَّار بن قُرَّة . من أَهل بَاجَة .

لَقِى هشام بن عُمروس ، ومحمد بن عبد الله بن القَوْن ، وصحِبَهما .

ذكره إبراهيم بن محمد الباجى فى فُقهاء بَاجَة .

(١٦٢١)

يُوسف بن سلمة . من أَهل رَيَّة .

رَوَى كُتب عبد الملك بن حبيب ، وعُنى بها ، وبغيرها من كُتب المسائل . وكان يقال : إنه مجاب الدعوة .

ذكره ابن حارث .

(١٦٢٢)

يوسف بن زكريا بن قطَام . من أهل طُلَيْطلة .

سمع بقُرطبة من بقِى بن مخلد . وابن القَزَّاز . ومحمد بن وضَّاح . وكان من أَهل الحفظ .

ذكره خالد .

(١٦٢٣)

يوسف بن موسى ، المعروف بالإمام ، من أهل تُطيلة ، يُكنى : أبا عمر .

كان عالمًا فاضلاً ، وكانت له رحلة سمع فيها وجمع ، وكان حافظًا

ذكره ابن حارث .

(١٦٢٤)

يوسف بن خطَّار بن سليمان بن خالد ، من أهل الجزيرة .

سمع ببلده من عبد الله بن حَكَم اللَّيْثى ، ومن عبد الله بن بدرون ، ومن محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب بن عباس ، وغيرهم .

وكان فقيهًا فاضلاً ، وولى صلاة موضعه أربعين سنة إلى أن تُوفى بالقصر من أقاليم الجزيرة سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

ذكره خالد .

(١٦٢٥)

يوسف بن سليمان بن عبد الله بن وَهب بن حبيب بن مَطر المُرِّى ، يعرف بابن البطينى ، من أهل بَجّانة ، يُكنى : أبا عمر .

كان رجلاً صالحًا وَرِعًا ، صحب محمد بن أبى خالد ، وَرَوَى عنه ، وربما شاوَره الحكامُ مع نُظرائه .

ذكره ابن حارث .

وقال لى سليمان بن أحمد بن يوسف ، حفيده : تُوفى – رحمه الله – قبل الثلاثين وثلاثمائة .

أرى : سنة تسع وعشرين .

(١٦٢٦)

يوسف بن نَصر الأزدى ، جدى — رحمه الله — من أهل قُرطبة ، يكنى : أبا عمر .

أصله من إسْتِجة ، وتحول عنها زمن الفِتنة .

وذكر بعض أهلى أن نصرًا قُتل فى الثائرة التى كانت بين المولّدة والقرب بإسْتِجة ، فتحول يوسف منها صغيرًا .

وكان رجلاً صالحًا ، لم يتلبّس بشئ من الدنيا ، وكان ربما شاهد بعض مجالس أهل العِلْم ، وكان العمل أغلب عليه ، وكان طويل الصَّمت .

وحُدثنا عنه أنه كان إذا صلى الصبح لم يتكلم فى شئ حتى يقرأ (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) ألف مرة ، لترغيب بلَغه فى ذلك ، وكان لايتنقل فى المسجد .

وجدت بخط أبى — رحمه الله — على بعض كتبه : مات أبى — رحمة الله عليه ومغفرته — لعشر بقين من المحرم سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة .

(١٦٢٧)

يوسف بن محمد بن يوسف بن سعيد بن سرح بن طَريف البنُّوطى النَّحوى ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا عمر .

سمع من طَاهر بن عبد العزيز ، وأحمد بن خَالد ، وأحمد بن بِشر ابن الأَغْبَش ، والحسن بن سعد ، وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ ، وغيرهم .

وكان عالمًا بالنَّحو واللغة ، حسن الخط ، جيد الضَّبط ، إمامًا فى هذا الفن ، وكان رجلاً صالحًا . أُدِّب وسُمع منه .

وتُوفى – رحمه الله – سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة .

ذكره الرازى .

(١٦٢٨)

يوسف بن سموأل الدَّهَّان ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا عمر .

كان رجلاً صالحًا وَرِعًا ، حافظا للمسائل على مذهب مالك وأصحابه ، وكان يُفْتِى فى السوق بقُرطبة .

ذكره إسماعيل .

(١٦٢٩)

يوسف بن وَهبون ، من أهل شَذُونة ، من ساكنى باطرية (١) . يُكنى : أبا عمر .

سمع بقُرطبة من محمد بن عمر بن لُبَابة ، وأحمد بن بَقِى وكان فقيه موضعه .

أخبرنى بذلك شيخ لقيته فى جانب شَذُونة .

(١٦٣٠)

يوسف بن أبى تليد ، من أهل رَيَّة ، ساكنى سهيل (٢) .

---

(١) كذاجاءت مهملة النقط .

(٢) سهيل ، مصغر : من أعمال رية . (معجم البلدان : ٣ : ٢٠٦) .

كان عالما متفننا ، منقبضًا عن الناس .

ذكره إسحاق العُتْبي .

(١٦٣١)

يوسف بن حَكَم ، من أهل بَلْش .

كان فقيهًا زاهدًا فاضلاً ، موصوفًا بالانقباض .

ذكره إسحاق .

(١٦٣٢)

يوسف بن جبارة ، من أهل بَلْش .

كان خَيِّرًا فاضلاً ، حافظًا للمسائل ، منقبضًا عن السلطان .

قاله إسحاق .

(١٦٣٣)

يوسف بن محمد بن يوسف بن عُمروس ، من أهل إسْتِجة ، يُكنى : أبا عمر .

سمع بقُرطبة من جماعة .

ورحل فسمع بمكة من أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي ، وغيره .

وبمصر من عبد الرحمن بن أحمد بن رشدين ، ومن سِواه من المصريين .

سمعت إسماعيلَ يُثني عليه ، ويصفه بالخير والأمانة .

وأخبرنى أنه سمع منه . وقد كتب عنه بعض أصحابنا .

تُوفى — رحمه الله — بإسْتِجة فى شهر رمضان سنة سبعين وثلاثمائة .

(١٦٣٤)

يوسف بن محمد بن سليمان الهَمدانى ، من أهل شَذُونة ؛ يكنى : أبا عمر .

سمع بها من أبى رُزَيْن .

وسمع بقُرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، والحسن بن سعد ، وعبد الله بن يونس ، ومحمد بن عبد السلام الخُشنى ، وأبى عمر بن الشامة ، ومحمد بن عمر بن لُبابة .

ورحل إلى المشرق ، وأقام فى رحلته عشرة أعوام .

سمع بمصر من عبد الله بن جعفر بن الوَرد ، ومحمد بن محمد الخياش ، وأبى عمرو عثمان بن محمد السَّمْرقَنْدى ، وحمزة بن محمد ابن على الكِنانى ، وأحمد بن سُليمان الضحاك ، وأبى يَعلى الصيداوى ، والحسن بن رشيق ، وأبى الطيب الجزرى ، وبكير بن الحسن ، وابن أبى الموت ، وأبى على سعيد بن السكن ، وابن المفسر ، وأبى الحسن التّمرى .

وعُنى بكتب محمد بن جرير الطبرى ، فكَتب تفسير القرآن ، وتاريخ الملوك ، والذَّيل ، وهو كتاب العذماء ، والمحاضر والسجلات (١)

(١) مطبوعة مدريد : « الحاصر والبحلات » وما أثبتنا من هدية العارفين (٦ : ٢٧) .

ببعض تهذيب الآثار ، وكتاب اختلاف الفقهاء (١) .

سمع من أبي محمد الفَرغَاني ، وكتب بخطه كتاب الشافعي الكبير ، عشرين ومائة جزء . سمعه من أبي الحسن النَّمري . أخبره به عن محمد بن رمضان ، المعروف : بابن الزَّيات ، عن الربيع بن سليمان ، عن الشافعي ، صارت نسخته إلى المستنصر بالله .

وسمع بجُدة من الحسين بن حُمَيْد موطأ القَعْنبي ، وكتاب الأَموال لأبي عُبَيْد . وكتب حديثًا كثيرًا : مُصنَّفًا ومَنثورًا .

وانصرف إلى الأَندلُس ، فقدمه أمير المؤمنين — رحمه الله — إلى صلاة قَلْسانة ، وقدّم أخاه إلى صَلاة شَريش .

وكان خطيبًا ، أديبًا ، وسيمًا ، رحلتُ إليه ، وقَرَأْتُ عليه كثيرًا ، وكان ثقة خِيارًا ، وأجاز لى جميع مارَواه ، وسأَلته عن مولده فقال لى : ولدت سنة أربع وثلاثمائة .

وتُوفى — رحمه الله — وأنا بالمشرق سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

(١٦٣٥)

يوسف بن سعيد المَعافرى ، من أهل بَجَّانة ، سكن قُرطبة ، يُكنى : أبا عمرو ، يعرف بابن فزبيب .

كانَ رَجُلاً صالحًا ، حافظًا للمسائل ، مُعتنيًا بالفقه .

سمع ببَجَّانة من خُزز بن مصعب ، وأحمد بن جابر بن عُبيدة .

---

(١) الأصول : « العلماء » . وما أثبتنا من هدية العارفين .

وكان خيِّرًا فاضلاً ، سَمْتًا (٣) وقورًا ، معتزلاً عن النَّاس . حَدَّث بيَسِير .

وتُوفى لَيْلة السبت لعشر خَلَوْن من شعبان سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة ودُفن يوم السبت بعد صلاة العصر بمقبرة قُريش .

(١٦٣٦)

يُوسف بن عبد الملك ، طُليطلى ، يُكْنى : أبا عمر .

رَوَى عن وَهب بن مَسرة ، وغيره .

حَدَّث عنه الصَّاحبان ، وقالا : تُوفى سنة سبع وثمانين وثلاثمائة .

(١٦٣٧)

يوسف بن محمد بن عمر بن يوسف بن عُمروس ، من أهل إسْتِجة ، يُكْنى : أبا عمر .

سمع من قاسم بن أصبغ كثيرا ، ومن محمد بن عبد الله بن أبى دُلَيم ، ومحمد بن مُعَاوية ، وغيرهم .

وكان حافظًا للمسائل ، رَأْسًا فى الفَتوى بموضعه ، وكان له حظٌ من التَهجد بالقرآن .

وقد حدَّث وسمع منه غيرُ واحد ، وكَتب عنه .

وأجاز لى جميع رِوَايته ، وقال لى : ولدت فى رَجَب سنة عشرين وثلاثمائة .

وتُوفى بإسْتِجة يوم الأَربعاء لخمس بقين من جمادى الأُولى سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

---

(١) الأصول : « مسمتا » وهى غير واردة . والسمت : الحسن الهيئة ، وصف بالمصدر .

باب

يونس

(١٦٣٨)

يُونس بن بَدر الفِهْرِىْ . من أَهل سَرَقُسْطَة .

قال لى إسماعيل . قال خالد :

يونس بن بدر كانت له رحلة سَمِع فيها ، وتُوفى - رحمه الله - سنة ستٍ وتسعين ومائتين .

(١٦٣٩)

يُونس بن يوسف بن مؤذِّن . من أَهل وَشْقَة .

كانت له رحلة وعناية بالْعِلْم . وكان مشهورًا بالخير ، معروفًا به ، وكانت وفاته - رحمه الله - سنة ست وتسعين ومائتين .

من كتاب ابن حارث .

(١٦٤٠)

يُونس بن أُميَّة بن مالك بن صالح بن بُرد بن إلْياس بن بُرد الأَنصارى الزفات ، من أَهل قُرطبة ، يُكنى : أَبا الوليد .

رَحل إلى المشرق ، وسَمِعَ من غير واحد .

وسمع بقُرطبة من أَبي جعفر بن عَوْن الله ، ومن نُظرائه كثيرًا .

وكان رجلاً صالحًا ، حَدَّث ، وكُتب عنه .

تُوفى — رحمه الله — بقرية بلبيانة ، وهى من قُرى أولِية (١) ، فى شهر رجب سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ؛ ودُفن بها .

(١٦٤١)

يُونس بن أبى عيسى بن عتيك ، من أهل كُورة بَلَنسيّة ، يُكنى : أبا الوليد .

سَمِعَ بِقُرْطبة من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، ونُظرائهم .

حَجَّ .

وتُوفى — رحمه الله — فى عقب سنة ثمانين وثلاثمائة .

---

(١) الأصول : « أولبة » بباء موحدة . وما أثبتنا من صفة جزيرة الأندلس (ص : ٣٤) وقد ضبطت هناك ضبط قلم بضم فواو ساكنة فياء مثناة تحتية مكسورة ؛ وقيل فيها : أولية السهلة .

ومـــن الأفـــراد

(١٦٤٢)

ياسين بن محمد بن عبد الرحيم الأنصاري ، من أهل بَجَّانَة ، يُكنى : أبا لُؤيّ .

قال أبو سعيد : ذكرهُ لي عيسى بن محمد الأندلُسي ، وزعم أنه سَمِعَ منه ، وهو مشهور ببلده .

روى عن أبي داود أحمد بن موسى العطار الإفريقي ، عن يحيى ابن سلام « التفسير » .

تُوفي — رحمه الله — نحو سنة عشرين وثلاثمائة .

(١٦٤٣)

يَامين بن خلَف بن دَحْمَان ، من أهل الثَّغر ، يُكنى : أبا موسى

حَدَّث عن وهب بن مسرة .

كتب عنه عبد الرحمن بن عبد الله .

(١٦٤٤)

يُخَامر بن عثمان الشَّعْباني ، من أهل قُرْطُبة .

استقضاه الأَمير عبد الرحمن بن الحَكَم بعد إبراهيم بن العباس القُرشي ، ثم عزله ، وولى ابن أبي بكر العَبْسي .

ذكره أحمد .

(١٦٤٥)

يُسر بن إبراهيم بن خالد ، من أَهْلِ إِلْبيرة ، يُكنى : أبا سهل .

روَى عن أبيه ، وغيره .

وكان فقيهًا موثقًا .

تُوفى – رحمه الله – سنة اثنتين وثلاثمائة .

ذكره أبو سعيد . أخبرنى به محمد .

(١٦٤٦)

يَسَعُ ، شيْخٌ من أهل وادى آش (١) ، وُصف بالفهم .

ذكره ابن حارث ، عن سَلمة بن الفضل .

(١٦٤٧)

يَصَلتن بن داود الأَغماتى (٢) ، يُكنى : أَبا عبد الرحمن .

قَدِمَ علينا قُرْطُبَة طالبًا ، فسمع معنا من محمد بن يحيى بن عبد العزيز ، وعبد الله بن على ، والحسين بن محمد ، وللخطَّاب بن مَسلمة ، وغيرهم من شيوخنا .

---

(١) آش ، بالفتح والشين مخففة ، وربما مدت همزته ، وتعرف بوادى آش ، من كورة البيرة بالأندلس . (صفة جزيرة الأندلس : ١٩٢ ، معجم البلدان : ١ : ٢٧٩) .

(٢) الأغماتى ، بفتح أوله والميم وسكون المعجمة آخره فوقية ، نسبة إلى أغمات : بلد بأقصى المغرب . (لب اللباب : ١٨ ، معجم البلدان : ١ : ٣٢٠) .

وجمع كُتبًا عظيمة . وكان صائمًا أكثر دهره ، كثير الصَّدقة .

وخرج منصرفًا إلى بلده ، فتوفى قبل وصوله إليه ، فى جزيرة من جزائر الساحل ، سنة إحدى وسبعين . أو اثنتين وسبعين ، وثلاثمائة .

(١٦٤٨)

يَعْلى بن عبد الله الأُموى . من مواليهم ، من أهل سَرَقُسْطَة ، يُكنى : أبا العطاف .

قال إسماعيل : قال خالد :

يَعْلى بن عبد الله . كان زاهدًا فاضلاً . وكانت له رحلة وسماع كثير .

وقال الرَّازى : تُوفى يَعْلى بن عبد الله الفقيه السَرقسطى سنة ثمان وثمانين ومائتين .

(١٦٤٩)

يَرْبوع بن عبد الجليل بن يَرْبوع المُرِّيّ . يُكنى : أبا العطارد ، أحسبه من أهل إلْبيرة .

رَوَى عن عبد الملك بن حبيب .

قُوبل هذا السفر بأصل أبي مروان عبد الملك بن مسرة بن عُزير اليَحْصُبيّ . رحمه الله .

آخر الجزء العاشر . وبه كمل التاريخ . والحمد لله ربِّ العالمين . وصلواته على محمد خاتم النبيين .

وكتب أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عليّ الصدفى . غُرَّة شهر صَفر . سنة ستٍ وتسعين وخمسمائة .

ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم



تاريخ علماء الأندلس

لابن الفرضي

٣٥١-٤٠٣هـ / ٩٦٢-١٠١٣م

الجزء الثالث

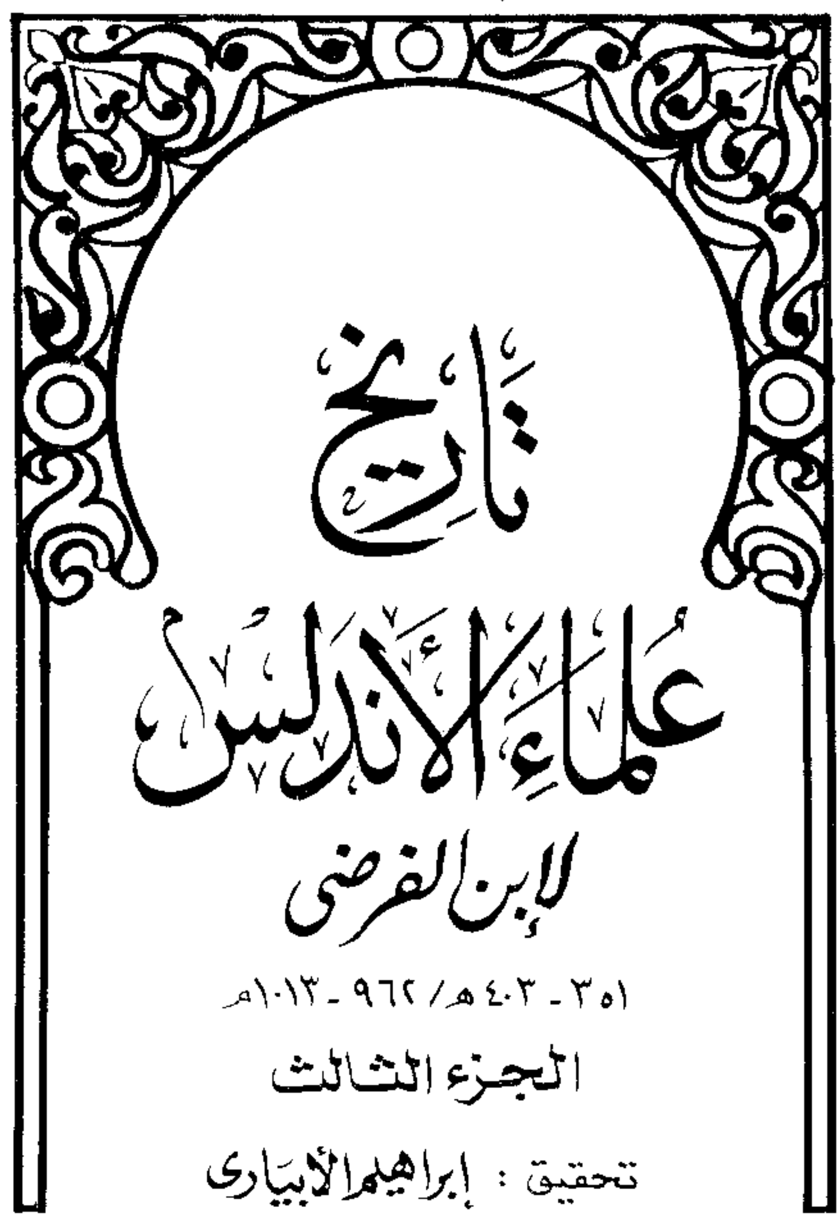
تحقيق: ابراهيم الابياري

دار الكتاب المصري
القاهرة

دار الكتاب اللبناني
بيروت

المكتبة الأندلسية

مجلد ٥ 5



تاريخ علماء الأندلس

لابن الفرضي

٣٥١ - ٤٠٣ هـ / ٩٦٢ - ١٠١٣ م

الجزء الثالث

تحقيق : إبراهيم الأبياري

دار الكتاب المصري
القاهرة

دار الكتاب اللبناني
بيروت



دار الكتاب المصرى
٣٣ شارع قصر النيل ـ القاهرة ج. م. ع.
ت ٣٩٢٢١٦٨ / ٣٩٣٤٣٠١
ص. ب: ١٥٦ ـ الرمز البريدى ١١٥١١ برقياً كتا مصر
TELEX No. 23081-23381-22181
ATT MR. HASSAN EL-ZEIN
فاكسميلي: ٣٩٢٤٦٥٧ FAX: 3924657

دار الكتاب اللبنانى
شارع مدام كورى ـ مقابل فندق بريستول
ت: ٨٦٠٧٩٢ / ٨٦١٥٦٣
ص. ب: ٨٣٣٠ / ١١
TELEX: DKL 23715 LE
ATT: MAY. H. EL-ZEIN
بيروت ـ لبنان

الطبعة الاولى: ١٤١٠ هـ ـ ١٩٨٩ م.

فهرست
تاريخ علماء الأندلس

وينتظم :



بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد

هذا هو كتاب تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضى ، وقد خرج فى مجلدين كبيرين ، يضم الأول منهما ما يربى على نصف تراجم الكتاب ، إذ تراجم الكتاب تبلغ الخمسين وستمائة وألفا تنقص ترجمة ، والتراجم التى يضمها المجلد الأول ثمان وثلاثون وثمانمائة ترجمة .

ومع المجلد الأول تعريف بالمؤلف وبالكتاب سبق فى إيجاز ، بذكر المؤلف مولدا ونشأة ووفاة ، وبذكر الكتاب نهجا وأسلوبا .

وقد قدمت فى هذا التعريف الموجز أن المؤلف إذ كان بين يديه حشد من التراجم منها ما انتظمته مراجع أولى سبقته ، ومنها ما اجتمعت له أخبارها عن معاينة ومشاهدة ، وإذ قد رأى المؤلف أنه بين كم كبير من التراجم ، وحول كل منهم أخبار تطول ، وأن هذا يقتضيه أن يطيل هو الآخر فى السرد ، يجمع إلى ما انتهى إليه ما يضيفه هو من عنده تعليقا ، وأن هذا إذا صح خرج على الناس بأسفار لا سفر .

وكانت نزعة ابن الفرضى أن يجمل إلى الأخبار فقليلها يغنى والإقتصار على الجوهرى منها يكشف عن الغرض ، من أجل هذا نراه قد نقل فيما يسوق من أخبار تتصل بالمترجم له ، لا يذكر منها إلى ما يصوره تصويره الحق ، لا مزيد فيه ، ولا نقص .

غير أنه إلى هذا رأى أنه مما لا غنى عنه ، ولا يليق إيجازه ، ولا إستبعاده ، هو ما يتصل بمن أخذ عنهم المترجم له من شيوخ ، وبمن رووا عنه من تلاميذ .

ثم رأى إلى هذا أن يضم إلى هؤلاء ، وإلى هؤلاء من عساهم يكونون قد لقيهم المترجم له .

رأى هذا وذاك من ذكر الشيوخ ، والتلاميذ من غير إيجاز ، واستبعاد ، ومن ذكر الملتقى به ، ما يصور المترجم له أخذا ومأخوذا عنه ، وموجودا له وجوده فى الوجود .

وهذا الذى نهجه المؤلف جعل الكتاب بمجلديه اللذين خرج فيهما مليئا بالأعلام والقبائل التى يعزون إليها والأماكن التى نشئوا فيها واختلفوا إليها ، مما جعل فهارس الكتاب تستوعب مجلدا ينقص قليلا .

وأخبار الرجال التى تخفف منها المؤلف قد تسعفك بها مراجع كثيرة ، ولكن هؤلاء الرجال العلماء ، والأدباء قد تعز عليك المراجع الضانة لهم .

وما أحوج الناظر فى تاريخ الأندلس أن يجتمع بين يديه الرجال مع الأخبار ، والأخبار فيها مجال لمزيد ، أو تدليس ، أو تلفيق ، ولكن الرجال لا تدليس فيهم ولا تلفيق .

وما ذكره المؤلف من رجال ليس منهم خامل ، ولا ساقط ، بل كلهم أعلام ، لهم علمهم ، ولهم وجودهم ، حتى أنك لا تكاد ترى أنه لم يطأ أرض الأندلس من العرب الوافدين إليها إلا فذ ونابه ، وحتى أنك لتكاد ترى أن حياة العرب فى الأندلس كانت حياة يملؤها الجد ولا يدخل إليها العبث .

يدلك على هذه ما ساقه ابن الفرضى هنا فى كتابه من تراجم تقرب من الألفين ، وما أضافه إلى هذه التراجم من رجال يربى عددهم على عدد المترجم لهم أضعاف مضاعفة .

وهكذا نهج المؤلف فى كتابه هذا نهجا قد لا يروق البعض من هواة الأحاديث المطولة ، والأخبار المستفيضة ، ولكنه لا شك يروق الكثرة من هواة ذكر الرجال ، إذ هم مع هذه الثانية يستكنهون ويستنبطون ، ومع الأولى لا استكناه ولا استنباط ، ولكنهم يكونون بين يدى متعة إلى حين .

والمؤلف فى هذه مسبوق إلى مثلها ، وملحوق بغيرها من نظائرها .

مثل هذا أصحاب رجال الحديث فى كتبهم التى جمعوها لهذا الغرض ، فعنوا فيها العناية كلها بذكر الشيوخ والتلاميذ ، لم يذكروا من الأخبار إلا القليل الذى يمس الرجل توثيقا أو تجريحا .

وإنك لو طالت كتب التراجم هذه لهالتك هذه الكثرة من الرجال المسرفين شيوخا ، وتلامذة سوقا متسقا متلاحقا ، وترى أنك بين يدى عمل ممل لا متم لكثير من ورائه ، ولكنك فى الحق بين يدى عمل تعلم منه كم كان المحدثون والرواة ، مما تعرف منه تزاحم الناس على أن يكونوا محدثين وعلى أن يكونوا رواة حديث .

وهذه حقيقة تعوز كل من مارس الحديث ورجاله ، ولو فاتته فائتة الكثير من فهم ، وعلم .

وعلى نحو ما فعل المحدثون ، فعل ابن الفرضى ، فلقد صنف كتابه على نمط ما ألف المترجمون لرجال الحديث تأليفهم .

فالناظر إلى كتاب الفرضى يجب أن ينظر إليه من تلك الناحية .

أعنى يجب أن ينظر إليه ككتاب تراجم تحديثية لا تراجم إخبارية .

والفرق بين الإثنتين :

أنك فى الثانية تظفر بمقول كثير ، وأخبار طويلة عن أحوال المترجم له جيئة ، وذهابا ، وما كان منه ، وكثيرا ما تزيف هذا الأقوال تجاملا ، وتحاملا ، ولكنها على أية لا غنى عنها على أن يعمل القارئ ذهنه وأن يعارض منها كتابا بكتاب ، فكثيرا ما يخالف الكتاب الكتاب .

ولكنك فى الأولى بين يدى قليل من الخبر ، وكثير من ذكر الرجال ، وهذه تقفك على كثير .

تقفك على كم كان المحدثون .

وتقفك على من كانوا الشيوخ ، وعلى من كانوا الرواة .

ومن هذه ، وتلك تستطيع أن تثبت ، وأن تنفى .

وليست هذه بقليلة على طالب الحديث ، ومتقصى الخبر .

فإن الراضى فيما جمع وفيما ساق من نهج إلتزم فيه هذا المنهج التحديثى قد وضع بين يدى الدارسين للتاريخ الأندلسى ما وضعه رجال الحديث بين يدى المحدثين .

وأن هذا الجهد :

يقتضى التحرى .

ويقتضى التثبت .

ويقتضى الاستقصاء .

لهذا كثيرا ما نرى ابن الفرضى يعقب فى أماكن مختلفة بما يفيد صحة الأخذ عن المأخوذ عنه أو نفى هذا .

وهذه سمة رجال الحديث ، لا يتركون ذكر الرجال أخذا وإعطاء أمرا سهلا دون تعقيب .

وما هذه منهم بقليلة ، ولكنها نتيجة تحر وتثبت واستقصاء ، كما قلت قبل .

ولعل ابن الفرضى فى كتابه هذا يكون بين قلة من أمثاله ممن نهجوا نهج المحدثين فى تأليفهم عن الرجال .

لذا كان مرجعا لا غنى عنه للباحث المتحرى الناظر فى تاريخ تلك الحقبة التى أمضاها العرب فى أسبانيا ليعرف الصحيح من الزيف .

ثم هو إلى هذا يدلك على أن العرب الداخلين إلى الأندلس لم تلفتهم عن حياتهم الجادة تلك المباهج الفاتنة ، كما يدعى البعض ، وإنما شغل ذلك نفرًا من السادة ممن استهوتهم المطامع فلم يحسنوا السيادة كما أحسن العلماء أخذ العلم وتلقيه .

إبراهيم الأبيارى

١- فهرست الأعلام

(أ)

أبو بكر (انظر : أحمد بن يوسف بن عابس) .
أبو بكر (انظر : أحمد بن محمد بن أبى شيبة) .
أبو بكر (انظر : أحمد بن يوسف المقرئ) .
أبو بكر (انظر : إسحاق بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم) .
أبو بكر (انظر : إسماعيل بن بدر بن إسماعيل) .
أبو بكر (انظر : بلال بن عيسى بن هارون) .
أبو بكر (انظر : جعفر بن جحاف بن يمن) .
أبو بكر (انظر : جعفر بن محمد بن المستفاض) .
أبو بكر (انظر : حاتم بن عبد الله بن أحمد) .
أبو بكر (انظر : جذام بن عروة) .
أبو بكر (انظر : حزم بن أحمد بن حزم) .
أبو بكر (انظر : حسن بن أحمد بن حزم) .
أبو بكر (انظر : حسن بن على بن أبى الحسين) .
أبو بكر (انظر : حسن بن وليد بن نصر) .
أبو بكر (انظر : الحسين بن محمد بن نايل) .
أبو بكر (انظر : خالد بن عبد الملك بن خالد) .
أبو بكر (انظر : داسة التمار) .
أبو بكر (انظر : داود بن عبد الرؤوف الثغرى) .
أبو بكر (انظر : سعيد بن محمد بن مسلمة) .
أبو بكر (انظر : العباس بن أصبغ) .
أبو بكر (انظر : عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد) .
أبو بكر (انظر : عبد الرحمن بن سلمويه بن أحمد) .
أبو بكر (انظر : عبد الرحمن بن عامر بن عبد الرحمن) .
أبو بكر (انظر : عبد الله بن أبى داود بن الأشعث) .
أبو بكر (انظر : عبد الله بن أبى داود السجستانى) .
أبو بكر (انظر : عبد الله بن حمزة القرشى) .
أبو بكر (انظر : عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله) .

أبو عبد الله (انظر : مالك بن معروف) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن أبان بن سيد بن أبان) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن إبراهيم بن جعفر) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن إبراهيم الحضرمى) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن إبراهيم بن حيون) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن معاوية) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن إبراهيم بن محب) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن إبراهيم بن مسرور) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن إبراهيم بن سعيد) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن إبراهيم بن هانئ) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن أبى حجيرة) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن أبى الحسام طاهر بن محمد) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن أبى خالد) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن أبى دليم) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن أبى سليمان بن حارث) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن أبى منظور) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن أحمد بن أصبغ بن واقد) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن أحمد بن التراس) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن أحمد الجبلى) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن أحمد بن حمدون) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن أحمد الخراز القروى) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن أحمد بن طالب) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن أحمد بن عبد العزيز) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن أحمد كامل) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن أيمن) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن أحمد بن محمد بن الفارسى) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن أحمد بن محمد بن قادم) .
أبو عبد الله (انظر : أحمد بن محمد بن قاسم) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن أحمد بن محمد القيسى) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن أحمد بن مفرج) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن أحمد بن يحيى) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن أحمد بن يحيى الزهرى) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن إسحاق بن مطرف) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن أسلم الأزدى) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن إسماعيل) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن إسماعيل بن هشام) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن أصبغ بن لبيب) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن أغلب بن سليمان بن مروان) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن أفلح) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن بطال بن وهب) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن تمليخ التميمى) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن جنادة بن عبد الله) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن الحارث بن أبى سعيد) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن الحارث بن أسد الخشنى) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن حبيب بن كسرى) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن الحسن الأذفى) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن الحسين بن محمد بن أسد) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن حيون) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن خالد بن عبد الملك بن خالد) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن خليفة بن عبد الجبار) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن دليق) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن رباح بن صاعد) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن الربيع بن سليمان الجيزى) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن رفاعة بن محبوب) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن زكريا بن محمد) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن السراج) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن سعد البكرى) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن سعدون) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن سعيد السكرى) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن سعيد بن سليمان بن أسود) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن سعيد بن عبد الله بن قرط) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن سعيد العصفرى) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن سعيد بن محمد الخضرى) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن سعيد الموثق) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن سعيد بن وهب) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن سلمة بن حبيب) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن سليمان بن محمد) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن سليمان المعلم) .
أبو عبد الله (انظر : محمد عامر القيسى) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عامر بن محمد الحنفى) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عبد الرحمن بن أمية) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عبد الرحمن الزيادى) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عبد الرؤوف بن محمد) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عبد السلام بن ثعلبة) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عبد العزيز بن يحيى) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عبد الله – والد مصر) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عبد الله بن الأشعث) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عبد الله بن أيمن) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عبد الله بن تمام) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن عبد الله الخراسانى) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عبد الله بن سعيد البلوى) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عبد الله بن سويد) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن الله بن عبد البر) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عبد الله بن عبد المؤمن) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عبد الله بن عمر بن عيشون) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عبد الله بن غسان) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عبد الله بن محمد البهرانى) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عبد الله بن سعيد) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عبد الله بن قاسم) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عبد الله بن مسرو بن نجيح) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عبد الله بن المغازى) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عبد الله بن مغيث) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عبد الله بن هانئ العطار) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عبد الله بن يحيى) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عبد الملك بن أيمن) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عبد الملك الخولانى) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عبيد بن أيوب) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عبيد الجزيرى) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عبدون بن أبى الغمر) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عثمان بن سعيد بن محامس) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن على بن الحسن بن أبى الحسين) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عمر بن أدهم) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عمر بن سعدون) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عمر بن حزم) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عمر بن لبابة) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن عمر بن يوسف بن عامر) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن عمر بن يوسف بن عمروس) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن عمرو بن سعيد بن عيشون) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن عيسى البيانى) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن عيسى بن عبد الواحد بن نجيح) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن غالب) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن فتح اللحام) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن فحلون) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن فطيس بن واصل) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن فيصل بن هذيل) .

أبو عبد الله (انظر : قاسم بن حزم) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن قاسم بن لبيب) .

أبو عبد الله (انظر : قاسم بن محمد) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن قاسم هلال) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن قمر) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن محمد الصدفى) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن محمد بن عبد الله بن أبى دليم) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن محمد بن فتح بن نصر) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن مروان بن رزيق) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن مسرور العسال) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن مسعود الخطيب) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن مسلمة بن محمد) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن مسور بن عمر) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن مفرج بن عبد الله بن مفرج) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن منبه) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن مهلهل بن مسور) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن نصر) .

أبو عبد الله (انظر : محمد بن هشام) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن موسى بن هاشم) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن هشام بن العباس) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن هشام بن الليث) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن وازع بن محمد) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن وضاح بن بزيغ) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن وضاح الصدفى) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن يحيى بن خليل اللخمى) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن يحيى بن خليل) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن يحيى السبثى) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن يحيى بن عبد العزيز) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن يحيى بن عوانة) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عمر بن لبابة) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن يزيد) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن يعيش بن منذر) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن يعقوب بن عيسى) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن يوسف بن سليمان الجهنى) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن يوسف بن مطروح) .
أبو عبد الله (انظر : مفرج بن عبد الله بن مفرج) .
أبو عبد الله (انظر : مهاجر بن ربيل القيسى) .
أبو عبد الله (انظر : مؤمل بن سليمان) .
أبو عبد الله (انظر : يحيى بن عبيد الله بن يحيى) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن يوسف بن مؤذن) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن يزيد بن رفاعة) .
أبو عبد الله (انظر : محمود بن حكم بن منذر) .
أبو عبد الله (انظر : مروان بن عبد الملك الزاهد) .

أبو محمد (انظر : عبد الله بن أحمد بن حاجب) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن أحمد بن زكريا) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن أحمد بن عبد الله) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن أحمد بن قاسم بن هلال) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن أحمد بن محمد) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن إسماعيل) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن إسماعيل بن حرب) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن أسود) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن أصبغ) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن باز) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن تمام بن أزهر) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن جعفر بن الورد) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن حرب بن إبراهيم) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن الثرثال) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن حزم) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن الحسن) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن حوثرة) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن خالد بن هاشم) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن داود) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن سعد) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن سعيد بن رافع) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن الشمر) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن عبد الرحيم بن كنانة) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن عبد السلام بن ثعلبة) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن سعيد بن عبد الله الحجرى) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن شعيب بن أبى شعيب) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن على الباجى) .

(ت)

(ث)

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(ز)

(س)

(ش)

(ص)

(ض)

(غ)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

(ن)

(هـ)

(و)

(ى)

٢- شعوب وأمم وقبائل

(أ)

٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٧ ،
٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ،
٢٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ،
٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ،
٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ،
٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٧ ، ٣٢١ ،
٣٢٢ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٩ ،
٣٥١ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦٥ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ،
٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ،
٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ،
٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ،
٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ،
٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ،
٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٦ ،
٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٨ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ،
٤٦٦ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٨٦ ، ٤٨٩ ،
٤٩١ ، ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٧ ، ٥١٢ ،
٥١٣ ، ٥١٥ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٢١ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ،
٥٣٥ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٦ ، ٥٤٨ ، ٥٥٠ ، ٥٥٢ ،
٥٥٧ ، ٥٥٩ ، ٥٦١ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٦ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧٢ ،
٥٧٥ ، ٥٧٨ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٤ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ،
٥٩٢ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٩ ، ٦١١ ،
٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢١ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ،
٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٧ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤٢ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ،
٦٤٨ ، ٦٥٠ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ،
٦٦٢ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٨ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٤ ،
٦٧٥ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨٢ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ،

(ب)

(ت)

(ض)

(ع)

(غ)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(ن)

٣- الأمــاكـن

(أ)

(ب)

(ت)

(ث)

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(ر)

(ز)

(س)

(ش)

(ص)

(ط)

(ظ)

(ع)

(غ)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

(ن)

(هـ)

(و)

(ى)

٤ - الكتب

(أ)

(ب)

(ت)

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(ذ)

(ر)

(س)

(ش)

(ض)

(ط)

(ع)

(غ)

(ف)

(ك)

(م)

(ن)

(و)

٥- الأيـــام

٦- القـــوافى